تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج

العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء السادس والستون

اول حديث ١٤١٦٤/ اول ترجمة ٨١٢٧
اخر حديث ١٤٢٩٧ / اخر ترجمة ٨٢٣٤

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

[ذكر من اسمه] ورقة

٨١٢٧ - ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العُزَّىٰ بن قُصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي الأسدي[١]

كان ممن رغب عن عبادة الأوثان وسأل العلماء من أهل الأديان عن الدين الحنيف.

قدم البلقاء مع زيد بن عمرو بن نفيل، وقيل إنه أسلم، وروىٰ حديثاً رواه عنه ابن عباس.

أَنْبَأَنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحسن بن أحمد، قالا: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[٢]، نا المقدام بن داود، نا أسد بن موسىٰ، نا روح بن مسافر، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن ورقة قال: قلتُ: يا محمد كيف يأتيك -يعني- جبريل؟ فقال رسول الله ﷺ: «**يأتيني من السماء جناحاه من لؤلؤ وباطن قدميه أخضر**»[١٤١٦٤].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد ابن محمّد بن زياد، نا عبّاس بن محمّد الدوري، نا عثمان بن سعيد الأحول، نا روح بن مسافر قال: وأخبرنا محمّد بن أحمد بن عبد الجبار المصري، نا الربيع بن سليمان، عن أسد بن موسىٰ، عن روح بن مسافر، عن الأعمش، عن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن ورقة بن نوفل قال: يا محمّد، أخبرني عن هذا الذي يأتيك - يعني - جبريل؟ فقال: «**يأتيني، جناحاه لؤلؤ وباطن قدميه أخضر**»[١٤١٦٥][٣].

قال ابن منده: ورقة بن نوفل القُرشيّ اختلف في إسلامه، روىٰ عنه عبد الله بن عبّاس، ولا أعرف من قال: إن ورقَّة أسلم، والنبي ﷺ لم يقطع بإسلامه، وعبد الله بن عبّاس لم يسمع منه، والله أعلم، والصحيح أن ورقة توفي أول ما تبدّىٰ جبريل للنبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار قال[٤]: ومن ولد نوفل بن أسد يعني ابن عبد العزّىٰ بن قصي: ورقة، وصفوان، أمهما هند بنت أبي كبير بن عبد بن قصي، فأما ورقة فلم يعقب، وكان قد كره عبادة الأوثان، وطلب الدين في الآوفاق، وقرأ الكتب، وكانت خديجة بنت خويلد

---

(١) ترجمته وأخباره في الإصابة: ٦٣٣/٣ وأسد الغابة: ٦٧١/٤.

(٢) المعجم الكبير: ١٥٣/٢٢ ح ٤١١.

(٣) أقول: لا يخفى على المتأمل أن كثير من هذه الروايات الآتية عن ابن نوفل غير سديدة إذ من مجملها يشك الإنسان في إيمان الرسول بنبوته وقوة جنانه على تقبل النبوة التي اختصه الله بها من بين البشر ؛ لكونه خير الناس على الاطلاق، وإلا فما معنى أن يعرض النبي الأعظم نبوته على رجل عادي من آحاد الناس، وما معنى أخذ خديجة عليها السلام النبي صلوات المصلين عليه إلى ورقة أو غيره ، وهل يراد تصوير نزول الوحي على نبينا صدفةً! أو أنه لا يدري ما يفعل به؟! حتى تذهب به خديجة أو هو يذهب إلى ورقة يسأله عن الوحي أهو شيطان أم ملك ؟!

(٤) نسب قريش للمصعب الزبيري : ٢٠٧.

تسأله عن أمر رسول الله ﷺ فيقول لها: ما أراه إلاّ نبي هذه الأمة الذي بشّر به موسىٰ وعيسىٰ، وقال رسول الله ﷺ: «**لا تسبُّوا ورقة فإنّي أريته في ثيابٍ بيض**»[١٤١٦٦] وهو الذي يقول[١]:

رحلت قُتيلة عيرها قبل الضحىٰ — وأخالُ أن شحطت بجارتك النَّوىٰ
أو كلما رحلت قتيلة غُدوةً — وغدت مفارقةً لأرضهم بكىٰ
ولقد ركبت علىٰ السفين ملجّجاً — أذر الصديق وأنتحي دار العدىٰ
ولقد دخلتُ البيت يخشىٰ أهله — بعد الهدوء وبعدما سقط الندىٰ
فوجدت فيه طفلة قد زُيِّنت — بالحلي تحسبه بها جمر الغضا
فنعمت بالإذ أتيتُ فراشها — وسقطتُ منها حيث جئت علىٰ هوىٰ
فتلك لذّات الشباب قضيتها — عنّي فسائل بعضهم ماذا قضىٰ
قدح الزناد فليس يوري قدحه — لا حاجة قضّىٰ ولا مال نما
فارفع ضعيفك لا يحل بك ضعفُه — يوماً وتدركه العواقب قد نما
يجزيك أو يثني عليك وإنّ من — أثنىٰ عليك بما فعلت كمن جزىٰ

قال الزبير: وقد وري البيتان الآخران: لليهودي.

أَنْبَأَنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحدّاد، قالا: أخبرنا أبو نعيم الحافظ ورقة بن نوفل الديلي، وقيل الأنصاري.

[وقال ابن عساكر] كذا قال، وأخطأ في ذلك؛ ورقة أسدي صحيح النسب، ليس بديلي ولا أنصاري.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن علي بن هبة الله، قال: أما ورقة بالراء فهو ورقة بن نوفل.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد نا الزبير، حدَّثني عبد الله بن معاذ، عن معمر، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أن خديجة بنت خويلد انطلقت بالنبي ﷺ حتىٰ أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزّىٰ بن قُصي، وهو ابن عم خديجة أخي أبيها، وكان أمرءاً تنصّر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي، فكتب بالعربية [من] الإنجيل، ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي، فقالت خديجة: أي ابن عم، اسمع من ابن أخيك، قال ورقة، يا ابن أخي، ماذا ترىٰ؟ فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأىٰ، فقال ورقة بن نوفل: هذا الناموس الذي أنزل علىٰ موسىٰ، يا ليتني فيها جذعاً أكون حيّاً حين يخرجك قومك، قال رسول الله ﷺ: «**أو مخرجي هم؟**»[١٤١٦٧][٢] قال ورقة: نعم، لم يأت رجلٌ قط بما جئت به إلّا عودي، وإن لم يدركني يومك أنصرك نصراً موفوراً، ثم لن ينشب ورقة أن توفي[٣].

قال: وحدَّثنا الزبير، حدَّثني عمّي مصعب بن عبد الله، حدَّثني الضحّاك بن عثمان عن عبد

(١) الأغاني: ١١٨/٣.
(٢) صحيح البخاري: ٦٨/٨ ط. دار الفكر.
(٣) الأغاني: ١٢٠/٣.

الرَّحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن خديجة بنت خويلد كانت تأتي ورقة بما يخبرها رسول الله ﷺ أنه يأتيه فيقول ورقة: والله لئن كان ما يقول حقاً إنه ليأتيه الناموس الأكبر، ناموس عيسىٰ الذي ما يخبّره أهل الكتاب إلَّا بثمن ولئن نطق وأنا حي لأبلين الله فيه بلاءً حسناً.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني، أخبرنا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن أبي جعفر الطَّبسي، أنا القاضي أبو بكر المروزي الصدفي، أنا أبو محمّد الحسن بن محمّد ابن حكيم العامري، حدَّثنا أبو الموجّه محمّد بن عمرو بن الموجّه، أنا سعيد العامري، نا حمّاد بن سلمة، أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه أن زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل ذهبا نحو الشام يلتمسان الدين، فأتيا علىٰ راهب، فسألاه فقال: إن الذي تطلبان لم يجيء بعد، وهذا زمانه، إنّ نبي هذا الدين يخرج من قبل تيماء[1]، فرجعا، فقال ورقة: أما أنا فأقيم علىٰ نصرانيتي حتىٰ يبعث هذا النبي، وقال زيد بن عمرو: وأما أنا فأعبد رب هذا البيت حتىٰ يبعث النبي.

وكان زيد يأتي علىٰ بلال وهو يعذّب في الله فيقول: يا بلال أحدٌ أحدٌ، والذي نفسي بيده لئن قُتلت لأتخذنّك حناناً، فقال النبي ﷺ: «**يبعث زيد أمّة وحده**»، وكان زيد يأتي علىٰ الصبيّة وقد وئدت، فيستخرجها فيسترضع لها حتىٰ تشبّ، وقد ذكرت في ترجمة زيد بن عمرو أنه بلغ البلقاء، لا شك أن ورقة كان معه [١٤١٦٨][2].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي[3]، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبّار، نا يونس بن بكير، عن يونس بن عمرو، عن أبيه، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل أن رسول الله ﷺ قال لخديجة: «**إنّي إذا خلوت وحدي سمعت نداءً، فقد والله خشيت أن يكون هذا أمراً**» فقالت: معاذ الله، ما كان الله ليفعل بك، فو الله إنك لتؤدي الأمانة، وتصل الرحم، وتصدق الحديث، فلمّا دخل أبو بكر وليس رسول الله ﷺ ثم ذكرت خديجة حديثه له، وقالت: يا عتيق، اذهب مع محمّد إلىٰ ورقة، فلمّا، دخل رسول الله ﷺ أخذ أبو بكر بيده فقال: انطلق بنا إلىٰ ورقة فقال: «**ومن أخبرك؟**» فقال: خديجة، فانطلقا إليه، فقصّا عليه، فقال: إذا خلوت وحدي سمعت نداء خلفي: «**يا محمّد، يا محمّد، فأنطلق هارباً في الأرض**»، فقال: لا تفعل إذا أتاك فاثبت حتىٰ تسمع ما يقول، ثم أئتني فأخبرني فلمّا خلا ناداه: يا محمّد قُل: بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿**الحمد لله رب العالمين**﴾، حتىٰ بلغ: ﴿**ولا الضَّالِّين**﴾[4]، قُل لا إله إلَّا الله، فأتىٰ ورقة، فذكر ذلك له فقال ورقة، أبشر، ثم أبشر، فأنا أشهد أنك الذي بشّر به ابن مريم، وأنك علىٰ مثل ناموس موسىٰ، وأنّك نبي مرسل، وأنك سوف تؤمر بالجهاد بعد يومك هذا، ولئن أدركني ذلك لأجاهدنّ معك، فلمّا توفي ورقة قال رسول الله ﷺ: «**لقد رأيت القس في الجنّة عليه**

---

(١) تيماء: بليدة في أطراف الشام بين وادي القرىٰ والشام، علىٰ طريق حاج الشام ودمشق (معجم البلدان).

(٢) تفسير القرطبي: ١٠/٩.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي: ١٥٨/٢ ـ ١٥٩.

(٤) سورة الفاتحة، إلىٰ الآية: ٧.

ثياب الحرير، لأنه آمن بي وصدّقني» - يعني - ورقة [١٤١٦٩].

قال البيهقي: هذا منقطع، فإن كان محفوظاً فيحتمل أن يكون خبراً عن نزولها بعدما نزلت عليه: ﴿**أقرأ باسم ربّك**﴾[١]، و﴿**يا أيها المدّثر**﴾[٢]، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو الحسين علي بن المسلم - لفظاً - وأبو القاسم بن عبدان - قراءة - قالا: أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أحمد بن إبراهيم بن نصر، حدَّثنا محمّد بن عائذ، أنا محمّد بن شعيب، عن عثمان بن عطاء أخبره عن أبيه عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: ثم استعلن له جبريل وهو بأعلىٰ مكة من قبل حراء، فوضع يده علىٰ رأسه وفؤاده وبين كتفيه وقال: لا تخف، جبريل جبريل، فأجلسه معه علىٰ مجلس كريم، جميل معجب، وكان النبيﷺ يقول: «**أجلسني علىٰ بساط كهيئة الدرنوك[٣] فيه من الياقوت واللؤلؤ**» فبشّره برسالة الله ربّه حتىٰ أطمأن النبيﷺ ثم قال: أقرأ، قال: «**كيف أقرأ؟**» قال: ﴿**أقرأ باسم ربّك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، أقرأ وربّك الأكرم**﴾[٤] فقبل الرسول رسالات ربه، وسأله أن يخفيها واتبع النبيﷺ الذي نزل به جبريل من عند رب العرش العظيم، فلمّا قضىٰ إليه الذي أمر به، انصرف رسول اللهﷺ منقلباً إلىٰ أهله، لا يأتي علىٰ حجرٍ ولا شجرٍ إلّا سلّمت عليه: سلام عليك يا رسول اللهﷺ، فرجع إلىٰ بيته وهو موقن، قد فاز فوزاً عظيماً، فلمّا دخل علىٰ أمرأته خديجة قال: «**يا خديجة، أرأيت ما كنت أريه في المنام وأحدِّثك به، فإنه قد استعلن لي، وإنه جبريل، أرسله ربه**» و أخبرها بالذي قال له، وبالذي رأىٰ وسمع، فقالت: أبشر، فوالله لا يفعل الله بك إلّا خيراً أبداً أقبل الذي أتاك من الله، فإنه حق، وأبشر فإنك رسول اللهﷺ، ثم انطلقت مكانها حتىٰ أتت غلاماً لعتبة بن ربيعة يقال له: عداس، نصراني من أهل نينوىٰ[٥]، فقالت: يا عداس، أذكرك الله إلّا حدثتني هل عندك من جبريل علم، فلمّا سمعها الرجل ذكرت جبريل قال: قدُّوس قدُّوس ربنا، وما شأن جبريل يُذكر بهذه الأرض التي أهلها أهل أوثان، فقالت: أحب أن تحدِّثني بعلمك عنه، قال عداس: فإنه أمين الله بينه وبين النبيين، وهو صاحب موسىٰ وعيسىٰ، فرجعت خديجة فأتت عمها ورقة بن نوفل، وكان ورقة قد كره عبادة الأوثان هو وزيد بن عمرو بن نفيل، وكان زيد قد حرّم كل شيء حرمه الله من الدم والذبيحة علىٰ النُّصب، وأبواب الظلم في الجاهلية، فعمد هو وورقة بن نوفل يلتمسان العلم والدين حتىٰ وقعا[٦] بالشام، فلما عرضت عليهما الأديان كرهاها وسألا رهبان نصارىٰ وكلّ قائم أتيا عليه، فأما ورقة فتنصّر، وأما زيد فكره النصرانية، قال له: قائم من الرهبان: إنّك

---

(١) سورة العلق، الآية الأولىٰ. (٢) سورة المدثر، الآية الأولىٰ.

(٣) الدرنوك: ضرب من الثياب أو البسط له خمل قصير كخمل المناديل.

(٤) سورة العلق، الآيات ١ - ٣.

(٥) نينوىٰ هي قرية يونس بن متىٰ بالموصل (راجع معجم البلدان).

(٦) في دلائل النبوة للبيهقي: ١٤٤/٢ وقفا بالشام.

تلتمس ديناً ليس يوجد في الأرض غير موجود، قال القائم: دين الله دين إبراهيم خليل الله، قال: وما كان دينه؟ قال: كان حنيفاً، فلمّآ نعت له دين إبراهيم قال زيد: يا ورقة أنا علىٰ دين إبراهيم، وأنا ساجد نحو هذه البنية التي بني إبراهيم، فسجد نحو الكعبة في الجاهلية، ثم توفي زيد وبقي ورقة ابن نوفل بعد، فقال ورقة في الشعر وهو يبكي علىٰ زيد وهو خليل الله:

أنعمت يا زيد بن عمرو وإنما ... تجنّبت تنوراً من النار حاميا

دعاؤك رباً ليس ربّ كمثله ... وتركك دار الحياة كما هيا

فعمدت خديجة إلىٰ ورقة حين رجعت من عند عداس، فأخبرته ببعث رسول الله ﷺ وبقول عداس، فقال لها ورقة: والله يابنة أخي، والله ما أدري لعل صاحبك هو الرسول الذي ينتظره أهل الكتاب الذي يجدونه مكتوباً عندهم، وأقسم بالله لئن كان هو ثم أظهر دعاؤه وأنا حي لأبلين الله من نفسي في طاعة رسول الله ﷺ، وحسن مؤازرته، فمات ورقة علىٰ نصرانيته.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي[1]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس محمّد ابن يعقوب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخلّص، أنا رضوان بن أحمد بن جالينوس.

قالا: حدَّثنا أحمد بن عبد الجبّار، نا يونس بن بكير، عن محمّد بن إسحاق بن يسار قال[2]: وقد كانت خديجة بنت خويلد قد ذكرت لورقة بن نوفل بن أسد وكان ابن عمّها، وكان نصرانياً قد تبع الكتب، وعلم من علم الناس ما ذكر غلامها ميسرة من قول الراهب وما كان رأي - وفي رواية رضوان: يرىٰ - منه إذ كان الملكان يظلانه، فقال ورقة: لئن كان هذا حقاً يا خديجة، إن محمّداً لنبي هذه الأمة، قد عرفت أنه لكائن - وفي رواية ابن يعقوب: كائن - لهذه الأمة نبي ينتظر هذا زمانه أو كما قال، فجعل ورقة يستبطىء الأمر ويقول: حتىٰ متىٰ؟ وكان فيما يذكرون يقول أشعار يستبطىء فيها - وفي رواية رضوان: بها - خبر خديجة، ويستريث ما ذكرت، فقال ورقة بن نوفل[3]:

أتبكر أم أنت العشية رائح ... وفي الصدر من إضمارك الحزن فادحُ

لفرقة قوم لا أحبّ فراقهم ... كأنك عنهم بعد يومين نازح

وأخبار صدق خبرت عن محمّد ... يخبّرها عبد إذا غاب ناصح

وقال رضوان عنه:

فتاك الذي وجّهت يا خير حرّة ... بغورٍ وبالنجدين حيث الصحاصح

إلىٰ سوق بصري في الركاب التي غدت ... وهنّ من الأحمال قعص دوالح

يخبرنا عن كل حبر بعلمه ... وللحق أبواب لهن مفاتح

---

(١) دلائل النبوة: ١٢٧/٢ - ١٢٨.

(٢) سيرة ابن هشام: ٢٠٣/١.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي: ١٢٧/٢ - ١٢٨.

كأن ابن عبد الله أحمد مرسل ... إلىٰ كل من ضمت الأباطح
وظني به أن سوف يبعث صادقاً ... كما أرسل العبدان: هود وصالح
وموسىٰ وإبراهيم حتىٰ يرىٰ له ... بهاء ومنشور من الذكر واضح
ويتبعه حيًّا لؤي وجماعة ... شبابهم والأشيبون الجحاجح
فإن أبق حتىٰ يدرك الناس دهره ... فإني به مستبشر الود فارح
وإلَّا فإني ياخديجة فاعلمي ... عن أرضك في الأرض العريضة سائح

قال: وقال ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزىٰ بن قُصي: فيما ذكرت من أمر رسول الله ﷺ فيما يزعمون(١).

إن يك حقًّا يا خديجة فاعلمي ... حديثك إيانا فأحمد مرسل
وجبريل يأتيه وميكال معهما ... من الله وحي يشرح الصدر منزل
يفوز به من فاز فيها بتوبة ... ويشقىٰ بها العاتي الغوي المضلل
فريقان منهم فرقة في جنانة ... وأخرىٰ بأحواز الجحيم تعلل
إذا ما دعوا بالويل فيها تتابعت ... مقامع في هاماتها ثم تشعل

وفي رواية رضوان: في هاماتهم ثم مرعل.

فسبحان من تهوىٰ الرياح بأمره ... ومن هو في الأيام ما شاء يفعل
ومن عرشه فوق السماوات كلها ... واقضاؤه في خلقه لا تبدل

وقال ورقة بن نوفل في ذلك(٢):

يا للرجال لصرف الدهر والقدر ... وما لشيءٍ قضاء الله من غير

وفي حديث رضوان: وصرف الدهر

حتىٰ خديجة تدعوني لأخبرها ... وما لها بحق الغيب من خبر
فخبرتني بأمر قد سمعت به ... فيما مضىٰ من قديم الدهر والعصر
بأن أحمد يأتيه فيخبره ... جبريل أنك مبعوث إلىٰ البشر
فقلت علّ الذين ترجين ينجزه ... له الإله فرجي الخير وانتظري
وأرسليه إلينا كي نسائله ... عن أمره ما يرىٰ في النوم والسهر
فقال حين أتانا منطقاً عجباً ... يقف منه أعالي الجلد والشعر
إني رأيت أمين الله واجهني ... في صورة أكملت من أعظم الصور

وقال رضوان: في أهيب الصور

ثم استمر فكاد الخوف يذعرني ... مما يسلّم ما حولي من الشجر
فقلت ظني وما أدري أيصدقني ... أن سوف يبعث يتلو منزل السور

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي: ٢/٢٥٠.
(٢) دلائل النبوة للبيهقي: ٢/١٥٠ ـ ١٥١.

وسوف أبليك إن أعلنت دعوته *** من الجهاد بلا منٍّ ولا كدر

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمّد بن بيان، ثم أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن بشران، أخبرنا محمّد بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا المنجاب، أنا إبراهيم بن يوسف، نا زياد، عن محمد بن إسحاق[١]، حدَّثني وهب بن كيسان مولىٰ آل الزبير قال: سمعت عبد الله بن الزبير وهو يقول لعبيد ابن عمير بن قتادة الليثي: حدِّثنا يا عبيد، كيف كان بدو ما ابتدىء به رسول الله ﷺ من النبوة حين جاءه جبريل؟ قال عبيد ـ وأنا حاضر لحديث عبد الله بن الزبير ومن عنده من الناس ـ قال: كان رسول الله ﷺ يجاور في حراء من كل سنة [شهراً]، وكان ذلك مما تحنّث به قريش في الجاهلية، والتحنث التبرز، قال: فكان رسول الله ﷺ يجاور ذلك الشهر من كل سنة، يطعم من جاءه من المساكين، فإذا قضىٰ رسول الله ﷺ جواره من شهره ذلك، كان أول ما يبدأ به إذا انصرف من جواره، الكعبة، قبل أن يدخل بيته، فيطوف بها سبعاً، أو ما شاء الله من ذلك، ثم يرجع إلىٰ بيته، حتىٰ إذا كان الشهر الذي أراد الله به فيه ما أراد من كرامته، من السنة التي بعثه فيها، وذلك الشهر شهر رمضان، خرج رسول الله ﷺ إلىٰ حراء كما كان يخرج لجواره، ومعه أهله، حتىٰ إذا كانت الليلة التي أكرمه الله فيها برسالته، ورحم العباد بها، جاءه جبريل بأمر الله، قال رسول الله ﷺ فجاءني وأنا نائم بنمط[٢] من ديباج فيه كتاب فقال: أقرأ، قال قلت: ما أقرأ، [قال: فغتني به فظننت أنه الموت، ثم أرسلني، قال أقرأ، قال قلت: ما أقرأ، قال: فغتني به حتىٰ ظننت أنه الموت، ثم أرسلني، فقال: أقرأ، فقلت: ماذا أقرأ؟] ما أقول ذلك إلّا افتداء منه أن يعود بمثل ما صنع فقال: ﴿**أقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، أقرأ وربّك الأكرم الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم**﴾[٣]، فقرأتها كلها ثم انتهىٰ، فانصرف عني، وهببت من نومي كأنّما كتبت في قلبي كتاباً، قال: ولم يكن من خلق الله شيء أبغض إلي من شاعر أو مجنون، كنت لا أطيق أن أنظر إليهما، قال: قلت إنّ الأبعد ـ يعني نفسه ـ لشاعر أو مجنون، لا تحدّث قريش عنّي بهذا أبداً إلّا عمدت إلىٰ حالق من الجبل فلأطرحن نفسي فلأقتلنها فلأستريحن، قال: فخرجت أريد ذلك حتىٰ إذا كنت في وسط الجبل سمعت صوتاً من السماء وهو يقول: يا محمّد أنت رسول الله، وأنا جبريل، فرفعت رأسي إلىٰ السماء أنظر، فإذا جبريل في صورة رجل صافّ قدميه إلىٰ أفق السماء يقول: يا محمّد، أنت رسول الله وأنا جبريل، قال: فوقفت أنظر حتىٰ شغلني ذلك عمّا أردت، فما أتقدم ما أتأخّر وجعلت أصرف وجهي في آفاق السماء فلا أنظر في ناحية إلّا وجدته كذلك، فما زلت واقفاً ما أتقدم أمامي وما أرجع ورائي حتىٰ بعثت خديجة رسلها في طلبي، فبلغوا مكة، ورجعوا إليها وأنا واقف في مكاني ذلك، ثم انصرف عني، وانصرفت راجعاً حتىٰ أتيت خديجة، فجلست إلىٰ فخذها مضيفاً إليها، فقالت: يا أبا

---

(١) سيرة ابن هشام: ١/٢٥١.

(٢) النمط: وعاء كالسفط، وضرب من البسط.

(٣) سورة العلق، الآيات ١ ـ ٥.

القاسم، أين كنت؟ فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتىٰ بلغوا مكة ورجعوا إليّ، قال: قلت لها: إنّ الأبعد لشاعر أو مجنون، قال: فقالت: أعيذك بالله يا أبا القاسم، ما كان الله ليصنع ذلك بك مع ما أعلم منك من صدق حديثك، وعظم أمانتك، وحسن خلقك، وصلة رحمك، وما ذاك يا ابن عم؟ لعلك رأيت شيئاً؟

قال: قلت لها: نعم، قال: ثم حدّثنا بالذي رأيت فقالت: أبشر يا ابن عم واثبت، فوالذي نفس خديجة بيده إنّي لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة.

قال: ثم قامت فجمعت عليها ثيابها، ثم انطلقت إلىٰ ورقة بن نوفل بن أسد، وهو ابن عمّها، وكان ورقة قد تنصّر وقرأ الكتب، وسمع من أهل التوراة، وأهل الإنجيل، فأخبرته بما أخبرها رسول الله ﷺ الذي رأىٰ وسمع، فقال ورقة: قدُّوس قدُّوس، والذي نفس ورقة بيده لئن صدقتني ياخديجة لقد جاءه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسىٰ، وإنه لنبي هذه الأمة، فقولي له: فليثبت، قال: فرجعت خديجة إلىٰ رسول الله ﷺ، فأخبرته بما قال ورقة، فسهل ذلك عنه بعض ماهو فيه من الهم بما جاءه، فلمّا قضىٰ جواره وانصرف، صنع كما كان يصنع، وبدأ بالكعبة، فطاف بها، فلقيه ورقة بن نوفل يطوف بالكعبة فقال له: يا ابن أخي، أخبرني بما رأيت وسمعت، فأخبره رسول الله ﷺ فقال له ورقة: والذي نفسي بيده إنك لنبي هذه الأمة، ولقد جاءك الناموس الأكبر الذي جاء موسىٰ، ولتكذّبنّه ولتؤذينّه ولتخرجنّه ولتقاتلنّه، ولئن أنا أدركت ذلك لأنصرن الله نصراً يعلمه، ثم أدنىٰ رأسه منه فقبّل يافوخه، ثم انصرف رسول الله ﷺ وقد زاده ذلك من قول ورقة بن نوفل ثباتاً وخفّف عنه بعض ما كان فيه من الغمّ.

قال ابن إسحاق: وقال ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزّىٰ بن قصي فيما كانت ذكرت له خديجة من أمر رسول الله ﷺ فيما يزعمون:

إن يك حقّاً يا خديجة فاعلمي ... حديثك إيانا فأحمد مرسل
وجبريل يأتيه وميكال معهما ... من الله وحي يشرح الصدر منزل
يفوز به من فاز فيها بتوبة ... ويشقىٰ به العاتي الغوي المضلل
فريقان منهم فرقة في جنانه ... وأخرىٰ بأحواز الجحيم تغلغل
إذا ما دعوا بالويل فيها تتابعت ... مقامع في هاماتهم ثم مرعل
فسبحان من تجري الرياح بأمره ... ومن هو في الأيام ما شاء يفعل
ومن عرشه فوق السموات كلها ... واقضاؤه في خلقه لا تبدل

وقال ورقة أيضاً:

يا للرجال لصرف الدهر والقدر ... وما لشيء قضاه الله من غير
حتىٰ خديجة تدعوني لأخبرها ... وما لنا بحق الغيب من خبر
فكان ما سألت عنه لأخبرها ... أمراً أراه سيأتي الناس عن أُخر
فخبّرتني عن أمرٍ سمعت به ... فيما مضىٰ من قديم الناس والعُصر

بأن أحـــمد يأتـيه فـيخبره ... جـبريل أنّك مـبعوث إلىٰ البشر
فـقلت إنّ الذي تـرجـين ينجزه ... لك الإله فرجـي الخير وانـتظري
وأرسـليه إليـنا كـي نسـائله ... عن أمره ما يرىٰ في النوم والسـهر
فـقال حـين أتـانا مـنطقاً عـجباً ... يـقفّ مـنه أعـالي الجلد والشعر
إنـي رأيت أمـين الله واجـهني ... في صورة أكملت في أهيب الصور
ثم استمر فكاد الخـوف يـذعرني ... مما يسلّم من حـولي مـن الشـجر
فقلت ظـني ومـا أدري أيـصدقني ... أن سوف يبعث يتلو مـنزل السـور
وسوف يأتيك إن أعلنت دعوتهم ... مـن الجـهاد بـلا مـنّ ولا كـدر

قال المنجاب: وهذه الثلاثة الأشعار أيضاً لورقة، وجدتها في كتاب زياد ليست في كتاب إبراهيم:

أتـبكر أم أنت العشـية رائـح ... وفـي الصـدر من إضـمارك الحـزن فادح
لفـرقة قـوم لا نـحب فـراقـهم ... كأنك عـندهم بـعد يـومين نـازح
وأخـبار صـدق خبرت عـن محمد ... يـخبرها عـنه إذا مـات نـاصح
فـتاك الذي وجـهت يـا خـير حـرة ... بـغور وبـالنجدين حيث الصحاصح
إلىٰ سوق بصرىٰ في الركـاب التي غدت ... وهـن من الأحـمال قعص دوالح
فـخبرنا عن كـل حـبر يـعلمه ... وللـحق أبـواب لهـن مـفاتح
بأن ابـن عـبد الله أحـمد مـرسل ... إلىٰ كـل مـن ضـمت عـليه الأباطح
وظـني بـه أن سـوف يـبعث صادقاً ... كـما أرسـل العـبدان هـود وصالح
ومـوسىٰ وإبـراهـيم حـتىٰ يـرىٰ له ... بـهاء ومـنشور مـن الذكـر واضـح
ويـتبعه حـيًا لؤي جـماعة ... شـبابهم والأشـيبون الجـحاجح
فـإن أبـق حـتىٰ يـدرك النـاس دهـره ... فـإني بـه مسـتبشر الود فـادح
وإلّا فـإني يـا خـديجة فـاعلمي ... عن أرضك في الأرض العـريضة سابح
فـمتبع ديـن الذي أسس الهـوىٰ ... وكـل له فـضل عـلىٰ الديـن راجـح
وأسس بـنيانا بـمكة ثـابتاً ... تـلألأ فـيه بـالظلام المـصابح
مـنيفاً عـلىٰ تشـييد كـل مشـيد ... عـلىٰ بـابه ذي العـروتين الصفائح
مـثاباً لأفـنـاء القـبائل كـلها ... تـحب إليـه اليـعملات الطـلائح
حراجيج حرب قد كـللن مـن السرىٰ ... تـعلّق فـي أرسـاغهن السـوابح

وقال ورقة أيضاً:

أمـن طـارق زارنـا بـعسف ... دمـوعك سـافحها يـذرف
أم الهـم ضـاقك بـعد الهـجوع ... فـجنبني لصـائفه أحـنف
يـجايفني عـن [فـراش] وتـبر ... وغـيري بـمضجعه ألطـف

لمـا خـبرتني عـن حـبرها بـصدق الحـديث وقـد يـحلف
خـديجة عـن خـبر حـادث أشـاع حـديثاً بـه الأشـرف
وأبـرهة القس فـي ذكـره غـداة تـراءىٰ له الأسـقف
تـتابع أخـبارهم بـالصواب وغـيري بـما أخـبروا أعـرف
فـقالوا لأحـمد قـولاً عـجيباً تكـاد البـلاد له تـرجـف
بأن سـوف يـتبعه مـن لؤي ذوو الرأي والعـزّ والأضـعف
فيظهر في الناس من بعد حين .... له سـبل مسـدف
فـيتبع ذلك مـن شـاء ويصدف عن ذاك من يصدف
فـخير البـرية أتـباعه وشـر البـرية مـن يـصدف
فـيا ليـتني كـنت فـي دهـره فـيعلم أنـي لا أجـنف
فأبـلىٰ فـي الله خـير البـلاء وإن كـان ذلك لا أخـلف
مـواعـيد مـن كـنت واعـدته ومـن أنـا فـي بـره أرؤف
وإلّا فـإني إذاً سـابح وفـهر بأوطـانها عكـف
فأمسـي وأصـبح فـي هـمتي وبـيني وبـينكم نـفنف

وقال ورقة بن نوفل أيضاً(١):

لججت وكنت في الذكرىٰ لجوجاً لهـمّ طـال مـا بـعث النشـيجا
ووصف من خديجة بعد وصف فـقد طـال انـتظاري يـا خـديجا
بـبطن المكـتين عـلىٰ رجـائي حـديثك أن أرىٰ مـنه خـروجاً
بـما خـبرتني عـن قـول قسٍّ مـن الرهـبان يكـره أن يـعوجا
بأن مـحمّداً سـيسود قـوماً ويـخصم مـن يكـون له حـجيجا
ويـظهر فـي البـلاد ضـياء نـور يـقيم بـه البـرية أن تـموجا
فـيلقىٰ مـن يـحاربه خسـاراً ويـلقىٰ مـن يسـالمه فـلوجا
فـيا ليـتني إن كـان ذاكـم شـهدت فكـنت أولهـم ولوجـا
ولوجـا فـي الذي كـرهت قـريش ولو عـجّت بـمكتها عـجيجا
أرجـىٰ بـالذي كـرهوا جـميعاً إلىٰ ذي العرش إن سفلوا عـروجا
وإن يـبقوا ويـبق تكـن أمـور يـضج الكـافرون لهـا ضـجيجا
وإن أهـلك فكـل فـتىٰ سـيلقىٰ مـن الأقـدار مـتلفة خـلوجا
وهـل أمـر السـفاهة غـير كـفر كـمن يـختار مـن سمك البـروجا

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد، أنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن

---

(١) سيرة ابن هشام: ٢٠٣/١ ـ ٢٠٤ والبداية والنهاية: ١٥/٣.

الخلاّل، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، نا إبراهيم بن عبد الله الزبيبي ـ بعسكر مكرم[١] ـ قرىء عليه الإسناد وبعض المتن وأنا أسمع، وأجاز لنا باقي الحديث، نا محمّد بن عبد الأعلىٰ الصنعاني، حدَّثنا المعتمر بن سليمان، حدَّثني أبي قال[٢]:

بلغنا عن حديث رسول الله ﷺ أن الله بعث محمّداً رسولاً علىٰ رأس خمس سنين من بناء الكعبة فكان أول شيء اختصه الله به من النبوة والكرامة رؤيا كان يراها، فقصّ ذلك على زوجته خديجة بنت خويلد وهي من بني عبد العزّىٰ فقالت له: أبشر، فوالله لا يفعل الله بك إلّا خيراً، فكان نبي الله ﷺ قد ترك كثيراً مما كانت عليه قريش تفعل بآلهتهم وتنزّه عنه، فبينما رسول الله ﷺ في حراء يتمشّىٰ إذ نزل عليه جبريل، فدنا منه، فخافه نبي الله مخافة شديدة، فأخذ جبريل فوضع يده علىٰ صدره وبين [كتفيه، فقال: اللهم أحطط وزره، واشرح صدره، وطهر قلبه، يا محمّد أبشر فإنك نبي هذه] الأمة: أقرأ، قال له نبي الله ﷺ وهو خائف يرعد: ما قرأت كتاباً قطّ ولا أُحسنه، وما أكتب وما أقرأ، فأخذه جبريل، فغته غتّاً شديداً، ثم تركه فقال: أقرأ، فقال نبي الله ﷺ: ما أرىٰ شيئاً أقرأه، وما أقرأ وما أكتب، فقال له جبريل وأجلسه علىٰ بساط كهيئة الدرنوك، فرأىٰ فيه ماء يقال من صفاته وحسنه كهيئة اللؤلؤ والياقوت، فقال له جبريل: ﴿**أقرأ بسم ربّك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، أقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم**﴾، لا تخف يا محمّد، فإنك رسول الله، ثم انصرف وأقبل علىٰ رسول الله ﷺ همّه فقال: كيف أصنع؟ وكيف أقول لقومي؟ ثم قام وهو خائف، فأتاه جبريل من أمامه في صورة نفسه، فأبصر رسول الله ﷺ أمراً عظيماً ملأ صدره فقال له جبريل: لا تخف يا محمّد، جبريل، جبريل رسول الله إلىٰ أنبيائه ورسله، فأيقن بكرامة الله، فإنك رسول الله، ثم انصرف جبريل وأقبل النبي ﷺ راجعاً، فجعل لا يمر علىٰ حجر ولا شجر إلّا وهو ساجد له يقول: السلام عليك يا رسول الله، فاطمأنت نفسه، وعرف كرامة الله إياه، وعجب لقول الشجر والأحجار وسجوده له، فلما انتهىٰ رسول الله ﷺ إلىٰ زوجته خديجة أبصرت ما بوجهه من تغيير لونه، فأفزعها ذلك، فقامت إليه، فلمّا دنت منه، أبصرت كسوف وجهه، فحسبته عياناً، فجعلت تمسح عن وجهه وتقول: يا ابن عبد الله، لقد أصابك اليوم أمر أفزعك، يا ابن عبد الله لعله كبعض ما كنت ترىٰ وتسمع قبل اليوم، وكان نبي الله ﷺ قد سمع الصوت مراراً، وأبصر الضوء، وسمع البشرىٰ، فإذا سمع بذلك بأرض الفلاة أقبل مذعوراً فقصّ ذلك علىٰ خديجة، فلمّا أن رأت خديجة أنه لا يحير إليها شيئاً أشفقت، فقالت: يا ابن عبد الله، ما لك لا تكلّم؟

قال: يا خديجة، أرأيت الذي كنت أخبرتك أنّي أرىٰ في المنام، والصوت الذي كنت أسمع في اليقظة والصوت الذي كنت أهال منه، فإنه جبريل قد استعلن لي، وكلّمني، وأقرأني كلاماً فزعت منه ثم عاد إليّ فبشرني وأخبرني أنّي نبي هذه الأمة، فأقبلت راجعاً، فمررت على شجر وحجارة

---

(١) عسكر مكرم: بلد مشهور من نواحي خوزستان (معجم البلدان).

(٢) البداية والنهاية: ٣/٢٠.

وهن يسجدن لي، فقلن: السلام عليك يا رسول الله، فقالت خديجة: أبشر، فوالله لقد كنت أعلم أن الله لن يفعل بك إلّا خيراً، وأشهد أنّك نبي هذه الأمة الذي تنتظره اليهود، قد أخبرني به قبل أن أتزوجك ناصح غلامي وبحيرا الراهب، وأمرني أن أتزوجك منذ أكثر من عشرين سنة، فلم تزل عن نبي الله ﷺ حتىٰ طعم وضحك، ثم خرجت إلىٰ الراهب وكان قريباً من مكة، فلما دنت منه وعرفها قال لها: ما لك يا سيدة نساء قريش؟ وكذلك كانت تسمّىٰ، فقالت: أقبلت إليك لتخبرني عن جبريل؟

قال الراهب: سبحان الله، ربّنا القدُّوس ما بال جبريل تذكرينه يا سيدة نساء قريش في هذه البلدة التي إنّما يعبد أهلها الأوثان، قالت: أنشدك بنصرانيتك ومسيحك لتخبرني عنه بعلمك فيه، قال لها الراهب: يا سيدة نساء قريش ذلك أمين الله، ورسوله إلىٰ أنبيائه ورسله الذي يرسله إليهم، وهو صاحب الرسل، وصاحب موسىٰ، وعيسىٰ ابن مريم، فازدادت يقيناً، وعرفت أن الله قد أهدىٰ لمحمّد ﷺ أفضل الكرامة، ثم أقبلت من عنده حتىٰ تأتي عبداً لعتبة بن ربيعة نصرانياً من أهل نينوىٰ يقال له عداس، قالت له: أذكرك الله يا عداس، إلّا حدثني عن جبريل بما تجد عندك في الكتب، قال: قد ذكرتني بعظيم، فإنّ جبريل عبد الله ورسوله وأمنية الذي يبعثه الله إلىٰ الرسل، وهو صاحب المرسلين كلهم، وهو الذي كان مع موسىٰ بين يدي فرعون، وكان معه حين فلق البحر، وكان معه إذ كلمه ربه بطور سيناء، وكان معه في كلّ موطن من تلك المواطن كلها، وهو صاحب عيسىٰ ابن مريم الذي أيّده به، ثم قامت من عنده، فأتت عمّاً لها شيخاً كبيراً يقال له ورقة بن نوفل نصرانياً، فقالت: أذكرك الله يا ابن عمّ والرحم التي بيني وبينك لما حدثتني عن جبريل ما هو؟ قال: قدُّوس ربنا الأعلىٰ، مهلاً يا خديجة، لا تذكرين جبريل ولست من أهل ذكره، قالت: أذكرك الله يا ابن عم لما حدثتني عنه، فإنّي أرجو أن أكون قد كنت من أهل ذكره، قال: ما أنا بمخبرك عنه كما حدثتيني ما أذكرك فإنك في بلد لا يذكر فيه ولا يدرون ما هو، قالت: فلا عليك إن ذكرتُ لك لتكتمن عليّ والصدق لي عما أسألك عنه، فقال لها عند ذلك: نعم، قالت: فإن ابن عبد الله ذكر لي وهو صادق بالله ما كذب، ولا كذب أنه نزل عليه جبريل بحراء، وأنه أخبره أنه رسول هذه الأمة وأقرأه آيات أرسل الله بها إليه، فذعر لذلك ورقة وقال: لئن كان جبريل قد استقرت قدماه اليوم علىٰ الأرض، لقد نزل علىٰ خير أهل الأرض، وما ينزل إلّا إلىٰ نبي وهو صاحب الأنبياء والرسل الذي يرسله الله إليهم، وقد صدقتك عنه، قال: فارسلي إليّ ابن عبد الله أسأله وأسمع من قوله، وأحدِّثه فإني أخاف أن يكون غير جبريل، فإن بعض الشياطين يتشبه بغير صورته ليضلّ به بني آدم ويفسدهم حتىٰ يصير الرجل العقل الرضي مدلهاً مجنوناً، وأنا خائف علىٰ صاحبك أن يكون كذلك، فقامت من عند ورقة وهي واثقة بالله أن لا يفعل الله بصاحبها إلّا خيراً، فرجعت إلىٰ النبي ﷺ وقد نزل جبريل، فأنبأته بما تكلّم به ورقة ومن تخويف الشياطين، فأنزل الله عليه ﴿**نون والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون، وإن لك لأجراً غير ممنون، وإنك لعلىٰ خلق عظيم،**

فستبصر ويبصورن، بأيكم المفتون﴾[١] المجنون، وقد كانت قريش إذا سمعت بذكر محمّد بما ذكر لهم الراهب وعداس قالوا: فلعله مجنون وخاضوا في ذلك، فوافق ذلك قول ورقة بن نوفل، ففي ذلك أنزل الله ﴿فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون﴾.

فلما رجعت خديجة إلىٰ رسول الله ﷺ أخبرته بالذي ذكر لها ورقة، فقال لها نبي الله ﷺ كلا والذي اختصني بالنبوة ما بي جنون، وإنه لجبريل أتاني، فأخبرني بالذي خاضت فيه قريش وبقول ورقة، فاقترأ نبي الله ﷺ علىٰ خديجة هذه الآيات، فقالت: الحمد لله كثيراً، قد زادني هذا يقيناً مع ما كنتُ فيه من اليقين، ثم قالت له: أحب أن تلقىٰ ورقة فتنبأنه الحديث، وتخبره بما حدّثت عن هذه الآيات، لعل الله يقبل بقلبه، فإنه رجل قد أُعطي علماً وهو يقرأ الكتب، فأتاه رسول الله ﷺ فلمّا أبصره ورقة رأىٰ له هيبة وجمالاً لم يكن يراه قبل ذلك، فقال له ورقة: يا ابن أخي، حدَّثني ما رأيت وما قيل لك، فإنّي أرىٰ لك، فإنّي أرىٰ لك هيئة لم أكن أراها ولا أراك إلّا صادقاً، فحدِّثني عبن الذي أتاك في نور أتاك أو في ظلمة؟ فصف لي صفته، فأنه نعت لي، ولن يخفىٰ عليّ أهو هو أو غيره إن شاء الله، فأخبره نبي الله بصفة جبريل وبما رأىٰ من هيئته، فقال له ورقة: أشهد أن هذا جبريل، فحدّثني ما قال لك، فأخبره كيف وضع يده علىٰ صدره وبين كتفيه، فازداد ورقة يقيناً، وأقترأ [عليه] الآيات التي أقرأه جبريل والآيات بعد من ﴿ن والقلم﴾، فقال له ورقة: أشهد أن هذا كلام الله، فهل أمرك بشيء تبلّغه قومك، فقال له: لا، فقال له ورقة: أمرك أمر نبوة، فإن أدرك زمانك اتبعك، أما والذي نفس ورقة بيده لئن أُعلنت ودعوت لأبلين الله في نصرتك من الصدق وحسن المودة، فأبشر يا ابن عبد المطّلب بما يسرك الله به، وفشا قول ورقة في قريش وبصدقه في نبي الله ﷺ فشقّ ذلك علي الملأ من قريش، وألقىٰ الشيطان في قلوبهم أن قول هذا الرجل فساد لأمركم، وهلاك لدينكم، فكيف ترضونه وهو من فقرائكم وأصغركم؟ واحتبس جبريل علىٰ نبي الله ﷺ بعد ذلك ما شاء الله، فقالت قريش: ما نرىٰ محمّداً أحدث شيئاً بعد، ولو كان من الله لتتابع الحديث كما بلغنا أنه كان يفعل من كان قبله، فقد وعده الذي كان يأتيه وقلاه، فأتاه جبريل عند ذلك فقال: إن الله أنزل عليك يا محمّد ﴿والضحىٰ والليل إذا سجىٰ ما ودّعك ربك وما قلىٰ﴾[٢] ففرغ من السورة كلها ومن ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾[٣] فذكره نعمته عليه، ثم انصرف جبريل.

وكان ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل، قد كرها دين قومهما في الجاهلية، ورغبا عنه قبل أن يبعث الله محمّداً رسولاً حيناً من الدهر، فخرجا من مكة منطلقين إلىٰ الشام يلتمسان العلم والدين، حتىٰ إذا هبطا أدنىٰ الشام فلقيا اليهود فعرضوا عليهما دينهم فكرها اليهودية، وعرضت عليهم النصارىٰ دينهم، فأمّا روقة فتنصّر، وأما زيد ين عمرو فكره النصرانية، فقال له قائل من تلك الرهبان: ما لك ولهذا الدين الذي نرىٰ صاحبك قد رضي به؟ قال: أكره النصرانية، فادللني علىٰ دين

---

(١) سورة القلم، الآيات من: ١ ـ ٦.
(٢) سورة الضحىٰ، الآيات: ١ ـ ٣.
(٣) سورة الإنشراح، الآية الأولىٰ.

هو خير منه، قال له الراهب: لا أعلمه، فقال له زيد: فإنّي أكل أمري إلىٰ الذي خلق الأديان لعله يدلّني علىٰ خير الأديان فغضب الراهب، وألقىٰ الله في نفس الراهب أن يتكلم بخير الأديان فقال: إنك لتلتمس يا رجل ديناً ليس يوجد اليوم في الأرض، وقد كان مرة، فقال له زيد بن عمرو: فإنّي أذكرك بالله وبنصرانيتك ومسيحك لما حدثتني بذلك الدين، قال الراهب: هو دين إبراهيم الخليل، خليل الرَّحمن، قال له زيد: وما كان دين إبراهيم خليل الرَّحمن؟ قال الراهب: كان حنيفاً مسلماً، يسجد قبل الكعبة، فقال زيد بن عمرو للراهب ولورقة بن نوفل: فإنّي أشهدكما أنّي علىٰ دين إبراهيم خليل الرَّحمن، وأنّي مصلٍّ قبل الكعبة، فانعت لي يا راهب بدينك ومسيحك كيف كان صنيع إبراهيم؟ قال له الراهب: دعا إلىٰ الله فكذّبه قومه، وألقوه في النار فأنجاه الله منها ـ يعني ـ فخرج منها متوجهاً قبل الشام، فرزقه الله المال والولد، وكان يحجّ الكعبة، ويصلّي نحوها، فقال له زيد: فما يمنعك يا راهب من دين إبراهيم؟ قال: أمور حدثت ونحن بعد علىٰ دين إبراهيم، فقال زيد: فأنّي مهاجر إلىٰ ربي، أسيح في هذه الأرض، وأعبد الله وأصلي قبل الكعبة حتىٰ أموت علىٰ ما مات عليه خليل الرَّحمن، ففعل، فساح في الأرض، ورجع ورقة بن نوفل إلىٰ مكة، فأخبرهم الخبر، فلما بلغ ورقة موت زيد بن عمرو بكاه وقال له فيما يقول:

رشدت فأنعمت ابن عمرو وإنما ... تجنّبت تنوراً من النار حاميا

دعاؤك ربّاً ليس رب كمثله ... وتركك جنان الجبال ماهيا

أنبَأنَا أبو القاسم بن بيان، ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا يوسف بن يعقوب الصفّار، نا يحيىٰ بن سعيد الأموي، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: قيل يا رسول الله، ورقة بن نوفل كان يستقبل الكعبة في الجاهلية ويقول: إلهي إله زيد، وديني دين زيد، ثم يسجد، فقال رسول الله ﷺ: «**لقد رأيته علىٰ نهر في بطنان الجنة، عليه حلّة من سندس، ورأيت خديجة علىٰ نهر من أنهار الجنّة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب**»[١٤١٧٠].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر، نا أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل ـ بمكة ـ سنة ثلاث وثمانين ومائتين، حدَّثني سريج بن يونس، نا إسماعيل بن مجالد، [عن إسماعيل بن مجالد] عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله قال: سئل النبي ﷺ عن أبي طالب هل نفعته نبوتك، قال: «**نعم، أخرجته من غمرة جهنم إلىٰ ضحضاح[١] منها**» وسئل عن خديجة أنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن فقال: «**أبصرتها في الجنّة في بيت من قصب لا سخب فيه ولا نصب**» وسئل عن ورقة بن نوفل فقال: «**أبصرته في بطنان[٢] الجنّة، عليه السندس**»، وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل

---

(١) ضحضاح، ماء ضحضاح قليل القعر، والماء القليل.

(٢) بطنان الجنة: وسطها.

فقال: «**يبعث أمّه وحده**»[١٤١٧١][١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[٢]، نا محمّد بن إبراهيم بن ميمون السراج، نا سريج بن يونس، نا إسماعيل بن مجالد، [عن مجالد] عن الشعبي، عن جابر قال: سئل النبيﷺ عن أبي طالب قال: «**أُخرج إلىٰ ضحضاح من جهنم**» فسئل عن خديجة فقال: «**أبصرتها علىٰ نهر من أنهار الجنّة في بيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب**»، وسئل عن ورقة ابن نوفل قال: «**أبصرته في بطنان الجنّة عليه السندس**»، وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل قال: «**يُبعث يوم القيامة أمّة وحده بيني وبين عيسىٰ**»[١٤١٧٢].

قال ابن عدي: وهذان الحديثان ـ هذا وحديث آخر[٣]، لم يحدّث بهما عن مجالد غير أبنه إسماعيل، وإسماعيل هذا قد حدَّث عنه يحيىٰ بن معين، وقد وثّقه، وهو خير من أبيه مجاهد يكتب حديثه.

أَخْبَرَناه عالياً أبو المُظفّر بن القُشيري، أخبرنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبىٰ العلوية، قالت: قُرىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أخبرنا أبو يعلىٰ، حدَّثنا سريج ـ زاد ابن حمدان: بن يونس، نا إسماعيل، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر ـ زاد ابن حمدان: بن عبد الله ـ قال: سئل النبيﷺ عن أبي طالب هل تنفعه نبوتك؟ قال: «**نعم، أخرجته من غمرة جهنم إلىٰ ضحضاح منها**»، وسئل عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن فقال: «**أبصرتها علىٰ نهر من أنهار [الجنّة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب**».

وسئل عن ورقة بن نوفل؟ قال: «**أبصرته في بطنان الجنة عليه السندس**» ـ وقال ابن حمدان: سندس ـ وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل؟] فقال: «**يبعث يوم القيامة أمّة وحده بيني وبين عيسىٰ**»[١٤١٧٣].

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن الماوردي، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلاّل، أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا يزداد بن عبد الرَّحمن بن محمّد، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول اللهﷺ: «**لا تسبُّوا ورقة بن نوفل فإنّي رأيت له جنة أو جنتين**»[١٤١٧٤][٤].

رواه أحمد بن أبي الحواري عن أبي معاوية، وعبد الرَّحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة،

---

(١) في سنده إسماعيل بن مجالد ضعفه الدارقطني والبخاري والنسائي راجع الضعفاء والمتروكين ٤٩ رقم ٣٧ والجرح والتعديل: ٢/٢٠٠.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ١/٣١٩ في ترجمة إسماعيل بن مجالد.

(٣) الكامل لابن عدي: ١/٣١٩.

(٤) المستدرك: ٢/٦٠٩.

فلم يذكرا أبيه عن عائشة، ولم يذكر عبد الرَّحمن عروة.

فامّا حديث أحمد بن أبي الحواري: **فأخبرناه** أبو محمّد بن الأكفاني، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: أخبرنا عبد الدائم بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا عبد الله بن عتّاب بن الزفتي، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو معاوية، نا هشام، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تسبّوا ورقة بن نوفل فإنّي قد رأيت له جنة أو جنتين**»[١٤١٧٥][١].

وأما حديث ابن أبي الزناد: **فأخبرناه** أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار عمّي مصعب بن عبد الله، حدَّثني الضحّاك بن عثمان، عن عبد الرَّحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة أن رسول الله ﷺ قال لأخي ورقة بن نوفل عدي أو لابن أخيه: «**أشعرت أني قد رأيت لورقة جنة أو جنتين**»[١٤١٧٦][٢].

يشك هشام.

قال عروة: ونهىٰ رسول الله ﷺ عن سبّ ورقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشيباني، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٣]، نا حسن بن موسىٰ، نا ابن لهيعة، نا أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة أن خديجة سألت رسول الله ﷺ عن ورقة بن نوفل؟ فقال: «**قد رأيته في المنام، فرأيت عليه ثياب بياض [فأحسبه لو كان من أهل النار، لم يكن عليه ثياب بيض]**»[١٤١٧٧][٤].

رواه الزهري عن عروة فأرسله.

حدثناه أبو الحسن الفرضي ـ لفضاً ـ وأبو القاسم بن عبدان ـ قراءة ـ قالا: أخبرنا علي بن محمّد الشافعي، أنا عبد الرَّحمن بن عثمان، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، نا محمّد بن عائذ قال: وأخبرني الوليد بن محمّد، عن ابن شهاب الزهري قال: وسئل رسول الله ﷺ كما بلغنا عن ورقة بن نوفل؟ فقال: «**قد رأيته في المنام، فرأيت عليه ثياب بيض، فقد أظن أن لو كان من أهل النار لم أر عليه البياض**»[١٤١٧٨].

وكذا رواه معمر عن الزهري.

أَخْبَرَناه أبو غالب، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد، نا الزبير، حدَّثني عبد الله بن معاذ الصنعاني، عن معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير قال: سئل رسول الله ﷺ عن ورقة بن نوفل كما بلغنا فقال: «**قد رأيته في المنام عليه ثياب بيض، فقد أظن أن لو كان من أهل النار لم أر عليه البياض**»[١٤١٧٩].

قال: وحدَّثنا الزبير، حدَّثني عمي مصعب بن عبد الله، عن الضحاك بن عثمان، عن عبد الرَّحمن

---

(١) المستدرك: ٦٠٩/٢.
(٢) المستدرك: ٦٠٩/٢.
(٣) المسند: ٣٣٤/٩ ح ٢٤٤٢١.
(٤) تفسير الدُّر المنثور: ٢٥٠/٤.

ابن أبي الزناد [قال] قال عروة[1]: كان بلال لجارية من بني جمح بن عروة، وكانوا يعذبونه برمضاء[2] مكة، يلصقون ظهره بالرمضاء ليشرك بالله فيقول: أحدٌ، أحد، فيمرّ عليه ورقة بن نوفل وهو على ذلك فيقول: أحدٌ أحد، يا بلال والله لئن قتلتموه لأتخذنّه حناناً، كأنه يقول: لأتمسّحن به، قال ورقة في ذلك:

لقد نصحت لأقوام وقلت لهم ... أنا النذير فلا يغرركم أحد
لا تعبدن إلهاً غير خالقكم ... فإن دعوكم فقولوا بيننا حدد
سبحان ذي العرش سبحاناً يعادله ... رب البرية فرد واحد صمد
مسخّر كل ما تحت السماء له ... لا ينبغي أن يساوي ملكه أحد
لا شيء مما ترىٰ إلّا بشاشته ... يبقىٰ الإله ويودي المال والولد
لم يغن عن هرمز يوماً خزائنه ... والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان إذ دان الشعوب له ... والجن والإنس تجري بينها البُرُد

أَخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد ابن الأعرابي، نا سعيد الضرير أبو عثمان، حدثنا أحمد بن المقدام العجلي - بصري - نا عمر بن علي المقدمي، عن السائب بن عمر المخزومي، عن يحيىٰ بن صيفي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من زلفت إليه يد، فإن عليه من الحق ما يجزي بها، فإن لم يفعل فليظهر الثناء، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة، أما سمعت قول ورقة بن نوفل**:[١٤١٨٠][3].

ارفع ضعيفك لا يحل بك ضعفه ... يوماً فتدركه العواقب قد نما
يجزيك أو يثني عليك وإن من ... أثنىٰ عليك بما فعلت فقد جزىٰ

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالا: أخبرنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سلمان، نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله عبن الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمين بن أبي الزناد قال: قال هشام بن عروة عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق أنها قالت: قال زيد بن عمرو[4]:

عزلت الجن والجنّان عني ... كذلك يفعل الجلد الصبور
فلا العزىٰ أدين ولا ابنتيها ... ولا أطمي بني طسم أدير
ولا غنما أدين وكان ربّا ... لنا في الدهر إذ حلمي صغير
أدباً واحداً أم ألف ربّ ... أدين إذا تقسمت الأمور
ألم تعلم بأن الله أفنىٰ ... رجالاً كأن شأنهم الفجور
وأبقىٰ آخرين ببرّ قوم ... فيربو منهم الطفل الصغير

---

(١) الأغاني: ٣/١٢٠ ـ ١٢١.
(٢) الرمضاء: الأرض الحامية من شدة حر الشمس.
(٣) قضاء الحوائج: ٧٤.
(٤) الأغاني: ٣/١٢٤ ـ ١٢٥.

وبـين المـرء يـعثر ثـاب يـوماً كـما يـتروح الغـصن المـطير

فقال ورقة بن نوفل لزيد بن عمرو[١]:

وشدت وأنعمت ابن عمرو، وإنما تـجنبت تـنوراً مـن النـار حـامياً
بـدينك ربّـا ليس ربّ كـمثله وتـركك جـنان الجبال كـما هـيا
أقـول إذا جـاوزن أرضاً مـخوفة حـنانيك لا تـظهر عـليّ الأعـاديا
حنانيك إن الجـن كـانت رجـاءهم وأنت إلهـي ربـنا ورجـائيا
أديـن لربّ يسـتجيب ولا أرىٰ أدين لمـن لا يسـمع الدهـر داعـيا
أقـول إذا صـليت فـي كـل بـيعة تباركت قد أكثرت باسمك داعـيا

يقول: خلقت كثيراً يدعون باسمك.

وقال أيضاً يبكي عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزىٰ، وكان اسمه عـمرو بـن جـفنة الغساني بالشام، ولذلك حديث سيأتي في قصة عثمان بن الحويرث إن شاء الله، فقال ورقة بـن نوفل:

هل أتـىٰ ابـنتي عـثمان أنّ أبـاهما حـانت مـنيته بـجنب الفـرصد
ركب البـريد مـخاطراً عـن نـفسه مـيت المـظنة للـبريد المـقصد
فـلأبكين عـثمان حـق بكـائه ولأنشـدن عـمراً وإن لم يـنشد

يريد عمرو بن جفنة الغساني. وورقة الذي يقول:

لمـن الديـار غشـيتها كـالمهرق قدمت وعـهد جـديدها لم يـخلق
أنـىٰ يـرانـي المـوعدي كأنـني في الحصن من نجران أوفىٰ الأبلق
فـي يـافع دون السـماء مـمرد صـعب نـزل بـه بـنان المـرتقي
ويـصدهم عـن بـاني مـاجد حسـبي وأصـدقهم إذا مـا نـلتقي
وإذا عـفوت عـفون عـفواً بـيّناً وإذا انتصرت بلغت رتق المستقي

وله شعر كثير.

(١) سيرة ابن هشام: ٢٤٧/١ والروض الأنف: ٢٦٣/١.

ذكر من اسمه وريزة

٨١٢٨ـ وريزة بن سماك بن وريزة
أبو يحيىٰ العنسيّ[١]

من أهل داريا[٢]، من فرسان اليمن ووجوههم وشعرائهم، قُتل في حرب أبي الهيذام المرّي في خلافة الرشيد.

ذكر أبو الحسين الرازي فيما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته عن المرّيين أن وريزة بن سماك العنسيّ قال:

سيعلم الشيخ أبو الهيذام ... إذا التقينا ساعة الزحام
من الضعيف الواهن العظام ... أنا الغلام اليمني الحامي

قال: وقال محرز بن مدرك الغساني يرثي وريزة بن سماك العنسيّ:

قد فجعت أسياف قيس بفارس ... ضروب بنصل السيف محض الخلائف
وريزة أعني ذا الوفاء وذا الندا ... وعصمة قحطان عداة البوائق
وأي فتىً ديّناً وأي أخي ندىً ... وأي ابن عمّ كان عند الحقائق
سليل ملوك في ذؤابة مذحج ... وفي الأشعريين الكرام البطارق
سأبكي أبا يحيىٰ وريزة ما دعا ... حمام يبكي إلفه كلّ شارق

وقال محرز بن مدرك أيضاً في قتل وريزة بن سماك العنسيّ وقتل أهل اليمن برز بن كامل العنسي:

لأن كان ذاق الحتف عن غير ضربة ... ولا طعنة منهم ولا سهم ناصل
لقد حزّمت أسيافنا ورماحنا ... فأثّرن بالأوصال برز بن كامل
حملنا عليه حملة يمنية ... عركناه فيها تحتنا بالكلاكل
متىٰ أدعُ في غسان بلج جيادها ... يقولون لي: لبيك رامٍ وشاول
فلسنا بأنكاسٍ إذا الحرب شمّرت ... ولا نحن فيها باللئام التنابل
بأسيافنا اللائي شهدن خليفة ... ذوات السيوف المخلصات المناصل
نصرنا بها الإسلام من كلّ فاجرٍ ... جحود عنودٍ من جميع القبائل

---

(١) ترجمته في الأكمال: ٣٠١/٧.

(٢) داريا: قرية كبيرة مشهورة من قرىٰ دمشق بالغوطة (معجم البلدان).

٨١٢٩ - وريزة بن محمّد بن وريزة
أبو هشام الشيبانيّ الحمصيّ

إخباري، قدم دمشق وأطرابلس، وحدَّث بها، وبحمص عن أبيه محمّد بن وريزة، ومحمّد بن هاشم بن منصور، ومؤمّل بن إهاب، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وعبد الله بن سليمان العبدي، وعبد العظيم بن إبراهيم، ويعقوب وأحمد ابني إبراهيم الدورقيين، وهشام بن عمّار، وسليمان بن سلمة، وعمرو بن عثمان، وهو بر بن معاذ، وأبي عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ، وأبي جعفر أحمد بن محمّد الخذاء، وعمر بن شبّة، ومحمّد بن عبيد الله، وعبد الوهّاب بن الضحّاك، والعبّاس ابن محمّد الهاشمي، وإسماعيل بن محمّد بن إسحاق، والعبّاس بن إسماعيل بن يونس بن موسىٰ القصّار، وسليمان بن عبد الجبّار، وسلمة بن شبيب.

روىٰ عنه: الضحاك بن يزيد السكسكي البتلهي، وأبو الميمون بن راشد، وأبو بكر عبد الرّحمن ابن محمّد بن الدرفس، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال، وأبو يعقوب الأذرعي، ومحمّد بن جعفر بن ملاّس، وأحمد بن محمّد بن [أبي عطاء، وأبو عبد الله الهروي، ومحمّد بن حميد الحوراني، وأبو القاسم علي بن الحسين بن محمّد بن] السفر، ومحمّد بن أحمد بن محمويه أبو بكر العسكري.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الرّحمن ضحّاك بن يزيد بن أبي كبشة السكسكي ـ قراءة عليه ببيت لهيا ـ حدَّثنا أبو هشام وريزة بن محمّد بن وريزة الغسَّاني، نا مؤمل بن إهاب، نا معاوية بن الصلت بن هشام، نا عمرو بن عباد، عن عاصم، عن زر عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن فاطمة أحصنت فرجها، فحرّم الله ذريتها علىٰ النار»**[١٤١٨١][(١)].

رواه أبو كريب عن معاوية بن هشام، عن عمرو بن عتّاب، عن عاصم.

أَخْبَرَناه أبو محمّد أيضاً، نا عبد العزيز، أنا تمام، أنا خيثمة بن سليمان ـ قراءة عليه ـ نا أبو عمرو ابن أبي غرزة، أنا محمّد بن العلاء، نا معاوية بن هشام فذكره.

ورواه أبو نعيم عن عمرو بن عتاب الحضرمي عن عاصم، عن زر قال: قال رسول الله ﷺ، ولم يذكر ابن مسعود.

أَخْبَرَناه أبو محمّد أيضاً، نا عبد العزيز، أنا تمام، أنا خيثمة، نا أبو عمرو بن أبي غرزة، أنا أبو نعيم فذكره.

---

(١) تاريخ أصبهان: ٢٩٢/٢ و١٧٧/٢ ومسند البزار: ٢٢٣/٥ ح ١٨٢٩.

أَخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل، أنا أبو القاسم الحنّائي، أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن القاسم بن معروف، أنا أبو الميمون البجلي، نا وريزة بن محمّد، أنشدني محمّد بن بكير:

يـا سـاعة القـبر أيـن زواري ... إذا تـفردتُ بـين أحـجاري

يـهجر ذكـري ويـحتمي وطـني ... وتـنقضي مـدتي وآثـاري

يـا سـفر المـوت أنت مـرتقبٌ ... [إليك] أقـضي وجـوه أسـفاري

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[1]: أما وريزة فهو وريزة الغساني.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: قال لنا الهروي وغيره: فيها يعني سنة إحدىٰ وثمانين ومائتين مات وريزة بن محمّد الغسّاني.

وذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن منده عن أبيه أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دحيم: مات وريزة بدمشق ليلة الأثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الآخر سنة إحدىٰ وستين ومائتين.

(١) الأكمال لابن ماكولا: ٣٠١/٧.

ذكر من اسمه وزير

٨١٣٠ ـ وزير بن صبيح
أبو روح الثقفي[(١)]

من أهل دمشق.

روىٰ عن: يونس بن ميسرة بن حلبس.

روىٰ عنه: نعيم بن حمّاد، وهشام، وسليمان بن أحمد الدمشقي نزيل واسط، وأبو همام الوليد ابن شجاع، وصفوان بن صالح، وإبراهيم بن أيوب الحوراني، والربيع بن روح.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي، أنا نصر بن إبراهيم، وعبد الله بن عبد الرزّاق.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن زيد، أنا نصر، قالا: أخبرنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم في أحاديث الدمشقيين المقلين من مشيخة هشام بن عمّار.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم المقرئ، أنا سهل بن بشر.

ح **وأَنْبَأَنا** أبو عبد الله بن الحطاب، قالا: أخبرنا علي بن محمّد بن علي الفارسي، أنا أبو الطاهر الذهلي، أنا موسىٰ بن سهل، قالا: حدَّثنا هشام بن عمّار، نا الوزير بن صبيح الثقفي، نا يونس بن حلبس، عن أم الدّرداء، عن أبي الدّرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**فرغ الله إلىٰ كلّ عبد من خمس: من رزقه، وأجله، وعمله، وأثره، ومضجعه**»[١٤١٨٢][(٢)].

قالا: وأخبرنا هشام، نا الوزير بن صبيح الثقفي، نا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدّرداء، عن أبي الدّرداء، عن النبي ﷺ قول الله، وقال ابن خُرَيم: في قول الله.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجبّان، أنا جمح بن القاسم، نا أبو سعيد بن فياض، نا هشام، نا الوزير بن صبيح، نا يونس، عن أم الدّرداء، عن أبي الدّرداء في قول الله: ﴿**كل يوم هو في شأن**﴾[(٣)] قال: من شأنه أن يغفر ذنباً ويفرّج كرباً، وقال ابن فيّاض: ويكشف كرباً، ويرفع قوماً ويضع آخرين.

أَخْبَرَناه عالياً أبو محمّد إسماعيل بن أبي القاسم القارئ، أنا عمر بن أحمد بن مسرور، أنا أبو العباس أحمد بن محمّد البالوي، أنا أبو العباس السراج، نا أبو همّام الوليد بن شجاع.

ح **وأَخْبَرَناه** أبو محمّد أيضاً، أخبرنا عمر، أنا أبو عمرو بن حمدان، نا الحسن بن سفيان بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٧٧/١٩ وتهذيب التهذيب: ٧٥/٦.

(٢) موارد الظمآن: ١٨١١.

(٣) سورة الرّحمن، الآية: ٢٩.

عامر، نا هشام بن عمّار، قالا: حدَّثنا الوزير بن صبيح، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدّرداء، عن أبي الدّرداء، عن النبي ﷺ في قول الله: ﴿**كل يوم هو في شأن**﴾ قال: «**من شأنه أن يغفر ذنباً، ويفرّج كرباً، ويرفع قوماً، ويضع آخرين**»[١٤١٨٣][(١)].

هذا لفظ حديث هشام، وفي حديث الوليد: «من شأنه أن يرفع قوماً ويضع آخرين».

رواه النسائي عن هشام.

أَنْبَأَنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أنا أبو القاسم رمضان بن علي - بتنيس - نا أبو حفص عمر بن الحسن بن محمّد بن عبد الله المعروف بابن العتّال، نا أبو العباس يحيىٰ بن عبيد بن حمدون الحذّاء المعدّل المعروف بالمحايري، نا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن زياد الرازي، نا أبو همّام الوليد بن شجاع بن الوليد، نا الوزير بن صبيح ودلنا عليه الوليد بن مسلم، عن مطرف، عن الشعبي، عن أم الدّرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث نحوه.

[قال ابن عساكر:] والأول أصح.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم، واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا البخاري قال[(٢)]:

وزير بن صبيح الثقفي أبو روح، سمع يونس بن ميسرة يعدّ في الشاميين، كنّاه أبو همّام ابن أبي بدر، وسمع منه.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا ابن منده، أنا حمد - إجازة -

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال[(٣)]:

وزير بن صبيح الثقفي، يعد في الشاميين، روىٰ عن يونس بن ميسرة بن حلبس، روىٰ عنه هشام ابن عمّار، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: روىٰ عنه سليمان بن أحمد الدمشقي، نزيل واسط، سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أخبرني أبي قال: أبو روح وزير بن صبيح، شامي، عن يونس بن ميسرة.

---

(١) مجمع الزوائد: ١١٧/٧.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ١٨٢/٨.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٤/٩.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو صادق محمّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن زنجويه، أنا الحسن بن عبد الله العسكري قال:

فأما صبيح: الصاد مفتوحة والباء مكسورة، فمنهم الوزير بن صبيح، يعد في الشاميين، روىٰ عنه يونس بن ميسرة بن حلبس، روىٰ عنه الربيع بن روح، وهشام بن عمّار، وسليمان بن أحمد الواسطي.

٨١٣١ ـ وزير بن عبد الحميد النصري

ولي غازية البحر في زمن أبي جعفر المنصور، له ذكر.

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمّد بن عائذ، نا الوليد قال:

ثم ولّىٰ ـ يعني ـ المنصور من بعده ـ يعني: صالح بن علي ـ إبراهيم بن صالح جند دمشق والأردن والبحر، فولّىٰ البحر الوزير بن عبد الحميد النصري، ثم عزل إبراهيم، وولّىٰ ابن أبي عوف الكوفي، ثم ولّىٰ علي بن صالح الأردن والبحر.

٨١٣٢ ـ وزير بن القاسم بن وزير أبو القاسم السّلمي الجُبيليّ[١]

من أهل جبيل[٢]، من سواحل دمشق.

روىٰ عن: عبد الوهاب الحوطي، وأبي اليمان، ومحمّد بن عبد الرّحمن السلمي، وعمرو بن هاشم البيروتي، وعبيد بن حبان الجبيليّ، وآدم بن أبي إياس، وموسىٰ بن محمّد البلقاوي.

روىٰ عنه: أبو الحسن بن جوصا، وأبو علي الحسن بن حبيب، وخيثمة بن سليمان، وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الصّلت البغدادي، وأبو علي بن عتّاب، وأبو بكر أحمد بن محمّد بن الوليد المرّي، وصاعد بن عبد الرّحمن بن صاعد النصري النحّاس البرّاد، وأبو بكر بن حمدون النيسابوري.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا تمام بن محمّد، نا خيثمة بن سليمان ـ إملاء ـ نا وزير بن القاسم الجُبيلي أبو القاسم ـ بجبيل ـ نا عبد الوهّاب بن نجدة الحوطي، نا إسماعيل بن عيّاش، عن المطعم بن المقدام الصنعاني عن نصيح الشامي، عن ركب

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم البلدان (جبيل): ٢/١٠٩ والأنساب (الجبيلي): ٢/٢٤ وفيه: بريد، والأكمال: ٢/٢٥٨ و ٢٥٩.

(٢) جبيل بلد في سواحل دمشق، وهو بلد مشهور في شرقي بيروت، علىٰ ثمانية فراسخ من بيروت (معجم البلدان).

المصري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**طوبىٰ لمن تواضع من غير منقصة، وذلّ في نفسه من غير مسكنة، وأنفق مالاً جمعه من غير معصية، ورحم أهل الذلّ والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، طوبىٰ لمن ذلّ في نفسه، وطاب كسبه، وصلحت سريرته [وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره، طوبىٰ لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك]الفضل من قوله**»[١٤١٨٤][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: وزير بن القاسم الجبيليّ حدَّث عن آدم بن أبي إياس، روىٰ عنه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وغيره.

قرأت علىٰ أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[(٢)]:

وأما الجبيليّ بضم الجيم وفتح الباء المعجمة بواحدة، وسكون الياء المعجمة باثنتين، نسبه إلىٰ جبيل: وزير بن القاسم الجبيليّ، حدَّث عن آدم بن أبي إياس، حدَّث عنه خيثمة بن سليمان.

٨١٣٣ - وزير بن محمّد بن الحكم
أبو العبّاس

روىٰ عن: عمّار بن مطر العنبري الرهاوي، وإبراهيم بن حرب العسقلاني، ختن آدم.

روىٰ عنه: القاسم بن عيسىٰ العصّار.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتّاني، أنا تمام بن محمّد، حدَّثني أبو بكر أحمد ابن عبد الله بن أبي دجانة، نا القاسم بن عيسىٰ العصّار، نا الوزير بن محمّد، نا عمّار بن مطر العنبري، نا سعيد بن عبد العزيز، ولقيته ببيت المقدس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ إذا قال: «**سمع الله لمن حمده**» في الركعة الأخيرة في صلاة الغداة قال: «**اللّهمّ أنج المستضعفين من عبادك، اللّهمّ أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعيّاش بن أبي ربيعة، اللّهمّ أشدد وطأتك علىٰ مضر، واجعلها عليهم سنين مثل سني يوسف، اللّهمّ العن فلاناً وفلاناً**» يسمّيهم، فأنزل الله تبارك وتعالىٰ ﴿**ليس لك من الأمر شيء، أو يتوب عليهم، أو يعذّبهم فإنهم ظالمون**﴾[(٣)][١٤١٨٥][(٤)].

أَنْبَأَنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد قال: أبو العباس الوزير بن محمّد بن الحكم الشامي، سمع عمّار بن مطر العنبري، روىٰ عنه القاسم ابن عيسىٰ العصّار الدمشقي، وهو الذي كنّاه ونسبه لنا.

ذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن منده، عن أبيه أبي عبد الله، أنا محمّد بن

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/٢٠٣.

(٢) الأكمال لابن ماكولا: ٢/٢٥٨ و ٢٥٩.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٢٨.

(٤) السنن الكبرىٰ للبيهقي: ٢/٢٠٠.

إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دحيم: مات وزير بن محمّد بدمشق في المحرم سنة خمس وستين ومائتين.

٨١٣٤- وزير بن مسافر الجرشي

ذكر أبو عبد الله بن منده: أنه دمشقي.

حدَّث عن جدته.

روىٰ عنه: الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو محمّد الصريفيني، أنا أبو بكر محمّد بن [عمر بن] علي بن خلف بن زنبور، نا عبد الله بن أبي داود، نا عمرو بن عثمان، نا الوليد ابن مسلم، قال: وأخبرني الوزير بن المسافر الجرشي، عن جدته - أم أبيه،

أنها سمعت أبا الدّرداء يقول:

تدفن في حواشي قبور المسلمين فإن ولدها لنا وحسابها علىٰ الله عزّ وجلّ.

قال أبو بكر: هذه النصرانية تموت حبلىٰ من المسلم، ويجعل وجهها إلىٰ دبر القبلة لأن الولد في بطن أمه يكون وجهه إلىٰ ظهر أمّه.

ذكر من اسمه وشاح

٨١٣٥ـ وشاح

أبو الليث السلمي(١)

ولي إمارة دمشق من قبل الحسن بن أحمد القرمطي المعروف بالأعصم، فوصل إليها لأيام خلت من المحرم من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، وكان الولي إذ ذاك بها صالح بن عمير العقيلي البدوي، فخرج صالح عنها، فلما رجعت القرامطة إلىٰ الإحساء(٢) في أيام خلت من صفر من هذه السنة رجع صالح بن عمير إلىٰ دمشق، وتعصّب له أحداثُها، فأخرجوا وشاحاً عنها قهراً، وسلّموها إلىٰ صالح لأيام خلت من ربيع الأول من سنة ثمان وخمسين.

وحدَّثنا أبو الحسن الفرضي، عن مجير الكتامي: أن وشاحاً ولي دمشق سنة ستين وثلاثمائة، فالله أعلم، وكان وشاح في جملة جند الأخشيديين الذين كانوا بدمشق ومصر، ثم بايع القرمطي.

---

(١) ترجمته وأخباره في أمراء دمشق: ٩٤ وتحفة ذوي الألباب: ١/٣٧٧.

(٢) الإحساء: مدينة بالبحرين معروفة ومشهورة، راجع الروض المعطار.

ذكر من اسمه وصيف وضّاح

٨١٣٦ - وصيف موشكير[(١)]

أحد القوّاد الذين قدموا دمشق مجتازين إلىٰ مصر مع محمّد بن سليمان لقتال الطولونية.

ذكر أبو الحسن محمّد بن أحمد بن القوّاس الورّاق قال: مات وصيف موشكير يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائتين.

٨١٣٧ - وصيف بن عبد الله

أبو علي الرُّوميّ الحافظ الأشروسني[(٢)(٣)]

قدم دمشق وحدَّث بها عن أبي يعقوب إسحاق بن العنبر الفارسي، وعلي[(٤)] بن سرّاج[(٥)]، وسهل بن صالح، وأحمد بن حرب الموصلي، ومحفوظ بن بحر، وأبي علي الحسن بن عبد الرَّحمن الجزري، وسليمان بن عبد الله بن محمّد، ومحمّد بن عبيد الله القردواني الحراني، وعبد الله بن محمّد بن سعيد الحرَّاني، وعبد الله[(٦)] بن محمّد، وأحمد بن علي الأفطح، وعبد الحميد بن محمّد بن المسام[(٧)]، وإبراهيم بن محمّد المدني، وعلي بن الحسين بن بيان، والحسن بن محبوب، وحاجب بن سليمان المنجبي[(٨)]، وسليمان بن سيف الحرَّاني، وإبراهيم بن محمّد بن إسحاق، وعلي بن بكار المصيصي.

روىٰ عنه: أبو زرعة، وأبو بكر ابنا أبي دجانة، وأبوعلي بن آدم الفزاري، وأبو محمّد الحسن بن سليمان بن داود بن بنوس البعلبكي، وأبو علي الحسن بن منير التنوخي، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو أحمد بن عدي، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأبو الحسن بن جوصا، وسليمان الطبراني، وأبو مروان عبد الملك بن محمّد بن أبي عمرو الطحان، وأبو القاسم حمزة بن محمّد بن علي الكناني الحافظ، وأبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي اليقطيني.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، حدَّثني أبو زرعة محمّد، وأبو بكر [أحمد] ابنا عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري،

---

(١) ترجمته في ولاة مصر الكندي: ٢٦٨.

(٢) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء: ٤٩٦/١٤.

(٣) الأشروسني نسبة إلىٰ أشروسنة بالضم ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة: بلدة كبيرة بما وراء النهر من بلاد الهياطلة بين سيحون وسمرقند (معجم البلدان).

(٤) تحرفت بالأصل إلىٰ: عن، والمثبت عن «ز» وم.

(٥) الأصل وم: سراح، والمثبت عن «ز» وسير الأعلام.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وسليمان بن عبد الله بن محمّد.

(٧) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز»: المسلم.

(٨) تحرفت في «ز» إلىٰ: المنيحي.

قالا: نا وصيف بن عبد الله الأنطاكي الحافظ، نا أبو يعقوب إسحاق بن العنبر، نا نصر بن باب، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عبّاس أن رجلاً أتى النبيﷺ فقال: أنّي نذرتُ إن فتح الله عليك مكة أن آتي البيت، فأقبّل أسفل الأسكفة[1]، فقال: «**قبّل قدمي أمك وقد وفيت بنذرك**»[١٤١٨٦].

قال تمام: غريب من حديث داود بن أبي هند، لم يحدّث به إلّا إسحاق بن العنبر، وهو لين الحديث، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر محمّد بن رزق الله بن عبد الله المقرئ، نا أبو علي محمّد بن محمّد بن عبد الحميد بن آدم، نا أبو علي وصيف بن عبد الله الحافظ الأنطاكي ـ قدم علينا ـ أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن زياد، نا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن موسىٰ بن عقبة، عن عروة، عن عائشة، عن النبيﷺ قال: «**إن من الشعر حكمة**»[١٤١٨٧][2].

أَنْبَأَنا أبو علي الحدّاد وغيره، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد[3]، حدّثني وصيف الأنطاكي، نا سليمان بن سيف أبو داود الحرّاني، نا سعيد بن سلام العطّار، نا عمر بن محمّد ابن صبهان المدني، عن صفوان بن سليم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «**لقّنوا موتاكم لا إله إلّا الله، وقولوا الثبات الثبات، ولا قوة إلّا بالله**»[١٤١٨٨][4].

قال الطبراني: لم يروه عن صفوان بن سليم إلّا عمر بن محمّد.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة النصري ـ إملاء ـ نا وصيف بن عبد الله الأنطاكي، أنا أبو بشر داود بن سليمان، نا أبو معاوية محمّد بن حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن المقبري، عن أبي سعيد قال: قال رسول اللهﷺ: «**من صام يوماً في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار بذلك اليوم سبعين خريفاً**»[١٤١٨٩][5].

[قال ابن عساكر:] كذا قال، والمحفوظ حديث سهيل عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد.

ذكر بعض أصحاب الحديث أنه سمع منه بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٨١٣٨ ـ وصيف المكتمري[6]

ولي إمارة دمشق في أيام المقتدر بعد هلال بن بدر سنة ست عشرة وثلاثمائة فيما ذكر أبو

---

(١) الأسكفة: عتبة الباب التي يوطأ عليها.

(٢) حلية الأولياء: ٣٠٩/٨ وتهذيب تاريخ دمشق: ٤٤٤/٢.

(٣) المعجم الصغير: ١٢٥/٢.

(٤) مجمع الزوائد: ٣٢٣/٢.

(٥) فتح الباري: ٢٢٠/٤.

(٦) ترجمته وأخباره في تحفة ذوي الألباب: ٣٤٢/١ وأمراء دمشق: ٩٥.

الحسين الرازي قال: وفي أيامه خلع المقتدر المرة الثانية ثم رجعت إليه الخلافة فطلب الأولياء من المكتمري البيعة له بدمشق، فامتنع عليهم فوقع الهيج، وركبوا إلىٰ داره بالسلاح والقفاطات، وكانت دار الإمارة تلك الأيام خارج لؤلؤة الصغيرة علىٰ نهر باناس فأحرقوها وبقيت صحراء إلىٰ يومنا هذا، ثم تولىٰ ابن علاء المعروف بغلام الراشدي سنة سبع عشرة وثلاثمائة ـ يعني ـ ولي غلام الراشدي بعده.

٨١٣٩ ـ وضَّاح اليمن

هو عبد الله بن إسماعيل، تقدم في حرف العين.

٨١٤٠ ـ وضَّاح بن خيثمة

قيل إنه أحد أصحاب عمر بن عبد العزيز. **روىٰ** عنه: أمية بن خالد.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن الحمامي، أنا أبو بكر النجاد، نا عبد الله بن محمّد بن أبي الدنيا، نا عمر بن شبة، حدَّثني محمّد، عن أمية بن خالد، عن وضَّاح بن خيثمة قال:

أمرني عمر بن عبد العزيز بإخراج من في السجن، فأخرجتهم إلَّا يزيد بن أبي مسلم، فنذر دمي، قال: فو الله إنّي بأفريقية قيل لي قدم يزيد بن أبي مسلم، فهربت منه، فأرسل في طلبي، فأخذت، فأُتي بي، فقال لي: وضَّاح؟ قلت: وضَّاح، قال أما والله لطال ما سألت الله أن يمكّنني منك، قلت: وأنا والله لطال ما استعذت بالله من شرّك، قال: فوالله ما أعاذك، والله لأقتلنّك، ثم والله لأقتلنك، والله لو سابقني ملك الموت إلىٰ قبض روحك لسبقته بالسيف والنطع، قال: فجيء بالنطع فأُقعدت فيه، وكُتّفت وقدم قائم علىٰ رأسي بسيف مشهور، وأقيمت الصلاة فخرج إلىٰ الصلاة فلما خرّ ساجداً أخذته سيوف الجند، فقُتل، وجاءني رجل فقطع كتافي بسيفه وقال: انطلق.

أَخْبَرَناه أبو محمّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، أنا ابن أبي الدنيا، حدَّثني أبو زيد النميري أنه حدَّث أمية بن خالد، فذكره، وفي حديث ابن طاوس: بأفريقية، وفيه: أن يمكنني، والباقي مثله.

كذا قال أمية، وقد أسقط منه رجلان: داود بن أبي هند، ومحمّد بن يزيد.

رواه غيره عن وضَّاح بن خيثمة عن داود بن أبي هند، عن محمّد بن يزيد الأنصاري، قال: بعثني عمرو، وهو الصواب، وقد ذكرته في ترجمة محمّد بن يزيد.

٨١٤١ ـ وضَّاح بن رزاح الأشجعي

شهد يوم المرج مع الضحّاك بن قيس الفهري، وله عقب بالأندلس.

ذكر من اسمه وضين

٨١٤٢ـ الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدّع[(١)]

أبو كنانة الخُزاعيّ، ويقال: أبو عبد الله

أصله من بانياس، وسكن قرية كفرسوسية[(٢)].

روىٰ عن سالم بن عبد الله بن عمر، ومحفوظ بن نصر بن علقمة، وأبي عثمان يزيد بن مرثد الصنعاني، وعبد الله بن محمّد بن عقيل، وجنادة بن أبي أمية، وعبادة بن نُسي، وعمير بن هانيء، وعطاء بن أبي رباح، وحفص بن غيلان، وسليمان بن داود الخولاني، وبلال بن سعد، ومكحول [و] أبي الأشعث الصنعاني.

روىٰ عنه: الهيثم بن حميد، وهو أقدم من روىٰ عنه من الشاميين، وحمّاد بن سلمة، وحمّاد بن زيد، ويحيىٰ بن حمزة، والوليد بن مسلم، ومحمّد بن راشد الدمشقيون، وسويد بن عبد العزيز، وبقية بن الوليد، وعبد الخالق بن زيد بن واقد، وصدقة بن عبد الله، وطلحة بن زيد الرقي، ومحمّد ابن غزوان الدمشقي، وأيوب بن حسان، ومعقل بن عبيد الله الجزري، وأبو خليد عتبة بن حمّاد، وعبد الله بن بكر السهمي، والخليل بن مرّة، وعبد الله ابن أحمد اليحصبي، ومكّبر بن عثمان، وزهير ابن محمّد الخراساني، وأبو حاضر عبد الملك بن عبد ربه، ومنبّه بن عثمان، وحكيم بن خذام أبو [سُمير]، وأبو العطوف الجزري. وروىٰ عن الأوزاعي عنه.

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن، أنا الحاكم أبو أحمد، نا محمّد بن محمّد بن سليمان، نا عبد الرّحمن بن إبراهيم دحيم، نا الوليد بن مسلم، عن الوضين بن عطاء، عن سالم، عن أبيه: أنه كان يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة ويخبر أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك[١٤١٩٠].

أَخْبَرَنا أبو محمّد أيضاً، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو العبّاس الحسن ابن سفيان النسوي، حدَّثنا صفوان بن صالح، عن الوليد، حدَّثنا الوضين بن عطاء قال: سمعت سالم بن عبد الله يخبر عن أبيه ابن عمر أنه كان يفصل بين شفعة ووتره من صلاة الليل بتسليمة، [ويخبر أن النبي ﷺ كان يفعل ذلك بتسليمة].

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو محمّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، قالا:

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٨٣/١٩ وتهذيب التهذيب: ٧٨/٦ وطبقات خليفة : ٥٧٦ رقم ٣٠١٥ والتاريخ الكبير للبخاري: ١٨٩/٨ والجرح والتعديل: ٥٠/٩ وتاريخ بغداد: ٥١٢/١٣ والكامل لابن عدي: ٨٨/٧ وطبقات ابن سعد: ٤٦٦/٧ وفيها: الوضين. والوضين: بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون. وكنانة بكسر أوله.

(٢) كفرسوسية: من قرىٰ دمشق (معجم البلدان).

أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمّد بن مسرور، أنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرايني، أنا أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني، حدَّثنا دحيم بن اليتيم، نا الوليد بن مسلم، حدَّثنا الوضين بن عطاء، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة يسمعناه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العبّاس، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا محمّد بن بشر بن العبّاس التميمي، أنا أبو لبيد محمّد بن إدريس السامي، حدَّثنا أبو همام، نا بقية.

ح وأَخْبَرَنا أبو منصور محمود بن عبد الواحد بن عبد المنعم الواعظ، أخبرنا أبو علي الحسن ابن عمر بن الحسن بن يونس، أنا الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، نا أبو هشام عبد الغافر بن سلامة الحمصي، نا يحيىٰ بن عثمان بن كثير، نا بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة الحضرمي، عن عبد الرَّحمن بن عائذ الأزدي، عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إنما العين وكاء**(١) **السّه**(٢) **فمن نام فليتوضأ**»[١٤١٩١](٣).

وفي حديث أبي همّام عن عبد الرَّحمن بن عباية. والصواب ابن عائذ، وفيه: أن النبي ﷺ قال، والباقي مثله.

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أنا أبو المظفّر محمود بن جعفر بن محمّد، وعبد الرَّحمن بن منده، قالا: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي، نا أبو عبد الله الحسن بن علي الكسائي الهمداني، نا عبد الصَّمد بن سليمان البلخي، نا أبو بكر محمّد بن المهلب السرخسي، نا الحسن بن علي الكلبي الكوفي، نا عبد الله بن واقد، عن الأوزاعي، عن الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مرثد، عن أبي رهم، اسمه أحزاب، قال: قال النبي ﷺ: «**ما اصطيد صيدٌ في برّ ولا بحر إلّا بتضييعه التسبيح**»[١٤١٩٢](٤).

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو القاسم غانم بن خالد، قالا: أخبرنا أبو الطيب عبد الرزاق بن [عمر بن] موسىٰ، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو العباس بن قتيبة قال: قرىء علىٰ عيسىٰ بن حمّاد زغبة ـ وأنا حاضر أسمع ـ أخبرنا أبو الليث عن الخليل بن مرّة، عن الوضين بن عطاء أبي كنانة الدمشقي عن مكحول الدمشقي، بحديثٍ.

أَخْبَرَنا أبو منصور عبد الرَّحمن بن محمّد، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب(٥)، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات ـ إمام مسجد الجامع بدمشق ـ أخبرنا

---

(١) الوكاء: رباط القربة وغيرها الذي يشد بها رأسها، والخيط الذي تشد به الصرة.
(٢) السَّهُ: مخففة، العجز، أو حلقة الدبر. (القاموس المحيط).
(٣) المعجم الكبير: ٣٧٣/١٩.
(٤) تفسير الدر المنثور: ١٨٤/٤.
(٥) تاريخ بغداد: ٥١٣/١٣.

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف، حدَّثني أحمد بن الوضين، كذا قال لنا، وإنما هو يحيىٰ بن أحمد بن الوضين، عن أبيه [إلىٰ] ينسب جده الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع، أبو كنانة.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا ـ قراءة ـ عن أبي الحُسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير ـ إجازة ـ

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو القاسم الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير ـ قراءة ـ حدَّثني يحيىٰ بن أحمد بن الوضين، عن أبيه ينسب جدّه الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع، وقال ابن عتّاب: مصيدع أبو كنانة [قال ابن عمير: وحدثني ابن البرقي، نا عمرو، حدثني صدقة حدثني أبو كنانة] ـ زاد ابن عتّاب: الوضين ـ

أَخْبَرَنا أبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب(١)، أنا أبو سعيد بن حسنويه، أنا عبد الله بن محمّد بن جعفر، أنا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط قال: الوضين بن عطاء بن كنانة، يكنىٰ أبا كنانة، دمشقي، مات سنة تسع وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أخبرنا أبو طاهر ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا: أخبرنا محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة قال(٢) في الطبقة الرابعة من أهل الشام: الوضين بن عطاء من كنانة، يكنىٰ أبا كنانة، مات سنة تسع وأربعين ومائة، دمشقي.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: الوضين بن عطاء، قال أبو مسهر: بلغني أن كنيته أبو كنانة، [وهو ابن عطاء بن كنانة] مات سنة نيف وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمّد بن يوة، أنا أبو الحسن اللُّنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام.

ح **وقرأت** علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو منصور عبد الرَّحمن بن محمّد، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب(٣)، أنا الجوهري.

أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، قالا: حدَّثنا محمّد بن سعد(٤) ـ زاد ابن البنّا في الطبقة الرابعة من أهل الشام وقالوا: ـ الوضين بن عطاء بن كنانة، يكنىٰ أبا كنانة، مات

---

(١) تاريخ بغداد: ٥١٤/١٣.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٧٦ رقم ٣٠١٥ طبعة دار الفكر.

(٣) تاريخ بغداد: ٥١٤/١٣.

(٤) الطبقات الكبرىٰ: ٤٦٦/٧.

بدمشق في عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين ومائة، زاد ابن البنّا: في خلافة أبي جعفر، وكان ضعيفاً في الحديث.

قرأت علىٰ أبي الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبّار، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر، أنا عبد الرّحمن بن عمر بن أحمد بن حمّة، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدَّثني جدي قال: الوضين بن عطاء بن كنانة، يكنىٰ أبا كنانة، توفي بدمشق في عشر ذي الحجة سنة سبع وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا [أبو] أحمد بن عدي، نا الجنيدي، نا البخاري قال: وضين بن عطاء، قال ابن بكير: كنيته أبو كنانة الشامي.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النرسي ـ في كتابه ـ ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبّار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا عبد الوهّاب بن محمّد ـ زاد أحمد ومحمّد بن الحسن قالا؛ ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا البخاري قال: الوضين بن عطاء الشامي، ويقال: كنيته أبو كنانة، عن محفوظ بن علقمة، روىٰ عنه محمّد بن راشد.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قالا: أخبرنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن محمّد، أخبرنا حمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

وضين بن عطاء بن كنانة، أبو كنانة الشامي، روىٰ عن محفوظ بن علقمة، وسالم بن عبد الله، ويزيد بن مرثد، روىٰ عنه محمّد بن راشد، ويحيىٰ بن حمزة، والوليد بن مسلم، وبقية، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العبّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو كنانة الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، روىٰ عنه محمّد بن راشد.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخطيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أخبرني أبي قال: أبو كنانة الوضين بن عطاء، شامي.

أَخْبَرَنا أبو الفضل أيضاً ـ قراءة ـ عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: أبو كنانة الوضين بن عطاء.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا ـ قراءة ـ عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا [أبو] عبد الله ابن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أحمد ابن عمير قال: سمعت ابن سميع يقول: الوضين بن عطاء خزاعي.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن علي بن عبيد الله، والمبارك بن عبد الجبّار، قالا: أخبرنا الحسين بن علي بن عبد الله، أنا محمّد بن إبراهيم بن السري، نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أحمد بن هارون الحافظ قال في الطبقة الثالثة من الأسماء المنفردة:

وضين بن عطاء، روىٰ عنه بقية بن الوليد، شامي.

أَخْبَرَنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو كنانة الوضين بن عطاء الشامي، الدمشقي، سمع أبا عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب العدوي، وأبا محمّد عطاء بن أبي رباح الفهري، روىٰ عنه أبو عبد الرَّحمن يحيىٰ بن حمزة الحضرمي، وأبو محمّد بقية بن الوليد الكلاعي.

أَخْبَرَنا أبو منصور الشيباني، وأبو الحسن العطَّار، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]: الوضين بن عطاء بن كنانة، أبو كنانة الخُزاعي، من أهل دمشق، حدَّث عن مكحول، ومحفوظ بن علقمة، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعطاء بن أبي رباح، وجنادة بن أبي أمية، وخالد بن معدان، روىٰ عنه صدقة بن عبد الله السمين، وبلغني عن العبّاس بن الوليد بن مزيد [البيروتي]، قال: سمعت ناعم بن مرثد يذكر عن الوضين بن عطاء قال: استزارني أبو جعفر ـ وكانت بيني وبينه حالة من قبل الخلافة ـ فصرت إلىٰ مدينة السلام، فخلونا يوماً، فقال لي، يا أبا عبد الله ما لك؟ قلت: الذي تعرف يا أمير المؤمنين، قال: وما عيالك؟ قلت: ثلاث بنات [والمرأة وخادم لهم، قال: فقال لي: أربع في بيتك؟ [قال:] قلت: نعم، قال: فوالله لردّد ذلك، حتىٰ ظننت أنه سيمولني، ثم رفع رأسه، فقال: أنت أيسر العرب، أربعة مغازل تدور في بيتك].

أَخْبَرَنا أبو محمّد المزكي، نا أبو محمّد التميمي، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا يزيد بن محمّد، نا محمّد بن عثمان، قال: وسألته ـ يعني ـ سعيد بن بشير.

قال: وحدَّثنا أبو زرعة قال[2]: وحدِّثت عن محمّد بن عثمان قال: سألت سعيد بن بشير عن الوضين بن عطاء **فقال:** صاحب منطق.

قلت[3]: يعني لدحيم: فما تقول في الوضين بن عطاء؟ قال: كان **ثقة**، قلت: فأين هو من أبي معيد؟ قال: فوقه لسنّة ولقيه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: قلت له ـ يعني ـ عبد الرَّحمن بن إبراهيم: فالوضين بن عطاء؟

---

(١) تاريخ بغداد: ٥١٢/١٣ رقم ٧٣٣٤.

(٢) في تاريخه: ٢٥٧/١ و ٢٥٩.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٩٤/١.

قال: كان قليل الرواية عن مكحول، إنما كان يجالس قوماً آخرين.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن زريق، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب(١)، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، نا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصم، نا يزيد بن محمّد بن يعقوب عبد الصَّمد الدمشقي، نا أبو الجماهر بن عثمان قال: سألت سعيد بن بشير عن الوضين بن عطاء قال: كان صاحب منطق.

أَنْبَأَنا أبو علي الحدَّاد، وحدَّثني أبو مسعود المعدّل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ.

ح وأَخْبَرَنا أبو منصور بن زُريق، أنا ـ وأبو الحسن، نا ـ الخطيب(٢)، أنا أبو الفرج عبد السَّلام بن عبد الوهاب القرشي ـ بأصبهان ـ قالا: حدَّثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن الوضين بن عطاء؟ فقال: **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو منصور أيضاً، وأخبرنا ـ أبو الحسن، نا ـ الخطيب(٣)، أنا علي بن محمّد بن عبد **[الله]** المعدل، أنا أبو علي بن الصوّاف، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ـ إجازة ـ قال: قال أبي: الوضين بن عطاء **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمّد بن المظفّر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف ابن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي(٤)، حدَّثنا عبد الله بن أحمد، قال: قال أبي: الوضين بن عطاء **ليس به بأس**، كان يرىٰ القدر.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخَلّال، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ قال: قال أبي: الوضين ابن عطاء **ثقة**، **ليس به بأس**.

[قال:] ونا محمّد بن عوف الحمصي قال: قال يحيىٰ بن معين: الوضين بن عطاء **لا بأس به**].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن محمّد بن طوق، أنا عبد الجبّار ابن محمّد بن مهنىٰ، نا علي بن يعقوب، نا أحمد بن محمود، نا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيىٰ ابن معين عن الوضين بن عطاء كيف هو؟ قال: **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال(٥): وللوضين أحاديث غير ما ذكرت، وما أرىٰ بأحاديثه بأساً.

---

(١) تاريخ بغداد: ٥١٣/١٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٥١٣/١٣.

(٣) تاريخ بغداد: ٥١٣/١٣.

(٤) الضعفاء الكبير: ٣٢٩/٤.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال: ٨٩/٧.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن المجهز، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي[1]، أنا أحمد بن يحيىٰ، نا الهيثم بن خارجة، نا الوليد بن مسلم قال: مات الوضين بن عطاء وكان صاحب خطب، ولم يكن في حديثه بذاك.

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا عبد الوهّاب بن جعفر، أنا عبد الجبّار بن عبد الصَّمد، نا القاسم بن عيسىٰ العصّار، نا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال: قال معاوية بن يحيىٰ الصدفي، والوضين بن عطاء واهيا الحديث[2].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد قال: سمعت حمّاد يقول: قال السعدي: وضين بن عطاء بن كنانة، أبو كنانة الشامي، واهي الحديث.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال[3]: سألت أبي عن الوضين بن عطاء؟ فقال: تعرف وتنكر.

أَخْبَرَنا أبو منصور الشيباني، أخبرنا ـ وأبو الحسن العطّار، نا ـ أبو بكر الحافظ[4]، أخبرنا العتيقي، أخبرنا محمّد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ نا أبو عبيد محمّد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود عن الوضين بن عطاء، قال: صالح الحديث، قلت: هو قدري؟ قال: نعم.

قال: وأخبرنا البرقاني، أخبرنا محمّد بن جعفر بن الهيثم البندار، قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي: الوضين بن عطاء يكنىٰ أبا كنانة، غيره أوثق منه.

قال: وأخبرني علي بن محمّد السمسار، أنا عبد الله بن عثمان الصفّار، أنا عبد الباقي بن قانع قال: الوضين بن عطاء **ضعيف**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، نا محمود بن عبد البر، نا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، حدَّثني بقية، حدَّثني الوضين بن عطاء عن بعض أشياخه قال: كانوا يكرهون أن يحدَّ الرجلُ النظر إلىٰ الغلام الجميل الوجه.

أَخْبَرَنا أبو منصور الشيباني، وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر الطبري.

قالا: أخبرنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: سألت عبد الرَّحمن بن إبراهيم عن موت الوضين بن عطاء فقال: سنة سبع وأربعين ومائة أو نحوه.

---

(١) الضعفاء الكبير لأبي جعفر العقيلي: ٣٢٩/٤.

(٢) تهذيب الكمال: ٢٢٥/١٨ في ترجمة محمّد بن يحيىٰ الصدفي، وفيه هناك: ذاهب الحديث؛ وتهذيب الكمال: ٣٨٤/١٩.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٠/٩.

(٤) تاريخ بغداد: ٥١٣/١٣.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا أبو العلاة الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: قال يحيىٰ بن معين: مات أبو كنانة الوضين ابن عطاء سنة تسع وأربعين.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم، ثم حدَّثنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا عبد الوهّاب بن محمّد ـ زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد ابن سهل، أنا البخاري قال: قال يحيىٰ بن بكير: مات ـ يعني ـ الوضين سنة تسع وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد الأنصاري، أنا أبو محمّد الصوفي، أنا أبو محمّد العدل، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدَّثني محمّد بن عثمان قال: رأيت الوضين بن عطاء وكنت أمرّ عليه، مات سنة تسع وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو السحن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة قال: سنة تسع وأربعين ومائة فيها مات الوضين بن عطاء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلّص ـ إجازة ـ أنا عبيد الله السكري، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمّد [أخبرني أبي محمّد] بن المغيرة، حدَّثني القاسم بن سلاّم قال: سنة تسع وأربعين ومائة فيها مات الوضين بن عطاء الشامي.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان الربعي قال: قالوا: وفيها ـ يعني ـ سنة تسع وأربعين ومائة مات الوضين بن عطاء.

وهكذا ذكر سليمان بن عبد الرَّحمن عن علي بن عبد الله التميمي، وقد تقدم قول معاوية: إنه مات سنة نيف وخمسين.

[قال ابن عساكر:] وذلك وهم.

وذكر أبو حسان الزيادي أنه مات وهو ابن سبعين سنة.

ذكر من اسمه وقَّاص

٨١٤٣ ـ وقَّاص بن ربيعة

أبو رشدين العبسيّ[١]

من أهل دمشق، ويقال: من أهل حمص.

روىٰ عن: المستورد بن شداد الفهري.

روىٰ عنه: مكحول، وسليمان بن موسىٰ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي، نا روح، نا ابن جريج قال: قال سليمان، حدثنا وقاص بن ربيعة أن المستورد حدَّثهم أن النبيﷺ قال: «**من أكل برجلٍ مسلم أكلة ـ وقال مرة: أكله ـ فإنّ الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن اكتسىٰ برجل مسلم ثوباً، فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجلٍ مسلمٍ مقام سمعة فإنّ الله يقوم به مقام سمعة يوم القيامة**»[١٤١٩٣][٢].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني، أنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن عمر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا سفيان بن وكيع، نا روح بن عبادة، نا ابن جريج. قال: وحدَّثني سليمان بن موسىٰ، نا وقَّاص بن ربيعة، عن المستورة ـ وهو ابن شداد الفهري ـ أنه حدَّثه قال:

قال رسول اللهﷺ: «**من أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله مثلها من النار، ومن اكتسىٰ بمسلم ثوباً كساه الله مثله من النار، ومن قام بأخيه المسلم مقام سمعة أقامه الله مقام سمعة يوم القيامة**»[١٤١٩٤].

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أخبرنا عبد الملك ابن بحر بن شاذان، نا محمّد بن إسماعيل الصايغ، نا روح.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، نا إسماعيل بن محمّد الصفّار، نا محمّد بن سنان، نا أبو عاصم.

ح قال: وأخبرنا خيثمة، نا إسحاق بن سيار، نا أبو عاصم.

ح قال: وأخبرنا محمّد بن أيوب بن حبيب، نا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، نا روح بن عبادة، قالا: حدَّثنا ابن جريج قال: قال سليمان بن موسىٰ: نا وقَّاص بن ربيعة أن المستورد حدَّثهم

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٨٨/١٩ وتهذيب التهذيب: ٨٠/٦ والتاريخ الكبير: ١٨٢/٨ والجرح والتعديل: ٤٦/٩ وتقريب التهذيب: ٣٣١/٢.

(٢) المسند: ٢٩٤/٦ ح ١٨٠٣٣.

أن رسول الله ﷺ قال: «**من أكل برجلٍ مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن اكتسىٰ برجل مسلم ثوباً فإنّ الله يكسوه مثله من نار جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام رياء وسمعة فإنّ الله يقوم به مقام رياء وسمعة يوم القيامة**»[١٤١٩٥].

قال ابن منده: رواه عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه عن مكحول، عن وقَّاص نحوه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أخبرنا أبو بكر الخرائطي، نا محمّد بن سليمان الباغندي، نا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسىٰ، عن وقَّاص بن ربيعة، عن المستورد، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**من أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من نار جهنم، ومن اكتسىٰ بأخيه ثوباً كساه الله مثله من نار جهنم، ومن قام بمسلم مقام سمعة ورياء أقامه الله مقام سمعة ورياء**»[١٤١٩٦].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو المظفّر بن عبد الكريم، قالا: أخبرنا أبو سعد محمّد ابن عبد الرَّحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبىٰ بنت ناصر قالت: قُرىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أخبرنا أبو يعلي الموصلي، حدَّثنا عمرو بن الضّحاك بن مخلد، نا أبي قال: قال سليمان بن موسىٰ، نا وقَّاص بن ربيعة أن المستورد حدَّثهم أن النبي ﷺ قال: «**من أكل برجُلٍ أكلة، فإنّ الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن قام برجلٍ مقام سمعة فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة**»[١٤١٩٧].

أَخْبَرَنا أبو بكر صديق بن عثمان بن إبراهيم التبريزي الفقيه ـ بتبريز ـ أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، أنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن رزقويه، أنا أبو [علي] إسماعيل بن محمّد الصفّار ـ قراءة عليه ـ نا محمّد بن سنان، عن يزيد القزّاز البصري، نا أبو عاصم الضحّاك بن مخلد، نا ابن جريج، عن سليمان بن موسىٰ، عن وقّاص ابن ربيعة، عن المستورد قال:

قال رسول الله ﷺ: «**من أكل بأخيه أكلة أطعمه الله تعالىٰ مثلها من النار، ومن اكتسىٰ بأخيه قميصاً كساه الله مثله من النار، ومن أقام أخاه مقام رياء وسمعة أقامه الله مقام رياء وسمعة**»[١٤١٩٨].

أَخْبَرَنا أبو الغنائم الكوفي ـ في كتابه ـ ثم حدَّثنا أبو الفضل، وأبو الحسين الكوفي ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا عبد الوهّاب بن محمّد ـ زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن سهل، أنا البخاري قال: وقَّاص بن ربيعة سمع المستورد، روىٰ عنه مكحول، وسليمان بن موسىٰ.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا ابن منده، أنا حمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال:

وقَّاص بن ربيعة روىٰ عن المستورد بن شداد، روىٰ عنه مكحول، وسليمان بن موسىٰ، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في الطبقة الثانية: وقَّاص بن ربيعة.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ـ إجازة ـ أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أبو الحسن بن جوصا ـ إجازة ـ

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير بن جوصا، [قال سمعت ابن سميع يقول: وقاص بن ربيعة ابن عمرو الجرشي، دمشقي.

قال أبو الحسن بن جوصا:] أنكر أبو زرعة هذا النسب وقال: وقَّاص بن ربيعة، وربيعة الجرشي.

أَنْبَأَنا أبو طالب الحسين بن محمّد الزينبي، أنا أبو القاسم علي بن المحسن، أنا أبو الحسين محمّد بن المظفّر، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمّد بن عيسىٰ البغدادي قال: وأبو رشدين وقَّاص بن ربيعة العبسيّ، من أصحاب أبي الدَّرداء.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر بن سوار، وأبو الحسين بن عبد الجبَّار، قالا: أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري، أنا أحمد بن إبراهيم بن السري، نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أحمد بن هارون بن روح قال: في الطبقة الثانية وهم التابعون من الأسماء المنفردة: وقَّاص بن ربيعة، روىٰ عنه سليمان بن موسىٰ، ومكحول، شامي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا محمّد بن مصفّىٰ بن بهلول، نا بقية، نا محمّد بن زياد قال: قعد وقَّاص بن ربيعة ورجلٌ من أصحاب النبيﷺ قد سمّاه، قال بقية: فتركت أن أسميه لأنها غيبة، فذكر النساء، قال وقاص بن ربيعة: إن امرأتي لم أجمل النساء، وإني لأمكث الشهر والشهرين والثلاثة لا أقربها، ولأن أكون في بيت مع أسد يهارّني[1] وأهارّه أحب إليّ من أن يكون مكانها امرأة شابة ليس بيني وبينها محرم. قال صاحب النبيﷺ: لكني لا أقول ذلك.

قال: فابتلي بيتيمة كانت في حجرة ثم تزوجها بعد.

(١) هارّة: هرّ في وجهه، هره يهره: كرهه، وهر الكلب إليه يهر هريراً، وهو صوته دون نباحه من قلة صبره علىٰ البرد (القاموس المحيط).

٨١٤٤ ـ وقاء بن سمي البجلي

من تابعي أهل الكوفة ووجوه الشيعة.

قُدم به في حجر بن عدي وأصحابه إلىٰ عذراء، وكانوا اثني عشر رجلاً فشفع فيه جرير بن عبد الله البجلي بكتاب كتبه إلىٰ معاوية، وشفع فيه يزيد بن أبي أسد البجلي، فأطلقه وقتل جماعة من أصحابه، وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة الأرقم بن عبد الله الكندي.

ذكر من اسمه وكيع

٨١٤٥ ـ وكيع بن الجرَّاح بن مليح بن عدي بن فرس بن حمحمة، وقيل: ابن فراس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو سفيان الرؤاسي الكوفي(١)

روىٰ عن: أبيه، والأعمش، وهشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن عون، وعبيد الله بن أبي حميد، والأسود بن شيبان، والربيع بن صبيح، وهشام بن سعد، ويونس بن أبي إسحاق، وابنه إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وداود بن يزيد الأودي، والصَّلت بن بهرام، ومحمّد بن عبد الرَّحمن بن أبي ليلىٰ، وشعبة بن الحجّاج، وعبد الملك، بن عبد العزيز بن جريج، وأسامة بن زيد، وسعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشير، وهشام بن الغاز، وصدقة بن عبد الله السمين، وعبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي.

روىٰ عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الرَّحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، ويحيىٰ بن آدم، وأحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن معين، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة،

وعبد الله بن الزبير الحميدي، ومسدد بن مسرهد، وإسحاق بن راهويه، وعبد الجبَّار بن العلاء العطّار، وعبد الله بن محمّد بن نفيل، ومحمّد بن عبد الله بن نمير، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، ومحمّد بن سعيد بن الأصبهاني، والحسين بن علي بن الأسود العجلي، وأبو كريب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن المدني، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وأحمد بن جعفر الوكيعي، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وعبّاس بن غالب الورّاق، وعبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي، وعلي بن خشرم، ووهب بن بقية، وأبو هشام الرفاعي، وابناه مليح، وسفيان ابنا وكيع.

وقدم دمشق وحدَّث بها، فروىٰ عنه من أهلها أحمد بن أبي الحواري، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان، وهشام بن عمّار.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك، وأبو المظفّر عبد المنعم بن عبد الكريم [أنا أبو القاسم عبد الكريم] بن هوازن، أنا أحمد بن محمّد بن عمر، نا محمّد بن إسحاق الثقفي، أنا أبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، قالا: أخبرنا وكيع، نا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**لقد هممت أن آمر بالصلاة ثم آمر فتيتي، فيجمعوا**

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٩١/١٩ وتهذيب التهذيب: ٨١/٦ وميزان الإعتدال: ٣٣٥/٤ وحلية الأولياء: ٣٦٨/٨ وتاريخ بغداد: ٤٦٦/١٣ والمعرفة والتاريخ (الفهارس) وتاريخ أبي زرعة: ٣٠٢/١ والجرح والتعديل: ٣٧/٩ والتاريخ الكبير: ١٧٩/٨ وطبقات ابن سعد: ٣٩٤/٦ وسير أعلام النبلاء: ١٤٠/٩.

حزم الحطب، ثم أحرّق علىٰ أقوامٍ لا يشهدون الصلاة»[١٤١٩٩].

رواه مسلم عن أبي كريب[(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[(٢)]، حدَّثنا وكيع، نا سعد بن أوس، عن بلال بن يحيىٰ ـ شيخ لهم ـ عن شتير بن شكل، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله علّمني دعاءً أنتفع به، قال: «**قل: اللّهم إنّي أعوذ بك من شر سمعي وبصري وقلبي ومني**»[١٤٢٠٠][(٣)].

رواه أبو داود عن أحمد بن حمنبل.

قرأنا علىٰ أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي تمّام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمّد بن القاسم، أنا ابن أبي خيثمة، نا محمّد بن يزيد، حدَّثني حسين أخو زيدان قال: كنت مع وكيع، فأقبلنا جميعاً من المصيصة أو طرسوس، فأتينا الشام، فلما أتينا بلداً إلّا استقبلنا واليها، وشهدنا الجمعة في مسجد دمشق، فلمّا سلّم الإمام طافوا بوكيع، فلما انصرف إلىٰ أهله فحدثت به مليحاً ابنه فقال: رأيت في جسده آثار خضرة مما زحم ذلك اليوم.

قرأت علىٰ أبي محمّد بن حمزة، عن أبي بكر البرقاني، أنا محمّد بن عبد الله بن خميروية، نا الحسين بن إدريس، أنا محمّد بن عبد الله بن عمّار، قال: أحرم وكيع من بيت المقدس.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب[(٤)].

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمّد بن حميد، قالا:

أَخْبَرَنا علي بن محمّد بن عبد الله المعدّل، أنا عثمان بن أحمد الدقّاق، قال: قرىء علىٰ محمّد ابن أحمد بن البراء، قال: قال علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني: ووكيع بن الجرَّاح بن مليح بن عدي بن فرس، ويكنى أبا سفيان، مات سنة سبع وتسعين ومائة.

أخبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز ثابت بن منصور، قالا: أخبرنا أحمد بن الحسين ـ زاد الأنماطي: وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: ـ أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا محمّد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة قال[(٥)]: وكيع بن الجرَّاح بن مليح الرؤاسي، يكنىٰ أبا سفيان، مات سنة سبع وتسعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: اسم أبي وكيع: الجرّاح ابن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي.

---

(١) صحيح مسلم (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٤٢ باب) رقم ٦٥١ (٤٥٢/١).

(٢) المسند: ٢٩١/٥ ح ١٥٥٤١.

(٣) المغني عن حمل الأسفار: ٣٢٥/١.

(٤) تاريخ بغداد: ٥١١/١٣.

(٥) طبقات خليفة بن خيّاط : ٢٩١ رقم ١٣٠٨.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمر بن منده، أخبرنا الحسن بن محمّد، أنا محمّد بن أحمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الثانية: وكيع بن الجرَّاح بن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي، من بني عامر بن صعصعة، ويكنىٰ أبا سفيان، مات منصرفاً من الحجّ بفيد في المحرم سنة سبع وتسعين ومائة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أن أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمّد بن سعد قال[1] في الطبقة السابعة: وكيع بن الجرَّاح بن مليح ابن عدي بن الفرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة، يكنىٰ أبا سفيان، حجّ سنة ست وتسعين ومائة، ثم انصرف من الحج فمات بفيد في المحرم سنة سبع وتسعين ومائة في خلافة محمّد بن هارون، وكان ثقة، مأموناً، عالماً، رفيعاً، كثير الحديث، حجة.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل السلامي، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن محمّد ـ زاد أحمد ومحمّد بن الحسن قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا البخاري قال: وكيع بن الجرَّاح بن مليح ابن فرس أبو سفيان الرؤاسي من قيس بن عيلان الكوفي، سمع إسماعيل بن أبي خالد، [والأعمش] والثوري، قال عبد الله بن [أبي] الأسود: مات سنة سبع وتسعين ومائة. وقال ابن حنبل: ولد سنة تسع وعشرين، وقال: سمعت الأعمش سنة خمس وأربعين، فجاءنا خبر محمد أنه خرج بالمدينة، وهشام بن عروة عندنا، فمات الأعمش سنة ثمان وأربعين، وخرجنا فيها إلىٰ البصرة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

وكيع بن الجرَّاح بن مليح بن عدي بن فرس أبو سفيان الرؤاسي، من قيس عيلان، كوفي، روىٰ عن الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، وعبد الله بن عون، روىٰ عنه يزيد بن هارون، ومسدد، وابن نفيل، والحميدي، وأحمد بن حنبل، وابن نمير، وعثمان، وعبد الله ابنا [أبي شيبة، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن] منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو سفيان وكيع بن الجرَّاح، سمع هشام بن عروة،

---

(١) الطبقات الكبرىٰ: ٦/٣٩٤.

والأعمش، روىٰ عنه يحيىٰ، وأحمد، وعلي.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أبو سفيان وكيع بن الجرَّاح بن مليح ابن عدي بن فرس.

قرأت علىٰ أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي، قال: أبو سفيان وكيع بن الجرَّاح بن مليح.

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أخبرنا علي بن الحسن بن علي، ورشأ بن نظيف، قالا: أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن محمّد، أنا محمّد بن محمّد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد قال: وكيع بن الجرَّاح بن مليح بن عدي بن فرس، أبو سفيان الرؤاسي.

أَنْبَأَنا أبو جعفر الهمذاني، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا ابن منجويه، أنا أبو أحمد قال: أبو سفيان وكيع ابن الجرَّاح بن مليح بن عدي بن فرس بن حمحمة الرؤاسي كوفي، من قيس عيلان، أصلهم من نيسابور من قرية من قرى أستوا، مات بفيد منصرفاً من الحج، سمع إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، روىٰ عنه ابن المبارك، ويحيىٰ بن آدم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

وكيع بن الجرَّاح بن مليح بن عدي بن فرس أبو سفيان الرؤاسي، من قيس عيلان الكوفي، سمع إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش والثوري، وشعبة، وعلي بن المبارك، روىٰ عنه الحميدي، ومحمّد بن سلام، ويحيىٰ بن جعفر بن أعين، ويحيىٰ بن موسىٰ، وإسحاق الحنظلي، ومحمّد بن مقاتل، وقال ابن نمير في العلم قال أحمد بن حنبل: ولد سنة تسع وعشرين ومائة، وقال عبد الله بن [أبي] الأسود: مات سنة سبع وتسعين [ومئة]، وهو علىٰ هذا التقدير ابن ثمانٍ وتسعين سنة، وقال أبو عيسىٰ: مات سنة سبع وتسعين ومائة، وقال ابن نمير: مات سنة سبع وتسعين ومائة، وقال الغلابي عن ابن حنبل: حجّ وكيع سنة ست وتسعين، ومات في الطريق.

أَخْبَرَنا أبو منصور محمّد بن عبد الملك، وأبو الحسن علي بن الحسن، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب(١):

وكيع بن الجرَّاح بن مليح بن عدي بن فرس بن حمحمة، هكذا نسبه أبو أحمد الحافظ النيسابوري، ولم يزد علىٰ هذا؛ وغيره رفع نسبه إلَّا أنه لم يذكر حمحمة، وقد سقناه عند ذكر الجرّاح بن مليح، وكنية وكيع: أبو سفيان الرؤاسي الكوفي، من قيس عيلان، قيل: إنّ أصله من قرية

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٤٩٦ ـ ٤٩٧ رسم ٧٣٣٢.

من قرىٰ نيسابور، وقيل بل أصله من السَّغد، سمع إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، وسليمان الأعمش، وعبد الله بن المبارك، ويحيىٰ بن آدم، وقتيبة بن سعيد، وأحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن معين، وعلي بن المديني، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وأحمد بن جعفر الوكيعي، وعباس بن غالب الورَّاق، ويعقوب الدورقي، وغيرهم، وقدم بغداد وحدَّث بها.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال[1]:

أما الرؤاسي فجماعة ينسبون إلىٰ رؤاس بن كلاب بن ربيعة، واسم رؤاس الحارث، منهم الجرّاح ابن مليح بن عدي بن الفرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس، وابنه وكيع بن الجرَّاح.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر، أخبرني الحسين بن علي الطناجيري.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطَّيوري، وأبو طاهر بن سوار، قالا: أخبرنا أبو الفرج الطناجيرى.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أخبرنا محمّد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي.

قالا: أخبرنا محمّد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي، أنا محمّد بن محمّد بن عقبة الشيباني، نا هارون بن حاتم قال: سأل داود بن يحيىٰ بن يمان وكيعاً ـ وأنا أسمع ـ فقال: يا أبا سفيان، متىٰ ولدت؟ قال: سنة ثمان وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة قال: وفيها ـ يعني ـ سنة ثمان وعشرين ومائة ولد وكيع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمامي، نا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: سمعت أبا عبد الله يقول: ولد وكيع سنة تسع وعشرين، وأبو نعيم سنة ثلاثين.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبو الحسن بن سيعد، نا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني بشرىٰ ابن عبد الله الرومي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا محمّد بن جعفر الراشدي.

ح قال: وأخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا محمّد بن عبد الله بن خلف الدقاق، حدَّثنا عمر بن محمّد الجوهري، قالا: حدَّثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: ولد وكيع سنة تسع

(١) الاكمال لابن ماكولا: ٤/١٥٠.

وعشرين ـ يعني: ومائة ـ

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء محمّد بن علي، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أنا أبو أمية الأحوص من المفضل، نا أبي، حدَّثنا أحمد بن حنبل، قال: وولد وكيع ابن الجرَّاح سنة تسع وعشرين، وأبو نعيم سنة ثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان ابن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله قال: وولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتَّاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أن أبو الميمون، نا أبو زرعة قال[1]: وقال أبو نعيم: ولدت سنة ثلاثين ومائة، قال: وولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة، هو أسنّ مني بشهر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أخبرنا أبو محمّد الجوهري، نا أبو بكر بن مالك، نا محمّد بن يونس، قال: وسمعت أبا نعيم يقول: ولدت سنة ثلاثين ومائة، وولد وكيع قبلي بسنة.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب، أنا علي بن محمّد بن عبد الله المعدّل، أخبرنا أبو علي بن الصوّاف، قال: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وكيع كان بينه وبين أبي نعيم سنة، هو أسنّ من أبي نعيم بسنة، ولد وكيع سنة تسع وعشرين، وأبو نعيم سنة ثلاثين.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان ابن زبر قال: سنة تسع وعشرين ومائة فيها ولد وكيع بن الجرَّاح.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلاّل ـ إذناً ـ قالا: أخبرنا أبو القاسم ابن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، نا محمّد بن يحيىٰ، أنا محمود بن غيلان، نا وكيع قال: اختلفت الىٰ الأعمش سنتين.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو العزّ أحمد بن عبيد الله قالا: أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا أبو إسحاق بن سويد الزيّات، نا أبو يحيىٰ الناقد، نا محمّد بن خلف التميمي قال: سمعت وكيعاً يقول:

أتيت الأعمش فقلت: حدِّثني، فقال لي: ما اسمك؟ فقلت: وكيع، قال: اسم نبيل، ما أحسب إلاَّ

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١/٣٠٣.

سيكون لك نبأ، أين تنزل من الكوفة؟ فقلت: في بني رؤاس، فقال: أين من منزل الجرّاح بن مليح؟ قال: قلت: ذاك أبي ـ وكان علىٰ بيت المال ـ فقال لي: اذهب فجئني بعطائي وتعال حتىٰ أحدّثك بخمسة أحاديث، قال: فجئت إلىٰ أبي فأخبرته، فقال: خذ نصف العطاء واذهب به، فإذا حدثتك بالخمسة فخذ النصف الآخر، واذهب به حتىٰ تكون عشرة، قال: فأتيته بنصف عطائه، فأخذه فوضعه ـ زاد ابن البنّا: في كفه وقالا: - هكذا، ثم سكت فقلت: حدَّثني قال: اكتب، فأملىٰ عليّ حدثين، قال: قلت: وعدتني خمسة، قال: فأين الدراهم كلها، أحسب أن أباك أمرك بهذا، ولم يعلم أنّ الأعمش مدرب، قد شهد الوقائع، اذهب فجئني ـ وقال ابن كادش: فجيء ـ بتمامها وتعال أحدّثك بخمسة أحاديث، قال زاد ابن كادش: فجئته وقالا: ـ فحدَّثني بخمسة، فكان إذا كان كلّ شهر جئته بعطائه، فحدَّثني بخمسة أحاديث.

رواها الخطيب(١) عن الجوهرى والأزهري عن ابن لؤلؤ.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب، أنا البرقاني، أخبرنا محمّد بن عبد الله بن خميرويه الهروي، أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: سمعت ابن عمّار يقول: سمعت قاسماً الجرمي قال: كان سفيان يدعو وكيعاً وهو غلام، فيقول: يا رؤاسي، تعال أي شيء سمعت؟ فيقول: حدَّثني فلان كذا، قال: وسفيان يتبسم ويتعجب من حفظه، قال ابن عمّار، ما كان بالكوفة في زمان وكيع بن الجرّاح أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع، كان وكيع جهبذاً، قال ابن عمّار: وسمعت وكيعاً يقول: ما نظرت في كتاب منذ خمس عشرة سنة إلّا في صحيفة يوماً، فنظرت في طرف منه.

ثم أعدته مكانه، قال اين عمّار: قلت لوكيع: عدوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها، قال: وحدَّثتهم بعبّادان بنحوٍ من ألف وخمس مائة حديث، وأربعة أحاديث ليس بكثير في ألف وخمس مائة حديث.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن علي بن أبي العلاء، وأبو محمّد طاهر بن سهل، قالا: حدَّثنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر بن أبي جعفر القطيعي، أنا محمّد بن عدي بن زحر البصري ـ في كتابه ـ حدَّثنا أبو عبيد محمّد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: قال ابن جريج لوكيع: باكرت العلم، وكان لوكيع ثمان عشرة سنة.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن علي بن الحسن، نا ـ أبو بكر الخطيب(٢)، أخبرنا البرقاني، قال: قرأت علىٰ أبي القاسم بن النحّاس حدَّثكم ابن أبي داود، حدَّثني أبي عن شيخ ذكره، قال: سمعت عيسىٰ ين يونس قال: خرجت من الكوفة، وما بها أحدٌ روىٰ عن إسماعيل

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٩٨/١٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٥٠٦/١٣.

ابن أبي خالد منّي إلاّ غليِّم من بني رؤاس، يقال له: وكيع.

أَخْبَرَنا أبو منصور أيضاً، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب[1].

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أناأبو بكر بن الطبري.

قالا: أخبرنا ابن المفضل، حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب، قال: بلغني عن يحيىٰ بن معين قال: سمعت وكيعاً يقول: ماكتبت عن الثوري حديثاً قط كنت أحفظه فإذا رجعت إلىٰ المنزل كتبته.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر المعدّل، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذّن، أنا أبو الحسن بن السقّا، وأبو محمّد بن بالويه، قالا: أخبرنا أبو العبّاس الأصم، نا عبّاس بن محمّد الدوري، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: سمعت وكيعاً يقول: ماكتبت عن الثوري حديثاً قط كنت أحفظ فإذا رجعت إلىٰ المنزل كتبتها.

أَخْبَرَنا أبو منصور، أنا ـ وأبو الحسن، نا ـ أبو بكر الخطيب، أنا ابن رزق، أنا عثمان بن أحمد، ناحنبل بن إسحاق، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: سمعت وكيعاً يقول: ماكتبت عن سفيان الثوري حديثاً قط، كنت أحفظ، فإذا رجعت إلىٰ المنزل كتبته.

قال: وأخبرنا العتيقي، نا محمّد بن العبّاس، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاّب، قال: إبراهيم الحربي: حدَّث وكيع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وحدَّث ابن مهدي وهو ابن أقل من خمس وثلاثين سنة.

حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر ـ لفظاً ـ وأبو عبد الله بن البنّا ـ قراءة ـ عن أبي المعالي محمّد ابن عبد السّلام، أنا علي بن محمّد بن خزفة، أنا محمّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا الإخنسي ـ يعني ـ محمّد بن عمران، قال: سمعت يحيىٰ بن يمان يقول: نظر سفيان إلىٰ وكيع ابن الجرَّاح فقال: لا يموت هذا الرؤاسي حتي يكون له شأن.

قال: وسمعت يحيىٰ بن يمان يقول: مات سفيان، وجلس وكيع بن الجرَّاح مكانه.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب، أنا عثمان بن محمّد بن يوسف العلاّف، أخبرنا محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ـ زاد ابن خيرون: وأخبرنا الخطيب، أنا محمّد بن عبد الله بن أبان الهيتي، نا أحمد بن سلمان النجّاد، قالا: حدَّثنا معاذ بن المثنّىٰ، نا الأخنسي، قال: سمعت يحيىٰ بن يمان يقول: نظر سفيان إلىٰ عيني وكيع فقال: ترون هذا الرؤاسي؟ لا يموت حتىٰ يكون له شأن.

قال الخطيب: وأخبرنا إبراهيم بن مخلد المعدّل، نا أحمد بن محمّد بن إبراهيم الحكيمي، نا أحمد بن يوسف التغلبي، نا الأخنسي قال: سمعت يحيىٰ بن يمان يقول: مات سفيان الثوري

---

(١) تاريخ بغداد: ٥٠٦/١٣.

وجلس وكيع بن الجرَّاح في موضعه.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي -إجازة -

ح **قال**: وأخبرنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، نا أبي، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: قلت لأبي بكر بن عيّاش: حدَّثنا، قال: قد كبرنا ونسينا الحديث، اذهب إلىٰ وكيع في بني رؤاس.

أَخْبَرَنا أبو منصور المقرئ، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب، أخبرني محمّد بن علي المقرئ، أنا - محمّد بن عبد الله النيسابوري الحافظ، قال: سمعت محمّد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت أبا سعيد محمّد بن شاذان يقول: سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول: ألحّوا يوماً علىٰ أبي بكر بن عيّاش فقال: ما تريدون؟ عليكم بهذا الغلام الذي في بني رؤاس - عني به وكيعاً -

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسّان، حدَّثنا أبي، نا الشاذكوني، عن أبي نعيم، قال: قال لنا يوماً ونحن عنده: ما دام هذا الثبت - يعني: وكيعاً - حياً ما يفلح أحدٌ معه، وكانت الرحلة يومئذ إلىٰ وكيع، وهو ابن ست وخمسين سنة.

أَنْبَأَنا أبو عبد الله الفراوي، وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العبّاس محمّد بن أحمد المحبوبي، قال: سمعت أحمد بن سيّار يقول: سمعت صالح بن سفيان يقول:

لما قدم وكيع مكة انجفل الناس إليه، وحجّ تلك السنة غير واحد من العلماء، وكان ممن قدم: عبد الرزّاق، قال: فخرج ونظر إلىٰ مجلسه، فلم ير أحداً، قال: فاغتمّ لأجل ذلك، وجعل يدخل ويخرج حتىٰ رأىٰ رجلاً، فقال: ما للناس؟ قال: قدم وكيع بن الجرَّاح، قال: فحمد الله، وقال: ظننتُ أنهم تركوا حديثي.

قال: وأما أبو أسامة فخرج فلم ير أحداً فقال: أين الناس؟ فقالوا: قدم أبو سفيان، فقال: هذا التنين لا يقع في مكان إلّا احترق ما حوله.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا - أبو بكر، أخبرنا محمّد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، وعثمان بن محمّد بن يوسف العلاّف - قال محمّد: أخبرنا، وقال عثمان: نا - علي بن أحمد بن محمّد القزويني، نا الحسن بن الليث الرازي، قال: سمعت أبا هشام الرفاعي محمّد بن يزيد قال:

دخلت المسجد الحرام، فإذا رجل جالس يحدِّث، والناس مجتمعون عليه كثير، قال: فاطّلعت فإذا عبيد الله بن موسىٰ، فقلت: يا أبا محمّد، كثر الزبون، كثر الزبون، قال: فدخلت الطواف، فطفت، أسبوعاً واحداً، قال: فخرجت فإذا عبيد الله وحده قاعداً، وإذا رجلٌ خلف أسطوانة الحمراء قاعد يحدِّث، وقد اجتمع عليه زحام مثل ما علىٰ عبيد الله وزيادة، فاطّلعت فنظرت فإذا وكيع بن

الجرَّاح، فقلت لعبيد الله: ما فعل الناس؟ أين زبونك؟ قال: قدم التنين فأخذهم، قدم وكيع بن الجرَّاح، تركوني وحدي.

قال أبو بكر: وأخبرنا إبراهيم بن مخلد، نا أحمد بن محمّد الحكيمي، نا أحمد بن محمّد البرتي، نا القعنبي قال: كنا عند حمّاد بن زيد سنة سبعين، وكان عنده وكيع بن الجرَّاح، فلما قالوا: هذا رواية سفيان، فقال: هذا ـ إن شئتم ـ وكان عنده وكيع بن الجرَّاح ـ . رجح من سفيان.

أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ[1]، نا إبراهيم ـ هو ابن عبد الله ـ نا محمّد ـ هو ابن إسحاق السرّاج ـ نا أبو قلابة، نا القعنبي، قال: كنّا عند حمّاد بن زيد، ولا أعلم إلّا سنة سبعين، وعنده وكيع، فلما قام قالوا: هذا رواية سفيان، فقال: هذا إن شئت أرجح من سفيان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو القاسم حمزة ابن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا محمّد بن الربيع الجيزي، نا أبو عثمان المقدمي.

ح قال: وأخبرنا أبو أحمد، نا أبو سعيد، نا محمد بن الحسن بن موسىٰ، قالا: حدَّثنا القعنبي، قال: كنا عند حمّاد بن زيد، وكان معنا وكيع، فلماقام قيل: هذا وكيع صاحب سفيان، فقال حمّاد، هذا إن شئت أهيأ من سفيان، قال المقدمي، ليس الثوري بأفضل منه عندي.

قال: وأخبرنا أبو أحمد، قال: حدَّثت عن نوح بن حبيب، عن عبد الرزَّاق قال: رأيت الثوري، وابن عيينة ومعمراً، ومالكاً، ورأيت ورأيت، فما رأت عيناي قطّ مثل وكيع.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: كنا بعبادان، فقال لي حمّاد ابن مسعدة: أحبّ أن تجيء معي إلىٰ وكيع، فذهبت معه، فأتينا وكيعاً، فوافقناه يصلّي علىٰ جناح علىٰ سافري نهر عبادان، فلما جئناه انفتل فقلت له: يا أبا سفيان، هذا شيخنا أبو سعيد حمّاد بن مسعدة، فسلّم عليه، وتحدثنا ثم انصرفنا من عنده، فقال لي حماد بن مسعدة حين خرجنا من عنده: يا أبا معاوية، قد رأيت الثوري، فما كان مثل هذا.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ الخطيب[2]، أنا محمّد بن أحمد بن رزق، أنا محمّد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي ـ وذكر وكيعاً ـ فقال: ما رأيت أحداً أوعىٰ للعلم منه، ولا أحفظ.

قال: وأخبرنا علي بن محمّد بن عبد الله المعدّل، أنا أبو علي بن الصوّاف، أنا عبد الله بن أحمد ـ إجازة ـ قال: سمعت أبي يقول: كان وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظاً، حافظاً.

قال: وقرأت علىٰ الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، نا بشر بن موسىٰ، قال:

---

(١) حلية الأولياء: ٨/٣٦٩.

(٢) تاريخ بغداد: ١٣/٥٠٤.

سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل يقول: ما رأيت رجلاً قط مثل وكيع في العلم، والحفظ، والإسناد، والأبواب، مع خشوع وورع.

قال: وأخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، نا عبيد الله بن محمّد بن حمدان العكبري، نا محمّد بن أيوب بن المعافي، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: سمعت أحمد بن حنبل ذكر يوماً وكيعاً فقال: ما رأت عيناي مثله قط، يحفظ الحديث جيداً، ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد، ولا يتكلم في أحد.

أَخْبَرَنا أبو المظفّر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبد الله، نا أبو زكريا يحيىٰ بن محمّد العنبري، نا جعفر بن محمّد بن سوار، نا عبد الصمد بن سليمان بن أبي بطر البلخي، قال: سألت أحمد بن حنبل، عن يحيىٰ بن سعيد، وعبد الرَّحمن بن مهدي، ووكيع بن الجرَّاح، والفضل ابن دكين، فقال: ما رأيت رجلاً أحفظ من وكيع، وكفاك بعبد الرَّحمن بن مهدي معرفة وإتقاناً، وما رأيت رجلاً أروىٰ بقوم من غير محاباة، ولا أشد تثبتاً في أمور الرجال من يحيىٰ بن سعيد، وأبو نعيم أقل الأربعة خطأ، وهو عندي **صدوق ثقة**، بموضع الحجة في الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو أحمد عبد الرَّحمن بن إسحاق العامري، أنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي، سمعت أبا موسىٰ عمران بن موسىٰ يقول: سمعت أبا تراب الأعشىٰ يقول: سمعت علي بن خشرم يقول: رأيت وكيعاً وما رأيت بيده كتاباً قط، إنما هو حفظ، فسألته عن أدوية الحفظ فقال: إن علّمتك الدواء استعملته؟ قلت: إي والله، قال: ترك المعاصي، ما جربت مثله للحفظ.

أَنْبَأَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله بن الخلال، أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي -إجازة-

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي: أيما أثبت عندك وكيع أو يزيد؟ قال: ما منهما بحمد الله إلّا ثبت، قلت: فأيّهما أصلح عندك في الإيمان؟ فقال: ما منهما بحمد الله إلّا كلّ إلّا وكيعاً لم يتلطخ بالسطان، وما رأيت أحداً أوعىٰ للعلم من وكيع، ولا أشبه بأهل النسك منه.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقّا، وأبو محمّد بن بالويه، قالا: حدَّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب، نا عبّاس قال: سمعت أحمد بن حنبل وذاكرته الحديث عن الأعمش فقلت له: قد حدَّث به أبو معاوية فطوّله وحسّنه، فقال أحمد: حدَّثنا وكيع، فقلت له، قد حدث به أبو أسامة فطوله وحسّنه، فقال أحمد: حدثنا وكيع: فأخذت عليه لي أحمد: حدَّثنا وكيع، ولو رأيت وكيعاً لرأيت رجلاً لم تر بعينك قط مثله.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، أنا محمّد بن العباس الخزّاز، نا عبيد الله بن ثابت الحريري، قال: سمعت عباساً الدوري يقول: ذاكرت أحمد بن حنبل بحديث عن الأعمش فقال: حدَّثناه وكيع، فقلت: يا أبا عبد الله حدَّثناه عن أبي معاوية، فقال: حدَّثناه وكيع بن الجرّاح، ولو رأيت وكيعاً لعلمت أنك ما رأيت مثله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمّد بن علي بن الفتح، أخبرنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون، نا أحمد بن عثمان السمسار، نا بشر بن موسىٰ قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت رجلاً مثل وكيع في العلم والحفظ والحلم والأبواب، مع خشوع وورع.

أَخْبَرَنا أبو المظفّر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الله محمّد بن يعقوب يقول: سمعت أحمد بن سهل بن بحر يقول: دخلت علىٰ أبي عبد الله أحمد ابن حنبل بعد المحنة فسمعته يقول: كان وكيع بن الجرَّاح إمام المسلمين في وقته.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي سهل الكروخي، أنا محمود بن القاسم الأزدي، وأحمد بن عبد الصَّمد الغورجي، قالا: أخبرنا عبد الجبَّار بن محمّد الجراحي، أنا محمّد بن أحمد محبوب، أنا محمّد بن عيسىٰ الترمذي، قال: سمعت أحمد بن الحسن قال: سئل أحمد عن وكيع، وعبد الرَّحمن بن مهدي؟ فقال أحمد: وكيع أكبر في القلب، وعبد الرَّحمن إمام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال: سمعت ابن أبي عصمة يقول: سمعت هارون بن عبد الله يقول: ما رأيت أخشع لله من وكيع، وكان عبد المجيد أخشع منه.

أَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين، أنا أبو الحسين بن الطّيُّوري، أنا أبو طاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف بن العلاّف، أخبرني أبي أبو الحسن علي بن محمّد، أنا محمّد بن أحمد بن الصوّاف، أنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسَّان الأنماطي، نا أحمد ابن أبي الحواري قال: قال مروان: ما رأيت فيمن لقيت أخشع من وكيع، ما وصف لي أحد قط إلَّا رأيته دون الصفة إلَّا وكيع، فإني رأيته فوق ما وصف لي.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ الخطيب، قال[1]:

أجاز لنا إبراهيم بن مخلد، أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، ثم أخبرنا الصيمري ـ قراءة ـ أنا عمر ابن إبراهيم المقرئ، نا مكرم، نا علي بن الحسين بن حبان، عن أبيه قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: قال: ما رأيت أفضل من وكيع بن الجرَّاح، [قيل له: ولا ابن المبارك؟ قال: قد كان لابن المبارك

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٥٠٠.

فضل، ولكن ما رأيت أفضل من وكيع] كان يستقبل القبلة، ويحفظ حديثه، ويقول الليل، ويسرد الصوم، ويفتي بقول أبي حنيفة، وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً. قال يحيىٰ بن معين: وكان يحيىٰ بن سعيد القطّان يفتي بقوله أيضاً.

أَنْبَأنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمّد بن علي بن جيش، نا الهيثم بن خلف، نا محمّد بن نعيم، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: والله ما رأيت أحداً يحدث لله غير وكيع، وما رأيت قط أحفظ من وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

أَخْبَرَنا أبو المظفّر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السمّاك، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبد الله: ما رأيت بالبصرة يحيىٰ بن سعيد، وبعده عبد الرَّحمن بن مهدي، وعبد الرَّحمن أفقه الرجلين، قيل له:

فوكيع وأبو نعيم؟ قال: أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأساميهم وبالرجال، ووكيع أفقه، وعبد الله بن إدريس.

أَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا ـ وأبو الحسن، نا ـ أبو بكر الخطيب، أنا البرقاني، أنا محمّد بن عبد الله ابن خميروية الهروي، أنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابن عمّار: أخبرت عن شريك أن رجلاً قدم إليه رجلاً فادّعىٰ عليه مائة ألف دينار، قال: فأقرّ به قال: فقال شريك: أما إنه لو أنكر لم أقبل عليه شهادة أحد بالكوفة إلّا شهادة وكيع وعبد الله بن نمير.

قال(١): وأخبرنا البرقاني قال: قرأت علىٰ أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد المزكي، أخبركم السّراج قال: سمعت أبا رجاء يقول: [سمعت جريراً يقول] جاءني ابن المبارك فقلت له: يا أبا عبد الرَّحمن من رجل الكوفة اليوم؟ فسكت عني، ثم قال لي: رجل المصريين ـ يعني: وكيعاً ـ

أَنْبَأنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم(٢)، ثنا محمّد بن علي بن حبيش، نا الهيثم بن خلف، نا محمّد بن نعيم قال: سمعت مليح بن وكيع يقول: سمعت جريراً الرازي يقول: قدم ابن المبارك فقلت له: يا أبا عبد الرَّحمن من خلفت بالعراق؟ قال: وكيع، قلت: ثم من؟ قال: وكيع.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، وأبو يعلى بن الحبوبي، قالا: أخبرنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، قال: قال لنا أبو عبد الرَّحمن النسائي في تسمية فقهاء الكوفة وأصحاب سفيان الثوري: عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجرَّاح، وذكر غيرهما.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبو الحسن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني محمّد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمّد بن نعيم الضبّي، قال: سمعت إسماعيل بن محمّد بن الفضل الشعراني يقول: سمعت جدي يقول: سمعت يحيىٰ بن أكثم القاضي يقول: صبحت وكيعاً في

---

(١) تاريخ بغداد: ٥٠٦/١٣.

(٢) حلية الأولياء: ٣٧١/٨.

الحضر والسفر، فكان يصوم الدهر، ويختم القرآن كل ليلة.

قال: وأخبرنا عثمان بن محمّد العلاّف، أنا محمّد بن عبد الله الشافعي، نا محمّد بن غالب، نا يحيىٰ بن أيوب، حدَّثني بعض أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه، قالوا: كان لا ينام - يعني: وكيعاً - حتىٰ يقرأ جزءه في كل ليلة ثلث القرآن، ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المفصل، ثم يجلس فيأخذ في الاستغفار حتىٰ يطلع الفجر، فيصلي الركعتين.

قال: وأخبرنا علي بن طلحة المقرئ، أنا أبو الفتح محمّد بن إبراهيم الغازي، أنا محمّد بن محمّد بن داود الكرجي، نا عبد الرَّحمن بن يوسف، نا أبو سعيد الأشج، نا إبراهيم بن وكيع قال: وكان أبي يصلي الليل، فلا يبقىٰ في دارنا أحدٌ إلاَّ صلّىٰ، حتىٰ إن جارية لنا سوداء لتصلي. وبلغني عن أبي نعيم قال: لا نفلح وذاك الكبش في بني رؤاس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمّد بن بالويه قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعت العباس بن محمّد يقول: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: سمعت وكيعاً يقول [كثير] وأي يوم لنا من الموت، قال يحيىٰ: ورأيت وكيعاً أخذ في كتاب الزهد يقرأه، فلما بلغ حديثاً منه ترك الكتاب ثم قام، فلم يحدِّث، فلما كان الغد وأخذ فيه بلغ ذلك الحديث قام أيضاً ولم يحدِّث حتىٰ صنع ذلك ثلاثة أيام، قلت ليحيىٰ: وأيّ حديث هو؟ قال: حديث مجاهد: أخذ عبد الله بن عمر ببعض جسدي، وقال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: «**يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل**» ثم ذكر الحديث [١٤٢٠١][(١)].

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب، أنا عثمان بن محمّد العلاّف، أنا محمّد بن عبد الله الشافعي، نا محمّد بن غالب، نا يحيىٰ بن أيوب، حدّثني رجل من أهل بيت وكيع قال: أورثت وكيعاً أمه مائة ألف، قال: وما قاسم ميراثاً قط.

قال يحيىٰ بن أيوب: وأخبرني معاوية الهمداني قال: قلت: أيش صنعتم؟ قال: كما كنا نصنع في الميراث، قال: فكان يؤتىٰ بطعامه ولباسه ولا يسأل عن شيء ولا يطلب شيئاً، وكان لا يستعين بأحد ولا علىٰ وضوء كان إذا أراد ذلك قام هو.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الفرج الطناجيري، نا أحمد بن منصور النوشري، نا محمّد بن مخلد، نا محمّد بن يوسف الجوهري، قال: سمعت بشر بن الحارث - إن شاء الله - وسأله عباس [العنبري، عن الاعتكاف، فقال: أما هاهنا فلا - يعني بغداد - قال له عباس:] قد اعتكف وكيع أربعين يوماً وحدَّثهم بحديثه قال: قد كنت عنده - أحبسه قال في شهر

(١) سنن الترمذي في الزهد رقم: ٢٣٣٣.

رمضان ـ قال له عبّاس وهو معتكف؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنا أبو منصور أيضاً، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر، أخبرنا البرقاني، أخبرنا ابن خميروية، نا الحسين بن إدريس، قال: قال ابن عمّار: كان وكيع يصوم الدهر، وكان يفطر يوم الشك والعيد قال: فأخبرت أنه كان يشتكي إذا أفطر في هذه الأيام، قال: وولد، أما قال لوكيع. وأما قال لابن وكيع ولد قال: فأطعم وكيع الناس الخبيص، قال فأخرج ثمان جفان خبيص في المسجد، وأراه قال: في البيت، قال: فجعل يدخل [يده] فيه ويسويه كما يسوي اللقمة ويقول: كل يا موصلي، ولا يذوق منه شيئاً لأنه كان صائماً، وكان يصوم الدهر.

قال الخطيب: وحدَّث عن أبي الحسن الدارقطني قال: حدَّثني القاضي أبو الحسن محمّد بن صالح بن علي بن [أم] شيبان الهاشمي، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو عبد الرَّحمن بن سفيان بن وكيع بن الجرَّاح، حدَّثني أبي قال: كان أبي وكيع يصوم الدهر، فكان يبكر فيجلس لأصحاب الحديث إلىٰ ارتفاع النهار، ثم ينصرف فيقيل إلىٰ وقت صلاة الظهر، ثم يخرج فيصلي الظهر، ويقصد طريق المشرعة التي كان يصعد منها أصحاب الروايا، فيريحون نواضحهم، فيعلمهم من القرآن ما يؤدّون به الفرض، إلىٰ حدود العصر، ثم يرجع إلىٰ مسجده فيصلي العصر، ثم يجلس فيدرس القرآن، ويذكر الله إلىٰ آخر النهار، ثم يدخل إلىٰ منزله، فيقدم إفطاره، وكان يفطر علىٰ نحو عشرة أرطال من الطعام، ثم يقدم إليه قرابة نحو من عشرة أرطال نبيذ فيشرب منها ما طاب له علىٰ طعامه ثم يجعلها بين يديه ثم يقوم فيصلي ورده من الليل، فكما صلىٰ ركعتين [أو أكثر] من شفع أو وتر شرب منها حتىٰ ينفذها ثم ينام.

قال الخطيب[1]: وقرأت علىٰ التنوخي عن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأنباري، حدَّثني أبي، حدَّثني جدِّي إسحاق بن البهلول قال: قدم علينا وكيع بن الجرَّاح، فنزل في مسجد علىٰ الفرات، فكنت أصير إليه لاستماع الحديث منه، فطلب مني نبيذاً، فجئته بمخيشة ليلاً فأقبلت أقرأ عليه الحديث وهو يشرب، فلمّا نفذ ما كنت جئت به طفأ السراج فقلت له: ما هذا؟ فقال: لو زدتنا زدناك.

قال الخطيب: وأخبرنا هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار، أخبرنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، حدَّثنا جعفر بن محمّد ـ يعني: الطيالسي ـ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت رجلاً سأل وكيعاً فقال: يا أبا سفيان، شربت البارحة نبيذاً، فرأيت فيما يرىٰ النائم، كأن رجلاً يقول: إنك شربت خمراً، فقال وكيع: ذاك الشيطان.

قال الخطيب: وأخبرنا ابن الفضل، أخبرنا دعلج، أنا أحمد بن علي الأبّار، نا محمّد بن يحيىٰ

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٥٠٢.

قال: قال نعيم بن حمّاد، تعشّينا عند وكيع ـ أو قال: تغدينا ـ فقال: أي شيء تريدون أجيئكم به؟ بنبيذ الشيوخ أو نبيذ الفتيان؟ قال: قلت: تتكلم بهذا؟ هو عندي أحل من [ماء] الفرات، قال: قلت له: ماء الفرات لم يختلف فيه، وقد اختلف في هذا.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي وغيره ـ إذناً ـ عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عون محمّد بن أحمد بن هامان الخراز ـ بمكة ـ حدَّثنا عبد الرَّحمن بن إسحاق الكاتب، نا سعيد بن منصور، قال: قدم وكيع حاجّاً فرآه الفضيل بن عياض، وكان وكيع سميناً، فقال الفضيل: ما هذا السمن وأنت راهب العراق؟ فقال له وكيع: هذا من فرحتي بالإسلام، فأفحمه.

أَنْبَأَنا أبو علي الحدَّاد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا إبراهيم بن عبد الله، نا محمّد بن إسحاق قال: سمعت أبا السائب سلم بن جنادة يقول: جالست وكيع بن الجرَّاح سبع سنين، فما رأيته بزق ولا رأيته مس والله حصاة بيده، ولا رأيته جلس مجلسه فتحرك، وما رأيته إلّا مستقبل القبلة، وما رأيته يحلف بالله.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أخبرنا محمّد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، حدَّثنا محمّد بن إسحاق القاضي، نا سعيد بن جعفر، حدَّثنا أبو عثمان الورّاق، قال: اجتمع أصحاب الحديث عند وكيع قال: وعليه ثوب أبيض، فانقلبت المحبرة علىٰ ثوبه، فسكت ملياً ثم قال: ما أحسن السواد في البياض.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب، أنا علي بن محمّد بن عبد الله المعدل، أنا عثمان بن أحمد الدقّاق، أنا محمّد بن أحمد بن البراء، نا أحمد بن محمّد، أخبرني بعض أصحابنا عن وكيع بن الجرَّاح قال:

أغلظ رجل لوكيع بن الجرَّاح، فدخل وكيع بيتاً، فعفر وجهه في التراب ثم خرج إلىٰ الرجل فقال: أزد وكيعاً بذنبه، فلولاه ما سلطت عليه.

قال: وأخبرنا محمّد بن أبي علي الأصبهاني، نا محمّد بن إسحاق القاضي ـ بالأهواز ـ نا عيسىٰ ابن سليمان ورّاق داود [نا داود] قال: سمعت إبراهيم بن الشمّاس يقول: لو تمنيت كنت أتمنىٰ عقل ابن المبارك وورعه، وزهد ابن فضيل ورقته، وعبادة وكيع وحفظه، وخشوع عيسىٰ بن يونس، وصبر حسين الجعفي، صبر ولم يتزوج ولم يدخل في شيء من أمر الدنيا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعداة، أنا حمزة، أنا ابن عدي قال: سمعنا ابن سنان ـ يعني ـ عمر المنبجي يقول: سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول: ما رأيت أحداً ممن يشبه السلف إلّا ثلاثة: علي بن الحسن بن شقيق، وأبو داود الحفري، وسعيد بن عامر، قلت له: فوكيع؟ قال: كان وكيع عابداً، ولكن لا يغتر بالكوفيين.

أَخْبَرَنا أبو منصور المقرئ، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر، أنا القاضي أبو

العلاء الواسطي، نا علي بن الحسن الجراحي، نا أحمد بن محمّد بن الجرّاح، نا محمّد بن علي الورّاق قال: سألت أحمد بن حنبل فقلت: أيّما أحب إليك وكيع بن الجرَّاح، أو عبد الرَّحمن بن مهدي؟ قال: أما وكيع فصديقه حفص بن غياث النخعي، فلما ولي القضاء حفص ما كلمه وكيع حتىٰ مات، وأما عبد الرَّحمن بن مهدي فصديقه معاذ بن معاذ العنبري، فلما ولي معاذ القضاء، ما زال عبد الرحمن صديقه حتىٰ مات، وقد عرض علىٰ وكيع القضاء فامتنع منه.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله ـ فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إيّاه وقال اروه عنّي ـ أنا محمّد ابن الحسن، أخبرنا المعافىٰ بن زكريا القاضي[1]، نا ابن مخلد، نا حمّاد بن المؤمل أبو جعفر الضرير الكلبي، حدَّثني شيخ علىٰ باب بعض المحدّثين قال: سألت وكيعاً عن مقدمه هو وابن إدريس وحفص علىٰ هارون الرشيد فقال لي: ما سألني عن هذا أحد قبلك، قدمنا علىٰ هارون أنا وعبد الله ابن إدريس وحفص بن غياث، فأقعدنا بين السريرين، فكان أوّل من دعا به أنا، فقال لي هارون: يا وكيع، قلت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: إن أهل بلدك طلبوا منّي قاضياً وسمّوك لي فيمن سمُّوا، وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وصالح ما أدخل فيه من أمر هذه الأمة، فخذ عهدك وامض، فقلت: يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير وإحدىٰ عيني ذاهبة، والأخرىٰ ضعيفة، فقال هارون: اللّهم غفراً، خذ عهدك أيها الرجل وامض.

فقلت: يا أمير المؤمنين، والله لئن كنت صادقاً إنه لينبغي أن تقبل مني ولئن كنت كاذباً فما ينبغي أن تولّي القضاء كذاباً، فقال: اخرج، فخرجت، ودخل ابن إدريس، وكأنّ هارون قد وسم له من ابن إدريس وسم ـ يعني ـ خشونة جانبه، فدخل، فسمعنا صوت ركبتيه علىٰ الأرض حين برك، وما سمعناه يسلّم إلّا سلاماً خفياً، فقال له هارون: أتدري لم دعوتك؟ قال: لا، قال: إن أهل بلدك طلبوا منّي قاضياً، وإنهم سمّوك فيمن سمّوا، وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وأدخلك في صالح ما أدخل فيه من أمر هذه الأمة، فخذ عهدك وامض، فقال له ابن إدريس: ليس أصلح للقضاء، فنكث هارون بإصبعه وقال له: وددت أنّي لم أكن رأيتك، قال له ابن إدريس: وأنا وددت أني أكن رأيتك، فخرج، ثم دخل حفص بن غياث، فقال له كما قال لنا، فقبل عهده وخرج، فأتاه خادم معه ثلاثة أكياس في كل كيس خمسة آلاف دينار، فقال لي: أمير المؤمنين يقرئكم السلام ويقول لكم: قد لزمتكم في شخوصكم مؤونة فاستعينوا بهذه في سفركم.

قال وكيع: فقلت له: أقرىء أمير المؤمنين السلام وقل له: قد وقعت مني بحيث يحبّ أمير المؤمنين وأنا عنها مستغنٍ، وفي رعية أمير المؤمنين من هو أحوج إليها منّي، فإن رأىٰ أمير المؤمنين أن يصرفها إلىٰ من أحب، وأما ابن إدريس فصاح به: مرّ من ها هنا وقبلها حفص، وخرجت

(١) الجليس الصالح الكافي: ١/٤٢٣ ـ ٤٢٤.

الرقعة إلىٰ ابن إدريس من بيننا، عافانا الله وإيّاك سألناك أن تدخل في أعمالنا فلم تفعل، ووصلناك من أموالنا فلم تقبل، فإذا جاءك ابني المأمون فحدّثه إن شاء الله، فقال للرسول: إذا جاءنا مع الجماعة حدَّثناه إن شاء الله، ثم مضينا فلما صرنا إلىٰ الياسرية حضرت الصلاة، فنزلنا نتوضأ للصلاة، قال وكيع: فنظرت إلىٰ شرطي محموم قائم في الشمس، عليه سواده فطرحت كسائي عليه، وقلت: يدفأ إلىٰ أن أتوضأ، فجاء ابن إدريس فاستلبه ثم قال لي: رحمته لا رحمك الله في الدنيا أحد يرحم مثل ذا؟ ثم التفت إلىٰ حفص فقال له: يا حفص، قد علمت حين دخلت إلىٰ سوق أسد، فخضبت لحيتك ودخلت الحمام أنك ستلي القضاء، لا والله لا كلّمتك حتىٰ تموت، قال: فما كلّمه حتىٰ مات.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا الأزهري، حدَّثنا عبيد الله بن عثمان الدقَّاق، نا علي بن محمّد المصري، حدَّثني عبد الرَّحمن بن حاتم المرادي، حدَّثني أسد بن عفير، أخبرني رجل من أهل هذا الشأن ثقة من أهل المروءة والأدب، قال: جاء رجل إلىٰ وكيع بن الجرَّاح فقال له: إني أمنت إليك بحرمة، قال: وما حرمتك؟ قال: كنت تكتب من محبرتي في مجلس الأعمش، قال: فوثب وكيع فدخل منزله فأخرج له صرة فيها دنانير، فقال: اعذرني فإني ما أملك غيرها.

أَنْبَأَنا أبو طالب عبد القادر بن محمّد بن يوسف، وأبو نصر المعمر بن محمّد الأنماطي، قالا: أخبرنا القاضي أبو المظفّر هنّاد بن إبراهيم النسفي، أنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد بن سليمان بن كامل، نا أبو حفص أحمد بن أحيد بن حمدان قال: سألت أبا عمرو قيس بن أنيف قال: قال يحيىٰ بن جعفر: كان وكيع لا يغضب بواحدة، فإذا غضب سكن غضبه بالتؤدة والوقار، وكان وكيع إذا أتىٰ مسجد الجامع يوم الجمعة في يوم مطير كان يخرج ونعلاه في يده يخوض الطين ثم يدخل فيصلي فقيل له: أكان يغسل قدميه؟ قال: لا، وكان لا يصحبه أحد إلىٰ المسجد يكره ذلك، فإن سأله أحد في الطريق كان لا يزيد علىٰ أن يقول في الطريق علىٰ التودة.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أخبرنا أبو المظفّر محمود بن جعفر بن محمّد الكوسج، وعبد الرَّحمن بن أبي عبد الله، قالا: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان، نا محمّد بن علي بن الحسين بن يزيد بن عبد الرَّحمن الهمداني، نا جعفر بن محمّد بن سوار النيسابوري، نا طاهر بن محمّد المصيصي، قال: سمعت وكيعاً يقول: لو علمت أن الصلاة أفضل من الحديث ما حدّثكم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو محمّد الحسن بن أحمد المخلدي، أخبرنا أبو حامد محمّد بن أحمد بن محمّد بن نصر بن زياد، نا العبّاس بن محمّد الدوري، قال: سمعت يحيىٰ بن معين قال: رأيت من يحدّث لله ستة أو سبعة ابن المبارك، وحسين

الجعفي، ووكيع بن الجرّاح، وسعيد بن عامر الضبعي، وأبا داود الحفري، والقعنبي، قال يحيىٰ بن معين: كان هؤلاء يحدّثون لله.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ الخطيب، أخبرنا الأزهري، نا محمّد بن عبد الله بن جامع الدهّان، نا أحمد بن علي بن العلاء قال: سمعت عباساً يقول: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: رأيت من يحدّث لله ستة: وكيعاً، وابن المبارك، وسعيد بن عامر، وحسيناً الجعفي، وأبا داود الحفري، وعبد الله بن مسلمة القعنبي.

قال: وأخبرنا البرقاني، حدَّثني أبو الحسن بن لؤلؤ الورّاق، قال: سمعت أحمد بن محمّد بن عبد الخالق يقول: سمعت عباساً الدوري قال: قال يحيىٰ بن معين: رأيت ستة ـ أو سبعة ـ يحدّثون ديانة، قلت: من هم؟

قال: سعيد بن عامر، وأبو داود الحفري، ووكيع بن الجرَّاح، وحسين الجعفي، وعبد الله بن المبارك، والقعنبي.

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز التميمي، أخبرنا علي بن الحسن بن علي، ورشأ ابن نظيف، قالا: أخبرنا أبو الفتح محمّد بن إبراهيم، أخبرنا محمّد بن محمّد بن داود، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد، حدَّثنا سليمان بن معبد ـ من أهل مرو ولقيته بها ـ قال: سمعت يحيىٰ ابن معين يقول: ما رأيت رجلاً يحدّث لله إلّا وكيع والقعنبي.

أَنْبَأَنا أبو علي الحدَّاد، ثم أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ الخطيب[1]، قالا: أخبرنا أبو نعيم الحافظ[2]، حدَّثنا محمّد بن علي بن حبيش، حدَّثنا الهيثم بن خلف، نا محمّد بن نعيم ـ هو البلخي ـ قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: والله ما رأيت رجلاً قط أحفظ من وكيع، وما رأيت أحداً يحدِّث لله غير وكيع بن الجرَّاح، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا ابن منده، أخبرنا حمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، نا علي بن الحسين بن الجنيد، قال: سمعت ابن نمير يقول: وكيع أعلم بالحديث من ابن إدريس، ولكن ليس مثل ابن إدريس، وكانوا إذا رأوا وكيعاً سكتوا ـ يعني ـ في الحفظ والإجلال، وسمع وكيع من سعيد بن أبي عروبة بآخرة.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر ـ بقراءتي عليه ـ عن أبي الفضل المكّي، أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أخبرنا أبو الحسن القاضي، أخبرني أبو موسىٰ بن النسائي، أخبرني أبي، أخبرنا عمرو بن

---

(١) تاريخ بغداد: ٥٠٤/١٣.

(٢) حلية الأولياء: ٣٧١/٨.

يحيىٰ بن الحارث، نا أحمد بن شبويه، قال: قال سفيان بن عبد الملك: وكان أحفظ أصحاب ابن المبارك: كان وكيع أحفظ من ابن المبارك.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، قالا: حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العبّاس القرشي الهروي، حدَّثنا أبو عبد الله محمّد بن العبّاس العصمي ـ إملاء ـ قال: سمعت أبا الفضل يعقوب بن إسحاق الفقيه الحافظ يقول: أخبرنا صالح بن محمّد البغدادي، قال: سمعت يحيىٰ بن معين قال: ما رأيت أحداً أحفظ من وكيع، فقال له رجل: ولا هشيم؟ فقال: وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع؟ فقال له الرجل: فإنّي سمعت علي بن المديني يقول: ما رأيت أحداً أحفظ من يزيد بن هارون، قال: كان يزيد بن هارون يحفظ من كتاب، كانت له جارية تحفظه من كتاب.

أَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ الخطيب، أخبرنا العتيقي، أخبرنا محمّد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ حدَّثنا أبو عبيد محمّد بن علي، قال: سئل أبو داود: أيّما أحفظ وكيع أو عبد الرَّحمن بن مهدي؟ فقال: وكيع كان أحفظ من عبد الرَّحمن، وكان عبد الرَّحمن أقلّ وهماً، وكان أتقن، وسمعت أبا داود يقول: التقىٰ عبد الرَّحمن ووكيع في المسجد الحرام بعد عشاء الآخرة، فتوافقا حتىٰ سمعا أذان الصبح.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة، أخبرنا ابن عدي، قال: سمعت ابن منير يقول: سمعت ابن أبي خيثمة يقول: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: من فضَّل عبد الرَّحمن بن مهدي علىٰ وكيع فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ أبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا الخطيب، أخبرنا أبو طالب يحيىٰ بن علي الدسكري ـ لفظاً بحلوان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ـ بأصبهان ـ حدَّثنا محمّد علي المركب ـ بطرسوس ـ حدَّثنا محمّد بن عبد الله المخزومي، قال: قال عبد الرَّحمن: وكيع ويحيىٰ يخالفاني، وهما أحفظ منّي.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا ابن منده، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: سمعت أبي يقول: كان وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظاً، حافظاً، وكان وكيع أحفظ من عبد الرَّحمن بن مهدي كثيراً كثيراً.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين، وأبو طاهر بن محمود، قالا: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمّد بن علي بن سعيد المركب السراج، حدَّثنا محمّد بن عبد الله المخرمي، قال: قال عبد الرَّحمن: وكيع ويحيىٰ يخالقاني، وهما أحفظ

مني في حديث ذكره.

أَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب[١]، أخبرنا علي بن محمّد بن عبد الله المعدّل، أخبرنا أبو علي بن الصوّاف، أخبرنا عبد الله بن أحمد ـ إجازة ـ قال: سمعت أبي يقول: كان وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظاً حافظاً.

قال: وحدَّثني علي بن أحمد الهاشمي قال: هذا كتاب جدي عيسىٰ بن موسىٰ بن أبي محمّد بن المتوكل علىٰ الله عزوجلّ، فقرأت فيه: حدَّثني محمّد بن داود النيسابوري، قال: سمعت أبا بكر الجارودي يقول: سمعت إسحاق، وذكر من حفظ وكيع شيئاً لم أحفظه، ثم ختم بهذا فقال: إن حفظ وكيع كان طبيعياً وحفظنا تلكف.

كتب إليَّ أبو منصور القشيري، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمّد بن إسماعيل السكري، حدَّثنا محمّد بن علي السنجالي، قال: سمعت أبا عبد الله محمّد بن علي الحافظ الملقب بقرطمه في مجلس محمّد بن يحيىٰ يقول: سمعت أبا سعيد الأشج يقول: ما رأينا في قريتنا هذه ـ يعني الكوفة ـ أحفظ من وكيع بن الجرّاح.

أَخْبَرَنا أبو منصور المقرئ، أخبرنا ـ وأبو الحسن العطّار، أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا علي ابن محمّد بن عبد الله المعدّل، أخبرنا أبو علي بن الصوّاف، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: ما رأيت وكيعاً قط شكّ في حديث إلّا يوماً واحداً، فقال: أين ابن أبي شيبة، كأنه أراد أن يسأله أو يستثبته؟ قال أبي: وما رأيت مع وكيع قط كتاباً ولا رقعة.

قال: وأخبرنا العتيقي، أخبرنا محمّد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ حدَّثنا أبو عبيد محمّد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: ما رئي لوكيع كتاب قط، وأملىٰ عليهم وكيع حديث سفيان عن الشيوخ ثم قال: لا عدت لهذا المجلس أبداً.

قال: وأخبرنا محمّد بن الحسن ـ يعني ـ الأهوازي، حدَّثنا أبو علي الحسين بن محمّد الشافعي ـ بالأهواز ـ أخبرنا أبو عبيد محمّد بن علي الآجري، قال: وسمعته ـ يعني ـ أبا داود يقول: ما رئي لوكيع كتاب قط، ولا لهشيم ولا لحمّاد، ولا لمعمر ـ زاد ابن خيرون: قال الشيخ أبو بكر حمّاد هو ابن زيد.

قال: وأخبرنا علي بن طلحة المقرئ، أخبرنا أبو الفتح محمّد بن إبراهيم الغازي، أخبرنا محمّد ابن داود الكرجي، حدَّثنا عبد الرّحمن بن يوسف بن خراش، قال: وكيع لم ير في يده كتاب قط، وابن عينة، والثوري، وشعبة لم ير في أيديهم كتاب قطّ.

أَخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أحمد بن محمّد بن غالب، أنا أبو

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٥٠٥.

بكر الإسماعيلي، أخبرني عبد الله بن محمّد الفرهياني، قال: سمعت هاشم بن زهير أخا الفيّاض قال: كان وكيع ربما قال في الحديث حدثنا، وربما لم يقل، قال: فقلنا لجار لنا يقال له أبو الوفاء كان لا يحسن شيئاً: سله لم يقول في بعضه حدثنا ولا يقول في بعضه؟ قال: فتقدم إليه فسأله قال: فقال له وكيع: أما وجد القوم خطيباً غيرك؟ نحن لا نستحل التدليس في الثياب، فكيف في الحديث.

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرَّحمن السلمي، وأبو بكر أحمد بن محمّد بن إبراهيم.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن إبراهيم.

قالوا: سمعنا أبا الحسن الطرائفي قال: سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيىٰ بن معين: فأبو معاوية، أحب إليك - يعني - في الأعمش أم وكيع؟ فقال: أبو معاوية أعلم به، ووكيع **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب، أخبرنا الأزهري قال: ذكر القاضي أبو الحسن - سمّاه ابن خيرون: علي بن الحسن - وقالا الجراحي: أن أحمد بن محمّد بن سعيد حدَّثهم: حدَّثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، قال: سمعت يحيىٰ بن معين - وذكر وكيع - فقال: ثقات الناس وأصحاب الحديث أربعة: وكيع، ويعلى بن عبيد، والقعنبي، وأحمد بن حنبل.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا ابن منده، أنا أبو علي - إجازة -

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: سألت علي بن المديني: من أوثق أصحاب الثوري؟ قال: يحيىٰ القطَّان، وعبد الرَّحمن بن مهدي، ووكيع بن الجرَّاح، هم من الثقات.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا - أبو بكر الخطيب[1]، أخبرنا حمزة بن محمّد بن طاهر، حدَّثنا الوليد بن بكر.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الطيُّوري، وثابت بن بندار، قالا: أخبرنا الحسن بن جعفر، ومحمّد بن الحسن بن محمّد، قالا: أخبرنا الوليد بن بكر، حدَّثنا علي بن أحمد، أنا أبو المسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، حدَّثني أبي قال: وكيع بن الجرَّاح - زاد الأنماطي: أبو سفيان - وقالوا: كوفي، **ثقة**، عابد، صالح، أديب، من حفّاظ الحديث، وكان يفتي.

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٥١٠.

أَخْبَرَنا أبو محمّد المزكي ـ شفاهاً ـ حدَّثنا عبد العزيز الكتَّاني، أخبرنا أبو الحسن الربيعي ورشأ، قالا: أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن محمّد، أخبرنا محمّد بن محمّد بن داود، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن يوسف بن خراش، قال: وكيع **ثقة**.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن منده، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أحمد بن أبي الحواري قال: ذكرت ليحيىٰ بن معين وكيعاً، فقال: وكيع عندنا ثبت.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب[1]، أخبرنا محمّد بن عبد الواحد، أخبرنا محمّد بن العبّاس، أخبرنا محمّد بن سعيد بن مرابا، حدَّثنا عبّاس بن محمّد قال: سئل يحيىٰ بن معين عن وكيع وابن أبي زائدة؟ فقال: وكيع أثبت من ابن أبي زائدة.

قال: وحدَّثني إبراهيم بن عمر البرمكي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، قالا: أخبرنا علي بن عبد العزيز البردعي، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم قال: حدَّثنا أبي قال: أشعد علىٰ أحمد بن حنبل أنه قال: الثبت عندنا بالعراق وكيع بن الجرَّاح، ويحيىٰ بن سعيد، وعبد الرَّحمن بن مهدي.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتَّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدَّثني أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الثبت بالعراق: يحيىٰ، وعبد الرَّحمن، ووكيع، قال: فذكرت ذلك ليحيىٰ بن معين، فقال: الثبت بالعراق وكيع.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي، وعلي بن الحسن بن سعيد، قالا: حدَّثنا ـ وأبو النجم بدر بن عبد الله، أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا البرقاني، حدَّثنا محمّد بن عبد الله بن خميرويه الهروي، أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: ابن عمّار: ابن مهدي، ووكيع كلاهما عندي ثبت، ابن مهدي حافظ وهو أبصر، ووكيع أفضل فضلاً، قال ابن عمّار: كان ابن مهدي أعلم بالاختلاف من وكيع، وكان وكيع يذهب مذهب أهل الكوفة.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب[2]، أخبرنا البرقاني، أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدَّثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، حدَّثنا أبو بكر المروذي قال: قلت ـ يعني ـ لأحمد بن حنبل: من أصحاب الثوري؟ قال: قال: يحيىٰ، ووكيع، وعبد الرَّحمن، وأبو نعيم، قلت: قدّمت وكيعاً علىٰ عبد الرَّحمن، قال: وكيع شيخ.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٥٠٦.

(٢) تاريخ بغداد: ١٣/٥٠٧.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا الساجي، حدَّثني أحمد بن محمّد، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: ما رأيت أحفظ من وكيع.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو القاسم هبة الله الواسطي، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمّد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيىٰ بن معين: فعبد الرّحمن أحبّ إليك ـ زاد هبة الله ـ يعني في سفيان ـ أو وكيع؟ فقال: وكيع، قلت: فوكيع أحبّ إليك أو أبو نعيم؟ فقال وكيع ـ زاد الواسطي: قلت: فابن المبارك أعجب إليك أو وكيع؟ فلم يفضّل.

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا علي بن الحسن، ورشأ بن نظيف، قالا: أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن محمّد [أنا محمّد بن محمّد] بن داود، نا عبد الرّحمن بن يوسف بن سعيد، نا عبّاس بن محمّد الدوري، قال: سمعت يحيىٰ بن معين وقيل له إن بعض الناس يقدّم ابن مهدي علىٰ وكيع، فقال: لعن الله من قدَّم ابن مهدي علىٰ وكيع.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أخبرنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمّد بن بالويه، قالا: حدَّثنا أبو العبّاس الأصم، نا عبّاس بن محمّد قال: سمعت يحيىٰ يقول ـ وذكر له عبد الرّحمن بن مهدي ووكيع ـ فقال له رجل: قوم يقدمون عبد الرّحمن علىٰ وكيع، فقال يحيىٰ: من قدّم عبد الرّحمن علىٰ وكيع فدعا عليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

وقيل ليحيىٰ: إن قوماً يقولون إن الفضل بن دكين أقل خطأ من وكيع، فدعا علىٰ من قال هذا.

أَخْبَرَنا أبو منصور المقرئ، أخبرنا ـ وأبو الحسن العطّار، نا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا محمّد بن عبد الواحد، أخبرنا محمّد بن العبّاس، أخبرنا ابن مرابا، نا عبّاس بن محمّد قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: وكيع أثبت من عبد الرّحمن بن مهدي في سفيان، وقال يحيىٰ: قال وكيع ما كتبت عن سفيان حديثاً قط، إنّما أعدها ـ يعني أحفظها ـ.

أَنْبَأَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلاّل، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم، قال: سمعت أبي يقول وقيل له: قال يحيىٰ بن معين: وكيع أحبّ إليّ في سفيان من عبد الرّحمن بن مهدي، قيل لأبي أيما أحب إليك؟ قال: عبد الرّحمن ثبت، ووكيع **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب قال[1]: بلغني عن ابن معين أنه قيل له: قوم يقدمون عبد

(١) المعرفة والتاريخ: ٧٢٨/١.

الرَّحمن بن مهدي علىٰ وكيع، فقال ابن معين: من قدَّم عبد الرَّحمن علىٰ وكيع فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

قال أبو يوسف يعقوب بن سفيان: وكان غير هذا أشبه بكلام أهل العلم، ومن يحاسب نفسه وعلم أن كلامه من عمله لم يقل مثل هذا، وكيع خيّر فاضل، حافظ.

وسئل أحمد بن حنبل: إذا اختلف وكيع وعبد الرَّحمن بن مهدي بقول من تأخذ؟ فقال: عبد الرَّحمن يوافق أكثر، وخاصة في سفيان كان معنياً بحديث سفيان، وعبد الرَّحمن يسلم عليه السلف، ويجتنب شرب المسكر، وكان لا يرىٰ أن يزرع في أرض الفرات.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أخبرنا أبو العلاء، الواسطي، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، حدَّثنا أبي قال يحيىٰ: ووكيع أثبت من عبد الرَّحمن بن مهدي في الثوري.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا الأزهري، نا محمّد بن المظفّر، نا عبد الله بن محمّد بن جعفر، حدَّثنا إبراهيم بن أورمة الأصبهاني، حدَّثني عباس العنبري، عن علي بن المديني قال: جاء رجل إلىٰ عبد الرَّحمن بن مهدي فجعل يعرض بوكيع، [وكان بين عبد الرَّحمن وبين وكيع ما يكون بين الناس، فقال عبد الرَّحمن للذي جعل يعرض بوكيع] قم عنا، بلغ من الأمر أن يعرض بشيخنا؟ وكيع شيخنا وكبيرنا، ومن حملنا عنه العلم.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو صالح المؤذن، أخبرنا أبو الحسن بن السّقا، وأبو محمّد بن بالويه، قالا: حدَّثنا أبو العباس الأصم، نا عباس بن محمّد قال: سألت يحيىٰ قلت: حديث الأعمش [إذا اختلف وكيع وأبو معاوية، فالقول قول من؟ قال: يكون موقوفاً حتىٰ يجيء من يتابع أحدهما، قلت: فحفص ووكيع في حديث الأعمش] قال: ومن يحدّث عن حفص، فقلت: ابنه، فكأن يحيىٰ لم يقنع بهذا، ورأيت يحيىٰ يميل إلىٰ وكيع ميلاً شديداً، وقال: إنّما كانت الرحلة إلىٰ وكيع في زمانه.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: سألت أبي عن وكيع عن الأعمش أحبّ إليك أو ابن داود؟ فقال: وكيع أحفظ من ابن داود الخريبي، وأحفظ من ابن المبارك.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال: قلت ليحيىٰ بن معين: فوكيع فوق أبي نعيم؟ قال: نعم، قلت لأبي بكر بن أبي شيبة: من أنبل عندكم وكيع أو أبو نعيم؟ قال: هو رابعهم ـ يعني ـ أن أصحاب الثوري المقدمين

أربعة: يحيىٰ بن سعيد، وابن مهدي، ووكيع، وأبو نعيم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، قال: قال علي: أصحاب سفيان الثوري: يحيىٰ، وعبد الرَّحمن، ووكيع، وأبو نعيم، ثم الأشجعي، وعبد الله بن المبارك، وبلغني[1] عن ابن معين قال: ليس أحد في حديث الثوري يشبه هؤلاء ابن المبارك ويحيىٰ بن سعيد القطَّان، ووكيع، وعبد الرَّحمن بن مهدي، وأبو نعيم، فقيل له: الأشجعي، قال الأشجعي **ثقة** مأمون، ولكن هاتوا من يروي عنه.

قرأت علىٰ أبي القاسم بن عبدان، عن محمّد بن علي بن أحمد بن المبارك، أخبرنا رشأ بن نظيف، أخبرنا أبو الفتح الطرسوسي، أخبرنا أبو بكر الكرخي، أخبرنا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد، قال: وبلغني عن أحمد بن حنبل، قال: قيل له: أيما أفضل وكيع أم القطَّان؟ قال: وكيع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو أحمد، حدَّثنا إبراهيم بن عمر بن إسحاق السمرقندي، حدَّثنا سهل بن صالح، قال: سألت أحمد بن حنبل فقلت: لوكيع وعبد الرَّحمن؟

فقال: وكيع أسرد، وسألت يحيىٰ بن معين فقال: وكيع أحبّ إليّ.

قال: وأخبرنا أبو أحمد، حدَّثنا الحسين بن يوسف الفربري، حدَّثنا أبو عيسىٰ الترمذي، سمعت أحمد بن الحسن يقول: سئل أحمد بن حنبل عن وكيع وابن مهدي فقال: وكيع أكبر في القلب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، حدَّثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السّماك، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، قال: قيل له ـ يعني ـ أحمد بن حنبل: فوكيع، وأبو نعيم؟ قال: أبو نعيم أبصر بالشيوخ وأنسابهم، وبالرجال ووكيع أفقه.

كتب إليّ أبو محمّد عبد الرَّحمن بن محمّد بن الحسن، وأخبرني أبو الحسن سعد الخير بن محمّد بن سهل عنه، أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمّد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن إسحاق، قال: قال أبو عبد الرَّحمن النسائي: أثبت أصحاب سفيان عندنا والله أعلم يحيىٰ بن سعيد القطَّان، ثم عبد الله بن المبارك، ثم وكيع بن الجرَّاح، ثم عبد الرَّحمن بن مهدي، ثم أبو نعيم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[2]، أخبرنا العتيقي، حدَّثنا محمّد بن العبّاس الخزاز، أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاّب، قال لي

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/٧١٧.

(٢) تاريخ بغداد: ١٢/٣٥٥ في ترجمة أبي نعيم الفضل بن دكين.

إبراهيم الحربي: كان عندي يوم الجمعة ابن ابنة [ابن] نمير، سوادة ـ رجل كوفي ـ وتمتام فجعلوا يختصمون في أبي نعيم ووكيع، ويقول هذا: أبو نعيم أفضل، [ويقول هذا: وكيع أفضل] فاختصموا ساعة، وأنا محوّل الوجه في ناحية، فلمّا فرغوا من قتالهم قلت لهم: أبو نعيم كان أثبت الرجلين، وأقلّهما خطأ، ووكيع كان أفضل الرجلين، فكان يصوم الدهر، وكان كثير الصلاة، قال: فقالوا لي جميعاً: صدقت، قال: فقال سوادة لتمتام: يا أبا جعفر اجعلنا في حلّ لا نكون غضبت، قال: لا، وانصرفوا.

أَخْبَرَنا أبو المظفّر بن القشيري، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمّد بن عبيد الله الصيرفي ـ ببغداد ـ حدَّثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، حدَّثنا علي بن عثمان بن نفيل، قال: قلت له ـ يعني ـ لأحمد بن حنبل: إن بلالاً كان يقع في وكيع وعيسىٰ بن يونس، وابن المبارك، فقال: من كذب أهل الصدق فهو الكذّاب.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا البرقاني، قال: قرىء علىٰ إسحاق النعالي وأنا أسمع، حدَّثكم عبد الله بن إسحاق المدائني، حدَّثنا علي بن عثمان النفيلي، قال: قلت له ـ يعني ـ أحد بن حنبل: إن أبا قتادة كان يتكلم في وكيع وعيسىٰ بن يونس، وابن المبارك؟! فقال: من كذّب أهل الصدق فهو الكذّاب.

قال الخطيب: وأخبرنا ابن رزق.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران.

قالا: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقّاق، أخبرنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت يحيىٰ بن معين قال: رأيت عند مروان بن معاوية لوحاً فيه أسماء الشيوخ، فلان رافضي، وفلان كذا، وفلان كذا، ووكيع رافضي قال يحيىٰ: فقلت له: وكيع خير منك، قال: مني؟ قلت: نعم، قال: فما قال لي شيئاً، ولو قال لي شيئاً لوثب أصحاب الحديث عليه، قال: فبلغ ذلك وكيعاً، فقال: يحيىٰ صاحبنا، قال: فكان بعد ذلك يعرف لي ويوجب.

أَخْبَرَنا أبو حفص عمر بن محمّد بن علي السرخسي الفقيه ـ في كتابه ـ أخبرنا السيّد أبو المعالي محمّد بن محمّد بن زيد الحسيني، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الحافظ، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم، حدَّثنا شاذان، حدَّثنا الحسين بن محمّد بن عفير، حدَّثنا أحمد ابن سنان القطّان قال: كان عبد الرّحمن بن مهدي لا يتحدَّث في مجلسه ولا يقوم أحد من مجلسه ولا يبرىٰ فيه قلم، ولا يتبسم أحد، فإن تحدَّث أو برىٰ صاح ونهىٰ عنه، وكذا كان يكون ابن نمير، وكان من أشد الناس في هذا، وكان وكيع أيضاً يكونون في مجلسه كأنهم في صلاة، فإن أنكر من أمرهم شيئاً انتقل ودخل، وكان ابن نمير يغضب ويصبح، وكان إذا رأىٰ بيري قلماً، تغيّر وجهه

غضباً.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا البرقاني، قال: قرأت علىٰ أبي العبّاس بن حمدان حدَّثكم تميم بن محمّد الطوسي، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عليكم بمصنفات وكيع بن الجرَّاح.

قال: وأخبرنا ابن رزق، أخبرنا محمّد بن الحسن الصوَّاف، حدَّثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: ابن مهدي أكثر تصحيفاً من وكيع، ووكيع أكثر خطأً من ابن مهدي، ووكيع قليل التصحيف.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا البرقاني، قال: قرأت علىٰ علي ابن أحمد البراني، سمعت محمّد بن أحمد بن مسعود يقول: سمعت عبد الله ابن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: أخطأ وكيع بن الجرَّاح في خمس مائة حديث.

أَخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو القاسم الأزهري، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن عمر الخلاَّل، حدَّثنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدَّثني جدي يعقوب قال: سمعت علي بن المديني وذكر وكيعاً واللحن فقال: كان وكيع يلحن، ولو حدَّثت عنه بألفاظه لكانت عجباً، كان يقول: حدَّثنا مسعر عن عيشة.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرَّحمن بن أحمد الصابوني.

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمّد بن نعيم، قالا: حدَّثنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن هانئ، نا أبو العبّاس السرَّاج، وقال ابن هانىء: محمّد ابن إسحاق قال: سمعت أبا هشام ـ زاد الصابوني: الرفاعي ـ يقول: سمعت وكيعاً يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن القرآن محدث، ومن زعم أن القرآن محدث فقد كفر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد ابن محمّد بن بكران الفوِّي ـ بالبصرة ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن محمّد بن عثمان الفسوي، نا يعقوب بن سفيان، قال: سمعت تميم بن المستنصر الواسطي يقول: أخبرني وهب بن بقية، قال: سمعت وكيعاً يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، حدَّثنا أبو عمر محمّد بن العبّاس بن حيويه الخزاز، حدَّثنا أبو الطيب محمّد بن القاسم الكوكبي، حدَّثنا الحسين بن علي بن الأسود، قال: سمعت وكيع بن الجرَّاح يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البسري، وأبو نصر الزينبي.

ح وأَخْبَرَنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو نصر الزينبي.

ح وأَخْبَرَنا أبو المظفّر محمّد بن محمّد بن عبد الواحد بن زريق، أخبرنا أبو نصر الزينبي.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين، قالوا: أخبرنا أبو طاهر المخلّص.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي، أخبرنا عمر بن إبراهيم بن محمّد الكتّاني، قالا: حدَّثنا عبد الله بن محمّد، حدَّثنا وهب بن بقية الواسطي، قال: سمعت وكيعاً يقول: من قال: القرآن مخلوق فهو كافر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا علي بن أحمد الفوِّي، حدَّثنا الحسن بن محمّد بن عثمان، حدَّثنا يعقوب بن سفيان، قال: سمعت حسين بن علي بن الأسود قال: سمعت وكيع بن الجرَّاح يقول: من زعم أن القرآن مخلوق، فقد كفر بالله العظيم.

وقال: القرآن كلام الله ليس بمخلوق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسين الأنماطي، أخبرنا أبو الفرج محمّد بن فارس بن محمّد بن محمود الغوري، أخبرنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن أحمد الدقّاق، حدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثني عون بن إبراهيم، حدَّثني أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت وكيع بن الجرَّاح يقول: العاقل من عقل عن الله أمره، ليس من عقل تدبير دنياه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد الجرباذقاني - بهراة - أخبرنا أبو إسماعيل عبد الله ابن محمّد بن [علي الأنصاري، أنا إسحاق بن أبي إسحاق القراب، أنا محمّد بن عبيد الله بن محمّد ابن] الحسين المزكّي، أخبرنا محمّد بن معاذ، حدَّثنا علي بن خشرم.

قال: وأخبرنا إسحاق، حدَّثنا علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي بن رزين، أخبرنا جدي، حدَّثنا علي بن خشرم.

أَخْبَرَنا وكيع، عن ابن أبي خالد عن البهي أن أبا بكر جاء إلىٰ رسول الله ﷺ بعد وفاته فأكبَّ عليه فقبّله وقال: بأبي وأمي ما أطيب حياتك، وما أطيب ميتتك، قال البهي: وكان النبي ﷺ ترك يوماً وليلة حتىٰ ربا بطنه وانثنت خنصره - زاد ابن زريق في حديثه قال علي بن خشرم: لمّا حدَّث وكيع بهذا الحديث بمكة اجتمعت قريش، وأرادوا صلبه ونصبوا خشبة ليصلبوه، فجاء سفيان بن عيينة فقال لهم: الله الله هذا فقيه أهل العراق وابن فقيهه، وهذا حديث معروف، ثم قال ابن عيينة: ولم أكن سمعت هذا الحديث [إلّا أني أردت تخليصه. قال علي: وسمعت هذا الحديث] من وكيع بعدما أرادوا صلبه فتعجب من جسارته، قال: وأخبرت عن وكيع أنه احتج فقال: إنَّ عدة أصحاب النبي ﷺ لم يمت، فأحب الله أن يريهم آية الموت منهم عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا ابن عدي، قال: وفيما كتب إليّ محمّد بن عيسىٰ بن محمّد بن عبد الرَّحمن بن عيسىٰ المروزي - في كتابه إليّ بخطه - حدَّثنا أبي، حدَّثنا أبو الفضل العبّاس بن مصعب، حدَّثنا قتيبة، حدَّثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله البهي أن رسول الله ﷺ لما مات لم يدفن حتىٰ ربا بطنه وانثنت خنصراه، قال قتيبة: حدَّث بهذا الحديث وكيع وهو بمكة، وكانت سنة حجّ فيها الرشيد، فقدّموه، إليه، فدعا الرشيد سفيان بن عيينة، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، فأمّا عبد المجيد فقال: يجب أن يقتل هذا، فإنه لم يرو هذا إلّا وفي قلبه غش للنبي ﷺ، فسأل الرشيد سفيان بن عيينة فقال: لا يجب عليه القتل، رجل سمع حديثاً فرواه لا يجب عليه القتل، إنّ المدينة أرض شديدة الحر، توفي النبي ﷺ يوم الأثنين فترك إلىٰ ليلة الأربعاء لأن القوم كانوا في صلاح أمر أمة محمّد، واختلفت قريش والأنصار فمن ذلك تغيّر. قال قتيبة: فكان وكيع إذا ذكر له فعل عبد المجيد قال: ذاك رجل جاهل سمع حديثاً لم يعرف وجهه، فتكلم بما تكلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، حدَّثنا أبو بكر الخطيب - لفظاً - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزّاز - بالبصرة - حدَّثنا أبو علي الحسن بن محمّد بن عثمان الفسوي، حدَّثنا يعقوب بن سفيان قال: وروىٰ أهل الكوفة عن إسماعيل بن أبي خالد عن البهي أن النبي ﷺ لم يدفن بقي ثلاثة أيام فانثنىٰ خنصره، وذكر كلاماً سوىٰ هذا لم أستحل ذكره، وقد كان العثماني أخذ وكيعاً بمكة حين حدَّث بهذا الحديث فحبسه، وأمر بخشبة أن يخرج إلىٰ الحل ليقتله، فسعىٰ في أمره رجال حتىٰ يخلصوه، وأخبرني إبراهيم الجوهري قال: سمعت وكيعاً بعدما أحبسه العثماني يحدّث بهذا الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا محمّد بن هبة الله، أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، قال[1]: وفي هذه السنة - أو سنة خمس - حدَّث وكيع ابن الجرّاح بمكة عن إسماعيل بن أبي خالد عن البهي أن رسول الله ﷺ لما مات لم يدفن حتىٰ ربا بطنه وانثنىٰ خنصره، وذكر غير هذا، فرفع إلىٰ العثماني، فأرسل إليه، فحبسه وعزم علىٰ قتله وصلبه، وأمر بخشبة أن تنصب خارجاً من الحرم، وبلغ وكيعاً وهو في الحبس.

قال الحارث بن صديق: فدخلت علىٰ وكيع لما بلغني - وقد سبق إليه الخبر - قال: وكان بينه وبين سفيان يومئذ متباعداً فقال: ما أرانا إلّا قد اضطررنا إلىٰ هذا الرجل واحتجنا إليه - يعني سفيان - قال: قلت له: يا أبا سفيان دع هذا عنك، فإنه إن لم يدركك فقد [قال] أرسل إليه وفزع إليه فدخل سفيان علىٰ العثماني فكلّمه فيه، والعثماني يأبىٰ عليه.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/١٧٥.

فقال له سفيان: إني لك ناصح، إنّ هذا رجل من أهل العلم، وله عشيرة، فإن أنت أقدمت عليه أقل ما يكون أن تقوم عليك عشيرته وولده بباب أمير المؤمنين، فتشخص لمناظرتهم، قال: فعمل فيه كلام سفيان، وأمر بإطلاقه من الحبس.

قال الحارث بن صديق: فرجعت إليه فأخبرته، ثم جاء الأخوان فأخرجوه من السجن، وركب حماراً وحملنا متاعه، وخرج. قال الحارث: فدخلت علىٰ العثماني من الغد فقلت: الحمد لله الذي لم تبتل بهذا الرجل، وسلّمك الله، فقال: يا حارث ما ندمت علىٰ شيء ندامتي علىٰ الذي خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله حولت أبي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رطاباً ينثنون لم يتغير منهم شيء، فسمعت سعيد بن منصور يقول: كنا بالمدينة، فكتب أهل مكة إلىٰ أهل المدينة بالذي كان من وكيع ابن عيينة والعثماني، وقالوا: إذا قدم المدينة فلا تتكلوا علىٰ الوالي وارجموه بالحجارة حتىٰ تقتلوه، فعزموا علىٰ ذلك، وبلغنا الذي هم عليه فبعثنا بريداً إلىٰ وكيع أن لا يأتي المدينة ويمضي من طريق الربذة، وقد كان جاوز مفرق الطريقين إلىٰ المدينة، فلما أتاه البريد رجع راجعاً إلىٰ الربذة ومضىٰ إلىٰ الكوفة.

أَخْبَرَنا أبو علي المقرئ، وأخبرنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب(١)، قالا: أخبرنا أبو نعيم(٢) الحافظ، حدَّثنا محمّد بن علي بن جبيش، حدَّثنا الهيثم بن خلف، حدَّثنا محمّد بن نعيم البلخي، قال: سمعت مليح بن وكيع يقول: لما نزل بأبي الموت أخرج إليّ يديه فقال: يا بني، ترىٰ يدي، ما ضربت بهما شيئاً قط.

قال مليح: وحدَّثني داود بن يحيىٰ بن يمان قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله من الأبدال؟ قال: الذين لا يضربون بأيديهم شيئاً، وإن وكيع بن الجرَّاح منهم.

كتب إليَّ أبو نصر بن القشيري، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله، قال: سمعت أبا سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني يقول: سمعت عبد الله بن محمّد بن صبيح الجوهري يقول: سمعت محمّد بن عبد الوهاب العبدي يقول: سمعت علي بن عثام يقول: مرض وكيع بن الجرَّاح، فدخلنا عليه نعوده، فقال: إن سفيان الثوري أتاني فبشّرني بجواره، فإنّي مبادر إليه.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا العتيقي، حدَّثنا محمّد بن العبّاس، حدَّثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاّب، قال: قال لي إبراهيم الحربي: حجّ وكيع فقال: لا يفتي بمنىٰ حتىٰ يرجع إلىٰ مكة، فجاءه رجل إلىٰ منىٰ وهو عند قرن الثعالب محتبي، فقال: يا أبا سفيان، بت البارحة بمكة ـ وكان جاء إلىٰ الطواف الزيارة ـ فنام بمكة قال: فقال لرجل إلىٰ جنبه خراساني: قل له والك، قل له. فقال لي: إن أبا سفيان لا يفتي بمنىٰ،

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٥١٠.
(٢) حلية الأولياء: ٨/٣٧١.

قال: فقلت له: يا أبا سفيان أنا رجل منك وإليك أفتني قال: فقال للرجل الذي بجنبه: قل له والك، قل له، قال: فقال لي الرجل: إن أبا سفيان لا يفتي بمنىٰ، قال: فقلت له: هوذا، أقول لك، فإن كان علي دم فقل لي برأسك نعم، وإن لم يكن علي شيء فقل لي برأسك لا، قال: فقال للذي بجنبه: قل له والك، قل له [قال: فقال لي: إن أبا سفيان لا يفتي بمنىٰ، قال فانصرفت فجئته بمكة حوله حلق، قال: فقلت له] يا أبا سفيان ما تقول في رجل جاء إلىٰ طواف الزيارة فبات بمكة؟ قال: فعرفني وقال: ادخل ادخل، فدخلت إليه، فقال: هات مسألتك، فقلت له: جئت إلىٰ طواف الزيارة فبت بمكة، قال: فأكثر الليل أين كنت؟ بمكة أو بمنىٰ؟ قال: [قلت] بمنىٰ، قال: قم، ليس عليك شيء.

قال إبراهيم: لم يقل هذا أحد إلّا مغيرة عن إبراهيم ومجاهد قالا: من بات من وراء العقبة فعليه دم، وكأن أبا إسحاق الحربي ذهب إلىٰ قول وكيع: إذا كان الليل بمنىٰ، فليس عليه شيء، قال إبراهيم: فحج في تلك الحجة ثم أخذه البطن، فما زال به البطن إلىٰ فيد، فكان ينزل في كلّ ميل مراراً، فمات بفيد، ودفن في الجبل آخر القبور، سنة ثمان وتسعين ومائة في آخرها، وثمّ قبر عبد الرّحمن بن إسحاق القاضي.

أَنْبَأَنا أبو طالب عبد القادر بن محمّد بن عبد القادر، وأبو نصر المعمّر بن محمّد بن الحسين بن حامد، قالا: أخبرنا هنّاد بن إبراهيم بن محمّد، أخبرنا محمّد بن أحمد بن [محمد بن] إسحاق، قال: سمعت أبا نصر أحمد بن سهل يقول: سمعت قيس بن أنيف يقول: سمعت يحيىٰ بن جعفر يقول: سمعت عبد الرزّاق يقول: يا أهل خراسان إنه نعي إليّ إمام خراسان ـ يعني ـ وكيع بن الجرّاح، قال: فاهتممنا لذلك، ثم قال بعداً لكم يا معشر الكلاب إذا سمعتم من أحد شيئاً اشتهيتم موته.

قرأنا علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيويه، أخبرنا محمّد بن القاسم، حدَّثنا ابن أبي خيثمة، محمّد بن يزيد، قال: سمعت يحيىٰ بن آدم حين جاء نعي وكيع يقول: ما أرىٰ وكيعاً أخذ من الناس إلّا لأمر قد قرب منهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، قال: قال محمّد بن فضيل: مات أبو سفيان وكيع بن الجرّاح الرؤاسي سنة ست وتسعين ومائة، مصدره من الحجّ، مات في الطريق، وولد سنة سبع وعشرين ومائة.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلمي، عن أبي محمّد التميمي، أخبرنا مكي بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان، قال: وقال الواقدي وابن نمير: مات وكيع في منصرفه عن الحج في المحرم بفيد، وذكر أن أباه أخبره عن الحارث عن محمّد بن سعد، عن الواقدي والهروي أخبره عن محمّد بن عبد الله بن سليمان، عن ابن نمير بذلك.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق،

حدَّثنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة قال: وكيع بن الجرَّاح آخر السنة بقديد ـ يعني ـ سنة ست وتسعين مات.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، قال: سمعت ابن أبي عصمة يقول: سمعت محمّد بن حسَّان الأزرق يقول: مات وكيع سنة ست وتسعين، وأتىٰ عليه ستة وستون.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتَّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، أخبرنا أبو زرعة قال: مات وكيع في سنة ست وتسعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أخبرنا أبو العلاء محمّد بن علي، أخبرنا محمّد بن أحمد البابسيري، أخبرنا الأحوص بن المفضل، حدَّثنا أبي قال: وحج وكيع بن الجراح سنة ست وتسعين، ومات في الطريق.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلمي، عن أبي محمّد التميمي، أخبرنا مكي بن محمّد بن الغمر، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، حدَّثنا الهروي، حدَّثنا الفرجي، حدَّثنا ابن هانئ الأثرم، قال: سمعت أحمد بن محمّد بن حنبل قال: حجّ وكيع سنة ست وتسعين، ومات في الطريق بفيد.

قال أبو سليمان: مات وكيع وهو ابن ثمان وستين سنة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي.

ثم قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفضل الكوفي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عمران بن الجندي، أخبرنا عبد الله بن أبي داود، قال: سمعت محمّد بن مصفّىٰ يقول: حدَّثني عتبة بن سعيد ابن الرخص قال: مات وكيع بن الجرَّاح بن مليح في المحرم سنة سبع وتسعين ومائة.

قرأت علىٰ أبي غالب أحمد بن الحسن بن عبد الملك بن عمر بن خلف، ثم أخبرني أبو عبد الله البلخي، أخبرنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أخبرنا عبد الملك بن عمر، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، حدَّثنا ابن مخلد.

ح قال: وأخبرنا العتيقي، أخبرنا عثمان بن محمّد بن أحمد، حدَّثنا إسماعيل الصفّار، قالا: حدَّثنا عبّاس الدوري، حدَّثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: ووكيع بن الجرَّاح في سنة سبع وتسعين ـ يعني ـ مات.

أَنْبَأَنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمّد بن عبيد الله، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني، أخبرنا أبو علي الحدَّاد، قالوا: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدَّثنا محمّد بن علي بن حبيش، حدَّثنا محمّد بن عبدوس بن كامل، حدَّثنا محمّد بن عبد الله بن نمير، قال: مات وكيع سنة سبع وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب[1]، أنا ابن الفضل، أخبرنا جعفر بن محمّد الخلدي، أخبرنا محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدَّثنا محمّدِ بن عبد الله بن نمير قال.

ح وأَخْبَرَنا الطناجيري، حدَّثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدَّثنا محمّد بن سليمان الباهلي، قال: سمعت محمّد بن الحجّاج الضبِّي يقول.

ح قال: وأخبرنا ابن رزق، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار، حدَّثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر قال: مات وكيع سنة سبع وتسعين ـ زاد ابن الفضل والطناجيري: ومائة ـ

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل [عمر] بن عبيد الله، نا أبو الحسن بن الحمامي، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: وتوفي وكيع سنة سبع وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو منصور المقرئ، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا دعلج، أخبرنا أحمد بن علي الأبّار قال: سألت أبا هشام فقال: مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة، يوم عاشوراء، ودفن بفيد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي بكر، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمّد، أخبرنا أبو طاهر المخلّص ـ إجازة ـ نا عبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمّد، أخبرنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمّد ابن المغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عبيد قال: سنة سبع وتسعين ومائة فيها مات وكيع بن الجرَّاح الرؤاسي بطريق مكة.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب[2]، أخبرنا الأزهري، أخبرنا محمّد بن العبّاس، أخبرنا إبراهيم بن محمّد الكندي، حدَّثنا أبو موسىٰ محمّد بن المثنىٰ، قال: مات وكيع في سنة ثمان وتسعين ومائة في طريق مكة بفيد.

قال: وأخبرنا بشرىٰ بن عبد الله الرومي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدَّثنا محمّد بن جعفر الراشدي، قال: وأخبرنا البرمكي، أخبرنا محمّد بن عبد الله بن خلف، حدَّثنا عمر بن محمّد الجوهري، قالا: حدَّثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبد الله قال: مات وكيع وهو ابن ست وستين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو أحمد، حدَّثنا إبراهيم بن إسحاق السمرقندي، حدَّثنا سهل بن صالح، حدَّثنا سلمة بن عفّان، قال: رأيت وكيعاً في المنام، فقلت: ما صنع بك ربّك؟ قال: الجنّة، قلت: بأي شيء يا أبا سفيان؟ قال: بالعلم.

---

(١) تاريخ بغداد: ٥١١/١٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٥١١/١٣ و ٥١٢.

٨١٤٦ـ وكيع بن زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معان ابن يزيد بن عمرو بن الصعق بن نفيل بن عمرو بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي

شهد مع أبيه وقعة المرج براهط، كان رئيساً، له ذكر.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة، حدَّثني الوليد بن هشام، حدَّثني أبي قال: تبع ناس من شيعة بني أمية من باهلة وحمير زفر بن الحارث ومعه ابناه الهذيل ووكيع، فقتلوا وكيعاً وعبر زفر والهذيل جسر منبج وقطعاه[1].

وذكر محمّد بن داود بن الجرّاح في رسالة كتب بها إلىٰ يحيىٰ بن علي المنجم في أسماء جماعة من الشعراء، قال عمرو بن العبدي المعني من بني حويرثة يقول في قتل وكيع بن زفر بن الحارث الكلابي وزياد بن عمرو العقيلي:

نحن قتلنا العامريين عنوة زياداً وصلنا بعده بوكيع

(١) تاريخ خليفة : ٢٦٠.

ذكر من اسمه وليد

٨١٤٧ ـ الوليد بن أحمد بن محمّد بن الوليد
أبو العبّاس الزُّوزني الواعظ[(١)]

رحل، وسمع، وحدَّث عن خيثمة بن سليمان، ومحمّد بن الحسن بن فيل، ومحمّد بن إبراهيم ابن شيبة المصري، وأبي حامد الشرقي، وأبي محمّد بن أبي حاتم، وأبي عبد الله المحاملي، وأبي بكر محمّد بن الحسين الحلبي، وأبي سعيد الأعرابي، ومحمّد بن الحسين بن صالح السبيعي نزيل حلب وغيرهم.

روىٰ عنه: الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرّحمن السُّلمي، وأبو نعيم الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل بن محمّد أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو عبد الرّحمن السلمي، أخبرنا الوليد بن أحمد الزوزني الواعظ، أخبرنا عبد الرّحمن بن محمّد بن إدريس الرّازي، حدَّثنا يونس بن عبد الأعلىٰ، حدَّثنا معن بن عيسىٰ، عن محمّد بن هلال، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يدخل بيتاً قمنا له.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن أحمد ـ في كتابه ـ وحدَّثني أبو مسعود المعدّل عنه، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ[(٢)]، حدَّثنا أبو العبّاس الوليد بن أحمد الزوزني الواعظ، حدَّثنا عبد الرّحمن بن أبي حاتم، حدَّثنا أبو سعيد بن يحيىٰ بن سعيد، أخبرنا عثمان بن عمر، حدَّثنا عبد الرّحمن بن عبد الله بن دينار، عن محمّد بن زيد بن المهاجر، عن أمّه، عن أم سلمة أنها سألت رسول الله ﷺ: أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار؟ قال: «**نعم، إذا خمر الدرع القدمين**»[١٤٢٠٢].

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: وليد بن أحمد بن محمّد بن الوليد العارف أبو العبّاس الواعظ الزوزني، سمع بنيسابور، وبغداد، ومصر، والحجاز، والشام، وذكر بعض شيوخه، ثم قال: وكان من علماء أهل الحقائق، وعبّاد المتصوفة، توفي يوم الجمعة الخامس من شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

كتب إليَّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أخبرنا أبو بكر محمّد بن يحيىٰ بن إبراهيم، قال: قال لنا أبو عبد الرّحمن: وليد بن أحمد الزوزني أبو العبّاس، من حكماء الوقت، كتب الحديث الكثير، وصنّف كتباً تقرب من كتب أبي بكر الورّاق، مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) ترجمته وأخباره في أخبار أصبهان لأبي نعيم: ٢/٣٣٥ والأنساب: (الزوزني): ٣/١٧٥ ومعجم البلدان (زوزن): ٣/١٥٨.

(٢) أخبار أصبهان: ٢/٣٣٥.

أَنْبَأَنا أبو علي الحدَّاد ـ في كتابه ـ وحدَّثني عنه أبو مسعود المعدّل، قال لنا أبو نعيم الحافظ في تاريخ أصبهان[١]: الوليد بن أحمد بن محمّد الزوزني، قدم أصبهان، يكنىٰ أبا العبّاس سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، يروي عن العراقيين والرازيين، رأيته بمكة، وبنيسابور أحد من يرجع إلىٰ كلام حسن في المعاملة والوعظ.

٨١٤٨ ـ الوليد بن أبان بن عبد العزيز بن أبان بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي[٢]

له ذكر، ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية، وذكر أنه كان يسكن قرية القوينصة[٣]، وذكر امرأته حرم ابنة أبان بن عبد الله بن مروان، وذكر بنيه محمّد بن الوليد محتلم، ويحيىٰ بن الوليد ابن تسع سنين، وإبراهيم بن الوليد ابن ثمان سنين، وذكر ابنته حفصة ابنة الوليد امرأة.

٨١٤٩ ـ الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد أبو العبّاس الأندلسي الغمري من أهل سرقسطة[٤]

سمع بدمشق علي بن الحسن بن طعان، وأبا بكر محمّد بن سليمان الربعي البندار، ويوسف بن القاسم الميانجي، وأبا سليمان بن زبر، وأبا محمّد عبد الله بن أحمد بن عبد الغفّار بن ذكوان البعلبكي.

وحدَّث بدمشق وبغداد عن: أبي الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخصيب، وأبي عمر محمّد بن أحمد بن سليمان النوقاني، والحسن بن رشيق، وأبي العبّاس الحسين بن علي بن محمّد ابن إسحاق الحلبي المصري، وأبي علي منصور بن عبد الله الخالدي، الهروي، والأمير أبي سهل عبد الرَّحمن بن محمّد بن يحيىٰ البلخي ببلخ، وأبي بكر محمّد بن أحمد بن جابر التنيسي، وأبي محمّد عبد المجيد بن يحيىٰ بن داود البوطي، وأبي عبد الله محمّد بن زيد بن علي الأبزاري الكوفي، وعلي بن أحمد بن عبد الله الديبري، وأحمد بن جعفر بن محمّد الرملي.

روىٰ عنه: أبو الطيّب أحمد بن علي بن محمّد الجعفري الكوفي، والحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو طاهر حمزة بن محمّد بن طاهر الدقاق، وأبو عبد الله محمّد بن عبد الواحد الأكبر، وأحمد بن

---

(١) ذكر أخبار أصبهان: ٢/٣٣٥.
(٢) ترجمته في معجم البلدان (القوينصة): ٤/٤١٧.
(٣) القوينصة قرية من قرىٰ غوطة دمشق (معجم البلدان).
(٤) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ١٣/٤٨١ وفيه: العمري، وجذوة المقتبس: ٣٦١ وتذكرة الحفاظ: ٣/١٠٨٠ وبغية الملتمس: ٤٦٦ ونفح الطيب: ٢/٣٨٠ وسير أعلام النبلاء: ١٧/٦٥.

منصور بن خلف المغربي، وأبو الحسن العتيقي، والقاضي أبو القاسم التنوخي، وأبو الحسن دمر بن الحسين بن محمّد بن الكباش البغدادي الفقيه، وأبو طالب محمّد بن علي بن الفتح العشاري، وأبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين الزازي، وعبد الغني بن سعيد الحافظ، وأبو ذرّ عبد بن أحمد، وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي، وعبد العزيز بن محمّد بن عبدويه الشيرازي، والحسين ابن جعفر بن محمّد، وأبو نصر محمّد بن الحسن السلماسيان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف، أخبرنا أبو العبّاس الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد الغمري الأندلسي، قدم علينا، حدَّثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا ابن الخصيب بالمغرب، حدَّثنا أبو محمّد عبد الرّحمن بن أحمد بن رشدين ـ بالفسطاط ـ حدَّثنا أبو عاصم النسائي خشيش بن أصرم البصري، حدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن زيد أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنّة**»، قيل: وما خرفة الجنّة؟ قال: «**جناها**»[١٤٢٠٣][(١)].

أَنْبَأَنا أبو بكر عبد الغفّار بن محمّد الشيروي، وأخبرني أبو بكر محمّد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب عنه، حدَّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الكرماني، أنشدني أبو العبّاس الوليد بن بكر الأندلسي النحوي لنفسه في الأعتبار بالموت والقبور:

لأي بلائك لا تذكر ... وماذا يضرك لو تعتبر
بكاء هنا وتراح هناك ... وميت يساق وقبر حفر
وبان الشباب وحل المشيب ... وحان الرحيل فما تنتظر
كأنك أعمىٰ عدمت البصر ... كأن جنابك صلد حجر
وماذا تعاين من آية ... لو أن بقلبك صح النظر

ذكر عبد الله بن محمّد بن يوسف بن الفرضي: أن الوليد كان إماماً في الحديث والفقه، عالماً باللغة والعربية، كان أبو علي الفارسي النحوي إذا قصده دفعه وأثنىٰ عليه ولقي في رحلته فيما ذكر أزيد من الألف شيخ كتب عنهم الحديث.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: وليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد الغمري أبو العبّاس الفقيه المالكي الأديب،

من أهل أندلس، سكن نيسابور، ثم انصرف إلىٰ العراق، وعاد إلىٰ نيسابور، وسماعاته في أقطار الأرض من المشرق والمغرب كثيرة، وهو مقدّم في الأدب، شاعر، فائق[(٢)] توفي بالدينور في رجب

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/٢٣٤.
(٢) تذكرة الحافظ: ٣/١٠٨٠.

من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة ـ بقراءتي عليه ـ عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمّد، أخبرنا أبو زكريا.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيىٰ، أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا رشأ بن نظيف، قالا: حدَّثنا عبد الغني بن سعيد، قال في باب الغمري بالغين: أبو العبّاس الوليد بن بكر الغمري الأندلس، قدم علينا، وحدَّثنا بكتاب التاريخ لعبد الله بن صالح العجلي.

قال أبو زكريا البخاري: قال الحسن بن شريح: الوليد هذا عمري، ولكن دخل بلد أفريقية ومصر أيام التشريق، فكان ينقط العين حتىٰ يسلم، وكان مؤدبي، ومؤدب أخي أبي البهلول وبنت أخي، وقال لي: إذا رجعت الأندلس جعلت النقطة التي علىٰ العين ضمة وأراني خطه.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]:

الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد أبو العبّاس الغمري، من أهل الأندلس، سافر الكثير في بلاد الشام، والعراق، والجبال، وخراسان، وما وراء النهر، وعاد إلىٰ بغداد، فحدَّث بها عن علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، وغيره من أهل المغرب، وكان **ثقة**، أميناً، كثير السماع والكتاب في بلده، وفي الغربة، وحدَّثنا عنه حمزة بن محمّد بن طاهر، ومحمّد بن عبد الواحد الأكبر، والعتيقي، والقاضي أبو القاسم التنوخي وغيرهم.

قرأت علىٰ أبي محمّد بن حمزة، عن علي بن هبة الله بن جعفر، قال[2]: وأما الغمري بغين معجمة: أبو العبّاس الوليد بن بكر الأندلسي الغمري، الجوّالة، كان يروىٰ كتاب التاريخ لعبد الله بن صالح العجلي.

قرأت علىٰ أبي الحسن سعد الخير بن محمّد بن سهل، عن محمّد بن أبي نصر الحميدي في تاريخ الأندلس، قال:

الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد أبو العبّاس العمري، من أهل سرقسطة، ثغر من ثغور الأندلس، عالم، فاضل، رحل فطلب بأفريقية، سمع بأطرابلس، المغرب: أبا الحسن علي بن أحمد ابن زكريا بن الخصيب المعروف بابن زكرون الهاشمي الأطرابلسي، وبمصر الحسن بن رشيق، وسافر في طلب العلم إلىٰ الشام، والعراق، وخراسان، وما وراء النهر، وسمع بهراة من أبي علي منصور بن عبد الله الخالدي، وفي سائر البلاد من خراسان، وألّف في تجويز الإجازة كتاباً سمّاه

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٤٨١ رقم ٧٣٢٢.

(٢) الأكمال لابن ماكولا: ٦/٣٦٥ و ٣٦٦.

«كتاب الوجازة»، وعاد إلىٰ بغداد، فحدَّث بها، وحدَّث في الغربة، سمع منه عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ، وأبو ذرّ عبد أحمد الهروي، وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي الهروي، وذكره أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، فقال: كان **ثقة**، أميناً، أكثر السماع والكتاب في بلده وفي الغربة.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب(١)، حدَّثني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: توفي الوليد بن بكر الأندلسي بالدينور في رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

٨١٥٠ ـ الوليد بن تليد المري(٢)

ولي إمارة دمشق في أيام بني أمية ليزيد بن الوليد، أو لهشام بن عبد الملك، وسأل مكحولاً.

حكىٰ عنه موسىٰ بن صهيب.

وقد تقدم ذكره في ترجمته موسىٰ بن صهيب.

٨١٥١ ـ الوليد بن تمام

حكىٰ عن العبّاس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان.

حكي عنه.

٨١٥٢ ـ الوليد بن تمام بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي(٣)

من ساكني الجامع قرية من قرىٰ المرج.

له ذكر، ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز، وذكر أنه كان له ابن سمّاه تمام بن الوليد بن تمام ابن خمس سنين.

٨١٥٣ ـ الوليد بن جميل بن قيس أبو الحجّاج القرشي، وقيل: الكندي، ويقال: الكناني(٤)

من أهل دمشق، وقيل من أهل فلسطين، كذلك قال محمود بن غيلان عن يزيد بن... وهو الذي

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٨١/١٣.

(٢) ترجمته وأخباره في تحفة ذوي الألباب: ١٥٧/١ وأمراء دمشق : ٩٥.

(٣) ترجمته وأخباره في معجم البلدان (الجامع): ٩٦/٢.

(٤) ترجمة وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٠٨/١٩ وتهذيب التهذيب: ٨٦/٦ وميزان الإعتدال: ٣٣٧/٤ والكامل لابن عدي ٨٠/٧ والتاريخ الكبير: ١٤٢/٨.

قال الكندي، وقال علي بن المديني عن يزيد القرشي، وأصله من اليمامة.

روىٰ عن القاسم بن عبد الرَّحمن، ومكحول.

روىٰ عنه: صدقة بن عبد الله السمين، وأبو النّضر هاشم بن القاسم، ويزيد بن هارون، وسلمة بن رجاء التيمي الكوفي.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، حدَّثنا تمام بن محمّد، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمّد البغدادي الصيدلاني، حدَّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدَّثنا أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكوني، نا سلمة بن رجاء، ناالوليد بن جميل بن قيس الدمشقي، عن القاسم، عن أبي أُمامة قال:

ذكر لرسول الله رجلان، أحدهما عالم والآخر عابد، فقال رسول الله ﷺ: «**فضل العالم علىٰ العابد كفضلي علىٰ أدناكم**»(١)، وقال رسول الله ﷺ: «**إن الله وملائكته وأهل أرضيه يصلون علىٰ معلّم الناس الخير**»[١٤٢٠٤](٢).

قال: وأخبرنا تمام، أخبرنا أبو بكر يحيىٰ بن عبد الله بن الحارث، حدَّثنا أبو علي إسماعيل بن محمّد بن قيراط، حدَّثنا بكر بن خلف، حدَّثنا سلمة بن رجاء، عن الوليد بن جميل الدمشقي، عن مكحول، عن أبي أمامة قال:

قال رسول الله ﷺ: «**فضل العالم علىٰ الجاهل كفضلي علىٰ أدناكم، وإنَّ أهل السماء وأهل الأرض حتىٰ الحوت في البحر يستغفرون لطالب العلم**»[١٤٢٠٥](٣).

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، حدَّثنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ البيع، حدَّثنا أبو عبد الله المحاملي، حدَّثنا أخو كرخويه، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الوليد بن جميل الكناني، حدَّثنا القاسم، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «**أفضل الصدقات ظلّ فسطاط في سبيل الله أو منحة خادم في سبيل الله، أو طروقة فحل في سبيل الله**»[١٤٢٠٦](٤).

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشَّحّامي، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو سعد الماليني.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، قالا: أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدَّثنا ابن مكرم، حدَّثنا محمود بن غيلان، حدَّثنا أبو النَّضر، حدَّثنا الوليد بن جميل أبو الحجّاج اليمامي، حدَّثنا القاسم أبو عبد الرَّحمن، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رحم ولو ذبيحة عصفور رحم** ـ وقال الماليني ـ رحمه الله يوم القيامة»[١٤٢٠٧](٥).

---

(١) سنن الدارمي: ٧٧/١.
(٢) سنن الترمذي: ١٥٤/٤ ح ٢٨٢٦.
(٣) بمعناه عن أنس في نسخة وكيع: ٩٨ ط الكويت.
(٤) كنز العمال: ح ١٦٣٦٢.
(٥) المعجم الكبير: ٣٧٩/٨.

ذكره أبو أحمد بن عدي في الضعفاء، وقال: هو راوية عن القاسم، ولم أر له عن غير القاسم شيئاً[(١)].

ومن عالي حديثه ما:

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدَّثنا محمّد بن مسلمة الواسطي، حدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الوليد بن جميل، عن القاسم، عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ نهىٰ عن صلاتين، وعن صيامين، وعن نكاحين، وعن لباسين، وعن بيعتين، وفسّر ذلك[١٤٢٠٨][(٢)].

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: الوليد بن جميل القرشي، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: نهىٰ النبي ﷺ عن نكاحين، وبيعتين، وصيامين.

قاله علي عن يزيد بن هارون وقال محمود عن يزيد هو الكندي من أهل فلسطين، [أو الكناني] وقال أبو النَّضر عن الوليد بن جميل أبي الحجَّاج اليمامي [أو الشامي].

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد [الله] الأديب، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن منده، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

الوليد بن جميل القرشيّ الفلسطين أبو الحجَّاج، وهو شامي الأصل، روىٰ عن القاسم أبي عبد الرَّحمن، ويحيىٰ بن أبي كثير، روىٰ عنه صدقة بن عبد الله السمين، وسلمة بن رجاء، وأبو النّضر هاشم بن القاسم، ويزيد بن هارون، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف، أخبرنا أبو سعيد بن حمدون، أخبرنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو الحجّاج الوليد بن جميل، عن القاسم أبي عبد الرَّحمن، روىٰ عنه يزيد بن هارون، وسلمة بن رجاء.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الخصيب ابن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أبو الحجّاج الوليد بن جميل، عن القاسم، عن أبي أمامة، قيل: هو يمامي، وقيل: فلسطيني.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ـ إجازة ـ أخبرنا

---

(١) الكامل لابن عدي: ٨١/٧.

(٢) أمالي الشجري: ٦٤/٢.

أبو القاسم بن عتّاب، أخبرنا أبو الحسن بن جوصا - إجازة -

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أخبرنا أبو الحسن الربعي، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي، أخبرنا أحمد بن عمير - قراءة - قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة: الوليد بن جميل فلسطيني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر، حدَّثنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أخبرنا أبو بكر المهندس، حدَّثنا أبو بشر الدولابي، قال: أبو الحجَّاج الوليد بن جميل الفلسطيني.

أَنْبَأَنا أبو جعفر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر الصفَّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال[1]:

أبو الحجَّاج الوليد بن جميل القرشيّ، ويقال: الكناني الفلسطيني، ويقال: اليمامي أو الشامي عن أبي القاسم أبي عبد الرَّحمن، روىٰ عنه يزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السّماك، أخبرنا محمّد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: الوليد بن جميل لا أعلم أحداً روىٰ عنه [غير] يزيد بن هارون. قلت له كيف أحاديثه؟ قال: تشبه أحاديث القاسم بن عبد الرَّحمن ورضيه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذناً - وأبو عبد الله الخلاّل - شفاهاً - قالا: أخبرنا أبو القاسم بن منده، أخبرنا أبو علي - إجازة -

ح **قال:** وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن علي حاتم، حدَّثنا محمّد بن أحمد بن البراء، قال: قال علي بن المديني: الوليد ابن جميل يشبه أحاديث القاسم بن عبد الرَّحمن، ورضيه، قال: وسألت أبي عن الوليد بن جميل فقال: شيخ، روىٰ عن القاسم أحاديث **منكرة**.

وسئل أبو زرعة عن الوليد بن جميل فقال: شيخ ليّن الحديث.

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتَّاني، أنا أبو نصر بن الجبّان - إجازة - أخبرنا أحمد بن القاسم بن يوسف - إجازة - حدَّثني أحمد بن طاهر بن النجم، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عمرو قال: قلت لأبي زرعة: الوليد بن جميل؟ قال: شيخ، ليّن، حدَّث عنه سلمة بن رجاء، وصدقة ابن عبد الله، ويزيد، وأبو النضر.

---

(١) الأسامي والكنىٰ للحاكم النيسابوري: ٨٨/٤ رقم ١٧٦٤.

٨١٥٤ ـ الوليد بن الحارث السَّكسكي

روىٰ عن: منبّة بن عثمان، ويحيىٰ بن حمزة.

روىٰ عنه: ابن بنته عبد الرَّحمن بن إسحاق بن عبد الصمد بن فضالة، وأحمد بن بشر بن حبيب الصوري، ومحمّد بن جعفر بن ملاّس.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أخبرنا أبو الحسن بن السّمسار، أخبرنا أبو عبد الله بن مروان، حدَّثنا أبو محمّد عبد الرَّحمن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فضالة، حدَّثنا جدي الوليد بن الحارث السَّكسكي، حدَّثنا منبّه ـ يعني ـ ابن عثمان عن أرطأة بن المنذر، عن أبي عون، عن أبي إدريس، عن أبي الدَّرداء قال:

قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة إلىٰ الله وتكفير السيئات ومنهاة للإثم ومطردة للأذىٰ عن الجسد**»[١٤٢٠٩][(١)].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أخبرنا أبو بكر محمّد بن رزق الله بن عبد الله بن أبي عمرو الأسود المقرئ، أخبرنا أبو علي محمّد بن محمّد بن عبد المجيد بن آدم الفزاري، حدَّثنا أحمد بن بشر بن حبيب، حدَّثنا الوليد بن الحارث السَّكسكي، حدَّثنا منبّه بن عثمان، عن ثوبان، عن الحسن بن الحر، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: «**كن كأنك غريب في الدنيا أو عابر سبيل، واعدد نفسك من أهل القبور**»[١٤٢١٠][(٢)].

قال مجاهد: قال لي عبد الله بن عمر: يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدِّث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدِّث نفسك بالصباح، خذ من صحتك قبل سقمك، ومن حياتك قبل موتك، فإنك يا عبد الله ما تدري ماسمك غداً.

٨١٥٥ ـ الوليد بن حمَّاد بن جابر أبو العبَّاس الرَّمليّ الزيَّات[(٣)]

سمع بدمشق وغيرها سليمان بن عبد الرَّحمن، وهشام بن عمّار، وعبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري، ومحمّد بن أبي السري، ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب، ويزيد بن خالد بن مرثل، وإبراهيم بن محمّد بن يوسف القريابي، وعبد الرَّحمن بن عبيد

---

(١) مصابيح البغوي: ٣٢٥/٥ وتهذيب تاريخ دمشق: ٣٦٠/٤.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٣٦٠.

(٣) ترجمته في سير الأعلام: ٧٨/١٤ رقم ٣٧.

الله بن الجلندي.

روىٰ عنه سليمان الطبراني، وعبد الله بن عدي الجرجاني، والفضل بن مهاجر أبو العبّاس المقدسي، وأبو علي بن شعيب الأنصاري، وأبو بكر عبد الله بن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وأبو الحارث عبد الله بن أحمد بن وديع الطبراني ـ قاضي طبرية ـ وأبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، وإبراهيم بن أحمد القرميسيني، وأبو محمّد بن زبر، وأبو بشر الدولابي، وهو أكبر من روىٰ عنه، وأبو بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعي، وإبراهيم بن أحمد بن محمّد الأنصاري الميمذي، وأبو بكر أحمد بن سعيد بن قرضم الإخميمي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، حدَّثنا أبو محمّد الجوهري ـ إملاء ـ أخبرنا أبو حفص عمر ابن أحمد بن عثمان الواعظ، حدَّثنا عبيد الله بن عبد الصَّمد الهاشمي، حدَّثنا الوليد بن حمَّاد بن جابر الرَّمليّ، حدَّثنا عبد الرَّحمن الحلبي، حدَّثنا عمرو بن الأزهر، عن جرير بن حازم، قال: قال الحسن: قال أنس بن مالك:

كنت مع رسول الله ﷺ فقال لي: «**يا أنس، خذ الإدواة فاستغذب لنا من ماء العقيق**» قال: فأخذت الإدواة ثم استغذبت له الماء فلحقته عند مسجد بني سالم ومعه علي، فسمعته يقول لعلي: «**يا علي، ما من أهل بيت كانوا في حضرة إلَّا ستتبعهم بعد ذلك عبرة**(١)**، يا علي، كلّ نعيم يزول إلَّا نعيم أهل الجنّة، وكلّ همّ قد انقطع إلَّا هم أهل النار، يا علي، عليك بالصدق وإن ضرّك في العاجل كان فرجاً لك في الآجل**».

قال: إذ نظر إلىٰ أبي بكر وعمر يأتيان من قبل قباء، قال النبي ﷺ: «**سابقان، سابقان بالخير، حبهما إيمان، وبغضهما نفاق، أحبهما يا علي**» قال: نعم يا رسول الله إنيّ أحبهما، وقد والله ازددت لهما حباً، قال: «**أجل، فأحبهما، فإن حبهما إيمان، وبغضهما نفاق**»[١٤٢١١](٢).

أَنْبَأَنا أبو علي الحدَّاد، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمه عنه، حدَّثنا أبو نعيم الحافظ، حدَّثنا سليمان بن أحمد، حدَّثنا أحمد بن المعلىٰ، والوليد بن حمّاد الرَّملي، قالا: حدَّثنا سليمان بن عبد الرَّحمن، حدَّثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللّهم توفني إليك فقيراً ولا تتوفني غنياً، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة، فإن أشقىٰ الأشقياء من أجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة**»[١٤٢١٢](٣).

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن الفضل بن

---

(١) في المختصر: عزة.
(٢) كنز العمال: ح ٤٤١٧٠.
(٣) جمع الجوامع: ٩٧٠٥.

عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، حدَّثني أبي الفضل، عن أبيه عاصم، عن أبيه عمر، عن أبيه قتادة بن النُّعمان قال:

قال رسول الله ﷺ: **«أنزل الله جبريل في أحسن ما كان يأتيني في صورة فقال: إن الله يقرئك السلام يا محمّد ويقول لك: إنّي أوحيت إلىٰ الدنيا أن تمرّري، وتكدّري، وتضيّقي[1]، وتشدّدي علىٰ أوليائي كي يحبوا لقائي، فإنّي خلقتها سجناً لأوليائي وجنّة لأعدائي»**[١٤٢١٣][2].

قال البيهقي: لم نكتبه بهذا الإسناد، وفيهم مجاهيل، والله أعلم.

٨١٥٦ ـ الوليد بن حنيفة
أبو حزانة التميميّ[3] من بني ربيعة
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

شاعر معروف من بادية البصرة، ثم سكن البصرة واكتتب في بعث سجستان فصار إليها، وكان بها مدة ثم رجع إلىٰ البصرة، وخرج مع عبد الرَّحمن بن محمّد بن الأشعث حين خرج علىٰ عبد الملك، ويقال: إنه قتل معه في بعض وقائعه، وكان قد وفد علىٰ يزيد بن معاوية في حياة أبيه.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمّد القرشي[4]، حدَّثني عمي، حدَّثنا الكراني ـ يعني ـ عبد الله بن محمّد ـ حدَّثني العمري، عن لقيط قال: قيل لأبي حزانة: لو أتيت يزيد ابن معاوية لفرض لك، وشرّفك، وألحقك بعلية قومك، فلست دونهم، وكان أبو حزانة يومئذ غلاماً حدثاً، وكان معاوية حيّاً ويزيد يومئذ أمير، فلما كثر قومه عليه في ذلك وفي قولهم: إنك تشرف بمصيرك إليه قال:

بشـرّفني سيفي وقلبٌ مجانبٌ ... لكل لئيم باخلٍ ومعلَّج
وكرّي علىٰ الأبطال طرفاً كأنه ... ظليمٌ وضربي فوق رأس المدجّج
وقولي إذا ما النفس جاشت وأجهشت ... مخافة يوم شرّه متأجج
عليك غمار الموت يا نفس إنني ... جريءٌ علىٰ درء الشجاع المهجهج

فلما أكثر قومه عليه، وعنّفوه في تأخره أتىٰ يزيد بن معاوية، فأقام ببابه شهراً فلم يصل إليه، فرجع وقال: والله لا يراني ما حملت عيني الماء إلّا أسيراً أو قتيلاً وأنشأ يقول:

فوالله لا آتي يزيد ولو حوت ... أنامله ما بين شرقٍ إلىٰ غرب
لأن يزيداً غيَّر الله ما به ... جموح إلىٰ السوْىٰ مصرّ علىٰ الذنب

---

(١) في المختصر: تضيعي.
(٢) الأتحافات السنية: ١٢٥.
(٣) ترجمته وأخباره في الأغاني: ٢٢/٢٦٠.
(٤) الأغاني: ٢٢/٢٦٣ ـ ٢٦٤.

فقل لبني حرب تقوا الله وحده ولا تسعدوه في البطالة واللعب
ولا تأمنوا التغيير إن دام فعله ولم ينهه عن ذاك شيخ بني حرب
أيشربها صرفاً إذا الليل جنّه معتقة كالمسك تختال في القلب
ويلحىٰ عليها شاربيها وقلبه يهيم بها إن غاب يوماً عن الشرب

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: وأما حزانة بالنون، فهو أبو حزانة الشاعر التميمي، قال ابن الكلبي: اسمه الوليد بن حنيفة من بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، كان مع عبد الرَّحمن بن محمّد بن الأشعث، وذكر له حديثاً فيه قبح.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١]: وأما حزانة بضم الحاء وبعد الألف نون فهو أبو حزانة الشاعر التميمي، قال ابن الكلبي، اسمه الوليد بن حنيفة من بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، كان مع ابن الأشعث.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر المعدّل، أخبرنا محمّد بن عبد الرَّحمن بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزبير بن بكّار، قال: وعبد الحميد بن عبد الله يعني ابن عامر هو الذي قتل ناشرة المجاشعي فقال أبو حزانة:

لعمري لقد هدت قريش عروشها بأبيض فيّاض العشيّات أزهرا

قال: ومن ولد عبد الله بن عامر ترفل وهو عبيد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الله بن عامر، وله يقول أبو حزانة ـ قال زبير: أنشدنيه علي بن المغيرة: ـ

أيذهب هذا الدهر لم يسق ترفلا وأشياعه الكأس التي صحوا جهما

ورواه بعض الناس لثابت قطنة، يعني جهم بن زحر الجعفي.

قال: وحدَّثنا الزبير، قال[٢]: قال: عبد الله بن خالد ـ يعني ـ ابن أسيد بن أبي العاص استعمله زياد علىٰ فارس ووهب له بنت المكعبر فولدت له الحارث، واستخلفه زياد حين مات علىٰ عمله، فأقرّه معاوية، وهو صلىٰ علىٰ زياد، ولعبد الله بن خالد يقول أبو حزانة:

إنّي وإن كنت كبيراً نازحا
تطوّح الدار بي المطاوحا
ألقىٰ من الغرام برحا بارحا
لمادحٌ إنّي كفاني مادحا
من لم يجد في زنده قوادحا

(١) الأكمال لابن ماكولا: ٢/٤٥٩.
(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري : ١٨٨.

إنّ لعبد الله وجهاً واضحا
ونسباً في الأكثر صالحا

قرأت في كتاب أبي الفرج الأصبهاني، أخبرني عمي، حدَّثنا أحمد بن الهيثم بن فراس، حدَّثني عمي أبو فراس، عن الهيثم بن عدي قال:

كان عبد الله بن خلف أبو طلحة الطلحات مع عائشة يوم الجمل، وقتل معها يومئذ، وعلىٰ بني خلف نزلت عائشة بالبصرة في القصر المعروف بقصر بني خلف[1]، وكان هوىٰ طلحة الطلحات أموياً، وكانت بنو أمية مكرمين له، فأنشد أبو خزانة ذات يوم طلحة:

يا طلح يأبىٰ مجدك الإخلافا والنحل لا يعترف اعترافا
إن لنا أحمرةً عجافا يأكلن كلَّ ليلة إكافا

فأمر له طلحة بإبل ودراهم، وقال: هذه مكان أحمرتك.

كتب إليَّ أبو القاسم يحيىٰ بن ثابت بن بندار بن إبراهيم من بغداد، أخبرنا أبي أبو المعالي البقّال، أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن عمر بن أحمد بن البرمكي الحنبلي، أخبرنا أبو محمّد عبد الله ابن محمّد بن علي بن عبد الرَّحمن بن منصور المروزي الكاتب المعروف بابن الحواري، حدَّثنا أبو بكر محمّد بن القاسم بن محمّد بن بشار بن الأنباري النحوي، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو عكرمة الضبّي عن العتبي قال:

كانت لأبي حزانة جارية يقال لها بشاشة وكان بها معجباً فاضطر إلىٰ بيعها، فاشتراها منه عمر بن عبيد الله بن معمر بمال كثير، فلمّا دفع المال إليه وقبضها ذهبت لتدخل فتعلق بها أبو حزانة وأنشأ يقول:

تذكرّ من بشاشة اليوم حاجةً أبت كمداً من حاجة المتذكر
ولولا قعود الدهر بي عنك لم يكن يفرّقنا شيءٍ سوىٰ الموت فاعذري
أبوء بحزنٍ من فراقك موجع أناجي به قلباً طويل التفكّر
عليك سلام الله لا زيارة بيننا ولا وصل إلَّا أن يشاء ابن معمر

فقال ابن معمر: فقد شئنا هي لك وثمنها، خذ بيدها.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن شجاع، أخبرنا أبو عمرو العبدي، أخبرنا أبو محمّد بن يوة، أخبرنا أبو الحسن اللبناني، حدَّثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثني سليمان بن أبي شيخ، حدَّثنا أبو سفيان الحميري، قال:

لما مات طلحة بن عبد الله بن خلف ـ طلحة الطلحات ـ وهو علىٰ سجستان ولّىٰ عبد الملك بن

---

(١) معجم البلدان: ٣٥٦/٤.

مروان مكانة رجلاً من قريش دميماً قصيراً، وكان طلحة جميلاً جسيماً أبيض، فقال أبو حزانة التميمي:

قد علم الجند غداة استعبروا   والقبر بين الطيبين يحفر
أن لن يروا مثلك حتىٰ يحشروا   هيهات هيهات الجناب الأخضر
والنائل الغمر الذي لاينزر   يا طلح يا ليتك عنا تخبر
أنا أتانا خزز مؤزّر   شبرين للشابر حين يُشْبَر
أنكره سريرنا والمنبر   وقصرنا والمسجد المطهّر

وخلف منك يا طلحة أعور

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه، أخبرنا أبو مسلم محمّد بن أحمد بن علي الكاتب، أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد، أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال:

مرّ أبو حزانة وهو الوليد بن حنيفة أحد بني تميم بقوم من بني يشكر فشتموه، وأذوه وهموا بضربه فبلغ ذلك عوف بن شيخ اليشكري، وكان شريفاً، فأتاه واعتذر إليه، وشتم القوم الذين صنعوا ذلك به وحمله وكساه وقال له: هب لي ما كان منهم واعركه بجنبك، فقال: نعم أفعل وأنشأ أبو حزانة يقول:

لولا ابن شيخ قامت الحرب بيننا   بني يشكر ما دام للزيت عاصر
ولكن عوفاً عوف بكر بن وائل   جميل الثناء لا يجتويه المجاور
كساني ابن شيخ [بعد] ما ثار ثائري   وهممت فاستدعت إليَّ البوادر
وأقبل تيار من الشعر زاجر   فنهنهه عني وإنّي لقادر
وقلت لعوف حرمة وقرابة   ورأي جميل لم تخنه الزّوافر
وما كنت ممن يرتضىٰ الضيم واحداً   وإن أجمعت يوماً عليَّ المعاشر
لقد كنت يا عوف ابن شيخ لمن   نعىٰ حكاكا وليثا شرّه متبادر
سأترك بكراً كلها لابن خيرها   فعالاً لشيخ إذ نجز الدوائر
حمىٰ عرضه شيخ يجود يمينه   كذلك حامت أولوه الأكابر
بني يشكر إنّي وهبت طوائلي   لكم إنكم قوم كرام معاور
وإنّ لوفٍ عند قومي أياديا   سأشكرها إنّ المهذب شاكر
وإن دمي ياقوم لا شكر عنده   وعرضي علىٰ شكري ليشكر وافر

فلما بلغ هذا عوفاً بعث إليه بجارية وفرس وغلام وأربعة آلاف درهم، وقال: إن مثل أبي حزانة فليتخذ المعروف، ولقد استقلناه فأقالنا، وحبوناه فشكرنا، وألفيناه وفياً كريماً.

وذكر أبو بكر محمّد بن يحيىٰ الصولي، حدَّثنا الحسن بن الحسين الأزدي، حدَّثنا العباس بن محمّد، عن عمرو بن الحارث بن الوليد بن عمير بن أبي سعد مولىٰ بني جمح، حدّثني محمّد بن سلام، قال:

قال أبو حزانة وهو من بني ربيعة بن حنظلة ليزيد بن المهلّب: كيف أصبحت، أصلح الله الأمير؟ قال: قال: كما تحب يا أبا حزانة، قال: لو كنت كذاك كنت قائماً مثلي، وكنت أنا قاعداً في مقعدك، وكان قميص ابني المرقوع علىٰ ابنك، والتومتان اللتان في أذن ابنك علىٰ ابني، قال يزيد: فالحمد لله الذي جعلك كذا، وجعلني كذا، فقال: إلَّا أنني في ضيق أنتظر سعة، وأنت في سعة تنتظر ضيقاً.

قرأت في كتاب بعض أهل العلم حدَّثني أبو عبد الله اليزيدي، حدَّثني أحمد بن الجراب الحرار قال: قال أبو الحسن المدائني:

كان أبو حزانة بسجستان فقدم عليه ابن عمّ له أعرابي، فدعا بغدائه، فقام الأعرابي للخلاء، فصعد سطحاً فرأىٰ كوة في وسط السطح، فظنّ أنها مخرج، فجلس فقضىٰ حاجته علىٰ مائدة القوم، فأمر بها أبو حزانة فرفعت، ونزل الأعرابي فقال: أين غداؤكم؟ قال له أبو حزانة: أفسده علينا عشاؤك.

٨١٥٧ ـ الوليد بن خالد بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

والد عبد الملك بن الوليد بن خالد، له ذكر.

٨١٥٨ ـ الوليد بن خالد بن الوليد الكلبي

ابن أخي سعيد الأبرش، من فرسان كلب، كان مع الوليد بن يزيد، له ذكر.

٨١٥٩ ـ الوليد بن خليد

حكىٰ عن هشام بن عبد الملك.

حكىٰ عنه أبو خلدة خالد بن دينار.

قرأت علىٰ أبي الوفاء حفّاظ أبي الحسن بن الحسين بن عبد العزيز الكتّاني، أخبرنا عبد الوهاب الميداني، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أخبرنا محمّد بن جرير الطبري[1]، حدَّثني أحمد بن ثابت، حدَّثنا علي بن محمّد، عن عمير بن يزيد، عن أبي خلدة، حدَّثني الوليد بن خليد قال: رآني هشام بن عبد الملك وأنا علىٰ برذون طخاري فقال: يا وليد بن

(١) في تاريخه: ٧/٢٠٥ في حوادث سنة ١٢٥.

خليد، ما هذا البرذون؟ قلت: حملني عليه الجنيد فحسدني وقال: لقد كثرت الطُّخارية، لقد مات عبد الملك، فما وجد في دوابّه برذوناً طخارياً غير واحد، فتنافسه بنو عبد الملك أيهم يأخذه [وما منهم أحد إلَّا يرىٰ أنه إن لم يأخذه] لم يرث عبد الملك شيئاً.

كذا فيه وقبله أحاديث عن أحمد بن زهير عن علي بن محمّد.

٨١٦٠ـ الوليد بن رباح الذماري هو رباح بن الوليد

روىٰ عنه: يحيىٰ بن حسّان فقلب اسمه، تقدم ذكره في حرف الراء[(١)].

٨١٦١ـ الوليد بن روح بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي[(٢)]

بلغني أنه كان عالماً بالنسب، وكان أثيراً عند عمر بن عبد العزيز، وكان ممن قام في بيعة يزيد بن الوليد الناقص، حتىٰ تمت له ذكر في ترجمة عبد الرَّحمن بن مصاد.

٨١٦٢ـ الوليد بن روح أبو العبّاس

روىٰ عن: عون بن حكيم.

روىٰ عنه: أحمد بن أبي الحواري، تقدمت له حكاية في ترجمة عون.

٨١٦٣ـ الوليد بن سريع المخزومي الكوفي[(٣)]

مولىٰ عمرو بن حريث.

روىٰ عن مولاه عمرو بن حريث، وعبد الله بن أبي أوفىٰ.

روىٰ عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وخلف بن خليفة، ومسعر بن كدام، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت، وعبد الرَّحمن بن عبد الله المسعودي، ويزيد بن مردانبه، وعبد الله بن الوليد المزني، وأبو جناب يحيىٰ بن أبي حية، والمنذر بن زياد.

ووفد علىٰ سليمان بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب بن غيلان، حدَّثنا أبو بكر الشافعي، حدَّثنا

---

(١) تاريخ مدينة دمشق رقم ٢١٣٤.

(٢) له ذكر في جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٩٠.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤١٣/١٩ وتهذيب التهذيب: ٨٦/٦ والتاريخ الكبير: ١٤٤/٨ والجرح والتعديل: ٦/٩.

إسحاق بن الحسن الحربي، ومحمّد بن سليمان الواسطي، قالا: حدَّثنا أبو نعيم، حدَّثنا مسعر، عن الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: «**والليل إذا يغشىٰ**»(١).

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفّر بن القشيري، قالا: أخبرنا أبو سعد الجنزرودي، أخبرنا أبو عمرو، بن حمدان، أخبرنا أبو يعلي الموصلي، حدَّثنا محرز بن عون، حدَّثنا خلف بن خليفة، عن الوليد بن سريع مولىٰ آل عمرو بن حريث، قال:

صليت خلف النبي ﷺ الفجر، فسمعته يقرأ: «﴿**فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس**﴾(٢).

قال: وكان لايحني رجل منا ظهره حتىٰ يستتم ساجداً.

رواه مسلم عن محرز.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي بن صفوان، حدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثني أحمد بن عبد الأعلىٰ الشيباني، حدَّثنا أبو عبد الرّحمن الكوفي، حدَّثنا أبو جناب الكلبي، عن الوليد بن سريع مولىٰ عمرو بن حريث قال:

بعثني الجرَّاح بن عبد الله وكان خليفة يزيد بن المهلب علىٰ العراق، فبعثني إلىٰ سليمان بن عبد الملك، وكان سليمان بن عبد الملك يسأل عن الأخبار والأمطار، وكنت لا أرتق بين كلمتين وكانت الرسل إذ ذاك أنّما يريدها الإبل، وكان الطريق علىٰ المساوة ـ سماوة كلب ـ فمررت علىٰ أعرابي مشتمل بكسائه فقلت له: يا هذا هل لك في درهمين؟ قال: وكيف لي بهما؟ قال: فناولته إياهما، فقلت: أعن غير معرفة جزاك الله خيراً، قال قلت: كيف أقول إذا سئلت عن المطر؟ قال: أي مطر؟ قلت: مطرنا هذا، قال: يقول: أصابنا أحسن مطر، عقد منه الثرىٰ، واستأصل العود، وفاضت منه الغدر علىٰ أني لم أر في ذلك وادياً دارئاً قال: قلت: أملها علي، فكتبتها فجعلتها بيني وبين واسطة الرجل، فكنت إذا نزلت قمت فقلت: كيف أمرك وكيف الأسفار، وكيف الناس، وكيف المطر، ثم أجيب نفسي.

فلما أتيت باب سليمان أذن لي وكان يؤذن لرسول صاحب العراق قبل الناس، فلما دخلت فاستبطأت أن يسألني عن المطر حتىٰ سألني، فقلت الكلام، فقال: أعد، فأعدت، فقال: والله إنّه ليخيل إلىٰ أمير المؤمنين أنك لست بأبي عذر هذا الكلام، قال: قلت أجل والله يا أمير المؤمنين، ما أنا بأبي عذرة ولكني كنت لا أرتق بين كلمتين أن أمير المؤمنين يسأل عن الأخبار والأمطار، وحدثته حديث الكلبي، فقال: قاتله الله، لقد وقعت علىٰ ابن بجدتها وفضلني في الجائزة والكسوة علىٰ الرسل.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أخبرنا أبو العلاء الواسطي،

---

(١) سورة الليل، الآية الأولىٰ. (٢) سورة التكوير، الآيتان ١٥ و ١٦.

أخبرنا أبو بكر البابسيري، أخبرنا الأحوص بن المفضل، حدَّثنا أبي، حدَّثنا يحيىٰ ابن معين، قال: الوليد بن سريع، ويزيد بن مردانبة موليان لعمرو بن حريث.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم بن النرسي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن محمّد ـ زاد أبو الفضل: ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: الوليد بن سريع يعد في الكوفيين، روىٰ عنه إسماعيل بن أبي خالد، والمسعودي، ومسعر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمّد الخطيب، أخبرنا أبو منصور النهاوندي، أخبرنا أبو [العباس النهاوندي، أنا أبو] القاسم بن الأشقر، حدَّثنا محمّد بن إسماعيل،

قال: كان الوليد بن سريع مولىٰ عمرو بن حريث، ولم يكن بالكوفة مولىً في ألفين من العطاء غيره ـ يعني ـ سريعاً.

أَنْبَأَنا أبو الحسين وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن منده، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، قال:

الوليد بن سريع الكوفي، روىٰ عنه مسعر، وإسماعيل بن أبي خالد، والمسعودي، ويزيد بن مردانبه، وعبد الله بن الوليد المزني، والنعمان بن ثابت، وخلف بن خليفة، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو محمّد بن أبي عثمان، وأبو القاسم بن البسري، قالوا: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسىٰ بن القاسم، حدَّثنا أبو بكر [محمّد] بن القاسم الأنباري، حدَّثنا ابن المرزبان، حدَّثنا أبو محمّد، حدَّثنا محمّد بن سعد، حدَّثنا الهيثم بن عدي، قال: ابن الأنباري: وحدَّثني أبي، حدَّثني أبو عكرمة الضبِّي والألفاظ في الروايتين مختلطة، قال:

اختصم الوليد بن سريع وأخته كلثم بنت سريع مولىٰ عمرو بن حريث إلىٰ عبد الملك بن عمير، وكان عبد الملك علىٰ قضاء الكوفة، فتوجه القضاء علىٰ الوليد فحكم عليه عبد الملك فقال هذيل:

أتـــاه وليد بالشهود يقودهم	علىٰ ما ادّعىٰ من صامت المال والخول
يسـوق إليـه كـلثماً وكـلامها	شـفاء مـن الداء المـخامر والخبل
فأدلىٰ وليـد عـند ذاك بـحجة	وكـان وليـد ذا كـراء وذا جـدل
وكـان لهـا دل وعـين كـحيلة	فأدلت بـحسن الدل مـنها وبالكحل
فأفـتنت القـبطي حـتىٰ قـضىٰ لهـا	بـغير قـضاء الله فـي الحشـر والطـول
إذا ذات دل كـلمته لحـاجة	فـهمّ بأن يـقضي تـنحنح أو سـعل
ومـرّ بـعينيه ولاك لسـانه	ورا كل شيء ما خـلا شـخصها جلل

فلو أن من في القصر يعلم علمه | لم استعمل القبطي فينا على عمل
له حين يقضي للنساء تخاوص | وكان وما منه التخاوص والحول

قال: فقال عبد الملك بن عمير: ما له قاتله الله، والله إن التنحنح ليأخذني وأنا في الخلاء فأرده.

وقال ابن المرزبان في روايته: إنّما قال لعبد الملك القبطيّ [لأن بعض أمهاته كانت قبطية فنسب إليها، وقال أبي في روايته: إنما قال لعبد الملك القبطي] لأنه كان له فرس يدعىٰ القبطي، فغلب عليه، ووقف رجل لعبد الملك القبطي وهو لا يعرفه فقال له: إن كنت تريد عبد الملك بن عمير اللخمي، فهو أنا، وإن كنت تريد القبطي فها هوذا واقفاً علىٰ آريه، يعني الفرس.

٨١٦٤ـ الوليد بن سريع المحاربيّ

روىٰ عن: سليمان بن حبيب.

روىٰ عنه: الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا تمام بن محمّد، أخبرنا أبو علي محمّد بن هارون، حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن يحيىٰ بن حمزة الحضرمي، حدّثني أبي عن أبيه يحيىٰ بن حمزة، عن عبد الرّحمن بن عمرو الأوزاعي أنه أصابه من الوليد بن سريع المحاربيّ يرده إلىٰ سليمان بن حبيب المحاربيّ عن محمّد بن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**العجماء جرحها جبار**(١)**، والمعدن جبار، والبئر جبار، وفي الركاز**(٢) **الخمس**»[١٤٢١٤](٣).

وإن ناقة لآل البراء بن عازب أفسدت علىٰ قوم في حوائطهم فتقاضوا إلىٰ رسول الله ﷺ، فقضىٰ رسول الله ﷺ علىٰ أهل الحوائط حفظ حوائطهم بالنهار، وعلىٰ أهل المواشي حفظ مواشيهم بالليل، وذكر حديثاً فيه طول.

كذا قال، وحديث العجماء يرويه الزهري عن سعيد، عن أبي هريرة، وحديث ناقة البراء يرويه عن حرام بن محيصة أن ناقة لآل البراء، فأما هذا الإسناد فليس يجيء به هذا الحديث من وجه صحيح.

٨١٦٥ـ الوليد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر.

---

(١) هدراً. (٢) الكنز.

(٣) مسند الشافعي: ١٩٥.

٨١٦٦ ـ الوليد بن سعيد المقرئ
أبو شيبة

من أهل الراهب[١]، رأىٰ عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الرَّحمن بن عامر اليحصبي أخا عبد الله بن عامر.

حكىٰ عنه ابنة شيبة بن الوليد، وأبو زرعة النصري.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتَّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة[٢]، حدَّثني أبو شيبة الوليد بن سعيد قال: كنت أرىٰ ابن جابر في المسجد يجلس علىٰ وسادة أرمنية. وفي نسخة عتيقة الوليد بن سعيد الدمشقي.

٨١٦٧ ـ الوليد بن سليمان بن أبي السائب
أبو العباس القرشيّ مولاهم[٣]

روىٰ عن: مكحول، وبسر بن عبيد الله، والقاسم بن عبد الرَّحمن، وربيعة بن يزيد، وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم، وأبي قنان طلحة بن أبي قنان، وأبي الأشعث الصنعاني، وواثلة بن الخطاب، وأخيه عبد العزيز، وسعيد بن عبد العزيز، وربيعة بن يزيد القصير، وعلي بن يزيد، ويزيد بن يزيد ابن جابر، وعبد الله بن إياس بن أبي زكريا، ورجاء بن حيوة، وعمر بن عبد العزيز، وحيان أبي النضر، وفراس الشعباني.

روىٰ عنه: ابنه عبد العزيز، ومحمّد بن شعيب، والوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، وعمرو بن بشر بن السرح، وعبد الله بن يزيد بن راشد القرشيّ وهو كنّاه، وأبو المغيرة، وعمرو بن واقد، ومحمّد بن حمير، وعون بن حكيم، ويحيىٰ بن حمزة، وأيوب بن أبي عائشة، ويحيىٰ بن أبي المطاع.

حدَّثنا أبو منصور محمّد بن عبد الملك بن خيرون ـ لفظاً ـ وأبو طاهر يحيىٰ بن محمّد بن أحمد، وأبو محمّد علي بن عبد القاهر بن الخضر، وأبو خازم محمّد بن محمّد بن الحسين، وأبو بكر محمّد بن المزرفي، وأبو الفرج هبة الله بن محمّد بن علي بن الحسن، ومحمّد بن علي المكبر، ومحمّد بن سعد بن الفرج، وأبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي الفتتح الطرائفي، واسمه أيضاً

---

(١) الراهب: محلة كانت قبلي المصلىٰ لسعيد بن عبد الملك (غوطة دمشق لمحمّد كرد علي : ١٧٠).

(٢) في تاريخه: ٣٨١/١.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤١٥/١٩ وتهذيب التهذيب: ٨٧/٦ وميزان الإعتدال: ٣٣٩/٤ والتاريخ الكبير: ١٤٥/٨ والجرح والتعديل: ٦/٩.

الحسين، وبشارة بنت محمّد بن الدباس، وابنتها مهيار بنت ياسر الرومي، وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين ـ قراءة ـ قالوا: أخبرنا جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو الفضل الزهري، حدَّثنا جعفر ابن محمّد الفريابي، حدَّثنا محمّد بن مصفّىٰ الحمصي، حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا الوليد بن سليمان، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبيﷺ قال:«**ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً إلّا من [أحياه] الله [بالعلم]**[١٤٢١٥](١).

أَخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبد الله، حدَّثنا محمّد بن هارون، حدَّثنا علي بن سهل، حدَّثنا الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب، حدَّثنا علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرَّحمن أنه حدَّثه عن أبي أمامة قال: قال رسول اللهﷺ، فذكره إلّا أنه قال: إلّا من أحياه الله بالعلم.

أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد، ثم حدَّثنا أبو مسعود المعدل عنه، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدَّثنا سليمان بن أحمد، حدَّثنا أحمد بن عبد الوهّاب، حدَّثنا أبو المغيرة، حدَّثنا الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب، حدَّثني ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر اليحصبي، عن النعمان بن بشير، عن عائشة قالت: سمعت النبيﷺ وانتجىٰ عثمان فقال: «**إن الله مقمّصك بعدي قميصاً، فإن أرادك المنافقون علىٰ خلعه فلا تخلعه حتىٰ تلقاني**»[١٤٢١٦](٢).

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا تمام بن محمّد، أخبرني أبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجانة، حدَّثنا إبراهيم بن دحيم، حدَّثنا أبي وهشام ومحمود قالوا: أخبرنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا الوليد بن سليمان قال: سمعت أبا الأشعث الصنعاني قال: سمعت عبد الله بن عمرو يرويه ـ قال هشام: وحده يرويه ـ قال: من قرض بيت شعر بعد العشاء لم يقبل له صلاة حتىٰ يصبح.

قال: وحدَّثنا عبد العزيز ـ إملاء ـ أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني، دعلج بن أحمد، حدَّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم البوشنجي، حدَّثنا عبد الله بن يزيد أبو بكر الدمشقي، حدَّثنا أبو العبّاس الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب، عن مكحول، فذكر حديثاً.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا تمام بن محمّد، أخبرني أبي، حدَّثنا محمّد بن جعفر، حدَّثنا الحسن بن محمّد بن بكّار قال: قال هشام بن عمّار، والوليد بن سليمان بن أبي السَّائب مولىٰ لقريش، دمشقي.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، وأبو الغنائم، واللفظ له، قالوا: أخبرنا عبد الوهّاب بن محمّد ـ زاد أحمد: ومحمّد بن الحسن قالا: ـ

---

(١) سنن ابن ماجه: ٣٩٥٤.

(٢) مسند أحمد: ٦/٧٥ ط. الميمنية.

أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاوي قال: الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب الدمشقي القرشيّ، روىٰ عنه ابنه عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله بن عبد الملك ـ شفاهاً ـ قالا: أخبرنا أبو القاسم بن منده، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب الدمشقي الشامي، روىٰ عن مكحول، والقاسم بن عبد الرَّحمن، روىٰ عنه محمّد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم، وابنه عبد العزيز بن الوليد، سمعت أبي يقول ذلك. وسألته عنه فقال: هو من ثقات مشيخة دمشق.

قال أبو محمّد: روىٰ عن ربيعة بن يزيد، روىٰ عنه صدقة بن خالد، وعمرو بن [بشر بن] السرح.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ـ إجازة ـ أخبرنا أبو القاسم بن عتاب، أخبرنا ابن جوصا ـ إجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أخبرنا أبو الحسن الربعي، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي، أخبرنا أحمد بن عمير قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة: الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب القرشيّ، مولي هبار، نسبه يحيىٰ بن حمزة وقال ابن عتّاب: من هبار.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله [البلخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا: أنا أبو عبد الله] الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمّد بن الحسن، قالا: أخبرنا الوليد بن بكر، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال: الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب دمشقي، **ثقة**.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلمي، عن أبي بكر أحمد بن علي، أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمّد ابن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال: قال لنا القاضي أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي الحافظ: الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب من أهل الغوطة، يكنىٰ بأبي عبد الرَّحمن، كان ينزل في غوطة دمشق، وهو عندهم من الثقات.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن البقشلان، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا عيسىٰ بن علي، أخبرنا عبد الله بن محمّد البغوي، قال: بلغني أن الوليد بن سليمان ليّن الحديث، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالوا: أخبرنا أبو القاسم الحنائي، حدَّثنا عبد الوهّاب.

ح وأَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن حسنون، أخبرنا

عبد الوهّاب الكلابي، حدَّثنا سعيد بن عبد العزيز، حدَّثنا قاسم الجوعي، حدَّثنا ابن أبي السائب - يعني - عبد العزيز، عن أبيه قال:

رأيت النبيﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله، أبايعك علىٰ أن أدخل الجنّة، فقال: نعم، فمد يده فبايعته، فما رأيت بنان؛ قط أشد بياضاً ولا ألين من كف رسول اللهﷺ.

وفي حديث ابن البنّا: حدَّثنا أبو السائب: وهو وهم.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة[1]، حدَّثني عبد الرَّحمن بن إبراهيم، حدَّثنا محمّد بن شعيب، أخبرني الوليد بن أبي السائب قال: رأيت مكحولاً ونافعاً وعطاء تقرأ عليهم الأحاديث.

أَخْبَرَنا أبو علي بن الحسن بن أحمد المقرئ، وحدَّثني أبو مسعود المعدّل عنه، أخبرنا أبو نعيم، حدَّثنا سليمان بن أحمد، حدَّثنا أبو زرعة الدمشقي، حدَّثنا محمّد بن عائذ السلمي قال: رأيت الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب أتاه الإوزاعي [مسلّماً عليه في منزل عون بن حكيم فلما رآه الوليد نهض إليه، فرأيت الأوزاعي] يعزم عليه أن لا يفعل إجلالاً [له].

[قال ابن عساكر]كذا قال، وسقط منه عائذ، والوليد بن مسلم.

أَخْبَرَناه أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا الميمون، حدَّثنا أبو زرعة[2]، حدَّثني عائذ بن محمّد بن عائذ السُّلمي، عن أبيه، عن الوليد قال: رأيت الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب أتاه الأوزاعي مسلماً عليه في منزل عون بن حكيم، فلما رآه الوليد نهض إليه، فرأيت الأوزاعي يعزم عليه أن لا يفعل إجلالاً له.

قال أبو زرعة: بنو أبي السائب أهل بيت من أهل دمشق، أهل علم وفضل وخير: عبد العزيز والوليد ابنا سليمان بن أبي السَّائب، وأبو هما، وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان الذي [يقال له: عبيد].

[قال: ونا أبو زرعة في موضع آخر: حدَّثني عائذ بن محمّد السلمي يخبر الذي] قال: رأيت الوليد بن سليمان بن أبي السائب أتىٰ الأوزاعي مسلّماً عليه في منزل عون بن حكيم، قال: فرأيت الأوزاعي مجلاًّ له معظماً.

أَنْبَأَنا أبو القاسم النسيب، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب، حدَّثنا أبو الحسن بن إسحاق، حدَّثنا قاسم بن عثمان الجوعي، ثنا ابن أبي السائب - يعني - عبد العزيز بن الوليد قال: نهاني أبي أن لا أجلس الخادم معي علىٰ المائدة، وكان إذا قامت في حاجة أمسك يده ولا يأكل حتىٰ تجيء الخادم.

---

(١) في تاريخه: ١/٣٦٩.

(٢) في تاريخه: ١/٤٤٦.

٨١٦٨ـ الوليد بن سليمان بن عبد الصَّمد بن ثابت
أبو أحمد الطائيّ الحمصيّ

سمع سعيد بن عبد العزيز الحلبي بدمشق، وأبا بكر بن أبي داود ببغداد.

روىٰ عنه: أبو بكر أحمد بن الحسن بن الطيان الدمشقي، وسمع منه بحمص.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، قالا: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي ـ قراءة عليه ـ حدَّثنا أبو بكر أحمد بن الحسن ابن أحمد بن عثمان بن سعيد بن قاسم الغساني، حدَّثنا أبو محمّد وليد بن سليمان بن عبد الصَّمد ابن ثابت الطائي الحمصي ـ بقراءته علينا من أصل كتابه بمدينة حمص ـ حدَّثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ـ ببغداد ـ حدَّثنا عبد الله بن سعيد، وسلمة بن شبيب، وموسىٰ بن عبد الرَّحمن، قالوا: أخبرنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: (كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها) [١٤٢١٧][(١)].

٨١٦٩ـ الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس
أبو همَّام بن أبي بدر
ابن أبي همَّام السُّكوني البغدادي[(٢)]

كوفي الأصل، سمع بدمشق: الوليد بن مسلم، ومحمّد بن شعيب، واليهثم بن عمران، والوزير ابن صبيح أبا روح الثقفي، ويحيىٰ بن حمزة، ويوسف بن السفر، ومسلمة بن علي، وعمر بن عبد الواحد، وأبا عثمان سعيد بن عبد الجبَّار الزبيدي، وحدَّث عنهم، وعن أبيه، وعن شريك، وعبد الله بن وهب، وإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، ويحيىٰ بن زكريا النخعي، وابن المبارك، وضمرة بن ثعلبة، وإسماعيل بن عيّاش، ويحيىٰ بن سعيد العطَّار الحمصيين ويحيىٰ بن أبي بكير، وهشيم، وعيسىٰ بن يونس، وشعيب بن الليث بن سعد.

روىٰ عنه: أبوه، وعبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، وأبو الحسين مسلم بن الحجّاج في صحيحة، وأبو يعلىٰ الموصلي، وأبو حاتم الرَّازي، وأبو العبّاس السراج، وأحمد بن محمّد بن دلان الخيشي، والحسين بن محمَّد بن محمّد بن عفير الأنصاري، وأبو إسحاق إبراهيم بن موسىٰ بن الروّاس الخصيب، وأبو لبيد محمّد بن إدريس السامي، وأبو جعفر محمّد بن عبيد الله المنادي،

---

(١) التمهيد: ٦/٢.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤١٧/١٩ وتهذيب التهذيب: ٤١٧/٦ وميزان الإعتدال: ٣٣٩/٤ والجرح والتعديل: ٧/٩ وتاريخ بغداد: ٤٤٣/١٣ وسير أعلام النبلاء: ٢٣/١٢.

وأبو محمّد عبد الله بن عبد الرّحمن الدارمي، وأبو بكر بن [أبي] خيثمة، وأبو القاسم البغوي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله بن أبي مسعود الفقيه، وأبو المظفّر بن أبي القاسم الصوفي، قالا: أخبرنا أبو سعد بن أبي بكر، أخبرنا أبو عمرو الحيري.

ح وأَخْبَرَتنا أم المجتبىٰ فاطمة بنت ناصر قالت: أنا إبراهيم بن منصور، وأخبرنا محمّد بن إبراهيم، قالا: أخبرنا أبو يعلي، حدَّثنا أبو همام ـ زاد الحيري: الوليد بن شجاع ـ حدَّثنا أبي، حدَّثنا زياد بن خيثمة، عن سماك ـ زاد الحيري: بن حرب ـ عن جابر بن سمرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إني فرط لكم ـ قال ابن إبراهيم: فرطكم ـ علىٰ الحوض، وإن بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة، كأن الأباريق فيه النجوم**»[١٤٢١٨](١).

رواه مسلم عن أبي همَّام الوليد بن شجاع.

أَخْبَرَنا أبو البركات يحيىٰ بن الحسن بن الحسين المدائني، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ الخياط، وأبو بكر محمّد، وأبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله بن الحسين، وأبو القاسم بن السَّمرقندي، قالوا: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن النَّقُّور، حدَّثنا عيسىٰ بن علي بن عيسىٰ، قال قرىء علىٰ عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز قيل له: حدَّثكم أبو همَّام، حدَّثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، حدَّثني يحيىٰ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ متىٰ وجبت لك النبوة؟ قال: «**بين خلق آدم ونفخ الروح فيه**»[١٤٢١٩](٢).

رواه الترمذي عن أبي همَّام.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا البرقاني، قال: قرأت علىٰ أبي بكر الإسماعيلي أخبركم ابن ناجية وحدَّثكم عبد الله بن إسحاق المدائني، قالا: حدَّثنا أبو همَّام، حدَّثني عبد الله بن وهب، أخبرنا يونس، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه أن رسول الله ﷺ فرض فيما سقت السماء والأنهار والعيون العشر، وفيما سقي بالنواضح نصف العشر.

قال أبو بكر البرقاني: قال لي أبو بكر الإسماعيلي بهذا الحديث تكلم أحمد بن حنبل في أبي همَّام لما رواه عن ابن وهب. قلت له لأي معنىٰ؟ قال: لأنه قال هذا الحديث لم يروه عن ابن وهب إلّا الكبار.

وقد أخبرناه عالياً من حديث ابن وهب: أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا محمّد بن الحسن ابن قتيبة، قال: حدَّثنا

---

(١) السنة لابن أبي عاصم: ٣٤٥/٢.

(٢) الحديث مستفيض ذكره بطرقه الاجري في الشريعة: ٤١٦ والسيرة النبويه لاين حبان: ٦٣.

حرملة بن يحيىٰ، أخبرنا عبد الله بن وهب، حدَّثنا يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ فرض فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان عثريا العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر.

أخرجه البخاري عن سعيد بن أبي مريم، وأخرجه أبو داود، والنسائي عن هارون بن سعيد الأيلي جميعاً عن ابن وهب، ورواه نافع مولىٰ ابن عمر عن ابن عمر عن عمر قوله وكأنه عند النسائي أصح من المسند.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيُّويه، أخبرنا أحمد بن معروف، حدَّثنا الحسين بن فهم، حدَّثنا محمّد بن سعد، قال:

الوليد بن شجاع بن الوليد، ويكنىٰ أبا همَّام السكوني، روىٰ عن بقية بن الوليد وغيره من الشاميين والعراقيين.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: ومحمّد بن الحسن ـ قالا: أخبرنا أحمد ابن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال:

الوليد بن شجاع بن الوليد، هو ابن أبي بدر سكوني، بغدادي، مات يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقين من شهر ربيع الأول ثلاث وأربعين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أخبرنا أبو القاسم بن منده، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

الوليد بن شجاع بن الوليد السَّكوني أبو همَّام، روىٰ عن إسماعيل بن عيَّاش، والوليد بن مسلم، ومحمّد بن شعيب، وضمرة بن ربيعة، وعبد الله بن وهب، ويحيىٰ بن سعيد، وأبيه شجاع بن الوليد، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمّد: روىٰ عنه أبي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف، أخبرنا أبو سعيد بن حمدون، أخبرنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو همّام الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس، سمع بقية، وإسماعيل بن عيّاش، وابن المبارك.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الخصيب ابن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أبو همام الوليد بن شجاع ابن الوليد بن قيس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أخبرنا أبو القاسم بن

الصّوّاف، أخبرنا أبو بكر المهندس، حدَّثنا أبو بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد قال: أبو همام الوليد ابن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني.

أَنْبَأَنا أبو جعفر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر الصفّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، سكن بغداد، سمع شريك بن عبد الله النخعي، وابن المبارك، روىٰ عنه أبو ه أبو بدر، ومسلم بن الحجّاج القشيري.

كتب إليَّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن منده، وحدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أخبرنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، يكنىٰ أبا همام من أهل الكوفة، سكن بغداد قدم إلىٰ مصر، وكتب بها، وكتب عنه، روىٰ عن ابن وهب، وروىٰ عنه عبد الملك بن شعيب بن اللّيث، ورجع إلىٰ بغداد، وكانت وفاته بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]:

الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس أبو همام بن أبي بدر السكوني، كوفي الأصل، سمع علي بن مسهر، وشريك بن عبد الله، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الله بن المبارك، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن نمير، والوليد بن مسلم، ويحيىٰ بن حمزة، روىٰ عنه أبو حاتم الرّازي، وعبّاس الدوري، وأحمد بن محمّد بن عبد الخالق الورّاق، وإبراهيم الحربي، وأبو القاسم البغوي، وأبو الليث الفرائضي، وأخوه أحمد بن القاسم، ويحيىٰ بن صاعد، وموسىٰ بن هارون ـ زاد ابن خيرون: وعبد الله بن ناجية، وعبد الله بن إسحاق المدائني، والحسين بن محمّد بن عفير، وقالا: ـ وغيرهم.

قال: وأخبرنا البرقاني قال: قرىء علىٰ محمّد بن جعفر الشاهد ـ وأنا أسمع ـ قال: قال أبو الليث الفرائضي: قال لي إبراهيم بن الوكيع عن أبيه: إن أبا همام ليس من أهل الكوفة وإنّما هو شامي، نزل الكوفة، قال الخطيب: ولا أعرف وجه هذا الكلام لأن أبا بدر والد أبي همام كوفي، وأما أبو همام فقد كان رحل إلىٰ الشام وعاد، فنزل بغداد واستوطنها إلىٰ حين وفاته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، وأبو منصور محمّد بن عبد الملك، قالا: أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا محمّد بن الحسين القطّان، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدَّثنا أحمد بن علي الأبار قال: سمعت يحيىٰ بن أيوب وذكره ـ يعني ـ ابن أبي بدر قال: كتبنا عن أبي البدر عن أبيه أبي همام منذ ثلاثين سنة، فربما أردت أن أسأله عنها فأقول أبو

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٤٧٣.

البدر ثقة.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب[١]، أخبرنا عبد الله بن عمر الواعظ، حدَّثنا أبي قال: وجدت في كتاب جدي أحمد بن شاهين، حدَّثني أبو علي المخرمي قال: سألت أباكريب عن أبي همام فقال: ما له؟ ما له؟ قلت يحدِّث عن ابن أبي زائدة، وعن ابن المبارك، وعن يحيىٰ بن حمزة، قال: فكم عندي عن ابن أبي زائدة؟ قلت: عندك كذا وكذا، قال: وعن ابن المبارك؟ قلت: كذا وكذا، فقال لي: أبو همام أقدم سماعاً مني، كان يمرّ بنا ونحن نلعب بالخشب وعليه صالحية وهو يكتب الحديث، وكان مذهبه مذهب المشايخ، فما جئت إلىٰ محدِّث قط بالكوفة قلت له كتب عنك؟ إلّا قال: ما زال يختلف السكوني إلي، وما أخرجوا إلىٰ كتاباً إلّا فيه فرغ أبو همام، فرغ أبو همام، ويوقفني علىٰ علامته، وأما يحيىٰ بن حمزة فخرجت أفريقية، وكان أبو همام قد خرج إلىٰ الشام فجئت إلىٰ دمشق، فسألت عنه، فقالوا: قد كان ها هنا مقيماً، وسمع من يحيىٰ بن حمزة وقد خرج، ورأيت يحيىٰ بن حمزة وعليه سواد القضاء، فلم أسمع منه، قلت: فابن هب؟ [قال:] أما حديث ابن وهب فإنه خرج [من] عندنا إلىٰ مصر، وغاب عنا حتىٰ نسيناه، ثم قدم علينا من مصر، وجعل يذكر من فضائله.

قال: وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، أخبرنا أبي.

ح **قال:** وأخبرنا الأزهري، حدَّثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدَّثنا عثمان بن جعفر ـ زاد عبيد الله: الكوفي، الشيخ الصالح ثم اتفقا قالا: ـ حدَّثنا أحمد بن محمّد بن صدقة قال: سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن أبي همام فقال: اكتبوا عنه.

قال: وحدَّثني الخلاّل، حدَّثناعبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدَّثنا نصر بن القاسم، حدَّثنا الغلابي قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: عند أبي همام مائة ألف حديث عن الثقات، قال الغلابي: وما سمعته يقول فيه سوءاً قط، وكان يقول: ليس له بخت.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا أبو عمر بن حيُّويه ـ إجازة ـ حدَّثنا.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو منصور المقرئ، أخبرنا وأبو الحسين بن سعيد، حدَّثنا الخطيب قال: قرأت علىٰ البرقاني عن محمّد بن العباس، حدَّثني أحمد بن محمّد بن مسعدة الفزاري، حدَّثنا [عبد الله ابن] جعفر بن درستويه، حدَّثنا أحمد بن القاسم بن محرز قال: سألت يحيىٰ بن معين عن أبي همام ابن أبي بدر قال: **لا بأس به**، ليس هو ممن يكذب.

أَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ الخطيب، أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا دعلج،

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٤٧٥.

أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: سمعت يحيىٰ بن معين ـ وسأله رجل ـ فسمعته يقول: **ليس به بأس**، فقلت للرجل: عمن سألته؟ فقال: عن أبي همام.

قال: وأخبرنا البرقاني، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدَّثنا الحسن بن رشيق، حدَّثنا عبد الكريم ابن أبي عبد الرَّحمن النسائي عن أبيه.

ح ثم أَخْبَرَنا الصوري، أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: ناولني عبد الكريم ـ وكتب لي بخطّه ـ قال: سمعت أبي يقول: الوليد بن شجاع بن الوليد بغدادي، **لا بأس به**.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلاّل، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: سألت أبي عنه فقال: شيخ **صدوق**، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحبّ إليَّ من أبي هشام الرفاعي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري وثابت، قالا: أخبرنا أبو عبد الله وأبو نصر، قالا: حدَّثنا الوليد، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا صالح ابن أحمد، حدَّثني أبي قال: شجاع بن الوليد أبو بدر، كوفي، **لا بأس به**، وابنه يكنىٰ أبا همام، كان ببغداد، رأيته أخذ الحديث أخذاً رديئاً ـ يعني ـ أبا همام.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا أحمد بن علي الأبّار قال: سمعت سريج بن يونس يقول: ما فعل ابن أبي بدر ـ كانوا يضعفونه ـ في الجراح أبي وكيع.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمّد المروزي، قال: سألت صالح بن محمّد جزرة.

ح وأَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ الخطيب، أخبرنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدَّثنا محمّد بن نعيم الضبّي، أخبرني علي بن محمّد الحبيبي قال: سألته ـ يعني: صالح بن محمّد جزرة عن الوليد بن شجاع فقال: تكلّموا فيه، سئل يحيىٰ بن معين عنه فقال: ليس له بخت، مثل أبيه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمّد العلاّف، قالا: أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي، أخبرنا الحسن بن محمّد بن الحسن السكوني، حدَّثنا محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: مات أبو همام الوليد بن شجاع سنة اثنتين وأربعين ومائتين، كذا قال.

وأَخْبَرَنا أبو منصور المقرئ، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر أحمد ابن علي،

أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا جعفر بن محمّد بن نصير، حدَّثنا محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: مات أبو همام الوليد بن شجاع السكوني [سنة اثنتين وأربعين ومائتين].

أَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار، حدَّثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر قال: ومات أبو همام سنة ثلاث وأربعين، وسلم من المحنة.

قال غيره: مات في شهر ربيع الأول.

قال: وأخبرنا العتيقي، أخبرنا محمّد بن المظفّر، قال: قال عبد الله بن محمّد البغوي: مات الوليد ابن شجاع ببغداد سنة ثلاث وأربعين.

أَخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل بن بشر، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، قال: قرأت علىٰ أبي بكر البرقاني، عن إبراهيم بن محمّد النيسابوري، أخبرنا محمّد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت محمّد ابن أحمد بن بنت معاوية بن عمرو قال: سألت أبا إسحاق بن إبراهيم مستملي أبي همام قال: رأيت أبا همام في النوم وعلىٰ رأسه قناديل معلقة، قلت: يا أبا همام ما هذه القناديل؟ قال: هذا أعطيت بحديث الشفاعة، وهذ بحديث الحوض، قال: فجعل يقول من هذه الأشياء.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب[١]، حدَّثنا أبو نعيم الحافظ ـ إملاء ـ حدَّثنا إبراهيم بن عبد الله ـ هو المعدل الأصبهاني ـ حدَّثنا السراج ـ يعني ـ أبا العباس محمّد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمّد بن أحمد ـ ابن بنت معاوية بن عمرو ـ يقول: سمعت أبا يحيىٰ مستملي أبي همام يقول: رأيت أبا همام في المنام علىٰ رأسه قناديل معلّقة، فقلت: يا أبا همّام بماذا نلت هذه القناديل؟ قال: هذا بحديث الحوض، وهذا بحديث الشفاعة، وهذا بحديث كذا، وهذا بحديث كذا.

٨١٧٠ ـ الوليد بن صالح

حدَّث عن الوليد بن الوليد العنسي القلانسي.

روىٰ عنه: أبو أيوب سليمان بن محمّد الخزاعي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن محمّد بن أبي الصَّقر، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أخبرنا علي الحسين الأذني، حدَّثنا أبو أيوب الخزاعي سليمان ابن محمّد، حدَّثنا الوليد بن صالح الدّمشقي، حدَّثنا الوليد بن الوليد العنسي، حدَّثنا عبد الرَّحمن ابن ثابت بن ثوبان، حدَّثنا عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من**

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٤٧٦.

مولود إلّا مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من سورة التغابن»[١٤٢٢٠][(١)].

[قال ابن عساكر] كذا وقع في هذه الرواية، وهي عندي وهم، ولا أعرف الوليد بن صالح هذا، وإنّما هو العبّاس من الوليد بن صبح، فسقط منه العباس بن وطوّلت الباء من صبح فصار صلحاً، وقد وقع من حديث العباس عالياً.

أَخْبَرَنا أبو علي الحدَّاد ـ في كتابه ـ ثم حدَّثني أبو مسعود المعدل عنه، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدَّثنا سليمان بن أحمد، حدَّثنا محمّد بن هارون بن محمّد بن بكّار الدمشقي، حدَّثنا العباس بن الوليد الخلاَّل، حدَّثنا الوليد بن الوليد، حدَّثنا ابن ثوبان، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول اللهﷺ: **«ما من مولود يولد إلّا مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من سورة التغابن»**[١٤٢٢١][(٢)].

ورواية أبي أيوب الخزاعي عن ابن صبح مشهوره.

٨١٧١ ـ الوليد بن صبح

ذكره أبو أحمد العسكري أنه والد عبّاس بن الوليد الخلاّل.

روىٰ عن: حمّاد بن سلمة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن بن إبرهيم، أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أخبرنا أبو الحسين الكلابي، حدَّثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي، أخبرنا العبّاس بن الوليد بن صبح، حدَّثني أبي قال: صلّيت مع عمر بن عبد العزيز صلاة الصبح بدير سمعان قال: فلمّا سلّم خرجت أتعثّر بثوبي من إغلاسها.

[قال ابن عساكر] لا أظن الوليد أدرك عمر بن عبد العزيز، والله.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أخبرنا أبو صادق محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن زنجويه، أخبرنا أبو أحمد العسكري قال:

فأما صبح الصاد مضمومة والباء ساكنة بلا ياء، فمنهم الوليد بن صبح، روىٰ عن حمّاد بن سلمة، وابنه العبّاس بن الوليد بن صبح، حدَّثنا عنه عثمان عبدان.

٨١٧٢ ـ الوليد بن [أبي] عائشة الرقّي

قدم علىٰ عمر بن عبد العزيز متظلماً، وحكىٰ عنه، وعن عبد الحميد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن الخطّاب.

---

(١) الموضوعات: ١٥٢/١.

(٢) الموضوعات: ١٥٢/١.

حكىٰ عنه عبيد الله بن عمرو الأسدي الرقِّي.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم، أخبرنا أبو العلاء محمّد بن علي بن يعقوب، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد البابسيري، أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسَّان، حدَّثنا أبي، حدَّثنا عبد الله بن جعفر نا عبيد الله بن عمرو، حدَّثني رجل من أهل الرقَّة يقال له: الوليد بن أبي عائشة قال:

دفع إلي عمر بن عبد العزيز مالاً كنت غصبته في زمن الوليد، فأتيت عمر فثبتت عنده البينة، قال: وكتب إلىٰ عبد الحميد بن عبد الرَّحمن يدفعه إليّ فقال: أقم، وأراجع أمير المؤمنين، قال: فأقمت أياماً، ثم خرجت فأتيت خناصرة، فإذا جنازة قد أخرجت، قال: فقلت: أُصلي علىٰ هذه الجنازة ثم أستريح ليلتي، ثم أغدو عليه، قال: فجاء عمر فصلَّىٰ عليها قال: ثم قعد، وقعد عن يمينه رجل، وعن شماله رجل، قال: وقعدت ناحية ممسك رأس دابتي، قال: فمطرت السماء، قال: فجلل صاحبيه بطيلسانه ثم نظر إليّ فقال لي: كأنك عليك أثر السفر؟ قال: قلت: نعم، قال: وممن أنت؟

قلت: من الكوفة، كتب لي أمير المؤمنين إلىٰ عبد الحميد في مظلمته قال: فعرفته فقمت إليه، فقال لي: أنّي به؟ وقال لي: أقم حتىٰ أراجع أمير المؤمنين، قال: وفعل؟ قلت: نعم، قال: ادعوا لي كاتباً، قال: فجاء، فقال: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلىٰ عبد الحميد بن عبد الرَّحمن، أما بعد، فإنّ كنت غررتني بكسائك المرقوع وعمامتك الحرقانية[1] ففعل الله بك وفعل، إنّي أكتب إليك في الشيء ومراجعتي فيه حتىٰ لو كتب إليك في شاة لكتبت إليّ: أعفراء هي أو سوداء؟ كأنك قد أمنت المنايا بيني وبينك، فإذا أتاك كتابي هذا فادفع إلىٰ الرجل ماله، فإن بدا لك أن تراجعني فراجعني، فلولا أني قلت: إني أستريح، وأريح دابتي لرجعت لحاجتي، ولم أدخل.

٨١٧٣ ـ الوليد بن العبَّاس

أظنه دمشقياً.

روىٰ عن: معاذ بن جبل.

روىٰ عنه: مكحول.

أَخْبَرَنا أبو الحسن سعد الخير بن محمّد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسىٰ، أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبد الرَّحمن الذكواني، أخبرنا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن

---

(١) العمامة الحرقانية: تكون علىٰ لون ما أحرقته النار (راجع تاج العروس).

إبراهيم العسّال، حدَّثنا أحمد بن محمّد بن مصقلة، حدَّثنا محمّد بن مسلم بن وارة، حدَّثنا عمرو ابن صبيح أبو عثمان في مسجد أبي عاصم عن عاصم بن سليمان عن برد، عن مكحول، عن الوليد ابن العبّاس، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **«من بنىٰ لله مسجداً بنىٰ الله له بيتاً في الجنّة»**[١٤٢٢٢][1].

٨١٧٤ - الوليد بن عبد الله بن روح بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي

كان يسكن القطيعة عند السفليين[2]، وامرأته أم عثمان ابنة القاسم بن سليمان بن عبد الملك، ذكرهما أبو الحسن أحمد بن حميد الأزدي في تسمية من كان بدمشق من بني أمية.

٨١٧٥ - الوليد بن عبد الرَّحمن بن نجيح القرشي

حدَّث عن يونس بن ميسرة بن حلبس.

روىٰ عنه: العبّاس بن الوليد.

٨١٧٦ - الوليد بن عبد الرَّحمن بن هانئ - وهو أبو مالك - أبو العبّاس الهمداني[3]

أخو يزيد بن عبد الرَّحمن بن أبي مالك.

قاضي عمر بن عبد العزيز علىٰ نواحي دمشق.

روىٰ عن: أبي إدريس الخولاني، والقاسم بن عبد الرَّحمن، وأبي عبد الله مسلم بن مشكم.

روىٰ عنه: الحجّاج بن أرطاة، ومحمّد بن الوليد الزبيدي، وثور بن يزيد الرحبي، ومسعر بن كدام.

وكان يكون بالكوفة، وبها مات.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أخبرنا أبي، أخبرنا الحسن بن منصور أبو القاسم الإمام، حدَّثنا علي بن الحسين بن معروف الحمصي، حدَّثنا عبد الحميد بن إبراهيم، أبو التقي، حدَّثنا عبد الله بن سالم، عن محمّد بن الوليد الزبيدي، حدَّثنا الوليد بن أبي أبي مالك أن أبا إدريس الخولاني حدَّثهم أن النوّاس بن سمعان حدَّثهم أن

(١) إتحاف السادة المتقين: ٣ / ٣١، ومسند أحمد: ١ / ٢٠.

(٢) السفليون: محلة كانت عند المسجد الجديد جنوب ميدان الحصا (غوطة دمشق لمحمد كرد علي: ١٧٣).

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٢٨/١٩ وتهذيب التهذيب: ٩٠/٦.

رسول الله ﷺ قال: «**ما من قلب رجل إلّا وهو بين إصبعين من أصابع الرَّحمن يقيمه إن شاء، ويرفعه إن شاء، والميزان بيد الرَّحمن، يرفع أقواماً ويضع آخرين إلىٰ يوم القيامة**»[١٤٢٢٣][١].

أَخْبَرَنا أبو علي الحدَّاد، وحدَّثني أبو مسعود المعدّل عنه، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدَّثنا سليمان بن أحمد، حدَّثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم، حدَّثنا أبي حدَّثنا عمرو بن الحارث، حدَّثنا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، حدَّثنا الوليد بن أبي مالك الهمداني أن أبا إدريس عائذ الله حدَّثهم أن نواس بن سمعان الكلابي حدَّثهم يرده إلىٰ رسول الله ﷺ قال: «**ما من قلب إلّا وهو بين إصبعين من أصابع الرَّحمن، يقيمه إذا شاء، ويرفعه إذا شاء، والميزان بيد الله، يرفع أقواماً ويضع أقواماً إلىٰ يوم القيامة**»[١٤٢٢٤].

أخبرتنا أم المجتبىٰ العلوية قالت: قرىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلي، حدَّثنا ابن أبي سمينة البصري، حدَّثنا سليمان بن حيان، أخبرنا حجّاج.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو غالب الماوردي، أخبرنا عبد الله بن الحسن الخلاّل، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، حدَّثنا يزداد بن عبد الرَّحمن، حدَّثنا أبو سعيد الأشج، حدَّثنا أبو خالد، عن حجّاج، عن الوليد بن أبي مالك، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ - وفي حديث ابن أبي سمينة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يجبر علىٰ المسلمين بعضهم**»[١٤٢٢٥][٢].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة[٣]، حدَّثنا أبو نعيم، حدَّثنا مسعر، عن الوليد بن أبي مالك، عن أبي عبيد الله، عن أبي الدَّرداء قال: [إني] لأوتر وراء عمود والإمام في الصلاة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو العز الكيلي، أخبرنا أبو طاهر، قالا: أخبرنا أبو الحسين محمّد بن الحسن، أخبرنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، حدَّثنا عمر بن أحمد، حدَّثنا خليفة بن خيّاط قال[٤]: الوليد بن أبي مالك الهمداني، يكنىٰ أبا العبّاس، توفي بالكوفة سنة خمس وعشرين ومائة، ويقال: سنة سبع وعشرين ومائة، همداني، دمشقي، ذكره خليفة في الطبقة الثالثة من أهل الشامات.

أَخْبَرَنا أبو البركات الإنماطي، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أخبرنا أبو محمّد بن [رياح أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح عن يحيىٰ بن معين قال في تسمية أهل الشام: الوليد بن أبي مالك الهمداني.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمر بن منده، أنا محمّد بن] يوة، أخبرنا أبو الحسن اللبناني، نا

---

(١) المستدرك: ١٧٢/٤.

(٢) المعجم الكبير: ٢٧٧/٨.

(٣) في تاريخه: ٢ / ٧٠٠.

(٤) طبقات خليفة بن خيّاط: ٥٧١ رقم ٢٩٦٦.

ابن أبي الدنيا، حدَّثنا محمّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل الشام: الوليد بن أبي مالك الهمداني، ويكنىٰ أبا العبّاس، مات سنة خمس أو سبع وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان مكتبة بالكوفة، وبها مات.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيُّويه، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسن بن فهم، حدَّثنا محمّد بن سعد[١] قال في الطبقة الرابعة: الوليد، فذكر نحو ما تقدّم إلَّا أنَّه قال: سنة خمس أو ست وعشرين ومائة في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وزاد فيه: وله أحاديث.

أَنْبَأَنا أبو الحسين وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا ابن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح وأَخْبَرَنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال[٢]:

الوليد بن أبي مالك الهمداني، أبو العبّاس، أخو يزيد بن أبي مالك، قاضي عمر بن عبد العزيز علىٰ نواحي دمشق، وكان مكتبة بالكوفة، وبها مات، روىٰ عن أبي إدريس الخولاني، والقاسم أبي عبد الرَّحمن، روىٰ عنه الحجّاج بن أرطأة، ومحمّد بن الوليد الزبيدي، سمعت أبي يقول ذلك.

[قال ابن عساكر] ولم يذكره البخاري في تاريخه.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكَّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة، قال[٣]: الوليد بن أبي مالك يحدِّث عنه من أصحابنا الزبيدي، ويحدِّث عنه مسعر بن كدام.

قال: وأخبرنا تمام، أخبرنا جعفر بن محمّد بن جعفر، حدَّثنا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل السام: يزيد بن أبي مالك الهمداني القاضي، وأخوه الوليد، روىٰ عنه الزبيدي، ومسعر، والحجّاج.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ـ إجازة ـ أخبرنا أبو القاسم بن عتّاب، أخبرنا أحمد بن عمير ـ إجازة ـ

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أخبرنا أبو الحسن الربعي، أخبرنا عبد الوهّاب الكلابي، أخبرنا أحمد بن عمير ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة: الوليد بن أبي مالك الهمداني، أخو يزيد، دمشقي.

أَخْبَرَنا أبو جعفر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر الصفّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أخبرنا

---

(١) الطبقات الكبرىٰ: ٤١٦/٧.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩/٩.
(٣) في تاريخه: ٧٠٠/٢.

أبو أحمد الحاكم قال: أبو العبّاس الوليد بن أبي مالك الهمداني الشامي، أخو يزيد، وكان مكتبة بالكوفة، وبها مات، كنّاه لنا محمّد، حدثنا موسىٰ، حدثنا خليفة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أخبرنا أبو الحسن بن السّقّا، حدَّثنا محمّد بن يعقوب، حدَّثنا عبّاس قال: سمعت يحيىٰ يقول: روىٰ حجّاج عن الوليد بن أبي مالك، وهو شامي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا ثابت بن بندار، أخبرنا أبو العلاء محمّد بن علي، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أخبرنا الأحوص بن المفضّل، حدَّثني أبي قال: قال الوليد ويزيد ابنا أبي مالك، أخوان، ليس بحديثهما بأس، همدانيان، من أهل دمشق.

قال: وأخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أخبرنا أبو العلاء، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا الأحوص بن المفضّل، حدَّثنا أبي قال: وحجّاج عن الوليد بن أبي مالك شامي.

أَنْبَأَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر بن المسلمة، أخبرنا عبد الرَّحمن بن عمر ابن أحمد الخلاّل - إجازة - أخبرنا حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، حدَّثنا أبو علي حنبل ابن إسحاق بن حنبل قال: سمعت أبا عبد الله يقول: الوليد بن أبي مالك شامي، **ثقة**، روىٰ عنه مسعر.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الطّيُّوري وثابت، قالا: أخبرنا عبد الله بن الحسن بن جعفر، وأبو نصر محمّد بن الحسن، قالا: أخبرنا الوليد بن بكر، أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا، أخبرنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال: الوليد بن أبي مالك **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر [ابن] الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب قال: والوليد بن أبي مالك قد روىٰ عن أبي عبيد الله عن أبي هريرة: لستر المصلي مثل مؤخره الرحل في مثل جلد السوط، حدَّثنا بذلك أبو نعيم عن مسعر، عن الوليد، والوليد شامي **ثقة**.

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثني عبد العزيز الكتّاني، أنا علي بن الحسن الربعي، ورشأ بن نظيف، قالا: أخبرنا أبو الفتح محمّد بن إبراهيم، أخبرنا محمّد بن محمّد بن محمد بن داود بن عيسىٰ، حدَّثنا عبد الرَّحمن، بن يوسف بن سعيد قال: الوليد بن أبي مالك شامي، **لا بأس به**.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أخبرنا أبو منصور محمّد بن الحسن بن عبد الله، أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قلت للدارقطني: الوليد بن أبي مالك عن النبيﷺ؟ فقال: تابعي، متأخّر، من أهل الشام، **لا بأس به**.

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبيد الله بن

أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله بن مروان، أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمّد القرشي، حدَّثنا سليمان بن عبد الرَّحمن، حدَّثنا علي بن عبد الله التميمي، قال: الوليد بن أبي مالك مات سنة خمس وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان مسكنه بالكوفة، وبها مات.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن محمّد بن أسد، أخبرنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أخبرنا عبد الباقي ابن عبد الكريم بن عمر.

ح وأَنْبَأَنا أبو سعد بن الطَّيُّوري، عن عبد العزيز الأزجي، قالا: أخبرنا عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد الخلاَّل، أخبرنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: قال جدي: الوليد بن أبي مالك شامي، وفي حديثه **ضعف**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر المخلِّص، حدَّثنا عبيد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمّد بن المغيرة، قال: أخبرني أبي، حدَّثني أبو عبيد قال: سنة خمس وعشرين ومائة فيها مات الوليد بن أبي مالك الهمداني، وهو من أهل الشام، وكان مكتبه بالكوفة، وهو أخو يزيد بن أبي مالك.

قرأت علىٰ أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أخبرنا مكي بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، قال: والوليد بن أبي مالك الهمداني بالكوفة ـ يعني ـ مات سنة خمس وعشرين ومائة.

٨١٧٧ ـ الوليد بن عبد الرَّحمن الجرشيّ(١)

من أهل حمص، وسكن دمشق، وكان علىٰ خراج الغوطة في أيام هشام.

رأىٰ أبا أمامة.

وروىٰ عن جبير بن نفير، والحارث بن الحارث الغامدي، وسلمة بن نفيل السكوني، وعياض بن غطيف.

روىٰ عنه: إبراهيم بن سليمان، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعبد الغفّار بن سليمان بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وعبد الله بن عامر الأسلمي، ويونس بن ميسرة بن حلبس، وخالد بن دهقان، ومحمّد بن مهاجر، وبشّار بن أبي سيف، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وداود بن أبي هند.

وسئل عنه محمّد بن عوف الطائي فقال: حمصي، **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر، حدَّثنا الفريابي، حدَّثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي، حدَّثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة،

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٢٩/١٩ وتهذيب التهذيب: ٩٠/٦ والتاريخ الكبير: ١٤٧/٨ والجرح والتعديل: ٩/٩.

حدَّثنا داود بن أبي هند، حدَّثني الوليد بن عبد الرَّحمن الجرشيّ، عن جبير بن نفيل الحضرمي، عن أبي ذرّ قال: صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان، فلم يقم لنا [حتىٰ بقي سبع من الشهر، فقام بنا نحواً من ثلث الليل، فلما كانت السادسة لم يقم لنا] ثم قام بنا ليلة خمس وعشرين حتىٰ ذهب نحو من شطر اليل، فقلت: يا رسول الله، لو نفلتنا، فقام بقية ليلتنا هذه، فقال: «**إنه من صلّىٰ مع الإمام حتىٰ ينصرف حسبت له بقية قيام ليلته**» قال: فلما بقي أربع لم يقم بنا، فلما بقي ثلاث من الشهر أرسل إلىٰ نسائه وأهله، فقام بنا حتىٰ حسبنا أن يفوتنا الفلاح، قلت: وما الفلاح؟ قال: «السحور»، قال: ثم لم يقم بنا بقية الشهر[١٤٢٢٦][(١)].

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ وهذا لفظه ـ قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن محمّد ـ زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن، قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: الوليد بن عبد الرَّحمن الجرشيّ مولىٰ لآل أبي سفيان، الأنصاري.

قال شعيب: وأراه الوليد بن أبي مالك، وذكر له حديثاً من حديث محمّد بن شعيب، عن إبراهيم ابن سليمان، عن الوليد بن عبد الرَّحمن، عن جبير، عن نواس بن سمعان.

[قال ابن عساكر:] وقوله: أراه ابن أبي مالك وهم، وقوله: مولىٰ آل أبي سفيان غير صحيح، فإنه عربي من جرش.

أَخْبَرَنا أبو الحسين ـ إذناً ـ وأبو عبد الله شفاهاً ـ قالا: أخبرنا أبو القاسم العبدي، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

الوليد بن عبد الرَّحمن الجرشيّ، الحمصي، مولىٰ لأبي سفيان الأنصاري، روىٰ عن جبير بن نفير، روىٰ عنه إبراهيم بن أبي عبلة، وإبراهيم بن سليمان الأفطس، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد التميمي، أخبرنا أبو القاسم البجلي، أخبرنا أبو عبد الله الكندي، حدَّثنا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة: الوليد بن عبد الرَّحمن، الجرشيّ.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ـ إجازة ـ أخبرنا أبو القاسم بن عتّاب، أخبرنا ابن جوصا ـ إجازة ـ

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أخبرنا أبو الحسن الربعي، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي، أخبرنا أحمد بن عمير ـ قراءة ـ قال: سمعت بن سميع يقول:

---

(١) المنتقي من السنن ١٠٨ ح ٤٠٣ والمصنف لعبد الرزاق: ٢٥٤/٤ ح ٧٧٠٦.

الوليد بن عبد الرّحمن الجرشيّ، حمصي، ذكره في الطبقة الرابعة.

أَنْبأَنا أبو طالب الحسين بن محمّد بن علي، أخبرنا علي بن المحسن التنوخي، أخبرنا محمّد بن المظفّر، أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن حفص، حدَّثنا أحمد بن محمّد بن عيسىٰ البغدادي قال:

والوليد بن عبد الرّحمن الجرشيّ يحدِّث عن أبي أمامة، وجبير بن نفير، وحدَّث عنه من أهل العراق وأهل الشام غير واحد، ولي خراج الغوطة في خلافة هشام بن عبد الملك.

قرأت علىٰ أبي محمّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر قال[1]:

أما الجرشيّ بضم الجيم وفتتح الراء، وكسر الشين المعجمة: الوليد بن عبد الرّحمن الجرشي، يروي عن جبير بن نفير.

قرأت علىٰ أبي محمّد أيضاً، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا أبو نصر بن الجندي، وعبد الرّحمن بن أبي العقب، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدَّثنا أبو عبد الملك، قال: أبو عبد الله بن عائذ: كان الوليد بن عبد الرّحمن والياً علىٰ الغوطة علىٰ خراجها في زمان هشام.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد ابن أحمد بن كيسان النحوي، حدَّثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدَّثنا عبد الله بن محمّد بن أسماء، حدَّثنا مهدي بن ميمون، حدَّثنا واصل مولىٰ أبي عيينة عن ابن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرّحمن ـ رجل من فقهاء أهل الشام ـ عن عياض بن غطيف بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أبو محمّد المزكيّ، حدَّثنا أبو محمّد الصوفي، أخبرنا أبو محمّد العدل، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة[2]، حدَّثني هشام بن عمّار، حدَّثنا أيوب بن حسّان الجرشي، عن الأوزاعي، عن خالد بن دهقان قال: أول من أحدث الدراسة بدمشق هشام بن إسماعيل المخزومي [و] بفلسطين الوليد بن عبد الرّحمن الجرشيّ.

أَخْبَرَنا أبو الركات بن المبارك، أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أخبرنا محمّد بن [علي بن] يعقوب، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أخبرنا الأحوص بن المفضل، حدَّثنا أبي قال: والوليد بن عبد الرّحمن دمشقي، حدَّث عن جبير بن نفير، وهو من جرش، وقد روىٰ عنه عبد الله بن عامر الأسلمي من أهل المدينة، وقد ضعف يحيىٰ بن معين عبد الله بن عامر.

قال: وحدَّثنا أبي قال: قال أبو زكريا: روىٰ داود بن أبي هند، وإبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبد الرّحمن الجرشيّ وهو ثقة.

قال: ونا أبي قال: والوليد بن عبد الرّحمن الجرشي روىٰ عنه داود بن أبي هند من العراقيين وحده، وروىٰ عنه إبراهيم بن أبي عبلة.

---

(١) الأكمال لابن ماكولا: ٢/٢٣٤ و ٢٣٥.

(٢) في تاريخه: ٢/٧١٣.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أخبرنا أبو الحسن بن السّقّا، حدَّثنا محمّد بن يعقوب [نا عباس بن محمّد قال سمعت يحيىٰ يقول: الوليد بن عبد الرّحمن عنه إبراهيم بن أبي عبلة.

أَخْبَرَنا أبو] محمّد، حدَّثنا أبو محمّد، أخبرنا أبو محمّد، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة(1)، حدَّثني محمود بن خالد، حدَّثنا الهيثم بن عمران قال: رأيت الوليد بن عبد الرّحمن الجرشيّ [وقد رأىٰ أبا أمامة وجبير بن نفير.

قال أبو زرعة: والوليد بن عبد الرّحمن الجرشي،] قديم، جيِّد الحديث، من أهل حمص، عامل هشام بن عبد الملك علىٰ خراج الغوطة، أدرك أبا أمامة، وروىٰ عنه، حدَّث عنه من الأجلّة يونس ابن ميسرة، وإبراهيم بن أبي عبلة، وخالد بن دهقان.

أَنْبَأَنا أبو عبد الله، وأبو الحسين، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي - إجازة -

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: سئل أبي عن الوليد بن أبي عبد الرّحمن الجرشيّ فقال: **ثقة**.

قرأت علىٰ أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله [محمّد] بن علي بن أحمد بن المبارك، أخبرنا رشأ بن نظيف، أخبرنا محمّد بن محمّد بن داود، حدَّثنا عبد الرّحمن بن يوسف قال:

الوليد بن عبد الرّحمن الجرشيّ شامي، **ثقة**، كان فيمن قدم علىٰ الحجّاج.

وذكر أبو بكر أحمد بن محمّد بن شرام قال: أملىٰ علينا أبو بكر أحمد بن محمّد بن بطة البغدادي، أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد، أخبرنا أبو حاتم، عن العتبي قال:

ولّىٰ هشام بن عبد الملك علىٰ الغوطة رجلاً من جرش يقال له: الوليد بن عبد الرّحمن، فكلمه رجل في حاجة، فقال: قد حلفت علىٰ مثل هذه الحاجة، فقال له الرجل: إن لم تكن حلفت بيمين قطّ إلّا أبررتها فما أحبّ أن أكون أول من أحنثك وإن كنت ربما حلفت باليمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفّرتها فلست أحبّ أن أكون أهون إخوانك عليك، فقال: سحرتني، وقضىٰ حاجته.

٨١٧٨ - الوليد بن عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية الأموي

له ذكر.

---

(1) في تاريخه: ١/٣٥٤.

٨١٧٩ ـ الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد
أبو العبّاس الحسني المنيحي[١]

من أهل قرية المنيحة من قرىٰ الغوطة.

حدَّث عن أبي خليد عتبة بن حمّاد عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن ابن عبّاس بكتاب وجوه القرآن ونظائره في جزء متوسط، رواه عنه أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك، وأبو بكر يحيىٰ بن عبد الله بن الحارث الزجاج، وأبوعمرو عامر بن محمّد بن يزيد بن عكرمة بن يونس الخشني.

أَخْبَرَنا بهذا الكتاب أبو الحسن علي بن أحمد المالكي، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أخبرنا أبو نصر بن الجبّان، أخبرنا أبو عمر محمّد بن موسىٰ بن فضالة، حدَّثنا أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك في سنة خمس وتسعين ومائتين، حدثنا أبو العباس بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنيحي، حدَّثني أبو خليد عتبة بن حمّاد، سعيد بن بشير، عن قتادة، عن ابن عبّاس فذكره، وقتادة لم يسمع من ابن عبّاس شيئاً.

أَخْبَرَنا أبو منصور عبد الرَّحمن بن محمّد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: الوليد ابن عبد الملك بن خالد أبو العبّاس المنيحي، نسب إلىٰ ضيعة من ضياع دمشق تسمىٰ المنيحة، حدَّث عن أبي خليد عتبة بن حمّاد الدمشقي، روىٰ عنه أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي.

قرأت علىٰ أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٢]:

وأما المنيحي بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وبحاء مهملة، فهو أبو العبّاس الوليد بن عبد الملك بن خالد المنيحي، منسوب إلىٰ ضيعة من ضياع دمشق تسمىٰ المنيحة، حدَّث عن أبي خليد عتبة بن حمّاد الدمشقي، روىٰ عنه أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي.

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم البلدان (منيحة): ٢١٧/٥ والأكمال: ٢٤٨/٧.

(٢) الأكمال لابن ماكولا: ٢٤٨/٧.

٨١٨٠ ـ الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو العبّاس الأموي[١]

بويع له بالخلافة بعد أبيه بعهدٍ منه.

حكىٰ عنه الزهري.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أخبرنا أبو سعيد محمّد بن عبد الله بن حمدون، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدَّثنا محمّد بن يحيىٰ الذهلي، حدَّثنا عبد الرزّاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلىٰ عمر أن يقطع يد رجل ضرب آخر بالسيف. قال الزهري: فقطع عمر لذلك، وكانت من ذنوبه التي كان يستغفر الله منها.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي، حدَّثنا الزُّبير بن بكّار قال[٢]:

فولد عبد الملك بن مروان: الوليد، وبه كان يكنّىٰ، وهو ولي عهده، والخليفة من بعده، وسليمان ابن عبد الملك، وعائشة تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية وأمّهم أم الوليد بنت العبّاس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، حدَّثنا محمّد بن جعفر الزراد، حدَّثنا عبيد الله بن سعد الزهري، عن عمّه يعقوب، قال: أم الوليد بن عبد الملك، أم الوليد بنت العبّاس بن الحارث، وهو أحد بني عبس، وذكر غيرهما، أن اسمها ولادة.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، حدَّثنا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، أخبرنا أبو يعلي قالا: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي، قال: قرأت علىٰ علي بن عمرو حدَّثكم الهيثم بن عدي قال في كنىٰ الخلفاء: الوليد بن عبد الملك أبو العبّاس.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز، أخبرنا تمام، وأخبرنا جعفر بن محمّد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في كتب التواريخ العامة كتاريخ اليعقوبي وتاريخ خليفة والطبري ومروج الذهب والكامل لابن الأثير والبداية والنهاية وتاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء: ٣٤٧/٤ وفوات الوفيات: ٢٥٤/٤ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٢٣ والعقد الثمين: ٣٨٩/٧ ومآثر الإنافة: ١٣٢/١ وشذرات الذهب: ١١١/١ والنجوم الزاهرة: ٢٢٠/١ و ٢٣٤.

(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري: ١٦١ وما بعدها.

جعفر [نا] أبو زرعة قال: ومن بني أمية ممن يحدِّث: الوليد بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ـ قراءة ـ عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا عبد الله بن عتاب، أخبرنا ابن جوصا ـ إجازة ـ

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أخبرنا الحسن [بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن]، أخبرنا ابن جوصا ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثالثة: الوليد بن عبد الملك بن مروان .

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أخبرنا نصر بن إبراهيم، أخبرنا سليم بن أيوب، أخبرنا طاهر ابن محمد بن سليمان، حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد، حدثنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: الوليد بن عبد الملك، أبو العباس .

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيىٰ، أخبرنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي، قال: الوليد بن عبد الملك بن مروان، وأمّه ولّادة بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير العبسية، وكنيته أبو العباس .

أَخْبَرَنا أبو جعفر بن أبي علي ـ إذناً ـ أخبرنا أبو بكر الصفّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أخبرنا أبو أحمد قال:

أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، رأى سهل بن سعد الساعدي، وسعيد بن المسيب، ذكر قصة ثعلبة بن أبي مالك القرظي، وداود بن حسن المزني، وبويع لاثنتي عشرة خلت من شوال سنة ست وثمانين، ومات يوم السبت لاثنتي عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين، وهو ابن ست وأربعين سنة، فكانت ولايته تسع سنين وثمانية أشهر .

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا موسى بن خليفة، قال [(١)]: وحدثني يحيىٰ بن محمد عن عبد العزيز بن عمران، عن محمد بن عبد الله بن المؤمل المخزومي، قال: ولد الوليد بالمدينة سنة خمس وأربعين.

وذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبّي أن الوليد بن عبد الملك ولد سنة خمسين .

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أحمد بن عبيد ابن الفضل ـ إجازة ـ .

قال: وأخبرنا أبو تمام علي بن محمّد ـ إجازة ـ أخبرنا أحمد بن عبيد ـ قراءة ـ قال: أخبرنا محمّد

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠٩ (ت . العمري) .

ابن الحسين بن محمّد، حدَّثنا ابن أبي خيثمة، أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال: كانت أم الوليد بن عبد الملك عبسية، وأم مصعب بن الزبير كلبية، فقال رجل من عبس:

فليت لنا مصعباً بالوليد ... وعبد العزيز بيحيىٰ بديلا

أنحن فعدنا بأبنائنا ... أم القوم أنجب منا الفحولا

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، عن رشأ بن نظيف، أخبرنا أبو أحمد عبد السَّلام بن الحسين البصري، أخبرنا أبو محمّد علي بن عبد الله بن المغيرة، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد الأسدي، حدَّثنا الرياشي ـ وهو العبّاس بن الفرج ـ أخبرنا ابن عائشة، أخبرنا أبي قال:

كان الوليد أكبر أولاد عبد الملك، وكان أبوه وأمّه يترفانه، فشبّ بلا أدب، وكان دميماً وكان إذا مشىٰ توذّف ـ يريد تبختر ـ وكان سائل الأنف، فقيل فيه:

فقدت الوليد وأنفاً له ... كنثل الفصيل أبي أن يبولا

فلما أفضت الخلافة إليه دخل عليه أعرابي، فمتّ بصهر بينه وبين بعض قرابته فقال: من ختنك؟ قال: فوجم الأعرابي، فقال: بعض هذه الأطباء، فقال سليمان: إنما يريد أمير المؤمنين: من ختنك؟ فقال الأعرابي: نعم، فلان.

وذكر سعيد بن كثير بن عفير أن الوليد كان طويلاً، أسمر، به أثر جدري خفي، بمقدم لحيته شمط، ليس في رأسه ولا لحيته غيره، أفطس[1].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو الحسن الحمامي، أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو منصور محمّد بن محمّد بن عبد العزيز، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عمر بن الحسن، قالا: حدَّثنا ابن أبي الدنيا قال: وكان طويلاً ـ وقال عمر بن الحسن: طوالاً ـ أسمر جميلاً، فيه فطس، في وجهه أثر جدري خفي، بمقدم لحيته شيب، ليس في لحيته ولا رأسه غيره.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أبو القاسم بن جنيقا، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، أخبرني محمّد بن موسىٰ البربري، عن محمّد بن أبي السري، قال: كان الوليد أسمر، أفطس، به أثر جدري، وبمقدم لحيته شيب ليس رأسه ولحيته غيره.

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز الكتّاني، أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمّد، حدَّثنا محمّد بن سليمان، حدَّثنا محمّد بن الفيض، حدَّثنا إبراهيم بن هشام بن يحيىٰ بن يحيىٰ،

---

(١) تاريخ الإسلام (ترجمته) : ٤٩٧.

حدَّثني أبي عن جدي قال:

وقال عبد الملك لروح بن زنباع: يا أبا قزعة، قد غلبني الوليد باللحن، وسأظهر العشية كآبة، فاسألني عنها ودعني والوليد، فلما أذن بالعشاء أظهر كآبة وعنده الوليد وسليمان وروح، فقال له روح: ما هذه الكآبة يا أمير المؤمنين، لا يسوءك [الله] ولا يريك مكروهاً، قال: ذكرت ما في عنقي من هذه الأمة، وإلىٰ من أصيّر أمرها بعدي، فقال له روح: يغفر الله لك يا أمير المؤمنين، فأين أنت عن الوليد سيِّد شباب العرب، قال: يا أبا قزعة، لا ينبغي أن يلي العرب إلّا من يتكلم بكلامها، فقام الوليد فدخل منزله وجمع إليه أصحاب النحو، فأقام ستة أشهر معهم، وخرج يوم خرج وهو أجهل بالنحو منه يوم دخل، فقال عبد الملك: قد أجهد وأعذر.

[قال ابن عساكر:]كذا قال، والمحفوظ أن كنية روح أبو زرعة، وقد وقعت لي هذه الحكاية أتم مما ها هنا.

أَنْبَأَنا بها أبو الحسن علي بن محمّد بن العلاء، أخبرنا أبو الحسن الحمامي سنة سبع عشرة وأربعمائة، أخبرنا أبو محمّد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي ـ إجازة ـ أخبرنا أبو القاسم يحيىٰ بن عبد الباقي الأذني ـ إملاء في مدينة أبي جعفر [نا محمد] بن إبراهيم أبو حارثة الغسَّاني، حدَّثني أبي عن أبيه يحيىٰ بن يحيىٰ الغسَّاني، عن روح بن زنباع قال:

دخلت علىٰ عبد الملك بن مروان يوماً وهو مهموم، فقلت: ما هذه الكآبة التي بأمير المؤمنين لا يسوءه [الله] ولا يخزيه؟ قال: فكّرت فيمن أولّيه أمر العرب، فلم أجده، قال: قلت: فأين أنت عن الوليد بن عبد الملك، قال: إنه لا يحسن النحو، قال: فقال لي: رح لي العشية، فإنّي سأظهر كآبة، فسلني مع ذاك وخلّني والوليد، قال: فرحت إليه والوليد عنده، وقد أظهر كآبة، فقلت: ما هذه الكآبة التي بأمير المؤمنين؟ لا يسوءه الله ولا يخزيه؟ قال لي: يا أبا زنباع، فكرت فيمن أولّيه أمر العرب، فلم أجده، قال: فقلت: فأين أنت عن ريحانة قريش وسيِّدها: الوليد بن عبد الملك، قال لي: يا أبا زنباع، إنه لا يلي العرب إلّا من تكلم بكلامهم، قال: فسمعها الوليد، فقام من ساعته، وجمع أصحاب النحو، ودخل إلىٰ بيت وأدخلهم معه، وطيَّن عليه وعليهم الباب، فأقام فيه ستة أشهر، قال: ثم خرج منه يوم خرج وهو أجهل في النحو من يوم دخل فيه، قال: فقال عبد الملك: أما إنه قد أعذر.

هو أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيىٰ بن يحيىٰ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، قال: قال ابن بكير: قال الليث، وفي سنة ثمان وسبعين غزوة الوليد بن أمير المؤمنين أرض الروم، وحجَّ عامئذ بالناس الوليد بن أمير المؤمنين.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر،

أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب، أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، أخبرنا محمّد بن عائذ، حدَّثنا الوليد بن مسلم قال: وفي سنة سبع وسبعين غزا الوليد بن عبد الملك، وحضر فتح صملة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أخبرنا أحمد بن محمود، أخبرنا محمّد بن إبراهيم، أخبرنا محمّد بن جعفر المنبجي، حدَّثنا عبيد الله بن سعد الزهري قال: قال أبي: وعرضناها علىٰ يعقوب أيضاً، وغزا الوليد بن عبد الملك - يعني - سنة سبع وسبعين أرض الروم حتىٰ بلغ أنقرة، وحجَّ الوليد بن عبد الملك علىٰ الناس سنة [ثمان وسبعين، وغزا الوليد بن عبد الملك يعني سنة] سبع وسبعين أرض الروم حتىٰ بلغ غزالة، وحجَّ الوليد بن عبد الملك سنة إحدىٰ وسبعين.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أخبرنا أبوالحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة قال: قال ابن الكلبي: فيها - يعني - سنة سبع وسبعين غزا الوليد بن عبد الملك أرض الروم، وبلغ موضعاً بين ملطية والمصيصة.

قال خليفة: وفيها - يعني - سنة سبع وسبعين غزا الوليد بن عبد الملك من ناحية ملطية فغنم وسبىٰ، قال: وفي سنة ثمان وسبعين أقام الحجّ الوليد بن عبد الملك، وفي سنة إحدىٰ وتسعين أقام الحجّ الوليد بن عبد الملك(١).

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي - في كتابه - أخبرنا أبو بكر الصفَّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أخبرنا أبو أحمد محمّد بن محمّد، أخبرنا محمّد بن أحمد الأصبهانيان، حدَّثنا الحسن يعني ابن علي بن ماهان، حدَّثنا أحمد - يعني - ابن مهدي، حدَّثنا محمّد بن سعد، أخبرنا محمّد بن عمر الواقدي قال: سنة ثمان وسبعين فيها حجّ بالناس الوليد بن عبد الملك، وهو ولي عهد.

قال: وحدَّثنا محمّد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه عن جده قال: نزل بنا بالمدينة، فنزل في دار مروان بن الحكم، فسأل: من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ؟ فوجد سهل بن سعد، فأرسل إليه، فأتي به، فرحَّب به، وأمر بمائة دينار، وسأل عن جابر بن عبد الله، فأخبر أنه قد مات قبل قدومه بشهر أو نحوه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري وأبو طاهر أحمد بن علي، قالا: أخبرنا أبو الفرج الحسن بن علي الطناجيري، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن زيد الأنصاري، حدَّثنا محمّد بن محمّد بن عقبة، حدَّثنا هارون بن حاتم، ثم حدَّثنا أبو بكر بن عيَّاش قال: ثم حجّ الوليدبن عبد الملك سنة ثمان وسبعين، ثم حجّ بالناس - يعني - الوليد بن عبد

---

(١) تاليخ خليفة : ٣٠٣.

الملك سنة إحدىٰ وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السلمي ـ فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إيّاه وقال: اروه عني ـ أخبرنا أبو علي محمّد بن الحسين بن محمّد، أخبرنا أبو الفرج المعافىٰ بن زكريا القاضي[١] [نا] محمّد بن الحسن بن دريد، أخبرنا أبو حاتم عن العتبي قال: لما حضرت عبد الملك بن مروان الوفاة جمع ولده وفيهم مسلمة، وكان سيّدهم[٢] فقال: أوصيكم بتقوىٰ الله، فإنها عصمة باقية، وجنّة واقية، وهي أحصن كهف، وأزين حلية، ليتعطف الكبير منكم علىٰ الصغير، وليعرف الصغير منكم حق الكبير، مع سلامة الصدر، والأخذ بجميل الأمور، وإيّاكم والفرقة والخلاف فيهما هلك الأولون، وذلّ ذو العز المعظمون، انظروا مسلمة فاصدروا عن رأيه، فإنه نابكم الذي عنه تفترون ومجنّكم الذي به تستجنون، وأكرموا الحجّاج فإنه وطّأ لكم المنابر، وأثبت لكم الملك، وكونوا بني أم بررة، وإلّا دبت بينكم العقارب، كونوا في الحرب أحراراً وللمعروف مناراً، واحلولوا في مرارة، ولينوا في شدة، وضعوا الذخائر عند ذوي الأحساب والألباب، فإنه أصون لأحسابهم، وأشكر لما يسدي إليهم.

ثم أقبل علىٰ ابنه الوليد فقال: لا ألفينك إذا متّ تجلس تعصر عينيك وتحنّ حنين الأمة، ولكن شمّر وائتزر والبس جلد نمر، ودلّني في حفرتي، وخلّني وشأني، وعليك وشأنك، ثم ادع الناس إلىٰ البيعة فمن قال هكذا فقل بالسيف هكذا.

ثم أرسل إلىٰ عبد الله بن يزيد بن معاوية وخالد بن أسيد فقال: هل تدريان لما بعثت إليكما؟ قالا: نعم، لترينا أثر عافية الله إياك قال: لا، ولكن حضر من الأمر ما تريان، فهل أنفسكما من بيعة الوليد شيء؟ فقالا: لا والله ما نرىٰ أحداً أحقّ بها منه بعدك يا أمير المؤمنين، قال: أولىٰ لكما، أما والله لو غير ذلك قلتما لضربت الذي فيه أعينكما، ثم رفع فراشه فإذا السيف مشهور، ولم يزل بين مقالتين حتىٰ فاظ، مقالته الأولىٰ:

فهل من خالد إما هلكنا … وهل بالموت يا للناس عار

ومقالته الثانية: الحمد لله الذي لا يبالي من أخذ من خلقه وترك، صغيراً أو كبيراً حتىٰ مات، فسجّاه الوليد، وكان هشام أصغر ولده فقال:

وما كان قيس هلكه هلك واحدٍ … ولكنه بنيان قوم تهدما

فلطمه الوليد ثم قال له: اسكت يا بن الأشجعية فإنك أحول أكشف، تنطق بلسان شيطان، ألا قلت:

إذا مقرم منا ذري حدّ نابه … تخمّط منا نابٌ آخر مقرم

---

(١) الجليس الصالح الكافي: ٣/٨٢.

(٢) التعازي والمرائي للمبرد: ١٢٣ ـ ١٢٥.

قال مسلمة: إياكم والضجاج، فإنكم إن صلحتم صلح الناس، وإن فسدتم كان الفساد أسرع، ثم قال:

لقد أفسد الموت الحياة وقد أتىٰ … علىٰ شخصه يومٌ عليّ عصيب
فإن تكن أيام أحسن مرّة … إليّ فقد عادت لهن ذنوب
أتىٰ بعد حلو العيش حتىٰ أمرّه … نكوبٌ علىٰ آثارهن نكوب

فقال سليمان: مات والله أمير المؤمنين، وصار في منزلة هو فيها والذليل الضعيف سواء، ثم صعد المنبر الوليد، فحمد الله، وأثنىٰ عليه، وصلّىٰ علىٰ النبيﷺ ثم قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، يا لها مصيبة، ما أعظمها وأفظعها وأخصها وأعمّها، وأوجعها، موت أمير المؤمنين، ويا لها نعمة ما أعظمها وأجسمها وأوجب الشكر لله عليّ فيها، خلافته التي سربلنيها، فكان أول من عزّىٰ نفسه وهنأها بالخلافة، ثم قال: انفضوا فبايعوا علىٰ بركة الله، فلما بايعه الناس جلس مجلس عبد الملك وجمع أهل بيته ثم قال:

انفوا الضغائن والتحاسد بينكم … عند المغيب وفي الحضور الشهَّد
فصلاح ذات البين طول بقائكم … إن مدَّ في عمري وإن لم يمدد
فلمثل ريب الدهر ألف بينكم … بتواصلٍ وتراحمٍ وتودد
وانفوا الضغائن والتخاذل بينكم … يتكرمٍ وتوازر وتغمد
حتىٰ تلين جلودكم وقلوبكم … لمسوَّدٍ منكم وغير مسوّد
إن القداح إذا اجتمعن فرامها … بالكسر ذو حنقٍ وبطش أيد
عزّت فلم تكسر وإن هي بدّدت … فالوهن والتكسير للمتبدّد

قال القاضي: قوله: تحنّ حنين الأمة: الحنين: البكاء، وقيل: صوت البكاء كما قال الشاعر:

فلا تبكوا علي ولا تحنّوا … بقول الإثم إنّ الإثم حوب

وتمثّل هشام بالبيت الذي ذكره فإنه لعبدة بن الطيب قاله في قيس بن عاصم يرثيه في شعر له وهو[1]:

عليك سلام الله قيس بن عاصم … ورحمته ما شاء أن يترحما
تحية من أسديته منك نعمةً … إذا زار عن شحطٍ بلادك مسلما
فما كان قيس هلكه هلك واحدٍ … ولكنه بنيان قوم تهدما

ويروىٰ: هلك واحدٍ، نصباً ورفعاً، فعن نصب فعلىٰ أنه خبر كان، وجعل قوله «هلكه» بدلا من «قيس»، البدل المعروف بالاشتمال لاشتماله علىٰ المعنىٰ كقولك: أعجبني عبد الله علمه؛ المعنىٰ:

(١) عيون الأخبار: ٢٨٧/١.

أعجبني علم عبد الله، قال الله تعالىٰ: ﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه﴾ المعنىٰ: يسألونك عن قتال في الشهر الحرام، ومن هذا النوع قول الأعشىٰ يهجو الحارث بن وعلة:

لعمرك ما أشبهت وعلة في الندىٰ شمائله ولا أباه المجالدا

المعنىٰ شمائل وعلة، والبدل في الكلام له أقسام وفروع وأحكام، والكوفيون يعبِّرون عن هذا الكتاب بالتكرير والترجمة والاتباع، ولبسطه وشرحه موضع هو أولىٰ به، وقد ذكرناه في غير موضع من كتبنا وضمّنا طرفاً منه كتابنا المسمىٰ: «الشافي في طهارة الرجلين».

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد المزكي، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو الحسن الحمامي،أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، أخبرنا أبو منصور محمّد بن محمد بن عبد العزيز، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي، قالا: حدَّثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثنا العبّاس بن هشام، عن أبيه قال: بويع للوليد بن عبد الملك لما مات أبوه في شوال سنة ست وثمانين، وقال غير العبّاس، وكان حين بويع له ابن ست وثلاثين سنة، ويكنّىٰ أبا العبّاس.

قال الزبير: وأم الوليد بن عبد الملك أم العبّاس بنت جزء ـ وفي حديث ابن أبي قيس: حرمىٰ ـ ابن الحارث بن زهير بن جذيمة. وقال ابن أبي قيس: خزيمة بن رواحة بن ربيعة بن مالك بن مازن ابن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيص، وليس في حديث ابن أبي قيس بن مالك.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، حدَّثنا أبو الطيب محمّد بن جعفر، حدَّثنا عبيد الله بن سعد، قال: قال أبي سعد بن إبراهيم: استخلف الوليد لعشرٍ خلون من شوال سنة ست وثمانين.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة قال[1]:

بويع الوليد بن عبد الملك في النصف من شوال سنة ست وثمانين، أم الوليد ولادة بنت العبَّاس ابن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن عبس بن بغيض، ولد الوليد بالمدينة في دار عبد الملك في بني جديلة سنة اثنتين وخمسين، ويقال: أقل من ذلك.

أَخْبَرَنا أبو غالب، أخبرنا [أحمد] بن الحسن، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أبو القاسم بن جنيقا، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال:

واستخلف الوليد بن عبد الملك بن مروان بعهد أبيه إليه، ومن بعده إلىٰ أخيه سليمان.

قال أبو معشر: استخلف الوليد بن عبد الملك يوم الخميس للنصف من شوال سنة ست

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٢٩٩ ـ ٣٠٠.

وثمانين.

وقال ابن إسحاق: استخلف الوليد بن عبد الملك يوم الخميس في عشر ليال خلون من شوال سنة ست وثمانين، وقال ابن إسحاق: توفي يوم السبت لأربع عشرة ليلة من جمادي الآخرة سنة ست وتسعين، وذلك علىٰ رأس تسع سنين وسبعة أشهر وستة وعشرون يوماً من متوفي عبد الملك، وذكر الخطبي أن علي بن محمّد حدَّثه، حدَّثنا سعيد بن يحيىٰ، حدَّثني عمي عبد الله، عن زياد بن عبد الله، عن محمّد بن إسحاق بهذا، وإن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدَّثه قال: حدَّثنا إسحاق بن عيسىٰ، عن أبي معشر بذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أخبرنا أبو طاهر المخلّص، أخبرنا عبيد الله السكري، حدَّثنا زكريا المنقري، حدَّثنا الأصمعي، حدَّثنا عدي بن أبي عمارة، عن أبيه عن حرب بن زياد قال: كان نقش خاتم الوليد بن عبد الملك: أؤمن بالله مخلصاً.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، حدَّثنا أبو الحسين بن المهتدي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد بن أبي مسلم، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السّماك، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين، حدَّثنا أبو عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي مذعور، حدَّثني بعض أهل العلم قال: كان آخر ما تكلَّم به الوليد بن عبد الملك عند موته: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، وكان نقش خاتمه: يا وليد إنك ميّت.

أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن عنه، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدَّثنا سليمان بن أحمد، حدَّثنا محمّد بن عبيد الله بن آدم، حدَّثنا أبو عمير، حدَّثنا ضمرة، قال: إبراهيم بن أبي عبلة قال لي الوليد بن عبد الملك: في كم تختم القرآن؟ قال: قلت: في كذا وكذا، فقال: أمير المؤمنين علىٰ شغلة يختم في كل سبع أو في كل ثلاث.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا ابن بشران، أخبرنا ابن صفوان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدَّثنا أبو علي الجروي، عن ضمرة بن ربيعة، عن علي بن أبي جملة قال: سمعت عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال:

قال لي الوليد؟ كيف أنت والقرآن؟ قلت: يا أمير المؤمنين أختمه في كل جمعة، قلت: فأنت يا أمير المؤمنين؟ قال: وكيف مع ما أنا فيه من الشغل، قلت: علىٰ ذلك قال: في كلِّ ثلاث، قال: فذكرت ذلك لإبراهيم بن أبي عبلة فقال: كان يختم في شهر رمضان سبع عشرة مرة.

أَنْبَأَنا أبو علي المقرئ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدَّثنا أبو محمّد بن حيان، حدَّثنا أبو بكر بن راشد ـ يعني ـ محمّد بن أحمد، حدَّثنا عبد الله بن هانئ، حدَّثنا ضمرة قال: سمعت إبراهيم بن أبي عبلة يقول: رحم الله الوليد، وأين مثل الوليد، افتتح الهند والأندلس، رحم الله الوليد، وأين مثل

الوليد هدم كنيسة دمشق وبنىٰ مسجد دمشق، رحم الله الوليد، وأين مثل الوليد، كان يعطيني قصاع الفضة أقسمها علىٰ قرّاء مسجد بيت المقدس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا رشأ بن نظيف، أخبرنا الحسن بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن مروان، حدَّثنا إسماعيل بن يونس، حدَّثنا الرياشي، حدَّثني حنظلة، عن أبي المنذر هشام الكلبي، عن خالد بن سعيد القرشي، عن أبيه قال:

لما هدم الوليد بن عبد الملك كنيسة دمشق كتب إليه ملك الروم: إنك هدمت الكنيسة التي رأىٰ أبوك تركها، فإن كان حقاً فقد أخطأ أبوك، وإن كان باطلاً فقد خالفته، فكتب إليه ﴿ **وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث** ﴾[1] إلىٰ آخرها.

حدَّثني [أبو الحسن] علي بن المسلم الفقيه ـ لفظاً ـ حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا تمام بن محمّد، حدَّثنا إبراهيم بن محمّد بن صالح بن سنان، حدَّثنا أحمد بن المعلّي، حدَّثنا محمود بن خالد، حدَّثنا عمر بن عبد الواحد، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه قال:

خرج الوليد بن عبد الملك من الباب الأصغر، فوجد رجلاً عن الحائط الشرقي عند المئذنة الشرقية يأكل وحده، فجاء، فوقف علىٰ رأسه، فإذا هو يأكل خبزاً وتراباً، فقال: ما شأنك انفردت من الناس؟

قال: أحببت الوحدة، قال: فما حملك علىٰ أكل الخبز بالتراب وحده، أما في بيت مال المسلمين ما يجري عليك، قال: بلىٰ يا أمير المؤمنين، ولكن رأيت القنوع، قال: فمضى الوليد إلىٰ مجلسه، فقال: إنّ لك لخبراً تخبرني به وإلّا ضربت ما فيه عيناك، قال: نعم يا أمير المؤمنين، أنا رجل كنت رجلاً جمالاً، وكان معي ثلاثة أجمال موقرة طعاماً حتىٰ أتيت مرج الصفّر، وأنا أريد الكسوة، فزرتني بولة، فرجعت إلىٰ خرب أبول فيها، فرأيت البول ينصب في شق، فاتبعته حتىٰ كشفته، فإذا غطاء علىٰ حفير، فنزلت، فإذا مال صبيب، فأنخت رواحلي وأفرغت أعكامي، ثم أوقرتها ذهباً وغطيت الموضع، فلما سرت غير يسير وجدت معي مخلاة فيها طعام، فقلت: أنا أترك الكسوة ففرغتها ثم رجعت إلىٰ الموضع لأن أملأها من ذلك الذهب، فخفي عني الموضع، وأتعبني الطلب، فرجعت إلىٰ الجمال فلم أجدها ولم أجد الطعام، فاليت علىٰ نفسي أن لا آكل شيئاً إلّا الخبز بالتراب، قال: فقال الوليد: كم لك من العيال؟ قال: فذكر له عياله، قال: يجرىٰ عليك من بيت مال المسلمين في شيء؟ قال: هذا هو المحروم، قال ابن جابر: فذكر لنا إنّ الإبل جاءت إلىٰ بيت مال المسلمين فأناخت به، فأخذها أمين الوليد فطرحها في بيت مال المسلمين.

قال عبد العزيز: رجال إسنادهما كلّهم ثقات.

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٧٨.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المبارك، أخبرنا ثابت بن بندار، أخبرنا محمّد بن علي الواسطي، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أخبرنا الأحوص بن المفضل، حدَّثنا أبي، حدَّثنا نمير بن عبد الله السمعاني، عن أبيه قال: قال الوليد بن عبد الملك، لولا أن الله ذكر آل لوط في القرآن ما ظننت أن أحداً يفعل هذا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم ـ قراءة عليهما ـ قالا: أخبرنا رشأ بن نظيف ـ قراءة عليه ـ أخبرنا أبو مسلم محمّد بن أحمد بن علي الكاتب قال: قرىء علىٰ أبي بكر محمّد بن القاسم بن بشار الأنباري، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أبو عكرمة الضبِّي في حديث ذكره أن الوليد بن عبد الملك قرأ علىٰ المنبر: ﴿**يا ليتها كانت القاضية**﴾[1]، وتحت المنبر عمر بن عبد العزيز، وسليمان بن عبد الملك، فقال سليمان: وددتها والله.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أخبرنا أبو صادق محمّد بن أحمد بن جعفر، حدَّثنا أحمد بن محمّد بن [زنجويه، أنا الحسن بن عبد الله العسكري نا محمّد بن] يحيىٰ، حدَّثنا الغلاّبي، عن ابن عائشة قال: خطب الوليد بن عبد الملك بن مروان يوماً، وعمر بن عبد العزيز تحت المنبر، فقال الوليد بن خطبته: ﴿**يا ليتُها كانت القاضية**﴾، وضم التاء، فقال عمر بن عبد العزيز: يا ليتها كانت عليك وأراحتنا منك.

أَخْبَرَنا أبو العزّ السلمي ـ مناولة وإذناً وقرأ عليّ إسناده ـ أخبرنا محمّد بن الحسين، حدَّثنا المعافىٰ بن زكريا، حدَّثنا إسماعيل بن علي الخطبي، حدَّثنا أبو أحمد البربري قال: قال أبو أيوب ابن أبي شيخ، وقال أبو الزناد: كان الوليد بن عبد الملك بن مروان لحاناً، كأني أسمعه علىٰ منبر النبيﷺ وهو يقول: يا أهل المدينة.

قال: وقال عبد الملك بن مروان لرجل من قريش: إنك لرجل لولا أنك تلحن فقال: وهذا ابنك الوليد يلحن، قال: لكن ابني سليمان لا يلحن، قال الرجل: وأخي فلان لا يلحن، قال أبو أيوب: كان ربيعة الرأي لحاناً، ومالك بن أنس لحاناً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبرى، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي بن صفوان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدَّثني محمّد بن إسحاق بن زياد الباهلي، حدَّثني محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الخزاعي، عن أبي عامر الهذلي قال: دخل سليمان بن عبد الملك علىٰ الوليد بن عبد الملك وهو يجود بنفسه فلما نظر إليه قال: أجلسوني، فأجلس فقال متمثلا:

وتـجلّدي للشـامتين أريـهم ... أنّـي لريب الدّهـر لا أتـضعضع

فقال سليمان:

---

(١) سورة الحاقة، الآية: ٢٧.

وإذا المـــنية أنشــبت أظــفارها ألفــيت كــلّ تــميمةٍ لا تــنفع

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أخبرنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أخبرنا الحسن بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أبو الحسن اللبناني، حدَّثنا ابن أبي الدنيا قال: حدَّثني هارون بن سفيان، حدَّثنا محمّد بن عمر قال موسىٰ بن أبي بكر العدوي: حدَّثنا قال:

قال عمر بن عبد العزيز حين لا لا الوليد بن عبد الملك في قبره: لتنزله غير موسد ولا ممهد، قد خلفت الأسباب وفارقت الأحباب، وسكنت التراب، وواجهت الحساب، فقيراً إلىٰ ما تقدم عليه غنيًا عما يخلف.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أخبرنا [أحمد] بن محمود، أخبرنا أبو بكر [ابن] المقرئ، حدَّثنا محمّد بن جعفر الزرّاد، حدَّثنا عبيد الله بن سعد، حدَّثنا خالد بن خداش، حدَّثنا حمّاد بن زيد، حدَّثني خالد بن نافع، حدَّثني أبو عتبة بن المهلّب، عن يزيد بن المهلّب قال:

لما ـ يعني ـ ولأني سليمان بن عبد الملك خراسان ودعني عمر بن عبد العزيز فقال: يا يزيد اتّق الله، إنّي حيث وضعت [الوليد] في لحده إذا هو يرتكض في أكفانه.

[قال ابن عساكر:] الصواب: أبو عيينة

أَخْبَرَناه أبو سعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد، أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا محمّد بن عبد الله بن أحمد الصفَّار، حدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثنا خالد بن خداش، حدَّثنا حمّاد بن زيد، حدَّثنا خالد بن نافع، عن أبي عيينة بن المهلّب قال: سمعت يزيد بن المهلّب فذكر نحوه.

قال: وحدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثني محمّد بن الحسين، حدَّثني علي بن حفص، حدَّثنا سلام الطويل، عن عمرو بن ميمون قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: كنت فيمن تولىٰ الوليد بن عبد الملك في قبره، فنظرت إلىٰ ركبتيه قد جمعتا إلىٰ عنقه، فقال ابنه: عاش والله أبي، عاش والله أبي ورب الكعبة، فقلت: عوجل أبوك وربّ الكعبة، قال: فاتعظ بها عمر بعده.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، أخبرنا أبو عثمان الصابوني، أخبرنا أبو محمّد الحسن بن أحمد المجالدي، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن عدي، حدَّثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدَّثنا خالد بن خداش، حدَّثنا حمّاد بن زيد، حدَّثني خالد بن نافع، عن أبي عيينة بن المهلّب، عن يـزيد بـن المهلّب قال: لما ولاني سليمان بن عبد الملك العراق وخراسان ودّعني عمر بن عبد العزيز وقال لي: يا يزيد أتّق الله، فإنّي كنت وضعت الوليد في لحده، إذا هو يركض في أكفانه.

وفي رواية عبد الرزّاق عن جعفر بن سليمان عن الوليد بن مروان حدَّثني طوق ـ رجل من أهل العتيك ـ حدَّثنا يزيد بن المهلّب قال: قال عمر بن عبد العزيز: يا أبا خالد، إنّي كنت فيمن دلّىٰ الوليد ابن عبد الملك في حفرته، فلمّا تناولناه من السرير ووقع في أيدينا اضطرب في أكفانه، فقال ابنه:

أبي أبي، قال: قلت ويحك، إنّ أباك ليس بحي، ولكنهم يلقون ما ترىٰ.

أَخْبَرَنا أبو طالب عبد القادر بن محمّد، أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي.

ح وأَخْبَرَنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، أخبرنا المبارك بن عبد الجبَّار، أخبرنا علي ابن عمر بن الحسن، وإبراهيم بن عمر، قالا: أخبرنا محمّد بن العبّاس، أخبرنا عبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمّد، قال: قال أبو محمّد بن قتيبة: في حديث عمر بن عبد العزيز أنه قال ليزيد بن المهلّب حين ولاّه سليمان العراق: أتّق الله يا يزيد، فإنا لما دفنا الوليد ارتكض في أكفانه.

حدَّثنيه محمّد بن خالد بن خداش عن أبيه عن حمّاد بن زيد، عن خالد بن نافع، عن أبي عيينة ابن المهلب.

قوله: ركض في لحده أي ضرب برجله الأرض، قال الله عزّ وجل: ﴿**اركض برجلك**﴾ ومنه يقال: ركضت الدابّة إنّما هو تحريكك إيّاها برجلك، وقول العامة: ركضت الدابة خطأ، إنّما يقال: ركضتها فعدت، ويقال: الدابة تُركضُ ولايقال تركض.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا الخليل ابن هبة الله، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي، حدَّثنا أحمد بن الحسين بن طلاب، حدَّثنا العبَّاس بن الوليد بن صبح، حدَّثنا أبو مسهر، حدَّثنا سعيد بن عبد العزيز أن الوليد بن عبد الملك هلك بدير المُرّان، فحمل علىٰ رقاب الرجال إلىٰ مقبرة باب الصغير.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، أخبرنا أبو محمّد الكتّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة[1]، حدَّثنا أبو مسهر، حدَّثنا سعيد بن عبد العزيز قال: وقال أصحابنا: إن الوليد بن عبد الملك هلك بدير المُرّان، فحمل علىٰ أعناق الرجال فدفن بباب الصغير.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر، حدَّثنا علي بن أحمد بن أبي قيس.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا محمّد بن محمّد بن عبد العزيز، أخبرنا علي بن محمّد بن بشران، أخبرنا عمر بن الحسن، قالا: حدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثنا محمّد بن يزيد، حدَّثنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز أن الوليد بن عبد الملك هلك بدير المُرّان، فحمل علىٰ رقاب الرجال إلىٰ مقبرة باب الصغير.

قال ابن أبي الدينا: وصلّىٰ عليه عمر بن عبد العزيز، وذلك أن سليمان كان غائباً ببيت المقدس.

وذكر أبو الحسن محمّد بن أحمد بن القوّاس الورّاق: أن الوليد دفن بمقبرة باب القراديس بدير المرّان.

---

(١) في تاريخه: ٢٣٩/١.

أَخْبَرَنا أبو محمّد، حدَّثنا أبو محمّد، [أنا أبو محمّد] أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة، حدَّثنا هشام قال: سمعت الهيثم بن عمران عن جده عبد الله بن أبي عبد الله ـ وأملىٰ علينا عبد الأعلىٰ بن مسهر قالا جميعاً: ثم استخلف الوليد بن عبد الملك فأقام تسع سنين، فسمعت أبا مسهر يقول: فأصيب في سنة ست وتسعين. قلت لعبد الرَّحمن بن إبراهيم: كم كان سن الوليد بن عبد الملك؟ قال: ثنتين وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، وعلي بن زيد، قالا: أخبرنا أبو الفتح الزاهد ـ زاد الفرضي: وعبد الله ابن عبد الرزّاق قالا: ـ أخبرنا أبو الحسن بن عوف، أخبرنا أبو علي بن منير، أخبرنا أبو بكر بن خريم، حدَّثنا هشام بن عمّار، حدَّثنا الهيثم بن عمران قال: ولي الوليد بن عبد الملك تسع سنين ونصف بدمشق ـ يعني ـ مات.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمّد بن المجلي، حدَّثنا [أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنا] أبو الحسين بن الفرّاء، أخبرنا أبي أبو يعلي.

قالا: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أخبرنا محمّد بن مخلد قال: قرأت علىٰ علي بن عمرو قلت: حدَّثكم الهيثم بن عدي قال: وهلك الوليد بن عبد الملك وهو ابن تسع وأربعين سنة، وولي تسع سنين.

أَخْبَرَنا أبو محمّد المزكي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو الحسن الحمامي، حدَّثنا علي بن أحمد بن أبي قيس.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أخبرنا محمّد بن محمّد، أخبرنا ابن بشران، أخبرنا عمر بن الحسن، قالا: حدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثنا محمود، عن وهب، عن أبيه ـ وقال ابن أبي أشعث: حدَّثنا وهب بن جرير، حدَّثنا أبي ـ وحدَّثنا الحسن بن علي، عن عمرو بن محمّد، عن أبي معشر قالا: ولي الوليد تسع سنين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أخبرنا أبو القاسم بن بشران، أخبرنا أبو علي بن الصوَّاف، حدَّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: قال أبي: وولي الوليد بن عبد الملك تسع سنين، وهلك وهو ابن تسع وأربعين سنة، وقال عمي أبو بكر: وولي الوليد تسع سنين، ولم يذكر عمِّي أبو بكر تاريخ موته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل بن البقّال، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، حدَّثنا عاصم بن علي، حدَّثنا أبو معشر قال: وحدَّثنا حنبل، حدَّثنا أبو عبد الله.

ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا محمّد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمّد بن المؤمل، أخبرنا الفضل بن محمّد، حدَّثنا أحمد بن حنبل، حدَّثنا إسحاق

ابن عيسىٰ، عن أبي معشر قال: ثم بويع الوليد بن عبد الملك ـ يعني ـ سنة ست وثمانين، وتوفي يوم السبت للنصف من جمادي الآخرة سنة ست وتسعين، فكانت خلافته تسع وسنين وسبعة أشهر.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أخبرنا أبو محمَّد الجوهري، أخبرنا أبو الحسن ابن لؤلؤ، أخبرنا محمّد بن الحسين، قال: قال أبو جعفر الفلاس: وبايع ـ يعني ـ عبد الملك لابنيه: الوليد وسليمان، فملك الوليد تسع سنين وخمسة أشهر، ومات يوم السبت في النصف من ربيع الأول سنة ست وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمّد الخطيب، أخبرنا أبو منصور النهاوندي، أخبرنا أبو العباس النهاوندي، أخبرنا أبو القاسم بن الأشقر، حدَّثنا محمّد بن إسماعيل، حدَّثنا الحسين بن واقع، حدَّثنا ضمرة قال: مات الوليد سنة ست وتسعين، وقال الزهري: ولي الوليد عشر سنين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر الطبري، أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا إبراهيم بن المنذر، حدَّثني ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: والوليد عشر سنين إلَّا أشهراً؛ حج حجّة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أبو القاسم بن جنيقا، أخبرنا إسماعيل بن علي، أخبرني محمّد بن موسىٰ البربري، عن محمّد بن أبي السري قال: هلك الوليد ابن عبد الملك وهو ابن تسع وأربعين سنة، ويقال: ابن ثلاث وأربعين سنة، هلك بدمشق، وصلّىٰ عليه ابنه عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة[1]، حدَّثني ابن هشام، عن أبيه عن جده وعبد الله بن المغيرة، عن أبيه وأبو اليقطان وغيرهم أن الوليد توفي يوم السبت في النصف من شهر ربيع الأول، وقال بعضهم: آخر سنة ست وتسعين، وهو ابن أربع وأربعين، وصلّىٰ عليه سليمان بن عبد الملك، وقال حاتم بن ملسم: مات وهو ابن تسع وأربعين. وقال خليفة: مات وهو ابن إحدىٰ وخمسين، وكانت ولايته تسع سنين وخمسة أشهر وأياماً، ثم بويع سليمان بن عبد الملك، وأمه ولادة بنت العبّاس، وهي أم الوليد بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو محمّد المعدّل، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر، حدَّثنا علي بن أحمد.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا محمّد بن محمّد بن عبد العزيز، أخبرنا ابن

---

(١) في تاريخه: ٣٠٩ (ت. العمري).

بشران، أخبرنا عمر بن الحسن، قالا: حدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثنا سعيد بن يحيىٰ، حدَّثنا عبد الله ابن سعيد، أراه عن زياد، ولم يشك عمر بن الحسن عن ابن إسحاق، قال: توفي الوليد يوم السبت لأربع عشرة خلت من جماديٰ الآخرة سنة ست وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا أبو بكر محمّد بن هبة الله بن الحسن، أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا عبد الله، حدَّثنا يعقوب، قال: قال ابن بكير: قال الليث بن سعد: ثم بويع أمير المؤمنين الوليد من يومه بيعة الخلافة - يعني - يوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة ست وثمانين، قال الليث: وفيها - يعني - سنة ست وتسعين توفي أمير المؤمنين الوليد من جماديٰ الآخرة يوم السبت لأربع عشرة ليلة خلت منه، واستخلف سليمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا نصر بن أحمد بن نصر، أخبرنا محمّد بن أحمد الجواليقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأبو طاهر أحمد بن علي، قالا: أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري، قالا: أخبرنا محمّد بن زيد، أخبرنا محمّد بن محمّد بن عقبة، حدَّثنا هارون بن حاتم، حدَّثنا أبو بكر بن عيّاش قال: ثم بايع الناس الوليد بن عبد الملك - يعني - في شوال سنة سبع وثمانين، ثم مات الوليد يوم السبت في النصف من جماديٰ الآخرة سنة ست وتسعين، فكانت خلافة الوليد بن عبد الملك تسع سنين وثمانية أشهر.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز الكتّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدَّثنا محمّد بن عائذ، قال: قال الوليد: وفي سنة ست وتسعين توفي الوليد لثلاث عشرة ليلة خلت من جماديٰ الآخرة، وكانت ولايته تسع سنين وتسعة أشهر، قال ابن عائذ: وحدَّثني عبد الأعلىٰ بن مسهر أن سنيّ ثمان وأربعون.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو الطَّيِّب محمّد بن جعفر، حدَّثنا عبيد الله بن سعد، قال: قال أبي سعد بن إبراهيم: وتوفي الوليد يوم السبت لأربع عشرة خلت من جماديٰ الآخرة سنة ست وتسعين.

أَنْبَأَنا أبو علي محمّد بن سعيد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل محمّد بن أحمد المحاملي الفقيه.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، قالوا: أخبرنا أبو علي بن شاذان.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أخبرنا طراد بن محمّد، ورزق الله بن عبد الوهاب، قالا: أخبرنا أبو بكر بن وصيف، قالا: أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدَّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدَّثنا محمّد بن يزيد قال: ثم ولي الوليد بن عبد الملك للنصف من شوال يوم توفي عبد الملك، وكنيته أبو العبّاس، وتوفي سنة ست وتسعين في شهر ربيع الأول - أو الآخر - للنصف منه، وكانت ولايته تسع سنين

وخمسة أشهر ـ أو ستة ـ وتوفي وله تسع وأربعون سنة، وأمّه ولاّدة، وهي أم سليمان بنت العبّاس ابن جزء العبسية.

أَخْبَرَنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم السلماسي، أخبرنا نعمة الله بن محمّد المرندي، حدَّثنا أحمد ابن محمّد بن عبد الله، حدَّثنا محمّد بن أحمد بن سليمان، أخبرنا سليمان بن محمّد بن سفيان، حدَّثني الحسن بن سفيان، حدَّثنا محمّد بن علي، عن محمّد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: ثم بويع الوليد بن عبد الملك فكانت ولايته تسع سنين وستة أشهر وليلتين، ثم توفي للنصف من جمادىٰ الآخرة سنة ست وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، أخبرنا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب قال: وتوفي الوليد ابن عبد الملك يوم السبت للنصف من جمادي سنة ست وتسعين.

قرأت علي أبي محمّد السّلمي، عن أبي محمّد التميمي، أخبرنا مكي بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال:

وفيها ـ يعني ـ سنة ست وتسعين مات الوليد بن عبد الملك بدمشق للنصف من جمادىٰ الآخرة، وهو ابن ست وأربعين سنة، وكانت خلافة تسع سنين وثمانية أشهر، واستخلف أخوه سليمان.

٨١٨١ ـ الوليد بن عبيد بن يحيىٰ بن عبيد بن شملال بن جابر، ويقال: خالد بن سلمة بن مسهر، ويقال: مسهر بن الحارث بن حنتم بن أبي حارثة ابن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة، وهو طيّىء بن أدد بن زيد أبو عبادة ـ ويكنىٰ أيضاً: أبا الحسن ـ البحتري الطائي الشاعر(١)

من أهل منبج، شاعر، سائر القول، مفتن في أنواع الشعر، مغلق، تغني شهرته عن الإطناب في وصفه.

مدح جماعة من الخلفاء والأمراء والأكابر، وقدم دمشق في صحبة المتوكل، وقدمها بآخرة علىٰ أبي الجيش بن طولون.

---

(١) ترجمته وأخباره في الأغاني: ٢١/٣٧ ومعجم الأدباء: ١٩/٢٤٨ وتاريخ بغداد: ١٣/٤٧٦ ووفيات الأعيان: ٦/٢١ وسير أعلام النبلاء: ١٣/٤٨٦ ومعجم البلدان (منبج) وشذرات الذهب: ٢/١٨٦ وأشعاره في ديوانه ط بيروت (دار الكتب العلمية).

حكىٰ عنه من أهل دمشق: أبو الميمون بن راشد، ومن غيرهم: القاضي أبو عبد المحاملي، وأبو العبّاس محمَّد بن يزيد المبرد، ومحمّد بن يحيىٰ الصولي، ومحمّد بن خلف بن المرزبان، وأبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وأبو محمّد عبد الله بن جعفر بن درستويه.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا محمّد بن محمّد بن [المظفر الدقاق، أخبرنا أبو عبيد الله محمّد بن عمران بن موسىٰ المرزباني، أخبرني محمّد بن] يحيىٰ قال: أملىٰ عليّ أبو الغوث يحيىٰ بن البحتري نسب أبيه بالرقة سنة إحدىٰ وتسعين ومائتين، فقال: هو الوليد بن عبيد بن يحيىٰ بن عبيد بن شملال بن جابر بن سلمة بن مسهر ابن الحارث بن خيثم بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جهلمة، وهو طيّىء بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح، وقال المرزباني: وجدت بخط أبي الحسن أحمد بن يحيىٰ بن المنجم، حدَّثني أبو الغوث قال: ولد أبي سنة مائتين، قال المرزباني: قال أبو عثمان الناجم: ولد البحتري سنة ست ومائتين، حدَّثنيه عنه المظفر بن يحيىٰ.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أخبرنا أبو صادق محمّد بن أحمد بن جعفر، حدَّثنا أحمد بن محمّد ابن زنجويه، أخبرنا أبو أحمد العسكري قال: وأما عنين بعد العين نون ويليها ياء تحتها نقطتان، وآخر الاسم نون فعنين بن سلامان بطن عظيم من طيّىء، وإليهم نسب البحتري الشاعر، وجدهم بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب:

الوليد بن عبيد أبو عبادة الطائي البحتري، من أهل منبج، بها ولد، ونشأ وتأدّب، وخرج منها إلىٰ العراق، فمدح جعفراً المتوكل علىٰ الله وخلقاً من الأكابر والرؤساء، وأقام ببغداغد دهراً طويلاً، ثم عاد إلىٰ بلده، فمات بها، وقد روىٰ عنه أشياء من شعره محمّد بن أحمد الحكيمي، ومحمّد بن يحيىٰ الصولي، وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي وغيرهم.

قرأت علىٰ أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[1]: وأما البحتري مثل الذي قبله إلّا أن تاءه مضمونة، وهو بالحاء المهملة، أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري، شاعر مشهور، وجماعة ينسبون إلىٰ بحتر بن عتود، منبجي، رأيت خطته ودوره بها ـ يعني ـ بمنبج[2]، وقرب يقارب الجسر.

كتب إليّ أبو محمّد عبد الله بن علي بن عبد الله، ثم أخبرني أبو عبد الله البلخي عنه، أخبرنا القاضي التنوخي، أخبرنا أبو الفرج محمّد بن جعفر بن الحسن بن سليمان.

---

(١) الأكمال لابن ماكولا: ٤٦٣/١.

(٢) منبج: بفتح الميم، وسكون النون، وكسر الباء، مدينة شمال حلب، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ (راجع معجم البلدان).

ح وأَخبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا علي بن أبي علي البصري، أخبرنا أبو الفرج محمّد بن جعفر السالحي، حدَّثنا صالح بن الأصبغ التنوخي قال: رأيت البحتري ها هنا عندنا قبل أن يخرج إلىٰ العراق يجتاز بنا في الجامع من هذا الباب إلىٰ هذا الباب ـ وأومأ إلىٰ جنبتي المسجد ـ يمدح أصحاب البصل والباذنجان، وينشد الشعر في ذهابه ومجيئه، ثم كان منه ما كان.

أَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ الخطيب، أخبرني علي بن أيوب القمّي، أخبرنا محمّد بن عمران الكاتب، أخبرني محمّد بن يحيىٰ الصولي، حدَّثني يحيىٰ بن البحتري قال: كان أبي يكنىٰ أبا الحسن، وأبا عبادة، فأشير عليه في أيام المتوكل أن يقتصر علىٰ أبي عبادة، فإنها أشهر، قال محمّد بن عمران: وروي أن كنيته الأولىٰ أبا الحسن، وأن المتوكل كنّاه أبا عبادة، وهو شامي، من أهل منبج من أعمال جند قيَّسرين، وبها مولده ومنشؤه ووفاته.

قرأت بخط أبي الحسين الرَّازي، قال: وقال أحمد بن الحبر الورَّاق: ثم إنَّ أبا الجيش بعد نزوله القصر، وفد إليه الملوك، وانتجعته العرب، وقصدته الشعراء من جميع الأمصار، وقصده البحتري الشاعر، فانشده قصيدته التي يقول فيها:

وقد رأيت جنود النصر منزلةً   علىٰ جنود أبي الجيش ابن طولونا
يوم الثنية إذ يثني بكرّته   في النقع خمسين ألفاً أو يزيدونا

ويوم الثنية الذي ذكره البحتري هو اليوم الذي أوقع بابن أبي السّاج، فانصرف عنه منهزماً.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر أخبرنا محمّد بن محمّد بن المظفّر، حدَّثنا أبو عبيد الله المرزباني، أخبرنا الصولي، قال: سمعت أبا محمّد عبد الله بن الحسين بن سعد القطربلي يقول للبحتري وقد اجتمعنا في دار عبد الله ـ يعني: ابن المعتز ـ بالخلد وعنده أبو العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد، وذلك في سنة ست وسبعين ومائتين، وقد أنشد البحتري شعراً في معنىً قد قال في مثله أبو تمام [فقال له:] أنت أشعر في هذا من أبي تمام فقال: كلا والله ذاك الرئيسي الأستاذ، والله ما أكلت الخبز [إلَّا] به، فقال لهما المبرد: يا أبا الحسن تأبىٰ إلَّا شرفاً من جميع جوانبك.

قال(١): وأخبرنا [ابن] المظفر، أخبرنا المرزباني، أخبرني محمّد بن يحيىٰ، حدَّثني الحسين بن علي الكاتب، قال: قال لي البحتري، أنشدت أبا تمام يوماً شيئاً من شعري، فأنشد بيت أوس بن حجر:

إذا مقرم منا ذرىٰ حد نابه   تخمّط منا بابُ آخر مقرم

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٤٧٨.

وقال: نعيت إليّ نفسي، فقلت: أعيذك بالله، فقال: إنّ عمري ليس يطول، وقد نشأ مثلك لطيىء، أما علمت أن خالد بن صفوان المنقري رأىٰ شبيب بن شبة ـ وهو من رهطه ـ يتكلم، فقال: يا بني، نعىٰ نفسي إلىٰ إحسانك في كلامك، لإنا أهل بيت ما نشأ فينا خطيب إلّا مات قبله، قال: فمات أبو تمام بعد سنة من قوله هذا.

وقال محمّد بن يحيىٰ: حدَّثني أبو الغوث قال: قال لي أبي، أنشدت أبا تمّام شعراً لي في بعض بني حميد، وصلت به إلىٰ مال له خطر، فقال لي: أحسنت، أنت أمير الشعر بعدي، فكان قوله هذا أحبّ إليّ من جميع ما حويته.

قال: وأخبرنا ابن المظفّر، أخبرنا المرزباني، أخبرني محمّد بن العبّاس قال: أنشد رجل أبا العبّاس ثعلباً قول البحتري:

وإذا دجت أقلامه ثم انتحت ... برقت مصابيح الدجىٰ في كتبه
باللفظ يقرب فهمه في بعده ... منّا ويبعد نيله في قربه
حكم سحائبها خلال بنانه ... هطاله وقليبها في قلبه
كالروض مختلفاً بحمره نوره ... وبياص زهرته وخضرة عشبه
فكأنها والسمع معقود بها ... شخص الحبيب بدا لعين محبّه

فقال أبو العبّاس: لو سمع الأوائل هذا الشعر ما فضلوا عليه شعراً.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المظفّر بن السبط، أخبرنا أبي أبو سعيد، أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن العّجال الطرسوسي ـ بمدينة السّلام ـ في جامعها، أنشدنا أبو علي الحسن بن محمّد العبسي البغوي صاحب البحتري قال: سمعت البحتري ينشد قصيدة في المتوكل عروضاً لقصيدته التي في المتوكل في البركة، وهي القصيدة التي يقول فيها:

ميلوا إلىٰ دار من ليلىٰ نحيّيها

وهذه أيضاً عروضها في المتوكل:

أنافعي عند ليلىٰ فرط حبِّيها ... ولوعةٌ لي أبديها وأخفيها
أم لا تقارب ليلىٰ من يقاربها ... ولا تداني بوصل من يدانيها
بيضاء أوقد حديها الصبي وسقىٰ ... أجفانها من مزاج الراح ساقيها

إلىٰ آخر القصيدة، وكذلك القصيدة الأخرىٰ:

ميلوا إلىٰ الدار من ليلىٰ نحيّيها

قال: وأنشدنا أيضاً، أنشدنا أبو علي العبسي قال: سمعت البحتري ينشد قصيدة:

بمثل لقائها شفي الغليل ... غداة تزايلت تلك الحمول
بعيدة مطلب وجواد نيلٍ ... فها هي لا تنال ولا تنيل

ويحسن دلّها والموت فيه ... وقد يستحسن السيف الصقيل
إذا خطرت تأرج جانباها ... كما خطرت علىٰ الروض القبول

القصيدة بتمامها.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، حدَّثنا ـ وأبو منصور عبد الرَّحمن بن محمّد، أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب، أنشدني الحسين بن محمّد بن القاسم العلوي، أنشدنا أحمد بن علي البتي، أنشدنا أبو سهل أحمد بن محمّد بن عبد الله القطّان، أنشدنا البحتري لنفسه.

صنت نفسي عما يدنّس نفسي ... وترفَّعت عن جدا كل جبس

إلىٰ أن قال:

وكأن الإيوان من عجب الصنعة ... جوبٌ في جنبه أرعن جلس
يتظنّىٰ من الكآبة إذ يبدو ... لعيني مصبّح أو ممسّىٰ
مزعجاً بالفراق عن أنس إلفٍ ... عزّ أو مرهقاً يتطليق عرس
عكست حظه الليالي وبات ... المشتري فيه وهو كوكب نحس
فهو يبدي تجلّداً وعليه ... كلكلٌ من كلاكل الدهر مرسي
لم يعبه أن بزّ منبسط الديباج ... واستلّ من ستور الدمقس
مشمخرّ تعلو له شرفاتٌ ... رفعت في رؤوس رضوىٰ وقدس
لا بسات من البياض فما ... تبصر منها إلَّا سبائخ ترس
ليس يدري أصنع أنسٍ لجنّ ... سكنوه أم صنع جنّ لإنس
غير أنّي أراه يشهد أن لم ... يك بانيه في الملوك بنكس

وذكر القصيدة بطولها.

قال أبو بكر الخطيب: أخبرني علي بن أيوب القمي، أخبرنا محمّد بن عمران الكاتب، أخبرني الصولي، قال: سمعت عبد الله بن المعتز يقول: لو لم يكن للبحتري من الشعر إلَّا قصيدته السينية ووصف إيوان كسرىٰ فليس للعرب سينية مثلها، وقصيدته في صفة البركة لكان أشعر الناس في زمانه.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن زريق، أخبرنا ـ وأبو الحسن علي بن الحسن، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن المظفّر الدقّاق، حدَّثنا محمّد بن عمران الكاتب، أنشدني المظفّر بن يحيىٰ للبحتري يمدح عبيد الله بن عبد الله ـ يعني ـ ابن طاهر، لما قدم من خراسان من قصيدة فقال:

لقد سرَّني أن المكارم أصبحت ... تحطّ إلىٰ أرض العراق حمولها
مجيء عبيد الله من شرق أرضه ... سرىٰ الديمة الوطفاء هبّت قبولها

مسير يلقّىٰ الأرض منه ربيعها ويبهج عنه حزنها وسهولها
وأبيض من آل الحسين يرده إلىٰ المجد أعراق مهدىٰ دليلها
أضاءت لنا بغداد بعد ظلالها فعاد ضحىٰ إمساؤها وأصيلها
مقامات حلم ما توازن قدرها وساعات جود ما يطاع عدولها
كأنهم عند استلام ركابه عصائب عند البيت حان قفولها
يحلّون مأمولاً مخوفاً لنائل يواليه أو صولات بأس يصولها
أبا أحمد والحمد رهن مآثر تؤثلها أو عارفات تنيلها
وصلت بك الحاجات جمعاً وإنما يطول جليل القوم يقضىٰ جليلها

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن أحمد بن علي بن عبد الله الطبري، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن علي بن مهران الفرضي، أخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الصباح الهروي الكشي، حدَّثنا الشعراني، حدَّثنا خزيمة بن أحمد الكتاني قال:

كنت في شبابي بنهر عيسىٰ، فبت ليلة من الليالي، فصلَّيت الغداة وقد سقط الظل علي الزهرة، فاستحسنتها ورأيت شقائق النعمان فيها، ففكّرت في نفسي وقلت: ليت شعري من النعمان الذي نسبت هذه الريحان إليه، ثم غلبني النسيم، فنمت، فرأيت في منامي كأن قائلاً يقول لي: [إن] النعمان ولي من أولياء الله أن يريه لباسه في الجنة فأنبتت هذه الريحانة، فنسبت إليه، فكان إذا رآها يقول: رحم الله النعمان، فذكرته للبحتري فأنشدني:

إن الشقيق إذا أبصرت حمرته فوق السواد علىٰ أغصانه الذُّلل
كأنها دمعة قد غسّلت كحلاً فاضت لها عبرة في وجنتي خجل

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب[1]، حدَّثنا محمّد بن علي السَّماك، أخبرنا العبّاس بن أحمد بن أبي نواس الكاتب، أخبرنا أبو علي الطوماري، حدَّثني أبو العبّاس بن طومار قال:

كنت أنادم المتوكل، فكنت عنده يوماً ومعنا البحتري، وكان بين يديه غلام حسن الوجه يقال له: راح، فقال المتوكل للفتح: يا فتح، إن البحتري يعشق راحاً، فنظر إليه الفتح وأدمن النظر، فلم يره ينظر إليه، فقال له الفتح: يا أمير المؤمنين، أرىٰ البحتري في شغل عنه فقال: ذاك دليل عليه، ثم قال المتوكل: يا راح خذ رطلاً بلوراً فاملأه شراباً وارفعه إليه، ففعل، فلما دفعه إليه بهت البحتري ينظر إليه، فقال المتوكل للفتح: كيف ترىٰ؟ ثم قال: يا بحتري، قل في راح بيت شعر ولا تصرح باسمه،

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٤٧٩ ـ ٤٨٠.

فقال:

حــــار بــــالود فــــتىٰ أمــ ـــــىٰ رهــــيناً بك مــــدنف
أســـم مـــن أهـــواه فـــي شعـ ـــــري مــــقلوب مــصحَّف

أنشدنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله ـ حفظاً ـ أنشدنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن النَّقُّور البزّار سنة سبع وأربعين ـ إملاء ـ أنشدنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضَّبِّي ـ إملاء ـ أنشدنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنشدني أبو عبادة البحتري لنفسه، وكان لأبي صديقاً:

الله جـــارك فـــي انـــطلاقك تـــلقاء شـــامك أو عـــراقك
لا تـــعتبني فـــي مســـيرك حـــين ســـرت ولم ألاقك
إنّـــي رأيت [مـــوافـــقاً] للـــبين تســـفح غـــرب مآقك
وعـــلمت أن بكـــاءنا ســـبب اشـــتياقي واشـــتياقك
وذكـــرت مـــا يـــجد المـــودّع عـــند ضـــمك واعـــتناقك
فـــتركت ذاك تـــجلّدا وخـــرجت أهـــرب مـــن فـــراقك

كذا أنشدنا من حفظه.

وأَخْبَرَناه أبو العزّ ـ قراءة ـ أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا المرزباني، أنشدنا ابن أبي سعيد البزّار، عن إسحاق النخعي للبحتري:

الله جـــارك فـــي انـــطلاقك تـــلقاء شـــامك أو عـــراقك
لا تـــعذلنَّ عـــلىٰ مســـيرك يـــوم ســـرت ولم ألاقك
إنّـــي خشـــيت مـــوافـــقاً للـــبين يســـفح غـــرب مآقك
واعـــلمت مـــا يـــلقىٰ المـــودّع عـــند ضـــمّك واعـــتناقك
فـــتركت ذاك تـــعمّدا وخـــرجت أهـــرب مـــن فـــراقك

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمّد بن المجلي، أخبرنا أبو منصور عبد المحسن بن محمّد بن علي ـ من لفظه ـ أخبرنا القاضي أبو القاسم يحيىٰ ابن القاضي عبد الله [ابن] محمّد بن سلامة بن جعفر، أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرّزاد البحيري، أنشدنا أبو القاسم جعفر ابن شاذان القمي، قال: أنشدنا الصولي، أنشدنا المبرد، أنشدني البحتري له:

أتـاك الربـيع الطـلق يـختال ضـاحكاً مـن الحسـن حـتىٰ كـاد أن يـتكلما
وقـد نـبه النوروز فـي غـلس الدجىٰ أوائـــل وردٍ كـــنّ بـــالأمس نـــوّما

كتب إليَّ أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت سعيد بن محمّد بن الفضل الواعظ يقول: سمعت أحمد

ابن محمّد الأديب البشتي المعروف بالمولىٰ يقول: خرجت إلىٰ بخارىٰ بقصيدة مدحت بها الشيخ أبا الفضل البلعمي فوصلت إلىٰ حضرته، وقد أحس بموجدة السلطان ـ أيّده الله ـ عليه، وقد أثر ذلك فيه بحضرة الديوان غير مرة لأصادف منه خلوة أو في المنزل فلم أصادفها، فبينا أنا عنده ذات يوم إذ قرأ قصة لبعض المتصلين به فرفع رأسه إلىٰ الكتبة فقال: من يحفظ منكم قول البحتري في مساعدة الزمان ومعاندته، فسكت الكتبة عن آخرهم، فقمتُ وقلت: أنا أحفظها، فقال: هاتها فأنشدته:

خليلي إن كان الزمان مساعدي ... وآذيتماني لم يضق عنكما صدري
ولكن إذا كان الزمان معاندي ... فإيّاكما أن تؤذياني مع الدهر

فقال لي: أحسنت، ارفع حاجتك، فقلت: أدام الله عزّ الشيخ، معي قريض من نيسابور، فقال: هاتها، فأنشدته القصيدة، فوصلني وقضى جميع حوائجي.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو يعلي أحمد بن عبد الواحد الوكيل، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن جعفر التميمي الكوفي، أخبرنا أبو بكر الصولي، عن ابن البحتري قال: دخل أبي علىٰ بعض العمال ـ قد ذكره ـ في حبس المتوكل بسّر من رأىٰ، يطالب بما لا يقدر عليه من الأمور، فأنشأ يقول:

جعلت فداك الدهر ليس بمنفك ... من الحادث المشكوّ والنازل المشكي
وما هذه الأيام إلّا منازل ... فمن منزلٍ رحبٍ، ومن منزل ضنك
وقد هذّبتك الحادثات وإنّما ... صفا الذهب الإبريز قبلك بالسبك
أما في نبي الله يوسف أسوة ... لمثلك مسجوناً علىٰ الزور والإفك؟
أقام جميل الصبر في الحبس برهة ... فأسلمه الصبر الجميل إلىٰ الملك

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، أخبرنا أبو علي محمّد بن وشاح بن عبد الله الكاتب، حدَّثنا أبو القاسم عبد الصَّمد بن أحمد الخولاني المعروف بابن خنيس، أنشدني سعيد بن يزيد القرشي، أنشدنا أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري لنفسه:

جعلت فداك الدهر ليس بمنفك ... من الحادثات المشكوّ والنازل المشكي
وما هذه الأيام إلّا مراحل ... فمن منزل رحب ومن منزل ضنك
وقد هذبتك النائبات وإنّما ... صفا الذهب الإبريز قبلك بالسبك
وما أنت بالمهزوز جاشا علىٰ الأذىٰ ... ولا المتفرّي الخلتين علىٰ الدعك
علىٰ أنه قد ضيم في ضمّك الهدىٰ ... وأمسىٰ يد الإسلام في قبضة الشرك
أما في نبي الله يوسف أسوة ... لمثلك محبوساً عن الظلم والأفك
أقام جميل الصبر في الحبس برهة ... فآل به الصبر الجميل إلىٰ الملك

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرئ ـ في كتابيهما ـ عن أبي الحسن رشأ ابن نظيف، وقرأته بخط رشأ، أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن محمّد ـ بمصر ـ أنشدني عبد العزيز بن محمّد، حدَّثنا الحسين بن القاسم، أنشدني البحتري:

لجّ هذا الحبيب في هجرانه ... وغدا والصدود أكبر شانه
والذي صيَّر الملاحة في خدّيه ... وقفا والسحر في أجفانه
لا أطعت الوشاة فيه ولو ... أسرف في ظلمه وفي عدوانه
يا خليليَّ باكرا الراح صبحاً ... واسقياني من صرف ما تمزجانه
ودعا اللوم في التصابي فإني ... لا أرىٰ في السُّلو ما تريانه

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني علي بن أيوب، أخبرنا محمّد بن عمران، أخبرني الصولي قال: قرأ علي البحتري لنفسه، وأنا أسمع:

خليلي أبلاني هوىً متلوّن ... له شيمة تأبىٰ وأخرىٰ تطاوع
فلا تحسبا أنّي نزعت ولم أكن ... لأنزع عن إلفٍ إليه أنازع
وإنّ شفاء النفس لو تستطيعه ... حبيبٌ موافٍ أو شباب مراجع

قال:(١) وأخبرنا محمّد بن علي بن مخلد الورّاق، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عمران، أنشدنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنشدنا أبو عبادة البحتري:

إذا المرء لم يرض ما أمكنه ... ولم يأت من أمره أزينه
وأعجب بالعجب فاقتاده ... وتاه به التيه فاستحسنه
فدعه، فقد ساء تدبيره ... سيضحك يوماً، ويبكي سنه

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنشدني أبو عبد الله محمّد بن عبدوس، أنشدنا أبو بكر محمّد بن جعفر المطيري، أنشدنا الوليد بن عبيد البحتري:

قد قلت إذ بسطت كفّاك من أملي ... ما شاء نائبات الدهر فليكن
رضيت منك بأخلاق قد امتزجت ... بالمكرمات امتزاج الروح بالبدن
وزدتني رغبةً في عقد ودّك إذ ... شفعت لي ذا الندىٰ بالفهم والفطن
من يصبه سكنٌ ممن يحب ومن ... يهوىٰ فما لك غير المجد من سكن

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أخرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني، أنشدني أحمد بن زياد قال: أنشدني يحيىٰ بن البحتري لأبيه:

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٤٧٩.

لك عــهد لديّ غـير مـضاع ... بـات شـوقي طـوعاً له ونـزاعـي
وهـوىٰ كـلما جـرىٰ عـنه دمـعٌ ... آيس العـاذلين مـن إقـلاعي
ومـتىٰ عـدتني وجـدت التـصابي ... مـن شكـاتي والحبَّ مـن أوجاعي
أعـناق اللـقاء أثـلم فـي الأحشـاء ... والقـلب أم عـناق الوداع؟

أَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الله بن [أحمد بن محمّد، أنا أبو بكر بن خلف، أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا عبد الله بن] الحسين الكاتب، أنشدنا ابن درستويه للبحتري.

وظـنّي حيث حلّت العيس رحلي ... ووسـادي النـراح وهـو مـهادي
لي نـديمان كـوكب وظـلام ... لا يـخونان صـحبتي ووداي
لي مـع الدهـر كـاليوم عـتاب ... فـي غـنا أهـله وقـلة زادي

أَخْبَرَنا أبو منصور المقرئ، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا علي بن أبي علي البصري، أخبرنا محمّد بن عمران الكاتب، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبره عن محمّد بن يزيد النحوي قال: كتب إليّ البحتري أن يجيئنا بعقب مطر، فكتب إلينا:

إن التـزاور فـيما بـيننا خـطرٌ ... والأرض من وطأة البرذون تـنخسف
إذا اجـتمعنا علىٰ يوم الشتاء فلي ... هـمٌّ بـما أنـا لاقٍ حـين أنـصرف

قرأت علىٰ أبي القاسم الشَّحَّامي، عن أبي بكر البيهقي، أخبرنا أبـو عـبد الله الحـافظ، قـال: سمعت أبا عبد الله الخازن ـ وهو محمّد بن أحمد بن موسىٰ القمي ابن أخي علي بن موسىٰ يقول: سمعت عمي ينشد في الشيب:

الشـيب كـره وكـره أن يـفارقني ... أحبب بشـيء علىٰ البغضاء مـودود
يـفنىٰ الشباب وقـد يـبقىٰ له عـوض ... والشـيب يـذهب مـفقود بـمفقود

قال أبو عبد الله: ومن أحسن ما أنشدوني في الشيب قول الوليد بن عبيد الطَّائي:

إن المشـيب رداء الحـلم والأدب ... كـما الشـباب رداء اللّـهو واللـعب
تـعجبت إن رأت شـيبي فـقلت لها ... لا تـعجبي من يطل عـمرٌ بـه يشب
شـيب الرجـال لهـم زيـن ومكـرمة ... وشـيبكن لكـن العـيب فـاكـتئبي
فـينا لكـن وإن شـئت بـدا أربٌ ... وليس فـيكن بـعد الشيب من أرب

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي ـ إجازة إن لم يكن سماعاً ـ أخبرنا أبو الحسين بـن النَّقُّور، حدَّثنا أبو عبد الله الحسين بن هارون الضَّبِّي، أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضَّبِّي أن البحتري أنشده لنفسه:

يـا صـديقي والأمـر مـنك عـجيب ... أيـن ذاك التأهـيل والتـرحـيب
نـضبت بـيننا البشـاشة والود ... وغـارا كـما يـغور القـليب

أنت خـل الأديب حـقاً وهـل	يـعرف حـقّ الأديب إلّا الأديب
فـتجمل لنـا قـليلاً كـما كـنت	فـإنّ الرحـيل عـنك قـريب

أَخْبَرَنا أبو الفرج غيث بن علي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الأزهري، حدَّثنا أبو الحسن محمّد بن جعفر الأديب، حدَّثنا الصولي، حدَّثني أحمد بن سعيد الطائي قال: مرض البحتري فوصف له الطبيب مزورة[1] فقال له بعض إخوانه: عندي أحذق خلق الله بها فمضىٰ ليوجه بها فلم يفعل فكتب إليه البحتري:

وجـدت وعـدك زواراً فـي مـزورة[2]	ذكـرت مـبتدئاً أحكـام طـاهيها
فـلا شـفا الله مـن يـرجـو الشـفاء بـها	ولا عـلت كـفٌ مـلقٍ كـفّه فـيها
فاحبس رسولك عـنّي أن يـجيء بـها	فـقد حـبست رسـولي عـن تـقاضيها

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن حبيب المفسّر، أخبرنا أبو محمّد أحمد بن عبد الله الطاووسي - بهراة - للبحتري:

وإذا أتـىٰ لـلـمرء مـن أعـوامـه	خـمسون وهـو عـن الصِّبا لم يـجنح
عكـفت عـليه المـخزيات وقـلن قـد	أضـحكتنا وسـررتنا لا تـبرح
وإذا رأىٰ إبـليس صـورة وجـهه	حـيًّا وقـال فـديت مـن لم يـفلح

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، أخبرنا أبو علي محمّد بن وشاح، أخبرنا عبد الصمد بن أحمد، أنشدنا أبو بكر أحمد بن حازم الربعي، أنشدنا أبو العبّاس بن يزيد المبرّد، أنشدنا شاعر دهره، ونسيج وحده وهو البحتري:

اقلني يـا مـحمّد يـا بـن يـحيىٰ مـقالا	لم أكـن فـيه مـدوقا
جـعلتك فـيه ذا بأس وجـود	وتـلك عـلامة بك لن تـليقا
فـلست بـصابر أبـد عـدوا	ولست بـنافع أبـداً صـدوقا

أَنْبَأَنا أبو السعود بن المجلي، حدَّثنا أبو الحسين بن المهتدي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن المكتفي، حدَّثنا جحظة، حدَّثني أبو هفان قال:

كنا في دعوة سعد بن ... أنا والبحتري فلمّا انصرفنا أردفني البحتري خلفه ليبلغني إلىٰ منزلي، فلما قاربت منزلي قلت: لا بد مما أعنت به، فقلت: يا أبا عبادة من الذي يقول:

تـلبس لـلحرب أثـوابـها	وقـال أنـا الفـارس البـحتري
فـلما رأىٰ الخـيل قـد أقـبلت	أصـيب عـلىٰ سرجـه قـد خـري

---

(١) في المختصر: «مرقدة» وكتب محققه بالهامش: المرقد: دواء يرقد شاربه.

(٢) في المختصر: مرقدة.

أَنْبَأَنا أبو الفرج الصوري وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أخبرنا محمّد بن محمّد بن المظفّر بن السّراج، أخبرنا أبو عبيد الله محمّد بن موسىٰ بن عمران المرزباني، حدَّثني علي بن هارون، حدَّثني عمي يحيىٰ بن علي، أخبرنا أبي أن البحتري أنشد المتوكل وأبا العنبس الصيمري حاضر قصيدته التي أولها:

عن أبي ثغر تبتسم.

وفيها يقول:

يا جعفر بن المعتصم يا منعم ابن المنتقم

وكان إذا أنشد تبختر في إنشاده، وحرّك يديه وأشار برأسه إعجاباً بما يأتي به، وقال: أحسنت والله ما لكم لا تحسنون وتتعجبون مما تسمعون، وكان ذلك ربما غاظ المتوكل منه، ففعل مثل ذلك ينشد هذه القصيدة، فلما فرغ منها رد البيت الأول وكذلك كان يفعل في قصائده، فلما ردّد قوله:

عن أي ثغر تبتسم وبأي طرف تحتكم

غمز المتوكل أبا العنبس أن يولع[1] به فقال للبحتري:

في أي سلح ترتكم
وبأي كف تلتقم
أدخلت رأسك في الحرم

فولّىٰ البحتري لما سمع ذلك مغضباً، فجعل أبو العنبس يصيح من خلفه:

وعلمت أنك تنهزم.

فضحك المتوكل وأمر لإبي العنبس بالصلة التي أعدّت للبحتري.

وقال أحمد بن ...فجاءني البحتري فقال: يا أبا خالد، أنت عشير وابن عمّ وصديق، وقد رأيت ما جرىٰ عليّ، أرأيت لي أن أخرج إلىٰ منبج بغير إذن؟ فقد ضاع العلم وهلك. فقلت: لا تفعل من هذا شيئاً، والملوك تمزح بما هو أعظم من هذا، ومضيت معه إلىٰ الفتح، فشكا إليه ذلك، فقال له نحواً من قولي، وعوّضه فسكن إلىٰ ذلك.

قرأت علىٰ أبي منصور بن خيرون، عن أبي محمّد الجوهري، [ح وأخبرنا] أبو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد ـ نا الخطيب[2]، أنا الجوهري]، أخبرنا محمّد بن العبّاس، أنشدنا عبد الرَّحمن بن وليدويه قال: أنشدني أبي يهجو البحتري:

قل لمن جاءنا بنسبة زور يدّعي أنه لبحترطيّ
يتبازىٰ كأنه عربي فإذا ما امتحنت ليس بشي

(١) يولع به: أي يستخف.

(٢) تاريخ بغداد: ١٣/ ٤٨٠.

قـــد تـــعدّىٰ وجـــاء أمـــراً فـــريا [كـــيف] يـــنساغ ذا له يـــا أخـــي؟
إن يـــجوز الذي ادعـــيت فـــإنّي قـــائل فـــي غـــد أبـــي مـــن لؤي

أَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ الخطيب، أخبرنا التنوخي، أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني أن الصولي أخبره قال: روي عن أبي الغوث أن أباه مات في أول سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

بعث إليَّ أبو المغيث منقذ بن أبي سلامة مرشد بن علي بن المهذب في التواريخ مما ذكر أنه نقله من خط جد أبيه أبي الحسين علي بن المهذب قال: سنة ثلاث وثمانين ومائتين فيها توفي أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري، وعمره ثلاث وثمانون سنة، أسكت منها ثلاث سنين.

أَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ الخطيب، أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل قال: سنة خمس وثمانين فيها مات أبو عبادة البحتري الشاعر بالشام، وبلغ ثمانين سنة، قيل: مولده سنة ست ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو منصور المقرئ، أخبرنا الخطيب، أنا التنوخي، أخبرنا المرزباني أن محمّد بن يحيىٰ قال: مات البحتري بمنبج، وقيل بحلب في أول سنة خمس وثمانين ومائتين.

٨١٨٢ ـ الوليد بن عبيد

أحد الصالحين، كان بينه وبين ذي النُّون المصري مكاتبة.

أَنْبَأَنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عبد العزيز، أخبرنا الحسين بن يحيىٰ بن إبراهيم، حدَّثنا الحسين بن علي بن محمّد.

وكتب إليَّ أبو سعد بن الطُّيُّوري يخبرني عن الأزجي، وكتب إليَّ أبو الحسن علي بن الحسن السلمي يخبرني عن عبد العزيز بن بندار الشيرازي، قالوا: أخبرنا عبد الله بن جهضم، حدَّثنا أحمد بن محمّد بن عيسىٰ الأنصاري، حدَّثنا محمّد بن الحسن الجوهري قال:

كنت عند أبي ذي النُّون بن إبراهيم بالحيرة، وقد كتب إلىٰ الوليد بن عبيد الدمشقي كتاباً، فقرأته: بسم الله الرَّحمن الرحيم، قرأت كتابك، وفهمت ما سألتني فيه عن تعريف حالي، وما عسىٰ أن أخبرك به من حالي؟ وأنا بين خصال موجعات، بكائي منهن أربعة: حب عيني النظر، ولساني الفضول، وقلبي الرئاسة، وإجابتي لإبليس عدوّ الله فيما يكره الله مني، وأمرضني مثلها عين لا تبكي الذنوب المثبتة، وقلب لا يخشع عند الموعظة، وعقل رهن فهمه إلىٰ محبة الدنيا، ومعرفة كلما قلّبتها وجدني الله عز وجل أجهل، وضناي من مثلها، عدمت خير زاد وهو التقوىٰ، وعدمت خير خصال الإيمان، وهو الحياء، وبعت أيامي بمحبة الدنيا، وتضييعي قلباً لا أقتني مثله أبداً.

٨١٨٣ ـ الوليد بن عتبة بن حرب بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان، صخر بن حرب بن أمية الأموي

كان يسكن الصفوانية[١] من إقليم حرلان[٢].

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أميّة.

٨١٨٤ ـ الوليد بن عتبة بن صخر بن حرب بن أميّة بن عبد شمس الأموي ابن أخي معاوية بن أبي سفيان[٣]

وليٰ المدينة لعمّه معاوية، ولابن عمّه يزيد، وكان جواداً حكيماً، وكان بدمشق حين بايع الضحّاك بن قيس لابن الزبير، فأنكر ذلك، فحبسه الضحّاك.

حكىٰ عن أبيه وعمّه.

حكىٰ عنه مولىٰ أبيه سعد المعروف بسعد القصر.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدَّثنا أبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج عنه أخبرنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أخبرنا الحسن بن إسماعيل الضرَّاب ـ بمصر ـ حدَّثنا عبد العزيز بن الحسن، حدَّثنا محمّد بن الحسن بن دريد قال: حدَّثنا أبو حاتم عن العتبي عن أبيه قال: قال سعد القصر عن الوليد بن عتبة قال:

أسرّ إليّ معاوية حديثاً، فأتيت أبي فقلت: يا أبت، إنّ أمير المؤمنين أسرّ إليّ أمراً، ولا أراه يطوىٰ عليه ما بسطه عليه، أفلا أخبرك به، قال: لا، إنه من كتم سره كان الخيار إليه، ومن أفشاه كان الخيار عليه، فلا تكوننّ مملوكاً بعد أن كنت مالكاً، فقلت: يا أبت، وإن هذا ليدخل بين الرجل وأبيه؟ قال: لا ولكن أكره إن يزلل لسانك بأحاديث السر، قال: فدخلت على معاوية، فأخبرته بما جرىٰ بيني وبين أبي، قال لي: ويحك يا وليد، أعتقك أخي من رقّ الخطأ.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، حدَّثنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزبير بن بكّار قال: ولد عتبة

---

(١) الصفوانية خارج باب توماء، من إقليم حرلان، وحرف اسمها فيقال لها اليوم: الصوفانية (غوطة دمشق لمحمد كرد علي : ١٠٤).

(٢) حرلان بفتح الحاء، ناحية بالغوطة فيها عدة قرىٰ، وهي مما يلي الصفوانية، شرقي باب توما (غوطة دمشق ص ١٦٨).

(٣) ترجمته وأخباره في نسب قريش للمصعب : ١٣٢ و ١٣٣ والعقد الثمين: ٣٩١/٧ وجمهرة ابن حزم : ١١١ والجرح والتعديل: ١٢/٩ وشذرات الذهب: ٧٢/١ وسير أعلام النبلاء: ٥٣٤/٣.

ابن أبي سفيان: الوليد بن عتبة، وأمّه بنت عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نصر ابن مالك بن حسل.

أَخْبَرَنا أبو غالب شجاع بن فارس ـ إذناً ـ أخبرنا محمّد بن علي الحربي، أخبرنا محمّد بن عبد الله الدقَّاق، وأحمد بن محمّد العلاّف.

ح قال: وأخبرنا علي بن أحمد الملطي، أخبرنا العلاَّف، قالا: حدَّثنا الحسين بن صفوان، حدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثني الحسين بن عبد الرَّحمن، حدَّثني عبيد الله بن محمّد الخطيبي قال: قال عمرو بن العاص:

لله درّ بني أمية، ما أجمع قلوبهم وأوسع حلومهم، لشدّت معاوية يوماً دخل عليه الوليد بن عتبة وهو غلام حدث، فقلت: يا أمير المؤمنين لأفرّنّ ابن أخيك عن عقله، قال: إذن والله تجده بعيد الغور، ساكن الفور، ربيط الجأش، فدنا فسلَّم ثم سكت ملياً، فقلت: لقد أطلت سجن لسانك، قال: إنه غير مأمون الضرر إذا أطلق، قال: قلت: ما سنّك؟ قال: هيهات يا أبا عبد الله جللنا عن هذه المحنة، قال: فضحك إلي أبو عبد الرَّحمن معاوية ثم قال: كلا يا عمرو، إنّ العود لمن لحائه، وإن الولد من آبائه، وهو والله نبتة أصل لا تخلف، وسليل فحل لا تعرف.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، حدَّثنا أبو بكر بن حمزة، حدَّثنا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا محمّد بن هبة الله، قالا: أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب [نا] ابن بكير، قال الليث سنة ست وخمسين حجّ عامئذ بالناس الوليد بن عتبة، ثم عزل مروان بن الحكم، واستعمل الوليد بن عتبة، وهي سنة سبع وخمسين، وحجّ عامئذ بالناس الوليد بن عتبة، وقال: سنة ثمان وخمسين فيها نزع مروان عن أهل المدينة وأمّر الوليد بن عتبة، وحجّ عامئذ بالناس الوليد بن عتبة، وفي هذه السنة ـ يعني ـ سنة ستين استعمل يزيد عمرو بن سعيد [علىٰ المدينة ونزع الوليد بن عتبة عن أهل المدينة، وحج بالناس عمرو بن سعيد] ثم عزل عمرو واستعمل الوليد بن عتبة، وحجّ الوليد بن عتبة إحدىٰ وستين، وسنة اثنتين ثم عزل واستعمل عثمان بن محمّد علىٰ المدينة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا نصر بن أحمد بن نصر، أخبرنا محمّد بن أحمد بن عبد الله.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأبو طاهر بن سوار، قالا: أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري، قالا: أخبرنا محمّد بن زيد الأنصاري، أخبرنا أبو جعفر الشيباني، حدَّثنا أبو بشر هارون بن حاتم، حدَّثنا أبو بكر بن عيّاش قال: ثم حجَّ بالناس [سنة ست وخمسين الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ثم حج بالناس] أيضاً الوليد سنة سبع وخمسين، ثم حجّ بالناس أيضاً الوليد بن عتبة سنة ثمان وخمسين، وحجّ بالناس الوليد بن عتبة بن أبي سفيان سنة

إحدىٰ وستين، وحجّ بالناس الوليد بن عتبة سنة اثنتين وستين.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن علي السيرافي، أخبرنا أبو عبد الله النهاوندي، أخبرنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة قال[1]: وأقام الحجّ سنة ست وخمسين الوليد بن عتبة بن أبي سفيان.

قال: وفيها ـ يعني ـ سنة سبع وخمسين عزل معاوية مروان عن المدينة في ذي العقدة، وولىٰ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، فلم يزل عليها حتىٰ مات معاوية، فاستقضىٰ الوليد العامري ـ يعني ـ ابن ربيعة، وأقام الحجّ يعني سنة ثمان وخمسين الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وأقام الحجّ يعني سنة تسع وخمسين الوليد بن عتبة فأقرّه يزيد ثم عزله، وولّىٰ عمرو بن سعيد بن العاص أشهراً ثم عزله وولّىٰ الوليد بن عتبة نحواً من سنتين، ثم عزله سنة ثنين وستين وولىٰ عثمان بن محمّد بن أبي سفيان، وأقام الحجّ ـ يعني ـ سنة إحدىٰ وستين الوليد بن عتبة بن أبي سفيان.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن كرتيلا، أنا محمّد بن علي المقرئ، أخبرنا محمّد بن عبد الله بن الخضر، أخبرنا أحمد بن علي بن محمّد الكاتب، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو عمرو محمّد بن مروان القرشي السعيدي، حدَّثنا محمّد بن الحسن بن علي القيسي، حدَّثني أبو الخطاب، حدَّثني الهيثم بن الربيع، حدَّثني عمرو بن عثمان قال:

ذكر ابن عبّاس معاوية فقال: لله تلاد بن هند ما أكرم حسبه، وأكرم مقدرته، والله ما شتمنا علىٰ منبر قط، ولا بالأرض ظناً منه بأحسابنا وحسبه ثم بعث إلينا ابن أخيه الوليد بن عتبة غلاماً ابن عشرين سنة، فما ترك في السجن غارماً إلَّا أدّىٰ عنه، ولا عانياً إلَّا فكّه، ثم كتب إلينا أمير المؤمنين معاوية أن أرسل إلىٰ الحسين بن علي مع شرطي حتىٰ يتلقينه فبينا أنا عنده، وقد أرسل إليه فأقرأه كتاب معاوية فقال: أنت ترسل بي إليه يا بن أكّالة الأكباد، فقال: يا أبا عبد الله، إنه لا بدّ لنا من ذلك من السمع والطاعة، فوثب الحسين فأخذ عمامته فاجتذبها إليه وجعل الوليد يطلقها عنه كوراً كوراً ويقول: ما أردنا أن يبلغ كلّ هذا منك يا أبا عبد الله، فقمت إلىٰ الحسين، فلم أزل به حتىٰ أخرجته، فالتفت إلىٰ الوليد فقال: جزاك الله خيراً، ما هجنا بأبي عبد الله إلَّا أسداً، ثم قال ابن عبّاس:

مـعاض عـن العـوراء لا يـنطقونها ... وأهـل وراثـات الحـلوم الأوائـل
وجـدنا بـني حـرب وكـانوا أعـزة ... ذرىٰ في الذرىٰ وكاهلاً في الكـواهـل

فبلغ ذلك معاوية، فقال: يا أهل الشام، ما كنتم صانعين لو شهدتموه؟ قالوا: لو شهدناه لقتلناه، فقال معاوية: إن [ثم] لدماً مصوناً عند بني عبد مناف، الوليد أعلم بأدب أهله.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٢٢٤.

أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة: فحدَّثني وهب بن جرير، حدَّثني جويرية بن أسماء قال: سمعت أشياخنا من أهل المدينة ما لا أحصي يتحدَّثون أن معاوية لما هلك ولي المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان رجلاً رفيقاً سرياً كريماً.

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمّد بن محمّد، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيىٰ ابنا أبي علي، قالوا: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أحمد، أخبرنا محمّد بن عبد الرّحمن بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزبير، حدَّثنا محمّد بن حسن، عن إبراهيم بن محمّد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد الليثي: أن محمّد بن الحارث التيمي أخبره.

أنه كان بين الحسين بن علي وبين الوليد بن عتبة بن أبي سفيان كلام، والوليد يومئذ أمير المدينة في زمن معاوية بن أبي سفيان في مال كان بينهما بذي المروة[١]، فقال الحسين بن علي: استطال عليّ الوليد بن عتبة في حقي بسلطانه، فقلت: أقسم بالله لتنصفني من حقي أو لآخذن سيفي ثم لأقومنّ في مسجد رسول الله ﷺ ثم لأدعون بحلف الفضول.

قال: فقال عبد الله بن الزبير عند الوليد حين قال الحسين ما قال: وأنا أحلف بالله لأن دعا به لآخذن سيفي ثم لأقومن معه حتىٰ ينصف من حقه أو نموت جميعاً، فبلغت المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري فقال مثل ذلك، فبلغت عبد الرّحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي فقال مثل ذلك، فلمّا بلغ ذلك الوليد بن عتبة أنصف الحسين من حقّه حتىٰ رضي.

أَنْبَأَنا أبو غالب شجاع بن فارس، أخبرنا محمّد بن علي الحربي، ومحمّد بن عبد الله الدقاق وأحمد بن محمّد العلاَّف قال: وأخبرنا علي بن أحمد الملطي، أخبرنا العلاَّف، قالا: حدَّثنا الحسين ابن صفوان، حدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثني سليمان بن أبي شيخ، حدَّثنا محمّد بن الحكم، عن عوانة قال: تنازع الحسين بن علي والوليد بن عتبة بن أبي سفيان في أرض، والوليد يومئذ أمير علىٰ المدينة، فبينا الحسين ينازعه إذ تناول عمامة الوليد عن رأسه، فجذبها فقال مروان بن الحكم وكان حاضراً: إنا لله، ما رأيت كاليوم جرأة رجل علىٰ أميره، قال الوليد: ليس ذاك بك، ولكنك حسدتني علىٰ حلمي عنه، فقال الحسين عليه السلام: **الأرض لك، اشهدوا أنها له**[٢].

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمّد بن محمّد، وأبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أخبرنا أبو جعفر المعدّل، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزبير بن بكّار، قال: وكان الوليد بن عتبة رجل بني عتبة، ولاه معاوية المدينة، وكان حليماً، كريماً وتوفي معاوية فقدم عليه رسول يزيد يأمره أن يأخذ البيعة علىٰ

---

(١) في المختصر: بذي المر. وذو المروة: قرية بوادي القرىٰ، وقيل: بين خشب ووادي القرى. (راجع معجم البلدان).

(٢) وهذا من حلم الحسين بن علي رضي الله عنهما، وإلّا لا يشك أحد أن الحق مع الحسين إذ هو من أهل بيت النبي ومن صحابته صلوات الله عليه.

الحسين بن علي، وعلىٰ عبد الله بن الزبير، فأرسل إليهما ليلاً حين قدم عليه الرسول ولم يضهر عند الناس موت معاوية، فقالا: تصبح، وتجتمع الناس فنكون [منهم، فقال له مروان: إن خرجا من عندك لم ترهما. فنازعه ابن الزبير الكلام، وتغالطا حتىٰ قام كل واحد] منهما إلىٰ صاحبه فتناصيا، وقام الوليد ليحجز بينهما حتىٰ خلص كل واحد منهما من صاحبه فأخذ عبد الله بن الزبير بيد الحسين وقال: انطلق بنا، فقاما، وجعل ابن الزبير يتمثل قول الشاعر:

لا تحسبني يا مسافر شحمةً تعجَّلها من جانب القدر جائع

فأقبل مروان علىٰ الوليد يلومه، ويقول: لا تراهما أبداً، فقال له الوليد: إنّي قد أعلم ما تريد، ما كنت لأسفك دماءها، ولا لأقطع أرحامهما.

أَنْبَأَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش المقرئ، عن رشأ بن نظيف ونقلته من خطه، أخبرنا إبراهيم بن علي، حدَّثنا محمّد بن يحيىٰ الصولي، حدَّثنا أبو خليفة، حدَّثنا محمّد بن سلاّم، حدَّثنا عبيدة بن المنذر قال: قال أبي.

لما أتي برأس الحسين بن علي إلىٰ عمرو بن سعيد بن العاص وضع بين يديه،

فقال للوليد بن عتبة بن أبي سفيان: قم فتكلم، فقام، فقال: إن هذا - عفا الله عنا وعنه - خيرنا بين أن يقتلنا ظالماً أو نقتله معذورين في قتله، فصرنا إلىٰ التي كرهنا مضطرين إليها غير مختارين لها، وبالله لوددنا أنا اشترينا له العافية منه، ولو أمكن ذلك بأغلىٰ الثمن، وإن عجل قوم بملامنا ليصيرنّ إلىٰ عذر منا.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيُّويه، أخبرنا أحمد بن معروف، حدَّثنا الحسين بن فهم، حدَّثنا محمّد بن سعد، أخبرنا علي بن محمّد، عن خالد بن يزيد بن بشر، عن أبيه وعبد الله بن نجاد الطالحي عن العيزار بن أنس الطائحي، ومسلمة بن محارب، عن حرب بن خالد وغيرهم قالوا: لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية أرادوا الوليد بن عتبة بن أبي سفيان علىٰ البيعة له، فأبىٰ وهلك تلك الليالي.

وذكر غيره أن الوليد بن عتبة قدّم للصلاة علىٰ معاوية بن يزيد، فأصاب الطاعون في صلاة عليه، فلم يرفع إلَّا وهو ميت.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، قالا: أخبرنا محمّد ابن الحسين، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب قال: وأراد أهل الشام الوليد بن عتبة بن أبي سفيان علىٰ الخلافة، فطعن فمات - يعني - معاوية بن يزيد بن معاوية.

٨١٨٥ ـ الوليد بن عتبة[1] بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أبو عتبة الأعور

وأمّه أم خالد بنت عبد الله بن قيس الصابي الكلابي.

ذكره أبو المضفّر الأبيوردي النسّابة، وقد تقدّم ذكره إياه في ترجمة أخيه سليمان بن عتبة الأعور.

٨١٨٦ ـ الوليد بن عتبة

روىٰ عن معاوية بن صالح.

روىٰ عنه: محمّد بن عبد العزيز الرملي.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمّد بن علي ـ في كتابه ـ ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن محمّد ـ زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا، البخاري قال: الوليد بن عتبة الدّمشقي عن معاوية بن صالح، معروف الحديث، روىٰ عنه محمّد بن عبد العزيز.

أَنْبَأَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلاّل، قالا: أخبرنا عبد الرّحمن بن محمّد، أخبرنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

الوليد بن عتبة الدّمشقي، روىٰ عن معاوية بن صالح، روىٰ عنه محمّد بن عبد العزيز الرّملي، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعت أبي يقول: هو **مجهول**.

٨١٨٧ ـ الوليد بن عتبة أبو العبّاس الأشجعي[2]

قرأ القرآن بحرف ابن عامر علىٰ أيوب بن تميم.

وروىٰ عن الوليد بن مسلم، والمؤمّل بن إسماعيل، وبقيّة بن الوليد، ومروان بن معاوية، وعبد الله بن نافع الصايغ، وأبي حيوة شريح بن يزيد بن الحضرمي، وسويد بن عبد العزيز، ومروان بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٣٣/١٩ وتهذيب التهذيب: ٩٢/٦ وميزان الإعتدال: ٣٤١/٤ والتاريخ الكبير: ١٥٠/٨ والجرح والتعديل: ١٢/٩ ومعرفة القراء الكبار: ٢٠١/١ وغاية النهاية: ٣٦٠/٢.

(٢) ترجمته وأخباره تهذيب الكمال: ٤٣١/١٩ وتهذيب التهذيب: ٩١/٦ والجرح والتعديل: ١٢/٩ وميزان الإعتدال: ٣٤١/٤.

محمّد، وضمرة بن ربيعة، وسعيد بن منصور، ومحمّد [ابن يوسف] الفريابي، وعبد العزيز بن الوليد ابن سليمان بن أبي السَّائب، وعمر بن عبد الواحد، وأبي مسهر، والقاسم بن جميل، والحارث بن مسكين، وأبي صالح كاتب الليث، وعيسىٰ بن خالد اليمامي، وأبي مسهر الغسَّاني.

قرأ عليه أحمد بن نصر بن شاكر، وروىٰ عنه أحمد بن أبي الحواري، وهو من أقرانه، وأبو زرعة الدمشقي، والرَّازي، وأبو عبد الرَّحمن محمّد بن العبَّاس بن الوليد بن الدرفس، ومحمّد بن الفيض، وعثمان بن خرّزاد، وأحمد بن نصر بن شاكر، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وحجّاج بن حمزة الخشّابي الرَّازي، وأحمد بن سيّار، المروزي وأحمد بن المعلّىٰ، وأحمد بن أنس بن مالك، وجماهر بن محمّد الزملكاني، ومحمّد بن الحسن بن قتيبة، والحسين بن عبد الله بن يزيد القطَّان الرقّي، ومحمّد بن أحمد بن عبيد بن فياض، وعمر بن سعيد بن سنان المنبجي، والفيض بن محمّد الأنطاكي، وجعفر الفريابي، ومحمّد بن عون الوحيدي، ويعقوب بن سفيان، ومحمّد بن يعقوب بن حبيب.

وكانت داره بدمشق في زقاق الأسديين عند باب الجابية بقرب مسجد بني عطية، و[فيه] كان يروي الحديث.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، حدَّثنا محمّد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، حدَّثنا صفوان بن صالح، والوليد بن عتبة، قالا: حدَّثنا الوليد بن مسلم، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن يزيد بن يزيد [ابن جابر عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبيﷺ في قوله [تعالىٰ:] ﴿**وكان تحته كنز لهما**﴾[1] قال: «**ذهب وفضة**»[١٤٢٢٧].

قال: وأنا ابن المقرئ، نا الحسين بن عبد الله بن يزيد الأزرق] الرقي القطَّان، حدَّثنا الوليد بن عتبة، حدَّثنا الوليد بن مسلم بإسناده مثله.

أخرجه الترمذي عن الحسن بن علي الخلاَّل، عن صفوان.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا ابن المقرئ [نا] جماهر بن أحمد، حدَّثنا الوليد بن عتبة، حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر عن النبيﷺ قال: «**إن الميّت يعذّب ببكاء الحيّ عليه**»[١٤٢٢٨].

أَنْبَأَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلاَّل، قالا: أخبرنا عبد الرَّحمن بن أبي عبد الله، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح **قال**: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

(١) سورة الكهف، الآية: ٨٢.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

الوليد بن عتبة الدّمشقي، أبو العبّاس، روىٰ عن بقية، والوليد بن مسلم، وأبي حيوة، وسويد بن عبد العزيز، ومروان بن محمّد، روىٰ عنه حجّاج بن حمزة الخشابي، وأبو زرعة، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: روىٰ عنه علي بن الحسين بن الجنيد.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتَّاني، أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمّد، أخبرنا أبو عبد الله الكندي، حدَّثنا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم: الوليد بن عتبة.

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر الصفَّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو العباس الوليد بن عتبة الدَّمشقي، سمع أبا محمّد سويد بن عبد العزيز السلمي، وضمرة بن ربيعة القرشي، روىٰ عنه أحمد بن سيّار المروزي، كنّاه وسمّاه لنا عمر بن أحمد بن علي الجوهري، حدَّثنا أحمد بن سيَّار.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ـ إذناً ـ حدَّثنا عبد العزيز الكتَّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا الحسن بن حبيب قال: سمعت أبا زرعة بن عمرو يقول: كان القرَّاء بدمشق الذين يحكمون القراءة الشامية العثمانية ويضبطونها: هشام بن عمّار، والوليد بن عتبة، وعبد الله بن ذكوان.

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الأكفاني، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا علي بن الحسن الربعي ـ إجازة ـ أخبرنا أحمد بن عتبة، [نا محمّد بن يوسف الهروي، نا محمّد بن عوف الطائي، حدثني الوليد بن عتبة] وأثنىٰ عليه خيراً، وزعم أنه أوثق من صفوان بن صالح.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر الطبري.

قالا: أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا أبو عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، حدَّثني الوليد بن عتبة الدّمشقي، وكان ممن تهمه نفسه، فذكر حكاية.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، أخبرنا أبو محمّد التميمي، أخبرنا أبو محمّد العدل، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة قال[1]: قلت له ـ يعني ـ لعبد الرَّحمن بن إبرهيم دحيم: فأيّ الثلاثة أحبّ إليك من أصحاب الوليد بن مسلم؟ وليد بن عتبة، أو صفوان بن صالح، أو العبَّاس المكتب، قال:

---

(١) في تاريخه: ١/٢٨٦ ـ ٢٨٧.

وليد أكيسهم وأقدمهم طلباً، وقد كان يحضر صغيراً.

قال: وحدَّثنا أبو زرعة، قال: وحدَّثني غير واحد منهم: محرز بن محمّد، ومحمود بن خالد أنهما سمعا الوليد بن مسلم يقول للوليد بن عتبة: أقرأ يا أبا العبّاس، فكان يقرأ القرآن في مجلسه.

قال أبو زرعة: ومات الوليد بن عتبة في جمادىٰ الأول سنة أربعين ومائتين، وولد سنة ست [وسبعين ومئة، ومات وهو ابن أربع وستين سنة].

وهكذا قال عمرو بن دحيم في مولده.

ويقال: مات بصور في شهر ربيع الآخر سنة أربعين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا محمّد بن هبة الله، أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا عبد الله، حدَّثنا يعقوب قال: توفي الوليد بن عتبة سنة أربعين ومائتين، ومولده سنة ست وسبعين ومائة.

٨١٨٨ ـ الوليد بن عروة بن محمّد بن عطيّة السَّعدي

من أهل دمشق، ولي مكة لابن عمّه عبد الملك بن محمّد بن عطيّة، وولي الموسم، وولي المدينة واليمن في خلافة مروان بن محمّد.

حكىٰ شيئاً من غزو البحر.

روىٰ عنه: عبد الله بن عامر شيخ الواقدي.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أحمد بن عبيد بن الفضل ـ إجازة ـ أخبرنا محمّد بن الحسين بن محمّد الزعفراني، حدَّثنا ابن أبي خيثمة، أخبرنا علي بن محمّد قال: استعمل الوليد بن عروة السّعدي ـ سعد بني بكر ـ يعني ـ علىٰ المدينة، فاستقضىٰ محمّد بن عمران التيمي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا نصر بن أحمد بن نصر، أخبرنا أبو الحسين الجواليقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأبو طاهر بن سوار، قالا: أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري، قالا: أخبرنا محمّد بن يزيد بن علي، حدَّثنا محمّد بن محمّد ابن عقبة، حدَّثنا هارون بن حاتم، حدَّثنا أبو بكر بن عيّاش، قال: ثم حجّ بالناس الوليد بن عروة بن عطيّة السّعدي سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة قال: وجّه مروان ـ يعني: ابن محمّد ـ عبد الملك بن محمّد بن عطية بن سعد ابن بكر، فقتل أبا حمزة ـ يعني ـ الشاري بالمدينة، وضم إليه مكة، وخرج عبد الملك إلىٰ اليمن، واستخلف الوليد بن عروة بن محمّد بن عطيّة، ثم ولاها مروان يوسف بن عروة.

قال: وأقام الحجّ - يعني - سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة: الوليد بن عروة بن محمّد بن عطيّة من بني سعد بن بكر.

قال خليفة: ولاها مروان - يعني - اليمن يوسف بن عروة مع ولاية مكة والمدينة، فبعث إلىٰ أخاه الوليد بن عروة، فلم يزل والياً حتىٰ جاءت بيعة أبي العبّاس.

٨١٨٩ - الوليد بن عقبة بن أبي معيط - واسمه: أبان - ابن أبي عمرو بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف أبو وهب القرشي الأموي(١)

له صحبة، وهو آخر عثمان بن عفّان لأمه، أمّهما أروىٰ بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس.

روىٰ عن النبي ﷺ أحاديث.

روىٰ عنه: أبو موسىٰ عبد الله الهمداني، والشعبي.

وخرج في زمن أبي بكر إلىٰ الشام مجاهداً، واستعمله عثمان بن عفّان علىٰ الكوفة، ثم سكن الجزيرة بعد قتل عثمان، ولم يشهد شيئاً من الحروب التي جرت بين علي ومعاوية، وكان سخيّاً شاعراً.

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد المزّكي، حدَّثنا - وأبو الحسن محمّد بن محمّد بن الفرّاء - أخبرنا - أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمّد بن عبيد الله الأصبهاني - بها - حدَّثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني(٢).

ح وأَنْبَأَنا: أبو علي الحدَّاد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدَّثنا سليمان بن أحمد [نا أحمد] بن يحيىٰ بن خالد بن حيّان - زاد عبد الرَّحمن: الرقّي - حدَّثنا زهير بن عباد - زاد أبو نعيم: الرواسي - حدَّثنا أبو بكر الداهري - زاد عبد الرَّحمن: عبد الله بن حكيم - عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن الوليد بن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أناساً من أهل الجنة يتطلعون(٣) إلىٰ أناس من أهل النار فيقولون: بِم دخلتم النار؟ فوالله ما دخلنا الجنّة إلّا بما تعلّمنا منكم، فيقولون: إنّا كنا نقول ولا نفعل»** - زاد عبد الرَّحمن: قال سليمان: لم يروه عن ابن أبي خالد إلّا أبو بكر الداهري، تفرّد به زهير [١٤٢٢٩](٤).

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٣٥/١٩ وتهذيب التهذيب: ٩٢/٦ ونسب قريش: ١٣٨ والجرح والتعديل: ٨/٩ وطبقات ابن سعد: ٢٤/٦ و ٧ / ٤٧٦ والإصابة: ٦٣٧/٣ والاستيعاب: ٦٣١/٣ (هامش الإصابة) وأسد الغابة: ٦٧٥/٥ والأغاني: ١٢٢/٥.

(٢) المعجم الكبير: ١٥٠/٢٢ رقم ٤٠٥.

(٣) في المعجم الكبير: ينطلقون.

(٤) اتحاف السادة: ٣٧١/١.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، حدَّثنا أبو بكر الحسين بن المهتدي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسين بن الفراء، أخبرنا أبي أبو يعلي.

قالا: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أخبرنا محمّد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت علىٰ علي بن عمرو حدَّثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عيّاش: الوليد بن عقبة بن أبي معيط يكنىٰ أبا وهب.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أخبرنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي ـ وأبو الفضل بن خيرون قالا: أخبرنا محمّد بن الحسن، أخبرنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، حدَّثنا عمر بن أحمد، حدَّثنا خليفة قال[١]:

الوليد بن عقبة بن أبي معيط، اسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية، أمّه أروىٰ بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس، هو أخو عثمان بن عفّان لأمّه، أتىٰ البصرة والكوفة، ومات بالرقّة مقيم بأرض الجزيرة، يكنىٰ أبا وهب.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله بن الحطّاب، أخبرنا محمّد بن أحمد السعدي، أخبرنا أبو عبد الله بن بطة، قال: قرىء علىٰ أبي القاسم البغوي، أخبرنا مصعب بن عبد الله قال:

الوليد بن عقبة بن أبي معيط، يكنىٰ أبا وهب، وكان من رجال قريش وشعرائهم، خرج الوليد يرتاد منزلاً حتىٰ أتىٰ الرقّة فأعجبته، فنزل علىٰ البليخ وقال: منك المحشر، فمات بها، وأخوه عمارة بن عقبة بن أبي معيط، قتله رسول الله ﷺ يوم بدر صبراً.

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر المعدل، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، حدَّثنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزّبير بن بكّار قال:

فولد أبو عمرو بن أمية: أبانا وهو أبو معيط، وأمّه آمنة بنت أبان بن كلب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وولد أبو معيط: عقبة، قتله النبي ﷺ يوم بدر صبراً، فولد عقبة بن أبي معيط، [الوليد] وكان من رجال قريش وشعرائهم، وكان له سخاء، استمله عثمان بن عفّان علىٰ الكوفة، فرفعوا عليه أنه شرب الخمر، فعزله عثمان وجلده الحدّ، وقال فيه الحطيئة يعذر:

شهد الحطيئة حين يلقىٰ ربه ... أنّ الوليد أحقّ بالعذر

خلعوا عنانك إذ جريت ولو ... خلّوا عنانك لم تزل تجري

فزادوا فيها من غير قول الحطيئة:

نادىٰ وقد تمّت صلاتهم ... أأزيدكم؟ ـ ثملاً ـ وما يدري

ليزيدهم خبراً ولو فعلوا ... لأتت صلاتهم علىٰ العشر

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط : ٤١ رقم ٥٧.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أخبرنا أبو عمرو بن منده، أخبرنا أبو محمّد بن يوة، أخبرنا أبو الحسن اللُّبناني، حدَّثنا أبو بكر بن أبي الدّنيا، حدَّثنا محمّد بن سعد قال: في تسمية من نزل الجزيرة من أصحاب رسول الله ﷺ: الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أميّة بن عبد شمس، وكان خرج من الكوفة معتزلاً لعلي ومعاوية، ونزل الرقّة، ومات بها، وولده بها إلىٰ اليوم، وكان يكنىٰ أبا وهب.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو عمر بن حيويه، أخبرنا أحمد بن معروف، حدَّثنا أبو علي بن فهم، حدَّثنا محمّد بن سعد[١] قال: في الطبقة الرابعة:

الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمه أروىٰ بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، واسم أبي معيط أبان، وأمّه أمية ابنة أبان ابن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأم عقبة سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص من بني سليم بن منصور، وقتل عقبة بن أبي معيط يوم بدر صبراً، وكان الوليد بن عقبة يكنىٰ أبا وهب، وأسلم يوم فتح مكة، وبعثه رسول الله ﷺ علىٰ صدقات بني [المصطلق، فذكر بعض القصة، وقال: وولاه عمر بن الخطاب صدقات بني] تغلب، وولاّه عثمان بن عفّان الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص، ثم عزله عنها، فلم يزل بالمدينة حتىٰ بويع علي، فخرج إلىٰ الرقّة، فنزلها واعتزل علياً علياً ومعاوية، فلم يكن مع واحد منهما حتىٰ مات بالرقّة، فقبره بعين الرومية علىٰ خمسة عشر ميلاً من الرقّة، وكانت ضيعة له، فمات بها، وولده بالرقّة إلىٰ اليوم.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الآبنوسي، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو الحسين بن المظفّر، أخبرنا أبو علي المدائني، أخبرنا أبو بكر بن البرقي، قال:

الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن [أبي] عمرو بن أميّة بن عبد شمس [كان أخا عثمان لأمه، أمهما أروىٰ بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس] وأمهما أم حكيم البيضاء عمّة رسول الله ﷺ، وكان الوليد يكنّىٰ أبا وهب، قتل النبي ﷺ أباه عقبة بن أبي معيط صبراً بالصفراء[٢] في رجوعه من بدر، ويقال: بالأثيل[٣] فيما حدَّثنا ابن هشام، وكان في زمان النبي ﷺ رجلاً، له حديث.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم بن النرسي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبّار وابن النرسي ـ واللفظ له ـ أخبرنا عبد الوهّاب بن محمّد ـ زاد أحمد ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: الوليد بن عقبة بن أبي معيط أبو

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٢٤ ـ ٢٥ و٧/٤٧٦.

(٢) الصفراء: وادي الصفراء، من ناحية المدينة، وهو واد كثير النخل والزرع والخير في طريق الحج، بينه وبين بدر مرحلة (معجم البلدان).

(٣) الأثيل: بالتصغير، موضع قرب المدينة (معجم البلدان).

وهب القرشي، رأىٰ النبيﷺ، كان والي الكوفة، ثم ذكر له حديث الخلوق.

أَنْبَأَنا أبو الحسين وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا ابن منده، أخبرنا أبو علي -إجازة-

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

الوليد بن عقبة بن أبي معيط أبو وهب، أحد بني أميّة بن عبد شمس، ابنتىٰ بالكوفة داراً، ومات بالرقّة، فولده بها إلىٰ اليوم، وكانت له صحبة، روىٰ عنه أبو موسىٰ الهمداني المسمّىٰ عبد الله، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف، أخبرنا أبو سعيد بن حمدون، أخبرنا مكي قال: سمعت مسلماً يقول: أبو وهب الوليد بن عقبة بن أبي معيط القرشي، له صحبة.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الخصيب ابن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أبو وهب الوليد بن عقبة ابن أبي معيط.

قرأت علىٰ أبي الحسين الفقيه الشافعي، عن أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم الرَّازي، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أخبرنا القاضي أبو الحسين علي بن الحسين بن بندار، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمّد بن مودود الحرّاني قال: الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أميّة، كنيته أبو وهب، وأمه أروىٰ بنت كريز، وهو أخو عثمان بن عفّان لأمّه، نزل الكوفة في أيّام معاوية، مات في أيامه بضيعة له من عمل الرقّة، وقبره بها، وعقبة بالرقّة.

أَخْبَرَنا أبو بكر المزرفي، حدَّثنا أبو الحسين بن المهتدي، حدَّثنا أبو أحمد محمّد بن عبد الله، حدَّثنا أبو علي محمّد بن سعيد بن عبد الرَّحمن قال: الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن [أبي] عمرو ابن أمية، كنيته أبي وهب، وأمه أروىٰ بنت كريز، وهو أخو عثمان بن عفّان لأمّه، نزل الرقَّة، ومات في ضيعة له، بالبليخ، وقبره بها.

أَنْبَأَنا أبو جعفر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر الصفار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال: عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي، واسم أبي معيط: أبان، واسم أبي عمرو ذكوان، وأمّه أروىٰ بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس، أخو عثمان بن عفّان لأمّه، رأىٰ النبيﷺ، ولي الكوفة، وابتني بها داراً إلىٰ المسجد، وأتىٰ البصرة ثم نزل الرقة في عهد معاوية، وكان خرج إليها معتزلاً لعلي ومعاوية ومات بها في ضيعة له، وبها قبره وعقبه إلىٰ اليوم.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال:

الوليد بن عقبة بن أبي معيط وهو ابن أبان بن عمرو بن أميّة بن عبد شمس، أخو عثمان لأمّه أروىٰ، أسلم يوم الفتح، يكنّىٰ أبا وهب، وولي الكوفة، وكان من رجال قريش وشعرائهم، خرج يرتاد منزلاً فنزل الرقّة، فأعجبته، فنزل علىٰ البليخ، وكان نزل الكوفة، ومات بالرقّة، وأخوه عمارة نزل الكوفة، وأبوه عقبة قتله رسول الله ﷺ يوم بدر صبراً، قاله ابن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري.

أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال:

الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أميّة بن عبد شمس، يكنىٰ أباوهب، فكان أخا عثمان لأمّه، أمهما أروىٰ بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس، وأمّها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطّلب عمّة رسول الله ﷺ، بعثه النبي ﷺ إلىٰ بني المصطلق ساعياً، كان يلي علىٰ الكوفة لعثمان ابن عفّان، ثم عثر منه علىٰ شربه المسكر فأخرجوه، فحدّه عثمان بن عفّان، ثم أتىٰ الرقّة، فسكنها، وتوفي بها، ودفن بالبليخ غير أبي سنان، وأخوه عمارة بن عقبة، سكن الكوفة، وأبوه عقبة قتله رسول الله ﷺ صبراً بالرّوحاء(١) في منصرفه من بدر.

أَخْبَرَنا أبو منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: الوليد ابن عقبة بن أبي معيط بن عمرو بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو وهب، وهو أخو عثمان ابن عفّان لأمّه، أدرك رسول الله ﷺ، ورآه وهو طفل صغير، وكان أبو ه من شياطين قريش، أسره رسول الله ﷺ يوم بدر، وضرب عنقه، وهو الفاسق الذي ذكره الله في كتابه، يعني بقوله: ﴿**أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون**﴾(٢).

كذا قال الخطيب، والصواب: ابن أبي عمرو.

قرأت علىٰ أبي محمّد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال(٣):

أما معيط بضم الميم وفتح العين، فهو عقبة بن أبي معيط بن [أبي] عمرو بن أميّة بن عبد شمس ابن عبد مناف، كان من شياطين قريش، وهو الفاسق الذي ذكره الله تعالىٰ في كتابه، أسره رسول الله ﷺ يوم بدر، وضرب عنقه صبراً، وابنه الوليد بن عقبة، أخو عثمان بن عفّان لأمّه، رأىٰ رسول الله ﷺ وهو طفل صغير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدَّثنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(٤)، حدَّثنا فيّاض بن محمّد الرقّي، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجّاج الكلابي، عن عبد الله الهمداني، عن الوليد بن عقبة قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسح علىٰ رؤوسهم ويدعو لهم، فجيء بي إليه وإني مطيّب بالخلوق،

---

(١) الروحاء: من عمل الفرع علىٰ نحو من أربعين يوماً وهي علىٰ طريق مكة للمغادر من المدينة (راجع معجم البلدان).

(٢) سورة السجدة، الآية: ١٨.

(٣) الأكمال لابن ماكولا: ٢٠٨/٧.

(٤) المسند: ٥١٦/٥ ح ١٦٣٧٩.

فلم يمسح علىٰ رأسي، ولم يمسني، قال: ولم يمنعه من ذلك إلّا أمي خلقتني بالخلوق، فلم يمسني من أجل الخلوق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد بن حميد، وأبو بكر محمّد بن هبة الله، قالا: أخبرنا علي بن محمّد بن عبد الله، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمّد بن أحمد بن البراء، قال: قال علي بن المديني: فياض بن محمّد روىٰ عن جعفر بن برقان، عن ثابت [بن] الحجّاج، عن عبد الله الهمداني، عن الوليد بن عقبة: لما فتح رسول الله ﷺ مكة كان أهل مكة يأتونه بصبيانهم، فقال فياض بن محمّد لا أعرفه، وثابت معروف، وتابعه الوليد ابن صالح النحّاس عن فيّاض.

وهكذا رواه حسين بن عبّاس الجزري عن جعفر.

أَخْبَرَناه أبو بكر محمّد بن الحسين بن المزرفي، حدَّثنا أبو الحسين بن المهتدي، أخبرنا أبو أحمد محمّد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم، حدَّثنا محمّد بن سعيد بن عبد الرّحمن الحافظ، حدَّثنا هلال بن العلاء، حدَّثنا حسين بن عبّاس، حدَّثنا جعفر بن برقان، حدَّثنا ثابت بن الحجّاج، عن عبد الله الهمداني قال: قال الوليد بن عقبة.

لما فتحت مكة جعل أناس من أهلها يأتون النبي ﷺ بأولادهم فيمسح رؤوسهم ويدعو لهم بالبركة، قال: فلم يمنع النبي ﷺ أن يمسح رأسي ويدعو لي بالبركة إلّا أنّ أمّي خلقتني بخلوق.

ورواه يونس بن بكير الشيباني عن جعفر، عن ثابت، عن أبي موسىٰ الهمداني، عن الوليد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، أخبرنا رضوان بن أحمد الصّيدلاني.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا ابن مَنْدَه، أخبرنا أحمد بن محمّد بن زياد.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم الشَّحّامي، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا: أخبرنا أبو العبّاس ـ هو الأصم ـ قالوا: أحمد بن عبد الجّبار، حدَّثنا يونس بن بكير، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجّاج، عن أبي موسىٰ الهمداني عن الوليد بن عقبة قال: لما افتتح رسول الله ﷺ [مكة] جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم، فيمسح رؤوسهم ويدعو لهم، فجيء بي إليه، وقد خلّقت بالخلوق، فلما رآني لم يمسني ولم يمنعه من ذلك إلّا الخلوق الذي خلّقتني أمي.

تابعه عبيد بن يعيش، عن يونس بن بكير، ورواه زيد بن يزيد بن أبي الزرقاء، عن جعفر، عن ثابت بن الحجّاج، عن عبد الله، عن أبي موسىٰ، عن الوليد، وما أراه صنع شيئاً.

أَخْبَرَناه أبو بكر بن المقرئ، حدَّثنا أبو الحسين بن المهتدي، أخبرنا أبو أحمد الدهان، حدَّثنا

أبو علي الرقّي، حدَّثنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن صدقة، حدَّثنا عبد الله بن محمّد الأذرمي، حدَّثنا زيد بن أبي الزرقاء، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجّاج، عن عبد الله الفزاري، عن أبي موسىٰ، عن الوليد بن عقبة قال: لما فتح النبيﷺ مكة، فذكر نحوه ـ يعني ـ حديث حسين بن عبّاس.

رواه غيره عن زيد بن أبي الزرقاء، وقال عبد الله الهمداني.

أَخْبَرَناه أبو الغنائم ـ في كتابه ـ ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا عبد الوهّاب بن محمّد ـ زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال[1]: قال محمّد بن عبد الله العمرى: حدَّثنا زيد بن أبي الزرقاء الموصلي، حدَّثنا جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجّاج الكلابي، عن عبد الله الهمداني عن أبي موسىٰ عن الوليد بن عقبة قال: لما فتح النبيﷺ مكة جعل أهل مكة يجيئونه بصبيانهم، الحديث.

[قال ابن عساكر:] وعندي أن عبد الله الهمداني هو أبو موسىٰ يدل علىٰ ذلك له:

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم ـ في كتابه ـ أخبرنا أبو الفضل السعدي، قال: قرىء علىٰ أبي عبد الله عبيد الله بن محمّد العكبري قال: قرىء علىٰ أبي القاسم البغوي، حدَّثنا أبو موسىٰ إسحاق بن إبراهيم الهروي، حدَّثنا عمر بن أيوب الموصلي، حدَّثنا جعفر بن برقان، حدّثنا ثابت بن الحجاج، عن عبد الله بن أبي موسىٰ الهمداني، عن الوليد بن عقبة قال: لما فتح النبيﷺ مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم، الحديث.

[قال ابن عساكر:] كذا وقع في النسخة ابن أبي موسىٰ، والصواب عن عبد الله أبي موسىٰ الهمداني عن الوليد بن عقبة.

قرأنا علىٰ أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي تمام علي بن محمّد الواسطي، عن أبي عمر محمّد بن العبّاس بن حيويه، أخبرنا محمّد بن القاسم الكوكبي، أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة، حدَّثنا موسىٰ ابن مروان الرقّي، حدَّثنا عمر بن أيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله الهَمَداني أو الهَمْداني ـ كذا قال ـ عن الوليد بن عقبة، قال: لما افتتح النبيﷺ مكة، فذكر الحديث.

قال ابن أبي خيثمة: أبو موسىٰ الهمداني اسمه عبد الله، وهذا حديث مضطرب الإسناد، ولا يستقيم عند أصحاب التواريخ: أن الوليد كان يوم فتح مكة صغيراً، فقد روي أن النبيﷺ بعثه ساعياً إلىٰ بني المصطلق، وشكته زوجته إلىٰ النبيﷺ، وروي أنه قدم علىٰ النبيﷺ في فداء من أسر يوم بدر.

---

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير: ٨/١٤٠.

فأمّا حديث سعايته:

فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدَّثنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[١]، حدَّثنا محمّد بن سابق، حدَّثنا عيسىٰ بن دينار، حدَّثني أبي أنه سمع الحارث بن ضرار الخزاعي قال:

قدمت علىٰ رسول الله ﷺ، فدعاني إلىٰ الإسلام، فدخلت فيه وأقررت به، ودعاني إلىٰ الزكاة فأقررت بها، وقلت: يا رسول الله، أرجع إلىٰ قومي فأدعوهم إلىٰ الإسلام وأداء الزكاة، فمن استجاب لي جمعت زكاته فترسل إليّ - رسول الله ﷺ - رسولاً لإبان كذا وكذا ليأتيك ما جمعت من الزكاة، فلمّا جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه احتبس عليه الرسول، فلم يأته، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله عزّ وجل ورسوله ﷺ، فدعا بسروات قومه فقال لهم: إنّ رسول الله ﷺ وقّت لي وقتاً يرسل إليّ رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة، وليس من رسول الله ﷺ الخلف، ولا أرىٰ حبس رسوله إلّا من سخطة كانت، فانطلقوا فنأتي رسول الله ﷺ، وبعث رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة إلىٰ الحارث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة، فلمّا أن سار الوليد حتىٰ بلغ بعض الطريق فرقّ فرجع، فأتىٰ رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ الحارث منعني الزكاة وأراد قتلي.

فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث، وأقبل [بأصحابه، إذ استقبل البعث، وفصل من المدينة لقيهم الحارث، فقالوا: هذا الحارث]، فلما غشيهم قال لهم: إلىٰ من بعثتم؟ قالوا: إليك؟ قال: ولم؟ قالوا: قال إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فزعم أنك منعته الزكاة وأردت قتله، فقال: لا والذي بعث محمّداً بالحق ما رأيته ولا أتاني، فلمّا دخل الحارث علىٰ رسول الله ﷺ قال: «**منعت الزكاة وأردت قتل رسولي؟**» قال: لا، والذي بعثك بالحقّ ما رأيته ولا أتاني، وما أقبلت إلّا حين احتبس عليّ [رسول] رسول الله ﷺ خشيت أن تكون كانت سخطة من الله، قال: فنزلت الحجرات: ﴿**يا أيّها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا علىٰ مافعلتم نادمين**﴾ - إلىٰ هذا المكان - ﴿**فضلاً من الله ونعمة والله عليم حكيم**﴾ [١٤٢٣٠][٢].

وأَخْبَرَناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبد الله بن منده أخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي - بمصر - حدَّثنا جعفر بن محمّد بن شاكر، حدَّثنا محمّد بن سابق، حدَّثنا عيسىٰ بن دينار، حدَّثني أبي أنه سمع الحارث بن أبي ضرار يقول: قدمت علىٰ رسول الله ﷺ، فدعاني إلىٰ الإسلام، فدخلت في الإسلام وأقررت، ودعاني إلىٰ الزكاة فأقررت بها، فقلت: يا رسول الله ﷺ أرجع إلىٰ قومي فأدعوهم إلىٰ الأسلام وأداء الزكاة، فمن استجاب منهم

---

(١) المسند: ٦/٣٩٦ - ٣٩٧ ح ١٨٤٨٦. (٢) سورة الحجرات، الآية: ٦ - ٨.

جمعت زكاته فترسل لي يا رسول اللهﷺ لإبّان كذا وكذا لآتيك بما جمعت من الزكاة، فلما جمع الحارث ممن استجاب له وبلغ الإبّان الذي أراد رسول اللهﷺ أن يبعث احتبس عليه الرَّسول فلم يأته، فظنّ الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله ومن رسوله، فدعا سروات قومه فقال لهم: إنّ رسول اللهﷺ قد كان وقت لي وقتاً ليرسل إلي برسوله ليقبض ماكان عندي من الزّكاة، وليس من رسول اللهﷺ الخلف، ولا أرىٰ رسوله احتبس إلّا من سخطة كانت، فانطلقوا فنأتي رسول اللهﷺ، وبعث رسول اللهﷺ وليد بن عقبة إلىٰ الحارث ليقبض ماكان عنده مما جمع من الزكاة فلمّا أن سار الوليد حتىٰ بلغ بعض الطريق فَرِقَ، فرجع فأتى رسول اللهﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ الحارث منعني الزكاة وأراد قتلي.

فضرب رسول اللهﷺ البعث إلىٰ الحارث، وأقبل الحارث بأصحابه إذا استقبل البعث وفصل من المدينة إذ لقيهم الحارث فقالوا: هذا الحارث، فلما غشيهم قال: إلىٰ من بعثتم؟ قالوا: إليك، قال: ولم؟ قالوا: إن رسول اللهﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه، فزعم أنك منعة الزّكاة وأردت قتله، فقال: لا والّذي بعث محمّداً بالحق ما رأيته ولا أتاني، فلمّا أن دخل الحارث علىٰ رسول اللهﷺ قال له: «**منعت الزكاة وأردت قتل رسولي؟**» قال: لا، والّذي بعثك بالحقّ ما رأيته ولا أتاني، وما أقبلت إلّا حين احتبس عليّ رسولك، خشيت أن تكون كانت سخطة من الله ومن رسوله، فنزلت الحجرات: ﴿**يا أيّها الّذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا علىٰ ما فعلتم نادمين**﴾ إلىٰ قوله: ﴿**فضلاً من الله ونعمة والله عليم حكيم**﴾ [١٤٢٣١].

قال ابن منده: هذا حديث غريب، لم نكتبه إلّا من هذا الوجه.

وقد روي من وجه آخر.

أَخْبَرَناه أبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أخبرنا محمّد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدَّثنا محمّد بن سعد العوفي، حدَّثني أبي سعد بن محمّد بن الحسن بن عطيّة، حدَّثني أبي عن جدَّي عطيّة بن سعد، عن ابن عبّاس قال:

كان رسول اللهﷺ بعث الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلىٰ بني المصطلق ليأخذ منهم الصدقات، وإنه لما أتاهم الخبر فرحوا، وخرجوا ليقتلوا رسول اللهﷺ وإنه لمّا حدَّث الوليد أنهم خرجوا يتلقونه رجع إلىٰ رسول اللهﷺ فقال: يا رسول الله إن بني المصطلق قد منعوا الصدقة، فغضب رسول اللهﷺ من ذلك غضباً شديداً، فبينما هو يحدّث نفسه أن يغزوهم إذ أتاه الوفد فقالوا: يا رسول اللهﷺ إنا حدَّثنا أن رسولك رجع من نصف الطريق، وإنا خشينا أن يكون إنما ردّه كتاب جاءه منك لغضب غضبته علينا، وإنّا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، وإن رشول اللهﷺ استعتبهم وهمّ بهم، فأنزل الله يحذّرهم في الكتاب فقال: ﴿**يا أيّها الّذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا علىٰ ما فعلتم نادمين**﴾ [١٤٢٣٢].

وروىٰ من وجه آخر.

أَخْبَرَناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبد الله بن منده، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيّوب الطوسي، حدَّثنا أبو يحيىٰ عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة، حدَّثنا يعقوب بن محمّد الزهري، حدَّثنا عيسىٰ بن الحصين بن كلثوم بن علقمة بن ناجية الخزاعي، عن جدّه كلثوم بن علقمة، عن أبيه.

أنه كان في وفد بني المصطلق حين قدموا علىٰ رسول الله ﷺ، قال: وبعث إلينا رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة بن أبي معيط يصدّق أموالنا، حتىٰ إذا كان قريباً منّا بعد وقعة المريسيع(١) رجع، فركبوا في أثره، قال: وسقنا طائفة من صدقاتنا فقدم فقال: يا نبي الله، أتيت قوماً في جاهليتهم، جددوا القتال ومنعوا الصدقة فلم يسر ذلك رسول الله ﷺ، حتىٰ أنزل الله عزّ وجلّ: ﴿**إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا**﴾ [١٤٢٣٣].

قال ابن منده: رواه يعقوب بن حميد، عن عيسىٰ بن الحصين نحوه.

أَخْبَرَناه أبو الفضل محمّد بن إسماعيل بن الفضل الفضيلي، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمّد ابن محمّد الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمّد الخزاعي، أخبرنا أبو سعيد الهيثم ابن كليب الشاشي، حدَّثنا محمّد بن علي أبو جعفر الورّاق، حدَّثنا يعقوب بن كاسب أبو يوسف المكّي، حدَّثنا عيسىٰ بن الحضرمي، عن جدّه، عن أبيه علقمة قال:

بعث إلينا النبي ﷺ الوليد بن عقبة بن أبي معيط يصدّق أموالنا، فسار حتىٰ إذا كان قريباً منا، وذلك بعد وقعة المريسيع، رجع، قال: فركبنا في أثره وسقنا طائفة من صدقاتنا يطلبونه بها، وبنفقات يحملونها فقدم قبلهم، فأتىٰ النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أتيت قوماً في جاهليتهم جدّوا القتال، ومنعوا الصّدقة، فلم يغير ذلك رسول الله ﷺ حتىٰ نزل عليه: ﴿**يا أيّها الّذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة**﴾.

قال: وأتىٰ المصطلقيون رسول الله ﷺ علىٰ أثر الوليد بطائفة من فرائضهم يسوقونها ما اتبعهم منها ونفقات يحملونها، فذكروا ذلك له، وأنهم خرجوا يطلبون الوليد بصدقاتهم، فلم يجدوه، قال: فدفعوا إلىٰ النبي ﷺ ما كان معهم، فقالوا: يا نبي الله، بلغنا مخرج رسولك فسررنا بذلك، وقلنا: نتلقاه، فبلغتنا رجعته، فخفنا أن يكون ذلك عن سخطه علينا، وعرضوا علىٰ رسول الله ﷺ أن يشتروا منه بقية ما يبقىٰ قال: فقبل منهم الفرائض وقال: «**ارجعوا بنفقاتكم، فإنّا لا نبيع شيئاً من الصدقات حتىٰ نقبضه**» فرجعوا إلىٰ أهليهم وبعث من قبض منهم بقية صدقاتهم[١٤٢٣٤](٢).

---

(١) المريسيع: ماء لبني المصطلق، من ناحية قديد إلىٰ الساحل (سيرة ابن هشام: ٣/٣٠٢).

(٢) مجمع الزوائد: ٧/١١٠.

[قال ابن عساكر:]كذا قال: ابن الحضرمي، وهو الصواب، وقول ابن منده: ابن الحصين وهم.

ورویٰ من وجهين آخرين مرسلاً.

أَخْبَرَنا بأحدهما أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، أخبرنا رضوان بن أحمد، حدَّثنا أحمد بن عبد الجبَّار، حدَّثنا يونس بن بكير، عن محمّد ابن إسحاق[١]، حدَّثني يزيد بن رومان قال:

لما حلت الصدقة علىٰ بني المصطلق بعث رسول الله ﷺ إليهم فلاناً رجلاً ليصدقهم، فلما سمعوا به ركبوا إليه، وكان رجلاً جباناً، فظنّ أنهم يريدون قتله، فخرج هارباً حتىٰ قدم علىٰ رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله منعوني ما قبلهم، وأرادوا قتلي، فقال المسلمون: يا رسول الله أغزهم، أخرج بنا إليهم حتىٰ نستأصلهم، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تعجلوا حتىٰ تنظروا ما بلغكم حق هو أم باطل**»؟ فلم ينشب وفدهم أن قدموا علىٰ رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، سمعنا بأميرك الذي بعثته إلينا لتصدقنا، فركبنا إليه لنكرمه ولنؤدي إليه الصدقة فاستمر هارباً، فبلغنا أنه يخبرك أنّا أردنا قتله، وأنّا منعناه ما قبلنا [من] الصدقة، ففيه أنزل الله: ﴿**يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيَّنوا أن بصيبوا قوماً بجهالة**﴾ إلىٰ قوله: و﴿**أولئك هم الرّاشدون**﴾ [١٤٢٣٥][٢].

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، قالا: أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، أخبرنا محمّد بن يوسف بن بشر، أخبرنا محمّد بن حمّاد، أخبرنا عبد الرزّاق، أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿**يا أيّها الّذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا**﴾ قال: بعث رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة إلىٰ بني المصطلق، فأتاهم الوليد فخرجوا يلتقونه، ففرّ منهم، فرجع إلىٰ رسول الله ﷺ [فقال: ارتدوا، فبعث إليهم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد، فلما دنا منهم خالد بعثوا عيوناً ليلاً فإذا هم ينادون ويصلون، فأتاهم خالد، فلم ير منهم إلا طاعة وخيراً فرجع إلىٰ رسول الله ﷺ] فأخبره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرّحمن بن الحسن القاضي، حدَّثنا إبراهيم بن الحسين، حدّثنا آدم، حدَّثنا ورقة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: أرسل رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلىٰ بني المصطلق [ليصدقهم فتلقوه بالهدية، فرجع إلىٰ رسول الله ﷺ فقال له: إن بني المصطلق] قد أجمعوا لك ليقاتلوك، فأنزل الله تبارك وتعالىٰ: ﴿**إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا**﴾ الآية.

[قال ابن عساكر:] لعلّه قال: الصدقة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا

---

(١) سيرة ابن هشام: ٣/٣٠٨ ـ ٣٠٩.

(٢) سورة الحجرات، الآيتان ٦ و ٧.

أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة قال[١]: في تسمية عمّال النبيﷺ علىٰ الصّدقات: الوليد بن عقبة بن أبي معيط علىٰ بني المصطلق.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المظفر، أخبرنا أبو محمّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب.

قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر، حدَّثنا عبد الله بن أحمد[٢]، حدَّثنا نصر بن علي، وعبيد الله بن عمر قالا: حدَّثنا عبد الله بن داود، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي: أن امرأة الوليد بن عقبة أتت النبيﷺ فقالت: يا رسول الله، إن الوليد يضربها، وقال نصر بن علي في حديثه: تشكوه قال: «قولي له: قد أجازني» قال علي: فلم تلبث إلّا يسيراً حتىٰ رجعت، فقالت: ما زادني إلّا ضرباً، فأخذ هدبة من ثوبه فدفعها وقال: «قولوا له: إن رسول اللهﷺ قد أجارني»، فلم تلبث إلّا يسيراً حتىٰ رجعت، فقالت: ما زادني إلّا ضرباً، فرفع يديه وقال: «**اللّهم عليك الوليد، أثم بي**» مرّتين [١٤٢٣٦][٣].

وهذا لفظ حديث القواريري، ومعناهما واحد.

قال[٤]: وحدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة، قالا: حدَّثنا عبيد الله بن موسىٰ، أخبرنا نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي أن أمرأة الوليد بن عقبة جاءت إلىٰ رسول اللهﷺ تشتكي الوليد أنه يضربها، فذكر الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا عمر بن عبيد الله بن عمر، وأبو محمّد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان.

ح وأَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، قالوا: أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ، حدَّثنا أبو عبد الله المحاملي، حدَّثنا زيد بن أخرم، حدَّثنا عبد الله بن داود، عن نعيم ابن حكيم، عن أبي مريم، عن علي أن أمرأة الوليد أتت النبيﷺ فقالت: إنه يضربني فقال لها: «**اذهبي فاصبري**» ثم أتته فقالت: إنه يضربني، قال: فأخذ هدبة من ثوبه ثم قال: «**اذهبي بها إليه، اللّهم عليك بالوليد**»[١٤٢٣٧][٥].

أَخْبَرَنا أبو المظفّر بن القشيري، أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أخبرنا إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أخبرنا أبو يعلي أحمد بن علي بن المثّنىٰ، حدَّثنا عبيد الله بن عمر، حدَّثنا عبد الله بن داود، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي قال:

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٩٨.

(٢) المسند: ١/٣١٩ ح ١٣٠٣.

(٣) الجامع الكبير: ٢/٤٠٠.

(٤) مسند أحمد: ١/٣٢٠ ح ١٣٠٤.

(٥) الجامع الكبير: ٢/٤٠٠.

إن أمرأة الوليد بن عقبة أتت النبي ﷺ فقالت: إن الوليد يضربها، قال: «**قولي له: إن رسول الله ﷺ قد أجارني**» قال علي: فلم يلبث إلّا يسيراً حتىٰ رجعت فقالت: ما زادني إلّا ضرباً، فأخذ هدبة من ثوبه فدفعها إليها وقال: «**قولي له: إن رسول الله ﷺ قد أجارني**» ـ زاد ابن المقرئ: قال علي: وقالا: ـ فلم يلبث إلّا يسيراً حتىٰ رجعت إليه فقالت: ما زادني إلّا ضرباً، فرفع يديه ـ وقال ابن حمدان: يده ـ فقال: «**اللّهم عليك بالوليد**»[١٤٢٣٨].

قالا: وأخبرنا أبو يعلىٰ، أخبرنا أبو خيثمة، حدَّثنا عبيد الله بن موسىٰ، حدَّثنا نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي أن أمرأة الوليد بن عقبة جاءت إلىٰ رسول الله ﷺ تشتكي الوليد أنه يضربها، فقال لها: «**ارجعي فقولي ـ زاد ابن حمدان: له، وقالا: ـ إن رسول الله ﷺ قد أجارني**» قال: فانطلقت فمكثت ساعة ثم جاءت فقالت: يا رسول الله، ما أقلع عنّي، قال: فقطع رسول الله ﷺ هدبة من ثوبه [فأعطاها فقال: «**قولي إن رسول الله ﷺ قد أجارني، هذه هدبة من ثوبة**»]، فمكثت ساعة ثم إنها رجعت فقالت: يا رسول الله ما زادني إلّا ضرباً، فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال: «**اللّهم عليك بالوليد**» ـ مرّتين أو ثلاثاً ـ[١٤٢٣٩].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو عمر بن حيّويه، أخبرنا عبد الوهّاب بن أبي حية، أخبرنا محمّد بن عمر الواقدي قال: أسماء النفر الذين قدموا في الأسرى من بني عبد شمس: الوليد بن عقبة بن أبي معيط ـ يعني أسارىٰ بدر ـ.

أَخْبَرَنا أبو العبّاس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، حدَّثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد الواحدي[١]، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد الأصبهاني، أخبرنا عبد الله بن محمّد الحافظ، أخبرنا إسحاق بن بيان الأنماطي، حدَّثنا حبيش بن مبشّر الفقيه، حدَّثنا عبيد الله بن موسىٰ، حدَّثنا ابن أبي ليلىٰ، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط لعلي بن أبي طالب: اسكت، فإنّما أنت فاسق، فنزلت: ﴿**أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون**﴾[٢] قال: **يعني بالمؤمن علياً**، وبالفاسق الوليد بن عقبة.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق، أخبرنا نوح بن خلف البجلي، حدَّثنا أبو مسلم الكجّي، حدَّثنا حجّاج، حدَّثنا حمّاد.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة، أخبرنا أبو القاسم السهمي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا أبو يعلي ـ هو الموصلي ـ حدَّثنا إبراهيم بن الحجّاج، حدَّثنا حمّاد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس أن الوليد بن عقبة قال لعلي بن

---

(١) أسباب النزول للواحدي: ١٩٥ ط. دار الفكر. (٢) سورة السجدة، الآية: ١٩٥.

أبي طالب: ألست أبسط منك لساناً، وأحدّ منك سناناً، وأملا منك حشواً ـ وفي حديث أبي يعلى: جسداً ـ في الكتيبة، فقال له علي: **اسكت فإنك فاسق**، ثم اتفقا فقالا: ـ فانزل الله: **﴿أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون﴾** ـ زاد أبو يعلىٰ: يعني علياً، والوليد الفاسق، وقيل: إنه نزلت في أبيه.

أَخْبَرَناه أبو منصور بن زريق، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو الحسين بن رزقويه، أخبرنا محمّد بن عبد الله الشافعي، حدَّثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدَّثنا عبد الله بن صالح، حدَّثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عبّاس في قوله: **﴿أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون﴾**، قال: **أما المؤمن فعلي بن أبي طالب، والفاسق: عقبة** بن أبي معيط، وذلك لسباب كان بينهما، فأنزل الله ذلك[1].

أخبَرَنا أبو محمد بن حمزة، حدّثنا أبو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر [ابن] الطبري، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا الحجّاج بن أبي منيع، حدَّثنا جدّي، عن الزهري قال: توفي الله عمر واستخلف عثمان، فنزع المغيرة بن شعبة عن الكوفة وأمّر عليها [سعد ابن أبي وقاص ثم نزع سعد بن أبي وقاص عنها، وأمّر عليها] الوليد بن عقبة، ثم نزع الوليد بن عقبة وأمّر عليها سعيد بن العاص.

قال عمّار بن الحسن عن سلمة، عن ابن إسحاق: فأقام الوليد علىٰ الكوفة خمس سنين.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن علي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، حدَّثنا خليفة قال[2]: وفيها ـ يعني ـ سنة خمس وعشرين عزل عثمان بن عفّان سعد بن مالك عن الكوفة وولاّها الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

وقال خليفة: سنة ثمان وعشرين فيها غزيت أذربيجان وأمير المسلمين الوليد بن عقبة، وفيها ـ يعني ـ سنة سبع وعشرين عزل عثمان الوليد بن عقبة عن الكوفة وولّىٰ سعيد بن العاص.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو محمّد الصِّريفيني.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، [أنا أبو محمّد الصريفيني.

ح **أَخْبَرَنا** أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبد الجبار، بن توبة أنا أبو الحسين بن النقور قالا] أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، حدَّثنا أبو نصر محمّد بن حمدويه بن سهل المروزي، أخبرنا أبو الموجّه محمّد بن عمرو، أخبرنا عبدان عبد الله بن عثمان، أخبرنا أبو حمزة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن طارق بن شهاب قال:

---

(١) تفسير الدر المنثور: ١٧٨/٥.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ١٥٧ و ١٥٨.

لما قدم الوليد بن عقبة أميراً أتاه سعد فقال: يا أبا وهب، أكست[١] بعدي أو استحمقت بعدك.

وفي رواية ابن السّمرقندي: حدَّثنا أبو الموجّه، وما بعده حدَّثنا حدثنا.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، حدَّثنا الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو بكر [بن][٢] الطبري، قالا: أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا شهاب بن عبّاد، العبدي، حدَّثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن طارق بن شهاب قال: لما قدم الوليد بن عقبة علىٰ سعد قال له: يا أبا وهب، والله ما أدري، أكست بعدي أم استحمقت أنا بعدك.

قال عمّار عن سلمة عن ابن إسحاق: قال: فقال الوليد: ما كسنا بعدك ولا حمقت، ولكن القوم أستأثروا عليك بسلطانهم، قال: صدقت، وخرج سعد، وأقام الوليد علىٰ الكوفة خمس سنين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، حدَّثنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، حدَّثنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، حدَّثنا السري بن يحيىٰ، حدَّثنا شعيب بن إبراهيم، حدَّثنا سيف ابن عمر، عن عمر والمجالد، عن الشعبي أن الوليد كان يغزو في كل عام ثغر الكوفة الإيسر، ويغزو حذيفة ثغرها الأيمن، ينتهي هذا إلىٰ الباب، وهذا إلىٰ الريّ غزا خمس غزوات.

أَخْبَرَنا أبو نصر بن رضوان، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيّويه، أخبرنا محمّد بن خلف بن المرزبان، حدَّثنا أبو علي المروزي، حدَّثنا محمّد بن سلاّم الجمحي، عن يونس بن حبيب قال[٣]: كان لبيد بن ربيعة قد جعل علىٰ نفسه أن يطعم ما هبّت الصبا، فألحت عليه زمن الوليد بن عقبة، فأرسل إليه الوليد ثلاثين ناقة، وقال: استعن بهذه علىٰ مروءتك، وكان وليد قد آلىٰ أن لا يقول شعراً في الإسلام، فقال لابنته:

أجيبيه، فقالت:

إذا هبّت رياح أبي عقيل ... ذكرنا عند هبتها الوليدا
أبا وهب جزاك الله خيراً ... نحرناها وأطعمنا الثّريدا
طويل الباع أبيض عبشمي ... أعان علىٰ مروءته لبيدا
قعد إنّ الكريم له معادٌ ... وظنّي بابن أروىٰ أن تعودا

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا حمزة بن علي بن محمّد بن عثمان، ومحمّد بن محمّد بن أحمد بن الحسين، قالا: أخبرنا أحمد بن عمر بن عثمان القصاري، أخبرنا جعفر بن محمّد بن نصير، حدَّثنا أحمد بن محمّد بن مسروق، حدَّثني محمّد بن الحسين بن محمّد بن

---

(١) كست: من الكياسة، والكياسة ضد الحمق. (٢) أسد الغابة: ٦٧٦/٥.

(٣) الأغاني: ٣٧٠/١٥ ـ ٣٧١ ضمن أخبار لبيد.

الوليد بن سيّار النخعي، حدَّثني الحسين بن حفص المخزومي أن لبيداً جعل علىٰ نفسه أن يطعم ما هبّت الصبا، قال: فألحّت عليه زمن الوليد بن عقبة، فصعد الوليد المنبر فقال: أعينوا أخاكم، فبعث إليه بثلاثين جزوراً، وكان لبيد قد ترك الشعر في الإسلام، فقال لابنته: أجيبي الأمير: فأجابت:

إذا هبت رياح [أبي] عقيل ... ذكرنا عند هبّتها الوليدا
أبا وهب جزاك الله خيراً ... نحرناها وأطعمنا الثّريدا
طويل الباع أبيض عبشمي ... أعان علىٰ مروءته لبيدا
بأمثال النصاب كأنّ ركباً ... عليها من بني حام قعودا
فعد إنّ الكرام له معادٌ ... وظني بابن أروىٰ أن يعودا

فقال لبيد: أحسنت، لولا أنك سألت. قالت: إن الملوك لا يستحييٰ من مسألتهم، قال: وأنت في هذا أشعر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن [أحمد بن] الحسن، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، حدَّثنا القاضي الحسين بن إسماعيل، حدَّثنا عبد الله بن أبي سعد، حدَّثني محمّد بن الحسن بن محمّد بن سيّار النخعي، حدَّثني الحسن ابن حفص المخزومي أن لبيداً جعل علىٰ نفسه أن يطعم ما هبّت الصبا، قال: فألحّت عليه زمن الوليد بن عقبة فصعد الوليد المنبر فقال: أعينوا أخاكم، وبعث إليه بثلاثين جزوراً، وكان لبيد قد ترك الشعر في الإسلام، فقال لابنته: أجيبي الأمير، فأجابت:

إذا هبت رياح أبي عقيل ... ذكرنا عند هبّتها الوليدا
أبا وهب جزاك الله خيراً ... نحرناها وأطعمنا الثّريدا
طويل الباع أبيض عبشمياً ... أعان علىٰ مروءته لبيدا
بأمثال الهضاب كأن ركباً ... عليها من بني حام قعودا
فَعُدْ إنّ الكريم له معادٌ ... وظنِّي بابن أروىٰ أن يعودا

فقال: أحسنت، لولا أنك سألت. قالت: إن الملوك لا يستحيى من مسألتهم، قال: وأنت في هذا الشعر.

أَخْبَرَنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عبد العزيز العبّاسي، أخبرنا الحسن بن عبد الرّحمن بن الحسن ـ بمكة ـ أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد، حدَّثنا محمّد بن عبد الله بن الفضل المكي، حدَّثنا أبو صالح محمّد بن أبي الأزهر، المعروف بابن زنبور المكّي مولىٰ بني هاشم، حدَّثنا عيسىٰ بن يونس، حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة قال: كنا في جيش بالروم ومعنا حذيفة، وعلينا الوليد، فشرب الوليد الخمر، فأدنا أن نحدّه، فقال حذيفة: أتحدون أميركم وقد دنوتم من عدوكم فيطمعوا فيكم؟ فبلغه، فقال:

لأشـــــربنّ وإن كـــانت مـــحرّمة ولأشربنّ علىٰ رغم أنف من رغم

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد، أخبرنا أبو الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدَّثنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي، حدَّثنا إبراهيم بن خالد، حدَّثنا رباح، عن معمر، عن عبد الله بن عثمان، عن القاسم، عن أبيه أن الوليد بن عقبة أخّر الصّلاة مرة، فقام عبد الله بن مسعود فثوب بالصلاة، فصلّىٰ بالناس، فأرسل إليه الوليد: ما حملك علىٰ ما صنعت؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمر فيما فعلت، أم أبتدعت، قال: لم يأتني من أمير المؤمنين أمر، ولم أبتدع، ولكن أبىٰ الله ورسوله علينا أن ننتظرك بصلاتنا وأنت في حاجتك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين القطّان، حدَّثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدَّثنا يحيىٰ بن أبي بكير، حدَّثنا داود بن عبد الرَّحمن المكي، حدَّثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن القاسم بن عبد الرَّحمن أن أباه أخبره أن الوليد بن عقبة أخّر الصلاة بالكوفة، وأنا جالس مع أبي في المسجد، فقام عبد الله فثوب بالصلاة، فصلّىٰ بالناس، فأرسل إليه الوليد: ما حملك علىٰ ما صنعت؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمر فسمع وطاعة؟ أم ابتدعت الذي صنعت؟ قال: لم يأتنا من أمير المؤمنين أمر، ومعاذ الله أن أكون ابتدعت، أبىٰ الله علينا ورسوله أن ننتظرك بصلاتنا ونتبع حاجتك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أخبرنا أبو سعد الجنزرودي، أخبرنا أبو أحمد محمّد بن محمّد الحافظ، أخبرنا أبو عروبة الحرّاني، حدَّثنا مخلد بن مالك السلمسيني، حدَّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن القاسم بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن جدّه، عن النبيﷺ قال: «**سيلي أموركم من بعدي رجال يطفئون السنّة ويعلمون بالبدعة ويؤخرون الصّلاة عن مواقيتها**» فقلت: يا رسول الله، فما تأمرني إن أدركتهم؟ فقال: «**سألني ابن أم عبد**»، ثم رفع يديه حتىٰ أنّي لأرىٰ بياض إبطيه، فقال: «**لا طاعة لمن عصىٰ الله**» - ثلاث مرّات، حسبت.

فلما كان الوليد بن عقبة بن أبي بالكوفة أخّر الصلاة يوماً فقام ابن مسعود، فأقام الصّلاة، فصلّىٰ بالنّاس، فأرسل إليه الوليد: ما حملك علىٰ ما صنعت اليوم، أجاءك عهدٌ من أمير المؤمنين فسمع وطاعة؟ أم ابتدعت؟

فقال: ما جاءني من صاحبك أمر، ولم أبتدع، ولكن أبىٰ الله ورسوله أن ننتظرك بصلاتنا وأنت في حاجتك[١٤٢٤٠][(١)].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا أبو محمّد بن

---

(١) كنز العمال: ح ١٤٨٧٨.

شوذب الواسطي ـ بها ـ حدَّثنا شعيب بن أيوب.

ح **وأَخْبَرناه** عالياً أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدَّثنا أبو جعفر محمّد بن مسلمة الواسطي، قالا: حدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة ـ وفي رواية [ابن] الحصين: حدَّثنا ابن أبي عروبة ـ عن عبد الله الداناج، عن حضين بن المنذر قال: صلّىٰ الوليد بن عقبة ـ زاد الفراوي: بالناس الفجر وقالا: ـ أربعاً وهو سكران، ثم انفتل فقال: ـ وفي رواية الفراوي: فالتفت ـ إليهم فقال: أزيدكم؟ فرفع ذلك إلىٰ عثمان، فذكر الحديث.

أَنْبَأَنا أبو علي الحدّاد وجماعة قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا سليمان بن أحمد[1]، حدَّثنا أحمد بن عبد الله بن عرس المصري، حدَّثنا وهب الله بن رزق أبو هريرة المصري، حدَّثنا بشر بن بكر، حدَّثني الأوزاعي، حدَّثني عبدة بن أبي لبالة الأزدي، حدَّثني زرّ بن حبيش قال: لما أنكر الناس سيرة الوليد بن عقبة بن أبي معيط فزع الناس إلىٰ عبد الله بن مسعود، فقال لهم عبد الله ابن مسعود: اصبروا، فإن جور إمام خمسين عاماً خير من هرج شهر، وذلك أني سمعت رسول الله ﷺ: **«لا بدّ للناس من إمارة برّة أو فاجرة، فأمّا البرّة فتعدل في القسم، وتقسم بينكم فيأكم بالسويه، وأمّا الفاجرة فيبتلىٰ فيها المؤمن والإمارة الفاجرة [خير من الهرج]»** قيل: يا رسول الله، وما الهرج؟ قال: **«القتل والكذب»**[١٤٢٤١][2].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، أخبرنا أبو بكر بن سيف، حدَّثنا السّري بن يحيىٰ[3]، أخبرنا شعيب بن إبراهيم، حدَّثنا سيف بن عمر، عن محمّد، وطلحة قالا: كان عمر بن الخطّاب قد استعمل الوليد بن عقبة علىٰ عرب الجزيرة، فنزل في تغلب، وكان أبو زبيد في الجاهلية والإسلام في بني تغلب حتىٰ أسلم، وكانت بنو تغلب أخواله، فاضطهده أخواله ديناً له، فأخذ له الوليد بحقه، فشكرها له أبو زبيد، وانقطع إليه وغشيه بالمدينة، فلما ولي الوليد الكوفة أتاه مسلّماً ومعظّماً علىٰ مثل ما كان يأتيه بالجزيرة والمدينة، فنزل دار الضيفان وتلك آخر قدمه قدمها أبو زبيد علىٰ الوليد، وقد كان ينتجعه ويرجع، وكان نصرانياً قبل ذلك، فلم يزل الوليد به وعنه حتىٰ أسلم في آخر إمارة الوليد، وحسن إسلامه، فاستدخله الوليد، وكان عريباً شاعراً، حتىٰ أقام علىٰ الإسلام، فأتىٰ آت أبا زينب وأبا مورّع وجندباً، وهم يحفرون له مذ قتل أبناءهم، ويضعون له العيون، فقال لهم: هل لكم في الوليد يشارب أبا زبيد؟

فثاروا في ذلك، فقال أبو زينب وأبو مورع وجندب لأناس من الكوفة: هذا أميركم وأبو زبيد

---

(١) المعجم الكبير: ١٣٢/١٠ رقم ١٠٢١٠. (٢) المعجم الكبير: ١٦٢/١٠.

(٣) تاريخ الطبري في تاريخه: ٦٠٩/٢ (ط.بيروت) في حوادث سنة ٣٠ هـ: ذكر السبب في عزل عثمان الوليد عن الكوفة.

خيرته، وهما عاكفان علىٰ الخمر، فقاموا معهم. ومنزل الوليد في الرحبة، مع عمارة بن عقبة ليس عليه باب، فاقتحموا عليه من المسجد وبابه إلىٰ المسجد، فلم يفجأ الوليد إلّا وهم. فنحّىٰ شيئاً فأدخله تحت السرير، فأدخل بعضهم يده فأخرجه لا يؤامره، فإذا طبق عليه تفاريق عنب، وإنما نحاها استحياء أن يروا طبقه وليس عليه إلّا تفاريق عنب، فقاموا فخرجوا علىٰ الناس، فأقبل بعضهم علىٰ بعض يتلاومون، وسمع الناس بذلك، فأقبل الناس عليهم يسبونهم ويلعنونهم، ويقولون: أقوام غضب بعضهم لعمله، وبعضهم أرغمهم الكتاب، فدعاهم ذلك إلىٰ التحسس والخبث، فستر عنهم الوليد ذلك وطواه عن عثمان ولم يدخل بين الناس في ذلك شيء وكره أن يفسد بينهم، وسكت عن ذلك وصبر قال: وحدثنا سيف عن الغصن [ابن القاسم] عن عون بن عبد الله قال: جاء جندب ورهط معه إلىٰ ابن مسعود فقالوا: الوليد يعكف علىٰ الخمر، وأذاعوا ذلك حتىٰ طرح علىٰ ألسن الناس، فقال ابن مسعود: من استتر منا بشيء لم نتبع عورته، ولم نهتك ستره، فأرسل إلىٰ ابن مسعود، فأتاه فعاتبه في ذلك، وقال: يرضىٰ من مثلك بأن يجيب أقواماً موتورين؟ علىٰ أي شيء أستتر به؟ إنما يقال هذا للملجلج، فتلاحيا وافترقا علىٰ تغاضب، ولم يكن بينهما أكثر من ذلك.

قال: وحدثنا سيف عن محمّد وطلحة قالا(١): وأتي الوليد بساحر، فأرسل إلىٰ ابن مسعود يسأله عن حدّه، فقال: وما يدرك أنه ساحر؟ قال: زعم هؤلاء النفر ـ لنفر جاؤوا به ـ أنه ساحر. قال: وما يدريكم أنه ساحر؟ قالوا: يزعم ذلك. فقالوا: أساحر أنت؟ قال: نعم. قالوا: وتدري ما السحر؟ قال: نعم، وثار إلىٰ حمار فجعل يركبه من قبل ذنبه، وينزل من قبل رأسه، فينزل من قبل ذنبه ويريهم أنه يخرج من فيه واسته. فقال ابن مسعود: فاقتله، فانطلق الوليد، فنادوا في المسجد: أن رجلاً يلعب في السحر عند الوليد فأقبلوا، وأقبل جندب ـ واغتنمها ـ يقول: أين هو؟ أين هو حتىٰ أريه؟ فضربه. وأجمع عبد الله والوليد علىٰ حبسه حتىٰ كتب إلىٰ عثمان، فأجابهم عثمان أن استحلفوه بالله ما علم برأيكم فيه، وأنه لصادق بقوله فيما يظن من تعطيل حده، وعزروه، وخلّوا سبيله، وتقدم إلىٰ الناس في أن لا يعملوا بالظنون، ويقيموا الحدود دون السلطان، فإنا نقيد المخطىء ونؤدب المصيب، ففعل ذلك به، وترك لأنه أصاب حدّاً، وغضب لجندب أصحابه، فخرجوا إلىٰ المدينة، فيهم أبو خشه الغفاري وجثامة بن الصعب بن جثامة ومعهم جندب، فاستعفوا من الوليد، فقال لهم عثمان: تعملون بالظنون وتخطئون في الإسلام. وتخرجون بغير إذن، ارجعوا. فردهم، فلما رجعوا إلىٰ الكوفة لم يبق موتور في نفسه إلّا أتاهم، فاجتمعوا علىٰ رأي فأصدروه، فتغفلوا الوليد ـ وكان ليس [عليه] حجاب، فدخل عليه [أبو] زينب الأزدي وأبو مورع الأسدي فسلا خاتمة خرجا إلىٰ

---

(١) تاريخ الطبري: ٢/٦١٠ ـ ٦١١ (حوادث سنة ٣٠).

عثمان فشدا عليه، ومعهما نفر [ممن يعرف] من أعوانهم، فبعث إليه عثمان، فلما قدم أمر به سعيد ابن العاص فقال: يا أمير المؤمنين: أنشدك الله، فوالله إنهما لخصمان موتوران. فقال: لا يضرك ذلك، إنما نعمل بما ينتهي إلينا، فمن ظلم فالله ولي انتقامه، ومن ظلم فالله ولي جزائه.

قال(١): وحدثنا سيف عن أبي غسان سكن بن عبد الرحمن بن حبيش قال: أجمع نفر من أهل الكوفة، فعملوا في عزل الوليد فانتدب له أبو زينب بن عوف وأبو مورع [بن فلان الأسدي] للشهادة عليه، فغشوا الوليد وأكبوا عليه، فبينما هم معه يوماً في البيت وله امرأتان في المخدع، بينهما وبين القوم ستر، إحداهما بنت ذي الخمار والأخرىٰ بنت أبي عقيل، فنام الوليد، وتفرق القوم عنه، وثبت أبو زينب وأبو مورع، فتناول أحدهما خاتمة، وخرجا فاستيقظ الوليد وامرأتاه عند رأسه، فلم ير خاتمه فسألهما عنه، فلم يجد عندهما منه علماً.

قال: فأي القوم [تخلف] عنهم؟ قالتا: رجلان لا نعرفهما، ما غشينا إلّا منذ قريب. قال: حلياهما. قالتا: علىٰ أحدها خميصة، وعلىٰ الآخر مطرف، وصاحب المطرف أبعدهما منك، فقال: الطوال؟ قالتا: نعم، وصاحب الخميصة أقربهما إليك. قال: القصير؟

قالتا: نعم، وقد رأيناه يده علىٰ يدك، قال: ذاك أبو زينب، والآخر أبو مورّع، وقد أراد داهيته فليت شعري ما يريد أن يطلبهما فلم يقدر عليهما، وكان وجههما إلىٰ المدينة، فقدما علىٰ عثمان ومعهما نفر ممن يعرف عثمان، ممن قد عزل الوليد عن الأعمال، فقالوا له: فقال: من يشهد منكم؟ قالوا: أبو زينب، وأبو مورّع، وكاع الآخرون، فقال: كيف رأيتماه؟ قالا: كنا من غاشيته، فدخلنا عليه وهو يقيء الخمر، فقال: من يقي الخمر إلّا شاربها، فبعث إليه، فلمّا دخل علىٰ عثمان رآهما فقال: متمثّلاً:

مهما خشيت علىٰ أمرٍ هممت به ... فلم أخفك علىٰ أمثالها جار

فحلف له الوليد وأخبره خبرهم، فقال: نقيم الحدود ويبوء شاهد الزور بالنّار، فاصبر يا أخي، فأمر سعيد بن العاص، فجلده، فأورث ذلك عداوة بين ولدهما حتىٰ اليوم، وكانت علىٰ الوليد يوم أمر به أن يجلد خميصة، فنزعها [عنه] علي بن أبي طالب.

قال(٢): وحدّثنا سيف، عن عبيد الطنافسي، عن أبي عبيدة الإيادي قال: خرج أبو زينب وأبو مورع حتىٰ دخلا علىٰ الوليد بيته، وعنده امرأتاه: بنت ذي الخمار، وبنت أبي عقيل، وهو نائم، قالت إحداهما: فأكبّ أحدهما عليه، فأخذ خاتمة، فسألهما حين استيقظ، فقالتا: ما أخذناه، قال: فمن بقي آخر القوم؟ قالتا: رجل قصير عليه خميصة، ورجل طوال عليه مطرف، ورأينا صاحب الخميصة أكبّ عليك، قال: ذاك أبو زينب، فخرج فطلبهما، وإذا هو وجههما عن ملأ من أصحاب

---

(١) تاريخ الطبري: ٢/٦١١ (حوادث سنة ٣٠). (٢) الطبري.

لهما، ولا يدري الوليد ما أرادا من ذلك، فقدما علىٰ عثمان، فأخبراه الخبر علىٰ رؤوس الناس، فأرسل [إلىٰ] الوليد، فقدم، فإذا هو بهما، ودعا بهما عثمان، فقال: بما تشهدان؟ أتشهدان أنكما رأيتما يشرب [الخمر] فقالا: لا، وخافا، قال: فكيف؟ قالا: اعتصرناها من لحيته، وهو يقيء الخمر، فأمر سعيد بن العاص، فجلده، فأورث ذلك عداوة بين أهليهما.

أَخْبَرَنا أبو المظفّر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري، أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن ابن محمّد، أخبرنا أبو عمرو محمّد بن أحمد بن حمدان.

ح قال: وأخبرنا أبو منصور [الحسين بن طلحة بن الحسين الصالح، أنا إبراهيم بن منصور] بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ، قالا: أخبرنا أبو يعلي أحمد بن علي ابن المثنىٰ الموصلي، حدَّثنا أبو خيثمة، حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عبد الله الداناج، عن حضين أبي ساسان.

أنه ركب ناس من أهل الكوفة إلىٰ عثمان بن عفّان فأخبروه بما كان من أمر الوليد أي بشرب الخمر، فكلمه في ذلك ـ زاد ابن المقرئ: علي وقالا: ـ فقال له عثمان: دونك ابن عمّك، فأقم عليه الحدّ، قال: قم يا حسن فاجلده، قال: فيما أنت من هذا ولي ـ زاد ابن المقرئ: هذا ـ وقالا: غيرك قال: بل ضعفت ووهنت، قم يا عبد الله بن جعفر فاجلده، فجعل يجلده وبعد علي حتىٰ بلغ أربعين، فقال: كفّ أو أمسك، وقال ابن حمدان: أو أرسله فجعل يجلده وبعد علي حتىٰ بلغ أربعين، فقال: كفّ أو أمسك، وقال ابن حمدان: أو أرسله ـ جلد رسول الله ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين، وكمّلها عمر ثمانين، وكلّ سنّة.

رواه مسلم عن أبي خيثمة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن النَّقُّور، أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرَّحمن، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سيف، حدَّثنا السّري بن يحيىٰ، حدَّثنا شعيب بن إبراهيم، حدَّثنا سيف بن عمر، عن عطية، عن أبي العريف ويزيد الفقعسىٰ، قالا:

كان الناس في الوليد فرقتين: العامة معه، والخاصة عليه، فما زال عليهم من ذلك خشوع حتىٰ كانت صفّين، فولىٰ معاوية، فجعلوا يقولون: عتب عثمان بالباطل، فقال لهم علي: إنكم وما تعيرون به عثمان كالطاعن نفسه ليقتل ردفه، وما ذنب عثمان في رجل قد ضربه بقولكم، وعزله؟ وما ذنب فيما صنع عن أمرنا؟

قال[1]: وحدَّثنا سيف عن أبي كبران عن مولاة لهم وأثنىٰ عليها خيراً، قالت: وقد كان الوليد أدخل علىٰ الناس خيراً، حتىٰ كان يقسم للولائد والعبيد، ولقد تفجّع عليه الأحرار والمماليك، وكان

(١) الطبري في تاريخه: ٢ / ٦١٢.

يسمع الولائد وعليهن الجرار يقلن:

يـا ويـلتنا قـد عـزل الوليـد وجـاءنا مـجوّعاً سـعيد
يـنقص فـي الصـاع ولا يـزيد قـد جـوّع الإمـاء والعـبيد

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، حدَّثنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزبير بن بكّار قال: وفيه يقول أبو زبيد الطائي وكان منقطعاً إلىٰ الوليد، وكان الوليد يكنىٰ أبا وهب، فقال أبو زبيد:

مـن يـرىٰ العـير لابـن أروىٰ علىٰ طهر المروىٰ حداتهن عجال
مـصعدات والبيت بيت أبي وهب خـلاءٌ تـحنّ فـيه الشـمال
يـعرف الجـاهل المـضلّلُ أنّ الدهر فـيه النكـراء والزلزال
بـعدما تـعلمين يـا أمّ وهب كأن فـيهم عـيش لنـا وجـمال
ووجـوه بـودّنا مشـرقاتٌ ونـوالٌ إذا يـراد النـوال
فـلعمرو الإله لو كـان للسـيف نـصال أو للسـان مـقال
مـا تـناسيتك الصـفاءولا الودّ ولا حـال دونك الاشـغالُ
ولحّـمت لحـمك المـتعضّىٰ ضـلة مـن ضـلالهم مـا اغـتالوا
أصـبح البـيت قـد تـبدّل بـالحي وجـوهاً كأنـها أقـتال
غـيرما طـالبين ذحـلاً ولكـن مـال دهـرٌ عـلىٰ أنـاس فـمالوا
قـولم: شـريك الحـرام وقـد كـان شـرابٌ سـوىٰ الحـرام حـلال
وأبـىٰ الظـاهر العـداوة إلا طـغياناً وقـول مـا لا يـقال
مـن يـخنك الصـفاء أو يـتبدل أو يـزل مـثل مـا تـزول الظـلال
فـاعلمن أنـنىٰ أخـوك الودّ حـياتي حـين تـزول الجـبال

قال: وحدَّثني الزبير قال: أنشدنيها محمّد بن فضالة هكذا، وكان أبي وعمي مصعب بن عبد الله ينشدان البيت الأول علىٰ غير ما ينشده عليه محمّد بن فضالة، كانا يقولان:

مـن يـرىٰ العـير لابـن أروىٰ عـلىٰ ظـهر المنقىٰ حداتـهن عـجال

وقال الوليد بن عقبة حين ضرب:

يـا أبـا عـبد الله مـا بـيني وبـينكم بـني أمـيّة مـن قـربىٰ ومـن نسبي
من يكسب المـال يـحفر حـول رسـه وإن يكـن عـائلاً مـولاهم نـحب

وهو الذي يقول[1]:

---

(١) الإستيعاب: ٦٣٦/٣ (هامش الإصابة).

بـنـي هـاشم إنّـا ومـا كـان بـيننا كصدع الصفا لا يرأب الدهر شاعيه
بـنـي هـاشم كـيف التـعذّر عـندنا وبـرُّ ابـن أروىٰ عـندكم وحـرائـبه
بني هاشم أدُّوا سلاح ابن أختكم ولا تـهبوه لا تـحل مـواهـبه
فـإن لا تـؤدوه إليـنا فـإنه سـواء عـلينا قـاتلاه وسـالبه

وأخوه عمارة عقبة نزل الكوفة، وله يقول الوليد بن عقبة:

إن يك ظـني يـا بـن أُمـي صادقي عـمارة لا تـدرك بـذحلٍ ولا وتـر
ألا إنّ خـير النـاس بـعد ثـلاثةٍ قـتيل التّجيبي الذي جاء من مصر

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أخبرنا جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، حدَّثنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزبير قال: وقال الوليد بن عقبة وهو يعاتب أخاه عمارة بن عقبة:

إن يك ظـنّي يـابن أمـي صـادقاً عـمارة لا تـدرك بـذحل ولا وتـر
تـلاعب أقـتال ابـن عـفان لاهـياً كأنك لم تسمع بموت أبي عمرو

قال: وحدَّثنا الزبير قال: وحدَّثني عبد الله بن إسحاق الجعفري أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لقي بجاداً مولىٰ عثمان بن عفّان بالمراض[١] صادراً عن المدينة والوليد قادم، فسأله عن أمر عثمان فأخبره أنه قد قتل فقال[٢]:

ليت أنّـي هـلكت قـبل حـديثٍ سـلّ جسمي وريع منه فؤادي
يـوم لاقـيت بـالمراض بـجاداً ليت أنّـي هـلكت قـبل بـجاد

قال: وحدَّثني الزبير، حدَّثني عمِّي مصعب بن عبد الله قال: قدم معاوية الكوفة فلما صعد المنبر قال: أين أبو وهب؟ فقام إليه الوليد، فقال: أنشدني قولك:

ألا أبـلغ مـعاوية بـن صـخرٍ فـإنك مـن أخـي ثـقة مـليم
قـطعنا الدهـر كـالسّدم[٣] المـعنّىٰ تـهدّر فـي دمشـق ومـا تـريم
يـمنّيك الخـلافة كـلّ ركب لأنـضاء[٤] العـراق بـهم رسـوم
فـإنّك والكـتاب إلىٰ عـليّ كـدابـغةٍ وقـد حـلم الأديـم
لك الخـيرات فـاحملنا عـليهم فـإنّ الطـالب التِّـرة الغشـوم
وقـومك بـالمدينة قـد أنـيخوا فـهم صـرعىٰ كأنـهم هشـيم

---

(١) المراض: موضع علىٰ طريق الحجاز من ناحية الكوفة.
(٢) الآغاني: ١٤٩/٥.
(٣) السدم: الفحل الهائج. والفحل الذي يرسل في الإبل فيهدر بينها فإذا ضبعت أخرج عنها استهجاناً لنسله.
(٤) أنضاء جمع نضو، وهو المهزول بعيراً أو ناقة.

فأنشده إياها، فلما فرغ قال معاوية:

ومستعجب مما يرىٰ من أناتنا ... ولو زبنته[1] الحرب لم يترمرم

وخرج الوليد بن عقبة من الكوفة يرتاد منزلاً حتىٰ أتىٰ الرقّة فأعجبته، فنزل علىٰ البليخ، وقال: منك المحشر، فمات بها.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا علي بن الحسن الحرّاني، حدَّثنا محمود بن محمّد الرافقي، حدَّثنا أبو الوليد الرقّي أصبغ بن نافع الأموي ـ من أهل البليخ ـ حدَّثني الوليد بن يزيد بن مسلمة قال: لما شهد أهل الكوفة علىٰ الوليد ضربة عثمان وأخرجه عن الكوفة، فقال له: دعني أتخير، فلما رأىٰ الرقّة نزلها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو القاسم الأزهري، والحسن بن علي الجوهري.

ثم أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا الحسن بن علي، قالا: أخبرنا أبو عمر بن حيّويه، أخبرنا أحمد بن معروف، حدَّثنا الحسين بن الفهم، حدَّثنا محمّد بن سعد، أخبرنا مصعب بن عبد الله، عن أبيه قال: لما أشرف الوليد بن عقبة علىٰ الرقة فرأىٰ طيبها، فقال: فيك والله القبر، ومنك المحشر، فمات بها، وقبره علىٰ البليخ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر [بن] الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي بن صفوان، حدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثنا أبو صالح المروزي عن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن عبد الله بن المبارك قال: قال الوليد بن عقبة لما حضره الموت: اللّهم إن كان أهل الكوفة صدقوا فلا تبارك لي فيما عليه، واجعل مردّي شرّ مرد، وإن كان كذبوا عليّ فاجعله كفّارة لما لا يعلمون من ذنوبي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أخبرنا أبو العلاء الواسطي، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أخبرنا الأحوص بن المفضّل، حدَّثنا أبي، حدَّثنا عبد الله بن جعفر قال: مات الوليد بن عقبة في البليخ في عين الرومية، وكانت له.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أخبرنا أبو عمرو بن منده، أخبرنا أبو محمّد بن يوة، أخبرنا أبو الحسن اللبناني، حدَّثنا ابن أبي الدنيا قال: وحدَّثني أبي، حدَّثنا هشام بن محمّد، عن أبي محمّد القرشي قال: مرّ مسلمة بن عبد الملك بقبر الوليد بن عقبة بن أبي معيط بالرقّة فقال: قبر من هذا؟ قيل: قبر الوليد بن عقبة، قال: رحم الله أبا وهب، وجعل يثني عليه، فقبر من هذا الآخر؟ قيل: قبر أبي زبيد الطائي الشاعر، قال: وهذا فرحمه الله، فقيل: إنه كان نصرانياً، قال: إنّه كان كريماً.

---

(١) زبنته الحرب: صدمته.

٨١٩٠ـ الوليد بن علي الطابخي الكلبي

حكىٰ عن يزيد بن الوليد الناقص، وكان من أصحابه وممن يرىٰ القدر.
حكىٰ عنه عمرو بن مروان الكلبي.

٨١٩١ـ الوليد بن عمر بن الدرفس الغسَّاني

حكىٰ عن أبيه.
حكىٰ عنه ابنه العبّاس بن الوليد.
قرأت بخط أبي محمّد بن صابر فيما ذكر أنه نقل من خط أبي الحسين الورّاق، أخبرني أبو العباس الوليد بن محمّد بن العبّاس بن الوليد بن عمر بن الدرفس الغسّاني الدّمشقي، أخبرنا أبي محمّد قال: سمعت أبي العبّاس يذكر عن أبيه عن جده في تفسير: ﴿**والتين**﴾، قال: والتين مسجد دمشق، كان بستاناً لهود النبيﷺ، فيه تين، ﴿**والزيتون**﴾ هو مسجد بيت المقدس.

٨١٩٢ـ الوليد بن عمر بن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر وعقب.

٨١٩٣ـ الوليد بن عمرو بن الزبير بن عمرو الدّمشقي(١)

حدَّث عن مالك بن أنس.
ذكره الحاكم أبو عبد الله في كتاب «مزكىٰ رواة الأخبار في أسماء من روىٰ عن مالك».

٨١٩٤ـ الوليد بن القاسم

من أهل دمشق.
روىٰ عنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي.
حدَّثني أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين السرّاج، أخبرنا أبو الحسين محمّد بن علي الأديب بالكوفة، أخبرنا أبو الطّيّب أحمد بن علي بن محمّد الجعفري، حدَّثنا الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد الأندلسي.

---

(١) ترجمته في ميزان الإعتدال: ٤/٣٤٣.

ح قال: وأخبرنا الحسن بن رشيق أبو محمّد العسكري العدل ـ بمصر ـ حدَّثنا أبو يعقوب إسحاق ابن يونس البغدادي المنجنيقي، حدَّثنا الوليد بن القاسم الدِّمشقي قال: كتب إلينا محمّد بن أحمد ابن صنعا بهذه الأبيات:

شجيّ شجاة البين فهو مذلّه ... غريب بعيد الدار ضاقت مذاهبه
بلابله قد سلّمته وأقبلت ... إليه ولكن السرور مجانبه
تفرّد عن إخوانه فتلهّبت ... لفقدهم أحشاؤه وترائبه
إذا خطرت ذكراهم بفؤاده ... جرىٰ دمع عينيه ففاضت سواكبه
فيا ويحه ماذا يلاقي من الأسىٰ ... ومن صرف دهر قد توالت عجائبه
ويا ويح من أمسىٰ عن الأهل نائياً ... وطوبىٰ لمن لم يفتقده أقاربه
فلو ملك الدنيا غريب لما صفت ... له بعد تفريق الأحباء مشاربه
لكلّ امرىءٍ معترّا فأعقبت ندمة ... ولم أدر أنّ البين مرّ عواقبه
فآه من البين المشتت والنوىٰ ... واهٍ علىٰ دهرٍ مضىٰ أنا نادبه

٨١٩٥ ـ الوليد بن القعقاع بن خليد العبسيّ

ولي إمارة قنسرين.

له ذكر وشعر.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أخبرنا علي بن محمّد بن محمّد بن الأخضر الأنباري، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي بن صفوان، حدَّثنا عبد الله بن محمّد، حدَّثني محمّد بن سعيد الدارمي أنه سمع أباه يذكر أن سليمان بن عبد الملك كان ربما نظر إلىٰ المرآة فيقول: أنا الملك الشاب، قال: فنزل مرج دابق، فمرض مرضه الذي مات فيه، وفشت الحمىٰ في أهله وأصحابه، فدعا جارية بوضوء، فبينما هي توضئه إذ سقط الكوز من يدها قال: ما قصّتك؟ قالت: محمومة، قال: ففلان؟ قالت: محموم، قال: ففلانة؟ قالت: محمومة، قال: الحمد لله الذي جعل خليفته في أرضه، ليس عنده من يوضئه، ثم التفت إلىٰ خاله الوليد بن القعقاع العبسيّ فقال:

قرّب وضوءك يا وليد فإنما ... هاذي الحياة تعلة[1] ومتاع

فأجابه الوليد:

فأعمل لنفسك في حياتك صالحاً ... فالدهر فيه فرقة وجماع

قرأت علىٰ أبي الوفاء حفّاظ بن الحسن، عن عبد العزيز الكتّاني، أنا عبد الوهاب الميداني،

---

(١) تعلة: أي ما يتعلل به أي يتشاغل به.

أخبرنا أبو سليمان بن زبر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أخبرنا محمّد بن جرير[1]، حدَّثني أحمد بن زهير، عن علي بن محمّد قال: كان هشام استعمل الوليد بن القعقاع علىٰ قنّسرين، وعبد الملك بن القعقاع علىٰ حمص، فضرب الوليد بن القعقاع ابن هبيرة مائة سوط، فلما قام الوليد هرب بنو القعقاع منه، فعاذوا بقبر يزيد بن عبد الملك، فبعث إليهم، فدفعهم إلىٰ يزيد بن عمر بن هبيرة ـ وكان علىٰ قنّسرين ـ فعذّبهم، فمات في العذاب الوليد بن القعقاع، وعبد الملك بن القعقاع، ورجلان معهما من آل القعقاع، فاضطغن علىٰ الوليد آل الوليد ـ يعني: ابن عبد الملك ـ وآل هشام، وآل القعقاع واليمانية بما صنع بخالد بن عبد الله.

٨١٩٦ ـ الوليد بن كامل بن معاذ بن محمّد بن أبي أميّة أبو عبيدة البجلي مولاهم الشامي الحمصي، وقيل: إنه دمشقي[2]

حدّث عن رجاء بن حيوة، ونصر بن علقمة الحضرمي، والمهلّب بن حجر البهراني، وعبد الله بن بسر الحرّاني.

روىٰ عنه: بقية، وعلي بن عيّاش، ويحيىٰ بن صالح الوحاظي، وسعيد بن عبد الجبّار الزبيدي، ويحيىٰ بن حمزة الحضرمي، قاضي دمشق.

أَنْبَأَنا أبو علي الحدّاد، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدَّثنا سليمان بن أحمد، حدَّثنا موسىٰ بن عيسىٰ ـ هو ابن المنذر الحمصي ـ حدَّثنا علي بن عياش.

ح قال: وحدَّثنا أبو زرعة، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، قالا: حدَّثنا يحيىٰ بن صالح الوحاظي، قالا: حدَّثنا الوليد بن كامل، عن المهلّب بن حجر الهمداني، عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود، عن أبيها قال: رأيت رسول الله ﷺ: **«إذا صلّىٰ إلىٰ ستره جعلها علىٰ حاجبه الأيمن أو الأيسر، ولا يصمد إليها»**[١٤٢٤٢][3].

[قال ابن عساكر:] كذا قال، وإنما هو البهراني.

أَخْبَرَناه [أبو القاسم] بن الحصين، أخبرنا أبو علي التميمي، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدَّثنا عبد الله بن أحمد[4]، حدَّثني أبي، حدَّثنا علي بن عيّاش، حدَّثنا أبو عبيدة الوليد بن كامل ـ من أهل حمص ـ البجلي، حدَّثني المهلّب بن حجر البهراني، عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود،

---

(١) تاريخ الطبري: ٢٣٧/٧ في حوادث سنة ١٢٦ هـ.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٤٦/١٩ وتهذيب التهذيب: ٩٥/٦ وميزان الإعتدال: ٣٤٤/٤ والتاريخ الكبير: ١٥٢/٨ والكامل في ضعفاء الرجال: ٨٠/٧.

(٣) التمهيد: ١٩٧/٤.

(٤) المسند: ٢١٨/٩ ح ٢٣٨٨١.

عن أبيها أنه قال: «**ما رأيت رسول الله ﷺ صلّىٰ إلىٰ عمود ولا عود ولا شجرة إلّا جعله علىٰ حاجبه الأيمن أو الأيسر، ولا يصمد له صمداً**»[١٤٢٤٣][١].

رواه بقية بن الوليد، عن الوليد نفسه، فقال: عن حجر أو أبي حجر بن المهلّب، وجعله من مسند المقدام بن معدي كرب.

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر، حدَّثنا عبد الله أحمد[٢]، حدَّثني أبي، حدَّثنا يزيد بن عبد ربّه، حدَّثنا بقية، حدَّثني الوليد بن كامل، عن حجر أو أبي حجر بن المهلب البهراني قال: حدَّثتني ضبيعة بنت المقدام بن معدي كرب عن أبيها، أن رسول الله ﷺ «**كان إذا صلّىٰ إلىٰ عمود أو خشبة أو شبه ذلك لا يجعله نصب عينيه، ولكن يجعله علىٰ حاجبه الأيسر**»[١٤٢٤٤][٣].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أخبرنا أبو العلاء الواسطي، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أخبرنا الأحوص بن المفضّل بن غسّان، أخبرنا أبي قال: قلت ليحيىٰ بن معين إنّ علي بن عيّاش، حدَّثنا عن الوليد بن كامل، عن المهلّب بن حجر، عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود، عن أبيها قال: ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلىٰ عمود ولا عود ولا إلىٰ شجرة إلّا جعله علىٰ جناحه الأيمن أو حاجبه الأيسر، ولا يصمد له صمداً.

قال يحيىٰ: قد خالفه بقية، وسمعه من هذا الشيخ، فقال: ابنة المقداد بن معدي كرب عن أبيها.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر - بقراءتي عليه - عن أبي الفضل بن الحكّاك، أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أخبرني أبي، أخبرنا يزيد بن محمّد بن عبد الصّمد [نا] أبو مسهر، حدَّثنا يحيىٰ بن حمزة، حدَّثنا أبو عبيدة الحمصي الوليد بن كامل البجلي، حدَّثني عبد الله بن بسر الحمصي قال: «**بعث رسول الله ﷺ علياً علىٰ بعثٍ إلىٰ بئر خمٍّ، فعمّمه رسول الله ﷺ عمامة سوداء، مختصر**»[١٤٢٤٥].

قرأت في كتاب قديم، حدَّثنا إبراهيم بن الوليد بن أيوب، حدَّثنا إبراهيم بن يزيد - مولىٰ عمر بن عبد العزيز - حدَّثنا بقية بن الوليد، عن الوليد بن كامل الدّمشقي، عن رجاء بن حيوة بحكاية ذكرها.

أَخْبَرَنا أبو البركات، أخبرنا أبو الفضل، أخبرنا أبو العلاء، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا الأحوص بن المفضل الغلابي، حدَّثنا أبي قال: وسألته - يعني: يحيىٰ بن معين - عن الوليد بن كامل؟ فقال: هو مولىٰ لبجيلة.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له -

---

(١) التمهيد: ١٩٧/٤.

(٢) المسند: ٢١٨/٩ ح ٢٣٨٨٢.

(٣) التمهيد: ١٩٧/٤.

قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن محمّد ـ زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: الوليد بن كامل أبو عبيدة البجلي، يعد في الشاميين، روىٰ عنه علي بن عيّاش، ويحيىٰ بن صالح.

أَنْبَأَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

الوليد بن كامل أبو عبيدة البجلي، شامي، حمصي، روىٰ عن نصر بن علقمة، والمهلّب بن حجر، روىٰ عنه بقية، وسعيد بن عبد الجبّار، وعلي بن عيّاش، ويحيىٰ بن صالح الوحاظي، سمعت أبي يقول ذلك، سألت أبي عن الوليد بن كامل فقال: شيخ.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف، أخبرنا أبو سعيد بن حمدون، أخبرنا مكي بن عبدان قال [سمعت] مسلماً يقول: أبو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب ابن حجر، روىٰ عنه علي بن عيّاش، ويحيىٰ بن صالح.

قرأت علىٰ أبي الفضل السلامي، عن جعفر بن الحكّاك، أخبرنا عبد الله بن سعيد، أخبرنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم ابن النسائي، أخبرني أبي قال: أبو عبيدة الوليد ابن كامل.

قرأت علىٰ أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أخبرنا أبو بكر المهندس، حدَّثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو عبيدة الوليد بن كامل.

[**أَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السوسي، أنا الحسين بن أحمد السلمي، أنا علي بن الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أحمد بن عمير قال: سمعت محمود بن إبراهيم بن سميع يقول في الطبقة الخامسة من أهل الشام الوليد بن كامل.

قرأت علىٰ أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم عبد الله بن عتاب، أنا أبو الحسين بن جوصا إجازة.

هذا السند في الخامس بخط المصنف وتحته سند السوسي إلىٰ ابن سميع. وهذا مشكوك فيه وعقب علىٰ......(١) أن القاسم خط عليه، فكتبه احتياطاً، وأنا أقطع بأنه من الأصل].

أَنْبَأَنا أبو جعفر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر الصفّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال:

---

(١) كلمة غير مقروءة.

أبو عبيدة الوليد بن كامل البجلي، عن المهلّب بن حجر البهراني، روىٰ عنه أبو يحمد بقية بن الوليد الكلابي، وأبو زكريا يحيىٰ بن صالح الوحاظي، يعد في الشاميين.

أَخْبَرَنا أبو الفضل الحافظ ـ قراءة ـ عن جعفر بن يحيىٰ، أخبرنا أبو نصر، أخبرنا الخطيب، أخبرني عبد الكريم، أخبرني أبي، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، حدَّثنا علي بن عيّاش، حدَّثنا أبو عبيدة الوليد بن كامل، وكان من علية الناس بقية وأصحابه يحملون [عنه].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدَّثنا الجنيدي، حدَّثنا البخاري قال: كنية الوليد بن كامل أبو عبيدة البجلي الشامي، يحدَّث عنه أهل حمص بقية وغيرة، وأسانيده أسانيد شامية.

٨١٩٧ ـ الوليد بن محمّد
أبو بشر القرشي الموقّري(١)

مولىٰ يزيد بن عبد الملك.

من أهل الموقّر، حصن بالبلقاء.

روىٰ عنه: الزهري، وعطاء الخراساني، وثور بن يزيد.

روىٰ عنه: الوليد بن مسلم، وأبو صالح عبد الغفّار بن داود الحرّاني، والحكم بن موسىٰ، وعلي ابن حجر، وسويد بن سعيد، وأبو الطاهر موسىٰ بن محمّد بن عطاء المقدسي، ومحمّد بن حازم الرملي، والمسيب بن واضح، وعبد الرَّحمن بن يحيىٰ بن إسماعيل المخزومي، وأبو مسهر، ومحمّد بن يوسف بن بشر القرشي، وأبو جعفر عبد الله بن خالد بن حازم الرّملي، ومحمّد بن عائذ، وعتبة بن الرخص، ومحمّد بن إبراهيم بن أبي سكينة، وسليمان بن عبد الرَّحمن، وعبد الله بن يوسف التنيسي.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أخبرنا أبو محمّد الحسن بن علي، أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفّر بن موسىٰ بن عيسىٰ الحافظ ـ قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ـ حدَّثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي، حدَّثنا سويد بن سعيد، حدَّثنا الوليد بن محمّد الموقّري، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «**أمرت أن أقاتل الناس حتىٰ يقولوا: لا إله إلّا الله، فإذا قالوا: لا إله إلّا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلّا بحقّها وحسابهم علىٰ الله**»، وأنزل الله سبحانه وتعالىٰ في كتابه وذكر قوماً استكبروا فقال: ﴿**إنهم إذا قيل**

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٤٩/١٩ وتهذيب التهذيب: ٩٦/٦ وميزان الإعتدال: ٣٤٦/٤ ومعجم البلدان (موقر) والتاريخ الكبير: ١٥٥/٨ والكامل لابن عدي: ٧١/٧ والضعفاء الكبير: ٣١٨/٤.

لهم لا إله إلّا الله يستكبرون﴾(١)، وقال: **﴿إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحميّة حميّة الجاهلية، فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى، وكانوا أحق بها وأهلها﴾**(٢)، وهي: لا إله إلّا الله محمّد رسول الله، استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله ﷺ [على] قضية المدة[١٤٢٤٦](٣).

أَخْبَرَنا أبو المظفّر بن القشيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر [قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمّد ابن أحمد البحيري، أنا الشيخ أبو القاسم الحسن بن علي بن إبراهيم] الطرسوسي، أخبرنا الإمام أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة، حدَّثنا علي بن حجر، حدَّثنا الوليد بن محمّد الموقّري، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: «**كان رسول الله ﷺ يمرّ بالغلمان فيسلّم عليهم ويدعو لهم بالبركة**»[١٤٢٤٧](٤).

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتّاني، أخبرنا تمام بن محمّد -إجازة- أخبرنا جعفر بن محمّد بن جعفر، حدَّثنا أبو زرعة قال: سمعت سليمان بن عبد الرَّحمن يقول: استحثثت الوليد بن محمّد الموقّري في كتب الزهري فقال: أنت تريد أن تأخذ في مجلس ما قد أقمت أنا فيه مع الزهري عشر سنين.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم بن النرسي، حدَّثني الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أخبرنا أحمد - زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: - أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة [أنا حمزة] بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدَّثنا الجنيدي، حدَّثنا البخاري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أخبرنا أبو بكر الخطيب.

ح **وحدَّثني** أبو عبد الله البلخي، أخبرنا أبو منصور محمّد بن الحسين، قالا: أخبرنا أحمد بن محمّد بن غالب، أخبرنا حمزة بن محمّد بن علي، حدَّثنا محمّد بن إبراهيم بن شعيب، قالا: حدَّثنا البخاري، قال: الوليد بن محمّد الموقّري الشّامي القرشي، عن الزهري.

قال علي بن حجر: كنيته أبو بشر، مولى يزيد بن عبد الملك، [وكان لا يقرأ من كتابه، وإذا رفع إليه كتاب قرأه. كثير الغلط في حديثه مناكير، والفظ للجنيدي.

أَنْبَأَنا أبو الحسين بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حمد إجازة قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: الوليد بن محمّد الموقّري البلقاوي القرشي أبو

---

(١) سورة الصافات، الآية: ٣٥.
(٢) سورة الفتح، الآية: ٢٦.
(٣) سنن الترمذي: ٢٦٠٦.
(٤) الكامل في الضعفاء: ٢٥٣٤/٧.

بشر شامي مولىٰ يزيد بن عبد الملك] روىٰ عن الزهري، روىٰ عنه الوليد بن مسلم، وأبو صالح عبد الغفّار الحرّاني، والحكم بن موسىٰ، وسويد بن سعيد، وعلي بن حجر، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: وروىٰ عن عطاء الخراساني.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشقائي، أخبرنا أبو بكر المغربي، أخبرنا محمّد بن عبد الله التاجر، أخبرنا أبو حاتم، قال: سمعت مسلماً يقول: أبو بشر الوليد بن محمّد الموقّري، عن الزهري، روىٰ عنه حاجب ابن الوليد، وعلي بن حجر.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الخصيب ابن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أخبرني أبي قال: قال: أبو بشر الوليد بن محمّد الموقّري **ليس بثقة**، شامي، **منكر** الحديث.

أَنْبَأَنا أبو جعفر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر الصفّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، قال: أخبرنا أبو أحمد الحاكم، قال[1]:

أبو بشر الوليد بن محمّد [القرشي] الموقّري الشامي، مولىٰ يزيد بن عبد الملك، عن بن شهاب الزهري، وأبي خالد ثور بن يزيد، في حديثه بعض المناكير، كتبنا له بالشام كتاباً عن المسيّب بن واضح أحاديثه مستقيمة، ولكن حاجب بن الوليد وعلي بن حجر حدَّثا عنه بأحاديث معضلة، روىٰ عنه عبد الله بن محمّد بن يزيد الهذلي.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز، أخبرنا تمام - إجازة - أخبرنا جعفر بن محمّد، حدَّثنا أبو زرعة قال: ولم يزل حديث الوليد بن محمّد الموقّري - يعني: مقارب - وحدَّثنا عنه أبو مسهر، وقد حدّث عنه الوليد بن مسلم حين ظهر أبو طاهر المقدسي [جزي خيراً].

قال أبو زرعة: قال له سليمان بن عبد الرّحمن وأنا حاضر: ويحك، ويحك يا أبا طاهر، أهلكت علينا الوليد بن محمّد.

قال أبو زرعة: ثم ظهرت عنه أحاديث بحمص، أنكرت أيضاً، وهي في البشاعة دون حديث أبي طاهر عنه، ثم ظهرت أحاديث بمرو، وخراسان يستوحش منها.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله - إذناً - قالا: أخبرنا أبو القاسم العبدي، أخبرنا حمد - إجازة -

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل - فيما كتب إليّ - قال: قلت لأبي: الموقّري يروي عن الزهري بالعجائب؟ قال: إنه **ليس** ذلك بشيء.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا محمّد بن المظفّر، أخبرنا أبو الحسن العتيقي، أخبرنا أبو

---

(١) الأسامي والكنىٰ للحاكم النيسابوري: ٢٩١/٢ رقم ٨١٥.

يعقوب يوسف بن أحمد، أخبرنا أبو جعفر العقيلي[1]، حدَّثنا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن الموقّري فقال: ما أظنه ثقة، ولم يحمده.

أَخْبَرَنا أبو المظفّر بن القشيري، أخبرنا أبو بكر البيهقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل بن البقّال، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدَّثنا حنبل بن إسحاق قال: سألت أبا عبد الله أحمد عن الموقّري قال: ما رأيت أحداً يحدِّث عنه، قلت له: كيف حديثه؟ قال: لا أدري ـ زاد ابن البقّال: قلت وهو في يديه، قال: لا أدري، وقالا: ـ إلّا أن رجلاً قدم عليه فغيّر كتبه وهو لا يعلم، فمن ذاك ـ قال البيهقي: فمن ذلك.

أَنْبَأَنا أبو القاسم التميمي، وأبو الفضل السلامي، قالا: حدَّثنا المبارك بن عبد الجبّار، أخبرنا إبراهيم بن عمر، حدَّثنا أحمد بن محمّد بن هانئ، قال: سمعت أبا عبد الله سئل عن الوليد بن محمّد الموقّري، فقال: ما أخبره إلّا أنهم زعموا أن العسكر لما دخل الشام أتاه قوم فأفسدوا حديثه [فهو يروي أحاديث، كأنه يريد مناكير. قلت لأبي عبد الله: الموقّري يكتب حديثه؟]، فقال: ما أدري أخبرك، إلّا أن له أحاديث مناكير، وما أخبره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمّد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيىٰ بن معين: فالموقّري الوليد بن محمّد؟ قال: قال: ليس بشيء.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أخبرنا ابن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: حدَّثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: الموقّري كذّاب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدَّثنا أحمد بن علي بن بحر، أخبرنا عبد الله الدورقي، حدَّثنا يحيىٰ بن معين قال: الوليد بن محمّد الموقّري ليس بشيء.

قرأت علىٰ أبي الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبّار، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيّويه، أخبرنا محمّد بن القاسم، حدَّثنا إبراهيم بن الجنيد قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: الوليد بن محمّد الموقّري شامي، ليس بشيء.

---

(١) الضعفاء الكبير: ٣١٨/٤.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا ثابت بن بندار، أخبرنا محمّد بن علي، أخبرنا محمّد بن أحمد، أخبرنا الأحوص بن المفضّل، حدَّثنا أبي، عن يحيىٰ قال: والوليد بن محمّد الموقّري **ضعيف**.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أخبرنا أبو الحسن بن السّقا، حدَّثنا محمّد بن يعقوب، حدَّثنا عبّاس بن محمّد قال: سألت يحيىٰ بن هؤلاء الشيوخ، فزعم أن حديثهم ليس بشيء عنبسة بن عبد الرّحمن الذي يروىٰ عنه الوليد بن مسلم وغيره، وهو الذي يحدِّث عن محمّد بن زادان والفرات بن السائب، وحمزة الضبِّي، وأبوالعطوف الجزري، ومحمّد ابن سعيد بن أبي سعيد، ومحمّد المحرم، ورشدين بن سعد، والموقّري ووزير الذي يحدِّث بحديث معاوية أن النبيﷺ أعطاه سهماً.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال ـ إذناً ـ قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي بن محمّد.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، حدَّثني أبي قال: سألت علي بن المديني عن الوليد بن محمّد الموقّري فقال: يروي عنه أهل الشام، وأرىٰ أن كتبه من نسخ الزهري من الديوان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو أحمد، حدَّثنا محمّد بن خلف المرزباني، حدَّثني أبو العبّاس القرشي، قال: سمعت علي بن المديني يقول: الموقّري **ضعيف**، لا يكتب حديثه.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهّاب بن جعفر، أخبرنا عبد الجبّار بن عبد الصّمد، حدَّثنا القاسم بن عيسىٰ، حدَّثنا إبراهيم بن يعقوب السعدي، قال: الوليد بن محمّد الموقّري **غير ثقة**، يروي عن الزهري عدة أحاديث ليس لها أصول، بلغني عن محمّد بن عوف الحمصي قال: الوليد الموقّري **ضعيف**، كذّاب، وكان يكون بالموقّر في طريق مكة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب قال: والفرات بن السّائب، وأبو العطوف الجزري اسمه الجرّاح بن المنهال، والموقّري، وذكر جماعة سواهم لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء.

ذكر أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرّازي عن الوليد بن محمّد الموقّري، فقال: **ضعيف** الحديث.

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز ـ لفظاً ـ أخبرنا أبو نصر بن الجبّان ـ إجازة ـ حدَّثني أحمد بن طاهر بن النجم، أخبرنا سعيد بن عمرو البردعي ـ فيما نسخه من كتاب أبي زرعة

بخطه - في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدّثين: الوليد بن محمّد الموقّري، أبو بشر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، وأبو يعلىٰ بن الحبوبي، قالا: أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا علي بن منير، أخبرنا الحسن بن رشيق، حدَّثنا [أبو] عبد الرَّحمن النسائي قال:

وليد بن محمّد الموقّري **متروك** الحديث.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمّد بن جعفر، قال: قرىء علىٰ أبي بكر محمّد بن إسحاق - وهو ابن خزيمة - وأنا أسمع، قال: ولا احتج بالموقّري الذي [روىٰ] عنه ابن حجر، واسمه الوليد بن محمّد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو أحمد قال: الوليد بن محمّد الموقّري القرشي، البلقاوي شامي، مولىٰ يزيد بن عبد الملك، يكنىٰ أبا بشر، كل أحاديثه غير محفوظة.

وبلغني عن أبي حاتم محمّد بن حبّان البستي أنه قال: كان لا يبالي ما رفع إليه قرأه، روىٰ عن الزهري أشياء موضوعة لم يروها الزهري قط، ويرفع المراسيل، ويسند الموقوف، لا يجوز الأحتجاج به بحال.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يحيىٰ بن بطريق بن بشرىٰ، أخبرنا أبو الغنائم بن الدجاجي، وأبو تمام الواسطي - في كتابيهما - عن أبي الحسن الدارقطني.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أخبرنا أبو ياسر محمّد بن عبد العزيز بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن غالب - إجازة - قال: هذا ما وافقت عليه الدارقطني من المتروكين: وليد بن محمّد الموقّري، شامي - زاد ابن بطريق: **ضعيف** عن الزهري -

أَنْبَأنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحدّاد، قالا: قال لنا أبو نعيم الحافظ: الوليد بن محمّد الموقرّي، أبو بشر، مولىٰ يزيد بن عبد الملك، كثير المناكير.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أحمد بن علي بن عبيد الله، أخبرنا أبو الفضل عبيد بن أحمد بن الكوفي.

ثم قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفضل الكوفي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عمران بن الجندي، أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدَّثنا محمّد بن مصفّىٰ قال: والوليد بن محمّد الموقّري توفي سنة ثنتين وثمانين ومائة، قبيل شهر رمضان.

خالفه عتبة بن سعيد بن الرخص فذكر أن الموقّرى توفي سنة إحدىٰ وثمانين.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم، أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم، وأبو نصر عبد العزيز بن محمّد، وأبو بكر أحمد بن الصّمد قالوا: أخبرنا عبد الجبّار بن محمّد الجراحي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محبوب المروزي، أخبرنا أبو عيسىٰ محمّد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي قال:

الوليد بن محمّد الموقّري يضعف الحديث.

٨١٩٨ ـ الوليد بن محمّد بن العباس بن الوليد ابن محمّد بن عمر بن الدرفس أبو العبّاس الغسّاني

حدَّث هو أبوه وأخوه أبو بكر عبد الرَّحمن بن محمّد.

روىٰ عن: أبيه أبي عبد الرَّحمن، ومحمّد بن العبّاس، وأبي أمية الطرسوسي، ووريزه بن محمّد الغسّاني، ومحمّد بن سليمان بن هشام البصري.

روىٰ عنه: أبو الحسين الرَّازي، وأبو سليمان بن زبر، وأبو هاشم المؤدّب، وعبد الوهّاب الكلابي.

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز الكتّاني، أخبرنا أبو نصر بن الجبّان، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، حدَّثنا أبو العباس الوليد بن محمّد بن العبّاس بن الدفس، وعبد الله بن الحسين بن جمعة، قالا: حدَّثنا أبو أميّة محمّد بن إبراهيم، حدَّثنا أبو عاصم، عن محمّد بن عبد الرَّحمن بن محبوب، عن ابن أبي ملكية، عن ابن عبّاس، عن عائشة «**أن رسول الله ﷺ كان يقبل الهدية، ولا يقبل الصدقة**»[١٤٢٤٨][(١)].

الصواب ابن بجير بالجيم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أخبرنا جدي أبو محمّد، حدَّثنا أبو علي الأهوازي، حدَّثنا مكّي بن محمّد، حدَّثنا أبو هشام عبد الجبّار بن عبد الصّمد، حدَّثني وليد بن عبد الرَّحمن أن وريزة[(٢)] أخبرهم: أخبرنا معمر بن شبيب قال: سمعت الأصمعي يقول: قال أبو عمرو بن العلاء: إنّ لكل شيء وذؤابة الشرف الأدب، وإنّ لكلّ شيء عروة، وعروة العزّ الأدب.

قال أبو عمرو: وكان يقال: شخص بلا أدب كجسد بلا روح.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ـ مما نقله من خط أبي الحسين الورّاق في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو العبّاس الوليد بن محمّد بن العبّاس بن الوليد بن محمّد بن عمر ابن الدرفس الغسّاني، وكانوا أهل بيت علم، أبوهم عبد الرَّحمن محمّد بن العبّاس، كان محدّثاً جليلاً، وأجدادهم كلهم قد روي عنهم العلم، مات في ربيع الأول من سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

قرأت علىٰ أبي محمّد السّلمي، عن أبي محمّد التميمي، أخبرنا مكي بن محمّد، أخبرنا أبو

---

(١) مجمع الزوائد: ٣/٩٠.

(٢) المختصر: «قديرة».

سليمان بن زبر قال: وفي شهر ربيع الأول -يعني- من سنة ست وعشرين توفي أبو العبّاس الوليد بن الدرفس.

٨١٩٩ـ الوليد بن محمّد أبو العبّاس الجدعاني[١]

حكىٰ عن مسلمة بن عبد الملك بعض أفعاله في مغازيه.

حكىٰ عنه أبو عبيدة معمر بن المثنىٰ التيمي، وذكر عنه أن أباه كان منقطعاً إلىٰ الوليد بن عبد الملك، فلمّا مات أوصىٰ به الوليد بن عبد الملك، وسمّاه به فألزمه الوليد أبنه العبّاس بن الوليد، فنشأ معه، وكان يغزو معه.

٨٢٠٠ـ الوليد بن مروان بن عبد الله ابن مروان بن أخي جنادة بن مروان

[روىٰ عن جنادة بن مروان].

روىٰ عنه أبو الميمون البجلي.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا تمام بن محمّد، أخبرنا أبو الميمون عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي، حدَّثنا الوليد بن مروان بن عبد الله ابن أخي جنادة بن مروان، [نا جنادة بن مروان] حدَّثني محمّد بن القاسم أبو القاسم الحمصي، عن عبد الله بن بسر، وكان عبد الله بن بسر شريكاً لأبيه في قرية يقال لها تموينه يرعيان فيها خيلاً لهم قال أبو القاسم: سمعت عبد الله بن بسر يقول: أتىٰ رسول اللهﷺ منزلنا مع أبي فقام أبي، إلىٰ قطيفة لنا قليلة الخمل فجمعها بيده، ثم ألقاها للنبيﷺ فقعد عليها، ثم قال أبي لأمي: هل عندك شيء تطعمينا؟ فقالت: نعم: شيء من حيس[٢]، قال: فقربته إليهما، فأكلا، ثم دعا رسول اللهﷺ ثم التفت إليّ رسول اللهﷺ وأنا غلام فمسح بيده علىٰ رأسي ثم قال: «**يعيش هذا الغلام قرناً**»، قال أبو القاسم: فعاش مائة سنة[١٤٢٤٩][٣].

---

(١) ترجمته في الأنساب ٢/٣٠.

(٢) الحيس: تمر يخلط بسمن وأقط فيعجن شديداً ثم يندر منه نواة وربما جعل فيه سويق (القاموس المحيط).

(٣) دلائل النبوة: ٦/٥٠٣.

٨٢٠١ ـ الوليد بن مزيد العذري البيروتي[١]

أحد الثقات.

روىٰ عن الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وإسماعيل بن عيّاش، ويزيد بن يوسف الصنعاني، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة القرشي، وكلثوم بن زياد المحاربي، ومحمّد بن يزيد النصري، وعمر بن محمّد، وعبد الرَّحمن بن سليمان بن أبي الجون، وابن لهيعة، وعبد الوهّاب بن هشام بن الغاز، وعبد الله ابن شوذب، وأميّة بن يزيد بن أبي عثمان القرشي، وسهل بن هاشم، ومقاتل بن سليمان، وعثمان بن عطاء الخراساني، وحمّاد بن عبد الملك ـ قاضي أفريقية ـ.

روىٰ عنه: ابنه العبّاس، وأبو مسهر، وهشام بن إسماعيل العطّار، وأبو الجماهر محمّد بن عثمان، وعبد الله بن إسماعيل بن يزيد بن حجر البيروتي، وعبد الغفّار بن عفّان، ـ أبو ابن عثمان ـ البيروتي صهر الأوزاعي، وعيسىٰ بن محمّد بن النحّاس الرملي، وعبد الله بن خالد بن حازم الرملي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أخبرنا أبو القاسم بن الفرات، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي، حدَّثنا أبو الحسن بن جوصا، حدَّثنا العبّاس بن الوليد بن مزيد العذري، أخبرني أبي، حدَّثنا الأوزاعي، حدَّثني الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرَّحمن، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: **«سيكون بعدي خلفاء يعملون بما يعلمون، ويفعلون بما يؤمرون، وسيكون بعدهم خلفاء يعلمون بما لا يعلمون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن أنكر عليهم برىء، ومن أمسك يده سلم، ولكن من رضي وبايع»**[١٤٢٥٠][٢].

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، حدَّثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ـ بأطرابلس ـ حدَّثنا العبّاس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدَّثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر [قال:] قال النبي ﷺ: **«احثوا في وجوه المدّاحين التراب»**[١٤٢٥١][٣].

قال ابن شاهين: لا أعلم رواه غير الوليد، وإنّما هو عبد الرَّحمن بن زيد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدَّثنا أبو العبّاس بن يعقوب، أخبرنا العبّاس بن الوليد، أخبرني أبي قال: سمعت جابر يحدَّث عن رجل يقال له سعد أنه أتىٰ ابن منبّه فسأله عن الحسن بن أبي الحسن،، وقال له: كيف عقله؟ فأخبره، ثم قال ابن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٥٢/١٩ وتهذيب التهذيب: ٩٧/٦، والتاريخ الكبير: ١٥٥/٨، والجرح والتعديل: ١٨/٩، والعبر: ٣٤٣/١ وسير أعلام النبلاء: ٤١٩/٩ وشذرات الذهب: ٨/٢.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي: ٥٢١/٦. (٣) علل الحديث: ٢٢٠٥.

منبّه: إنا لنتحدث أو نجد في الكتاب أنه ما أتىٰ الله عبداً علماً، يعمل به في سبيل الله فيسلبه عقله حتىٰ يقبضه إليه.

قال العبّاس: قال أبي: ما أحصركم، سألني الأوزاعي عن حديث البصري يقول: يا وليد حدَّثني بحديث البصري عن ابن منبه.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا عبد الوهّاب بن محمّد ـ زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أخبرنا محمّد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: الوليد بن مزيد الشّامي، سمع الأوزاعي، عن عمر **مرسل**.

أَنْبَأَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أخبرنا ابن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي خاتم قال:

الوليد بن مزيد البيروتي، روىٰ عن الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الله بن شوذب، وأمية بن يزد بن أبي عثمان، وابن ليهعة، روىٰ عنه أبو مسهر الدَّمشقي، وهشام بن إسماعيل العطَّار، وأبو الجماهر محمّد بن عثمان، وابنه العبّاس، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز الكتّاني، أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمّد، أخبرنا أبو عبد الله الكندي، حدَّثنا أبو زرعة قال في ذكر أصحاب الأوزاعي: الوليد بن مزيد.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ـ إجازة ـ أخبرنا أبو القاسم بن عتّاب، أخبرنا ابن جوصا ـ إجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّوسي، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أخبرنا أبو الحسن الربعي، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي، أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة السادسة: الوليد بن مزيد.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا ـ قراءة ـ عن أبي الفتح بن لمحاملي، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: الوليد بن مزيد العذري البيروتي، روىٰ عن الأوزاعي، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وأبي بكر بن أبي سبرة وغيرهم، روىٰ عنه دحيم، وابنه العبّاس بن الويد بن مزيد وغيرهما، وكان من ثقات أصحاب الأوزاعي.

قرأت علىٰ أبي محمّد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

وحدَّثنا خالي أبو المعالي محمّد بن يحيىٰ القاضي، حدَّثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أخبرنا أبو زكريا، حدَّثنا عبد الغني بن سعيد قال: ومزيد بالزاي والياء المعجمة باثنتين من تحتها: الوليد بن

مزيد، صاحب الأوزاعي، والد العبّاس بن الوليد.

قرأت علىٰ أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال(١): وأنا مزيد بزاي وياء معجمة باثنتين من تحتها، الوليد [بن مزيد] العذري البيروتي، حدَّث عن الأوزاعي، وعبد الرَّحمن بن يزيد ابن جابر، وأبي بكر بن أبي سبرة، وكان من الثقات، روىٰ عنه دحيم، وابنه العبّاس وغيرهما.

قرأت علىٰ أبي محمّد أيضاً، عن عبد العزيز [بن] أحمد، أخبرنا مكي بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة ست وعشرين ومائة فيها ولد الوليد بن مزيد صاحب الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا العبّاس بن الوليد بن مزيد، قال: كان مولد الوليد سنة سبع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، أخبرنا أبو الحسين عيسىٰ بن حامد بن بشر القاضي، حدَّثنا العبّاس بن يوسف الشكلي، حدَّثنا العبّاس بن [الوليد بن] مزيد، حدَّثنا أبي قال: قلت لأبي عمرو الإوزاعي: كتبت عنك حديثاً كثيراً، فما تقول فيه، قال: ما قرأته عليك وحدك، فقل فيه: حدَّثني، وما قرأته علىٰ جماعة أنت فيهم فقل فيه: أخبرنا وما أخبرته لك وحدك فقل فيه: أخبرني وما أخبرته لجماعة أنت فيهم فقل فيه: خبرنا.

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الأكفاني، وابن السّمرقندي، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، أخبرنا محمّد بن بركة، قال: أخرج إلي سعد أصول عبّاس، فإذا أكثرها: سمعت الأوزاعي، وكان الأوزاعي رحمه الله، احترق علمه فمن أخذ عن الأول فهو حجّة، وغير ذلك ليس بحجة، وكان الأوزاعي رحمه الله حافظاً، إماماً ديّناً، رحمه الله وجميع المسلمين.

أَنْبَأَنا أبو الحسين بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أخبرنا ابن مَنْدَه، أخبرنا حمد -إجازة-.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي، [قالا:] أخبرنا ابن أبي حاتم: حدَّثنا عبّاس بن الوليد قال: سمعت أبا مسهر يقول: لقد حرصت علىٰ جمع علم الأوزاعي حتىٰ كتب عن إسماعيل بن سماعة ثلاثة عشر كتاباً حتىٰ لقيت أباك، فوجدت عنده علماً لم يكن عند القوم.

قال: وحدَّثنا أبي، حدَّثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا مسهر يقول: قال الأوزاعي: عليكم بكتب الوليد بن مزيد فإنها صحيحة.

قال: وحدَّثنا العبّاس بن [الوليد بن] مزيد، قال: قال لي يوسف بن السفر: سمعت الأوزاعي

---

(١) الأكمال لابن ماكولا: ١٧٩/٧.

يقول: ما عرض علي كتاب أصح من كتب الوليد بن مزيد.

أَنْبَأَنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أخبرنا محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العبّاس محمّد بن يعقوب يقول: سمعت العبّاس بن الوليد بن مزيد البيروتي يقول: سمعت أبا مسهر يقول: كان الأوزاعي يقول: ما عرضت فيما حمل عني أصح من كتب الوليد بن مزيد.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله ـ إذناً ـ قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: وحدَّثنا العبّاس بن الوليد بن مزيد قال: سمعت الأوزاعي يقول: كتب الوليد بن مزيد صحيحة.

قال: وحدَّثني أبي قال: سمعت دحيماً يقول: الوليد بن مزيد صحيح الحديث.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة قال[1]: سمعت أبا مسهر يقول: قال لي صهر الأوزاعي: عليك بالوليد ابن مزيد.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أخبرنا أبو محمّد بن رباح، أخبرنا أبو بكر المهندس، حدَّثنا أبو بشر الدولابي، قال: حدَّثنا معاوية بن صالح قال: الوليد بن مزيد قال: أبو مسهر: كان **ثقة**، لم يكن يحفظ، وكانت كتبه صحيحة.

أَنْبَأَنا أبو المظفّر بن القشيري، عن محمّد بن علي بن محمّد، أنا أبو عبد الرَّحمن السلمي، أنا أبو الحسن الدارقطني، أخبرني الحسن بن رشيق، حدَّثنا أحمد بن شعيب النسائي قال: وأثبت أصحاب الأوزاعي عبد الله بن المبارك، والوليد بن مزيد أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، وأبو يعلىٰ حمزة بن علي، قالا: أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا علي ابن منير، أخبرنا الحسن بن رشيق، حدَّثنا أبو عبد الرَّحمن النسائي قال: والوليد بن مزيد أحبّ إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم، لا يخطىء ولا يدلّس.

وذكر أبو بكر محمّد بن يوسف بن عيسىٰ بن الطبّاع العسكري: أن الوليد بن مزيد أثبت أصحاب الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري وغيره في كتبهم، عن محمّد بن علي بن محمّد، أخبرنا أبو عبد

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١/٣٨٥.

الرَّحمن السلمي قال: وسألته يعني الدارقطني، عن الوليد بن مزيد، فقال: **ثقة**، ثبت.

أَخْبَرَنا أبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد [أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم قالت: حدثنا أبو الحسين عبد الواحد] بن محمّد بن شاه الشيرازي - إملاء - حدَّثني عبد الواحد بن بكر، أخبرنا أحمد بن عبد الله الدمشقي، حدثنا أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري، حدّثنا أبي قال: سمعت الوليد بن مزيد يقول: من أكل شهوة من حلال قسا قبله.

كذا في الرواية، والصواب: عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري.

أَخْبَرَناه أبو بكر محمّد بن الحسن البروجردي، أخبرنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، حدَّثنا عبد الواحد بن بكر، حدَّثنا أحمد بن عبد الله النصري، حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبي يقول: سمعت الوليد بن مزيد يقول: من أكل شهوة من حلال قسا قبله.

أَخْبَرَنا أبو علي سهل بن محمّد بن أحمد بن الحسين الحاجي المقرئ، وأبو غالب محمّد بن عمرو بن أحمد الشيرازي، وأبو الفتوح إسماعيل بن بختمير بن الفتكين الذهبي، وأبو عبد الرَّحمن معاوية بن طاهر بن أبي القاسم الصبَّاغ، قالوا: أخبرنا أبو المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد الأسدي المحتسب، حدَّثنا أبو عبد الله بن منده، أخبرنا محمّد بن يعقوب، حدَّثنا العبّاس بن الوليد، حدَّثنا أبي قال: ما ابتلي عبد من شيء أضر عليه من إطلاق اللسان.

قرأت علىٰ أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أخبرنا مكي بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان الربعي، حدَّثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد، حدَّثنا العبّاس بن الوليد بن مزيد قال: مات أبي سنة ثلاث ومائتين، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الله بن محمّد بن الفضل، وأم المؤيد نادتين بنت محمّد بن الفضل بن أبي حرب، قالا: أخبرنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني، أخبرنا أبو بكر الحميري، حدَّثنا أبو العبّاس الأصمّ قال: سمعت العبّاس بن الوليد بن مزيد يقول: مات أبي سنة ثلاث ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب قال: سمعت عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: الوليد بن مزيد **ثقة**، مات سنة سبع ومائتين.

وقال أبو حاتم بن حبّان فيما حكاه عنه المقدسي: مات الوليد بن مزيد سنة سبع ومائتين.

٨٢٠٢ـ الوليد بن مسلم بن العبّاس القرشي الفقيه[1]

مولىٰ بني أميّة.

قرأ القرآن علىٰ يحيىٰ بن الحارث الذماري، وسعيد بن عبد العزيز.

روىٰ عن: محمّد بن عجلان، وابن جريج، والأوزاعي، ومالك، والليث بن سعد، وعبد الرَّحمن ابن يزيد بن جابر، وصفوان بن عمرو، وثور بن يزيد، وسفيان الثوري، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وسعيد بن بشير، وأبي إسحاق الفزاري، وسليمان بن موسىٰ الزهري الكوفي، ومحمّد بن راشد المكحولي، وعبد العزيز، ويحيىٰ ابني إسماعيل بن عبيد الله، وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، وحفص بن غيلان، والهيثم بن حميد، وخالد بن يزيد بن أبي مالك، وعبد الرزّاق بن عمر أبي بكر الثقفي، ويزيد بن يوسف الصنعاني، وعبد الله بن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، ومحمّد بن عبد الله الشّعبي، وابن لهيعة، وعبد القدّوس بن حبيب، ومحمّد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، وأبي بكر بن أبي مريم، وشيبان بن عبد الرَّحمن، وعفير بن معدان، وروح بن جناح، وإسماعيل بن عبيد الله العكي الدمشقي، ومعان بن رفاعة السلامي، ويزيد بن ربيعة الصنعاني، ويحيىٰ بن الحارث، ومعاوية بن سلام، وصدقة بن يزيد، ومعروف الخيّاط، وزهير بن محمّد، والوليد بن محمّد الموقّري، وعبد الله بن صالح القرشي، وكلثوم بن زياد المحاربي، والقاسم بن هزان، وعثمان بن أبي العاتكة، وتميم بن عطية العنسي الدّاراني، وعبد الرَّحمن بن ميسرة، وعبد الرَّحمن بن حسّان الكناني، وعيسىٰ بن يونس، وعثمان بن عبد الرَّحمن بن حصن بن عبيدة بن علّاق، وشيبة بن الأحنف الأوزاعي، وأبي النضر إسحاق بن سيار وأبي سلمة ثابت بن سرح الدوسي، وأبي المعلّي صخر بن جندلة، وعبد الغفّار بن إسماعيل بن عبيد الله.

قرأ عليه الرّبيع بن ثعلب، وهشام بن عمّار.

روىٰ عنه: الليث بن سعد، ومحمّد بن شعيب بن شابور، وبقية بن الوليد، ونعيم بن حمّاد، وضمرة بن ربيعة، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد، وأبو عمّار الحسين بن حريث، وعبد الله بن وهب، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وسليمان بن عبد الرَّحمن، وهشام، ودحيم، والحميدي، وأبو موسىٰ الزمن، ومحمّد بن المبارك الصوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمّد ابن عائذ، وأبو سليم عبد الرَّحمن بن الضحّاك البعلبكي، [وهشام بن إسماعيل العطار] وهشام بن خالد، وعمرو بن الغاز، ومحمّد بن هاشم البعلبكي، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، وأبو

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٩/٤٥٥ وتهذيب التهذيب: ٦/٩٨ وميزان الإعتدال: ٤/٣٤٧ والتاريخ الكبير: ٨/١٥٣ وطبقات ابن سعد: ٧/٤٧٠ والجرح والتعديل: ٩/١٦ وتذكرة الحفاظ: ١/٣٠٢ وسير أعلام النبلاء: ٩/٢١١ وشذرات الذهب: ١/٣٤٤.

عامر موسىٰ بن عامر، والوليد ابن عتبة، ومحمّد بن وهب بن عطية، وسعيد بن عبد الملك، وعبد الرَّحمن بن يحيىٰ بن إسماعيل، ويزيد بن عبد الله بن زريق، وعمرو بن حفص بن شليلة، وإبراهيم ابن أيوب [الحوراني، ويزيد بن قيس، وحجاج بن الريان، وداود بن رشيد، ومحمّد بن عبد الله بن بكار البسري، وأحمد بن عبد الرَّحمن بن بكار البسري ويعقوب بن كعب الحلبي، وأبو مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل، وإبراهيم بن العلاء الزبيدي، وعتبة بن سعيد بن عبد الرحمن، وسليمان بن أحمد الجرشي نزيل واسط، وموسىٰ بن أيوب] النصيبي، وسويد بن سعيد، وعبد الملك بن الأصبغ البعلبكي، وأحمد بن معاوية بن وديع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أخبرنا أبو صالح طرفة بن أحمد بن محمّد بن طرفة الحرستاني، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، حدَّثنا محمّد بن خريم، حدَّثنا دحيم، حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا الأوزاعي، حدَّثني الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري قال: قيل: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**» قال: ثم مه؟

قال: «**ثم رجل في شعب من الشعاب يتقي ربّه ويذر الناس من شرّه**»[١٤٢٥٢][(١)].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، حدَّثنا أبو طلحة زيد بن عبد الله بن زيد الشعراني ابن بنت محمّد بن مصفّىٰ الحمصي ـ بحمص ـ حدَّثنا كثير بن عبيد المذحجي، حدَّثنا بقية بن الوليد، حدَّثنا الوليد بن مسلم، عن خالد ابن يزيد، عن أسامة بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قرأ: ﴿**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل**﴾[(٢)] ثم قال: «**ألا إن القوة الرمي**»[١٤٢٥٣][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا أبو العبّاس الحسن بن سفيان بن عامر النسائي، حدَّثنا أبو صالح الحكم بن موسىٰ، وهشام بن عمّار، قالا: حدَّثنا الوليد.

ح وأَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا عبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمّد الزهري.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسىٰ الفقيه، وأبو نصر أحمد بن عمر بن محمّد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمّد الحربي، قالوا: أخبرنا محمّد بن محمّد بن سليمان

---

(١) المستدرك: ٤/٢٨٧.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٦٠.

(٣) الكاف الشاف: ٧٠.

الباغندي، حدَّثنا هشام بن عمّار، حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: **«اسمح يسمح لك»**[١٤٢٥٤][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، حدَّثنا عيسىٰ بن علي ـ إملاء ـ حدَّثنا عبد الله بن محمّد، حدَّثنا الحكم بن موسىٰ أبو صالح، حدَّثنا الوليد بن مسلم، أخبرنا ابن جريج أنه سمع عطاء يحدّث عن ابن عبّاس أن رسول الله ﷺ قال: **«اسمح يسمح لك»**[١٤٢٥٥].

وأَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمّد السميساطي، أخبرنا عبد الوهّاب الكلابي، أخبرنا أحمد بن عمير، حدَّثنا عمرو بن عثمان.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الفضل بن محمّد بن علي بن محمّد، وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين، قالا: أخبرنا محمّد بن علي بن محمّد بن الحسين بن مهرابزد، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، حدَّثنا أبو عروبة الحسين بن محمّد مودود الحرّاني، وأبو العبّاس ابن قتيبة، قالا: حدَّثنا عمرو بن عثمان الحمصي، حدَّثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: قال النبي ﷺ: **«اسمح يسمح لك»**[١٤٢٥٦][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن علي أن عبد العزيز بن علي الأزجي أخبرهم، حدَّثنا أبو الفضل محمّد بن عبد الله قال: سمعت حفص بن عمر ابن الخليل الحافظ ـ بأردبيل ـ وذكرت له هذا الحديث ـ يعني: حديث الباغندي عن هشام الذي قدمناه ـ قال: سمعت أبا حاتم الرّازي يقول: لم يرو هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلّا ابن عبّاس، ولا عن ابن عبّاس إلّا عطاء، ولا عن عطاء إلّا ابن جريج، ولا عن ابن جريج أحد علمته إلّا الوليد بن مسلم، وهو من ثقات الناس وأفاضلهم.

[قال ابن عساكر:]كذا قال، وقد روي عن حفص بن غياث، وإسماعيل بن عياش عن ابن جريج.

فأمّا حديث حفص:

فأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين الحكي، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أخبرنا محمّد بن عبد الله بن الحسين، حدَّثنا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، حدَّثنا يوسف بن موسىٰ القطان، حدَّثنا حفص بن غياث، حدَّثنا ابن جريج، عن عطاء قال: قال ابن عبّاس: صنع هذه المطهرة وقد علم أنه يتوضأ الأحمر والأسود، وقال رسول الله ﷺ: **«أسمح يسمح لك»**[١٤٢٥٧].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ أخبرنا عبد الرّحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، قال: وأخبرنا أبو المكارم محمّد بن سلطان، وعبد العزيز بن أحمد ـ

(١) المعجم الصغير: ١٤٢/٢.
(٢) المعجم الصغير: ١٤٢/٢.

لفظاً وقراءة ـ قالا: أخبرنا أبو نصر محمّد بن أحمد بن هارون، قال: وأخبرنا غنائم بن أحمد المقرئ، حدَّثنا عبد الوهّاب بن عبد الله بن عمر المرّي ـ لفظاً ـ قالوا: أخبرنا أبو عمر محمّد بن موسىٰ بن فضالة.

ح قال: وحدَّثنا عبد العزيز، أخبرنا أبو نصر محمّد بن أحمد بن هارون، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن الشيخ، قالا: أنا أبو القاسم المظفّر بن حاجب بن أركين.

ح قال: وحدَّثنا عبد العزيز، أخبرنا تمام بن محمّد، أخبرنا علي بن يعقوب، [وأبو بكر يحيىٰ بن عبد الله بن الحارث، وأبو حاتم عدي بن يعقوب] وأبو علي بن آدم في آخرين، قالوا: أخبرنا محمد ابن يزيد بن عبد الصمد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدّثنا ـ وفي حديث أبي نصر المرّي عن ـ ابن عياش قال: حدَّثنا ـ وفي حديث المري والمظفر عن ـ ابن جريج قال: سمعت عطاء بن أبي رباح ـ وفي حديث المري والمظفّر: [عن عطاء ـ قال سمعت ـ وفي حديث المري والمظفر: عن ـ ابن عباس يقول سمعت ـ وفي حديث المري والمظفر] قال: قال ـ رسول الله ﷺ: **«اسمح يسمح لك»**[١٤٢٥٨].

قال تمام بن محمّد الرازي في حديثه: هكذا رواه محمّد بن يزيد، فقال: ابن عيّاش، والصواب: الوليد بن مسلم عن ابن جريج، [والله أعلم.

وفي قول تمام هذا نظر، فقد رواه سليمان في تضاعيف أحاديث ابن عياش عن ابن جريج] ولا يمتنع أن يكون ابن عيّاش سمعه من ابن جريج.

أَخْبَرَناه أبو الحسين الفرضي، حدَّثنا عبد الله بن أبي الحديد، وأخبرناه أبو نصر غالب بن أحمد ابن المسلم، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن بندار، قالا: أخبرنا أبو الحسن بن السّمسار، وأخبرنا المظفّر بن حاجب بن مالك، حدَّثنا محمّد بن يزيد بن عبد الصّمد، حدَّثنا سليمان بن عبد الرَّحمن [نا] ابن عيّاش، حدَّثنا ابن جريج قال: سمعت عطاء ابن أبي رباح يقول: سمعت ابن عبّاس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اسمح يسمح لك»**[١٤٢٥٩].

وقد رواه خارجة بن مصعب السرخسي ومندل بن علي العنزي الكوفي، عن ابن جريج فأرسلاه.

فأمّا حديث خارجة:

فأخبرناه أبو محمّد بن الأكفاني، أخبرنا أبو طالب أحمد بن محمّد بن جاك الزنجاني ـ بقراءتي عليه ـ أخبرنا أبو الفرج عبد الوهّاب بن الحسين بن عمر بن برهان، حدَّثنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ـ قراءة عليه بانتقاء علي بن عمر الدارقطني، حدَّثنا جدي الحسن بن سفيان، حدَّثنا أبو خالد يزيد بن صالح، حدَّثنا خارجة، عن ابن جريج، عن عطاء أن

النبي ﷺ قال: «**اسمحوا يسمح لكم**»[١٤٢٦٠][(١)].

وأمّا حديث مندل:

فأخبرناه أبو محمّد عبد الرّحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أخبرنا سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أخبرنا أبو علي أحمد بن عبد الرّحمن بن القاسم بن أبي نصر، قال: قرىء علىٰ يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي قيل له أخبركم أبو محمّد عبد الله بن زيدان البجلي الكوفي، حدّثني أبي، عن سعيد بن عمرو بن جنادة البجلي، عن مندل بن علي، عن ابن جريج قال:

رأيت رجلاً علىٰ المهراس[(٢)] يغسل فرجه والماء يرجع فيه، فذكرت ذلك لعطاء فقال: توضّأ منه، فقلت: وقد رأيت ما رأيت؟ فقال: نعم، إن ابن [عباس] هو الذى أمر به، وقد علم أنه يتوضأ منه الأحمر والأسود، وأن رسول الله ﷺ قال: «**اسمح يسمح لكم**»[١٤٢٦١][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم النّسيب، حدّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه الأصبهاني، أخبرنا عبد الله بن محمّد بن جعفر.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد الأنماطي: وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: ـ أخبرنا محمّد بن الحسن، أخبرنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، قالا: حدّثنا عمر بن أحمد الأهوازي، حدّثنا خليفة بن خيّاط قال[(٤)]: الوليد بن مسلم يكنىٰ أبا العبّاس، مولىٰ لقريش، مات سنة أربع وتسعين ومائة، زاد ابن إسحاق: دمشقي، ذكره في الطبقة السادسة من أهل الشامات.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل بن البقّال، أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أخبرنا إبرهيم بن أبي أميّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: الوليد بن مسلم أبو العبّاس.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أخبرنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أخبرنا أبو محمّد بن يوه، أخبرنا أبو الحسن اللبناني، حدّثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثنا محمّد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل الشام: الوليد بن مسلم، ويكنىٰ أبا العبّاس، مولىٰ لقريش، حج سنة أربع وتسعين ومائة، ثم انصرف فمات بالطريق قبل أن يصل إلىٰ دمشق.

[قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سيد قال[(٥)]: في الطبقة السادسة: الوليد بن مسلم،

---

(١) مصنف عبد الرزاق: ٢٣٧.

(٢) المهراس: حجر منقور يدق فيه، ويتوظأ منه.

(٣) المعجم الصغير: ١٤٢/٢.

(٤) طبقات خليفة بن خيّاط : ٥٨٠ رقم ٣٠٤٦ طبعة دار الفكر.

(٥) الطبقات الكبرىٰ: ٤٧٠/٧.

ويكنىٰ أبا العباس، وكان الوليد **ثقة**، كثير الحديث، والعلم، حج سنة أربع وتسعين ومئة في خلافة محمّد بن هارون، ثم انصرف فمات بالطريق قبل أن يصل إلىٰ دمشق].

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمّد بن علي ـ إجازة ـ ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا أبو أحمد ـ زاد أحمد ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: الوليد بن مسلم أبو العبّاس الدّمشقي، مولىٰ بني أمية، سمع الأوزاعي، وعبد الرّحمن بن يزيد بن جابر، والثوري، مات سنة خمس وتسعين ومائة.

أَنْبَأَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلاّل، قالا: أخبرنا أبو القاسم العبدي، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

قال الوليد بن مسلم الدّمشقي، أبو العباس، مولىٰ بني أميّة، روىٰ عن الأوزاعي، وابن جابر، وصفوان بن عمرو، وثور بن يزيد، روىٰ عنه أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وسليمان بن عبد الرّحمن بن شرحبيل، ودحيم، والحميدي، وهشام بن عمّار، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف، أخبرنا أبو سعيد بن حمدون، أخبرنا مكي بن عبدان **قال**: سمعت مسلماً يقول: أبو العبّاس الوليد بن مسلم الدّمشقي، سمع الأوزاعي، وعبد الرّحمن بن يزيد بن جابر.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الخصيب ابن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أخبرني أبي قال: أبو العبّاس الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، أخبرنا أبو محمّد الكتّاني، أخبرنا أبو القاسم البجلي، أخبرنا أبو عبد الله الكندي، حدَّثنا أبو زرعة قال في ذكر أصحاب الأوزاعي: الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي ـ قراءة ـ عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أبو القاسم بن عتّاب، أخبرنا أبو الحسن بن جوصا ـ إجازة ـ

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أخبرنا أبو الحسن الربعي، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي، أخبرنا أبو الحسن ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة السادسة: الوليد بن مسلم أبو العبّاس.

أَخْبَرَنا أبو الفتح الفقيه، [أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه] أخبرنا أبو طاهر الموصلي، أخبرنا أبو القاسم الجوزي، حدَّثنا أبو زكريا قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: الوليد بن مسلم

أبو العبّاس.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر ـ قراءة ـ عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أخبرنا أبو بكر المهندس، أخبرنا أبو بشرالدولابي قال: أبو العبّاس الوليد بن مسلم، يروي عن الأوزاعي، والثوري، ومالك.

أَنْبَأَنا أبو جعفر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر الصفَّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أبو العبَّاس الوليد بن مسلم القرشي الأموي، مولاهم الدمشقي، سمع عبد الرّحمن الأوزاعي، وعبد الله بن العلاء بن زبر، روىٰ عنه الليث بن سعد، ومحمّد بن الصلت التّوّزي.

كتب إليَّ أبو زكريا بن عبد الوهاب بن منده، وحدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أخبرنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه قال: قال أبو سعيد بن يونس:

الوليد بن مسلم يكنىٰ أبا العبّاس، من أهل دمشق، قدم مصر وكتب بها، وكتب عنه، يروي عن الليث بن سعد، [والمفضل بن فضالة وبكر بن مضر، وعبد الله بن لهيعة وغيرهم. روىٰ عنه: الليث ابن سعد] وعبد الله بن وهب، حدَّثنا عبد الله بن وهيب العري، حدَّثنا ابن أبي السّري قال: سألت الوليد بن مسلم عن ولائه فقال: ولاؤنا للعباس بن محمّد بن علي بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب.

قال أبو سعيد: توفي الوليد بن مسلم بذي المروة في انصرافه من الحج في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا محمّد بن طاهر، أخبرنا مسعود بن ناصر، أخبرنا عبد الملك بن الحسن، أخبرنا أبو نصر البخاري قال:

الوليد بن مسلم أبو العبّاس الأموي القرشي مولاهم الدّمشقي، سمع الأوزاعي، ويزيد بن أبي مريم، وعبد الرّحمن بن نمر، روىٰ عنه الحميدي، وعلي بن المديني، وأبو موسىٰ محمّد بن المثنّىٰ الزمن، وإبراهيم بن المنذر، وإبراهيم بن موسىٰ، ومحمّد بن مهران، وسليمان بن عبد الرّحمن، ودحيم في الصلاة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، ثم انصرف، فمات في الطريق قبل أن يصل إلىٰ دمشق، وذكر أبو داود أنه مات في المحرم سنة أربع وتسعين ومائة [وذكر أيضاً أن صفوان بن صالح قال: مات سنة أربع وتسعين ومئة].

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا محمّد بن هبة الله، أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا عبد الله، حدَّثنا يعقوب قال: سمعت عبد الرّحمن بن إبراهيم قال: الوليد بن مسلم ابن ابنة ولد سنة تسع وعشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز الكتّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا عبد الله بن أبي محمّد، أخبرنا محمّد بن عثمان.

قالا: أخبرنا أبو الميمون بن راشد، حدَّثنا أبو زرعة، حدَّثني الوليد بن عتبة، وعبد الرَّحمن بن إبرهيم، جميعاً عن ابن بنت الوليد بن مسلم [قال: ولد الوليد بن مسلم] سنة تسع عشرة ومائة.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبرهيم، وأبو محمّد بن الأكفاني، قالا: حدَّثنا عبد العزيز الكتّاني، حدَّثنا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ ـ لفظاً ـ حدَّثنا عبد الوهّاب بن الحسن، حدَّثنا أبو القاسم ابن غويث قال: سمعت ابن قيراط قال: سمعت أبا التقي الحمصي، حدَّثنا سعيد بن مسلمة القرشي قال: أنا أعتقت الوليد بن مسلم، كان عبدي.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيُّويه، أخبرنا أحمد بن معروف، حدَّثنا الحسين بن الفهم، حدَّثنا محمّد بن سعد(١)، أخبرنا أبو عبد الله الشامي قال: كان الوليد بن مسلم من الأخماس، فصار لآل مسلمة بن عبد الملك، فلما قدم بنو هاشم في دولتهم فصاروا إلىٰ الشام قبضوا رقيقهم من الأخماس وغيرهم فصار الوليد بن مسلم وأهل بيته لصالح بن علي فوهبهم للفضل بن صالح ابنه، فأعتقهم الفضل، فركب الوليد بن مسلم [إلىٰ آل مسلمة فاشترىٰ نفسه منهم. فأخبرني سعيد بن مسلمة بن عبد الملك قال: جاءني الوليد بن مسلم فأقرّ لي بالرق فأعتقته، وكان الوليد بن مسلم] أخ يقال له جبلة كان له قدر وجاه بالشام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطَّبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو محمّد بن درستويه، أخبرنا يعقوب بن سفيان، قال(٢): سألت هشام بن عمّار عن الوليد ابن مسلم فقال: رحم الله أبا العبّاس [كان]، وكان وجعل يذكر فضله وعلمه وورعه وتواضعه، قال: وكان مسلم أبوه من رقيق الإمارة، وتفرقوا علىٰ أنهم احرار، وكان الوليد أخ جلف متكبر يركب الخيل، ويركب معه غلمان له كثير، وكان صاحب صيد وتنزه، وكان يخرج إلىٰ الصيد في فوارس ومطابخ، وحمل الوليد ديّة فأداه في بيت المال، أخرج عن نفسه إذا اشتبه عليه أمر أبيه، قال: فوقع بينه وبين أخيه في ذلك شغب وجفاء وقطيعة وقال: فضحتنا، وما كان حاجتك إلىٰ ما فعلت.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة، حدَّثنا حمّاد كاتب الوليد بن مسلم قال: سمعت الوليد يقول: جالست ابن جابر سبع عشرة سنة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي، أخبرنا المبارك بن عبد الجبَّار بن أحمد، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن المسلمة، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن عمر بن محمّد ابن حميد البزاز ـ إجازة ـ أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدَّثنا جدي قال:

---

(١) الطبقات الكبرىٰ: ٧/٤٧٠ ـ ٤٧١.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/٤٢٢.

حدَّثنا أبو العبّاس بن باذام قال: كنت مع الوليد بن مسلم في الطواف فقلت له: من هذا الشيخ الذي تحدِّث عنه بهذا الحديث أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يبول أتىٰ عزازاً[١] من الأرض؟ فقال لي: كنت إذا أردت أن آتي الشيخ أسمع منه سألت عنه قبل أن آتيه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ـ يعني: التنوخي ـ فإذا أمرني به أتيته.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قيس [نا ـ] وأبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا الفضل بن زياد قال: أحمد بن محمّد بن حنبل ليس أحد أروي لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم.

قال: وحدَّثنا يعقوب قال: كنت أسمع أصحابنا يقولون: علم الشام عند إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم.

انتهىٰ حديث الخطيب، زاد ابن الطبري: فأما الوليد فمضىٰ علىٰ سنته محموداً عند أهل العلم، متقناً، صحيحاً، صحيح العلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا عبد الله، حدَّثنا يعقوب، قال[٢]: وسمعت إبراهيم بن المنذر قال: قدمت البصرة، فجاءني علي بن المديني، فقال: أول شيء أطلب، أخرج إليّ حديث الوليد بن مسلم، فقلت: يا بن أم! سبحان الله، وأين سماعي من سماعك؟ فجعلت أأبىٰ ويلح، فقلت: أخبرني إلحاحك هذا ما هو؟ قال: أخبرك الوليد رجل الشام، وعنده علم كثير، ولم أستمكن منه، وقد حدَّثكم بالمدينة في المواسم، ونفع عندكم الفوائد لأن الحجّاج يجتمعون بالمدينة من آفاق شتىٰ، فيكون مع هذا بعض فوائده ومع هذا بعض، قال: فأخرجت إليه، فتعجبت من كتابته، كاد أن يكتب علىٰ الوجه.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أخبرنا محمّد بن عبد الله الحافظ، حدَّثنا علي بن عمر الحافظ، حدَّثنا عبد الله بن محمّد، حدَّثنا عبد الله بن علي بن المديني، حدَّثنا أبي، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن مهدي، عن الوليد بن مسلم، ثم سمعت من الوليد قال علي: وما رأيت من الشاميين مثله، وقد أغرب الوليد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، أخبرنا عبد العزيز، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة، حدَّثنا أحمد بن أبي الحواري، قال لي مروان بن محمّد: إذا كتب حديث

---

(١) العزاز: ما صلب من الأرض واشتد وخشن، وإنما يكون في أطرافها.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/٤٢٢.

الأوزاعي عن الوليد بن مسلم فما تبالي من يأتيك.

قال: وحدَّثنا أبو زرعة قال: وقال الحكن بن نافع: ما رأيت مثل الوليد بن مسلم.

قال: وحدَّثنا أبو زرعة قال: وقال لي أحمد بن حنبل: كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مروان ابن محمّد، والوليد، وأبو مسهر.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك ـ إذناً ـ قال: أخبرنا أبو القاسم ابن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، حدَّثني أبي، حدَّثنا عن ابن الخلاّل، قال: قال مروان بن محمّد: كان الوليد بن مسلم عالماً بحديث الأوزاعي.

قال: وحدَّثنا أبي، حدَّثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا مسهر قال: رحم الله أبا العبّاس ـ يعني: الوليد بن مسلم ـ كان معنياً بالعلم.

أَنْبَأَنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أخبرنا محمّد بن عبد الله الحافظ، حدَّثني محمّد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن الحسين القاضي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن سليمان، قال: رأيت أبا زرعة ـ يعني: الرازي ـ يفقه الوليد، فقيل له: الوليد أفقه أم وكيع؟ فقال: الوليد بأمر المغازي، ووكيع بحديث العراقيين.

أَخْبَرَنا أبو محمّد، حدَّثنا أبو محمّد، أخبرنا أبو محمّد، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة قال: وسألت أبا مسهر عن الوليد بن مسلم فقال: كان من حفاظ أصحابنا، وحكىٰ عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه قال: ما رأيت من الشاميين رجلاً أعقل من الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الطُّيُوري وثابت ابن بندار، قالا: أخبرنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالا: حدَّثنا الوليد بن بكر، أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا، أخبرنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال: الوليد بن مسلم الدّمشقي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو الحسين محمّد بن علي بن محمّد بن عبيد الله، أخبرنا عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد [نا] محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدَّثنا جدي يعقوب بن شيبة قال: الوليد بن مسلم دمشقي، **ثقة** يكنىٰ أبا العبّاس، وهو مولىٰ لقريش لصالح بن علي، حجَّ سنة أربع وتسعين ومائة، ثم انصرف فتوفي في الطريق قبل أن يصل إلىٰ دمشق.

أَنْبَأَنا أبو الحسين وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا ابن مَنْدَه، أخبرنا حمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: سألت أبي عن الوليد بن مسلم فقال: صالح الحديث.

وذكر أبو عبد الله محمّد بن إبرهيم الأصبهاني قال: قلت لأبي حاتم: ما تقول في الوليد بن مسلم

الدّمشقي، فقال: صالح الحديث، يكتب حديثه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال: الثقات من أهل الشام مثل الوليد بن مسلم، وذكر غيره.

وقال أحمد بن كامل القاضي: وله أصناف كثرة وفقه حسن.

قرأت علىٰ أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز الكتّاني، أخبرنا أبو نصر بن الجبّان، قال: سمعت أبا سليمان بن زبر يقول: سمعت ابن جوصا يقول: لم نزل نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد بن مسلم صلح أن يلي القضاء، قال: ومصنفات الوليد سبعون كتاباً.

ذكر أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن سعيد بن شعيب العبدري، حدَّثنا أبو الحسن أحمد بن أنس ابن مالك[1]، حدَّثنا الوليد بن عتبة، والعبّاس بن الوليد قالا: لما أخذ الوليد بن مسلم في التصنيف أتاه شيخ من شيوخ المسجد فقال: يا فتىٰ، جدّ فيما أنت فيه، فإني رأيت كأن قناديل مسجد الجامع قد طفئت، فجئت أنت فأسرجتها.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العبّاس المحبوبي، حدَّثنا أحمد بن سيّار قال: سمعت صالح بن سفيان يقول: قدم الوليد بن مسلم ووكيع بمكة، قال: فرجعنا من عنده إلىٰ وكيع فقال: ما يحدثكم أبو العبّاس؟ فذكرنا له إلىٰ أن قلنا: حدَّثنا عن الأوزاعي، عن حمّاد أنه كره التيمم بالرخام، قال: فاستحسن ذلك، وقال: أين نزل؟ فسار إليه مع نفر من إخوانه، فجعل يقول لهم: أي شيء تفيدون عن أبي العبّاس، هاتوا اذكروا شيئاً، قال: فلم يصادف إنساناً يعلم. قال: فقام ليذهب فقام الوليد ليودعه، فقال له وكيع: كان حماد حسن المسائل، حدَّثنا الثوري عن حمّاد [بكذا، وحدثنا الثوري عن حماد بكذا، فقال له الوليد: حدثنا الأوزاعي عن حماد] أنه كره التيمم بالرخام، فلمّا سمع له يدعه يمشي معه، ودعا له، ورده.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا محمّد بن هبة الله، أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا عبد الله، حدَّثنا يعقوب قال[2]: سمعت أبا الفضل صدقة بن الفضل المروزي - وكان كخير الرجال، قال أبو يوسف: وسمعت العبّاس بن عبد العظيم العنبري قال: كنا نقول: أحمد بن حنبل بالعراق، وصدقة بن الفضل بخراسان،

ويزيد بن المبارك باليمن، فسمعت صدقة قال: حجّ الوليد بن مسلم وأنا بمكة، فما رأيت رجلاً أحفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم منه، وكان أصحابنا في هذا الوقت يكتبون ويطلبون الآراء، فجعلوا يسألون الوليد عن الرأي، ولم يكن يحفظ ثم حج وأنا بمكة، وإذا هو قد حفظ

---

(١) تهذيب الكمال: ١٩/٤٦١.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/٤٢٠ - ٤٢١.

الأبواب، وإذا الرجل حافظ متقن، قد حفظ، قال: وكان نعيم بن حمّاد أنكر طلب الآراء وتركهم الإسناد والأحاديث العالية، قال: فجعل أصحاب الحديث يسألونه عن الإسناد والأحاديث العالية، قال: ما أعجب أمركم، كلما سألتمونا عن نوع من العلم ونظرنا فيه نقلتمونا إلىٰ نوع غيره، إن بقينا وحججنا أتيتكم من هذا ما تبغوه يكون من مثل هذا أو نحوه، قال: فصدر ومات رحمه الله قبل أن يصير إلىٰ دمشق.

قال: وحدَّثنا يعقوب، حدَّثني أبو بشر بكر بن خلف قال: قال الحميدي: قال لنا الوليد بن مسلم: إن تركتموني حدَّثتكم عن ثقات شيوخنا، وإن أبيتم فاسألوا نحدثكم بما تسألون.

قال: وحدَّثنا يعقوب قال: سمعت عبد الرَّحمن بن إبرهيم دحيم، حدَّثنا الوليد قال: كان الأوزاعي إذا حدَّثنا يقول: حدَّثنا يحيىٰ، حدَّثنا فلان، قال: حدَّثنا فلان حتىٰ ينتهي، قال الوليد: فربما حدَّثنا كما حدَّثني، وربما قلت عن، عن، عن، وتحققنا من الأخبار.

قال: وحدَّثنا يعقوب قال[١]: سمعت الحميدي يقول: جئت يوم الصدر والوليد في المسجد بمنىٰ وعليه زحام كثير، وجئت في آخر الناس، ووقفت بالبعد، وعلي بن المديني بجنبه، فجعلوا يسألونه ويحدّثهم ولا أفهم، قال: فجمعت جماعة من المكيين وقلت لهم: جلبوا وأفسدوا علىٰ من بالقرب منه، قال: فجعلوا يصيحون ويجلبون ويقولون: لانسمع، وجعل علي يقول: اسكتوا نسمعكم، قال: فاعترضت وصحت، ولم أكن حلقت بعد من الشعر، قال: فنظر إليّ علي ولم يبهتني قال: لو كان فيكم خير لم يكن شعرك علىٰ ما أرىٰ، قال: فتفرقوا ولم يحدّثهم بشيء.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: سمعت من يحكي عن عبد الله ـ يعني: ابن أحمد ـ عن أحمد، وسئل عن الوليد بن مسلم فقال: كان الوليد رفاعاً.

وذكر أبو بكر أحمد بن محمّد بن حجّاج المروذي قال: قلت لأحمد بن حنبل في الوليد قال: هو كثير الخطأ[٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل بن البقّال، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: قال أبو مسهر: كان الوليد يأخذ من ابن أبي السفر حديث الأوزاعي، وكان ابن أبي السفر كذّاب، وهو يقول فيها: قال الأوزعي.

قرأت: بخط أبي القاسم بن عبد الله بن أحمد السلمي، وذكر أنه نقله من خط محمّد بن عبد الله ابن جعفر بن الجنيد، حدَّثنا أبو عبد الله محمّد بن يوسف بن بشر، حدَّثنا جنيد بن حكيم الدقّاق،

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٤٢١ ـ ٤٢٢.
(٢) تهذيب الكمال: ١٩/٤٦٢.

حدَّثنا مؤمل بن إهاب، عن أبي مسهر قال: كان الوليد بن مسلم يحدِّث بأحاديث الأوزاعي عن الكذّابين، ثم يدلّسها عنهم.

أَنْبَأَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، وأبو غالب أحمد بن الحسن، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، عن محمّد بن العبّاس بن الفرات، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن العبّاس بن أحمد الضبِّي، أخبرنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الهروي، أخبرنا صالح بن محمّد الحافظ قال: سمعت الهيثم بن خارجة يقول: قلت للوليد بن مسلم: قد أفسدت حديث الأوزاعي، قال: كيف؟

قلت: يروي عن الأوزاعي، عن نافع وعن الأوزاعي عن الزهري، وعن الأوزاعي عن يحيىٰ بن سعيد، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري إبرهيم بن مرة، وقرّة، وغيرهما، فما يحملك علىٰ هذا؟ قال: أنبّل الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء، قلت فإذا روىٰ الأوزاعي عن هؤلاء، وهؤلاء ضعفاء، أحاديث مناكير فأسقطتهم أنت، وصيّرتها، من رواية الأوزعي عن الثقات، ضعف الأوزاعي، فلم يلتفت إلىٰ قولي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يحيىٰ بن بطريق بن بشرىٰ، أخبرنا أبو الغنائم محمّد بن علي بن علي، وأبو تمام علي بن محمّد ـ في كتابيهما ـ عن أبي الحسن الدارقطني قال: الوليد بن مسلم **مرسل**، يروي عن الأوزاعي أحاديث عن الأوزاعي [عن شيوخ ضعفاء] عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، مثل نافع، وعطاء، والزهري، ويسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن عطاء ـ يعني: مثل عبد الله بن عامر الأسلمي وإسماعيل بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، أخبرنا عبد العزيز الكتاني، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الفارسي المقرئ، حدَّثنا القاضي أبو الحسين عطية الله بن عطاء الله بن محمّد ـ بصيدا ـ أخبرنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن أبي كريمة، حدَّثنا محمّد بن يحيىٰ ـ ويعرف بالسّمّاقي ـ حدَّثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري، حدَّثنا الوليد بن مسلم وقال لنا: لا تأخذوا العلم من الصفحتين، ولا تقرءوا القرآن علىٰ المصحّفين إلَّا ممن سمعه من الرجال، وقرأه علىٰ الرجال.

أَنْبَأَنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدَّثني محمّد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدَّثنا أحمد بن محمّد بن سليمان قال: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت صفوان بن صالح يقول: سمعت الوليد بن مسلم يقول: أكلت مرة فجلاً، قال: فرأيت فيما يرىٰ النائم كأني صرت إلىٰ باب المسجد قال أبو زرعة: يعني مسجدهم، وقلت: افتح الباب، فقال: من أنت؟ قلت: أنا أبو العبّاس الوليد بن مسلم، فقال: ألست أنت آكل الفجل؟

قال: وأبىٰ أن يفتح [لي] الباب، قال: قلت: افتح لي لا أعود لأكله، قال: ففتح لي، فقال الوليد: فما

عدت لأكله.

قال أبو زرعة: وكنت معجباً به إذ رأيته على الخوان لا أصبر، فما أكلته منذ سمعت هذا.

قرأت على أبي الفضل السلامي، عن جعفر المكّي، أخبرنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أخبرنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد السَّلام، حدَّثنا محمّد بن إسماعيل، حدَّثني إبراهيم بن المنذر قال: قال لي حرملة بن عبد العزيز ـ هو ابن الربيع بن سبرة الجهني أبو سعيد ـ نزل عليّ الوليد بن مسلم قافلاً من الحجّ، فمات عندي بذي المروة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، قال: قال محمّد بن فضيل: كتبنا من الوليد سنة أربع وتسعين بمكة، ثم خرج، فأخبرني من خرج معه أنه مات مصدره بذي المروة.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أخبرنا مكي بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال: قال أبو موسى وعمرو: فيها ـ يعني: سنة أربع وتسعين ومائة مات عبد الوهاب الثقفي والوليد بن مسلم، وذكر أن أباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى، وأن مصعب بن إسماعيل أخبره عن محمّد بن أحمد بن ماهان عن عمرو بذلك.

[قال ابن عساكر:] وقد أسلفنا الرواية عن خليفة أنه مات سنة أربع وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا السمسار، حدَّثنا ابن نافع: أن الوليد بن مسلم مات في سنة أربع وتسعين ومائة.

قال: وحدَّثنا الخطيب، أخبرني أبو محمّد إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدّل، حدَّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسَّان قال: **قال** هشام بن عمّار والوليد في سنة خمس وتسعين ومائة ـ يعني: مات ـ

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب قال: سمعت هشام بن عمّار يقول: مات الوليد سنة خمس وتسعين ومائة.

قال: وحدَّثنا يعقوب قال: سمعت عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال الوليد مات في المحرم بذي المروة سنة خمس وتسعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا عمر بن عبيد الله، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان ابن أحمد، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدحيم قال: مات الوليد بن مسلم في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة، ومولده سنة عشر ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أحمد بن علي بن عبيد الله المقرئ، أخبرنا عبيد الله بن

أحمد الصيرفي.

ح وقرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن عبيد الله بن أحمد الصيرفي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عمران، حدَّثنا ابن أبي داود، حدَّثنا ابن مصفّىٰ قال: والوليد بن مسلم توفي في الرجعة من الحجّ في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة، وله ثلاث وسبعون سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، حدَّثنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال: قرىء علىٰ محمّد بن عبد الرَّحمن المخلص وأنا أسمع.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن البسري، أخبرنا محمّد بن عبد الرَّحمن إجازة، أنا عبيد الله بن عبد الرَّحمن السكري، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمّد بن] المغيرة الصيرفي، حدَّثني أبي، حدَّثني أبو عبيد قال: سنة خمس وتسعين ومائة بها مات الوليد بن مسلم الشامي بطريق مكة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة قال: وخرج الوليد بن مسلم حاجّاً سنة أربع وتسعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد أيضاً، أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتّاني، حدَّثنا أبو محمّد بن أبي مصر، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة قال: وخرج الوليد بن مسلم حاجاً سنة أربع وسبعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد أيضاً، أخبرنا أبو محمّد، أخبرنا أبو محمّد.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا عبد الله بن أبي محمّد، أخبرنا محمّد بن عثمان، قالا: أخبرنا أبو الميمون قال: قال أبو زرعة: ومات ـ وقال ابن السّمرقندي: وتوفي ـ منصرفه من الحج في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة.

قرأت علىٰ أبي محمّد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا تمام بن محمّد، أخبرني أبي، حدَّثنا أبو العبّاس محمّد بن جعفر بن ملاّس، حدَّثنا الحسن بن محمّد بن بكّار بن بلال قال: وتوفي أبو العبّاس الوليد بن مسلم القرشي في سنة خمس وتسعين ومائة وذلك في المحرم منصرفه من الحج، ودفن بذي المروة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمّد، قالا: حدَّثنا أبو الحسن بن الحمّامي، أخبرنا الحسن بن محمّد، حدَّثنا محمّد بن عبد الله بن سليمان قال: أخبرت أن الوليد بن مسلم مات فيها ـ يعني: سنة خمس وتسعين ـ في المحرم، وهو ابن ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أخبرنا أبو محمّد يوسف بن رباح، أخبرنا أبو بكر المهندس، حدَّثنا أبو بشر الدولابي، حدَّثنا معاوية بن صالح قال: الوليد بن

مسلم مات سنة ست وتسعين.

٨٢٠٣ ـ الوليد بن مصاد الكلبي

كان علىٰ حرس يزيد بن الوليد الناقص، أو علىٰ شرطه. وأسره مروان بن محمّد بعين الجرّ[١]، ومات في حبسه، وقيل: إنه ضربه بالسياط حتىٰ قتله، له ذكر.

٨٢٠٤ ـ الوليد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك، ويقال: الوليد بن معاوية بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، ويقال: الوليد بن معاوية بن مروان بن الحكم، والأول أثبت[٢]

كان أميراً علىٰ دمشق في آخر أيام بني أمية حين افتتحها بنو العبّاس، وكان قد ولي الأردن قبل ولاية دمشق.

وأمه أم ولد بربرية، وهو أصيهب قريش الذي جاء في الملاحم ذكر قتله، ويقال: إن أمه زينب بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان ختن مروان بن محمّد علي ابنته.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، أخبرنا نصر بن إبراهيم [وعبد الله بن عبد الرزاق.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسن بن زيد، أنا نصر بن إبراهيم] قالا: أخبرنا أبو الحسن بن عوف، أخبرنا أبو علي بن منير، أخبرنا أبو بكر بن خريم، حدَّثنا هشام بن عمّار، حدَّثنا الهيثم بن عمران قال: سمعت عمر بن يزيد البصري يقول: يقتل أُصيهب قريش في دمشق ومعه سبعون صدِّيقاً.

أَنْبَأَنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم بن عثمان بن عمر بن شبل الإسكندراني، حدَّثنا أبو بكر الخطيب البغدادي ـ بدمشق ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي بن صفوان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، أخبرنا أبو عبد الرَّحمن، الأزدي عن أبي مسهر، حدَّثني هشام بن يحيىٰ، عن أبيه أنه دخل علىٰ الوليد بن معاوية بن يزيد بن عبد الملك، وقد أمر برجل ليضرب، فقال: أصلح الله الأمير، وأمتع به، أنتم في بيت الشاعر حيث يقول:

شمس العداوة حتىٰ يستقاد لهم ... وأعظم الناس أحلاماً إذا قدروا

قال: خلّوا عنه.

---

(١) عين الجر: موضع معروف بالبقاع بين بعلبك ودمشق، وهو يسمىٰ اليوم: «عنجر» قرية من قرىٰ البقاع الغربي ـ في لبنان ـ قرب الحدود السورية.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ الطبري: ٤٣٨/٧ وتاريخ خليفة بن خيّاط : ٤٠٣ و٤٠٤ وتحفة ذوي الألباب: ١٨٨/١ وأمراء دمشق : ٩٦ وشذرات الذهب: ١٨٨/١ والأعلام: ١٤٤/٩.

قرأت علىٰ أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا عبد الوهّاب الميداني، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أخبرنا محمّد بن جرير[(١)]، حدَّثني أحمد بن زهير، حدَّثنا عبد الوهّاب بن إبراهيم، حدَّثني أبو هشام مخلد بن محمّد قال: هزم مروان بالزاب ومضىٰ مروان حتىٰ مرّ بدمشق، وعليها الوليد بن معاوية بن مروان، وهو ختن لمروان، متزوج بابنة له يقال لها أم الوليد، فمضىٰ وخلّفه بها حتىٰ قدم عليه عبد الله بن علي، فحاصره أياماً، ثم فتحت المدينة، ودخلها عنوة معترضاً أهلها، وقتل الوليد بن معاوية فيمن قتل وهدم عبد الله بن علي حائط مدينتها.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن السيرفي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة قال[(٢)]: وتوجه عبد الله بن علي إلىٰ الشام، فأرسل أبو العبّاس صالح بن علي حتىٰ اجتمعا جميعاً، ثم ساروا إلىٰ دمشق، فحاصرهم أياماً، حتىٰ افتتحوها وقتل الوليد [بن] معاوية، وكان مدخل عبد الله بن علي دمشق في شهر رمضان سنة أثنتين وثلاثين ومائة.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، وأبو محمّد بن الأكفاني، قالا: حدَّثنا عبد العزيز الكتّاني، أخبرني تمام بن محمّد، أخبرني أبي، حدَّثنا ابن عمير، حدَّثنا معاوية بن صالح، حدَّثنا محمّد بن عائذ، حدَّثني عبد الأعلىٰ بن مسهر أن الوليد بن معاوية تحدر من الحائط من ناحية باب الفراديس وهو يقول: اللّهم إنّي أحمدك يا إلهي علىٰ خذلانك إياي، فأتىٰ دار ابن عروبة التي عند حمام أم أيوب، فقالت له عجوز: عندي مخبأً لرجل لا يوصل إليه، فقال له صالح بن محمّد: نموت جميعاً ونحيىٰ جميعاً، ودخلت الخراسانية فقال رجل كان معهم فقلت: آتيكم بسلاح؟ قال: نعم فخرجت ثم جئت فوجدت الوليد بن معاوية وصاح بن محمّد، وزرعة بن إبراهيم قد قتلوا جميعاً.

قال: ودخل عبد الله دمشق ودخل الخضراء فجلس مع أبنة مروان بن محمّد علىٰ فراشها فأحزألت[(٣)] حتىٰ ألقت نفسها علىٰ الجدار، فقال لها: يا بنت مروان، أين ابن الصنّاجة؟ يعني زوجها الوليد بن معاوية؟ فقالت: الرجال أعلم بالرجال.

قال ابن عائذ: فسمعت غيره يذكر أنهم قتلوا فيها أربعة آلاف، وأنهم دخلوا يوم الأربعاء في أيام بقيت من رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقد قيل: إن الوليد بن معاوية أُسر من الخضراء وقتل، وقيل: إنه قتل قبل افتتاح دمشق في الفتنة التي وقعت بين أهلها في المضرية واليمانية في مدة الحصار.

---

(١) في تاريخه (حوادث سنة ١٣٢ هـ) ٤٣٨/٧. (٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٤٠٣ و٤٠٤.

(٣) احزألت، يقال: احزأل الشيء: اجتمع، واحزأل فؤاده: انضم خوفاً (راجع تاج العروس).

٨٢٠٥ ـ الوليد بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي[١]

له ذكر، وكان له عقب بالأندلس يعرفون بالمغيريين، ينتمون إلى المغيرة بن الوليد بن معاوية، وكان الوليد بن معاوية هذا دخل الأندلس، فلما قتل ابنه المغيرة بن الوليد نفي الوليد وبنوه عن الأندلس.

٨٢٠٦ ـ الوليد بن موسى القرشي

حدَّث عن الأوزاعي، ومنبه بن عثمان.

روى عنه: يحيى بن عثمان بن صالح، ويوسف بن يزيد القراطيسي، وعثمان بن معبد، والربيع ابن سليمان الجيزي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحمن، أخبرنا أبو الفضل نصر بن محمّد بن أحمد بن يعقوب العطّار الطوسي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمّد بن الأزهر الإمام ـ بمصر ـ حدَّثنا يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الفراوي، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد المصري، حدَّثنا يوسف بن يزيد.

حدَّثنا الوليد بن موسى، حدَّثنا منبه بن عثمان، عن عروة بن رويم، عن الحسن، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ «أن مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب»، فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنيهم؟ فقال: «على الأعراف، وليسوا في الجنّة مع أمّة محمّد ﷺ »، فسألناه وما الأعراف؟ قال: «**حائط الجنة تجري فيه الأنهار وتنبت فيه الأشجار والثمار**»[١٤٢٦٢][٢].

واللفظ لحديث البيهقي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم، وسهل بن عبد الله بن علي، ومحمّد بن أحمد بن هارون، وأحمد بن عبد الرَّحمن بن محمّد، وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن سمير، ومحمّد بن الحسن بن محمّد بن سليم.

وأَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن مهران، أخبرنا سهل.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو محمّد بن طاوس، حدَّثنا سليمان بن إبراهيم، قالوا: أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن جعفر الجرجاني ـ إملاء ـ أخبرنا أبو جعفر محمّد بن محمد بن عبد الله بن حمزة

(١) له ذكر في جمهرة أنساب العرب : ٩٣.
(٢) تفسير الدر المنثور: ٨٨/٣.

البغدادي بانتخاب أبي علي الحافظ، حدَّثنا يحيىٰ بن عثمان بن صالح السهمي ـ بمصر ـ حدَّثني الوليد بن موسىٰ الدّمشقي، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«الشيبة نور من خلع الشيبة فقد خلع نور الإسلام، فإذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله الأدواء الثلاثة: الجنون والجذام والبرص»**[١٤٢٦٣][(١)].

كتب إليّ أبو نصر القشيري، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدَّثني أبو الفتح البغدادي محمّد بن أبي الفوارس، أخبرني أبو الفضل العبّاس بن محمّد بن بكّار البصري ـ بالبصرة ـ حدَّثنا محمّد بن سهل العطّار، حدَّثنا عثمان بن معبد، حدَّثنا الوليد بن موسىٰ المقدسي، حدَّثنا منبه بن عثمان، عن عروة بن رويم، عن الحسن بن عبد الرَّحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تسأل الإمارة»** وذكر الحديث[١٤٢٦٤][(٢)].

[قال ابن عساكر:] لعل الوليد بن موسىٰ سكن بيت المقدس، فنُسب إليها، أو صحف القرشي بالمقدسي، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو بكر الشامي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد العتيقي، أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف، حدَّثنا محمّد بن عمرو العقيلي، حدَّثنا يوسف بن يزيد، حدَّثنا الوليد بن موسىٰ الدّمشقي، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال **«آجال البهائم كلها من القمل، والراغيث، والجراد، والخيل، والبغال والدواب كلها، والبقر وغير ذلك آجالها في التسبيح فإذا انقضىٰ تسبيحها قبض الله أرواحها، وليس إلىٰ ملك الموت من ذلك شيء»**[(٣)].

قال العقيلي: لا أصل له من حديث الأوزاعي ولا غيره، والوليد بن موسىٰ يروي عن الأوزاعي أحاديث بواطيل لا أصول لها، ليس ممن يقيم الحديث.

وقال أبو حاتم بن حبان فيما حكاه المقدسي عنه[(٤)]: الوليد بن موسىٰ الدّمشقي، شيخ يروي عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«الشيب نور، من خلع الشّيب فقد خلع نور الإسلام»**[١٤٢٦٥].

الحديث بطوله، وهذا ما لا أصله له من كلام رسول الله ﷺ.

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَه: الوليد بن موسىٰ الدّمشقي، حدَّث عن الأوزاعي بمناكير، روىٰ عنه يحيىٰ بن عثمان بن صالح.

---

(١) العلل المتناهية: ٢٠١/٢.
(٢) مسند أحمد: ٦٢/٥ ط الميمنية.
(٣) الموضوعات: ٢٢٢/٣.
(٤) المجروحين لابن حبان: ٨٢/٣.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، وأبو سعد المطرّز، قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ: الوليد بن موسىٰ الدّمشقي، روىٰ عن الأوزاعي حديث **منكر**.

[قال ابن عساكر:] ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما.

٨٢٠٧ ـ الوليد بن نجيب الكلبي

فارس بعثه يزيد بن عبد الملك علىٰ مقدمات الجيش الذي وجهه إلىٰ العراق لقتال يزيد بن المهلّب، له ذكر.

٨٢٠٨ ـ الوليد بن النَّضر
أبو العبّاس المسعودي الرَّملي(١)

قيل: إنه من أهل دمشق.

حدَّث عن بشير بن طلحة، ومسرّة بن معبد، والليث بن سعد، والقاسم بن غصن.

روىٰ عنه: أبو زرعة الدمشقي، وعبد الله بن عبد الرَّحمن الدارمي، وعبد الله بن محمّد المسندي الجعفي، وعبد الله بن [الحسن، وإسحاق بن سويد الرملي، ومحمّد بن خلف بن غزوان، وموسىٰ بن سهل الرملي، والحسين بن مسعود بن] أبي سعد العسقلاني.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز الكتّاني، أخبرنا تمام بن محمّد، وأبو محمّد بن أبي نصر، وأبو طالب بن عقيل بن عبيد الله بن عبدان.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو محمّد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، قالا: أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، قالوا: أخبرنا أحمد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان ابن إسماعيل، حدَّثنا أبو زرعة عبد الرَّحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري [نا] الوليد بن النَّضر أبو مسعود، حدَّثنا مسرة بن معبد اللخمي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**اقتلوا الحيات، وعليكم بذي الطُّفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل**»[١٤٢٦٦](٢).

قال أبو زرعة: سمعت أبا مسهر يمليه علىٰ يحيىٰ بن معين سنة أربع عشرة ومائتين.

[قال ابن عساكر:] كذا وقع في هذه الرواية، وإنما هو المسعودي بدل أبي مسعود، وكنيته أبو العبّاس كما كنّاه البخاري وغيره.

---

(١) ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير: ١٥٥/٨ والجرح والتعديل: ١٩/٩.

(٢) الضعفاء للعقيلي: ٣٤/٢.

أَخْبَرَنا به علىٰ الصواب أبو القاسم بن السَّمرقندي، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، حدَّثنا أبو القاسم تمام بن محمَّد، وأبو محمَّد بن أبي نصر، وأبو نصر بن الحميدي، وأبو بكر محمد بن عبد الرَّحم بن [عبيد الله القطان، وأبو القاسم عبد الرحمن بن] الحسين بن الحسن بن علي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أخبرنا أبي أبو العبّاس، أخبرنا أبو محمَّد بن أبي نصر.

ح وأَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، أخبرنا أبي أبو الحسين، ونجا بن أحمد بن عمور بن حرب.

ح وأَخْبَرَناه أبو العشائر محمَّد بن خليل بن فارس، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أخبرنا أبو الحسن بن السمسار، قالوا: أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، حدَّثنا أبو زرعة، حدَّثنا الوليد بن النَّضر المسعودي، حدَّثني مسرّة بن معبد اللخمي، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**اقتلوا الحيّات، وعليكم بذي الطُّفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان البصر، ويسقطان الحَبَل**»[١٤٢٦٧].

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أخبرنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبّار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني ـ زاد أحمد ومحمَّد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمَّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: الوليد بن النَّضر أبو العبّاس المسعودي الدّيلي، سمع بشير بن طلحة، ومسرّة بن معبد، روىٰ عنه عبد الله بن محمّد الجعفي.

[قال ابن عساكر:] كذا وقع في الأصل: الديلي، وهو تصحيف صوابه: الرملي.

أَنْبَأَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أخبرنا ابن منده، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

الوليد بن النَّضر الرّملي أبو العبّاس المسعودي، روىٰ عن بشير بن طلحة، ومسرَّة بن معبد، روىٰ عنه عبد الله بن عبد الرَّحمن السَّمرقندي، وعبد الله بن الحسن الهسنجاني، وأبو زرعة الدمشقي، وعبد الله بن محمَّد الجعفي، وأهل الرملة، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف، أخبرنا أبو سعيد بن حمدون، أخبرنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو العبّاس الوليد بن نضر الرَّملي، سمع بشير بن طلحة، روىٰ عنه عبد الله بن محمَّد الجعفي.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الخصيب ابن عبد الله، أخبرني أبو موسىٰ بن النسائي، أخبرني أبي قال: أبو العبّاس الوليد بن النَّضر الدّمشقي.

[قال ابن عساكر] كذا قال النسائي، ولعل أصله من دمشق.

أَنْبَأَنا أبو جعفر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر، أنا أحمد بن علي بن منجويه أخبرنا أبو أحمد قال: أبو العبّاس الوليد ابن النَّضر المسعودي الرّملي، سمع بشير بن طلحة الخشني الشامي، وأبا عقيل زهرة بن معبد القرشي، روىٰ عنه أبو جعفر عبد الله بن محمّد الجعفي، كنّاه محمّد بن إسماعيل.

[قال ابن عساكر:] كذا قال أبو أحمد، وهو وهم منه، فإنه لم يدرك أبا عقيل، ولعله سقط من نسخة مسرّة أو تصحف عليه ونسي ابن معبد، فظنه أبا عقيل، والله أعلم.

٨٢٠٩ ـ الوليد بن نمير بن أوس الأشعري[١]

كان أبو ه علىٰ قضاء دمشق.

روىٰ عن أبيه.

روىٰ عنه: ابنه نمير بن الوليد، والوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا تمام بن محمّد، أخبرنا أبو الميمون بن راشد.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البسري، قالا: أخبرنا أبو طاهر المخلّص، حدَّثنا أحمد بن نصر بن بجير قالا: حدَّثنا أبو أسامة ـ وهو عبد الله ابن محمّد بن أبي أسامة الحلبي ـ حدَّثنا إسحاق ـ وهو ابن الأخيل ـ حدَّثنا نمير بن الوليد، عن أبيه، عن جدّه ـ وفي حديث ابن بجير: حدَّثني أبي عن جدي ـ عن أبي موسىٰ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكرموا الخبز فإنّ الله سخر له بركات السموات والأرض والحديد، والبقر، وابن آدم**»[١٤٢٦٨][٢].

هذا حديث غريب. رواه الخطيب عن عبد العزيز.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: الوليد بن نمير بن أوس الأشعري الشامي، روىٰ عنه الوليد بن مسلم.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله [قالا: أنا ابن مَنْدَه أنا أبو علي إجازة.

ح **قال**: وأنا أبو طاهر، أنا علي].

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال[٣]:

الوليد بن نمير بن أوس الأشعري شامي، روىٰ عن أبيه، روىٰ عنه الوليد بن مسلم، سمعت أبي

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٦٥/١٩ وتهذيب التهذيب: ١٠٠/٦ والتاريخ الكبير: ١٥٦/٨ والجرح والتعديل: ١٩/٩.

(٢) ميزان الإعتدال: ٥٢٢٤.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩/٩.

يقول ذلك.

٨٢١٠ـ الوليد بن وثين

حكىٰ عنه صالح بن البختري الدمشقي.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدَّثني محمّد بن أحمد بن غزوان، حدَّثنا أحمد بن المعلّى، حدَّثني صالح بن البختري، أنشدني الوليد بن الوثين لمحمّد بن صالح بن بيهس يذكر قتلة القاسم بن أبي العميطر والمعتمر بن موسىٰ مولاهم:

حدث تلفغ رأسه بمشيب ... عجباً وليس لعاقل بعجيب
أهدي إليه الشيب ركضا في الوغا ... ليثا مجداً باصطلاء حروب
طمعت أمية في الخلافة من عماءٍ ... ولجهلها ولجبنها المجلوب
ففجتها من قاسم بمؤملٍ ... جوز الخلافة كاذب مكذوب
وقتلت معتمراً وكان عمادها ... إن راعها للدهر صرف خطوب
ولقد رأىٰ يوم البضيع لعاقل ... عظة يريد بها علىٰ التحريب
ولا وأسلم جيشه لما رأىٰ ... خليلي مصمعة بكلّ أريب

٨٢١١ـ الوليد بن الوليد بن زيد
أبو العبّاس العبسي القلانسي(١)

من أهل دمشق.

حدَّث عن عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، وسعيد بن بشير، ومحمّد بن المهاجر، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وعثمان بن عطاء الخراساني.

روىٰ عنه: إسماعيل بن عبد الرَّحمن الكتّاني الدّمشقي، والعباس بن الوليد بن صبح، وأيوب بن محمّد الوزان، وسلمة بن شبيب، ومحمّد بن خلف بن طارق، والهيثم بن مروان، وأحمد بن عبد الواحد بن عبّود، وعبد السلام بن عتيق، ومحمّد بن عبد الرَّحمن بن الأشعث، وعبّاس بن عبد الله الترقفي، ومحمّد بن يحيىٰ الذهلي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد، أخبرنا أبو طالب بن غيلان، حدَّثنا أبو بكر الشافعي - إملاء - حدَّثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطّان، حدَّثنا أيوب بن محمّد الوزان، حدَّثني الوليد بن الوليد، حدَّثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن الفضل بن العبّاس قال:

كنت رديف النبيﷺ يوم عرفة، فجاء رجل من أهل اليمن يسأله عن بعض الأمر، وخلفه امرأة

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الإعتدال: ٤/٣٥٠ والجرح والتعديل: ٩/١٩ وفيهما: العنسي.

ضخمة حسناء، قال: فجعلت أنظر نظراً، ففطن بي رسول الله ﷺ فأهوىٰ بمخصرة فوكزني بها، وقال: «**يا ابن أخي، هذا يوم من حفظ عينيه من النظر، ولسانه أن يتكلّم بما لا يحل له غفر له إلىٰ عام قابل من هذا**»[١٤٢٦٩].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، حدَّثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد، حدَّثنا أيوب الوزان، حدَّثنا الوليد بن الوليد العبسي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، وإبراهيم بن عباس، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، وذكر حديث الجساسة لم يزدنا علىٰ هذا.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أخبرنا أبو بكر الباطرقاني، حدَّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد بن الشيخ، حدَّثنا الفضل بن الخصيب، حدَّثنا سلمة بن شبيب، حدَّثنا الوليد بن الوليد الدّمشقي، حدَّثنا ابن ثوبان، عن مجاهد، عن ابن عبّاس أن النبي ﷺ قال: «**ما من عبد صام يوماً في سبيل الله إلّا زوج حوراً من الحور العين في خيمة من درّة مجوّفة، عليها سبعون حلّة ليس منها حلة تشبه صاحبتها، علىٰ سرير من ياقوتة حمراء موشّحة بالدرّ، عليها سبعون ألف فراش، بطانتها من استبرق، ولها سبعون ألف وصيفة لحاجاتها، وسبعون ألفاً لبعلها، مع كل وصيفة منهن سبعون ألف صحفة من ذهب، ليس منها صحفة إلّا وفيها لون من الطعام ما ليس في الأخرىٰ، يجد لذة آخرها كلذة أولها**»[١٤٢٧٠](١).

أَنْبَأَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلاّل، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

الوليد بن الوليد العبسي القلانسي الدّمشقي، قدم الرقّة، روىٰ عن ابن ثوبان، وسعيد بن بشير، روىٰ عنه العبّاس بن الوليد بن صبح الدمشقي، وأيوب الوزّان، وسلمة بن شبيب، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أخبرنا أبو نصر، أخبرنا الخصيب، أخبرني عبد الكريم، أخبرني أبو عبد الرّحمن قال: أبو العبّاس الوليد بن الوليد الدمشقي.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي ـ قراءة ـ عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أخبرنا أبو الحسن الربعي، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي، أخبرنا أحمد بن عمير قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة السادسة: الوليد بن الوليد العبسي، حدَّث عن ابن

---

(١) كنز العمال: ح ١٠٨١٠.

ثوبان، والأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر - قراءة - عن أبي طاهر الأنباري، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أخبرنا أبو بكر المهندس، حدَّثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو العبّاس الوليد بن الوليد الدّمشقي، عن سعيد بن عبد العزيز.

أَنْبَأَنا أبو الحسين وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا ابن مَنْدَه، أخبرنا حمد - إجازة -

ح قال: وأخبرنا الحسين بن سلمة، أخبرنا علي بن محمّد.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: سألت أبي عنه، فقال: هو **صدوق**، ما بحديثه بأس، حديثه صحيح.

أَنْبَأَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو الحسن محمّد ابن العبّاس بن الفرات - إجازة - أخبرنا محمّد بن العبّاس بن أحمد الضبِّي، أخبرنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، أخبرنا صالح بن محمّد قال: الوليد بن الوليد [القلانسي، دمشقي كان يرىٰ القدر وقال بعض أهل العلم، وأظنه حكاه عن أبي حاتم بن حبان البستي: الوليد بن الوليد] العبسي، روىٰ عن عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، لا يتابع علىٰ حديثه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يحيىٰ بن بطريق، أخبرنا محمّد بن علي بن علي، وعلي بن محمّد - في كتابيهما - عن أبي الحسن الدارقطني.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أخبرنا أبو ياسر محمّد بن عبد العزيز، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن غالب - إجازة - قال: ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين: الوليد بن الوليد الدّمشقي، عن ابن ثوبان، وسعيد بن بشير - زاد ابن بطريق: **منكر** الحديث - روىٰ عنه أيوب الوزّان وغيره.

أَنْبَأَنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحدّاد، قالا: قال لنا أبو نعيم الحافظ: الوليد بن الوليد العبسي، روىٰ عن محمّد بن عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان موضوعات.

[قال ابن عساكر:] هذا وهم، إنما يروي عن عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان.

٨٢١٢ - الوليد بن الوليد بن سمرة
أبو عتبة القرشي

من ولد عبد الرَّحن بن سمرة.

سكن البصرة، وحدَّث عن سعيد بن عبد العزيز.

روىٰ عنه: أبو موسىٰ الزمن.

قرأت علىٰ أبي الفضل السَّلامي، عن جعفر بن يحيىٰ المكّي، أخبرنا عبيد الله بن سعيد بن

حاتم، أخبرنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن أخبرني أبي، أخبرنا محمّد بن المثنىٰ، حدَّثنا الوليد بن الوليد بن سمرة ـ من ولد عبد الرَّحمن بن سمرة ـ أبو عتبة، من أهل الشام، قدم علينا، حدَّثني سعيد بن عبد العزيز قال [قال] مكحول: لا تقصر الصَّلاة حتىٰ ثلاثين ميلاً.

٨٢١٣ ـ الوليد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان(١)

أمّه أم ولد، له ذكر، تقدم ذكره في ترجمة أخيه عثمان بن الوليد، وللوليد بن الوليد هذا عقب.

٨٢١٤ ـ الوليد بن هاشم أبو العبّاس

حدَّث عن معروف أبي الخطاب الخيّاط.

روىٰ عنه: إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن مروان.

أَنْبَأَنا أبو عبد الله بن أبي العلاء، [وأبو محمد بن صابر، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء] أخبرنا أبو الحسن بن السمسار، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، حدَّثنا إبراهيم بن مروان، حدَّثنا الوليد بن هاشم أبو العبّاس، حدَّثنا معروف الخيّاط قال: خرجت مع واثلة بن الأسقع علىٰ حمار له، أسود، عليه عمامة سوداء، قد ألقىٰ عذبة إلىٰ قدّام، وعذبة إلىٰ خلف حتىٰ أتينا باب الفراديس، فشرب فقاعاً وشربت معه.

٨٢١٥ ـ الوليد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أميّة الأموي(٢)

له ذكر.

٨٢١٦ ـ الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة ابن أبي معيط، أبان بن أبي عمرو بن أميّة أبو يعيش المعيطي القرشي(٣)

عامل عمر بن عبد العزيز علىٰ قنسرين.

روىٰ عن أم الدّرداء، وعبد الله بن محيريز، ومعدان بن طلحة، ومالك بن عبد الله الخثعمي،

---

(١) له ذكر في جمهرة أنساب العرب: ٩٢.

(٢) له ذكر في جمهرة أنساب العرب: ٩٣.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال: ٤٦٦/١٩ وتهذيب التهذيب: ١٠٠/٦ وطبقات خليفة بن خيّاط: ٥٧٤ رقم ٣٠٠٤.

وعمر بن عبد العزيز، وعبادة بن أوفىٰ النميري.

روىٰ عنه: ابنه يعيش، والأوزاعي، وسفيان بن عيينة، ومحمّد بن عمر الطائي المحرّي، ورجاء ابن أبي سلمة، وبشر بن عبد الله بن يسار الحمصي، وناصح أبو عبد الله مولىٰ بني أمية، ويزيد بن أبي مريم، وصالح بن أبي الأخضر.

وكان بدمشق حتىٰ وثب عليها عمرو بن سعيد بن العاص.

وذكر الواقدي أنه كان ناسكاً دياناً.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا جعفر بن محمّد بن جعفر أبو عبد الله الكندي، أخبرنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي، حدَّثنا أبو المغيرة، حدَّثني الأوزاعي، حدَّثني الوليد بن هشام، حدَّثني معدان بن أبي طلحة قال: قلت لثوبان مولىٰ النبي ﷺ: حدَّثنا حديثاً ينفعنا الله به، قال: سمعت رسول الله ﷺ، وسكت، ثم قلت: حدَّثنا حديثاً ينفعنا الله به، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد يسجد لله سجدة إلّا رفعه الله بها درجة، وحطّ عنه بها خطيئة**»[١٤٢٧١][١].

هذا مختصر.

أَخْبَرَناه بتمامه أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدَّثنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٢]، حدَّثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدَّثني الوليد بن هشام المعيطي، حدَّثنا معدان بن طلحة اليعمري قال:

لقيت ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ فقلت: أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنّة، أو قال: قلت: بأحبّ الأعمال إلىٰ الله، فسكت، ثم سألته فسكت، ثم سألته الثالثة فقال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «**عليك بكثرة السجود، فإنك لا تسجد لله سجدة إلّا رفعك الله بها درجة وحطّ عنك بها خطيئة**»[١٤٢٧٢][٣].

قال معدان: ثم لقيت أبا الدّرداء، فسألته، فقال لي مثل ما قال ثوبان.

وأخبرتنا به أم المجتبىٰ العلوية فقالت: قرىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلي، حدَّثنا زهير بن حرب، حدَّثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي، حدَّثني الوليد بن هشام المعيطي، حدَّثنا معدان بن أبي طلحة اليعمري قال:

لقيت ثوبات فقلت: أخبرني بعمل يدخلني به الله الجنّة، أو قال: بأحبّ الأعمال إلىٰ الله، فسكت، ثم سألته الثالثة فقال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «**عليك بكثرة السجود، فإنك لا**

---

(١) سنن ابن ماجه: ١٤٢٣.

(٢) المسند ٣٢٣/٨ ح ٢٤٤٠.

(٣) مسند أحمد: ٢٧٦/٥ ط. الميمنية.

تسجد لله سجدة إلّا رفعك الله بها درجة، وحطّ عنك بها خطيئة»[١٤٢٧٣].

قال معدان: ثم لقيت أبا الدّرداء، فسألته، فقال لي مثل ما قال ثوبان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن يحيىٰ، أخبرنا أبو طاهر ابن خزيمة، حدَّثنا جدي أبو بكر، حدَّثنا أبو عمّار الحسين بن حريث، حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا الأوزاعي، حدَّثني الوليد بن هشام المعيطي، حدَّثني معدان بن طلحة اليعمري قال:

لقيت ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ فقلت له: دلّني علىٰ عمل ينفعني الله به ـ أو يدخلني الجنّة ـ قال: فأسكت عني ثلاثاً ثم التفت إليّ فقال: عليك بالسجود، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من عبد يسجد لله سجدة إلّا رفعه الله بها درجة وحطّ عنه بها خطيئة»**[١٤٢٧٤].

قال معدان: ثم لقيت أبا الدّرداء فسألته مثل ما سألت ثوبان عنه، فقال: عليك بالسجود، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من عبد يسجد لله سجدة إلّا رفعه الله بها درجة، وحطّ عنه بها خطيئة»**[١٤٢٧٥].

رواه الترمذي والنسائي عن ابن عمّار.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: ـ أخبرنا محمّد بن الحسن، أخبرنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، حدَّثنا عمر بن أحمد، حدَّثنا خليفة بن خيّاط قال(١): في الطبقة الثالثة من أهل الشامات: الوليد بن أبي هشام، من ولد الوليد بن عقبة، دمشقي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزبير بن بكّار قال(٢): في تسمية ولد عقبة بن أبي معيط قال: وهشام بن عقبة لأمّ ولد سوداء، ومن ولد هشام بن عقبة: الوليد ابن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة، كان شريفاً، وهو صاحب الصوائف في زمن الوليد، وأمّه: أم ولد.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم بن النرسي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا أحمد ـ زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: الوليد بن هشام المعيطي عن معدان، وابن محيريز، وأم الدّرداء، يعد في الشاميين، روىٰ عنه الأوزاعي، وابن عيينة، وابنه يعيش.

[قال ابن عساكر:] أراه القرشي.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط : ٥٧٤ رقم ٣٠٠٤ طبعة دار الفكر.

(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري : ١٤٦.

أَنْبَأَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلاّل، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي -إجازة-

ح قال: أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: الوليد بن هشام المعيطي، شامي، روىٰ عن أم الدّرداء، وعبد الله ابن محيريز ومعدان بن طلحة، روىٰ عنه الأوزاعي وابنه يعيش بن الوليد وسفيان بن عيينة، ومحمّد ابن عمر الطائي المحرّي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتّاني، أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمّد، أخبرنا أبو عبد الله الكندي، حدَّثنا أبو زرعة قال في الطبقة الثانية ممن ولي السرايا: الوليد بن هشام المعيطي، ثم أعاد ذكره في الطبقة الثالثة.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي -إجازة- أخبرنا أبو القاسم بن عتّاب، أخبرنا أحمد بن عمير -إجازة-

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أخبرنا أبو الحسن الربعي، أخبرنا عبد الوهّاب الكلابي، أخبرنا أحمد بن عمير -إجازة- قال: سمعت أبا الحسين [ابن سميع يقول: في الطبقة الرابعة: الوليد بن هشام المعيطي عامل عمر علىٰ قنسرين والصوائف.

أَنْبَأَنا أبو طالب الحسين بن محمّد، أنا أبو القاسم علي بن المحسن، أنا أبو الحسين ابن] المظفّر، أخبرنا بكر بن أحمد بن حفص، حدَّثنا أحمد بن محمّد بن عيسىٰ قال: الوليد بن هشام المعيطي.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أخبرنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمّد بن بالويه، قالا: حدَّثنا محمّد بن يعقوب، حدَّثنا عبّاس بن محمّد، قال: سمعت يحيىٰ يقول: حديث رواه سفيان عن الوليد بن هشام قال: هذا الوليد بن هشام المعيطي؟ قلت: سمع من الوليد هذا من أمّ الدّرداء؟ قال: نعم، قد سمع منها.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، عن أبي القاسم علي بن محمّد بن يحيىٰ، أخبرنا أبي -إجازة- أخبرنا عثمان بن محمّد الذهبي، حدَّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدَّثنا علي بن المديني، قال: قال سفيان: وكان الوليد بن هشام المعيطي من قرّاء أهله -يعني: بني أمية-

قرأت علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيويه، أخبرنا محمّد بن القاسم الكوكبي، حدَّثنا ابن أبي خيثمة، حدَّثنا هارون بن معروف، حدَّثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: سألت الوليد بن هشام عن ما غيّرت النار، فقال: إنّي لست بالذي أسأل. قال: قلت علىٰ ذاك، قال: قال: كان مكحول -وكان أعلم فقيهاً- يتوضأ فحجّ، فلقي من أثبت له الحديث أنه ليس فيه وضوء، فترك الوضوء.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا ابن مَنْدَه، أخبرنا حمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن معين أنه قال: الوليد بن هشام **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الطّيُّوري وثابت، قالا: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمّد بن الحسين، قالا: أخبرنا الوليد ابن بكر، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا صالح بن أحمد العجلي، حدَّثني أبي قال: الوليد المعيطي، شامي، **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا محمّد بن هبة الله، أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب قال: والوليد بن هشام المعيطي لا بأس بحديثه.

وقال يعقوب في موضع آخر: حدَّثنا دحيم عبد الرّحمن بن إبراهيم، حدَّثنا الوليد، حدَّثنا الأوزاعي، حدَّثني الوليد بن هشام المعيطي ـ وهو **ثقة** عدل ـ حدثني معدان بن طلحة اليعمري، قال: لقيت ثوبان، وهذا إسناد جيّد.

أَنْبَأَنا أبو القاسم النّسيب وغيره، قالوا: حدَّثنا أبو محمّد الكتّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب، أخبرنا أبو عبد الملك، أخبرنا ابن عائذ عن الوليد قال: وأخبرني عبد الأعلىٰ أن عمرو بن قيس أخبره أن عمر بن عبد العزيز ولاّه إحدىٰ الصائفتين، والوليد بن هشام الصائفة الأخرىٰ.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ حدَّثنا عبد العزيز الكتّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب، أخبرنا أحمد بن إبراهيم القرشي، حدَّثنا محمّد بن عائذ، حدَّثنا الوليد قال: فخبرنا سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز أغزىٰ أرض الروم صائفتين علىٰ إحداهما الوليد بن هشام المعيطي، والأخرىٰ عمرو بن قيس السكوني.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أخبرنا محمّد بن علي السِّيرافي، أخبرنا أبو عبد الله النهاوندي، أخبرنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ بن زكريا، حدَّثنا خليفة قال[1]: وفي سنة تسع وتسعين غزا الوليد بن هشام، وعمرو بن قيس الكندي، وأبو عيسىٰ بن عمرو فأصيب من أصحاب عمرو بن قيس ابن الجعد في ناس من أهل أنطاكية، وأصاب الوليد بن هشام فرساناً من ضواحي الروم، وأسر ناساً كثيراً.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز الكتّاني، أخبرنا تمام بن محمّد، أخبرنا أبو عبد

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٣١٩ ـ ٣٢٠.

الله الكندي، حدَّثنا أبو زرعة قال في تسمية من ولي السرايا

من أهل الشام: الوليد بن هشام.

أَخْبَرَنا أبو محمّد أيضاً، حدَّثنا أبو محمّد، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة(١)، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، حدَّثنا الوليد بن مسلم، أخبرني صفوان بن عمرو قال: غزونا الصائفة في ولاية عمر بن عبد العزيز، والوليد بن هشام المعيطي علىٰ الناس، فجعل للهجين [سهماً].

قال صفوان: قد رأيت عمر بن عبد العزيز بعث بترياق إلىٰ أهل الصائفة يقسّمه بين الناس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، حدَّثني سعيد بن أسد، حدَّثنا ضمرة، عن رجاء، عن الوليد بن هشام قال: ولاّني الوليد بن عبد الملك الصائفة فقلت لابن محيريز: قد ترىٰ الذي ابتليت به ولا غنا لي عن رأيك، يعني فإن كان لا بد قليلاً.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد بن أحمد، قالت: أخبرنا عبد الرَّحمن بن أحمد بن الحسن، أخبرنا جعفر بن عبد الله، حدَّثنا محمّد بن هارون، حدَّثنا أبو كريب، حدَّثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن الوليد بن أبي هشام قال: أرسلت إلىٰ ابن محيريز أسأله عن لبس اليلامق في الحرب قال: فأرسل إليَّ: أن كن أشد كراهية لما يكره عند الصفوف ـ أو قال القتال ـ حين تعرّض نفسك للشهادة.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أخبرنا أبو الحسن بن السّقا، وأبو محمّد بن بالويه، قالا: حدَّثنا محمّد بن يعقوب، حدَّثنا عبّاس بن محمّد، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: روىٰ سفيان بن عيينة عن الوليد بن هشام المعيطي، وكان والياً لعمر بن عبد العزيز، وقد سمع الوليد بن هشام من أم الدّرداء.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة قال(٢): في تسمية عمّال عمر بن عبد العزيز قنّسرين: الوليد بن هشام بن الوليد بن عقبة.

بلغني عن محمّد بن عبد الله بن عبد الحكم قال(٣): ولّىٰ عمر بن عبد العزيز الوليد بن هشام المعيطي عن جند قنّسرين، والفرات بن مسلم علىٰ خراجها، فتباغيا، حتىٰ بلغ الأمر بالوليد إلىٰ أن هيأ أربعة نفر من كهول قنّسرين يشهدون علىٰ فرات أنه يدع الصلاة، ويفطر في شهر رمضان مقيماً

(١) في تاريخه: ١/٣٥٣.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٣٢٣.

(٣) سيرة عمر بن عبد العزيز : ١٣٤ ـ ١٣٥.

صحيحاً، ولا يغتسل من الجنابة، ويأتي أهله وهي طامث، فقدموا علىٰ عمر بن عبد العزيز، فشهدوا بهذه الشهادة، وهم مختضبون بالحناء، فقال عمر: هذا [رمقتموه] في صلاته فلم يصلّها، إمّا تركها متعمداً أو إمّا ساهياً، ورأيتموه يفطر في شهر رمضان ولا ترون به سقماً، ما علمكم أنه لا يغتسل من الجنابة وبغشيانه أهله؟ والله ما هذا مما يشتم به ولا سيما فرات في مثل عفافه وأمانته، يا غلام انطلق بهؤلاء المشيخة السوء إلىٰ صاحب الشرط، فمره فليضرب كلّ واحد منهم عشرين سوطاً علىٰ مفرق رأسه، وليرفق في ضربه لمكان أسنانهم، ويحسبهم من الفضيحة ما هم صائرون إليه، إن لم يتغمد الله ما كان منهم بعفوه، ثم استوثق منهم بالكفلاء حتىٰ يكون فرات هو الآخذ بحقه منهم، أو العافي عنهم، والعفو أقرب للتقوىٰ، وأقرب إلىٰ الله، ثم أصلح بين الوليد وفرات.

قال: وقدم الوليد ومعه رؤوس النبط بقنسرين، فكتب عمر بن عبد العزيز إلىٰ الفرات [أن] يقدم، [فقدم] وإنه لقاعد خلف سرير عمر إذ دخل الوليد والأنباط، فقال لهم عمر: ماذا أعددتم لأميركم في نزله بسيرة إليّ؟ قالوا: وهو قدم يا أمير المؤمنين؟ قال: ما علمتم؟ قالوا: لا والله يا أمير المؤمنين، فأقبل عمر بوجهه علىٰ الوليد فقال: يا وليد، إن رجلاً ملك قنّسرين وأرضها خرج يسير في سلطانه وأرضه، حتىٰ انتهىٰ إليّ لا يعلم به أحداً، ولا ينفر أحداً ولا يروعه، لخليق أن يكون متواضعاً عفيفاً، قال الوليد: أجل والله يا أمير المؤمنين، إنه لعفيف وإني له لظالم، وأستغفر الله وأتوب إليه.

فقال: عمر: ما أحسن الأعتراف، وأبين فضله من الإصرار، وردّهما عمر علىٰ عملهما، فكتب إليه الوليد ـ [وكان] مرائياً ـ خديعة منه لعمر، وتزينا بما ليس هو عليه، إني قدّرت نفقتي لشهر فوجدتها كذا وكذا درهماً، ورزقي يزيد علىٰ ما أحتاج إليه، فإن رأىٰ أمير المؤمنين أن يحط فضل ذلك، فقال عمر: أراد الوليد أن يتزين عندنا بما لا أظنه عليه، ولو كنت عازلاً أحد عن ظن لعزلته، ثم أمر بحطّ رزقه إلىٰ الذي سأله، ثم أمر بالكتاب إلىٰ يزيد بن عبد الملك، وهو ولي عهد: إنّ الوليد بن هشام كتب إليّ كتاباً بأكبر ظنّي أنه يزين بما ليس هو عليه، ولو أمضيت شيئاً علىٰ ظني ما عمل لي أبداً، ولكن آخذ بالظاهر وعند الله علم الغيب، فأنا أقسم عليك إن حدث بي حدث وأفضىٰ إليك الأمر، فسألك أن تردّ إليه رزقه، وذكر أنّي نقصته فلا يظهر منك جهداً، فإنّما خادع الله، والله خادعه، فلما [مات عمر و] استخلف يزيد كتب الوليد: إن عمر نقصني وظلمني، فغضب يزيد وبعث إليه فغزله وغرّمه كلّ رزق جرىٰ عليه في ولاية عمر كلها، وعزله يزيد، فلم يل له عملاً حتىٰ هلك.

بلغني أن الوليد بن هشام كان حياً في خلافة مروان بن محمّد.

٨٢١٧ـ الوليد بن هشام بن يحيىٰ بن يحيىٰ بن قيس الغسَّاني

روىٰ عن أبيه هشام.

روىٰ عنه: ابنه معن بن الوليد، وابن ابنه مطهر بن أحمد بن الوليد، وأبو عمير بن النحّاس.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر [ابن] المقرئ، حدَّثنا أبو العبّاس بن قتيبة، حدَّثنا أبو عمير بن النحّاس، حدَّثنا الوليد بن هشام بن أبي يحيىٰ، عن أبيه، عن جدّه، عن عمرة عن عائشة قالت: قال النبيﷺ: «**القطع في ربع دينار فصاعداً**»[١٤٢٧٦].

[قال ابن عساكر:] كذا وقع في الأصل، والصواب: بن هشام بن يحيىٰ.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي ـ قراءة ـ عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أبو القاسم بن عتّاب، أخبرنا أحمد بن عمير ـ إجازة ـ

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم نصر بن أحمد [أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب ابن الحسن، أنا أحمد] بن عمير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة: الوليد بن هشام.

٨٢١٨ـ الوليد بن هشام
أبو هشام القرشي مولىٰ أبان بن سعيد بن عثمان ابن عفّان، ويقال: مولىٰ معاوية المعروف [بالقبيطي، كاتب علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية المعروف] بأبي العميطر

ذكره أبو الحسين الرّازي.

قرأت بخط أبي الحسين محمّد بن عبد الله، حدَّثني أبو الحسين محمّد بن أحمد بن غزوان الدّمشقي، حدَّثنا أحمد بن المعلّىٰ بن يزيد الأسدي، حدَّثنا صالح بن البختري قال:

كان الوليد بن هشام في الحجّ، فلما بلغه خروج أبي العميطر بدمشق نزل عن الجمل وخرّ ساجداً لله، فلمّا قدم دمشق ولآه أبو العميطر وزارته، وكان المدبّر لأموره حتىٰ قتل بناحية باب كيسان، قتله رجل من بني مرة، ونصب رأسه علىٰ قبطية، فلذلك سمي القبطي.

قال صالح بن البختري: قال لي المري الذي قتله: قال: قال لي لما أخذته: أنا أدفع إليك ألف دينار، وخلّني ولا تقتلني، فلم التفت إلىٰ كلامه، وقتله.

٨٢١٩ ـ الوليد بن يزيد بن أبي طلحة الرَّملي[(١)]

روىٰ عن هاشم بن سليمان الخزاعي، وزيد بن يحيىٰ بن عبيد، وبقيّة، وزياد بن يونس، وضمرة ابن ربيعة.

روىٰ عنه: أبو داود السجستاني، وإبراهيم بن دحيم، وأبو المنذر محمّد بن سفيان بن المنذر الرّملي، وأبو بكر بن أبي داود، وسماعة بن محمّد بن سماعة الرّملي، ومحمّد بن خزيمة الفرمي، وأبو مسهر أحمد بن أبي مروان، ويقال: الرّملي.

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد ـ شفاهاً ـ وأبو الحسين أحمد بن عمر الصقلي ـ إذناً ـ قالا: أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمّد بن طلاّب ـ ونقلته أنا من خطه ـ أخبرنا أبو نصر بن الجندي، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر أخو أبي عاصم المؤذن ـ قراءة عليه من فوائده ـ حدَّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن إبراهيم دحيم، حدَّثنا الوليد بن يزيد بن أبي طلحة، حدَّثنا زيد ابن يحيىٰ بن عبيد الدِّمشقي، حدَّثنا عبد الوهّاب الأوزاعي، حدَّثني عمرو بن مهاجر قال: قدم محمّد بن كعب القرظي علىٰ عمر بن عبد العزيز قال: فجعل محمّد بن كعب يحدّ النظر إلىٰ عمر، قال: فقال: إنك لتحدّ النظر إليّ، قال: نعم يا أمير المؤمنين، عهدتك بالمدينة وأنت أظهر لحماً ودماً، الحديث غير مطول.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا أبو محمّد الكتّاني، أخبرنا تمام بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، حدَّثنا أبو عبد الملك محمّد بن يوسف بن بشر، حدَّثني محمّد بن خزيمة أبو بكر ـ بفرما ـ حدَّثني الوليد بن أبي طلحة الرَّملي الثقة الرضا، حدَّثنا هاشم بن سليمان الخزاعي، بحديث ذكره.

٨٢٢٠ ـ الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص بن أميّة أبو العبّاس[(٢)]

بويع له بعد عمّه هشام بن عبد الملك بعهد أبيه يزيدبن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن الفراء، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيىٰ ابنا البنّا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، حدَّثنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٦٩/١٩ وتهذيب التهذيب: ١٠١/٦.

(٢) ترجمته وأخباره نسب قريش : ١٦٦، وجمهرة ابن حزم : ٩١ وكتب التواريخ العامة كالطبري، والمسعودي، واليعقوبي، وابن الأثير، وابن كثير، وتاريخ الإسلام للذهبي، والأغاني ١/٧، وسير أعلام النبلاء: ٣٧٠/٥.

الزبير بن بكّار قال[١]: فولد يزيد بن عبد الملك [الوليد بن يزيد كان خليفة، وقتله يزيد بن الوليد بن عبد الملك] الذي يقال له يزيد الناقص، ويحيىٰ، وعاتكة، وأمّهم أم الحجّاج بنت محمّد بن يوسف ابن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتّب.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، حدّثنا محمّد بن جعفر الزراد، حدّثنا عبيد الله بن سعد، عن عمّه يعقوب بن إبراهيم قال: أمّ الوليد بن يزيد بن عبد الملك أمّ الحجّاج ابنة محمّد بن يوسف الثقفي.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، حدّثنا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، أخبرنا أبي أبو يعلي، قالا: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أخبرنا محمّد بن مخلد بن حفص قال: قرأت علىٰ علي بن عمرو، حدّثكم الهيثم بن عدي قال في كنىٰ الخلفاء: الوليد بن يزيد، أبو العبّاس.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمّد، أخبرنا أبو عبد الله الكندي، حدّثنا أبو زرعة قال: ومن بني أمية ممن يحدِّث: الوليد بن يزيد، ولم يقع له إلينا رواية.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي -إجازة- أخبرنا أبو القاسم بن عتّاب، أخبرنا ابن جوصا -قراءة- قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة: الوليد ابن يزيد بن عبد الملك بن مروان، [أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي قراءة، أنا أبو القاسم بن جنيقا، أنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان] كنيته أبو العبّاس، أمّه أم الحجّاج بنت محمّد بن يوسف الثقفي.

قال أبو معشر: واستخلف الوليد بن يزيد في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة، وكان استخلافه بعهد من أبيه إليه بعد هشام بن عبد الملك.

قال أبو معشر: وقتل الوليد بن يزيد لليلتين بقيتا من جمادىٰ الآخرة سنة ست وعشرين ومائة.

وذكر الخطبي أن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدّثه، حدّثنا أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسىٰ، عن أبي معشر.

أَنْبَأَنا أبو جعفر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر الصفّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو العبّاس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، استخلف يوم توفي هشام بن عبد الملك برصافة هشام،

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ١٦٦ - ١٦٧.

وهو يوم الأربعاء لستّ ليالٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة، وقدمت عليه الولاية صبيحة عاشره وكان وكلاء الوليد قد ختموا خزائن هشام، وبيوت أمواله فلم يوجد له كفن يكفن فيه حتىٰ كفنه خادم له، والوليد يومئذ...، وضم ربيعة بن أبي عبد الرَّحمن إلىٰ ابنه عثمان بن الوليد وجعله قائماً بأمره، وزاد أهل المدينة في أعطياتهم عشرة دنانير لكلّ إنسان، وولّىٰ المدينة يوسف بن محمّد بن يوسف خاله، ومكة والطائف، وقدم يوسف بن يوسف المدينة، فاستقضى سعد بن إبراهيم، واستقضىٰ الوليد في عسكره عبد الله بن زياد بن سمعان مولىٰ لأم سلمة بنت أبي أمية، وأقرّ سليمان بن حبيب علىٰ قضائه، فكانا جميعاً، ثم إنّ يوسف بن محمّد عزل سعد بن إبراهيم عن قضائه، وولّىٰ يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وقتل بالبخراء يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادىٰ الآخرة سنة ست وعشرين ومائة، وهو ابن ست وثلاثين سنة وشهرين وثنتين وعشرين ليلة.

وقال سعيد بن كثير بن عفير: قيل إن الوليد بن يزد ولد في سنة سبع وثمانين، وكذلك قال أبو العبّاس أحمد بن يونس بن المسيّب في مولده.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة قال[١]: وحدَّثني يحيىٰ بن محمّد، عن عبد العزيز بن عمرن قال: ولد الوليد بدمشق سنة تسعين، ويقال: سنة اثنتين وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المضفّر، أخبرنا أبو محمّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدَّثنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٢]، حدَّثنا أبو المغيرة، حدَّثنا ابن عيّاش، حدَّثني الأوزاعي وغيره عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال: ولد لأخي أم سلمة زوج النبيﷺ غلام فسموه الوليد، فقال النبيﷺ: «**سميتموه بأسماء فراعنتكم؟ ليكوننّ في هذه الأمة رجلٌ يقال له الوليد، هو أضرّ علىٰ هذه الأمّة من فرعون [لقومه.]**»[٣][١٤٢٧٧].

وراه الوليد بن مسلم، وهقل بن زياد، ومحمّد بن كثير [وبشر بن كثير عن الأوزاعي فلم يذكروا عمر في إسناده وأرسلوه، ولم يذكر ابن كثير] سعيد بن المسيّب.

فأمّا حديث الوليد بن مسلم:

فأخبرناه أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أخبرنا أبو بكر البيهقي[٤].

ح وأَخْبَرَناه أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو بكر محمّد بن هبة الله.

---

(١) في تاريخه : ٣٦٣ (ث العمري).
(٢) المسند: ٤٩/١ ح ١٠٩.
(٣) مجمع الزوائد: ٣١٣/٧.
(٤) دلائل النبوة: ٥٠٥/٦ ـ ٥٠٦.

قالا: أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا محمّد بن خالد بن العبّاس - زاد ابن السّمرقندي: ابن رمل السكسكي ببيت لهيا وقالا: - حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا أبو عمرو الأوزاعي، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة زوج النبي ﷺ غلام فسموه الوليد فقال رسول الله ﷺ: «**قد جعلتم تسمون بأسماء فراعنتكم؟ إنه سيكون رجل يقال له الوليد، هو أضرّ علىٰ أمّتي من فرعون علىٰ قومه**»[١٤٢٧٨].

قال أبو عمرو: فكان الناس يرون أنه الوليد بن عبد الملك، ثم رأينا أنه الوليد بن يزيد لفتنة الناس به حين خرجوا عليه فقتلوه، فافتتحت الفتن - وقال محمّد بن الفضل: الفتنة - علىٰ الأمة والهرج.

وأمّا حديث هقل وابن كثير:

فأخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أخبرنا محمّد بن عبد الله ابن حمدون، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدَّثنا محمّد بن يحيىٰ الذهلي، حدَّثنا الحكم بن موسىٰ، حدَّثنا هقل، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب.

ح قال: وأخبرنا محمّد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري قال الحكم: ولد لأخي أم سلمة غلام فسمّوه الوليد، وقال ابن كثير: ولد مولود لآل أم سلمة، فسموه الوليد، فقال رسول الله ﷺ: «**تسمون الوليد بأسماء فراعنتكم؟ سيكون في أمتي رجل يسمىٰ الوليد، وهو أشدّ علىٰ أمّتي من فرعون علىٰ قومه**» - زاد ابن كثير: قال: فحولوا اسمه فسمّوه عبد الله[١٤٢٧٩][1].

وأمّا حديث بشر:

فأخبرناه أبو عبد الله الفراوي، أخبرنا أبو بكر البيهقي[2]، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله [وأبو عبد الله] إسحاق بن محمّد بن يوسف السّوسي، قالا: حدَّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب، حدَّثنا سعيد ابن عثمان التنوخي، حدَّثنا بشر بن بكر، حدَّثني الأوزاعي، حدَّثني الزهري، حدَّثني سعيد بن المسيّب قال: ولد لأخي أم سلمة من أمّها غلام، فسمّوه الوليد، فقال رسول الله ﷺ: «**تسمّون بأسماء فراعنتكم؟ غيّروا اسمه فسمّوه عبد الله، فإنّه سيكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد، لهو شرّ لأمتي من فرعون لقومه**»[١٤٢٨٠].

قال البيهقي: هذا **مرسل** حسن.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الرّحمن بن أبي الحسن، أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا علي بن منير بن أحمد، أخبرنا محمّد بن أحمد الذهلي، حدَّثنا أبو أحمد بن عبدوس، حدَّثنا ابن حميد، حدَّثنا سلمة بن الفضل، حدَّثني محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن عمرو بن عطاء، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمّها أم سلمة قالت:

---

(١) الآلي المصنوعة: ١/٥٧.

(٢) في دلائل النبوة: ٦/٥٠٥.

دخل عليّ النبي ﷺ وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال: «**من هذا يا أم سلمة؟**» قالت: هذا الوليد، فقال النبي ﷺ: «**قد اتخذتم الوليد حناناً، غيّروا اسمه، فإنه سيكون في هذه الأمّة فرعون يقال له الوليد**»[١٤٢٨١][١].

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، حدَّثنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزّبير بن بكّار، حدَّثني محمّد بن سلاّم، حدَّثني حمّاد بن سلمة وابن جعدبة جميعاً، وفيه اختلاف بينهما، قالا:

دخل النبي ﷺ علىٰ أم سلمة وعندها رجل، فقال: «**من هذا؟**» قالت: أخي الوليد، قدم مهاجراً، فقال: «**هذا المهاجر**».

فقالت: يا رسول الله، هذا الوليد، فأعاد، وأعادت، فقال: «**إنكم تريدون أن تتخذوا الوليد حناناً، إنه يكون في أمّتي فرعون يقال له الوليد** ـ قال وفي حديث حمّاد بن سلمة: **يُسرّ الكفر، ويظهر الإيمان**»[١٤٢٨٢]، وعرفت أم سلمة ما أراد من تحويل اسمه، فقالت: يا رسول الله هو المهاجر.

قال: قال الجعدي في حديثه: لو رأيته يوم بدر وجاء مقنعاً في الحديد لا يرىٰ منه إلّا عيناه وقف ودعا إلىٰ البراز، فاستشرفه الناس، فقلنا من هذا؟ قال: أنا ابن زاد الراكب: فعرفنا أنه ابن أبي أمية، فقلنا: أيهم؟ قال: أنا ابن جذل الطعّان[٢]، فعرفناه، فلم يلبث أن انصرف. وجاء فارس في مثل حاله ووقف في مثل موقفه فاستشرفه الناس فقلنا: من هذا؟ أنا ابن زاد الراكب، فعلمنا أنه ابن أبي أمية، فقلنا: أيّهم؟

فقال: أنا ابن عبد المطّلب، فعرفنا أنه زهير بن أبي أمية، قال: فكان ابن عمّتي أثبت مقاماً من أخيك، كانت أم المهاجر ابن أبي أمية، وأمّ أمّ سلمة بنت أبي أمية عاتكة بنت جذل الطعان، وكانت أم أخيهما لأبيهما زهير بن أبي أمية عاتكة بنت عبد المطّلب بن هاشم، وكان أبو أمية يلقّب زاد الراكب لأنه لم يكن يترك أحداً يتزود ممن يخرج معه في سفر، ويكفي من رافقه زاده، وكان يلقب بهذا اللّقب أيضاً مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، وزمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد ابن عبد العزّىٰ بن قصي.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله بن كادش ـ مناولة وقرأ عليّ إسناده وقال: اروه عنّي ـ أنا محمّد بن الحسين، أنا المعافىٰ بن زكريا القاضي[٣]، حدَّثنا محمّد بن الحسن بن دريد، حدَّثنا عبد الرّحمن عن عمّه، أخبرني مروان بن أبي حفصة، قال:

قال لي هارون أمير المؤمنين: هل رأيت الوليد بن يزيد؟ قال: قلت: نعم، قال: فصفة لي، فرمت

---

(١) اللآلي المصنوعة: ٧٥/١.

(٢) جذل الطعان باكستر، لقب علقمة بن فراس بن غنم من مشاهير العرب (تاج العروس جذل).

(٣) الجليس الصالح الكافي: ٢٨٩/٢ ـ ٢٩٠ والأغاني ١٨/٧.

أن خرج، فقال: إن أمير المؤمنين لا يكره ما تقول، قال: فقلت كان من أجمل الناس وأشعرهم وأشدهم، قال: أتروي من شعره شيئاً؟ قلت: نعم، دخلت عليه مع عمومتي ولي جمّة فينانة، فجعل يقول بالقضيب فيها ويقول: يا غلام، هل ولدتك شكر؟ أم ولد كانت لمروان بن الحكم زوّجها أبا؟ حفصة، فقلت: نعم، فسمعته أنشد عمومتي:

ليت هشاماً عاش حتىٰ يرىٰ ... محلبه الأوفر قد أترعا
كلنا له الصاع التي كالها ... وما ظلمناه بها أصوعا
وما أتينا ذاك عن بدعةٍ ... أحلها القرآن لي أجمعا

قال: فأمر هارون بكتابتها، فكتبت.

قال القاضي: قوله جمة فينانة: معناه: الوافرة الجثلة، وقول الوليد في شعره: محلبه الأوفر: معناه الإناء الذي يحلب فيه بكسر ميمه، أجرىٰ علىٰ بابه الأعم في الأواني والأدوات كالمخرف، والمكتل، والمرجل، والمقطع، والمخيط، والمبضع فأما المتطبب به الذي تغلط به العامة، فيقولون: المحلب فهو المحلب بفتح الميم مثل المندل، وهو العود.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن البنّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أحمد بن عبيد - إجازة -

ح قال: وأخبرنا أبو تمام الواسطي - إجازة - أخبرنا أبو بكر بن بيري، حدَّثنا محمّد بن الحسن، حدَّثنا ابن أبي خيثمة، أخبرنا مصعب قال: واستخلف يزيد بن عبد الملك أخاه هشام بن عبد الملك، وجعل ابنه الوليد بن يزيد ولي عهد، وأخذ علىٰ هشام العهد أن لا يغيِّره عن ولاية عهده[1].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب قال: قال ابن بكير: قال: قال الليث: وحجّ عامئذ - يعني: سنة ست عشرة - بالناس الوليد بن يزيد، وهو ولي عهد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا نصر بن أحمد، أخبرنا ابن نصر، أخبرنا محمّد بن أحمد بن عبد الله.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطّيُّوري، وأبو طاهر أحمد بن علي ابن سوار، قالا: أخبرنا أبو الفرج الطناجيري، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن زيد، أخبرنا أبو جعفر محمّد بن محمّد بن عقبة، حدَّثنا هارون بن حاتم، حدَّثنا أبو بكر بن عيّاش، قال ثم حجّ بالناس الوليد بن يزيد بن عبد الملك سنة تسع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري : ١٦٣.

أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفلة قال[١]: وأقام الحجّ ـ يعني: سنة ست عشرة ـ الوليد ابن يزيد بن عبد الملك، ويقال: عيسىٰ بن مقسم مولىٰ الوليد، بأمر الوليد.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيُّويه، أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، حدَّثنا الحارث بن أبي أسامة، حدَّثنا محمّد بن سعد، أخبرنا محمّد بن عمر، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: كان الزهري يقدح أبداً عند هشام بن عبد الملك في خلع الوليد بن يزيد ويعيبه، ويذكر أموراً عظيمة لا ينطق بها حتىٰ يذكر الصبيان أنهم يخضبون بالحناء، ويقول لهشام: ما يحل لك إلَّا خلعه، فكان هشام لا يستطيع ذلك للعقد الذي عقد له، ولا يسوءه ما يصنع الزهري رجاء أن يؤلب ذلك الناس عليه.

قال أبو الزناد: فكنت يوماً عند هشام في ناحية الفسطاط وأسمع ذرق كلام الزهري في الوليد، وأنا أتغافل، فجاء الحاجب، فقال: هذا الوليد علىٰ الباب، فقال: أدخله، فأدخله فأوسع له هشام علىٰ فراشه، وأنا أعرف في وجه الوليد الغضب والشر، فلمّا استخلف الوليد بعث إليّ وإلىٰ عبد الرَّحمن بن القاسم، وابن المنكدر، وربيعة، فأرسل إلي ليلة مخلياً بي وقدم العشاء، فقال له بعد حديث: يا بن ذكوان، أرأيت يوم دخلت علىٰ الأحول وأنت عنده، والزهري يقدح فيّ، أفتحفظ من كلامه يومئذ شيئاً؟ قلت: يا أمير المؤمنين، أذكر يوم دخلت، وأنا أعرف الغضب في وجهك، قال: كان الخادم الذي رأيت علىٰ رأس هشام لعل ذلك كله إليّ، وأنا علىٰ الباب قبل أن أدخل إليكم، وأخبرني أنك لم تنطق فيه بشيء، قال: قلت: نعم، لم أنطق فيه بشيء يا أمير المؤمنين، قال: قد كنت عاهدت الله لئن أمكنتني القدرة بمثل هذا اليوم أن أقتل الزهري، فقد فاتني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو بكر محمّد بن هبد الله، أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا عبد الله، حدَّثنا يعقوب قال: وسمعت يحيىٰ بن عبد الله بن بكير قال:

كان الوليد بن يزيد يظن أن عند ربيعة ما كان الزهري فكان يسأله فلا يجد عنده ما أمل فيه، فسأله يوماً عن نازٍ له فقال: ليس عندي رواية، فقال الوليد: ولكن ذاك الذي فعل الله به في قبره وفعل، لو سقط قضيبي هذا من يدي لروىٰ فيه شيئاً، فقلت: ولم؟ قال: هذا للزهري أمن سوء رأي في الزهري؟ فقال: ولا نعلم ذلك، نعم، كان الوليد فيه وفيه، فكان الزهري يقول لعمر بن عبد العزيز، يا أمير المؤمنين أخلع الوليد، فإن من الوفاء بعهد الله خلعك إيّاه، فقال له: أخشىٰ أن الأجناد يأبون ذلك، فقال الزهري: فوجهني حتىٰ أسير في الأجناد جنداً جنداً فأخلعه، فأبىٰ عليه، قال: فأرسل الوليد إلىٰ ماله ببدا[٢] وشغب[٣]، فعقر أشجاره، وخاصمه الزهري إلىٰ عمر بن عبد العزيز،

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٣٤٧ (ت. العمري).

(٢) بدا: وادٍ قرب أيلة من ساح البحر وقيل: بوادي القرىٰ (معجم البلدان).

(٣) شغب: ضيعة خلف وادي القرىٰ (معجم البلدان).

وكان مال الزهري اشتراه من قوم كان النبيﷺ أقطع لهم، فأخرج كتابه وخاصم الوليد، فقال عمر للزهري: فإنه لا يحكم عليه إلّا أنت، فاحكم عليه: فقال: يا أمير المؤمنين، تغرس لي مكان كلّ نخلة قطعها وشجرةٍ نخلة ونخلة وشجرة، ويعمرها حتىٰ يبلغ ذلك مبلغ ما قطع لي، ويغرم لي مثل ما كنت أستعمل منها، فأجاز حكمه عليه وألزمه ذلك، فكان الوليد يقول للزهري: إن أمكن الله معك يوماً فستعلم، فكان الزهري يقول: إن الله أعدل من أن يسلّط علي سفيهاً.

قال ابن بكير: وأنكر ربيعة وأبو الزناد ذلك وقالا: ماكان وجه الحكم ما حكم به أبو بكر الزهري، فبلغ ذلك الزهري، قال ابن بكير: قال الليث: فقال الزهري: ذينك الفلجين أفسدا ذلك الحرة ـ يعني: المدينة ـ كأنه قال من قبل الرأي، وأغرم الوليد ابني هشام مالاً عظيماً وعذّبهما حتىٰ ماتا في عذابه، وزاد أهل المدينة في أعطياتهم عشرة دنانير لكلّ إنسان، وأمر بهدم دار هشام.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، حدَّثنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزبير بن بكّار قال[1]: فحدَّثني محمّد بن الضحّاك بن عثمان الحزامي، عن أبيه قال: أراد هشام بن عبد الملك أن يخلع الوليد بن يزيد ويجعل العهد لولده، فقال الوليد بن يزيد:

كفرت يداً من منعم لو شكرتها ... جزاك بها الرّحمن ذو الفضل والمنّ
رأيتك تبني جاهداً في قطيعتي ... ولو كنت ذا حزم لهدمت ما تبني
أراك علىٰ الباقين تجني ضغينةً ... فياويحهم إن متّ من شرّ ماتجني
كأنّي بهم يوماً وأكثر قيلهم ... ألا ليت أنا، حين ياليت لا تغني

وقال الوليد في ذلك:

يا ربَّ أمر ذي شؤون جحفل ... قاسيت فيه جلبات الأحول

وقال أيضاً حين مات هشام:

هلك الأحول المشو ... م فقد أرسل المطر
ثمت استخلف الولي ... دفقد أورق الشجر

قرأت علىٰ جدّي أبي الفضل يحيىٰ بن علي القاضي، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا عبد الرّحمن بن محمّد بن ياسر، ومحمّد بن عبيد الله بن عبيد الله بن أبي عمرو الأسود، قالا: حدَّثنا أبو القاسم بن أبي العقب ـ إملاء ـ قال: وجدت أيضاً في كتابي بخطي: كتب الوليد بن يزيد إلىٰ هشام ابن عبد الملك.

رأيتك تغني دائباً في قطيعتي ... فيا ويح من خلفت ماذا لهم تبني

---

(١) الأغاني: ٨/٧.

خيبت على الماضين تجني ضغينة ... فويل لهم إن مت من غبّ ما تجني
كأنـي بـهم يـوماً وأكثر قيلهم ... ألا ليت أنا حين إذ ليت لا تغني
كفرت يداً من منعم لو شكرتها ... جزاك بها الرّحمن ذو الفضل والمنّ

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمّد بن محمّد، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أخبرنا أبو جعفر المعدّل، أخبرنا أبو طاهر الخلّص، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزّبير، حدَّثني محمّد بن سلاّم، قال: جاء الوليد بن يزيد إلىٰ هشام بن عبد الملك، فلما قام الوليد قام معه مسلمة بن هشام حتىٰ ركب، فلمّا ركب قال: مسلمة: ما اسمك؟ قال: رباح شارزنجي، فقال هشام: قاتله الله ما أظرفه، لولا ما غلب عليه من البطالة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا نصر بن أحمد بن نصر، أخبرنا محمّد بن أحمد بن عبد الله.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات، أخبرنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأبو طاهر أحمد بن علي، قالا: أخبرنا أبو عبد الله الأنصاري، أخبرنا أبو جعفر الشيباني، حدَّثنا هارون بن حاتم، حدَّثنا أبو بكر بن عيّاش، قال: ثم بايع الناس الوليد بن يزيد بن عبد الملك ـ يعني: سنة خمس وعشرين ومائة ـ فكانت خلافة الوليد سنة واحدة وشهرين واثنتين وعشرين يوماً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، قال: قال ابن بكير: وفيها ـ يعني: سنة خمس وعشرين ومائة ـ

أَخْبَرَنا أبو علي محمّد بن سعيد بن إبراهيم ـ في كتابه ـ ثم أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن محمّد.

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أخبرنا طراد بن محمّد، وأبو محمّد التميمي، قالا: أخبرنا أبو بكر وصيف، قالا: أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدَّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدَّثنا محمّد بن يزيد، قال: ثم استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة، فكانت ولايته سنة وشهراً واثنتين بقيا من جمادي الآخرة سنة ست وعشرين ومائة، فكانت ولايته سنة وشهراً واثنتين وعشرين يوماً، وكنيته أبو العبّاس، وتوفي بالبخراء من أرض دمشق، وتوفي وله خمس وأربعون سنة، وأمّه أم الحجّاج بنت محمّد بن يوسف أخي الحجّاج بن يوسف.

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر الصفّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أخبرنا أبو أحمد الحاكم، قال: حدَّثني محمّد بن أحمد الأصبهاني، حدَّثنا الحسن ـ يعني: بن علي ابن ماهان ـ حدَّثنا أحمد ـ يعني: بن مهدي ـ حدَّثنا محمّد ـ يعني: بن سعد ـ حدَّثنا محمّد بن عمر الواقدي قال: سنة خمس وعشرين ومائة فيها استخلف الويد بن يزيد بن عبد الملك يومئذٍ ـ يعني:

يوم الأربعاء ـ لستّ ليالٍ خلون من شهر ربيع الآخر، وقدمت عليه الخلافة صبيحة عاشرة، والوليد يومئذ بأبير.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، حدَّثنا أبو الحسين بن المهتدي، أخبرنا أبو أحمد محمّد بن أبي مسلم الفرضي، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السّماك، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين، حدَّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن المبارك قال: كان نقش خاتم الوليد بن يزيد: بالعزيز يثق الوليد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن أبي الصقر، أخبرنا أبو محمّد إسماعيل بن عمر بن راشد المقرئ الحدّاد، وأبو الحسن علي بن عيسىٰ بن معروف بن سليمان الهمداني بقراءتي عليهما ـ قالا: أخبرنا أبو الطّيّب العبّاس بن أحمد بن محمّد الشافعي ـ قراءة عليه ـ حدَّثنا أبو العبّاس عبيد الله بن أحمد بن عدبس الدمشقي ـ إملاء ـ حدَّثنا أبو زرعة، حدَّثني أبي عن الهيثم بن عمران، قال: سمعت الوليد بن يزيد حطيباً علىٰ المنبر، وقد زيد في أعطياتهم خمسة، فسمعته يقول:

ضمنت لكم إن لم تفقني منية ... بأنّ سحاب الفقر عنكم سينقلب

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا المعافىٰ بن زكريا[1]، حدَّثنا المظفّر بن يحيىٰ بن أحمد المعروف بابن الشرابي، حدَّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن عبد الله المرثدي، أخبرني أبو إسحاق الطلحي، حدَّثني أحمد بن إبراهيم، حدَّثني خالد بن كلثوم وغيره، عن حمّاد الراوية قال:

كنت عند الوليد يوماً، فدخل عليه رجلان كانا منجمين، فقالا: نظرنا فيما أمرتنا به فوجدناك تملك سبع سنين مؤيداً منصوراً، يستقيم لك الناس، ويجبىٰ لك الخراج، فاغتنمتها وأردت أن أخدعه كما خدعاه فقلت: يا أمير المؤمنين، كذبا، نحن أعلم بالرواية والآثار، وضروب العلوم منهما وقد نظرنا في هذا، ونظر الناس فيه قديماً، فوجدناك تملك أربعين سنة في الحال التي وصفا قال: فأطرق الوليد ثم رفع رأسه إليّ فقال: لا ما قال هذان يكسرني، ولا ماقلت يغرّني، والله لأجبينّ هذا المال من حلّة جباية من يعيش الأبد، ولأصرفنّه في حقّه صرف من يموت في غدٍ.

أَنْبَأَنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، أخبرنا المبارك بن عبد الجبّار، أخبرنا محمّد بن علي بن الفتح، حدَّثنا محمّد بن عبد الله ابن أخي ميمي، حدَّثنا الحسين بن صفوان، حدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثني هارون بن سفيان، حدَّثني المعيطي، حدَّثنا بقية، حدَّثنا عبد الله بن سالم الوحاظي، حدَّثني من حضر الوليد بن يزيد الخليفة وابنه يتغدىٰ معه، فإذا هو يلوك لقمة يديرها فقال: ويحك ألقها، فإنها علىٰ معدتك أشدّ منها علىٰ لسانك.

---

(١) الجليس الصالح الكافي: ٢/ ٦٥ ـ ٦٦.

أَخْبَرَنا أبو العزّ السلمي ـ فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إيّاه وقال: اروه عنّي ـ أنا محمّد بن الحسين، أخبرنا المعافىٰ بن زكريا[١]، حدَّثنا محمّد بن الحسن بن دريد، أخبرنا أبو حاتم [قال: أخبرنا] العتبي قال:

كان الوليد بن يزيد نظر إلىٰ جارية نصرانية من أهيأ النساء يقال لها سفرىٰ، فجنّ بها، وجعل يراسلها وتأبىٰ عليه، حتىٰ بلغه أنّ عيداً للنصارىٰ قد قرب، وأنها ستخرج فيه، وكان في موضع العيد بستان حسن، وكان النساء يدخلنه، فصانع الوليد صاحب البستان أن يدخله فينظر إليها، فتابعه وحضر الوليد، وقد تقشف وغيّر حليته، ودخلت سفرىٰ البستان فجعلت تمشي حتىٰ انتهت إليه، فقالت لصاحب البستان: من هذا؟

فقيل لها: رجل مصاب، فجعلت تمازجه وتضاحكه حتىٰ اشتفىٰ من النظر إليها، ومن حديثها، فقال لها: ويلك، تدرين من ذلك الرجل؟ قالت: لا، فقيل لها: الوليد بن يزيد، وإنّما تقشف حتىٰ ينظر إليك، فجنّت به بعد ذلك، وكانت عليه أحرص منه عليها، فقال الوليد في ذلك.

أضحىٰ فؤادك يا وليد عميدا ... صبّا قديماً للحسان صيودا
من حبّ واضحة العوارض طفلةٍ ... برزت لنا نحو الكنيسة عيدا
ما زلت أرمقها بعيني وامق ... حتىٰ بصرت بها تقبّل عودا
عود الصليب فويح نفسي من رأىٰ ... منكم صليباً مثله معبودا
فسألت ربي أن أكون مكانه ... وأكون في لهب الجحيم وقودا

قال القاضي: لم يبلغ مدرك الشيباني هذا الحد من الخلاعة، إذ قال في عمرو النصراني:

يا ليتني كنت له صليباً ... فكنت منه أبداً قريبا
أبصر حسناً وأشم طيباً ... لا واشياً أخشىٰ ولا رقيبا

قال: فلما ظهر أمره وعلمه الناس قال:

ألا حبّذا سفرىٰ وإن قيل إنني ... كلفت نصرانية تشرب الخمرا
يهون عليّ أن تظل نهارنا ... إلىٰ الليل لا أولىٰ نصلّي ولا عصرا

قال القاضي: وللوليد في هذا النحو من الخلاعة والمجون وسخافة الدين ما يطول ذكره، وقد ناقضناه في أشياء من منظوم شعره المتضمن ركيك ضلاله وكفره، ما لعله نورده فيما نستقبله من مجالس كتابنا هذا.

قال: وأخبرنا القاضي أبو الفرج[٢]، حدَّثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، حدَّثني أبو الفضل

---

(١) الجليس الصالح الكافي للمعافىٰ بن زكريا: ٣١٦/٢.

(٢) الجليس الصالح الكافي: ٢٩٠/٢ ـ ٢٩١.

الربعي، حدَّثنا إسحاق الموصلي، قال: قال محمّد بن منصور الأزدي: حدَّثني شيخ من أهل الكوفة حدَّثني خمار كان بالحيرة قال:

ما شعرت يوماً وقد فتحت حانوتي إذا فوارس ثلاثة متلثمون بعمائم خزّ قد أقبلوا من طريق السماوة، فقال لي أحدهم: أنت مرُّ عبد الخمار؟ قلت: [نعم] وكنت موصوفاً بالنظافة وجودة الخمر وغسل الأواني، فقال: اسقني رطلاً، فقمت، فغسلت يدي ثم نقرت الدنان، فنظرت إلىٰ أصفاها فبزلته، وأخذت قدحاً نظيفاً فملأته ثم أخذت منديلاً جديداً فسقيته فشرب، [وقال: اسقني آخر، فغسلت يدي وتركت ذلك الدنّ وذلك القدح وذلك المنديل، ونقرت دناً آخر فبزلت منه رطلاً في قدح نظيف، وأخذت منديلاً جديداً فسقيته فشرب] وقال: اسقني رطلاً آخر، فسقيته في غير ذلك القدح، وأعطيته غير ذلك المنديل، فشرب وقال: بارك الله عليك، فما أطيب شرابك وأنظفك، فما كان رأيي أشرب أكثر من ثلاثة، فلما رأيت نظافتك دعتني نفسي إليّ شرب آخر فهاته، فناولته إيّاه علىٰ تلك السبيل، ثم قال: لولا أسباب تمنع من بينك لكان حبيباً إليّ أن أجلس فيه بقية يومي هذا، وولّىٰ راجعاً في الطريق الذي بدا منه، وقال: اعذرنا ورمىٰ إليّ أحد الرجلين اللذين كانا معه بشيّ،

فإذا صرة فيها خمس مائة دينار، وإذا هو الوليد بن يزيد أقبل من دمشق حتىٰ شرب من شراب الحيرة، وانصرف.

قال القاضي: أخبار الوليد بن يزيد كثيرة، وقد ذكرها الإخباريون مجموعة ومفرّقة، ومعظمها يأتي متفرقاً في مجالس كتابنا هذا، فكنت قد جمعت شيئاً منها فيه، من سيرة وآثاره، ومن شعره الذي ضمّنه ما فخر به من خرقة وسفاهته، وحمقه وخسارته، وهزله ومجونه، وركاكته وسخافة دينه، وما صرح به من الإلحاد في القرآن، والكفر بمن أنزله وأنزل عليه، عارضت به شعره السخيف بشعرٍ حصيف، وباطله بحقٍّ نبيه شريف، وأتيت في هذا بما توخيت به رضا الله عز وجل واستيجاب مغفرته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا الأمير أبو محمّد الحسن بن عيسىٰ بن المقتدر بالله سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة قال: قال الوليد بن يزيد:

قم فاسقني قبل أصوات العصافير ... إنـي أرىٰ الصبح قد نادىٰ بتبشير
صفراء من خمر ببيروت معتقةً ... ترمي الندامىٰ بتحثير وتفتير

التخثير مثل الفترة، يقال: قد خثرت الخمر مفاصله إذا فترتها.

شق النديمين من كاس لها حبب ... قبل الحمار هنياً غير منزور
عن اليمين أدرها حين تشربها ... كشاهدٍ عند قاضٍ قام بالزور

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أحمد بن عبيد بن الفضل ـ إجازة ـ

قال: وأخبرنا أبو تمام علي بن محمّد ـ إجازة ـ قال: أخبرنا أبو بكر بن بيري ـ قراءة عليه ـ أخبرنا محمّد بن الحسين بن محمّد، حدَّثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، حدَّثنا سليمان بن أبي شيخ، حدَّثنا صالح بن سليمان، قال:

أراد الوليد بن يزيد الحجّ وقال: أشرب فوق ظهر الكعبة، فهمّ قوم أن يفتكوا به إذا خرج فجاءوا إلىٰ خالد بن عبد الله القسري فسألوه أن يكون معهم فأبىٰ، فقالوا له: فاكتم علينا، فقال: أما هذا فنعم، فجاء إلىٰ الوليد فقال له: لا تخرج، فإنّي أخاف عليك، قال: ومن هؤلاء الذين تخافهم عليّ؟ قال: لا أخبرك بهم، قال: إن لم تخبرني بهم بعثت بك إلىٰ يوسف، قال: [وإن] فبعث به إلىٰ يوسف، فعذّبه حتىٰ قتله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا رشأ بن نظيف، أخبرنا الحسن بن إسماعيل، حدَّثنا أحمد بن مروان، حدَّثنا أحمد بن زكريا المخزومي، حدَّثنا الزبير، حدَّثنا مصعب بن عبد الله قال: سمعت أبي يقول: كنت عند المهدي فذكر الوليد بن يزيد فقال رجل في المجلس: كان زنديقاً، فقال المهدي: مه، خلافة الله عنده أجلّ من أن تجعلها في زنديق.

قرأت بخط عبد العزيز بن محمّد الشيرازي، حدَّثني محمّد بن سليمان الربعي، حدَّثنا ابن جوصا، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن الحسن، حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا حصين بن الوليد، عن الأزهري بن الوليد قال: سمعت أم الدّرداء تقول: إذا قتل الخليفة الشاب من بني أمية بين الشام والعراق مظلوماً لم تزل طاعة مستخف بها، ودم مسفوك علىٰ وجه الأرض بغير الحقّ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو الفتوح عبد الوهّاب بن الشاه بن أحمد، قالوا: أخبرنا أبو حامد الأزهري، أخبرنا الحسن بن محمّد المخلدي، أخبرنا أبو بكر الإسفرايني عبد الله بن محمّد بن مسلم، حدَّثنا محمّد بن غالب الأنطاكي، حدَّثنا محمّد بن سليمان بن أبي داود، حدَّثنا صدقة، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، عن أبي عبيدة بن الجرّاح عن النبيﷺ قال: «**لا يزال هذا الأمر قائماً بالقسط حتىٰ يثلمه رجل من بني أمية**»[١٤٢٨٣][(١)].

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة[(٢)]، حدَّثني الوليد بن هشام، عن أبيه قال: لما أحاطوا بالوليد أخذ المصحف وقال: أقتل كما قتل ابن عمي ـ يعني: عثمان ـ

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا

---

(١) دلائل النبوة: ٦ / ٤٦٧، والبداية والنهاية: ٦ / ٢٦٠.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٣٦٥ ـ ٣٧٣.

أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة، حدَّثني إسماعيل بن إبراهيم، حدَّثني عبد الله بن واقد الجرمي - وكان شهد قتل الوليد - قال: لما اجتمعوا علىٰ قتل الوليد قلّدوا أمرهم يزيد بن الوليد ابن عبد الملك، وبايعه من أهل بيته عبد العزيز بن الحجّاج بن عبد الملك، فخرج يزيد بن الوليد، فأتىٰ أخاه العبّاس ليلاً، فشاوره في قتل الوليد فنهاه عن ذلك، فأقبل يزيد ليلاً حتىٰ دخل - يعني: دمشق - في أربعين رجلاً، فكسروا باب المقصورة، ودخلوا علىٰ واليها، فأوثقوه، وحمل يزيد الأموال علىٰ العجل إلىٰ باب المضمار، وعقد لعبد العزيز بن الحجّاج بن عبد الملك [ونادىٰ مناديه: من انتدب إلىٰ الوليد فله ألفان، فانتدب معه ألفا رجل، وضم مع عبد العزيز بن الحجاج] يعقوب بن عبد الرَّحمن بن سليم ومنصور بن جمهور.

قرأت علىٰ أبي الوفاء حفّاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا عبد الوهّاب الميداني، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، حدَّثنا محمّد بن جرير الطبري(١)، حدَّثني أحمد بن زهير، حدَّثنا علي بن محمّد، عن عمرو بن مروان الكلبي، حدَّثني يعقوب بن إبراهيم بن الوليد أن مولىٰ للوليد لما خرج يزيد بن الوليد خرج علىٰ فرس له، فأتىٰ الوليد من يومه، فنفق فرسه حين بلغه، فأخبر الوليد، فضربه مائة سوط وحبسه، ثم دعا أبا محمّد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية، فأجازه، ووجّهه إلىٰ دمشق، فخرج أبو محمّد، فلما أتىٰ إلىٰ ذنبة(٢) أقام فوجه يزيد بن الوليد إليه عبد الرَّحمن بن مصاد، فسالمه أبو محمّد، وبايع ليزيد بن الوليد، وأتىٰ الوليد الخبر، وهو بالأغدف، والأغدف من عمّان فقال له بيهس بن زميل الكلابي، ويقال قال له يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية: يا أمير المؤمنين، سر حتىٰ تنزل حمص، فأنها حصينة، ووجّه الجنود إلىٰ يزيد، فيقتل أو يؤسر، فقال عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاص: ما ينبغي للخليفة أن يدع عسكره ونساءه قبل أن يقاتل ويعذر، والله مؤيد أمير المؤمنين وناصره.

فقال يزيد بن خالد: وماذا يخاف علىٰ حرمه، وإنّما أتاه عبد العزيز بن الحجّاج بن عبد الملك وهو ابن عمهم، فأخذ بقول ابن عنبسة، فقال له الأبرش سعيد بن الوليد الكلبي: يا أمير المؤمنين، تدمر حصينة وبها قومي يمنعونك، فقال: ما أرىٰ أن نأتي تدمر وأهلها بنو عامر، وهم الذين خرجوا عليّ، ولكن دلّني علىٰ منزل حصين، فقال: أرىٰ أن تنزل القريتين، قال: أكرهها، قال: فهذا الهزيم قال: أكره اسمه، قال: فهذا البخراء، النعمان بن بشير، قال: ويحك! ما أقبح أسماء مياهكم، فأقبل في طريق السماوة، ونزل الريف، وهو في مائتين فقال(٣):

إذا لم يكن خير من الشرّ لم تجد ... نصيحاً ولا ذا حاجة حين تفرع

---

(١) في تاريخه: ٢٤٣/٧ (حوادث سنة: ١٢٦ هـ) بتفاوت.

(٢) ذنبة: موضع من أعمال دمشق، وفي البلقاء ذنبة أيضاً (معجم البلدان).

(٣) الأغاني: ٢١/٧.

إذا ما هم جاءوا بإحدىٰ هناتهم حسرت لهم رأسي فلا أتقنّع

فمرّ بشبكة الضحاك بن قيس الفهري، وفيها من ولده، وولد ولده أربعون رجلاً، فساروا معه، وقالوا: إنّا عزّل، فلو أمرت لنا بسلاح؛ فما أعطاهم رمحاً ولا سيفاً، فقال له بيهس بن زميل: إذا أبيت أن تمضي إلىٰ حمص وتدمر فهذا الحصن البخراء فإنه حصين، وهو من بناء العجم فانزله، قال: فإنّي أخاف الطاعون، قال: الذي يراد بك أشدّ من الطاعون، فنزل حصن البخراء.

قال: فندب يزيد بن الوليد [الناس إلىٰ الوليد] مع عبد العزيز ونادىٰ مناديه من سار معه فله [ألفان، فانتدب] ألفا رجل، فأعطاهم ألفين ألفين وقال: موعدكم بذنبة، فوافىٰ بذنبة ألف ومائتان فقال لهم: موعدكم مصنعة [بني] عبد العزيز بن الوليد بالبرية، فوافاه بها ثمان مائة، فسار، فتلقّاهم ثقل الوليد فأخذوه، ونزلوا قريباً من الوليد، وأتاه رسول العبّاس بن الوليد: إني آتيك. فقال الوليد: أخرجوا سريراً، فأخرجوا سريراً، فجلس عليه وقال: عليّ توثّب الرجال، وأنا أثب علىٰ الأسد والخضر الأفاعي! وهم ينتظرون العبّاس. فتلقاهم عبد العزيز؛ علىٰ الميمنة حوي بن عمرو السكسكي، وعلىٰ المقدمة منصور بن جمهور، وعلىٰ الرّجّالة عمارة بن أبي كلثم الأزدي، ودعا عبد العزيز ببغل له أدهم، فركبه، وبعث إليهم زياد بن حصين الكلبي يدعوهم إلىٰ كتاب الله وسنّة نبيّه، فقتله قطري مولىٰ الوليد، فانكشف أصحاب يزيد، فدخل عبد العزيز فكرّ في أصحابه، وقد قتل من أصحابه عدة، وحملت رؤوسهم إلىٰ الوليد، وهو علىٰ باب حصن البخراء، قد أخرج لواء مروان بن الحكم الذي عقده بالجابية، وقتل من أصحاب الوليد يزيد بن عثمان الخشني، قتله جناح بن نعيم الكلبي، وكان من أولاد الخشبية الذين كانوا مع المختار.

وبلغ عبد العزيز مسير العبّاس بن الوليد فأرسل منصور بن جمهور، فخرج في خيل وقال: إنكم تلقون العبّاس في الشعب، ومعه بنوه، فخذوهم، فخرج منصور في الخيل فلما صاروا في الشعب، إذا هم بالعبّاس في ثلاثين من بنية، فقالوا له: اعدل إلىٰ عبد العزيز، فشتمهم فقال له منصور: والله لئن تقدّمت لأنفذن حصينك ـ وقال نوح بن عمرو بن حوي السكسكي: الذي لقي العبّاس بن الوليد يعقوب بن عبد الرّحمن بن سليم الكلبي ـ فعدل به إلىٰ عبد العزيز، فأبىٰ عليه، قال له: يا بن قسطنطين، لئن أبيت علي لأضربن الذي فيه عيناك، فنظر العبّاس إلىٰ هرم بن عبد الله بن دحية فقال: من هذا؟ قال: يعقوب بن عبد الرّحمن بن سليم فقال: أما والله إن كان لبغيضاً إلىٰ أبيه أن يقف ابنه هذا الموقف، وعدل به إلىٰ عسكر عبد العزيز، ولم يكن مع العبّاس أصحابه، وكان قد تقدّمهم مع بنيه، فقال: إنّا لله، فأتوا به عبد العزيز، فقالوا له: بايع لأخيك يزيد بن الوليد، فبايع ووقف ونصبوا راوية وقالوا: هذه راية العبّاس بن الوليد، وقد بايع لأمير المؤمنين يزيد بن الوليد، فقال العبّاس: إنا لله، خدعة من خدع الشيطان، هلك بنو مروان، فتفرّق الناس عن الوليد، فأتوا العبّاس وعبد العزيز وظاهر الوليد بين درعين، وأتوه بفرسين: السندي الزائد، فقاتلهم، فناداهم رجلٌ: اقتلوا عدو الله

قتلة لوط، ارموه بالحجارة.

فلما سمع ذلك دخل القصر وأغلق الباب، وأحاط عبد العزيز وأصحابه بالقصر، فدنا الوليد من الباب فقال: أما فيكم رجل شريف له حسب وحياء أكلمه؟ فقال له يزيد بن عنبسة: كلمني، قال: من أنت؟

قال: يزيد بن عنبسة، قال: يا أخا السكاسك، ألم أزد في أعطياتكم؟ ألم أدفع عليكم المؤن؟ ألم أعط فقراءكم؟ ألم أخدع زمناكم؟ فقال: ما ننقم عليك في أنفسنا، ولكنا ننقم عليك في انتهاك ما حرّم الله، وشرب الخمر، ونكاح أولاد أبيك، واستخفافك بأمر الله، قال: حسبك يا أخا السكاسك، فلعمري لقد أكثرت وأغرقت؛ أنّ فيما أحلّ الله لي لسعة عما ذكرت ورجع إلىٰ الدار، فجلس وأخذ مصحفاً، وقال: يوم كيوم عثمان، ونشر المصحف يقرأ، فعلوا الحائط، فكان أول من علا الحائط يزيد بن عنبسة السكسكي، فنزل إليه وسيف الوليد إلىٰ جنبه، فقال له يزيد: نحّ سيفك، فقال له الوليد: لو أردت السيف كان لي ولك حال غير هذه، فأخذ بيد الوليد، وهو يريد أن يحبسه ويؤامر فيه، فنزل من الحائط عشرة: منصور بن جمهور، وحبال بن عمرو الكلبي، وعبد الرَّحمن بن عجلان مولىٰ يزيد بن عبد الملك، وحميد بن نصر اللخمي، والسري بن زياد بن أبي كبشة، وعبد السّلام اللخمي، فضربه عبد السّلام علىٰ رأسه، وضربه السري علىٰ وجهه، وجرّوه بين خمسة ليخرجوه، فصاحت أمرأة كانت معه في الدار، فكفوا عنه لم يخرجوه، واحتزّ أبو علاقة القضاعي رأسه، وأخذ عقباً فخاط الضربة التي في وجهه، وقدم بالرأس علىٰ يزيد روح بن مقبل، وقال: أبشر يا أمير المؤمنين بقتل الفاسق الوليد، وأسر العبّاس ويزيد يتغدىٰ، فسجد ومن كان معه، وقدم يزيد بن عنبسة السكسكي، فأخذ بيد يزيد، وقال: قم يا أمير المؤمنين، وأبشر بنصر الله، فاختلج يزيد يده من كفه وقال: اللّهمّ إن كان لك رضا فسددني، وقال ليزيد بن عنبسة: هل تكلم الوليد؟ قال: نعم، كلّمني من وراء الباب، وقال: أما فيكم ذو حسب فأكلمه، فكلّمته ووبخته فقال: حسبك فقد لعمري أكثرت وأغرقت، أما والله لا يرتق فتقكم، ولا يلمّ شعثكم، ولا تجتمع كلمتكم.

قال: وحدَّثنا الطبري[١]، حدَّثنا أحمد بن زهير، عن علي، عن عمرو بن مروان الكلبي قال: نوح بن عمرو بن حويّ السكسكي:

خرجنا إلىٰ قتال الوليد في ليال ليس فيها قمر، فإن كنت لأرىٰ الحصىٰ فأعرف أسودة من أبيضه، قال: وكان علىٰ ميسرة الوليد يزيد بن خالد ابن أخي الأبرش الكلبي في بني عامر، وكانت بنو عامر ميمنة عبد العزيز، فلم تقاتل ميسرة الوليد ميمنة عبد العزيز، ومالوا جميعاً إلىٰ عبد العزيز ابن الحجّاج، قال: وقال نوح بن عمرو: رأيت خدم الوليد بن يزيد وحشمة يوم قتل يأخذون بأيدي

(١) تاريخ الطبري: ٢٤٧/٧ (حوادث سنة ١٢٦) بتفاوت ومنه تصويب العبارة.

الرجال، فيدخلونهم عليه.

وحدَّثني أحمد عن علي، عن عمرو بن مروان الكلبي قال: حدَّثنا المثنىٰ بن معاوية قال: أقبل الوليد فنزل اللؤلؤة، وأمر ابنه الحكم والمؤمل بن العبّاس أن يعرضا لمن أتاهم في ستين ديناراً في العطاء، فأقبلت أنا وابن عمي سليمان بن محمّد بن عبد الله إلىٰ عسكر الوليد، فقرّبني المؤمّل وأدناني وقال: أدخلك علىٰ أمير المؤمنين، وأكلّمه حتىٰ يفرض لك في مائة دينار.

قال المثنّىٰ: فخرج الوليد من اللؤلؤة فنزل الملكية الليلة، فأتاه رسول عمرو بن قيس من حمص يخبره أن عمرواً قد وجه إليه خمس مائة فارس، عليهم عبد الرَّحمن بن أبي الجنوب البهراني، فدعا الوليد الضحّاك بن أيمن من بني عوف من كلب، وأمره أن يأتي ابن أبي الجنوب ـ وهو بالغوير ـ فيستخلفه، ثم بات الوليد بالملكية، فلما أصبح أمر الناس بالرحيل، وخرج علىٰ برذون كميت، عليه قباء خزّ وعمامة من خزّ، محتزماً بريطة رقيقة قد طواها، وعلىٰ كتفيه ريطة صفراء فوق السيف، فلقيه بنو سليم بن كيسان في ستة عشر فارساً، ثم سار قليلاً فتلقاه بنو النعمان بن بشير في فوارس، ثم أتاه الوليد ابن أخي الأبرش في بني عامر من كلب، فحمله الوليد وكساه، وسار الوليد علىٰ الطريق ثم عدل في تلعة يقال لها: المشبهة، فلقيه ابن أبي الجنوب في أهل حمص، ثم أتىٰ البخراء فضجّ أهل العسكر وقالوا: ليس معنا علف لدوابنا، فأمر رجلاً فنادىٰ: إنّ أمير المؤمنين قد اشترىٰ زروع القرية، فقالوا: ما نصنع بالقصيل؟ تضعف عليه دوابنا، وإنّما أرادوا الدراهم.

قال المثنّىٰ: أتيت الوليد فدخلت من مؤخر الفسطاط فدعا بالغداء، فلما وضع بين يده أتاه رسول أم كلثوم ابنة عبد الله بن يزيد بن عبد الملك، يقال له: عمرو بن عمرو بن مرة، فأخبره أن عبد العزيز بن الحجّاج قد نزل اللؤلؤة، فلم يلتفت إليه، فأتاه خالد بن عثمان المخراش، وكان علىٰ شرطه، برجل من بني حارثة بن جناب، فقال له: إني كنت بدمشق مع عبد العزيز وقد أتيتك بالخبر وهذه ألف وخمسمائة قد أخذتها، وحل همياناً من وسطه، وأراه قد نزل اللؤلؤة، وهو غادٍ منها إليك، فلم يجبه، والتفت إلىٰ رجل إلىٰ جنبه، فكلّمه بكلام لم أسمعه، فسألت بعض من كان بيني وبينه عمّا قال، فقال: سأله عن النهر الذي حفر بالأردن: كم بقي منه؟ وأقبل عبد العزيز من اللؤلؤة، فأتىٰ المليكة فحازها، ووجّه منصور بن جمهور فأخذ شرقي القرىٰ، وهو تلّ مشرف في أرض ملساء علىٰ طريق نهيا إلىٰ البخراء، وكان العبّاس بن الوليد يتهيأ في نحو من خمسين ومائة من مواليه وولده، فبعث العبّاس رجلاً من بني ناجية يقال له حسين إلىٰ الوليد يخيّره بين أن يأتيه فيكون معه [أو يسير إلىٰ يزيد بن الوليد، فاتهم الوليد العباس، فأرسل إليه يأمره أن يأتيه فيكون معه] فلقي منصور بن جمهور الرسول، فسأله عن الأمر، فأخبره، فقال له منصور بن جمهور: قل له: والله لئن رحلت من موضعك قبل طلوع الفجر لأقتلنك ومن معك، فإذا أصبح فليأخذ حيث أحبّ، فأقام العبّاس يتهيأ فلما كان في السحر سمعنا تكبير أصحاب عبد العزيز قد أقبلوا إلىٰ البخراء

فخرج خالد بن عثمان المخراش فعبأ الناس، فلم يكن بينهم قتال حتىٰ طلعت الشمس، وكان مع أصحاب يزيد بن الوليد كتاب معلق في رمح: إنّا ندعوكم إلىٰ كتاب الله وسنّة نبيّه ﷺ، وأن يصير الأمر شورىٰ، فاقتتلوا، فقتل عثمان الخشبي، وقتل من أصحاب الوليد زهاء ستين رجلاً، وأقبل منصور علىٰ طريق نهيا، فأتىٰ عسكر الوليد من خلفهم، فأقبل إلىٰ الوليد وهو في فسطاطه، ليس بينه وبين منصور أحد، فلمّا رأيته خرجت أنا وعاصم بن ميسرة المعافري خليفة للمخراش فانكشف عبد العزيز، ونكص أصحاب منصور إلىٰ عبد العزيز بن هبيرة المعافري، وكان الأبرش علىٰ فرسٍ له، فجعل يصيح بابن أخيه: يا بن اللخناء، قدم رايتك، فقال له: لا أجد متقدماً، إنها بنو عامر، وأقبل العبّاس بن الوليد، فمنعه أصحاب عبد العزيز، وشدّ مولىٰ لسليمان بن عبد الله بن دحية يقال له التركي علىٰ الحارث بن العباس بن الوليد، فطعنه طعنة أذاره عن فرسه، فعدله العباس بن الوليد إلى عبد العزيز فأسقط في أيدي أصحاب الوليد، وانكسروا، فبعث الوليد بن يزيد الوليد بن خالد إلىٰ عبد العزيز بأنه يعطيه خمسين ألف دينار، ويجعل له ولاية حمص ما بقي، ويؤمنه علىٰ كلّ حدث، علىٰ أنه ينصرف ويكفّ، فأبىٰ، ولم يجبه، فقال له الوليد: ارجع إليه فعاوده، فأتاه الوليد فلم يجبه إلىٰ شيء، فانصرف الوليد حتىٰ إذا كان غير بعيد عطف دابّته، فدنا من عبد العزيز فقال له: أتجعل لي خمسين ألف دينار وللأبرش مثلها، وأن أكون كأخص رجل من قومي منزلة، وآتيك، فأدخل معك فيما دخلت؟ فقال له عبد العزيز: علىٰ أن تحمل الساعة علىٰ أصحاب الوليد، ففعل، وكان علىٰ ميمنة الوليد معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن خالد، فقال لعبد العزيز: أتجعل لي عشرين ألف دينار وولاية الأردن والشركة في الأمر علىٰ أن أصير معك؟ قال: علىٰ أن تحمل من ساعتك علىٰ أصحاب الوليد، ففعل، فانهزم أصحاب الوليد، وقام الوليد، فدخل البخراء، وأقبل عبد العزيز، فوقف علىٰ الباب وعليه سلسلة، فجعل الرجل بعد الرجل يدخل من تحت السلسلة، وأتىٰ عبد العزيز عبد السّلام بن بكير بن شمّاخ اللخمي، فقال: إنه يقول: أخبرج علىٰ حكمك، قال: فليخرج، فلما ولّىٰ قيل له: وما تصنع بخروجه؟ دعه يكفيكه الناس، فدعا عبد السّلام.

فقال: لا حاجة لي فيما أعرض عليّ، فنظرت إلىٰ شاب طويل علىٰ فرس، فدنا من حائط القصر، فعلاه، ثم صار إلىٰ داخل القصر، قال: فدخلت القصر فإذا الوليد قائم في قميص قصب وسراويل وشي، ومعه سيف في غمد، والناس يشتمونه، فأقبل إليه بشر بن سنان ـ والصواب: سيار ـ مولىٰ كنانة بن عمير وهو الذي دخل من الحائط، فمضىٰ الوليد يريد الباب ـ أظنه أراد أن يأتي عبد العزيز ـ وعبد السّلام عن يمينه، ورسول عمرو بن قيس عن يساره فضربه ـ يعني: بشراً ـ علىٰ رأسه وتعاوره الناس بأسيافهم، فقتل، فطرح عبد السّلام نفسه عليه، وأقبل يحترز رأسه، وكان يزيد بن الوليد قد جعل في رأس الوليد مائة ألف، وأقبل أبو الأسود مولىٰ خالد بن عبد الله القسري، فسلخ

من جلدة الوليد قدر الكف، فأتىٰ بها يزيد بن خالد بن عبد الله، وكان محبوساً في عسكر الوليد، وانتهب الناس عسكر الوليد، وخزائنه، وأتي بريد العليمي أبو البطريق بن يزيد وكانت ابنته عند الحكم بن الوليد، فقال: امنع لي متاع ابنتي، فما وصل إلىٰ أحد شيئاً، وزعم أنه له.

قال أحمد: قال علي: قال عمرو بن مروان: لما قتل الوليد قطعت كفه اليسرىٰ، فبعث بها إلىٰ يزيد، فسبقت الرأس قدم بها ليلة الجمعة، وأتي برأسه من الغد، فنصبه للناس بعد الصلاة، وكان أهل دمشق قد أرجفوا بعبد العزيز، فلمّا أتاهم رأس الوليد سكنوا وكفّوا، قال: وأمر يزيد بنصب الرأس، فقال يزيد بن فروة مولىٰ بني مروان: إنّما ينصب رأس الخارجي، وهو ابن عمّك وخليفة، ولا آمن إن نصبته أن يرق له قلوب الناس، ويغضب له أهل بيته، قال: والله لأنصبنّه، فنصبه علىٰ رمح. ثم قال: انطلق فطف به في دمشق، وأدخله دار أبيه، ففعل، وصاح الناس وأهل الدار، ثم ردّه إلىٰ يزيد، فقال له: انطلق إلىٰ منزلك، فمكث عنده قريباً من شهر، ثم قال: ادفعه إلىٰ أخيه سليمان، وكان سليمان أخو الوليد ممن سعىٰ علىٰ أخيه، فغسل ابن فروة الرأس ووضعه في سفط، وأتىٰ سليمان، فنظر إليه سليمان فقال: بعداً [له،] أشهد إنه كان شروباً للخمر، ماجناً، فاسقاً، ولقد أرادني علىٰ نفسي الفاسق، فخرج ابن فروة فتلقته مولاه للوليد، فقال لها، ويحك ما أشدّ ما شتمه، زعم أنه أراده علىٰ نفسه، قالت: كذب والله الخبيث، ما فعل، ولئن كان أراده علىٰ نفسه لقد فعل، وما كان ليقدر علىٰ الأمتناع منه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أخبرنا نصر بن إبراهيم، وعبد الله بن عبد الرزّاق.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن زيد، أخبرنا نصر بن إبراهيم.

قالا: أخبرنا أبو الحسن بن عوف، أخبرنا أبو علي بن منير، أخبرنا أبو بكر بن خريم، حدَّثنا هشام ابن عمران، حدَّثنا الهيثم بن عمران العبسي قال: ولي الوليد بن يزيد خمسة عشر شهراً[1]، ثم قتل بالبخراء.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمّد، حدَّثنا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي يعلىٰ الفراء، أخبرنا أبو يعلىٰ.

قالا: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، حدَّثنا محمّد بن مخلد، قال: قرأت علىٰ علي بن عمرو، حدَّثكم الهيثم بن عدي قال: وهلك الوليد بن يزيد بن عبد الملك وهو ابن خمس وأربعين سنة، وولي سنة ونصف.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، حدَّثنا علي بن أحمد بن أبي قيس.

---

(١) تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠) : ٢٩٤.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أخبرنا محمّد بن محمّد بن عبد العزيز، أخبرنا أبو الحسين ابن بشران، أخبرنا عمر بن الحسن، قالا: أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدَّثني العجلي عن - وفي رواية عمر: حدَّثني أبو عبد الله العجلي - حدَّثنا - عمر بن محمّد، عن أبي معشر قال: بلغ الوليد خمساً وأربعين سنة، وكانت خلافته ثمانية عشر شهراً، والذي قتل الوليد بن يزيد عبد العزيز بن الحجّاج ابن عبد الملك، وكان الوليد يكنّىٰ أبا العبّاس، وأمّه أم الحجّاج بنت محمّد بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيلة، واسم أبي عقيل عمرو بن مسعود بن عامر بن معتب.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أخبرنا أبو القاسم بن بشران، أخبرنا أبو علي بن الصواف، حدَّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي: وولي من بعده الوليد بن يزيد بن عبد الملك سنة ونصفاً، وهلك وهو ابن خمس وأربعين سنة.

وقال عمي أبو بكر: وولي الوليد نحواً من سنتين.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة[1]، حدَّثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جدّه، وعبد الله بن المغيرة، عن أبيه، وأبو اليقظان وغيرهم قالوا: قتل الوليد بالبخراء - من تدمر علىٰ أميال - يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادىٰ الآخرة سنة ست وعشرين ومائة، وهو ابن خمس وثلاثين سنة إلىٰ ست وثلاثين.

وقال حاتم بن مسلم: ابن خمس وأربعين وأشهر، وكانت ولايته سنة وشهرين واثنين وعشرين يوماً.

قال خليفة: وأمّه أمّ الحجّاج بنت محمّد بن يوسف أخي الحجّاج بن يوسف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا محمّد بن محمّد بن عبد العزيز، أخبرنا أبو الحسين ابن بشران، أخبرنا عمر بن الحسن الأشناني، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدَّثنا سليمان بن الأشعث، حدَّثنا سليمان البهراني قال: البخراء شرقي حمص في البرية.

وقال: وحدَّثنا سليمان بن الأشعث، حدَّثنا العبّاس بن الوليد بن مزيد، حدَّثني أبي، أخبرني الأوزاعي قال: كان قتل الوليد بن يزيد في ثمان ليالٍ من جمادىٰ الآخرة سنة ست وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا محمّد بن هبة الله، أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب عن العبّاس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي قال: كان قتل الوليد بن يزد في ثمان ليالٍ بقين من جمادىٰ الآخرة سنة ست وعشرين ومائة.

قال يعقوب: وقد اختلف الناس في قتل الوليد بن يزيد، [قتله] ابن عمه يزيد بن الوليد الذي

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٣٦٣ (ت. العمري).

يقال له الناقص، سار إليه من دمشق في التدرية، فقتلوه بالبخراء، وقتل أهل مصر أميرهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا عمر بن عبيد الله، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السمّاك، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، حدَّثنا عاصم بن علي، حدَّثنا أبو معشر قال: وقد حدَّثنا، حدَّثني أبو عبد الله.

ح وأخبرني أبو المظفّر بن القشيري، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا محمّد بن عبد الله الحافظ، حدَّثنا أبو بكر محمّد بن المؤمل، حدَّثنا الفضل بن محمّد، حدَّثنا أحمد بن حنبل، حدَّثنا إسحاق ابن عيسىٰ، عن أبي معشر قال: ثم بويع الوليد بن يزيد في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل لليلتين بقيتا من جمادىٰ الآخرة سنة ست وعشرين ومائة، فكانت خلافته سنة ـ زاد ابن القشيري: وأشهراً ـ

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا الحمامي، أخبرنا علي بن أحمد الفراء.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أخبرنا محمّد بن محمّد، أخبرنا ابن بشران، أخبرنا عمر ابن الحسن، قالا: حدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثنا عبّاس ـ وفي رواية عمر: أخبرنا العبّاس ـ بن هشام، عن أبيه قال: ثم بويع الوليد بن يزيد سنة خمس وعشرين ومائة، وأتته الخلافة يوم السبت، وقتل الوليد بن يزيد بالبخراء لليلتين بقيتا من جمادىٰ الآخرة، فكانت خلافته سنة وثلاثة أشهر.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أخبرنا محمّد بن الحسين بن شهريار، حدَّثنا أبو حفص الفلاّس قال:

ثم ملك الوليد بن يزيد بن عبد الملك سنة وشهرين واثنتين وعشرين ليلة، ثم قتله ابن عمّه يزيد ابن الوليد بن عبد الملك يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادىٰ الآخرة سنة ست وعشرين ومئة.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن الصيرفي، أخبرنا أبو القاسم بن جنيقا، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: قال: ابن أبي السّري فيما أخبرني محمّد بن موسىٰ البربري عنه: استخلف الوليد بن يزيد يوم السبت في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة، وقتل يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادىٰ الآخرة سنة ست وعشرين، وهو ابن خمس وأربعين سنة، ويقال: ابن إحدىٰ وأربعين، فكانت خلافته سنة وشهرين واثنتين وعشرين يوماً، وكان أبيض مشرباً حمرة، ربعة جميلاً، قد وخطه الشيب.

قال الخطبي: وبلغني عن الواقدي قال: قتل الوليد وهو ابن ست وثلاثين سنة.

أَخْبَرَنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم، أخبرنا نعمة الله بن محمّد المرندي، حدَّثنا أحمد بن محمّد ابن عبد الله، حدَّثنا محمّد بن أحمد بن سليمان، أخبرنا سفيان بن محمّد بن سفيان، حدَّثني الحسن بن سفيان، حدَّثنا محمّد بن عبد الله، حدَّثنا محمّد بن علي، عن محمّد بن إسحاق قال:

سمعت أبا عمر الضرير قال: ثم ولي الوليد بن يزيد بن عبد الملك فكانت ولايته سنة وشهرين واثنين وعشرين يوماً، وقتل يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادىٰ الآخرة سنة ست وعشرين ومئة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، أخبرنا أحمد بن علي، أخبرنا ثابت.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أخبرنا محمّد بن هبة الله، قالا: أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب قال: وبويع الوليد بن يزيد، وتوفي الوليد لليلتين بقيتا من جمادىٰ الآخرة سنة ست وعشرين ومائة.

قرأت علىٰ أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أخبرنا مكي بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان الربعي قال: وفيها ـ يعني: سنة ست وعشرين ـ قتل الوليد بن يزيد بالبخراء يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادىٰ الآخرة، وهو ابن ست وثلاثين سنة، وبويع يزيد بن الوليد بن عبد الملك.

وذكر محمّد بن أحمد بن القوّاس: أن الوليد حمل إلىٰ دمشق، فدفن بها ليلاً.

وقال: أبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي يقال: إنه حمل إلىٰ دمشق سراً، ودفن بها خارج باب الفراديس.

أَنْبَأَنا أبو طالب عبد القادر بن محمّد، أخبرناإبراهيم بن عمر الفقيه.

ح وحدَّثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد، أخبرنا المبارك بن عبد الجبّار، أخبرنا علي بن عمر بن الحسن، وإبراهيم بن عمر، قالا: أخبرنا محمّد بن العبّاس، أخبرنا عبيد الله بن عبد الرّحمن، حدَّثنا أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، حدثني أبو حاتم، عن الأصمعي، حدثني أبو عمر اليربوعي، عن سيار بن سلامة أنه قال لما قتل الوليد: إنكم لترسون خبراً إن كان حقاً لا يبقىٰ أهل بيت من وبر إلّا دخل عليهم منه مكروه، قال ابن قتيبة: يقال: بلغني رسّ من خبر، وذرء من خير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، حدَّثنا سفيان قال:

لما قتل الوليد كان بالكوفة رجل يكون بالشام وأصله كوفي، سديد عقله، قال لخلف بن حوشب لما وقعت الفتنة: اصنع طعاماً واجمع بقية من بقي، فجمعهم، فقال سليمان الأعمش: أنا لكم النذير، كفّ رجل يده وملك لسانه، وعالج قلبه.

قرأت علىٰ أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد بن جعفر، أخبرنا محمّد بن جرير الطبري، قال: قال خلف بن خليفة لما قتل الوليد بن يزد[1]:

لقد سلبت كلبٌ وأسباب مذحج ... صدىً كان يزقو ليله غير راقد
تركنا أمير المؤمنين بخالد ... مكبّاً علىٰ خيشومه غير ساجد

---

(١) تاريخ الطبري: ٧/٢٦٠ ـ ٢٦١.

فإن تقطعوا منا مناط قلادةٍ فقطعنا به منكم مناط قلائد
وإن تشغلونا عن ندانا فإنّنا شغلنا الوليد عن غناء الولائد
وإن سافر القسري سفرة هالك فإنّ أبا العبّاس ليس بشاهد

فقال حسّان بن جعدة الجعفري: يكذّب خلف بن خليفة في قوله هذا:

إنّ امرأ يدّعىٰ قتل الوليد سوىٰ أعمامه لمليء النفس بالكذب
ما كان إلّا امرأ حانت منيته سارت إليه بنو مروان بالعرب

٨٢٢١ ـ الوليد بن يزيد الناقص بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص(١)

له ذكر، قتله مروان بن محمّد بن [مروان بن] الحكم.

٨٢٢٢ ـ الوليد بن يزيد الخزاعي

حكىٰ عن عمر بن عبد العزيز.

حكىٰ عنه: أبو خالد يزيد بن يحيىٰ القرشي الدّمشقي.

قرأت علىٰ أبي محمّد عبد الله بن أسد بن عمّار بن الخضر، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا تمام بن محمّد، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، حدَّثنا يزيد بن محمّد بن عبد الصّمد، حدَّثنا سليمان بن عبد الرّحمن، حدَّثنا يزيد بن يحيىٰ، حدَّثنا الوليد بن يزيد الخزاعي عن عمر بن عبد العزيز قال: حدّثوا أهل العراق، ولا تحدّثوا عنهم، وعلّموهم ولا تعلّموا منهم.

٨٢٢٣ ـ الوليد

من أهل المدينة.

غزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية، وحكىٰ شيئاً رآه في تلك الغزوة.

روىٰ عنه ابنه جعفر بن الوليد، والد محرز بن جعفر، شيخ الواقدي.

---

(١) ترجمته وأخباره في جمهرة أنساب العرب : ٩٠.

ذكر من اسمه وهب

٨٢٢٤ـ وهب بن الأسود، ويقال: ابن مسعود الثقفي[(١)]

والأول أصحّ.

سمع عمر بن الخطاب.

روىٰ عنه: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

وفد علىٰ مروان بن الحكم.

أَخْبَرَنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، قال: أخبرنا أبو عمر ابن حيُّويه قال: قرىء علىٰ أبي بكر محمّد بن خلف بن المرزبان، حدَّثنا عبد الله بن نصر، حدَّثنا محمّد بن محمّد أبو الحسن العطَّار، حدَّثنا أحمد بن شبويه، حدَّثني سليمان بن صالح، حدَّثني عبد الله، عن موسىٰ بن عليّ، عن أبيه عن عبد الملك بن مروان [عن مروان] بن الحكم دخل عليه رجل يقال له وهب، فقال: يا وهب، ما المروءة؟ فقال: العفاف في الدين، والصنيعة في المال، قال: ادع لي عبد الملك، فدعوه، فسأله ليسمع.

قال: وأخبرنا أبو عمر قال: قرىء علىٰ محمّد، حدَّثنا أحمد بن الحارث المدائني، قال: قال مروان بن الحكم لوهب بن الأسود: ما المروءة فيكم؟ قال: برّ الوالدين، وإصلاح المال، قال: فدعا عبد الملك ابنه وقال: اسمع ما يقول وهب، فلما ولي عبد الملك فرأىٰ عنزاً جرباً، فقال: لمن هذه العنز؟ قيل: لأمير المؤمنين، فوقف عليها ثم دعا بقطران، فقيل له تكفىٰ، قال: فما أغنىٰ عني قول وهب إذاً شيئاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرئ، عن رشأ بن نظيف، أخبرنا أحمد بن محمّد بن يوسف، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، أخبرني عمر ابن بكير عن شيخ من طيىءٍ أن مروان بن الحكم قال لوهب بن الأسود الثقفي: يا وهب، ما المروءة فيكم؟ قال: العفاف، وإصلاح المال، فقال مروان: عليّ بعبد الملك، وعبد العزيز، فلما أتيا قال: اسمعا يقول عمّكما، قال: فما السؤدد فيكم؟ قال: الحلم والنائل قال: أي بني اسمعوا.

وبلغني من وجه آخر أنه دخل علىٰ مروان وهو خليفة، فذكر الحكاية، وذكر فيها العفاف وبرّ الوالدين، وإصلاح المال، قال: فلمّا توفي مروان واستخلف عبد الملك ركب يوماً حتىٰ انتهىٰ إلىٰ عين الأسد حول المدينة ـ مدينة دمشق ـ فمرّ بغنم له، فإذا شاة جرباء، فنزل فحسر عن ذراعيه

---

(١) ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير: ١٦٣/٨ والجرح والتعديل: ٢٤/٩.

ودعا بزيتٍ وقطران، وأخذ الشاة فقال له الراعي: تكفىٰ يا أمير المؤمنين، فقال له: ويحك، فأين قول وهب بن مسعود لأمير المؤمنين.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا أبو أحمد ـ زاد أحمد ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: وهب بن الأسود، لقي عمر، روىٰ عنه ابن أبي ملكية.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، [قالا: أخبرنا ابن منده، أخبرنا أبو علي إجازة.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي].

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

وهب بن الأسود، روىٰ عن عمر، روىٰ عنه ابن أبي مليكة، سمعت أبي يقول ذلك.

٨٢٢٥ ـ وهب بن أُكيدر بن عبد الملك بن عبد الحقّ، ويقال: وهب ابن عبد الملك بن أُكيدر الكندي، ويقال: الكلبي

من أهل دومة الجندل.

روىٰ عنه: ابنه يحيىٰ بن وهب.

تقدم حديثه في ترجمة ابن ابنه عمرو بن يحيىٰ(١).

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا محمّد بن عمر بن حفص، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، أخبرنا سعد بن الصلت، عن إبراهيم ابن محمّد الإسلمي، عن يحيىٰ بن وهب الكلبي، عن أبيه، عن جده قال: كتب رسول الله ﷺ لأكيدر كتاباً فيه أمان لهم من الظلم، ولم يكن معه خاتم، فختمه لهم بظفره(٢).

قال ابن مَنْدَه: أبو وهب الكلبي قال: شهدت بعض المواسم والنبي ﷺ يدعو(٣).

رواه محمّد بن عمر الواقدي عن إسحاق بن حباب، عن يحيىٰ بن وهب الكلبي، عن أبيه، عن جده.

٨٢٢٦ ـ وهب بن جابر الهمداني الخيواني الكوفي(٤)

قدم دمشق وأعمالها إلىٰ بيت المقدس.

وسمع بها: عبد الله بن عمرو بن العاص.

---

(١) في تاريخ مدينة دمشق رقم ٥٤٢٠.

(٢) الإصابة: ٢١٨/٤ في ترجمة أبي وهب الكلبي.

(٣) أسد الغابة: ٣٣٠/٥.

(٤) ترجمته وأخباره في ميزان الإعتدال: ٣٥٠/٤ والتاريخ الكبير: ١٦٣/٨ والجرح والتعديل: ٢٣/٩.

رویٰ عنه: أبو إسحاق السبيعي الهمداني.

أَخْبَرَنا أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السّبط، وأبو القاسم بن الحصين، وأبو غالب بن البنا، قالوا: أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدَّثنا أبو شعيب الحرّاني - يعني: عبد الله بن عمرو - قال: سمعت رسول الله ﷺ: «**لا ينبغي للمسلم أن يضيع من يقوت**»[١٤٢٨٤].

وسقط من كتاب ابن السبط ذكر عبد الله بن عمرو، ولا بدّ منه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو منصور بن العطّار، أخبرنا محمّد بن الحسن بن الفضل بن المأمون.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا أبو القاسم بن البسري، وأبو علي بن المسلمة، وأبو الفضل بن البقّال، وأبو الوفاء الفوارس، وعاصم بن الحسن، وهبة الله بن عبد الرزّاق، وطراد بن محمّد.

ح وأَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أخبرنا طراد بن محمّد.

قالوا: أخبرنا هلال بن محمّد، قالا: حدَّثنا الحسن بن يحيىٰ بن عيّاش، حدَّثنا إبراهيم بن محسر، حدَّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو أنه قال لخازن له: أكلت لأهلنا قوتاً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كفىٰ بالمرء إنّما أن يضيع من يقوت**»[١٤٢٨٥][١].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن كيسان النحوي، أخبرنا أبو محمّد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد القاضي، حدَّثنا حفص بن عمر الحوضي، حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر قال: كنت في بيت المقدس، فجاء مولىٰ لعبد الله بن عمرو فقال: إنّي أريد أن أقيمها هنا شهر رمضان، فقال له عبد الله: تركت لأهلك ما يقوتهم؟ قال: لا، قال: فارجع، فاترك عندهم ما يقوتهم، إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كفىٰ بالمرء إنّما أن يضيع من يقوت**»[١٤٢٨٦].

قال: وحدَّثنا يوسف، حدَّثنا محمّد بن كثير، أخبرنا شعبة، فذكر بإسناده نحوه، وقال فيه: «أن يضيع من يعول».

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسىٰ - قراءة عليه - حدَّثنا أبو بكر بن مالك - إملاء - حدَّثنا الفضل بن الحباب الجمحي - بالبصرة - حدَّثنا أبو الوليد، وابن كثير، قالا: حدَّثنا شعبة، قال: أنبأنا أبو إسحاق، قال: سمعت وهب بن جابر رجلاً من همدان يقول: كنت في بيت المقدس، فجاء مولىٰ لعبد الله بن عمرو فقال له عبد الله: ما جاء بك، تركت لأهلك نفقة؟ قال: لا، قال: ارجع إليهم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كفىٰ بالمرء إثماً أن**

(١) السنن الكبرىٰ للبيهقي: ٤٦٧/٧.

يضيع من يقوت»[١٤٢٨٧].

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن محمّد ـ زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: وهب بن جابر الحيواني، سمع عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ: **«كفىٰ بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت»**[١٤٢٨٨]، قاله سفيان عن أبي إسحاق، يعدّ في الكوفيين.

أَنْبَأَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلاّل، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

وهب بن جابر الخيواني، كوفي، روىٰ عن عبد الله بن عمرو، روىٰ عنه أبو إسحاق الهمداني، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أخبرنا أبو الحسن العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أخبرنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر، قالا: أخبرنا الوليد ابن بكر، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال[١]: وهب بن جابر الخيواني، كوفي، تابعي، **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمّد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيىٰ عن وهب بن جابر فقال: **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدَّثنا محمّد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: وهب ابن جابر الخيواني، **مجهول**[٢]، سمع من عبد الله بن عمرو قصة في: «يأجوج ومأجوج»، و«كفىٰ بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت»، لم يرو غير ذين، ولم يرو عنه غير أبي إسحاق.

---

(١) تاريخ الثقات: ٤٦٦ رقم ١٧٨٢. (٢) ميزان الإعتدال: ٤/٣٥٠.

٨٢٢٧ ـ وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب ابن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب أبو دهبل الجمحي الشاعر (١)

من أهل مكة.

قدم دمشق.

قرأت علىٰ أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيُّويه، أخبرنا محمّد بن خلف بن المرزبان، حدَّثني أبو العبّاس أحمد بن يحيىٰ، أخبرنا الزبير بن أبي بكر، حدَّثني عمي مصعب بن عبد الله، حدَّثني إبراهيم بن عبد الله قال: خرج أبو دهبل يريد الغزو ـ وكان رجلاً جميلاً، صالحاً ـ فلما كان بجيرون جاءته أمرأة فأعطته كتاباً، فقالت له: أقرأ هذا، فقرأه لها، ثم ذهبت فدخلت قصراً ثم خرجت إليه فقالت: لو بلغت إلىٰ هذا القصر فقرأت الكتاب علىٰ امرأة فيه كان لك أجرٌ إن شاء الله، فبلغ معها القصر، فلمّا دخل فإذا فيه جوار كثير، فأغلقت عليه باب القصر، فإذا أمرأة جميلة قد أتته، فدعته إلىٰ نفسها، فأبىٰ، فأمرت به فحبس في بيت من القصر، وأطعم وسقي قليلاً قليلاً حتىٰ ضعف، وكاد أن يموت، ثم دعته إلىٰ نفسها، فقال: أما حرام فلا يكون ذلك أبداً، ولكن أتزوجك، قالت: نعم، فتزوجها، وأمرت به فأحسن إليه حتىٰ رجعت إليه نفسه، فأقام معها زماناً طويلاً لم تدعه يخرج من القصر حتىٰ يئس منه أهله وولده وزوّج أولاده بناته واقتسموا ميراثه، وأقامت زوجته تبكي عليه ولم تقاسمهم ماله ولا أخذت من ميراثه شيئاً، وجاءها الخطّاب، فأمرت وأقامت علىٰ الحزن والبكاء عليه، قال: فقال أبو دهبل لامرأته يوماً: إنك قد أثمت فيّ وفي ولدي، فائذني لي أن أخرج إليهم وأرجع إليك، فأخذت عليه أيماناً أن لا يقيم إلّا سنة حتىٰ يعود إليها، وأعطته مالاً كثيراً، فخرج من عندها بذلك المال حتىٰ قدم علىٰ أهله، فرأىٰ زوجته وما صارت إليه من الحزن، ونظر إلىٰ ولده ممن اقتسم ماله وجاوره فقال: ما بيني وبينكم عمل، أنتم ورثتموني وأنا حي، فهو حظكم، والله لا يشرك زوجتي فيما قدمت به أحد، وقال لزوجته: شأنك بهذا المال، فهو كله لك، ولست أجهل ما كان من وفائك، فأقام معها، وقال في الشامية:

صاح حيّا الإله حيّا ودوراً	عند أصل القناة من جيرون
فبتلك اغتربت بالشام حتىٰ	ظنّ أهلي مرجّمات الظنون

(١) ترجمته وأخباره في الأغاني: ١١٤/٧ والمؤلف والمختلف للآمدي: ١١٧ والشعر والشعراء: ٣٨٩ ونسب قريش للمصعب ٢٣٤.

وهــي زهــراءُ مــثل لؤلؤة الغــوّاص ... مــميزت مــن جــوهر مكــنون

قال: وفي هذه القصيدة يقول أبو دهبل:

ثــم فــارقتها عــلىٰ خــير مــا ... كــان قــرينٌ مــفارقٌ لقــرين
وبكت خشــية التــفرّق والبــين ... بكــاء الحــزين نــحو الحــزين
فــاسألي عــن تــذكّري واكــتئابي ... حــلّ أم إذا هــم عــذلوني

وقد روي هذا الشعر لعبد الرَّحمن بن حسّان، وليس بصحيح، قال: فلمّا جاء الأجل أراد الخروج إليها، فجاء موتها، فأقام.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزبير بن بكّار قال: وولد أُحيحة بن خلف بن وهب بن حذاقة بن جمح: أُسيد بن أُحيحة. فولد أُسيد: زمعة وأبو دهبل، وهب بن زمعة بن أُسيد بن أُحيحة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: أبو دهبل: وهب بن زمعة بن أُسيد بن أُحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، أحد الشعراء الإسلاميين، يعرف بكنيته.

قرأت علىٰ أبي محمّد السّلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال[1]: أسيد بن خلف بن وهب ابن حذافة بن جمح من ولده أبو دهبل الجمحي الشاعر المشهور.

ثم قال: أما دهبل بالباء المعجمة بواحدة، فهو أبو دهبل الجمحي، وهو وهب بن زمعة بن أُسيد ابن أُحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، أحد الشعراء المجيدين.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أخبرنا محمّد بن أحمد بن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرَّحمن، حدَّثنا عبد الله الطوسي، حدَّثنا الزبير بن أبي بكر قال: ومن ولده ـ يعني: خالد بن حزام ـ أخا حكيم بن حزام: ـ المغيرة بن عبد الله بن خالد، وكان شريفاً، وأمّه أمّ ولد، استعمله عبد الله بن الزبير علىٰ ناحية من اليمن، ووفد عليه أبو دهبل الجمحي فقال له:

يــا نــاق ســيري واشــرقي ... بــدمٍ إذا جــئت المــغيره
ســيثيبني أخــرىٰ ســوا ... ك وتــلك لي مــنه يســيره
إن ابــن عــبد الله نــعـ ... ـم فــتىٰ النــدىٰ وابـن العشيرة
حــلو الحــلاوة دهــشمٌ ... جــلد القــوىٰ مــرّ المــريره
كــفاه كــفّا مــاجدٍ ... حــرٍّ ســحائبه مــطيره

---

(١) الأكمال لابن ماكولا: ٥٦/١.

تــستحليان نــدىٰ إذا ضــنّت بــه النــفس العســيره

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو جعفر، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدَّثنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزبير بن بكّار قال:

فولد عبد الرَّحمن بن الوليد ـ يعني: ابن عبد شمس ـ بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: الهبرزي عبد الله بن الأزرق الذي كان أبو دهبل الجمحي يمدحه، وفيه يقول:

لا بــيعد الله عــبد الله أذكــره عــند النّـدىٰ أبـداً مـا هـبّت الريـح

أغـرّ مـن سـاكـني البـطحاء ألحـقه بالمجد والسؤدد والبـيض المـناجيح

مـنتطقٌ حـين يـدعىٰ غـير مكـتتمٍ كـالسِّيد لم يـخفه القـيصوم والشّـيح

وقال فيه أيضاً:

عــقم النسـاء فـلم يـلدن شـبيهه إنّ النســاء بــمثله عــقم

مــتهدم بـنعم مـخالف [قـول] لا ســيّان مــنه الوقــر والعــدم

إن الجــدود مــعادن فــنجاره ذهبٌ وكــل جــدوده صــخم

غـضّ الكـلام مـن الحـياء تـخاله ضــمناً وليس بــجسمه ســقم

وله يقول:

أعلم بأني لمـن عـاديت مـضطغنٌ ضبّا وإنّـي عـليك اليـوم محسود

وأنّ شكـرك عـندي لا انـقضاء له ما دام بـالجذع مـن لبـنان جـلمود

إن تغد من منقلي نـجران مـرتحلاً بين من اليـمن المـعروف والجـود

قال الزبير: حدَّثني حمزة بن عتبة الهاشمي قال: قال أبو دهبل: قلت:

وإن شكـرك عنـدي لا انقـضـاء لـه

ثم أرتج علىٰ النصف الآخر، فأقمت حولين[1]، ثم سمعت غريباً في المسجد الحرام يذكر لبنان، فقلت له: أي شيء لبنان؟ قال: جبل بالشام، ففتح علي فقلت:

وإنّ شكـرك عـندي لا انـقضاء له ما دام بـالجذع مـن لبـنان جـلمود

قال الزبير: وهلك عبد الله بن الأزرق بتهامة، فرثاه أبو دهبل فقال:

لقد عال هذا القبر من بطن عـليبٍ فتىٰ كان من أهـل النـدىٰ والتكـرّم

فتىٰ كان فيما ناب يوماً هـو الفـتىٰ ونــعم الفـتىٰ للـطارق المـتيمم

قال الزبير: وأخبرني علي بن صالح، عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير: قال أبو دهبل الجمحي:

---

(١) كذا.

قومي بنو جمح يوماً إذا انحدرت ... شهباء تبصر في حافاتها الزَّغفا
أهل الخلافة والموفون عقدوا ... والشاهد والروع لا عزلاً ولا كشفا
يأبىٰ لي الله والحيان من جمح ... داع حبيباً وداع للندىٰ خلفا

قال الزبير: مطعون ومعمر ابنا حبيب بن وهب، وخلف بن وهب، يعني ابن خذافة بن جمح.

قال: وحدثنا الزبير، حدثني عمي مصعب بن عبد الله، أخبرني إبراهيم بن أبي عبد الله قال: خرج أبو دهبل يريد مصر، ثم رجع من الطريق، وقال في زوجته أم دهبل[1]:

أسلمي أم دهبل بعد هجر ... ونقص من الزمان وعصر
واذكري كرّي المطيّ إليكم ... بعدما قد توجهت نحو مصر
لا تخالي أنّي نسيتك لما ... كان بيش ومن به خلف ظهري
إن تكوني أنت المقدم قبلي ... وأطع يثو عنك قبرك قبري

قال عمي: فأخبرني إبراهيم بن أبي عبد الله قال: فرأيت قبريهما بتهامة، بعليب في موضع واحد، وأبو دهبل الذي يقول:

يا عمرو حمّ فراقكم عمرا ... وعزمت منا النأي والهجرا
يا عمرو شيخك وهو ذو كرم ... يحمي الذمار ويكرم الصهرا
والله ما أحببت حبكم ... لا ثيّباً خلت ولا بكرا
إن كان هذا السحر منك فلا ... ترعي عليّ وجددي سحرا
إن لا رضىٰ إن رضيت به ... وأرىٰ لحسن حديثكم شكرا
وترىٰ لها دلاًّ إذا نطقت ... تركت بنات فؤاده صعرا
كتساقط الرطب الجنيّ من ... الأفنان لا بشراً ولا نزرا
ومقالة فيكم عركت بها ... جنبي أريد بها لك الغدرا
ومريد سركم عدلت به ... فيما يحاول معدلا وعرا
قالت يقيم لنا لنجزيه ... يوما فخيّم عندها شهرا
ما إن أقيم لحاجة عرضت ... إلّا لأبلي فيكم عذرا

---

(١) الأغاني: ٧/١٤٥.

٨٢٢٨ ـ وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر، وقال: وهب بن عبد الله بن أبي سرح[١]

له صحبة، شهد بدراً، ومؤتة، واستشهد بها.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزبير بن بكّار قال[٢]: وولد أبو سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك: سعداً، وأمّه من الأشعريين، فولد سعد: عبد الله بن سعد، وأوس بن سعد الأكبر، وأوس الأصغر، [و] وهباً، وإياساً، وأبا هند، وأمّهم مهانة بنت جابر، من الأشعريين، ومن بني أبي سرح: وهب بن عبد الله بن أبي سرح، قتل يوم مؤتة.

[قال ابن عساكر:]كذا قال الزبير، ولم يذكر لأبي سرح ولد، اسمه عبد الله، والأشبه أن المقتول يوم مؤتة: وهب بن سعد بن أبي سرح، كما قال ابن إسحاق، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيُّويه، أخبرنا أحمد بن معروف، حدَّثنا الحسين بن محمّد بن عبد الرَّحمن، حدَّثنا محمّد بن سعد قال[٣]: في الطبقة الأولىٰ من بني عامر بن لؤي، وهو أخو عبد الله بن سعد، وأمهما مهانة بنت جابر من الأشعريين، قالوا: وآخىٰ رسول الله ﷺ بين وهب بن سعد، وسويد بن عمرو، وقتلا جميعاً يوم مؤتة شهيدين، وشهد وهب بن سعد بدراً في رواية موسىٰ بن عقبة، وأبي معشر، ومحمّد بن عمر، ولم يذكره محمّد بن إسحاق في كتابه، فيمن شهد بدراً. وشهد وهب بن سعد أحداً، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقتل يوم مؤتة شهيداً، في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان من الهجرة، وكان يوم قتل ابن أربعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال: وهب بن سعد بن أبي سرح من بني مالك، استشهد يوم مؤتة، ولا يعلم له رواية.

أَنْبَأَنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد، قالا: قال لنا أبو نعيم الحافظ: وهب بن سعد بن أبي سرح من بني مالك، استشهد يوم مؤتة، لم يسند شيئاً.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمّد الحسن بن علي، أخبرنا أبو عمر بن حيويه، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن فهم، حدَّثنا محمّد بن سعد [قال[٤]: أخبرنا

---

(١) ترجمته وأخباره في أسد الغابة: ٦٨٣/٤ والإصابة: ٦٤١/٣ والإستيعاب: ٦٢٦/٣ (هامش الإصابة) وطبقات ابن سعد: ٤٠٧/٣.

(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري : ٤٣٣.

(٣) الطبقات الكبرىٰ: ٤٠٧/٣ ـ ٤٠٨.

(٤) الطبقات الكبرىٰ: ٤٠٧/٣.

محمّد بن عمر قال: حدَّثني محمّد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة، قال: لما هاجر وهب بن سعد] من مكة إلىٰ المدينة نزل علىٰ كلثوم بن الهدم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم ـ لفظاً ـ وأبو القاسم الخضر بن الحسين ـ قراءة ـ قالا: أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن بشر، حدَّثنا محمّد بن عائذ، أخبرني الوليد عن عبد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من بني عامر: وهب بن سعد بن أبي سرح.

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو عمر بن حيويه، أخبرنا أبو القاسم عبد الوهّاب بن أبي حيّة، أخبرنا محمّد بن شجاع، أخبرنا محمّد بن عمر قال في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن حسل: وهب بن سعد بن أبي سرح[1].

حدَّثني به محمّد بن عبد الله، عن الزهري، وحدَّثنيه ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين، عن عكرمة، وحدَّثنيه عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب بن سفيان قال في تسمية من شهد بدراً من بني عامر: وهب بن عامر بن أبي سرح.

قال: وحدَّثنا يعقوب قال: وقال حسّان بن عبد الله، عن ابن لهيعة، عن الأسود، عن عروة قال: وقتل يوم مؤتة من المسلمين من قريش من بني عامر بن لؤي، ثم من بني مالك بن حسل: وهب بن سعد بن أبي سرح.

حدَّثنا أبو الحسن الفرضي ـ لفضاً ـ وأبو القاسم بن عبدان ـ قراءة ـ قالا: أخبرنا علي بن محمّد، أخبرنا عبد الرَّحمن بن عثمان، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب، أخبرنا أبو عبد الملك البسري، حدَّثنا محمّد بن عائذ، أخبرني الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: وقتل من المسلمين يوم مؤتة من قريش من بني عامر بن لؤي، ثم من بني مالك بن حسل: وهب بن سعد بن أبي سرح.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثني أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو الحسين محمّد بن الحسن، أخبرنا محمّد بن عبد الله بن عتّاب، أخبرنا القاسم بن عبد الله، حدَّثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمّه موسىٰ بن عقبة قال: وقتل يومئذ ـ يعني: يوم مؤتة ـ من المسلمين من بني عامر بن لؤي: وهب بن سعد بن أبي سرح.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، أخبرنا أبو الحسين رضوان بن أحمد، حدَّثنا أحمد بن عبد الجبّار، حدَّثنا يونس بن بكير، عن محمّد بن إسحاق قال في تسمية من استشهد يوم مؤتة من بني مالك بن حسل: وهب بن سعد بن

---

(١) مغازي الواقدي: ١٥٦/١.

أبي سرح[١].

أَخْبَرَنا أبو الفتح الماهاني، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا أحمد بن محمّد بن زياد، ومحمّد بن يعقوب، قالا: حدَّثنا أحمد بن عبد الجبّار، حدَّثنا يونس بن بكير، عن محمّد بن إسحاق قال في تسمية من استشهد يوم مؤتة ومن بني مالك: وهب بن سعد بن أبي سرح القرشي.

قال ابن مَنْدَه: لا يعرف له رواية.

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو عمر الخزّاز، أخبرنا عبد الوهاب ابن أبي حيّة، أخبرنا محمّد بن شجاع، أخبرنا محمّد بن عمر قال[٢]: في ذكر من استشهد بمؤتة من بني عامر بن لؤي، ثم من بني مالك بن حسل:

وهب بن سعد بن أبي سرح.

قرأت علىٰ أبي محمّد بن حمزة عن عبد العزيز الصوفي، أخبرني مكي بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال: واستشهد يوم مؤتة وهب بن سعد.

٨٢٢٩ ـ وهب بن سلمان بن أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو القاسم السُّلمي المعروف بابن الزلف الفقيه الشافعي

سمع أبا السحن علي بن الحسن الموازيني، وأخاه أبا الفضل، وأبوي الحسن الفقيهين، وأبا الفتح نصر الله بن محمّد، وأبا محمّد بن الأكفاني، وإسماعيل بن نصر بن أبي نصر الطوسي، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وجماعة سواهم.

وقرأ القرآن بروايات علىٰ أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر النسائي، وأقرأ جماعة، وتفقّه علىٰ الفقيه أبي السحن بن المسلّم، وأعاد الدرس عنه بالمدرسة الأمينية، وتميّز، وكان مواظباً علىٰ قراءة القرآن، مديماً علىٰ الأعتكاف في شهر رمضان، وقبلت القضاة شهادته.

سمعت منه جزأين منه حديثه، وأدركه أجله وهو في حدّ الكهولة ـ رحمه الله ـ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم وهب بن سلمان الفقيه ـ ببرزة[٣]، في مقام إبراهيم ـ أخبرنا أبو الحسن بن الحسين الموازنيان ـ قراء عليهما ـ

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم علي بن إبراهيم ـ قراءة ـ قالوا: أبو عبد الله محمّد بن علي بن يحيىٰ بن سلوان المازني، حدَّثنا أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن، حدَّثنا محمّد بن عبيد الله الحمصي ـ

---

(١) سيرة ابن هشام: ٤/٣٠.
(٢) مغازي الواقدي: ٢/٧٦٩.
(٣) برزة: قرية من غوطة دمشق (معجم البلدان).

بحمص ـ حدَّثنا محمّد بن مصفّىٰ، حدَّثنا محمّد بن أبي فديك، حدَّثنا عيسىٰ بن أبي عيسىٰ الحناطي، عن أبي الزناد، عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «**إنّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وإنّ الصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار، والصلاة نور المؤمن، والصوم جُنّة من النار**» [١٤٢٨٩].

ولد أبو القاسم سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وتوفي يوم الأثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة بعد صلاة الظهر، ودفن بعد الظهر من يوم الثلاثاء بمقبرة باب الصغير.

٨٢٣٠ ـ وهب بن صدقة
أبو الحسن النّاظر

ذكر لي بعض أصحابنا أنه وجد بخط بعضهم: أنشدني أبو الحسن وهب بن صدقة النّاظر بدمشق لنفسه يوم الأثنين الثاني عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة أربع وثلاثين وأربعمائة:

كدرت عني رضاك عني ... بكثرة السخط والتجني
وأخذتموني بغير جرم ... ما كان مني سوىٰ التظني
وكل ما ساءني فمنكم ... وكل ما سرّكم فمني

قال: وأنشدني الشيخ أبو الحسن وهب بن صدقة النّاظر بدمشق في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة لنفسه:

أطعتك يا دنياي سبعين حجة ... وخمساً فلم أظفر لديك بطائل
أمتّ أحبّائي وفرّقت أسرتي ... وطالبتني فيهم طلاب الطويل

قال: وأنشدني لنفسه:

لا ترع من حوادث الأيام ... إنّ فيها مصالحاً للأنام
تذكر الموت بالذنوب ... فإن تاب محت عنه سائر الآثام

٨٢٣١ ـ وهب بن فرج
أبو مفرج بن مفلح أبو القاسم الناسخ الحنبلي

سمع أبا القاسم عبد المنعم بن المغمر الكلابي المعروف بامدير، وأبا تراب حيدرة بن أحمد بن الحسن الأنصاري.

وكان حافظاً للقرآن مداوماً علىٰ حضور السبع.

سمع منه بعض أصحابنا، ولم أسمع منه شيئاً، وساءت حالته في آخر عمره، فكان يبيت في الجامع، ومات في صفر سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

٨٢٣٢ ـ وهب بن منبة بن كامل بن سيج
أبو عبد الله الأبناوي الذِّماري الصنعاني اليماني(١)

لقي عبد الله بن عبّاس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وجابر بن عبد الله، وأبا هريرة، وعبد الله بن الزبير، وأنس بن مالك، والنعمان بن بشير، وأبا سعيد الخدري.

وروى عن ابن عبّاس، وجابر، والنعمان بن بشير، وأخيه همّام.

روى عنه: عمرو بن دينار، والمغيرة بن حكيم، وسماك بن الفضل، والمنذر بن النعمان، وعبد الصّمد بن معقل، وعبد الكريم بن حوران.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدَّثنا عبد الله بن أحمد(٢)، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الرزّاق، عن المنذر بن النعمان الأفطس قال: سمعت وهباً يحدّث عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله، وهم خير من بيني وبينهم**»، قال لي معمر: اذهب فاسأله عن هذا الحديث[١٤٢٩٠].

قال: وحدَّثني أبي(٣)، حدَّثنا سفيان بن عمرو، عن ابن منبه،عن أخيه، عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحدٌ شيئاً فتخرج له مسألته شيئاً فيبارك له فيه**»[١٤٢٩١].

رواه مسلم عن محمّد بن عبد الله بن نمير، وابن أبي عمر عن سفيان.

ذكر إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرّحمن الهروي أن وهباً ولد سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن ـ بتبريز ـ أخبرنا أبو مسعود محمّد بن عبد الله بن أحمد السوذرجاني ـ بأصبهان ـ حدَّثنا أبو الحسين علي بن محمّد بن أحمد بن ميلة الفقيه، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدَّثنا أبو غالب البغدادي، حدَّثنا يوسف بن يحيىٰ، حدَّثنا عبد القدوس بن الحجاج، حدَّثني شيخ من شيوخ خولان كان نديماً، قال: دخل يزيد بن عبد الملك مسجد دمشق، فرأىٰ نقشاً في حجر، فقال: ما هذا؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، ما نعرفه، أين أنت عن وهب بن منبّه؟ فإنّه قرأ الكتب، فبعث إليه، فأتاه، فقال: تنظر في هذا الكتاب هل تعرفه؟

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٨٧/١٩ وتهذيب التهذيب: ١٠٧/٦ وميزان الإعتدال: ٣٥٢/٤ وطبقات ابن سعد: ٥٤٣/٥ والجرح والتعديل: ٢٤/٩ وحلية الأولياء: ٢٣/٤ وسير أعلام النبلاء: ٥٤٤/٤ ومعجم الأدباء: ٢٥٩/١٩ وتذكرة الحفاظ: ٩٥/١ ووفيات الأعيان: ٣٥/٦ وتاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١١٠ : ٤٩٧) والعبر: ١٤٣/١ وشذرات الذهب: ١٥٠/١.

(٢) المسند: ٧١٣/١ ح ٣٠٧٩.

(٣) مسند أحمد بن حنبل: ٢٥/٦ ح ١٦٨٩٣.

قال: نعم يا أمير المؤمنين، هو ابن آدم، لو رأيت يسير ما بقي من أجلك لزهدت في طويل ما ترجوه من أملك، وإنّما تلقىٰ ندمك، لو قد زلت بك قدمك، وأسلمك أهلك، وذهب عنك الحبيب وودعك القريب، فلا أنت إلىٰ أهلك عائد، ولا في عملك زائد، فاعمل ليوم قبل الحسرة والندامة.

وقد روي أن الذي سأله سليمان بن عبد الملك.

أَخْبَرَناه أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة ـ قراءة ـ عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا تمام بن محمّد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي، حدَّثنا أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الرحيم ابن عمارة الهمداني ـ من أهل قرية دقانية[1] ـ حدَّثنا شعيب بن شعيب ـ هو ابن إسحاق القرشي ـ حدَّثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، حدَّثنا شيخ بن مشيخة أهل حمص من أهل الفقه، قال: دخل سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق، فإذا نقشٌ في حجر فقال لمن معه: ما هذا النقش؟ قالوا: ما ندري يا أمير المؤمنين، قال: ابعثوا إلىٰ ناس من النصارىٰ واليهود، قال: فجاؤه بأناس، فقالوا: ما نعرف، فقيل: يا أمير المؤمنين، ابعث إلىٰ وهب بن منبّه، فإنه يقرأ الكتاب، قال: فبعث إليه، فعرفه، فإذا هو:

يا أبن آدم، ولو رأيت يسير ما بقي من أجلك لزهدت في طول ما ترجو من أملك، وإنما تبقىٰ بندمك لو قد زلّت بك قدمك، فأسلمك أهلك، وحشمك، وانصرف عنك الحبيب ودّعك القريب، فلا أنت إلىٰ أهلك بعائدٍ، ولا في عملك زائد، فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة.

[قال ابن عساكر:] كذا في الكتاب، والصواب عبد الرَّحمن بن يحيىٰ بن عمارة.

وكذلك وجدته في نسخة بخط الكتاني، وروي أن سليمان سأله عن ذلك بالمسجد الحرام.

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أخبرنا جعفر بن أحمد السّراج، أخبرنا أبو علي ابن شاذان، أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل، حدَّثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثنا أبو عبد الله، عن زكريا التيمي قال: بينما سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام إذا أتي بحجر منقور، فطلب من يقرأه فأتي بوهب بن منبه فقرأه، فإذا فيه:

يابن آدم، إنك لو رأيت قريب ما بقي من أجلك لزهدت في طول أملك، ولرغبت في الزيادة من عملك، ولقصرت عن حرصك وحيلك، وإنما يلقاك غداً ندمك لو قد زلّت بك قدمك، وأسلمك أهلك وحشمك، فبان منك الولد القريب، ورفضك الوالد والنسيب، فلا أنت إلى دنياك عائد، ولا في حسناتك زائد، فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة، فلا أظنه قال: فبكىٰ سليمان بكاءً شديداً.

وروي أن الذي سأله مسلمة بن عبد الملك.

---

(١) دقانية: من قرىٰ دمشق (معجم البلدان: ٢/٤٥٨).

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أخبرنا أبو عثمان الصابوني، أخبرنا أبو العبّاس عبد الصمد بن عبد الله اليعمري، أخبرنا أبو يزيد حاتم بن محبوب الشامي، حدَّثنا سلمة بن شبيب قال: قال منصور بن عمّار: حدَّثني أبي، حدَّثنا زكريا بن إبراهيم، قال: بينما مسلمة بن عبد الملك بالمسجد الحرام إذ أتي بحجر أسود مكتوب فيه بالحميرية، فقال: من‌ها هنا من يقرأه لنا؟ فأتي بوهب بن منبه، فقيل له: يا أبا عبد الله، اقرأ ما علىٰ الحجر، فإذا عليه مكتوب:

يابن آدم لو رأيت يسير ما بقي من أجلك، لزهدت في طول ما ترجو من أملك، وقصرت عن حرصك وحيلك، وابتغيت الزيادة في عملك، وإنّما تلقىٰ الندم، لو زلّت القدم وأسلمك الأهل والحشم، وانصرف عنك الحبيب، وأسلمك القريب، فلا أنت إلىٰ أهلك عائد، ولا في عملك زائد، فاعمل ليوم القايمة يوم الحسرة والندامة.

أَخْبَرَنا أبو يعلىٰ حمزة بن الحسن، أخبرنا سهل بن بشر، وأحمد بن محمّد بن سعيد، قالا: أخبرنا محمّد بن أحمد بن عيسىٰ، أخبرنا منير بن الحسن، أخبرنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم: وهب بن منبه أبو عبد.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، وأبو العزّ بن منصور، قالا: أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد ابن المبارك: وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: ـ أخبرنا محمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق، حدثنا عمر بن أحمد بن إسحاق، حدَّثنا خليفة قال[1]: في الطبقة الثانية من أهل اليمن: وهب بن منبه، يكنىٰ أبا عبد الله، من الأبناء مات سنة عشر ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل بن البقّال، حدَّثنا أبو الحسن بن الحمّامي، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: وهب بن منبه بن كامل بن سيج، سمعته من أبي عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أخبرنا أبو الحسن بن السقا، حدَّثنا محمّد بن يعقوب، حدَّثنا عبّاس قال: سمعت يحيىٰ يقول: وهب بن منبه، كنيته أبو عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أخبرنا أبو عمرو بن منده، أخبرنا أبو محمّد بن يوة، أخبرنا أبو الحسن اللبناني، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدَّثنا محمّد بن سعد قال: في الطبقة الثالثة من أهل اليمن: وهب بن منبه من الأبناء، ويكنىٰ أبا عبد الله، مات سنة ست عشرة ومائة بصنعاء.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أخبرنا أبو العلاء الواسطي، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أخبرنا الأحوص بن المفضّل بن عسّان، حدَّثنا أبي قال: وهب بن منبه

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط : ٥١٦ رقم ٢٦٥٢.

يكنىٰ أبا عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمّد، أخبرنا أبو منصور النهاوندي، أخبرنا أبو العباس النهاوندي، أخبرنا أبو القاسم بن الأشقر، حدَّثنا محمّد بن إسماعيل قال: وهب بن منبه بن كامل بن سيج، أبو عبد الله الصنعاني، من أبناء فارس، ويقال: الذِّماري، ويقال: ذمار علىٰ مرحلتين من صنعاء.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أخبرنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: - أخبرنا أحمد ابن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: وهب بن منبه بن كامل بن سيج، أبو عبد الله الصنعاني، ويقال الذّماري، [وذمار] من صنعاء [علىٰ] مرحلتين.

قال علي عن ابن عبد الصّمد بن معقل: مات سنة أربع عشرة ومائة، وهو من أبناء فارس، وهو ابن كامل بن سيج.

وقال أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن خالد، قال لي عمر - يعني: ابن عبيد الصنعاني - قال لي عبد الصمّد بن معقل: توفي في المحرم استقبال سنة أربع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

وهب بن منبه الصنعاني الذّماري، وذمار من صنعاء علىٰ مرحلتين، وهو ابن منبه بن كامل، أبو عبد الله، روىٰ عن ابن عبّاس، وجابر بن عبد الله، وأخيه همّام بن منبه، روىٰ عنه عمرو بن دينار، والمغيرة بن حكيم، وعوف الأعرابي، وسماك بن الفضل، والمنذر بن النعمان، وبكّار، توفي وهو ابن ثمانين سنة، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: روىٰ عنه عبد الصّمد بن معقل.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف، أخبرنا أبو سعيد بن حمدون، أخبرنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو عبد الله وهب بن منبه بن كامل بن سيج الصنعاني، سمع جابر بن عبد الله، وابن عبّاس.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الخصيب ابن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله وهب بن منبه ابن كامل، صنعاني، **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو الفضل أيضاً - قراءة - عن أبي طاهر الخطيب، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أخبرنا أبو بكر المهندس، حدَّثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو عبد الله وهب بن منبه.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد، أخبرنا نصر بن إبراهيم، أخبرنا سليم بن أيوب، أخبرنا طاهر بن محمّد، أخبرنا علي بن إبراهيم، حدَّثنا يزيد بن محمّد، قال: سمعت محمّد بن أحمد المقدمي يقول: وهب بن منبه بن كامل، أبو عبد الله.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح المحاملي، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال:

وهب بن منبه بن كامل بن سيج، كذا ذكره الدارقطني باكسر، ثم حكاه عقيبة بن عثمان بن أحمد الدقّاق، عن حنبل بن إسحاق، عن أحمد، عن عوف، عن سيج بالفتح، وهب يروي عن جابر بن عبد الله، وابن عبّاس، روىٰ عنه عمرو بن دينار، وعقيل بن معقل، وإدريس ابن ابنة وهب، وغيرهم، وهم أربعة أخوة: همّام، ووهب،

ومعقل، وغيلان بنو منبه.

أَنْبَأَنا أبو جعفر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر الصفّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو عبد الله وهب بن منبه بن كامل بن سيج الصنعاني، ويقال: الذّماري، من أبناء فارس، والذّمار قرية من قرىٰ صنعاء علىٰ مرحلتين منها، سمع جابر بن عبد الله،

النعمان بن بشير، وروىٰ عنه عمرو بن دينار، وعقيل بن معقل بن منبه، هو أخو معقل، وهمّام، وغيلان.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الفضل المقدسي، أخبرنا محمّد بن طاهر، أخبرنا مسعود بن ناصر، أخبرنا عبد الملك بن الحسن، أخبرنا نصر البخاري قال:

وهب بن منبه بن كامل بن سيج أبو عبد الله الصنعاني ويقال: الذّماري، وهي من صنعاء علىٰ مرحلتين، وهو الأبناوي من أبناء فارس، سمع عدة من الصحابة، وحدَّث عن أخيه همام، يروي عنه عمرو بن دينار في العلم.

قال ابن أخيه عن عبد الصّمد بن معقل بن منبه: توفي في المحرم سنة أربع عشرة ومائة.

قال البخاري، حدَّثنا علي بن عبد الله قال: سمعت عبد الصّمد بن معقل، وقال أبو عيسىٰ مثله، وقال كاتب الواقدي: مات بصنعاء سنة عشر ومائة.

قرأت علىٰ أبي محمّد بن حمزة، عن علي بن هبة الله بن جعفر قال[1]: أما سيج أوله سين مهملة مكسورة ـ وقيل مفتوحة ـ ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها، ثم جيم، فهو وهب بن منبه بن كامل بن سيج [وذكر أحمد بن حنبل عن غوث بن جابر بن غيلان بن منبه أنه وهب بن منبه بن كامل بن سيج]، وهو الأسوار، كذا ذكره بالفتح.

---

(١) الأكمال لابن ماكولا: ٥/٩٩.

قال: وأما كبار بكسر الكاف وفتح الباء المعجمة بواحدة وآخره راء، فهو: وهب بن منبه بن كامل ابن سيج بن ذي كبار من أبناء فارس.

أَنْبَأنا أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو سعد عبد الله بن أسعد بن حيان، قالا: أنا موسىٰ بن عمران، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدَّثني أبو عبد الله محمّد بن العبّاس، حدَّثنا أحمد بن محمّد بن عطاء، حدَّثني أحمد بن محمّد بن الأزهر، قال: سمعت مسلمة بن همام بن مسلمة بن همام بن منبه يذكر عن آبائه أن همّاماً، ووهباً وعبد الله، ومعقل، ومسلمة بنو منبه، أصلهم من خراسان، من بلدة هراة، ومنبّه من أهل هراة، خرج فوقع إلىٰ فارس أيام كسرىٰ، وكشرىٰ أخرجه من هراة، ثم إنه أسلم علىٰ عهد النبي ﷺ وحسن إسلامه، فمسكن ولده وتوالدهم باليمن، فكان وهب بن منبه يختلف إلىٰ هراة ويتفقد أمر هراة.

أَخْبَرَنا أبو منصور عبد الرَّحمن بن محمّد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن رزقويه، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي أبو محمّد، وأبو علي محمّد ابن أحمد بن الحسن الصوّاف، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، قالوا: أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدَّثني أبي، حدَّثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه: [قال:]كانوا أخوة أربعة: أكبرهم وهب، ومعقل، وهمّام، وغيلان، وكان أصغرهم، وهو جدّ غوث.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدَّثنا أبو بكر بن المؤمل، أخبرنا الفضل بن محمّد، حدَّثنا أحمد بن حنبل،

قال غوث.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا عمر بن عبيد الله، أخبرنا علي بن محمّد بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، حدَّثني غوث بن جابر بن غيلان بن منبه قال: كانوا أخوة أربعة أكبرهم وهب، ومعقل، أبو عقيل، وهمّام، وغيلان ـ زاد حنبل: وكان، وقالا: ـ أصغرهم وهو جدّ غوث، وهو وهب بن منبه بن كامل بن سيج ـ زاد حنبل: وهو الاسوار، وقالا: ـ قال غوث: ومات وهب سنة أربع عشرة، قال غوث، ومات همّام آخرهم قبل موت أبي جعفر بقليل، مات وهب، ثم معقل، ثم غيلان، ثم همّام.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أخبرنا أبو العلاء الواسطي، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أخبرنا الأحوص بن المفضّل، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أحمد بن حنبل قال: قال عبد الرزّاق، وكان وهب بن منبه، والمغيرة بن حكيم، وخلاّد بن عبد الرّحمن من الأبناء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزقويه، حدَّثنا أبو الحسن علي بن هارون بن محمّد البراز الحربي، حدَّثنا أحمد بن محمّد بن منصور الحاسب، حدَّثنا محمّد بن بكّار، حدَّثنا حسان بن إبراهيم.

ح **قال:** وأخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمّد بن عبد الله بن زياد القطّان، حدَّثنا بن غالب بن حرب، حدَّثني محمّد بن عقبة السدوسي، حدَّثنا حسّان بن إبراهيم الكرماني، حدَّثنا يحيىٰ بن زبّان، عن عبد الله بن راشد مولىٰ سعيد ـ وفي حديث الحسن عن عبد الله بن راشد عن مولىٰ لسعيد بن عبد الملك قال: سمعت خالد بن معدان الحمصي يقول: سمعت عبادة بن الصامت يقول: قال رسول الله ﷺ.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبىٰ بنت ناصر قالت: قرىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلىٰ، حدَّثنا محمّد بن بكّار، حدَّثنا حسّان بن إبراهيم، عن يحيىٰ بن زبّان، عن عبد الله بن راشد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصّامت قال: قال رسول الله ﷺ: «**يكون في أمتي رجلان أحدهما يقال له وهب، يهب الله له الحكمة، والآخر** ـ وفي حديث الخطيب: وآخر ـ **يقال له غيلان، هو أضرّ** ـ وقال الخطيب: هو شرّ ـ **علىٰ أمتي من إبليس**»[١٤٢٩٢][(١)].

قال الخطيب: واللفظ لحديث محمّد بن عقبة.

أَخْبَرَنا عالياً أبو غالب بن البنّا، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر ابن عمران الضّرّاب، حدَّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان، حدَّثنا علي بن المديني، حدَّثنا حسّان ابن إبراهيم، حدَّثنا يحيىٰ بن زبّان، أخبرنا عبد الله بن راشد، عن مولىٰ لسعيد بن عبد الملك، قال: سمعت خالد بن معدان يحدّث عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**سيكون في أمّتي رجلان أحدهما يقال له وهب، يؤتيه الله الحكمة، والآخر يقال له غيلان، هو أشدّ علىٰ أمّتي من إبليس**»[١٤٢٩٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمّد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألت يحيىٰ بن معين عن يحيىٰ بن زبّان فقال: لا أعرفه، قلت: يروي عن عبد الله بن راشد من هو؟ قال: لا أعرفه.

وقد روي من وجه آخر.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، أخبرنا محمّد بن صالح بن هانئ، حدَّثنا عبدان، حدَّثنا هشام بن عمّار قال: وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا أبو يعلي الموصلي، حدَّثنا الهيثم بن خارجة، قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، عن مروان بن سالم القرقساني، حدثنا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «**يكون في أمّتي رجل يقال له**

---

(١) الكامل في الضعفاء: ٦/٢٣٨٠.

وهب، يهب الله له الحكمة، ورجل يقال له غيلان، هو أضرّ علىٰ أمّتي من إبليس»[١٤٢٩٤].

قال البيهقي: تفرّد به مروان بن سالم، وكان ضعيفاً في الحديث[١].

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمّد بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن محمّد بن محمّد الخليلي، أخبرنا علي ابن أحمد بن محمّد بن الحسن الخزاعي، حدَّثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، حدثنا ابن أبي خيثمة، حدَّثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي، حدَّثنا الوليد بن مسلم، عن مروان بن سالم، حدَّثنا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «**يكون في أمّتي رجل يقال له وهب، يهب الله له الحكمة**»[١٤٢٩٥].

ورواه محمّد بن أسد الخشني، والحكم بن موسىٰ عن الوليد.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا أبو بكر محمّد بن المظفّر، أخبرنا أبو الحسن العتيقي، أخبرنا يوسف بن أحمد، أخبرنا أبو جعفر العقيلي، حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: مروان بن سالم **ليس بثقة**.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أخبرنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه، قالا: حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيىٰ يقول: قد روىٰ إسماعيل بن عبد الكريم عن إبراهيم بن عقيل، عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر قال يحيىٰ: وقد رأيت أنا إبراهيم بن عقيل، كان إبراهيم بن عقيل هذا يأتي هشام بن يوسف ولم به بأس، ولكنه ينبغي أن يكون صحيفة وقعت إليهم لم يلق وهب بن منبّه جابراً، قلت: فلقي وهب بن منبه النعمان بن بشير؟ فقال: يروي عنه في حديث أنه لقيه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الحسين بن الطّيُّوري، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمّد بن الحسن، وأبو الحسن العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أخبرنا ثابت بن بندار، أخبرنا الحسين بن جعفر، قالوا: أخبرنا الوليد بن بكر، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال: وهب بن منبه يماني، تابعي، **ثقة**، وكان علىٰ قضاء صنهاء.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا ابن مَنْدَه، أخبرنا حمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم **قال**: سئل أبو زرعة عن وهب بن منبة، فقال: يماني **ثقة**.

قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسىٰ بن عبد الرّحمن بن هامان، أخبرنا الحسن بن رشيق العسكري، حدَّثنا أبو القاسم الحسن ابن أم عبد الله العسقلاني، حدَّثني أبو محمّد عبيد بن محمّد

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي: ٤٩٦/٦.

الكشوري، حدَّثنا محمّد بن الجسّاس، حدَّثنا عبد الرزّاق، أخبرني أبي، عن وهب بن منبه قال: يقولون إن عبد الله بن سلام كان أعلم أهل زمانه، وإن كعباً أعلم أهل زمانه، أفرأيت من جمع علمهما أهو أعلم أم هما؟

قال: وحدَّثني عبيد، حدَّثني محمّد بن كثير بن عبيد بن كثير بن خسر حسرة، حدَّثني أبي كثير ابن عبيد أنه سار مع وهب حتىٰ باتوا في دار بصعدة[1] عند رجل من أهل صعدة، فأنزلوا مصابيحهم، وخرجت ابنة الرجل، فرأت عنده مصباحاً، فاطّلع إليه صاحب المنزل نظر إليه صافّاً قدميه في ضياء كأنه بياض الشمس، فقال الرجل [رأيتك الليلة في هيئة ما رأيت فيها أحداً، قال: وما الذي رأيت؟ قال: رأيتك في ضياء أشد من الشمس] قال: أكتم ما رأيت.

أَنْبَأَنا أبو نصر بن البنّا، وأبو طالب بن يوسف، قالا: قرىء علىٰ أبي محمّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أخبرنا أحمد بن معروف، حدَّثنا الحسين بن فهم، حدَّثنا محمّد بن سعد[2]، أخبرنا أحمد بن محمّد بن الوليد الأزرقي، حدَّثنا مسلم بن خالد، حدَّثني المثنىٰ بن الصباح، قال: رأيت وهب بن منبه أربعين سنة لم يسبّ شيئاً فيه الروح، ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوءاً.

قال: وقال وهب: لقد قرأت ثلاثين كتاباً نزل علي ثلاثين نبياً.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، حدَّثني أبي أبو البركات، أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الزهري، أخبرنا أبو بكر محمّد بن غريب البزاز، قال: قرىء علىٰ أبي بكر محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، حدَّثنا أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن أبي زياد القطواني، حدَّثنا سيّار بن حاتم، حدَّثنا جعفر بن سليمان عن عبد الصّمد بن معقل بن منبه قال: صحبت عمي وهب بن منبه أشهراً يصلّي الغداة بوضوء العشاء.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم، حدَّثنا أبو محمّد الصوفي ـ إملاء ـ أخبرنا محمّد بن محمّد ابن [محمد بن] إبراهيم بن مخلد، حدَّثنا جعفر بن محمّد بن نصير الخلدي، حدَّثنا جعفر بن أحمد ابن عاصم، حدَّثنا أحمد بن أبي الحواري، حدَّثنا سالم الخوّاص، حدَّثنا مسلم بن خالد قال: لبث وهب بن منبه أربعين سنة لا يرقد علىٰ فراش، ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العتمة والصبح وضوءاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو محمّد السكري، أخبرنا إسماعيل الصفّار، حدَّثنا أحمد بن منصور، حدَّثنا عبد الرزّاق، عن أبيه قال: رأيت وهباً إذا قام في

---

(١) صعدة مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخاً (معجم البلدان).

(٢) الطبقات الكبرىٰ: ٥/٥٤٣.

الوتر قال: الحمد لله، الحمد لله، الدائم، السرمد، حمداً لا يحصيه العدد، ولا يقطعه الأبد، كما ينبغي لك أن تحمد، وكما أنت له أهل،

كما هو لك علينا حقّ.

أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدَّثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي، حدَّثنا أبو العبّاس أحمد بن الصلت الحقاني، حدَّثنا عبد المنعم بن إدريس، حدَّثنا أبي قال: كان وهب بن منبه يحفظ كلامه كل يوم، فإن سلم أفطر وإلَّا طوىٰ.

حدَّثني أبو محمّد بن طاوس، حدَّثني أبي، أخبرنا عمر بن إبراهيم، حدَّثنا محمّد بن غريب قال: قرىء علىٰ أبي بكر محمّد بن محمّد، حدَّثنا عبد الله بن أبي زياد، حدَّثنا سيّار بن حاتم، حدَّثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت عبد الصمد بن معقل قال: قال الجعد بن درهم: ما كلّمت عالماً قط إلَّا غضب وحلّ حبوته غير وهب بن منبه.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الجبّار بن محمّد الفقيه، أخبرنا علي بن أحمد بن محمّد، أخبرني محمّد ابن عبد العزيز المروزي ـ فيما كتب إليَّ ـ أن أبا الفضل الحدادي أخبرهم عن محمّد بن يزيد، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزّاق، حدَّثنا معمر، عن سماك بن الفضل قال:

كنا عند عروة بن الزبير وإلىٰ جنبه وهب بن منبه، فجاء قوم فشكوا عاملهم، وذكروا منه شيئاً [قبيحاً] فتناول وهب عصاً كانت في يد عروة فضرب بها رأس العامل حتىٰ سال دمه، فضحك عروة واستلقىٰ علىٰ قفاه، وقال: يعيب علينا أبو عبد الله الغضب، وهو يغضب، فقال وهب: وما لي لا أغضب، وقد غضب الذي خلق الأحلام، إن الله يقول: ﴿**لما آسفونا انتقمنا منهم**﴾[1] يقول: أغضبونا.

[قال ابن عساكر:] كذا قال، وهو عروة بن محمّد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل بن البقّال، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، قال: ومما كتب من كتاب أبي عبد الله ولم أسمعه إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدَّثنا عبد الصمد بن معقل قال: قيل لوهب: إنك كنت ترىٰ الرؤيا فتحدِّثنا فتكون حقاً، قال: أيهات أما منذ وليت القضاء فقد ذهب ذلك.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أخبرنا الحسين بن جعفر، قالوا: أخبرنا الوليد، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، حدَّثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدَّثنا عبد الصمد بن معقل قال: قيل لوهب بن منبه: يا أبا عبد الله، كنت ترىٰ الرؤيا فتحدِّثنا بها، فلا نلبث أن نراها كما رأيت، قال: هيهات، ذهب ذلك عني وليت القضاء.

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ٥٥.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن اللالكائي، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب، حدَّثني سلمة بن شبيب، حدَّثنا عبد الله بن إبراهيم، عن عمر بن كيسان، حدَّثني أبي أن وهب بن منبه قضىٰ لعروة بن محمّد في ولاية عمر بن عبد العزيز.

قال: وحدَّثنا يعقوب[1]، حدَّثني أبو بكر بن عبد الملك، حدَّثنا عبد الرزّاق قال: قلت لعمر: إنّ أبي أخبرني أن وهباً ولي القضاء في زمن عمر بن عبد العزيز، قال: فلم يحمد فهمه، فتبسم ثم قال لي قولاً كأنه لا يرفع صوته، فإن الحسن ولي القضاء في زمن عمر فلم يحمد فهمه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدَّثنا محمّد بن العبّاس الخزّاز، حدَّثنا محمّد بن إبراهيم البصري، حدَّثنا وفاء بن سهيل المصري، حدَّثني يحيىٰ بن حسّان، عن نعيم بن ميسرة النحوي، عن عنبسة بن غصن قال:

كان وهب بن منبه علىٰ بيت مال اليمن، قال: فكتب إلىٰ عمر بن عبد العزيز: إني فقدت من بيت مال المسلمين ديناراً، قال: فكتب إليه: إنّي لا أتّهم دينك، ولا أمانتك، ولكني أتّهم تضييعك وتفريطك، وأنا حجيج المسلمين في أموالهم، ولا أحسم عليك أن تحلف، والسلام.

أَخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أخبرنا أبو الفضل الرّازي، أخبرنا جعفر بن عبد الله، حدَّثنا محمد بن هارون، أخبرنا عبد الله بن محمّد، حدَّثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدَّثنا علي بن عبد الله المديني[2]، حدَّثنا هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرَّحمن ـ قاضي صنعاء ـ أخبرني داود ابن قيس قال: كان لي صديق من أهل بيت خولان من حضور[3] يقال له أبو شمر ذو خولان قال: فخرجت من صنعاء أريد قريته، فلما دنوت منها وجدت كتاباً مختوماً في ظهره: إلىٰ أبي شمر ذي خولان، فجئته فوجدته مهموماً حزيناً، فسألته عن ذلك فقال: قدم رسول الله من صنعاء، فذكر أن أصدقاء لي كتبوا إليّ كتاباً فضيّعة الرسول، فبعثت معه من رقيقي من يلتمسه بين قريتي وصنعاء فلم يجدوه، وأشفقت من ذلك، قلت: فهذا الكتاب قد وجدته، فقال: الحمد لله الذي أقدرك عليه، ففضه فقرأه، فقلت: اقرأنيه، قال: إنّي لأستحدث سنك، قلت: وما فيه؟ قال: ضرب الرقاب، قلت: لعله كتبه إليك ناس من أهل حروراء في زكاة مالك؟ قال: من أين تعرفهم؟ قلت: إنّي وأصحاب لي نجالس وهب بن منبه فيقول لنا: احذروا أيها الأحداث الأغمار هؤلاء الحروراء، لا يدخلوكم في رأيهم المخالف، فإنهم عرّة لهذه الأمة، فدفع إليّ الكتاب فقرأته، فإذا فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، إلىٰ أبي شمر ذي خولان، سلام عليك، فإنّا نحمد الله إليك الذي لا إله إلّا هو، ونوصيك بتقوىٰ الله وحده لا شريك له، فإنّ دين الله رشد وهدىً في الدنيا ونجاة وفوز في

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٤٩. (٢) تهذيب الكمال: ١٩/٤٩٤.

(٣) حضور: بالفتح ثم الضم وسكون الواو، بلدة باليمن من أعمال زبيد.

الآخرة، وإنّ دين الله طاعة الله، ومخالفة من خالف سنة نبية وشريعة، فإذا جاءك كتابنا هذا فانظر أن تؤدي - إن شاء الله - ما افترض الله عليك من حقّه يستحق بذلك ولاية الله وولاية أوليائه، والسلام عليك ورحمة الله.

فقلت له: فإنّي أنهاك عنهم، قال: وكيف أتبع قولك وأترك قول من هو أقدم منك، قال: قلت: أفتحبّ أن ندخلك علىٰ وهب بن منبه حتىٰ تسمع قوله، ويخبرك خبرهم؟ قال: نعم، فنزلت ونزل معي إلىٰ صنعاء، ثم غدونا حتىٰ أدخلته علىٰ وهب بن منبه، ومسعود بن عوف والي علىٰ اليمن، وتحويل عروة بن محمّد - قال علي - يعني: ابن المديني - هو عروة بن محمّد بن عطية السعدي(١) ولائه لهم، من سعد بن بكر بن هوازن، فوجدنا عند وهب نفراً من جلسائه، فقال لي بعضهم: من هذا الشيخ؟ فقلت: هذا أبو شمر ذي خولان، من أهل حضور، وله حاجة إلىٰ أبي عبد الله، قالوا: فلا يذكرها؟

قلت: إنها حاجة يريد أن يستشيره في بعض أمره، فقام القوم وقال وهب: ما حاجتك يا ذا خولان؟ فهرج وجبن من الكلام، فقال لي وهب: عبّر عن شيخك، فقلت: نعم يا أبا عبد الله، إنّ ذا خولان من أهل القرآن وأهل الصلاح فيما علمنا، والله أعلم بسريرته، فأخبرني أنه عرض له نفر من أهل صنعاء من أهل حروراء، فقالوا له: زكاتك التي تؤدينها إلىٰ الأمراء لا تجزي عنك فيما بينك وبين الله، لأنهم لا يضعونها في مواضعها، فأدّها إلينا، فإنّا نضعها في مواضعها، نقسمها في فقراء المسلمين، ونقيم الحدود، ورأيت أنّ كلامك يا أبا عبد الله أشفىٰ له من كلامي، ولقد ذكره أنه يؤدي إليهم الثمرة للواحد مائة فرق(٢) علىٰ رواية، ويبعث بها مع رفيقة فقال له وهب: يا ذا خولان، أتريد أن تكون بعد الكبر حرورياً، تشهد علىٰ من هو خير منك بالضلالة، فماذا أنت قائل لله غداً حين يقفك الله، ومن شهدت عليه، الله يشهد له بالإيمان، وأنت تشهد عليه بالكفر، الله يشهد له بالهدىٰ وأنت تشهد عليه بالضلالة، فأين تقع إذا خالف رأيك أمر الله وشهادتك شهادة الله، أخبرني يا ذا خولان، ما يقولون لك؟

فتكلم عند ذلك ذو خولان وقال لوهب: إنهم يأمرونني أن لا أتصدق إلّا علىٰ من يرىٰ رأيهم، ولا أستغفر إلّا له، فقال له وهب: صدقت، هذه محنتم الكاذبة، فأما قولهم في الصدقة فإنه قد بلغني أن رسول الله ﷺ ذكر أن امرأة من أهل اليمن دخلت النار في هرة [ربطتها] فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض(٣)، وإنسان ممن يعبد الله ويوحده ولا يشرك به شيئاً أحبّ إلىٰ الله أن يطعمه من جوع أو هرة؟ والله يقول في كتابه: ﴿**ويطعمون الطعام علىٰ حبّة مسكيناً ويتيماً وأسيراً**،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٤١/٥.
(٢) الفرق: مكيال بالمدينة يسمع ثلاثة آصع.
(٣) خشاش الأرض: حشراتها، والعصافير، وما لا دماغ له من الحيوان.

إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً، إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً﴾ يقول: يوماً غضوباً علىٰ أهل معصيته ليغضب الله عليهم عسيراً، ﴿**فوقاهم الله شر ذلك اليوم**﴾ حتىٰ بلغ: ﴿**وكان سعيكم مشكوراً**﴾(١) ثم قال وهب: ما كاد تبارك وتعالىٰ أن يفرغ من تعديد ما أعدّ الله لهم بذلك الطعام في الجنة.

وأما قولهم لا تستغفر إلّا لمن رأىٰ رأيهم، أفهم خير من الملائكة؟ والله يقول في سورة ﴿**حم عسق**﴾ ﴿**والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض**﴾(٢)، وأنا أقسم بالله ما كانت الملائكة ليقدروا علىٰ ذلك ولا ليفعلوا حتىٰ أمروا به، لأن الله قال: ﴿**لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون**﴾(٣) وإنه أثبت هذه الآية في سورة ﴿**حم عسق**﴾ وفسّرت في ﴿**حم**﴾ الكبرىٰ، قال: ﴿**الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا**﴾(٤) الآيات، ألا ترىٰ يا ذا خولان أنّي قد أدركت صدر الإسلام؟ فوالله ما كانت للخوارج جماعة قط إلّا فرّقها الله علىٰ شرّ حالاتهم، وما أظهر أحدٌ منهم رأيه قط إلّا ضرب الله عنقه، وما اجتمعت الأمة علىٰ رجلٍ قط من الخوارج، ولو أمكن الله الخوارج من رأيهم لفسدت الأرض، وقطعت السبل، وقطع الحج من بيت الله الحرام، وإذاً لعاد أمر الإسلام جاهلية، حتىٰ يعود الناس يستغيثون برؤوس الجبال كما كانوا في الجاهلية، وإذاً لقام أكثر من عشرة أو عشرين رجلاً ليس منهم رجل إلّا وهو يدعو إلىٰ نفسه بالخلافة، ومع كل رجل منهم أكثر من عشرة آلاف يقاتل بعضهم بعضاً ويشهد بعضهم علىٰ بعض بالكفر حتىٰ يصبح الرجل المؤمن خائفاً علىٰ نفسه، ودينه، ودمه، وأهله، وماله، لا يدري أين يسلك، أو مع من يكون، غير أن الله بحكمه، وعلمه، ورحمته نظر لهذه الأمة، فأحسن النظر لهم، فجمعهم وألف بين قلوبهم علىٰ رجل واحد، ليس من الخوارج، فحقن الله به دماءهم، وستر به عوراتهم وعورات ذراريهم، وجمع به فرقتهم، وأمن به سلبهم، وقاتل به عن بيضة المسلمين عدوّهم، وأقام به حدودهم، وأنصف به مظلومهم، وجاهد بظالمهم رحمة من الله رحمهم بها، فقال الله تعالىٰ في كتابه: ﴿**ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض**﴾ إلىٰ ﴿**العالمين**﴾(٥) وقال: ﴿**أعتصموا بحبل الله جميعاً**﴾ حتىٰ بلغ ﴿**تهتدون**﴾(٦) وقال الله تعالىٰ: ﴿**إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا**﴾ إلىٰ ﴿**الاشهاد**﴾(٧) فأين هم من هذه الآية؟ فلو كانوا مؤمنين نصروا، وقال: ﴿**ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين**﴾ إلىٰ ﴿**لهم الغالبون**﴾(٨) فلو كانوا جند الله غلبوا ولو مرة واحدة في الإسلام، وقال الله

---

(١) سورة الإنسان، الآية: ٨ إلىٰ ١٠ ـ ١١ ـ ٢٢.
(٢) سورة الشورىٰ، الآية: ١ ـ ٢ ـ ٥.
(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٢٧.
(٤) سورة غافر، الآية: ١ ـ ٧.
(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٥١.
(٦) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.
(٧) سورة غافر،، الآية: ٥١.
(٨) سورة الصافات الآيات: ١٧١ إلىٰ ١٧٣.

تعالىٰ: ﴿**ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلىٰ قومهم**﴾ حتىٰ بلغ ﴿**نصر المؤمنين**﴾[(١)] فلو كانوا مؤمنين نصروا، وقال: ﴿**وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم**﴾ حتىٰ ﴿**لا يشركون بي شيئاً**﴾[(٢)] فأين هم من هذا، أهل كان لأحد منهم قط [أخبر] إلىٰ الإسلام من يوم عمر بن الخطّاب بغير خليفة ولا جماعة ولا نظر فقد قال الله تعالىٰ: ﴿**هو الذي أرسل رسوله بالهدىٰ ودين الحق ليظهره علىٰ الدين كلّه**﴾[(٣)] وأنا أشهد أن الله قد أنفذ للإسلام ما وعدهم من الظهور والتمكين والنصر علىٰ عدوهم، ومن خالف رأي جماعتهم.

وقال وهب: لا يسعك يا ذا خولان من أهل التوحيد وأهل القبلة وأهل الإقرار بشرائع الإسلام وسننه وفرائضه ما وسع نبي الله نوحاً من عبدة الأوثان والكفّار إذ قال له قومه: ﴿**أنؤمن لك وأتبعك الارذلون**﴾ حتىٰ بلغ ﴿**تشعرون**﴾[(٤)]، أو لا يسعك منهم ما وسع نبي الله وخليلة إبراهيم من عبدة الأصنام، إذ قال ﴿**واجنبني وبني أن نعبد الأصنام**﴾، حتىٰ بلغ ﴿**غفور رحيم**﴾[(٥)]، أولا يسعك يا ذا خولان منهم ما وسع عيسىٰ من الكفار الذين اتخذوه إلهاً من دون الله، إنّ الله قد رضي قول نوح، وقول إبراهيم، وترك قول عيسىٰ إلىٰ يوم القيامة ليقتدي به المؤمنون ومن بعدهم يعني: ﴿**إن تعذّبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت الغزيز الحكيم**﴾[(٦)] ولا يخالفون قول أنبياء الله ورأيهم فيمن يقتدي إذا لم يقتد بكتاب الله وقول أنبيائه ورأيهم. وأعلم أن دخولك عليّ رحمة لك إن سمعت قولي وقبلت نصيحتي لك وحجة عليك غداً عند الله إن تركت كتاب الله وعدت إلىٰ رأي الحروراء.

قال ذو خولان: فما تأمرني؟ فقال وهب: انظر زكاتك المفروضة، فأدّها إلىٰ من ولاّه الله أمر هذه الأمة، وجمعهم عليه، فإن الملك من الله وحده وبيده، يؤتيه الله من يشاء، وينزعه ممّن يشاء، فمن ملّكه الله لم يقدر أحد أن ينزعه منه، فإذا أدّيت الزكاة المفروضة إلىٰ والي الأمر برئت منها، فإن كان فضل فصل به أرحامك ومواليك وجيرانك من أهل الحاجة، وضيف إن ضافك، فقام ذو خولان فقال: أشهد أنّي نزلت عن رأي الحرورية، وصدّقت ما قلت، فلم يلبث دو خولان إلّا يسيراً حتىٰ مات.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا محمّد بن هبة الله، أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن دينار قال: دخلت علىٰ وهب بن منبه داره بصنعاء، فأطعمني جوزاً من جوزة في داره فقلت له: لوددت أنك لم تكن كتبت في القدر كتاباً فقال: وأنا والله لوددت ذلك.

---

(١) سورة الروم، الآية: ٤٧.
(٢) سورة النور، الآية: ٥٥.
(٣) سورة التوبة، الآية: ٣٣.
(٤) سورة الشعراء، الآيات ١١١ إلىٰ ١١٣.
(٥) سورة إبراهيم، الآيتان: ٣٥ و٣٦.
(٦) سورة المائدة، الآية: ١١٨.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا عبد الوهّاب بن جعفر، أخبرنا عبد الجبّار بن عبد الصّمد، أخبرنا القاسم بن عيسىٰ القصّار، حدَّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: وهب بن منبة كان كتب كتاباً في القدر، ثم حدّثت أنه ندم عليه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أخبرنا أبو العلاء الواسطي، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضّل، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أحمد بن حنبل، حدَّثنا عبد الرزّاق قال: سمعت أبي يقول: حجّ عامة الفقهاء سنة مائة وحجّ وهب، فلما صلوا العشاء أراد نفر فيهم عطاء والحسن بن أبي الحسن، وهم يريدون أن يذاكروه القدر، قال: فأفتىٰ في باب من الحمد فما زال فيه حتىٰ طلع الفجر، فافترقوا ولم يسألوه عن شيء، قال أحمد: وكان يتهم بشيء من القدر، ورجع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا عمر بن عبيد الله، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، حدَّثنا عبد الرزّاق قال: سمعت أبي قال: حجّ عامة الفقهاء عام الماءة وحجّ وهب، فلما صلّوا أتاهم نفر فيهم عطاء والحسن وهم يريدون أن يذاكروه القدر، قال: فأفتىٰ في باب من الحمد فلم يزل فيه حتىٰ طلع الفجر، فافترقوا ولم يسألوه عن شيء.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو الحسن عبيد الله بن محمّد بن أحمد البيهقي، قالا: أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال.

ح وأَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الفقيه ـ بهراة ـ أخبرنا أبو بكر أحمد ابن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الأديب، أخبرنا أبو طاهر محمّد بن محمّد بن محمش الزيادي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن يحيىٰ بن بلال البزار، أخبرنا محمّد بن يزيد السلمي، حدَّثنا المؤمّل بن إسماعيل البصري، حدَّثنا حمّاد بن سلمة، حدَّثنا أبو سنان قال: سمعت وهب ابن منبه يقول: كنت أقول بالقدر حتىٰ قرأت بضعة وسبعين كتاباً من كتب الأنبياء، في كلّها من جعل شيئاً من المشيئة إلىٰ نفسه فقد كفر، فتركت قولي.

أَخْبَرَنا أبو محمّد الحسن بن أبي بكر، أخبرنا الفضيل بن يحيىٰ، أخبرنا أبو محمّد بن أبي شريح، أخبرنا محمّد بن عقيل بن الأزهر، حدَّثنا الجرجاني ـ يعني: الحسن بن أبي الربيع ـ أخبرنا عبد الرزّاق، أخبرنا جعفر عن أبي سنان قال: سمعت عطاء الخراساني قال: سألت وهب بن منبه فقلت: يا أبا عبد الله، ما هذه الكتب التي كتبت عنك في أي شيء قلت في القدر؟ قال وهب بن منبه، ما كتبت منها شيئاً، ثم قال وهب: لقد قرأت نيفاً وتسعين كتاباً من كتب الله، منها اثنان وسبعون في الكتابين، ونيّف وعشرين لا يعلمها إلّا قليل من الناس، وجدت فيها كلها: أن من وكل

نفسه إلىٰ شيء من المشيئة فقد كفر[١].

ثم حدث فقال: إن الفقهاء فيما خلا حملوا العلم فأحسنوا حمله، فاحتاجت إليهم الملوك وأهل الدنيا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن يزداد، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، حدَّثنا أبو القاسم بن منيع، حدَّثنا قطن، حدَّثنا جعفر ـ يعني: ابن سليمان ـ حدَّثنا أبو سنان قال:

اجتمع وهب بن منبه، وعطاء الخراساني ـ بمكة ـ فقال له عطاء: يا أبا عبد الله، ما كتب بلغني أنها كتبت عنك في القدر؟ قال وهب: ماكتبت كتباً، ولا تكلّمت في القدر، ثم قال وهب: قرأت نيفاً وتسعين من كتب الله عز وجل، منها نيّف وسبعين ظاهرة [في الكتابين، ومنها عشرون] لا يعلمها إلّا قليل من الناس، فوجدت فيها كلها: إنّ من وكل إلىٰ نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر، ثم حدّث وهب قال: إنّ العلماء كانوا فيما خلا حملوا العلم فأحسنوا حمله، ورغبوا في علمهم فلمّا كانوا بأخرة فشت علماء فحلموا العلم فلم يحسنوا حمله، فطرحوا علمهم علىٰ الملوك وأهل الدنيا، فاحتاجت إليهم الملوك وأهل الدنيا، فاهتضموهم واحتقروهم وقيل: يأتون من يغلق بابه، ويظهر فقره ويكتم غناه، ويتركون من بابه مفتوحاً بالغداة والعشي ونصف النهار.

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل بن محمّد، أنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو سعيد ابن أبي عمرو، حدَّثنا أبو العبّاس الأصم، حدَّثنا الحسن بن علي العامري، حدَّثنا أبو أسامة، عن عيسىٰ بن سنان قال: سمعت وهب بن منبه يقول لعطاء الخراساني: كان العلماء قبلنا، قد استغفروا بعلمهم عن دنيا غيرهم، فكانوا لا يلتفتون إلىٰ دنياهم، وكان أهل الدنيا يبذلون دنياهم في علمهم، قال: فأصبح أهل العلم منا اليوم يبذلون لأهل الدنيا علمهم رغبة في دنياهم، وأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم لما رأوا من سوء موضعه عندهم.

أَخْبَرَنا أبو الخير عبد السّلام بن محمود بن أحمد بن محمّد الحسنابادي، حدَّثنا أبو بكر الباطرقاني ـ إملاء ـ حدَّثنا عبد العزيز بن محمّد بن الحسن بن علي التميمي، حدَّثنا أبو محمّد عبد الله بن جعفر الفارسي، حدَّثنا أبو العبّاس الخليل بن محمّد سنة إحدىٰ وستين ومائتين، حدَّثنا روح ابن عبادة، حدَّثنا حجّاج بن الأسود قال: قال وهب بن منبه:

كان أهل العلم فيما مضىٰ يضنّون بعلمهم عن أهل الدنيا، فيرغب أهل الدنيا في علمهم، فيبذلون لهم دنياهم، وإنّ أهل العلم اليوم بذلوا علمهم لأهل الدنيا، فزهد أهل الدنيا في علمهم، فضنّوا عنهم بدنياهم.

---

(١) حلية الأولياء: ٤/٢٤.

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفّر بن القشيري، قالا: أخبرنا أبو سعد الجنزرودي، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، قالا: أخبرنا أبو يعلىٰ، حدَّثنا إبراهيم بن محمّد بن عرعرة ابن البرند السامي، حدَّثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدَّثني عبد الصّمد بن معقل أنه سمع وهباً يخطب الناس علىٰ المنبر فقال: احفظوا مني ثلاثاً، إياكم وهوّىٰ متّبعاً، وقرين سوء، وإعجاب المرء بنفسه.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالا: أخبرنا أبو بكر بن القرىء، حدَّثنا محمّد بن أحمد بن علي بن بشر، حدَّثنا إسماعيل بن يزيد، حدَّثنا إبراهيم بن الأشعث، حدَّثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدَّثني عبد الصّمد قال: سمعت وهب بن منبه يقول: دع المراء والجدال من أمرك، فإنه لن يعجز أحد رجلين: رجل هو أعلم منك، فكيف تعادي وتجادل من [هو أعلم منك؟ ورجل أنت أعلم منه. فكيف تعادي من] أنت أعلم منه، ولا يطيعك فاطو ذلك عنه.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو طالب محمّد بن علي بن الفتح، أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدَّثنا عمر بن الحسن اللبناني، حدَّثنا إبراهيم بن الهيثم، حدَّثنا أحمد، حدَّثنا أبو عاصم، حدَّثني أبو سلام، عن وهب بن منبه قال: العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليلة، [والعمل قيّمه] والصبر أمير جنوده، والرفق أبوه، واللّين أخوه.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرّحمن بن محمّد الزهري، حدَّثنا عبد الرّحمن ـ يعني: بن الحسن بن منصور بن شهريار ـ حدَّثنا إبراهيم بن هانئ، حدَّثنا عثمان بن صالح، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا نافع بن يزيد، عن عامر بن مرة اليحصبي، قال: كان ابن منبه يقول: المؤمن ينظر ليعلم، ويسكت ليسلم، ويتكلم ليفهم، ويخلو ليغنم.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا أحمد بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، حدَّثنا محمّد بن إبراهيم القدوري ـ بالرملة ـ حدَّثنا أحمد بن شيبان الرملي، حدَّثنا عبد المجيد، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن وهب بن منبه قال: الإيمان عريان، ولباسه التقوىٰ، وزينته الحياء، وماله الفقه.

قرأنا علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيويه، أخبرنا أبوالطيّب محمّد بن القاسم بن حعفر، حدَّثنا ابن أبي خيثمة، حدَّثنا عبد الله بن الرومي، حدَّثنا إسماعيل ـ يعني: ابن عبد الكريم ـ حدَّثني عبد الصّمد ـ يعني: ابن معقل ـ أنه سمع وهباً يقول للرجل من جلسائه: ألا أعلّمك فقهاً لا يتعايا الفقهاء فيه؟ قال: بلىٰ، قال: إن سئلت عن شيء

عندك فيه علم فأخبر بعلمك، وإلّا فقل: لا أدري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو محمّد بن أبي عثمان، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا أبو علي بن صفوان،

أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثني محمّد بن عمارة الأسدي، حدَّثنا مالك بن إسماعيل، حدَّثنا مسلمة بن جعفر، عن عمرو بن عامر البجلي، عن وهب بن منبه قال: ثلاث من كنّ فيه أصاب البر: سخاوة النفس، والصبر علىٰ الأذىٰ، وطيب الكلام.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن شجاع، أخبرنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أخبرنا أبو محمّد بن يوه، أخبرنا أبو الحسن اللبناني، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثني حاتم بن يحيىٰ قال: سمعت محمّد بن يحيىٰ المروزي قال: قال رجل لوهب بن منبه: إن فلاناً شتمك، قال: أما وجد الشيطان بريداً غيرك.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، حدَّثنا نصر بن إبراهيم، أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمّد بن يوسف الراعي النحوي، حدَّثنا عيسىٰ بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصلي، حدَّثنا أبو بكر بن صلة الحموي السنجاري الشيخ الصالح، حدَّثنا أبو علي نصر بن عبد الملك السنجاري، حدَّثنا نوح بن حبيب، حدَّثنا حسن أبو عبد الله مولىٰ أم الفضل عن ابن عيّاش قال[1]: كنت جالساً مع وهب ـ يعني: ابن منبه ـ فأتاه رجل، فقال: إني مررت بفلان وهو يشتمك، قال: فغضب وهب وقال: أما وجد الشيطان رسولاً غيرك؟ قال: فما برحنا من عنده حتىٰ جاء ذلك الرجل الشاتم، فسلّم علىٰ وهب فردّ عليه السلام وصافحه، وأخذ بيده وضحك في وجهه وأجلسه إلىٰ جنبه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشَّحَّامي، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمّد بن إسحاق، حدَّثني خالي ـ يعني: أبا عوانة ـ حدَّثنا عمران بن بكّار، حدَّثنا اليمان، أخبرنا عبّاس بن يزيد، قال: قال وهب بن منبه: استكثر من الإخوان ما استطعت، فإنك إن استغنيت عنهم لم يضرّوك، وإن احتجت إليهم نفعوك.

قال: وأخبرنا أبو محمّد بن يوسف الأصبهاني، حدَّثنا أبو علي بن الحسن بن العبّاس البغدادي ـ بمكة ـ حدَّثنا إسحاق الحربي، حدَّثنا إسحاق بن أبي أسرائيل، أخبرنا عبد الرزّاق، عن أبيه عن أبي بكر بن وهب قال: سمعت وهب بن منبه يقول: ترك المكافأة تطفيف، وقال الله عز وجل: ﴿**ويل للمطففين**﴾[2].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أحمد بن أبي عثمان، أخبرنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا أبو علي بن صفوان، حدَّثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثنا الحسن بن الصباح،

---

(١) حلية الأولياء: ٧١/٤ وفيها: عنبر مولىٰ الفضل بن أبي عياش.

(٢) سورة المطففين، الآية: ١.

حدَّثنا محمّد بن كثير، عن إبراهيم بن عمر قال: قال وهب بن منبه: إذا مدحت الرجل بما ليس فيك.

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت: أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، حدَّثنا زيد بن إبراهيم بن عبد الملك الحراني، حدَّثنا محمّد بن سهل بن عسكر، حدَّثنا محمّد بن كثير، عن إبراهيم بن عمر، عن وهب بن منبّه قال: إذا سمعت الرجل يمدحك بما ليس فيك فلا تأمنه يذمّك بما ليس فيك.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أخبرنا أبو العلاء الواسطي، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أخبرنا الأحوص بن المفضل بن غسّان، حدَّثنا أبي، حدَّثنا محمّد بن كثير، عن عمر بن خالد الصنعاني، عن وهب بن منبه قال: إذا رأيت الرجل يمدحك بما ليس فيك، فلا تأمنه أن يذمك بما ليس فيك.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أخبرنا أبو عمر الأصبهاني، أخبرنا أبو محمّد الأصبهاني، أخبرنا أبو الحسن اللبناني، حدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثني حاتم بن عيسىٰ قال: سمعت محمّد بن عبد الرحيم عن ماهان المروزي قال وهب بن منبّه: احتمال بعض الذلّ خيرٌ من انتصار يزيد صاحبه قماءة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيُّويه، حدَّثنا يحيىٰ ابن محمّد بن صاعد، أخبرنا الحسين، أخبرنا عبد الله بن المبارك[١]، أخبرنا وهيب قال: جاء رجل إلىٰ وهب بن منبّه فقال: إن الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه، فقد حدثت نفسي أن لا أخالطهم، فقال: لا تفعل، إنه لا بدّ للناس منك، ولا بدّ لك منهم، ولهم إليك حوائج، ولك إليهم حوائج، ولكن كن فيهم أصم سميعاً، أعمىٰ بصيراً[٢]، سكوتاً نطوقاً.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله يحيىٰ بن الحسن، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أخبرنا أبو محمّد الصيريفيني، أخبرنا عمر بن إبراهيم بن أحمد، حدَّثنا أبو القاسم البغوي، حدَّثنا أبو خيثمة، حدَّثنا إسماعيل بن عبد الكريم[٣]، حدَّثني عبد الصّمد بن معقل قال: سمعت وهباً يقول: لا يكون البطّال من الحكماء ولا ترث الزناة ملوك السماء.

أَخْبَرَنا أبو سعد محمّد بن أحمد بن محمّد بن الخليل، أخبرنا خالي أبو الفضل محمّد بن أحمد بن أبي الحسن العارف، أخبرنا أبو سعيد محمّد بن موسىٰ بن الفضل، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الأصبهاني الصفّار، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثنا داود بن عمرو الضبّي، حدَّثنا أبو شهاب، عن ليث، عن رجل، عن وهب بن منبّه قال: لا يكونن الرجل فقيهاً كامل الفقه

---

(١) كتاب الزهد والرقائق : ٣٣٩ رقم ٩٥٥. (٢) في الزهد: أعمىٰ بصراً.

(٣) حلية الأولياء: ٣٠/٤.

حتىٰ يعدّ البلاء نعمة، ويعدّ الرخاء مصيبة، وذلك أن صاحب البلاء ينتظر البلاء.

أَخْبَرَنا أبو السعادات أحمد بن أحمد، أخبرنا ـ وأبو محمّد بن حمزة، أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا علي بن محمّد [ابن عبد الله بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي حدثنا عبد الله بن محمّد] القرشي، حدَّثني أبو العباس البصري الأزدي عن شيخ من الأزد قال: جاء رجل إلىٰ وهب ابن منبّه فقال: علمني شيئاً ينفعني الله به، قال: أكثر من ذكر الموت، وأقصر أملك وخصلة ثالثة إن أنت أصبتها بلغت الغاية القصوى، وظفرت بالعبادة، قال: ما هي؟ قال: هي التوكّل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبد الجبّار بن توبة، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم أيضاً، وأبو البركات الأنماطي، قالا: أخبرنا أبو محمّد الصيريفيني، أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، حدَّثنا أبو نصر محمّد بن حمدويه المروزي، حدَّثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدَّثنا عبد الله بن علي الموصلي، عن علي بن ثابت، عن إلياس، عن وهب بن منبه ـ ولم ينسبه ابن السّمرقندي ـ قال: في جنّة الله مكتوب: من صبر علىٰ البلاء، ورضي بالقضاء، وشكر النعماء وجهد ـ وفي حديث الصيريفيني: وزهد ـ في الدنيا فقد أرضىٰ الله حقّ الرضا.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، وأبو المعالي الحسين بن حمزة، قالوا: أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، أخبرنا أبو بكر الخرائطي، حدَّثنا عبد الله بن أبي سعد، حدَّثنا علي بن المديني، حدَّثنا عباد بن راشد مؤذن مسجد صنعاء، حدَّثني سليمان بن موسىٰ، عن وهب بن منبّه قال: اعمل خيراً ودعه علىٰ الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي عبد الرَّحمن المستملي، أخبرنا أحمد بن الحسين بن الحافظ، أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدَّثنا أحمد بن عبد الجبّار الحارثي، حدَّثنا حسين بن علي الجعفي، عن جعفر بن برقان قال: بلغني عن وهب بن منبه أنه قال[1]:

إنّ من أعون الأخلاق علىٰ الدين الزهادة في الدّنيا، وأوشكها ردّىٰ ابتاع الهوىٰ، ومن اتباع الهوىٰ الرغبة في الدنيا، ومن الرغبة في الدنيا حب المال والشرف، ومن حب المال والشرف استحلال الحرام، ومن استحلال الحرام يغضب الله، وغضب الله الداء الذي لا دواء له إلَّا رضوان الله، ورضوان الله الدواء، الذي لا يضر معه داء، فمن يرد أن يرضي ربه يسخط نفسه، ومن لا يسخط نفسه لا يرضي ربه، إن كان كلّما ثقل علىٰ الإنسان شيء من أمر دينه تركه أوشك أن لا يبقىٰ معه شيء.

---

(١) حلية الأولياء: ٤/٤١.

قال: وحدَّثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن إبراهيم الهروي، حدَّثنا أبو العبّاس عبد الله بن محمّد، حدَّثنا إدريس بن موسىٰ، حدَّثنا عبد المنعم بن إدريس، عن وهب عن أبيه قال: قيل لوهب بن منبّه: لم زهدت في الدنيا، **قال:** بحرفين وجدتهما في التوراة: يا من لا يستتم سرور يوم، ولا يأمن علىٰ روحه يوماً، الحذر الحذر.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، أخبرنا أبو عثمان الصابوني، أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن علي بن العبّاس بن الفضل النضروي، حدَّثنا أبو النصر محمّد بن الحسين بن سليمان العدل، حدَّثنا محمّد ابن معاذ الفرياناني، حدَّثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن جده وهب قال: قيل لوهب: بم زهدت في الدنيا؟ قال: بحرفين قرأتهما: يا من لا يستتم سرور يوم يأمن، لا يأمن علىٰ روحه طرفة عين، الحذر الحذر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب بن غيلان، أخبرنا أبو إسحاق المزكي، حدَّثنا أحمد بن محمّد بن الحسين الماسرجسي، أخبرنا الحسن بن عيسىٰ، حدَّثنا ابن المبارك، حدَّثنا رباح بن زيد[1]، حدَّثني عبد الكريم بن حوران قال: سمعت وهب بن منبّه يقول: مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له أمرأتان، إن أرضىٰ إحداهما أسخط الأخرىٰ.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفّر الصّوفي، قالا: أخبرنا محمّد بن عبد الرَّحمن الفقيه، أخبرنا محمّد بن أحمد بن حمدان الحيري.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أخبرنا أبو يعلىٰ، حدَّثنا إبراهيم بن محمّد، حدَّثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدَّثني عبد الصّمد بن معقل أنه سمع وهباً يقول: إنّ لكل شيء طرفين، ووسطاً، فإذا أمسكت بأحد الطرفين مال الآخر، وإذا أمسكت بالوسط اعتدل الطرفان.

وقال: عليكم بالأوسط من الأشياء، وقال ابن حمدان: بالأوساط.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالا: حدَّثنا محمّد بن مكي المصري، أخبرنا علي بن محمّد بن إسحاق الحلبي، حدَّثنا أبو بكر محمّد بن عبد الله الصيرفي الشافعي ـ ببغداد ـ حدَّثنا الرمادي، قال: حدَّثنا إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصّمد بن معقل، عن وهب بن منبّه قال: الدراهم والدنانير خواتيم الله في الأرض، فمن ذهب بخاتم الله قضيت حاجته.

أَخْبَرَنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب ـ بمرو ـ أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن رزمة ـ ببغداد ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن جعفر الجوربي، حدَّثنا السري بن يحيىٰ قال: وجدت كتاباً فيه قول قاله وهب بن منبّه: من يرحم يُرحم، ومن

---

(١) حلية الأولياء: ٥١/٤.

يصمت يسلم، ومن يجهل يغلب، ومن يعجل يخطىء، ومن يحرص على الشرّ لا يسلم، ومن لايدع المراء يشتم، ومن لا يكره الشتم يأثم، ومن يكره الشرّ يعصم، ومن يتبع وصية الله يحفظ، ومن يحذر الله يأمن، ومن يتولّ الله يمنع، ومن لا يسأل الله يفتقر، ومن لا يكن مع الله يخذل، ومن يستعن بالله يظفر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن بن سكينة الأنماطي، أخبرنا أبو الفرج محمّد بن فارس بن محمّد...[١]، أخبرنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن أحمد العسكري الدقاق، حدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثنا ابن إدريس ـ يعني: عبد المنعم ـ عن أبيه، عن وهب بن منبّه قال: ما عبد الله بشيء أفضل من العقل[٢].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر، أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن المظفر بن أعين، حدَّثنا القاضي أبو العبّاس أحمد بن الحسين، حدَّثنا أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن برزة الرّوذراوري ـ بروذراور[٣]، في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ـ حدَّثنا الحارث بن محمّد بن أسامة التميمي، حدَّثنا أبو سليمان داود بن المحبر بن قحذم البصري، حدَّثنا عباد بن كثير، عن أبي إدريس، عن وهب بن منبه قال:

من أخلاق العاقل عشرة: أخلاق العلم، والحلم، والرشد، والعفاف، والصيانة، والرزانة، [والحياء] ولزوم الخير والمداومة عليه، ورفض الشر وبغضه له ولأهله، وطواعية الناصح وقبوله منه، فهي عشرة خصال من أخلاق العاقل، ويتشعب من كلّ خصلة بينها عشرة أخلاق صالحة.

فالحلم يتشعب منه حسن العاقبة، والمحمدة في الناس، وشرف المنزلة، والتسليم من السفه، وركوب الجميل من الفعل، وصحبة الأبرار، ويرتدع عن الضعة، ويرتفع من الخساسة، وينتهي إليه البر، تقرّبه معالي الدرجات.

والعلم تشعب منه الشرف، وإن كان دنيّا، والعز وإن كان مهيناً، والغنىٰ وإن كان فقيراً، [والقوة] وإن كان ضعيفاً، والنبل وإن كان حقيراً، والقرب وإن كان قصياً، والجود وإن كان بخيلاً، والحياء وإن كان صلفاً، والمهابة وإن كان وضيعاً، والسلامة وإن كان سفيهاً.

ويتشعب من الرشد: الرشاد، والهدىٰ، والبرّ، والتقىٰ، والعبادة، والقصد، والاقتصاد، والثواب، والكرم، والصدق.

ويتشعب من العفاف: الكفاية: والاستكانة، والمصادقة، والموافقة، والنص، واليقين، والسداد، والرضا، والراحة.

---

(١) كذا. (٢) حلية الأولياء: ٤/٤٠.

(٣) بضم أوله، وسكون ثانية وذال معجمة وراء، كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال، وهي مسيرة ثلاثة فراسخ. بينها وبين همذان سبعة فراسخ (معجم البلدان).

ويتشعب من الصيانة: الكفّ، والورع، وحسن الثناء، والتزكية، والمروءة، والتكرم، والغبطة، والسرور، والتفكر.

ويتشعب من الحياء: البرّ، والرقة، والرجاء، والمخافة، والسماحة، والصحة، والمداومة علىٰ الخير، وحسن البشاشة، والمطاوعة، وذلّ النفس.

ويتشعب من الرزانة: الراحة، والسكون، وعلوّ، وتمكين، وتأنّ، وحظوة، وتكرّم.

ويتشعب من المداومة علىٰ الخير: الصلاح، والقرار، والإخبات، والإنابة، والسؤدد، والظفر، والرضا في الناس، وحسن العاقبة.

ويتشعب من كراهية الشرّ: حسن الأمانة، وترك الخيانة، واجتناب الشر، وحب الخير، وتحصين الفرج، وصدق اللسان، وحب التواضع لمن هو فوقه، والإنصاف لمن هو دونه، وحسن الجوار، ومجانبة خلطاء السوء.

ومن طاعة الناصح: زيادة في الفضل، وكمال اللبّ، ومحمدة في العواقب، والسلامة من اللؤم، والبعد من الطيش، واستصلاح المال، ومراقبة ما هو نازل، والأستعداد للعدو، والاستقامة علىٰ المنهاج، ولزوم الرشاد.

فذلك مائة خصلة من أخلاق العاقل.

ومن أخلاق الجاهل عشرة أخلاق سيئة: الطيش، والسفة، والضجر، والعجلة، والغضب، والملامة، والكذب، وبعض الخير، وحبّ الشر، وطاعة الغاشّ.

ويتشعب من الطيش: سوء الصنيع، والمداومة علىٰ سوء صنيعه، وسوء المنزلة، والصلف، والردىٰ، والهوان، والسفال، والغلّ، والقماء، والرذل، والقماء، والذل، [ويتشعب من السفه: كثرة الكلام في غير الحق فما عليه ولا له، والخوض في الباطل، وصحبة الفجار، والإنفاق في السرف، والاختيال، والبذخ، والمكر، والخديعة، والأغتياب، والسباب].

ويتشعب من الضجر: ترك الحق، والميل إلىٰ الباطل، والردىٰ، ومتابعة الهوىٰ، وقطيعة الرحم، وعقوق الوالدين، وسوء اليقين، والتفريط في العمل، والنسيان، والهم، والخيلاء.

ويتشعب من العجلة: الخسران والندامة، وقلة الفهم، وسوء المنظر، وفراق الصاحب، وطلاق المرأة، وتضييع المال، وشماتة العدو، واكتساب الشر، والكتساب الملامة والندامة والمذمة.

ويتشعب من الغضب: قتل النفس ظلماً، وركوب الصديق بالقبيح، وضرب الخادم، واقتحام في المعاصي، ومباشرة العيوب، ومصاولة الحميم، ومصارمته، والأيمان الكاذبة، وفراق الأحبّة، ومصارمتهم، وسوء ذات البين، والتعب في طلب المعاذير.

ويتشعب من الملامة: سوء المعاشرة، ومنابذة الصديق، وتقريب العدو، وحب الفاحشة، وبغض التقوىٰ، وطاعة الغاش، والتجبر عن البأس، وخذلان الأصحاب، والميل إلىٰ أهل العما،

والمسارعة إلىٰ الشر.

ويتشعب من الكذب: الغدر، والفجور، والنقت عند ذوي الألباب وغيرهم، والفخر بالباطل، ومدحه الفاسقين، والإفراط في البذل، واختلاط العقل، وحب الشقاء وأهله، وبغض السعادة وأهلها، والتهمة عند الخلق وإن صدق.

ويتشعب من بغض الخير: إطاعة الشيطان، ومعصية المرشد، والكسل عند الرشد، والمسارعة في الغي والجفاء، والحقد، والمذمة، والاستطاعة، والردىٰ.

ويتشعب من حب الشر: أكل الحرام، ومنع الصدقات، وتضييع الصدقات، والاستخفاف بالذنب، والانهماك في المعصية، واقتحام المهالك، واختيار البلايا، [والشقاء، والثناء علىٰ أهل المنكر والرضىٰ بصنيعهم، ومذمة الصالحين، والطعن عليهم.

ويتشعب من] طاعة الغاش: الصدود عن الخير والمعروف، والمسارعة إلىٰ الشر، والمنكر، واستحلال الفروج، وركوب الفواحش، وأذىٰ الجيران، وبغض الإخوان، والإساءة إلىٰ المرأة، والتواني عن النجاح، وبغض القرآن، ومعصية الرب.

فتلك مائة خصلة سيئة من أخلاق الجاهل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسين الأنماطي، أخبرنا أبو الفرج محمّد بن فارس، أخبرنا محمّد بن جعفر بن أحمد، حدَّثنا أبي الدنيا، حدَّثنا محمّد بن إدريس، حدَّثنا حسّان بن عبد الله المصري، حدَّثنا السّري بن يحيىٰ، عن وهب بن منبه قال: كما يتفاضل الشجر بالأثمار كذا يتفاضل الناس بالعقل.

قال: وحدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدَّثنا محمّد بن الحسين، حدَّثني الوليد بن صالح، حدَّثني أبو كثير التمار، قال: قال لي وهب بن منبه: المؤمن متكفر، مذكر من ذكر تفكّر، فعلته السكينة، قنع فلم يهتم، رفض الشهوات فصار حراً، ألقىٰ الحسد وظهرت له المحبة، زهد في كلّ فان، فاستكمل العمل، رغب في كل باق، فنهته المعرفة.

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش ـ فيما ناولني إيّاه وقرأ عليّ إسناده وأذن لي في روايته ـ أخبرنا محمّد ابن الحسين، أخبرنا المعافىٰ بن زكريا، حدَّثنا محمّد بن القاسم الأنباري، حدَّثني أبي، حدَّثنا أحمد ابن عبيد قال: قال الهيثم بن عدي[1]: قال وهب بن منبه: الأحمق إذا تكلّم فضحه حمقه، وإذا سكت فضحه عيّه، وإذا عمل أفسد، وإذا ترك أضاع، لا علمه يغنيه، ولا علم غيره ينفعه، تود أمّه أنها ثكلته، وتودّ امرأته أنها عدمته، ويتمنىٰ جاره منه الوحدة، ويأخذ جليسه منه الوحشة، وأنشد لمسكين الدارمي في ذلك:

---

(١) تهذيب الكمال: ١٩/٤٩٣ ـ ٤٩٤.

اتّـــق الأحـــمق أن تـــصحبه إنّـــما الأحـمق كـالثوب الخـلق
كـــلّما رقـــعت مـــنه جـــانباً حـرّكـته الريـح وهـناً فـانخرق
أو كـــصدع فـــي زجـاج فـاحش هـل تـرىٰ صـدع زجـاج يـتفق؟
وإذا جـــالسته فـــي مـــجلسٍ أفســـد المـجلس مـنه بـالخرق
وإذا نـــهنهته كـــي يـــرعوي زاد جـهلاً وتـماديٰ فـي الحـمق

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفّر القشيري، قالا: أخبرنا أبو سعد محمّد بن علي الصوفي، أخبرنا محمّد بن عبد الله الجوزقي، أخبرنا محمّد بن عبد الرّحمن الدغولي، حدَّثنا محمّد بن المهلب، حدَّثنا بشر بن أبي الأزهر، حدَّثنا المبارك بن سعيد أخو سفيان، عن سفيان، عن جعفر بن برقان قال: قال وهب بن منبه:

طوبىٰ لمن شغله عيبه عن عيب أخيه، طوبىٰ لمن تواضع لله من غير مسكنه، طوبىٰ لمن تصدّق من مال جمعه من غير معصية، طوبىٰ لأهل الضر وأهل المسكنة، طوبىٰ لمن جالس أهل العلم والحلم، طوبىٰ لمن اقتدىٰ بأهل العلم والحلم والخشية، طوبىٰ لمن وسعته السنّة فلم يعدها.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا علي بن الحسين بن علي، أخبرنا محمّد بن عمر بن محمّد، حدَّثنا محمّد بن عبد الله بن محمّد قال: قرأت علىٰ محمّد بن أحمد بن هارون: قلت له: أخبرك إبراهيم بن الجنيد، حدَّثني إبراهيم بن محمّد بن عرعرة، حدَّثنا معتمر بن سليمان، عن ليث ابن أبي سليم قال: قال لي مجاهد: إيّاك ووهب بن منبه، وعمرو بن شعيب [فإنهما] يهتّان.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدَّثنا جدي، حدَّثني سليمان بن أحمد، حدَّثني عبد الرّحمن بن المغلس النخعي، حدَّثنا معتمر بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم، قال: قال لي مجاهد: احذر الهتّاتين فلا تكتب عنهما: عمرو بن شعيب، ووهب ابن منبه.

قال يعقوب: قال بعض العلماء بالعربية في الهتّات، يقال منه هتّ الحديث يهته هتاً إذا أدخل فيه ما ليس منه، فأزاله عن معنىٰ الصواب، وكأنّ معنىٰ الهتّاب عندهم المكثر في غير إصابة.

قال: وحدَّثنا يعقوب، حدَّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، وعلي بن المديني، قالا: حدَّثنا عبد الرزّاق، عن معمر قال: سمعت أيوب يقول لليث: إيّاك وجوالقيك ـ يعني: عمرو بن شعيب، ووهب ابن منبه ـ قال يعقوب: وإنّما كره أيوب منهما فيما يروي حديثهما عن الكتب.

أَخْبَرَنا علي بن إبراهيم، أخبرنا رشأ بن نظيف، أخبرنا الحسن بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن مروان، حدَّثنا محمّد بن عبد العزيز، حدَّثنا أبي، حدَّثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، عن جدّه قال: حبس وهب بن منبه فواصل ثلاثاً فقيل له: ما هذا الصوم؟ فقال: نحن في طرق من عذاب الله، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ولقد أخذناهم بالغذاب فما استكانوا لرّبهم وما**

يتضرعون﴾[١] أحدث لنا الحبس، فأخذتنا زيادة عبادة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، أخبرنا أحمد بن سعيد، حدَّثنا وهب بن جرير، حدَّثنا حبان بن زهير أبو زهير العدوي، حدَّثني صالح بن طريف، [الضبي قال: لما قدم يوسف بن عمر العراق فأتانا خبره بخراسان بكى أبو الصيداء، يعني صالح بن طريف] فاشتد بكاؤه، وقال: ضرب وهب بن منبه حتى قتله.

أَخْبَرَنا أبو طالب يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قرىء على أبي محمّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيّويه، أخبرنا أحمد بن معروف، حدَّثنا الحسين بن الفهم، حدَّثنا محمّد بن سعد[٢]، أخبرنا محمّد بن عمر، وعبد المنعم بن إدريس قالا: مات وهب بن منبه بصنعاء سنة عشر ومائة في أول خلافة هشام بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسى، حدَّثنا خليفة قال: وفيها ـ يعني: سنة عشر ـ مات وهب بن منبه[٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا علي بن أحمد بن محمّد، أخبرنا أبو طاهر المخلّص ـ إجازة ـ حدَّثنا عبد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن، حدَّثنا عبيد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني القاسم بن سلام قال: سنة عشر ومائة توفي فيها وهب بن منبه من الأبناء.

قرأت على أبي محمّد السّلمي، عن أبي محمّد التميمي، أخبرنا مكي بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال: وفيها ـ يعني: سنة عشر ـ مات وهب بن منبه.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أخبرنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أخبرنا الحسن بن محمّد بن أحمد ابن يوسف، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عمر اللبناني، حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدَّثنا إبراهيم بن خالد، أخبرني عمر بن عبيد، أخبرني فلاح بن عطا أنّ وهباً توفي في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة ومائة.

وقال عمر: قال لي عبد الصّمد بن معقل: توفي وهب في المحرم استقبال سنة أربع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو محمّد الكتّاني، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة، حدَّثني أحمد بن حنبل، حدَّثنا عبد الرزّاق، عن أبيه قال: توفي وهب بن منبه سنة أربع عشرة ومائة.

---

(١) سورة «المؤمنون» الآية: ٧٦. (٢) طبقات ابن سعد: ٥٣٤/٥.

(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٣٤٠ (ت. العمري).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب[١]، حدَّثنا أبو بكر بن عبد الملك، حدَّثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثم حدَّثني عبد الصّمد بن معقل، عن وهب بن منبه قال: قالت أمي: رأيتك أبرّ حلم، كولد من طيب ـ يعني: ولدت ابناً من ذهب.

قال: ومات سنة أربع عشرة ومائة، ومات على ثمانين، ولد منبه: وهباً، وهمّاماً، ومعقلاً، وغيلان، وعمراً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا عمر بن عبيد الله، أخبرنا علي بن محمّد، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، حدَّثنا إبراهيم بن خالد، قال: قال عمر بن عبيد الله: قال لي عبد الصّمد بن معقل: توفي ـ يعني: وهب بن منبه ـ في المحرم في استقبال سنة أربع عشرة ومائة.

قال: وحدَّثني أبو عبد الله، حدَّثنا يونس بن عبد الصّمد بن معقل ابن أخي وهب اليماني قال: سمعت غير واحد من مشيختنا أن وهباً مات في سنة أربع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا محمّد بن هبة الله، أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا عبد الله، حدَّثنا يعقوب قال: قال لي أحمد.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أخبرنا أبو العلاء، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أخبرنا الأحوص بن المفضّل، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أحمد، حدَّثنا يونس بن عبد الصّمد بن معقل بن منبه قال: سمعت غير واحد من مشيختنا أن وهباً مات في سنة أربع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الخطيب، أخبرنا أبو منصور النهاوندي، أخبرنا أبو العبّاس، أخبرنا أبو القاسم ابن الأشقر، حدَّثنا البخاري، حدَّثنا علي بن عبد الله قال: سمعت ابن عبد الصّمد بن معقل قال: مات وهب بن منبه سنة أربع عشرة ومائة.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أخبرنا مكي بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، قال: قال عبد الرزّاق بن همام، عن أبيه: توفي وهب بن منبه سنة أربع عشرة ومائة.

[**أَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: وهب بن منبه مات سنة أربع عشرة ومائة].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن البسري، أخبرنا أبو طاهر ـ إجازة ـ أخبرنا أبو محمّد السكري، أخبرني أبو الحسن الصيرفي، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عبيد قال: سنة

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢٩/٢.

ست عشرة ومائة فيها مات وهب بن منبه بصنعاء، وأخوه معقل بن منبه، من ولده إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل.

٨٢٣٣ ـ وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود ابن المطّلب بن أسد بن عبد العزّىٰ بن قصيّ أبو البختري الأسدي القاضي[1]

من أهل المدينة، ولي القضاء بها، وببغداد.

روىٰ عن هشام بن عروة، وجعفر بن محمّد، ومحمّد بن عجلان، وثور بن يزيد، وابن أبي ذئب، ومحمّد بن عبد الله ابن أخي الزهري، وابن جريج، وأسامة بن زيد الليثي، ومحمّد بن أبي حميد، وحسين بن عبد الله بن ضميرة.

روىٰ عنه: بقية بن الوليد، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ورجاء بن سهل الصاغاني، والربيع بن ثعلب، وعثمان بن محمّد العثماني، والمسيّب بن واضح، ومعافىٰ بن سليمان، ونوح بن الهيثم العسقلاني الخراساني.

واتخذ له بصيدا ساحل دمشق ضيعة، وقد ذكرت ذلك في ترجمة ميمون بن علي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله يحيىٰ بن الحسن بن البنّا، أبو البركات بن المبارك، وأبو القاسم بن السّمرقندي، وعبيد الله بن أحمد بن محمّد البخاري، وعتيقهم أبو الدرّ ياقوت بن عبد الله، قالوا: أخبرنا أبو محمّد الصريفيني.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن علي بن عبد الله ابن محمّد الورّاق.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أخبرنا القاضي أبو علي محمّد بن إسماعيل بن محمّد العراقي ـ بطوس ـ قالوا: أبو طاهر [المخلص املاء، نا أبو محمّد جعفر بن عبد الله بن مجاشع الختّلي، نا رجاء بن سهل الصاغاني، ـ وفي حديث] ابن عبيد الله الصغاني ـ حدّثنا وهب بن وهب أبو البختري القاضي، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: أول ـ وفي حديث الصريفيني: إن أول ـ سورة تعلمتها من القرآن: ﴿**طه**﴾ وكنت إذا قلت: ﴿**طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقىٰ**﴾[2] قال ﷺ: «**لا شقيت يا عائش**»[١٤٢٩٦].

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الإعتدال: ٣٥٣/٤ وتاريخ بغداد: ٤٨١/١٣ وطبقات ابن سعد: ٣٣٢/٧ والتاريخ الكبير: ١٧٠/٨ وسير أعلام النبلاء: ٣٧٤/٩ والجرح والتعديل: ٢٥/٩ والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٢٤/٤ ولسان الميزان: ٢٣١/٦ وشذرات الذهب: ٣٦٠/١.

(٢) سورة طه، الآيتان: ١ و٢.

قرأنا علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيّويه، أخبرنا محمّد بن القاسم.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب[١] أخبرنا الصيمري، حدَّثنا علي بن الحسن الرازي، حدَّثنا محمّد بن الحسين الزعفراني، قالا: حدَّثنا أحمد بن زهير، أخبرنا مصعب بن عبد الله قال: أبو البختري، اسمه وهب بن وهب. وهو قاضي الرشيد، وأم ـ وقال محمّد بن القاسم: واسم أم ـ أبي البختري: عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف، وأمّها ابنة عقيل بن أبي طالب.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أخبرنا أبو طاهر ـ زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون ـ قالا: ـ أخبرنا محمّد بن الحسن، نا محمّد بن أحمد بن إسحاق، حدَّثنا عمر بن أحمد، حدَّثنا خليفة بن خيّاط قال[٢]: أبو البختري القاضي، اسمه وهب بن وهب بن كثير بن عبد ابن ربيعة بن الأسود بن أسد بن عبد العزّىٰ بن قصيّ، مات سنة مائتين.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، حدَّثنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزبير بن بكّار قال[٣]: ومن ولد عبد الله بن زمعة ـ يعني: ابن الأسود: كثير بن عبد الله، وهو جد أبي البختري [وهب بن وهب بن كثير.

أخبرني عمي مصعب بن عبد الله، أخبرني، أبو البختري] عن مصعب بن ثابت، قال: جئته فقال لي: من أنت؟ قال: قلت: أنا وهب بن عبد الكبير بن عبد الله بن زمعة، قال: فما لك لا تقول كثير، لعلك كرهت ذلك، تدري من سماه كثيراً؟ أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبيﷺ.

قال الزبير: وكان أبو البختري قاضياً لأمير المؤمنين هارون ثم عزله عن قضائه،

وولاّه المدينة، وقضاءها، وأم أبي البختري عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف، وأمّها بنت عقيل بن أبي طالب.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أخبرنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أخبرنا أبو محمّد الحسن بن محمّد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عمر، حدَّثنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

ح **وقرأت** علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيّويه، أخبرنا أحمد بن معروف، حدَّثنا الحسين بن فهم، قالا: حدَّثنا محمّد بن سعد قال[٤]: في طبقات أهل بغداد: [أبو البختري القاضي واسمه وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزىٰ بن قصي ـ قال ابن أبي الدنيا: وكان قاضياً ببغداد] وتوفي بها سنة

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٨٣/١٣.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط : ٦١٤ رقم ٣٢١٩ باختلاف.

(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٢٢٢.

(٤) الطبقات الكبرىٰ: ٣٣٢/٧.

مائتين وانتهت روايته، وقال ابن الفهم: كان من أهل المدينة، ثم خرج منها فنزل الشام، ثم قدم بغداد، فولاّه هارون أمير المؤمنين القضاء بعسكر المهدي، ثم عزله فولاّه مدينة الرسولﷺ بعد بكّار بن عبد الله الزبيري، وجعل إليه صلاتها وحربها وقضاءها، وكان سخياً مرياً من رجال قريش، ولم يكن في الحديث بذاك، روىٰ **منكرات**، فترك حديثه، ثم عزل عن المدينة، فقدم بغداد، فلم يزل بها حتىٰ مات سنة مائتين.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ـ شفاهاً ـ قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

وهب بن وهب أبو البختري القرشي، القاضي ببغداد، وهو ابن وهب بن كبير بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّىٰ، توفي بها سنة مائتين، روىٰ عن هشام بن عروة، وجعفر بن محمّد، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف، أخبرنا أبو سعيد بن حمدون، أخبرنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو البختري وهب بن وهب القاضي، القرشي، عن هشام بن عروة، وجعفر بن محمّد، **متروك** الحديث.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أخبرني أبي قال: أبو البختري وهب بن هب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر المهندس، حدَّثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو البختري وهب بن وهب القرشي القاضي.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ـ إجازة ـ أخبرنا أبو القاسم بن عتّاب، أخبرنا أحمد بن عمير ـ إجازة ـ قال: أبو البختري وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّىٰ بن قصيّ، توفي ببغداد سنة مائتين.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر الصفّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أخبرنا أبو أحمد قال[1]:

أبو البختري وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد

---

(١) الأسامي والكنىٰ للحاكم النيسابوري: ٣٢٨/٢ رقم ٨٦٥.

العزّىٰ بن قصيّ القرشي القاضي عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الهاشمي، وأبي المنذر هشام بن عروة، وأبي عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص ذاهب الحديث، نزل ببغداد، ومات بها، روىٰ عنه أبو علي الحسين بن علي المناطقي.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: وأما كبير: فهو كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود، أمه زينب بنت أم سلمة، يقال: إنّ جدته أم سلمة هي التي سمته كبيراً، من ولده: أبو البختري القاضي للرشيد، اسمه وهب بن وهب بن كبير، يروي عن هشام بن عروة، وابن جريج، وابن أبي ذئب وغيرهم، وكان ضعيفاً في الحديث.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: أبو البختري وهب بن وهب القاضي، المديني، حدَّث عن هشام بن عروة، وجعفر بن محمّد بن علي، روىٰ عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وغيره، وكان ذاهب الحديث.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[١]:

وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّىٰ بن قصيّ بن كلاب، أبو البختري، القرشي المديني، حدَّث عن عبيد الله بن عمر العمري، وهشام بن عروة، وجعفر بن محمّد بن علي، وابن جريج، روىٰ عنه رجاء بن سهل الصنعاني، والقاسم بن سعيد بن المسيّب بن شريك وغيرهما، وكان قد انتقل عن المدينة إلىٰ بغداد، فسكنها، وولاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدي، ثم عزله، فولاّه مدينة الرسول ﷺ بعد بكّار بن عبد الله، وجعل إليه صلاتها، وقضاءها، وحرمها، وكان جواداً سخياً، ثم عزل عن المدينة، فقدم بغداد، وأقام بها حتىٰ مات.

قرأت علىٰ أبي محمّد بن حمزة، عن علي بن هبة الله بن جعفر قال[٢]: أما البختري أوله باء مفتوحة بواحدة، وخاء معجمة، وتاء معجمة باثنتين من فوقها.

[قال:] وكبير: بفتح الكاف، وكسر الباء المعجمة بواحدة من تحتها: أبو البختري، وهب بن وهب ابن كبير بن عبد الله بن زمعة القاضي المديني، ذاهب الحديث، روىٰ عن هشام بن عروة، وجعفر ابن محمّد، وابن أبي ذئب، وابن جريج، وغيرهم، روىٰ عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وجماعة ضعفوا حديثه.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا أحمد بن عمران، حدَّثنا موسىٰ، حدَّثنا خليفة بن خيّاط بن خليفة العصفري قال في تسمية عمّال هارون الرشيد علىٰ المدينة فذكرهم ثم قال: وولّىٰ أبا البختري وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٨١/١٣.

(٢) الأكمال لابن ماكولا: ٤٥٩/١ و٤٦٠.

حتىٰ مات هارون.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا الجوهري.

ح وقرأت علىٰ أبي منصور بن خيرون، عن الجوهري، أخبرنا محمّد بن عمران المرزباني، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عيسىٰ المكّي، حدَّثنا محمّد بن القاسم بن خلاد قال: قال أبو البختري: لأن أكون في قوم أعلم مني، أحبّ إلي من أكون في قوم أنا أعلم منهم، لأني إن كنت أعلمهم لم أستفد، وإن كنت مع من هم أعلم مني استفدت.

أَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا وأبو الحسن، حدَّثنا الخطيب، أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أخبرنا أبو محمّد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، حدَّثنا محمّد بن أبي الأزهر، حدَّثنا الزبير ـ يعني: بن بكار ـ حدَّثنا عثمان بن عبد الرَّحمن، أخبرنا محمّد بن نافع قال: دخل شاعر علىٰ أبي البختري وهب بن وهب فأنشده:

إذا افتر وهب خلته برق عارضٍ ... تبعق في الأرضين أسعده النكب
وما ضر وهباً ذمّ من خالف الملا ... كما لا يضرّ البدر ينبحه الكلب
لكلّ أناس من أبيهم ذخيرة ... وذخر بني فهر عقيد الندىٰ وهب

قال: فاستهل أبو البختري ضاحكاً وسرّ سروراً شديداً، ثم دعا عوناً له، فأسرَّ إليه بشيء فأتاه بصرّة فيها خمس مائة دينار، فدفعها إليه.

وقال عثمان بن نهيك: كان أبو البختري إذا أعطىٰ عطاء قليلاً أو كثيراً أتبعه عذراً إلىٰ صاحبه، وكان يتهلل عند طلب الحاجة إليه، حتىٰ لو رآه من لا يعرفه لقال هذا الذي قضيت حاجته.

قال[1]: وأخبرنا التنوخي، أخبرنا طلحة بن محمّد بن جعفر قال: كان أبو البختري وهب بن وهب جواداً سمحاً، كريماً، أنشدني محمّد بن العبّاس اليزيدي ومحمّد بن السري للعطوي:

هلا فعلت هداك المليك ... فينا كفعل أبي البختري؟
يتبع إخوانه في البلاد ... فأغني المقلّ عن المكثر

قال اليزيدي عن عمر بن شبة عن أبي يحيىٰ الزهري قال: فبعث إليه مالاً.

أَخْبَرَنا أبو العزّ السلمي ـ مناولة وإذناً وقرأ عليّ إسناده ـ أخبرنا محمّد بن الحسين، أخبرنا المعافىٰ بن زكريا القاضي، حدَّثنا عبد الله بن منصور الحارثي، حدَّثنا محمّد بن يزيد النحوي قال: روي لنا أن رجلاً باذّ الهيئة دخل علىٰ قومٍ وهم علىٰ شراب لهم، فحطوا مرتبته في الشراب فقال[2]:

نبيذان في مجلسٍ واحدٍ ... لا يثار مثر علىٰ مقتر

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٨٢/١٣.

(٢) الأغاني: ٢٥٣/٨.

لو كـنت تـفعل ذا في الطـعام   لزمت قـياسك فـي المسكـر
ولو كـنت تـفعل فـعل الكـرام   سـلكت سـبيل أبـي البـختري
تـتبّع إخـوانـه فـي البـلاد   فأغـنىٰ المـقلّ عـن المكـثر

قال: فبعث إليه أبو البختري بألف دينار.

قال القاضي: وفي غير هذه الرواية قبل البيت الأول من هذه الأبيات وهو:

تأمّـل قـبيح الذي جـئته   تـجده خـلوف فـم الأبـخر

وهذا من قبيح الهجاء، وفيه مبالغة في الذم عجيبة، وأنشدنا في المعنىٰ:

رأيت نـبيذين فـي مـجلسٍ   فـقلت لسـاقٍ لنـا مـا السـبب
فـقال الذي نـحن فـي بـيته   يـفضّل قـوماً لسـوء الأدب

فأمّا أبو البختري هذا فهو وهب بن وهب القرشي الفهري القاضي، وله أخبار كثيرة، ومدحه الشعراء مدحاً كثيراً لسماحته، وسعة عطائه، واستفاضة مكارمة، وسماحة أخلاقه، وقد ذمّه آخرون وطعن فيه الأئمة من الأكابر، والرؤساء وأعلام المحدثين والعلماء، ونسبوه إلىٰ الكذب فيما يرويه، ووضع كثيرٍ من الحديث الذي كان يمليه، وهجاه بهذا بعض الشعراء.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، حدَّثني أبي، حدَّثنا عمر بن حفص بن غيّاث قال: قلت لأبي: زعم أبو البختري أنه رآك عند جعفر بن محمّد، فقال: ما رآني ولا رأيته.

وكتب الفضل بن الربيع إلىٰ أبي فقال: لا تحدث عن جعفر بن محمّد، فقلت لأبي: هذا أبو البختري ببغداد يتحدث عن جعفر بن محمّد بالأعاجيب فلا ينهىٰ، فقال: يا بنيّ أما من يكذب علىٰ جعفر فلا تبالون به، حدَّث عنه، وأمّا من يصدق علىٰ جعفر فلا يعجبهم.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني قال الطبري: حدَّثنا، وقال الآخر: أخبرنا المعافىٰ بن زكريا، أخبرنا محمّد.

ح وأَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش ـ مناولة وإذناً وقرأ عليّ إسناده ـ أخبرنا محمّد بن الحسين الجازري، أخبرنا المعافىٰ بن زكريا[1]، حدَّثنا محمّد بن يحيىٰ الصولي.

حدَّثنا وكيع ـ وهو محمّد بن خلف ـ حدَّثنا محمّد بن الحسن بن مسعود الزرقي، حدَّثنا عمر بن عثمان، حدَّثنا أبو سعيد العقيلي، وكان من ظرفاء الناس وشعرائهم، قال: لما قدم الرشيد المدينة

(١) الجليس الصالح الكافي: ١٧٨/٤ ـ ١٧٩.

أعظم أن يرقىٰ منبر النبي ﷺ في قباء أسود ومنطقة، فقال أبو البختري: حدَّثني جعفر بن محمّد عن أبيه قال: نزل جبريل علىٰ النبي ﷺ وعليه قباء ومنطقة مخنجراً فيها بخنجر، فقال المعافىٰ التميمي، وقال الجازري: المعاذي التيمي:

ويل وعول لأبي البختري إذا توافىٰ الناس للمحشر
من قوله الزور وإعلانه بالكذب في الناس علىٰ جعفر
والله ما جالسه ساعة للفقه في بدوٍ ولا محضر
ولا رآه الناس في دهره يمرّ بين القبر والمنبر
يا قاتل الله ابن وهب لقد أعلن بالزور وبالمنكر
يزعم أن المصطفىٰ أحمداً أتاه جبريل التقيّ البري
عليه خفّ وقبا أسود مخنجراً في الحقو بالخنجر

أَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا ـ وأبو الحسن ـ حدَّثنا الخطيب، أخبرنا التنوخي، أخبرنا طلحة بن محمّد بن جعفر، حدَّثني عمر بن الحسن الأشناني، حدَّثنا جعفر الطيالسي، عن يحيىٰ بن معين أنه وقف علىٰ حلقة أبي البختري، فإذا هو يحدّث بهذا الحديث عن جعفر، عن أبيه عن جابر فقال له: كذبت يا عدو الله علىٰ رسول الله ﷺ، قال: فأخذني الشرط، وقلت لهم: هذا يزعم أن رسول رب العالمين نزل علىٰ النبي ﷺ وعليه قباء، قال: فقالوا لي: هذا والله قاضٍ كذّاب، وأفرجوا عنّي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد قال: سمعت أبا الطّيّب بن سلمة الفقيه يقول، ذكره عن بعض شيوخه قال:

لما قدم أبو البختري الكوفة يريد بغداد حدّثهم بالكوفة بنسخة هشام بن عروة بن أبيه، عن عائشة، ونسخة عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، فحملت النسختان إلىٰ يحيىٰ بن معين، فنظر فيهما فقيل له: ما تقول؟ قال: كذّاب يبيّن منه كذب، فقيل لهم: رأيته أو رأيت له كتاباً قط؟

قال: لا، قيل له: فرأيت في النسختين حديثاً **منكراً**؟

قال: لا، قيل له: فمن أين قلت له إنه كذّاب؟ قال: لأن كل من كتب عن هشام بن عروة قال: هشام يقول أخبرنا أبي عن عائشة إلَّا يحيىٰ القطّان فكان يقول له: أخبرك أبوك، فيقول له: أخبرني أبي، وكلّ من كتب عن عبيد الله، قال عبيد الله: يقول نافع إلَّا يحيىٰ القطّان فكان يقول لعبيد الله: أخبرك نافع، فيقول له: أخبرني نافع في كل حديث، فرأيت أبا البختري حدَّث بالنسختين كما حدّث بها يحيىٰ القطّان، فعلمت أنه كذّاب.

أَخْبَرَنا أبو منصور المقرئ، أخبرنا ـ وأبو الحسن العطّار، حدّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا الصيمري، حدَّثنا علي بن الحسن الرازي، حدَّثنا الزعفراني، حدَّثنا أحمد بن زهير، حدَّثنا سليمان ابن أبي شيخ، حدَّثنا إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة قال: قال لي علي بن حرملة: ـ وكان مع

هارون بالريّ ـ فقال هارون لأبي البختري: أليس أخبرتني أن عمر بن الخطّاب كان يقول إذا رأىٰ الهلال قبل الزوال فهو لليلة الماضية، وإذا رئي بعد الزوال فهو للمستقبلة؟ فقال: لا، فقال له المأمون: بلىٰ والله، لقد حدثتنا به في البستان، قال: صدقت.

قال: وأخبرنا البرقاني، حدَّثني محمّد بن أحمد بن محمّد الأدمي، حدَّثنا محمّد بن علي الايادي، حدَّثنا زكريا الساجي قال: بلغني أنّ أبا البختري دخل علىٰ الرشيد ـ وهو قاضي ـ وهارون إذ ذاك يطيّر الحمام، فقال: هل تحفظ في هذا شيئاً؟ فقال: حدَّثني هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يطيّر الحمام، فقال هارون: اخرج عني، ثم قال: لولا أنه رجل من قريش لعزلته.

قال: وأخبرنا الأزهري، وعلي بن محمّد بن الحسن المالكي، قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفّار، أخبرنا محمّد بن عمران بن موسىٰ الصيرفي، حدَّثنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن المديني قال: سمعت أبي يقول: أبو البختري روىٰ عن ابن جريج، وعثمان، قال: قلت لعطاء: هل سمعت في النباش شيئاً؟ قال: ما سمعت فيه شيئاً، وحدّث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ كان له مشط عليه جلاجل فضة. وعن هشام بن عروة، [عن أبيه] عن عائشة قال: قلت يا رسول الله ﷺ إنّي أستقرض من جارتي الخميرة، قال أبي: هو كذّاب[1].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا محمّد بن الظفّر، أخبرنا أبو الحسن العتيقي، أخبرنا يوسف بن أحمد، أخبرنا أبو جعفر العقيلي، حدَّثنا أحمد بن علي الأبار، حدَّثنا علي بن ميمون الرقّي، حدَّثنا أبو خليد عتبة بن حمّاد.

ح وأَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق، ومحمّد بن الحسين بن الفضل، قالا: أخبرنا دعلج بن أحمد، حدَّثنا ـ وفي حديث ابن الفضل: أخبرنا ـ أحمد بن علي الأبار، حدَّثنا علي بن ميمون العطّار، حدَّثنا أبو خليد قال: قال مالك بن أنس: ما بال أقوام إذا خرجوا من المدينة يقولون: حدَّثنا جعفر بن محمّد، وحدَّثنا هشام بن عروة، فإذا قدموا انحجروا في البيوت؟ يريد بذلك أبا البختري.

أَخْبَرَنا أبو البركات، أخبرنا محمّد بن المظفّر، أخبرنا العتيقي، أخبرنا يوسف، أخبرنا العقيلي، حدَّثنا الحسن بن عليب الأزدي، حدَّثنا أبو سعيد الجعفي، حدَّثني يحيىٰ عن سليمان قال: سمعت أبا بكر بن عيّاش، وذكر أبا البختري، فقال: لم يكن صاحب حديث.

أَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ الخطيب، أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، أخبرنا أبي قال: وجدت في كتاب جدي عن ابن رشدين حدَّثني يحيىٰ بن سليمان قال: سمعت أبا

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٨٤/١٣.

بكر بن عيّاش، وذكر أبا البختري القاضي، فقال: لم يكن صاحب حديث، كان كذاباً.

قال يحيىٰ: وقال: رأيته شيخاً كبيراً، رجلاً من قريش أبيض الرأس واللحية.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم دحيم، قال شعيب بن إسحاق: كذابا هذه الأمة: وهب بن وهب، ورجل آخر فسماه.

قال لي أبو سعد محمّد بن أحمد بن الخليلي ـ بطوس ـ وكان ذا فهم وفقه وبصر بشيء من علم الحديث، قال [أبو حاتم] ابن حبان البستي: سمعت أحمد بن عمير بن جوصا بدمشق قال: سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: سمعت دحيماً يقول: كذابا هذه الأمة صاحب طبرية وصاحب صيدا، للوليد بن سلمة، وأبو البختري.

أَخْبَرَنا أبو المظفّر بن القشيري، أخبرنا أبو بكر البيهقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو الفضل بن البقّال، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد يقول: ما أشك في كذب أبي البختري، إنه يضع الحديث.

قال البيهقي: يريد وهب بن وهب قاضي بغداد.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا ابن مَنْدَه [أنا] حمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، حدثني محمد بن عوف الحمصي قال: سألت أحمد بن حنبل عن أبي البختري؟ فقال: مطروح الحديث.

قالا: وأخبرنا ابن أبي حاتم، حدَّثنا محمّد بن حمويه بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب أحمد ابن حميد قال: قلت لأحمد بن حنبل: أحد يضع الحديث؟ قال: نعم، أبو البختري الذي كان قاضياً، كان كذّاباً، يضع الحديث، روىٰ أشياء لم يروها أحد.

أَخْبَرَنا أبو المظفر، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني.

ح وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، قالا: أخبرنا أبو أحمد[1]، حدَّثنا ابن أبي عصمة، حدَّثنا أبو طالب، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أبو البختري يضع الحديث وضعاً فيما يروي، وأشياء لم يروها أحد، قلت: الذي كان قاضياً؟ قال: نعم، وكنت عند

---

(١) بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال.

أبي عبد الله وجاءه رجل فسلّم عليه وقال: أنا من أهل المدينة، وقال: يا أبا عبد الله، كيف كان حديث أبي البختري، فقال: كان كذّاباً يضع الحديث، فقال: أنا ابن عمّه، لحاً. قال أبو عبد الله: [الله] المستعان ولكن ليس في الحديث محاباة.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب[1]، أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، حدَّثنا عبيد الله بن محمّد بن محمّد بن حمدان العبكري، حدَّثنا محمّد بن أيوب بن المعافىٰ البزاز، قال: سمعنا إبراهيم الحربي يقول: قيل لأحمد بن حنبل: تعلم أحداً روىٰ «لا سبق إلَّا خفّ أو حافرٍ أو جناحٍ؟» فقال: ما روىٰ هذا إلَّا ذاك الكذّاب أبو البختري.

قال: وأخبرنا الأزهري، حدَّثنا أبو عمر بنُ حيّويه ـ علىٰ شك دخلني فيه، حدَّثني أبو مزاحم الخاقاني، قال: سمعت إبراهيم الحربي غير مرة يقول: ما سمعت أحمد بن حنبل يقول في رجل كذاب إلَّا في أبي البختري ـ يعني: وهب بن وهب القرشي القاضي ـ

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الخصيب ابن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن النسائي، أخبرني أبي، أخبرنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت إسحاق بن منصور يقول: قال أحمد: أبو البختري من أكذب الناس، قال إسحاق كما قال.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا أبن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، حدَّثنا أحمد بن سلمة، حدَّثنا إسحاق بن منصور، قال: قال أحمد بن حنبل: أبو البختري أكذب الناس، قال إسحاق بن راهويه كما قال: كان كذّاباً.

أَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا علي بن الحسين ـ صاحب العباس ـ أخبرنا عبد الرَّحمن بن عمر الخلاّل، حدَّثنا محمّد بن إسماعيل الفارسي، حدَّثنا بكر بن سهل، حدَّثنا عبد الخالق بن منصور قال: وسألت يحيىٰ بن معين عن أبي البختري القاضي، فقال: كان يكذب علىٰ الرسولﷺ.

قال: وأخبرني البرقاني، أخبرني أبو عمر بن حيّويه، حدَّثنا.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أخبرنا البرقاني، حدَّثني أبو عمر بن حيّويه.

حدّثنا أحمد بن محمّد بن مسعدة الفزاري، حدَّثنا جعفر بن درستويه، حدَّثنا أحمد بن محمّد بن القاسم بن محرز قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: أبو البختري ـ يعني: القرشي ـ الكذّاب، عدو الله خبيث.

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٨٦/١٣.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا أبو أحمد، حدَّثنا ابن حمّاد، حدَّثني معاوية بن صالح.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد، قالا: أخبرنا يوسف بن رباح البصري، حدَّثنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل المهندس، حدَّثنا أبو بشر الدولابي، حدَّثنا معاوية بن صالح، عن يحيىٰ بن معين قال: أبو البختري **ضعيف**.

[**أَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أبا ثابت بن بندار، أنا محمّد بن علي الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، قال: قال يحيىٰ بن معين: أبو البختري] ليس مثل الواقدي، والواقدي كان أجود.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدَّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو سعيد محمّد بن موسىٰ بن شاذان الصيرفي بنيسابور قال: سمعت أبا العبّاس محمّد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العبّاس ابن محمّد الدوري يقول: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: أبو البختري ـ يعني: القاضي ـ يضع الحديث.

أَخْبَرَنا أبو منصور، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ الخطيب، أخبرنا أبو سعيد محمّد بن موسىٰ الصيرفي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو صالح المؤذّن، أخبرنا أبو الحسن بن السقا، وابن محمّد بن بالويه.

قالا: سمعنا أبا العبّاس محمّد بن يعقوب الأصّم يقول: سمعت العبّاس بن محمّد الدوري يقول: سمعت يحيىٰ بن معين وذكر أبا البختري فقال: كذّاب، خبيث،

كان يحدّث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وعن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن معاذ، وعن جعفر بن محمّد عن أبيه عن علي قالوا: قال رسول الله ﷺ في الخمير تقترض؟ [قال:] **لا بأس به**.

قال أبو صالح: قلت ليحيىٰ: رحمه الله، قال: لا رحم الله أبا البختري، أبو البختري يضع الحديث ـ وزاد الخطيب: وقال في موضع آخر: أبو البختري صبيّ يضع الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو أحمد، حدَّثنا ابن حمّاد وابن أبي بكر، قالا: حدَّثنا عبّاس، عن يحيىٰ قال.

ح **وأَخْبَرَنا** عالياً أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أخبرنا أبو الحسن بن السقّا، وأبو محمّد بن بالويه، قالا: حدَّثنا محمّد بن يعقوب، حدَّثنا عبّاس قال: سمعت يحيىٰ يقول: أبو البختري كان يأخذ ثلثاً ـ وقال وجيه: شيئاً ـ فيذكر عامة الليل، ويضع الحديث.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله يحيىٰ بن الحسن ـ قراءة ـ عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيويه، أخبرنا محمّد بن القاسم.

وأَخْبَرَنا أبو منصور المقرئ، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ الخطيب[1]، أخبرنا الصيمري، حدَّثنا علي بن الحسن، الرازي، حدَّثنا الزعفراني، قالا: حدَّثنا أحمد بن زهير قال: سمعت أبي يقول: [لو] اجترأت أن أقول لأحدٍ إنه يكذّب علىٰ رسول الله ﷺ، لقلت: أبو البختري.

أَخْبَرَنا أبو منصور أيضاً، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ الخطيب، أخبرنا عبيد الله بن عمر بن الحسن، [نا أبي، نا محمّد بن الحسن] حدَّثنا الحسين بن إدريس قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: وهب بن وهب هو القرشي، ذاك دجال، أرىٰ أنه يبعث يوم القيامة دجالاً.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح **قال**: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم، حدَّثنا محمّد بن إبراهيم بن شعيب، حدَّثنا عمرو بن علي بأن أبا البختري كان يحدّث بما ليس له أصل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو أحمد قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال السعدي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو محمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً.

قالا: حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، حدَّثنا عبد الوهّاب بن جعفر الميداني، حدَّثنا عبد الجبّار بن عبد الصّمد السلمي، حدَّثنا القاسم بن عيسىٰ العصار، حدَّثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: أبو البختري وهب بن وهب كان يكذب، ويخسر فسقط ومال، وقال أبو القاسم. إذ مال.

أَخْبَرَنا أبو محمّد أيضاً، حدَّثنا عبد العزيز، أخبرنا أبو نصر بن الجبّان ـ إجازة ـ أخبرنا أحمد بن القاسم بن يوسف ـ إجازة ـ حدَّثني أحمد بن طاهر بن النجم، أخبرنا سعيد بن عمرو البردعي فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرّازي بخطه في أسامي الضعفاء ومن تكلّم فيهم من المحدثين: وهب ابن وهب أبو البختري كذّاب.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أخبرنا ابن مَنْدَه، أخبرنا حمد ـ إجازة ـ

ح **قال**: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: سمعت أبا زرعة وذكرت له شيئاً من حديث أبي البختري فقال:

---

(١) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب: ٤٨٥/١٣.

لا تجعل في حوصلتك شيئاً من حديثه.

قال: وسألت أبي عن أبي البختري فقال: كان كذاباً.

ذكر أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الكتّاني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرّازي عن وهب بن وهب أبو البختري فقال: كان كذاباً، كان قاضي القضاة ببغداد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب قال: باب من يرغب عن الرواية عنهم، وسمعت أصحابنا يضعفونهم، منهم: أبو البختري القاضي، قال يعقوب: وأبو البختري يضع الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو أحمد، حدَّثنا الجنيدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أخبرنا أبو بكر الخطيب.

وحدَّثني أبو عبد الله البلخي، أخبرنا أبو منصور بن هريسة، قالا: أخبرنا أحمد بن محمّد بن غالب، أخبرنا أبو يعلي حمزة بن محمّد، حدَّثنا أبو الحسين محمّد بن إبراهيم بن شعيب، قالا: حدَّثنا البخاري قال: وهب بن وهب أبو البختري القاضي، سكتوا عنه.

أَخْبَرَنا أبو منصور المقرئ، أخبرنا ـ وأبو الحسن، حدَّثنا ـ أبو بكر أحمد بن علي[1]، أخبرنا أبو حازم العبدوي قال: سمعت محمّد بن عبد الله الجوزقي يقول: أبو البختري وهب بن وهب القاضي القرشي **متروك** الحديث.

قال: وأخبرنا العتيقي، أخبرنا محمّد بن عدي البصري في كتابه، حدَّثنا أبو عبيد محمّد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: كذابا المدينة: محمّد بن الحسن بن زبالة، ووهب بن وهب أبو البختري، بلغني أنه كان يضع الحديث، بالليل في السراج.

قال: وأخبرنا البرقاني، أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، حدَّثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، حدَّثنا أبي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، وأبو يعلىٰ بن الحبوبي، قالا: أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا علي بن منير، أخبرنا الحسن بن رشيق، حدَّثنا أبو عبد الرَّحمن النسائي قال: وهب بن وهب أبو البختري، **متروك** الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال[2]: أبو البختري **متروك**، اسمه وهب بن وهب، ممن يضع الحديث، وأبو البختري جسور من جملة الكذّابين الذين يضعون الحديث، وكان يجمع في كلّ حديث يريد أن يرويه أسانيد من جسارته علىٰ الكذب، ووضعه علىٰ الثقات.

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٨٦/١٣.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٦٤/٧ و ٦٥.

أَخْبَرَنا أبو القاسم ابن بطريق، أخبرنا أبو الغنائم محمّد بن علي، وأبو تمام علي بن محمّد في كتابيهما، عن أبي الحسن الدارقطني.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أخبرنا أبو ياسر محمّد بن عبد العزيز بن عبد الله، أخبرنا أحمد ابن محمّد بن غالب ـ إجازة ـ قال: هذا ما وافقت عليه، أبا الحسن الدارقطني من المتروكين: وهب ابن وهب أبو البختري، بغدادي، كذّاب ـ زاد ابن بطريق: **متروك** ـ

أَخْبَرَنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد، قالا: أخبرنا أبو نعيم الحافظ: وهب بن وهب أبو البختري القاضي. قال البخاري: سكتوا عنه، ويقال له القرشي لأنّ أمه عبدة بنت علي بن يزيد ركانة ابن عبد يزيد، روىٰ عن جعفر بن محمّد، وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، و[محمّد بن] عجلان وغيرهم من المدنيين، لا يكتب حديثه.

أَخْبَرَنا أبو منصور المقرئ، أخبرنا ـ وأبو الحسن العطّار، حدَّثنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا البرقاني، حدَّثني محمّد بن أحمد بن محمّد الأدمي، حدَّثنا محمّد بن علي الأيادي، حدَّثنا زكريا ابن يحيىٰ الساجي قال: أبو البختري وهب بن وهب، كان كذّاباً، لما بلغ عبد الرَّحمن بن مهدي موته قال: الحمد لله الذي أراح المسلمين منه.

قال الخطيب: هذا القول وهم، لأن عبد الرَّحمن بن مهدي مات في سنة ثمان وتسعين ومائة، ومات أبو البختري بعده في سنة مائتين، وقيل في سنة تسع وتسعين ومائة، وقيل: مات في سنة مائتين.

قال الخطيب: وأخبرنا ابن حسنويه، أخبرنا عبد الله بن محمّد بن جعفر، أخبرنا عمر بن أحمد الأهوازي، حدَّثنا خليفة بن خيّاط قال: مات أبو البختري القاضي سنة مائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أخبرنا علي بن أحمد بن محمّد، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، حدَّثنا عبيد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عبيد قال: سنة مائتين فيها مات وهب بن وهب القاضي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد، حدَّثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أخبرنا ـ الخطيب[1]، أخبرنا الأهوازي، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدَّثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا الحارث بن محمّد بن أبي أسامة، حدَّثنا محمّد بن سعد.

ح قال: وأخبرني الحسن بن أبي بكر قال: كتب إليّ محمّد بن إبراهيم بن عمر الجوربي ـ من شيراز ـ يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم: حدَّثنا أحمد بن يونس الضبّي، حدَّثنا أبو حسّان الزيادي قالا: سنة مائتين فيها مات أبو البختري وهب بن وهب، قال ابن سعد: الزمعي: وقال

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٨٧/١٣.

أبو حسّان: القاضي القرشي، وقالا: جميعاً ببغداد.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا محمّد بن علي بن أحمد بن إبراهيم السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن عمران الأشناني، قال: قال غيره خليفة وفيها ـ يعني: سنة مائتين ـ مات وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد، أبو البختري القاضي، توفي ببغداد.

قرأت علىٰ أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أخبرنا مكي بن محمّد، أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة مائتين، قالوا: فيها مات صفوان بن عيسىٰ بالبصرة في رجب، وأبو البختري وهب بن وهب ببغداد.

٨٢٣٤ ـ وهيب بن حامد بن إبراهيم بن الوليد
أبو الرضا العذري

حدَّث عن تمام بن محمّد.

روىٰ عنه: علي الحنائي.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمّد الحنائي، أخبرنا أبو الرضا وهيب بن حامد بن إبراهيم بن الوليد العذري، حدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد البجلي، حدَّثنا أبو نصر يحيىٰ بن أحمد بن بسطام، حدَّثنا أبو حفص عمر بن مضر، حدَّثنا عبد الله بن يوسف، حدَّثني سلمة بن العيار، حدَّثني مالك بن أنس، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله يحب الرفق في الأمر كله**»[١٤٢٩٧][(١)].

[قال ابن عساكر:] عبد الله بن محمّد هذا هو تمام بن محمّد، دلّسه الحنّائي.

وقد أخبرنا بالحديث أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، حدَّثني عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا تمام بن محمّد، أخبرنا أبو نصر يحيىٰ بن أحمد بن بسطام العبسي المقرئ ـ قراءة عليه في داره بحجر الذهب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، حدَّثنا أبو حفص عمر بن مضر، فذكر مثله.

---

(١) مصنف عبد الرزاق: ٩٨٣٩ وتهذيب تاريخ دمشق: ٢٦/٣.

الفهرس